







من كتب العلم  
يعرفه عوفاً  
وعفاً عنها



قد تم كتابه في  
يوم الاثنين  
سنة ١٢٩١

٦٣٢

ما في سائر النسخ  
من الألفاظ  
التي هي في  
الكتاب  
سنة ١٢٩١





Harar Harar R.  
Esk. 100000 637

Handwritten text in Arabic script, mostly illegible due to fading and bleed-through from the reverse side. Some legible fragments include:

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

Blank page with visible paper texture and some minor staining.







والقطع قد يوجد بترتب المقص بالسؤال وقد يوجد بغير ترتيب  
 وأنا أقضي حاجتك كما قاله أبو البقاء في كتابه وعبر الشيخ  
 الفارسي بصيغة الماضي لأن الله تعالى وعدا لا جاء بقوله ادعوني  
 استجب لكم وقوله اجيب دعوة الداعي إذا دعاني وغير ذلك  
 من الآيات وكذا ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعاه الله على علم شأنا  
 فهو مجزى فيكون الاجابة محققا باعتبار وصوله تعالى أولان الدعوة  
 المضافة الى اختيار شاملة لجميع الدعوات الصادرة من الانبياء  
 الاولياء والعلماء والصلحاء الذين استجاب الله دعائهم وقد  
 قال الله تعالى في حق نوح عليه السلام ونوحا اذا نادى من قبل  
 فاستجبنا له فنجيناه واخره من الكرب العظيم وايم  
 قال في حق ايوب عليه السلام وايوبا اذا نادى به اني مريض  
 الضروا انت رحم الراحين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضرر  
 الآية فلا حاجة الى التأويل الذي ذكره بعض الشارحين  
 ثم اعلم ان للدعاء آدابا وشرائط وهي اسباب الاجابة فمنها  
 استكملها وان بها كان من اهل الاجابة ومن اخطأها  
 كما من اهل الاعتناء فلا يستحق الجواب كما في تفسير الباب  
 قال سنان المكي في تبيين المحارم في باب التقدي في الدعاء  
 اعلم ان الدعاء مع العبادة ولكونه مقبولا عند الله شروط وآداب  
 فقد ذكرنا ما على التفصيل في احكام الحج ومنها اعظم شروطه  
 مستجابا عند الله تعالى التوبة قبل الدعاء ورتبة المظالم واكل الحلال  
 وصحة في المقاتلة والاقبال بكنهه وقته فذلك هو باب القرب  
 في الاستجابة ومن الشرف ان لا يستعمل في الاستجابة  
 قال عليه السلام يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم  
 وما لم يستعمل قبل رسول الله وما الاستعمال قال ان يقول  
 قد دعوت فلم ار يستجاب لي فليست تحت عند ذلك  
 وتبع الدعاء رواه مسلم والاعتناء في الدعاء سبب لعدم استجاب

كذا في نسخة من المتن من قول الله تعالى  
 فالدعوات التي هي في حق الله تعالى  
 اجيب دعوة الداعي اذا دعاه  
 الكفاية بالسر ونظيره ما كثر في القرآن  
 في الدعاء

باب الدعاء  
 اعلم ان الدعاء مع العبادة  
 فذلك هو باب القرب

لا اله الا الله

لا اله الا الله تعالى لا يحب الاعتناء في الدعاء حيث قلادعوا ربكم تضرعوا  
 خفية انه لا يحب المتعدين انتهى قيل الاعتناء في الدعاء ان يدعوا  
 بمسحيل شهاك كقوله اللهم اجعلني نبيا او ملكا بفتح اللام او  
 بمسحيل طبعها كقول الابله الجاهل اللهم اجعلني ملكا او وزيرا  
 او يدعوا وهو سكران فانه لا يرتفع دعاءه وقيل الاعتناء في الدعاء  
 تركه شراطة واداءه وبتر متد لدعاء الا من سنة الشريعة لا مكنة  
 المنيعة واما الا من سنة التي يستجاب فيها الدعاء فهي ليلة القدر  
 ويوم عرفة وشهر رمضان وليلة الجمعة ويومها وليلة العيدين  
 واول ليلة شهر رجب وليلة نصف شعبان وجوف الليل في  
 الثاني وثلاثة الا قول وثلاثة الاخير وقت السحر وساعة الجحيم  
 ان رجى من الكل ووقت النداء بالقبول وببي الاذان والاداء  
 وببي الحيلة لمن نزل به كربا وشدة وعندا لا قامة وغير ذلك  
 المكتوبة وفي السجدة وعقيب تلاوة القرآن لاستهانة الخلق  
 وعند فوله ولا الضالين وعند شرب ماء زمزم وعند صباح  
 الدليل وعند اجتماع المسلمين وفي مجالس الذكر على اواب الشرح  
 وعند نزول الغيث وعند زحف الصفوف في سبيل الله  
 ووقت صفاء القلب واخلاصه ورفاه من المشوشات واما  
 الامكنة التي يستجاب فيها الدعاء فعند رؤية الكعبة  
 والمساجد الثلاثة وفي الطواف وعند المنزلة وداخل البيت  
 وعند زمزم وخلق المقام وعلى الصفا والمروة وفي السعي وفي  
 ومزدلفة ومنى وعند الجرات وعند قبور الانبياء وعند قبور  
 الصالحين واما الذين يستجاب دعائهم فالمضطرون  
 والمظلوم مطلقا ام لو كان كافرا او فاجرا والوالد على  
 ولده والامام العادل والرجل الصالح والولد البار والوالد  
 والمسافر والصائم حين يفطر والحاج حين يرجع الى بيته  
 وبعد الى اربعين يوما والغارمي في سبيل الله حتى يرجع  
 والمسلم لاجنه بظفر الغيب وهذا من اسرع الدعاء اجابا وتاب

من

السجدة  
 وفي نسخة من المتن من قول الله تعالى  
 فالدعوات التي هي في حق الله تعالى  
 اجيب دعوة الداعي اذا دعاه  
 الكفاية بالسر ونظيره ما كثر في القرآن  
 في الدعاء

باب الدعاء  
 اعلم ان الدعاء مع العبادة  
 فذلك هو باب القرب

لا اله الا الله



الانجيل

واما علامته استجابة الدعاء فهي الحشية والبكارة والقشعرى  
ورعا يحصل الرعدة والليننة ويكون عقيبها سكون القلب  
وظهور النشاط باطنا وظهوره ظاهرا حتى يظن الداعي انه كان  
على كنفه يتي ثبيل فوضعه وح لا يفعل عز القوي والانهال  
كنا في حصن الحصين والاحياء وعجزها وفي الحديث اسم السالعة  
الذي اذا سلم اعطى واذا دعى اجاب لا اله الا انت سبحانك  
ان كنت من الظالمين وفيه ايض ان سمع ملكا من ملك  
ان يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلثا قال له الملك ان ارحم  
لنا استجاب لك وهذا باب واسع والذي ذكرناه كافي للطالب  
ان يخلصنا الله من اهلنا من اهلنا من اهلنا من اهلنا من اهلنا  
يا افضل الفضل ابتداء احسانا بلا علة اربابا مستحقا قابل مجود  
والاحسان الاحسان الفاعل ان يفعل من الخير  
قال بعض ارباب الكمال الاحسان هو فعل ما ينفع غيره بحيث يصير  
حسنا كما تعلم اجماع او يصير الفاعل حسنا بنفسه  
ففي الاول الحسن في حسن للتدنية وعلى الثاني للصيرورة يقال  
احسن الرجل اذا صار حسنا او دخل في شئ حسن انتهى وهذا  
عزة للتدنية والبا في قوله بالفضل التسببية اي بسبب فضله  
احسانا او للملازمة كقول دخلت عليه بثياب السفر ولبا  
للملازمة معنيان المضارعة والاتصال كمن في القارة والاتصال  
في حقها هو الانصاف اي اجلد عوتنا منصفنا بفضله وشا  
والالف واللام فيهما عوض عن المضاف اليه واعلم ان  
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض لكل احد المكلفين  
ثبت فرضيته بالكتاب والسنة واجماع الامة واختلف  
انه هل هي فرض في العمر مرة او هي كلما ذكر اسم النبي  
الله عليه وسلم ذهب قوم الى الاول فان الاربعين في التكرار  
وهو قول الكرخي رحمه الله تعالى من اصحابنا وقد هيئتم الى الشان  
وهو قول الطحاوي وجعل في التحفة قول الطحاوي اصح

الباب

قيل فضل الزيادة على النعم في الكمال

كان في قوله

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم هل هي فرض في العمر مرة او هي كلما ذكر اسم النبي

واختار

واختارها جبالا لم يسطر قول الكرخي ولو تكررت في مجلس واحد قيل  
يكفي مرة وصح في النجيني تكرارا الوجوب وصح في باب مجموع التكرار  
من الكتاب وجوب الصلوة مرة عند التمسك اربابا في المجلس  
وفي الزائد نيب وعندنا في لا تغزوا في الصلوة في الشهد  
وكذا السلام وفي غيره نيب ودليل كل من لا قول المذكورة مذکور  
في المطولات ثم اعلم ان معنى الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
طلب التعظيم بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخر  
ولذلك قيل سبي قول القائل اللهم صل على محمد وعلمه في الدنيا  
بالعلم ذكره واظهار دعوة وابقا شريعتة وفي الاخرة  
بتشجيعه في امته وبضعيف اجرة ومثوبته والواطن التي  
تستحب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها كثيرة  
شهر في الكتب منها الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الرضا  
وما يكتب بعد البسملة قال عليه السلام من صلى علي في كتاب  
لم يزل للملكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب  
ولذلك قال الشيخ الفارسي والصلوة والسلام على سيد الخلق  
اي افضل الخلق السائل للرسول والملك على نذبه اهل سنة  
والجماعة وقيل الخلق عند الله تعالى ويجب عليهم اتباعه وهذا اللفظ  
اقم من قوله عليه السلام في الحديث انا سيد قومه ولدا آدم ولا فخر  
لانه يشمل الملكة انتهى فقول فلاه سيد قومه اذا ارد ان يحال  
واذا ارد ان لا يستقبل قلت سائل قومه وبنينا صلى الله عليه وسلم  
سيد الخلق في حال والاستقبال في الدنيا والاخرة الداعي  
الى دعوة الحق لقوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وقوله يا قينا  
اجيبوا داعي الله والداعي للبلغ ما امر به قال في الفاموس النبي  
داعي الله ويطلق على المزدن والدعاء هنا بمعنى النداء اي الذي  
ينادي الخلق الى دعوة الحق اي الدعوة التي لا البطا والدعوة مستجابة  
اي الجامعة لشرائط الاستجابة واداءه واخي على الوجوب بينا في  
البطا وازافة الدعوة الى الحق لما بيننا من الملازمة

مسمى الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

في الكتب في الشفا للقاضي بياض

معناه افضل



كركب جمع ركب يجمع صاحب على اصحاب ايده والنسب اليهم صحابي انا جازت النسبة اليهم كقولهم طائفة مؤمنة  
قوله ولو لم يخطب اخر ازعم قول من شرط الكثرة في العوبة  
وصاحب يجمع على صحابة ايهم قيل لم يجمع على طائفة لانه هذا  
وعبارة منه اجمع اول من عبارة من  
ليدخل مثل ابن ام مكتوم

وقيل الحق هو الله وكل دعا اليه تتادعوه الحق وقيل هو الله  
وعلى الله اهل بيته فيشمل امهات المؤمنين واقرباءه وصحبه  
جمع الصحابة واختلف في حد الصحابي في التصحيح انه كل مسلم رآى  
النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يخطب كذا في شرح مسلم. ورواه  
ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه واعوانه  
الرجل صاحب الدعوة الى الله كمنه الدعوة جمع داع كذا في  
ولام ورماة ومعناها الذين دعوا الى الله كمنه كذا في  
راجع الى سيد الخلق وكذا الضمان الآتية والماد من الكلمة  
احاديثه الشريفة او كلمة شهادة وهم علماء العالمين  
وكذا الغزاة المقاتلون لاصلة كلمات استقام لانهم يعمرون الكفار  
اولا الى الاسلام ثم الى الجزية بحمل يؤمن ثم القتال  
والرعاة لامتته في ملته. الرعاة جمع راع كذا في وقفاة  
والراعي الوالى والرعية العامة وفي الحديث كل راع وكل راع  
من وعيته ورعاة الامة هم الذين يحفظونها من البدع والوقوع  
في لغا ضلالتهم الذين يحفظونها من اعداء الدين والفرق الاول  
العلماء الاعلام من المجتهدين في الاحكام والفرق الثاني  
هم اهل السياسة من الحكماء العادلين في الاحكام  
فنبه العلماء والحكام بالراية والراية بفتح راء وشبهه  
بالنبات في المروج والكلأ في القمح والقضاة بين الرعاة  
والرعاة الجناس المضارع وهو ان لا يختلف الحكماء  
الا بحرف متقارب كالدار والشار والماد من لامة انه الامة  
ومن الملل شريعة النبي صلى الله عليه وسلم **اقا بعد** اي بعد السبلة  
والجدلة والتفصيلية هذه كلمة مشهورة بوقتها في فصل  
الحكام فنبه لما بعدهما قبلها وقيل في فصل الخطاب  
واصلها مصداق من شئ بعد ما تقدم نفوس كذا في  
واعرابها ومعناها مشهورة واختلف في اول من نطق بها  
الا قبله اول من نطق بها داود عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام

وعبارة  
من لامي اليه  
وتماثل الايمان اولي  
الجميع لان الكثرة  
عليه السلام ورواه  
فقال اخوانه من رعايته  
وفيه ان الموت على الامة  
وتوهم الايمان بالاسلام  
ولذا قال الصارم كل مسلم  
وتيسر اليه قوله ولكن  
لان كلمة الشجاعة شريفة  
لان كلمة الشجاعة شريفة

الذين يحفظون الامة من البدع  
والوقوع في الغاصي  
المروج الوضع الذي  
ترجع فيه الارب  
والكل كجبل  
وياسر

يقال لا افعله ففان الله طوله  
ان يقولوا  
لان التولية ترجع اليه  
بالنار فتم رضى الطاعة  
القاسم يقول صليت صلوة  
ولا يقال تولى  
وتبديده قوله تولى  
هم جبال سبلو جميع  
ويكفان قال هذا باب  
فلا يفر كقول الراي  
لحمه والوزن السلام

فيقول

وفيه استرة الى الة العروج كان بالبدن والروح معا اذ المبدأ للمجموع وعبر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لان بالعبودية ينصرف من الخلق الى الحق فكس الرسالة ولهذا قدم في الشاهد ان هذا عبادة ورسوله ورجع  
على تشديد عبس رضا الله عنهم

وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان

وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان

وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان

وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان

فينقول العبد الفاء جواب اما لا ابوالبقاء العبد هو انسان  
يلكم من تلك في القاموس هو انسان حركه او عبدا  
او المملوك وهو اشرفنا سمة المؤمن ولهذا جرت به من هو اشرف  
نوع الانسان في قوله سبحانه الذي اسرى موسى الى مصر  
قال الشاعر لا تزعني الا بيا عبدا. فانه اشرف اسرايين  
والشيخ رحمه الله عليه عني بالعبد نفسه تراضعا منه وكو  
اشرف اسم المؤمنين وفي نسخة الداعي اليه المخرج الراجي  
اسم فاعل من الارجاء بالمدا الطمع فيما يمكن حصوله وميراده الامل  
فمعنى الراجي الامل وهو مجموع تقديره صفة العبد مغفرة به  
منصوب منقول الراجي المغفرة مصدر غفر من باب ضرب لا ت  
مصدره يحى غفرا وغفرا تا ومغفرة وهي صيانة العبد بما يستحقه  
من العقاب بالتجاوز عن ذنوبه ومعنى الربا لله والمصلح  
وسيد العبود فان حاله على الماله عم الموجودات وان حل  
على المصلح خرجت الاعراض لانها لا تقبل الاصلاح بل يصلح بها  
وان حل على المعبود اختص بالمكلفين وهذا اختص المحال فلا اول  
اعتمها وهنا يمكن حل الرب على هذه المعاني المذكورة لكن المعنى الاول  
مناسب للسباق فافهم الباري. ليه الموجد المنشئ للايمان  
المخرج لها من العدم الى الوجود قيل من قال هذا الاسم مائة مرة  
اسبو عنه لم يتركه الله شيئا وحيدا في قبره علي بن سلطان محمد القاري  
الظان سلطان محمد محمود اسم الله عليه من يظن على عادة  
الاصحاب فان دأبهم جعل ذكر الاسماء مرجعا نحو محمد صادق ومحمد  
ولا يكون ابيه من الملك فلم ينقل من احد من تصدي لبيته رحمه الله  
وترجمته على ما قيل هو غفر الدين الشيخ علي بن سلطان محمد القاري  
المعروف بالقاري المصنف في الحنفية خلافة زمانه وواحد من مشايخ  
والفرع الجامع لاداع العلوم العقلية والنقلية والمصنف في علوم القرآن  
والسنة النبوية وعالم بالدر الحرام والمشاغل العظام واحدهما  
ومقدم مشاهير اولى التحقيق والادق والشهرة كافي عن اطلاف

وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان  
وتماثل الايمان



نور

قوله كذا في بعض اذ صرح الشافعي في  
نصف شرح الشكاية قال اظهر ان  
يهود بنو عبد بن وصرح مسلم بن  
وفا سسناه وراينا في غير هذا  
الكتاب واسم علم بالكتاب  
على قور

شرح القضية الثانية لاي القره  
من السابعة . وشرح جوابها  
لايه مراد علي ابنه ردا على الارب  
ببلغ الاثر . والثاني جوابه عنه

ذكر حبيب الجرح  
 قدر ثلث  
 اكنوا الاعظم ملو  
 بالامات القوا بين  
 والاحاديث النبوة  
 فلو اقر البرية

سماء مسند الامام  
 في شرح مسند الامام  
 شرح  
 وشرح النص  
 من وجوب التمسك

شرح الشريفة للزخارف  
مزودة بالتقوية ورخ في بعض المواضع  
على السعد مستشهدا بالأحاديث  
الحسن

قلندر

عن ابن عباس

一

[illegible]

العلامة مقبرة ملكها محمود \*

عالمًا عالمًا محققًا  
و در قفا جهان و قفا  
و مشرق و بعد از آنکه  
العلم فی انوار و سینه  
فوقه و سینه در قفا  
و القضاة المطهرات و  
و کما فی کتب و کتب  
شیر العاصد انوار  
سبحان و سینه  
مجلس الکمال

*الفلان بماله من بيعه وكل الشئ  
الحق*



فقطف عطف على المنى لا قول عطف بقسبر وعلى المنى الشان عطف  
 المام على الخاض اذا جردان يستتر في الدنيا ولا يعقو فتكون نكتة  
 العطف الشمول لما اى استر في الدنيا واسقاط العقاب  
 ونيل الثواب يوم الحساب وفيه ايراد استر في العيوب عطف  
 في الذنوب اشار الى ان استر يعقل في المحسوسة ولا يفهم  
 في الامور المعقولة فقل هذا يكون العطف من قبل عطف  
 المبين بحسب العرف والاستعمال فافهم فانه دقيق وبات  
 حقيق ثم اعلم ان الماضي لما وقع في موضع الدعاء يكون بمنى  
 الطلب ومقول القول **لما رايت** فليس بوجه اعجب لك  
 لما اذا دخل على الماضي يكون ظرفا واذا دخل على المضارع  
 يكون حرفا واذا دخل على غيرهما يكون بمنى الامتحان كل  
 نفس لما عليها حافظ والمتعارف في جواب لما الماضي فظا  
 او معنى بدون الفاء وقد دخل على فله لما في الماضي  
 وقد يجذف جواز كما في قوله فلما ذهبوا واجمعوا  
 يعملوه في غيبة الحب ان فعلوا به ما فعلوا من الاذي فلما  
 فلي هذا يكون جواب لما فعلا ما ضيا محذوف ما سببا لدخول  
 في الافراد والتثنية والجمع ان لما رايت تعلق البعض وتقدم  
 باوكلا المعبر عن المشايخ اجزت لهم وتعلق البعض الاخر  
 وتقدم بغيرها من الموضوعات والمقدومات والمخترجات  
 منعهم وانكرت عليهم فيكون قوله فخط عطف على الجواب المحذوف  
 وان امكن جعل جوابا على الفاء ومفعول قوله بعض السالكين  
 جمع سالك من سلك فيه وعليه ان بعض السالكين عطف على  
 الحق والراغبين في رضا الفاعل المطلق يتعلقون بايراد  
 المشايخ المعبر عن قوله يتعلقون ان يجتوبون ويؤمنون في  
 اوقات معينة وازمان معينة وفي القاموس وتعلق فلان بالضم  
 امرأة اجبتها فعلقها وبها معنى انتهى في القاموس اشار الى ان  
 مبنيا للمفعول بحى معنى المحبة ويتعدى الى المفعول بنفسه او بالياء

اذا رايت  
 بعضه من  
 من السالكين لا يكون الا في  
 للتفان في اخيارهم  
 وخرج المثلوك كذا قالوا

وان

وان التفعيل والتفعل معنى واحد ويستعمل كل قول فاعل فيه لا  
 في وقت معينة على وجه معينة واما حديث صاحب الورد  
 ملعون فنبط لا اصل له كذا في المصريح فدين الحلم  
 والمراد من المشايخ المعبر عن هم الذين لم يخالفوا الشريعة الشريفة  
 بل يبنون علومهم الظاهرة والباطنة على كتاب الله وسنة  
 رسول الله فلم يذهبوا ما ذهب اليه صوفية من انما امر الامور  
 المبتدئة العاطلة والا طوار الشبهة الباطلة بل سلكوا  
 مسلك الصحابة كما بهم بنادهم والتفصيل من صاحب  
 وح اورد الطائفة وسفنيان الثوري وبشر الحافي ومروفي الكما  
 وامثالهم من المشايخ العظام فوالله ما قدم الى يوم القيام  
 ويا جليل علماء المكثرين والاحزاب جمع حزب حزب  
 اصحابه والحزب ايضا الورد ومنه احزاب القرآن والحزب ايضا  
 الطائفة والمراد هنا طائفة من الامة عية والاسمة الحسنين  
 والا يات اللواتي تقرأ ما جامعة من العلماء المكثرين  
 ام الذين اسحقوا الكرامة من الله تعالى ولما انتهى من ذكر  
 العلماء السالكين الى الاخرة والراغبين في الاولاد الفاخرة  
 قيام باقوام من اهل الضلال الذين لا يميزون الردود  
 والقبول من الاقوال فقال حتى رايت بعضهم يتعلون  
 بالدعاء السني في الاربعين الاسمي ووجدت بعض الجملة  
 من العوام الذين مثل هؤلاء يتقدمون في المنون  
 بقراءة مخدعة القدر ويدكرون في اسناد ما  
 لا شبهة فيه من الوضع والقدر اعلم ان من هنا عطف  
 لغاية وهي مثل ثم في الترتيب بهلة غير ان المهلة في حى  
 اقل منها في ثم فهي اسحق متوسطة بين الفة التي لا مهلة فيها  
 وبين ثم المهلة للمهلة ويشترط كون المعطوف بحى جزء  
 من مشيئة ولا يشترط ذلك في ثم والمهلة المبتر في ثم بحسب  
 مخوجا زبد ثم عسرو وفي حى بحسب الذهن

ينبغي شرح معنى  
 من السالكين لا يكون الا في  
 للتفان في اخيارهم  
 وخرج المثلوك كذا قالوا

والاحوال

ج



وفي اعتبار المنكلم بان يجعل المظوف هو الادنى او الاعلى او الاتم  
او هو ذلك لا حسب الوجه اذ ربما يكون المظوف سابقا كذا  
في قول مات كل اب حتى لا نبية او مختطفا من غير سبق وثا غير  
بالكون المظوف غاية في القوة والشرف مثل مات الناس حتى  
الانبيا او في الضعف والنقص مثل قدم الحجاج حتى المشاة  
كما قالوا والمظوف هنا غاية في الضعف اذ التعلق  
باولاد المشايخ المعتبرين اقوى واعلى والتعلق باولاد ال  
الضالين من الجهال اضعف بل لا يجوزنا صلا ولا تقولا في  
الذين يمكن التامة والناقصة ووجدت التامة فقط وحلة  
تفيدون حال من المفعول في واعلم ان الحديث الضعيف  
يجوز به العمل في فضائل الاعمال والدعاء ومعجزات الانبيا  
عليهم السلام لانها ليست بباطلة واما الوضوء فلا يجوز  
العمل في شيء ما لا يجوز ذكره الا لبيان امر استغنى  
تخطئ بيالى عطف على اجواب الخوضا وهو اجواب على ضعف كما  
سبق مخبر ومنه خط بيالى وقع في قلبه ابال الحال والاش  
والقلب والمراد هنا القلب وخطا لا نم بجحى صلة بالية او  
يقال خط بيالى او على بالى واذا استعمال الباء يكون معنى  
وقع والباء بمعنى واذا استعمال على يكون بمعنى دفعة  
بعد اخرى وعلى ميناة وقول ان اجتمع الدعوات الماثورة  
جمله فاعلم فاعلم خطا ارا حديث ذكره عن غيره فهو اثر بالية  
وبابه نضر وبت حديث ما ثور اى يقبل خلفه من سلف  
كما في المختار فاعلم هذا يكون الماثورة المنقولة عن  
السلف فقط فقول من قال ومن الماثورة الماخوذة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن القرآن في ورد فيها  
اثر ليس في محل فتا بل وجهها جعلها في كتاب واحد  
بعد ان كانت متفرقة في كتب متعددة كالكتب  
الائمة في الاحاديث جمع حديث على غير قياس

ويكون ان تفر  
الغاية هنا بان  
الذوات والاشياء  
فان اشياء من اجل  
الضلال في الناس في القوة  
والزكاة فانهم واستقامت اعلم

مطل  
يجوز العمل بالحديث الضعيف  
اي هذه الاشياء لا يجوز منها العمل

فان العلم  
فانكر الباطل وقد  
جمعت الادعية والنفق  
في كتاب الايمان والخلق  
وصلحنا حسنا وها

في ر

وهو الخبر المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يشمل انواع الصبر  
الحسن والضعف اذ يجوز العمل بالحديث الضعيف في الاحكام  
كما مر المنورة بالباء المثلثة صفة لها ان المتفرقة المنتشرة  
في الكتب المعبرة وصحة بعض السارحين حيث قال المنورة  
صفة لها اسم مفعول اى عليها نزل شريعة انتهى وقول من الكتب  
المعبرة متعلق بقول اجمع المشهورة عند الحفاظ والرواة  
اعلمت غريبة ولا متفرقة ثم ذكر سبع كتب منها وقد فهم  
من في التثنية لانه ذكر شيئا قليلا من غير الكتب السبع بل  
وتلك الكتب المعبرة كذا ذكر كتاب قبول  
عند اولي الابها متعلق على السنة الصالحة متداول بين العلماء وقد  
قبل في حقه ودرجه ان اردت التوثيق الى التوثيق الفار  
والترسل الى النبي المختار بع الدار واشترى بالاذكار وهو  
لسلام يحيى النوى الثقة المعبر من عظمة علماء الشافعي  
رحمهم الله وله تاليفات مقبولة فيها شرح مسلم ست مجلدات وروا  
الصحاحين في المواقظ وغيرها وصلاحة مشهور بين العلماء  
العلم الفعلاء وعلوه والخصين الخصين للجزري وهو  
جامع لا نزاع الدعاة واداه وشرائط عديم التفسير يعلم قدره العالم الجليل  
وله شرح كثيرة والشيخ الفاروق قد شرحه وسماه الحوز الثمين  
والكامل الطيب قبل هو كتاب مشهور لابن تيمية لكن سوف  
عبارة الشيخ يقتضون يكون للتبوي الى اجماعهم اى جامع القضاة  
كتاب مشهور في الحديث قبل فيه احد عشر الف حديث وبنف عليه  
شرح كثير والشيخ الفاروق ينقل منه كثيرا وكذلك الجليل الكبير  
وقيل فيه اربعون الف حديث والدر المنثور تفسير القرا بالاحاديث  
والاثر من الصحابة والتابعين الاخيار وهو من عجائب التاليفات  
وهذه المثلثة بل الاربعة لسلام السيوطي رحمه الله عليه قبل  
ان تاليفات لسلام السيوطي من الشافعية اكثر من تاليفات  
الشيخ على القاري من الحنفية جزاها الله خيرا بجزاها الله خيرا والفقهاء

عبية

هذا حديث سابق في قوله  
ان اجمع وليس سابق في قوله الاتي  
المنورة

ب

وقد شرحه ابي عبد الله وغيره  
البيهقي

منه في الحديث من طين  
قبل قوله حل في حديثه  
احل التبرجج كما يعلم

ب

فانما سارح الاسكندري

وقد ايتت في فقهه ورواياته  
السويطي ان الكمال الطيب يقول  
المختار في الماثورة من الدعوات  
الاذكار اسم كتاب  
للسيوطي وايضا رايته نسخة  
هذا الكتاب بعينه







**وتمسكت به** بدلا **ك** حال على الوجه **الاستمارة**  
**الحزب الأعظم والوجه الآخر** **الافهم** وانما سميت بهذا  
 الاسم المحض لانها لا تنسب واستناد الاستناد الاستناد  
 قال في القاموس السند معتد الانساب ومعنى استناد  
 الرسول لا كرمه صلى الله عليه وسلم. وشرق اي  
 جعله الله شريفاً عالياً وكرم. ان عظمت امة مروية عنه  
 عليه السلام بالاستناد الحسن غالباً واذا كان  
 هذا الحزب مستنداً الى الرسول ومنظوراً بعين الرضا والوفاء  
 فعليك اسم نفل مناه الزم اخذها الطالب والمجد  
 الراغب بحفظ مبانيتها اي بضبط ونسجها للامانة  
 في وعيد قوله عليه السلام من كذب على الحديث  
 ومبانيه هي الفاظ الدالة على معاني لطيفة وكلمات المفيدة  
 لنكات شريفة. قالوا متعلق بعلبك لان الزوم والاخذ  
 يتعديان بنفسه وبحرف الجر يقال لزيد الشئ بالكر  
 زوم ولا مفعول واخذت الخطام واخذت بالخطام فعليه  
 تابع لاصله في هذا الاستعمال وقوله **والسائل** اي المتفكر  
 على وجه الاعتبار والاعتناء كمتفكر اولى النبي والحفاظ  
 بالجر مطوف على مدحوليها اي والزم بالتأمل في معانيه  
 اي مبانيتها التي تستفاد من المبانى المصحة وهي مثل الحجة  
 والرجعة والتوكل على الله تعالى وترك الدنيا وسؤال  
 الجنة والمضرة والتوبة والعقود التارة والكفاية  
 والحفظ من كل كربة والنصر على الاعباد  
 ووقاية عذاب القبر والهام الحجة ونيل العلم والحلم  
 والمعرفة بالله تعالى واداء الفرائض وذلك لنفسه  
 والتواضع وترك الكبر والغضب والعتبر على  
 المكروه فان هذا الحزب قد احتوى على هذه المعاني  
 المذكورة فيلزم التامل والتفكير في معانيه

قوله ومعنى مبتدأ ووجه آخر  
 م

والعقود التارة في قوله  
 م

ثم اعلم

ثم اعلم ان في عبارة الشيخ اشارة الى ان ثواب الايراد لا يصل  
 للقاري اذ لم يفهم ولم يتأمل في معانيه كما ذهبت اليه  
 ابن حجر الهيتمي حيث قال واما الثواب على قراءة القرآن فحكمة  
 لمن فهم معناه ومن لم يفهمه بالسكونية للتعبيد بلفظه  
 الشريف بخلاف غيره من الاذكار فانه لا يشاب عليه الا من فهمه  
 ولو بوجه ما انتهى ووجه المصريح ان الشيخ القاري قد بان في  
 في شرح المشكاة حيث قال بعد نقل عبارة ابن حجر  
 وفيه نظر لانه نفى الثواب يحتاج الى نقل من حديث او كتاب  
 والقياس ان لا فرق بينهما في اصل الثواب وان كان  
 تفاوت بين القرآن وغيره وبين من يفهمه ومن لا يفهمه  
 وعليه عمل القليل من اجل الادعية والاذكار الواردة  
 وغيرها اذ كان بها ظهور عليها وما حسن المسلمون  
 فهو عند الله حسن وفضل الله واسع انتهى فبينهما  
 اي بين ما اشارت اليه من ما ذكر في شرح المشكاة  
 تدافع لا يخفى. ويمكن ان يجاب بان الشيخ رجوع من قوله  
 الاول وهو **واشارنا** الى قول ابن حجر ولا يلتفت  
 الى ما قبله في دفع التدافع بان المصريح اراد به نفى الصك  
 لانه ليس هنا نفى صريح حتى يراد به نفى الصك بل  
 التدافع انا جاء من المال والعمل بمضمون ما فيه اي  
 هذا الحزب قيل ومضمونه المأ المقيدة وصك الحزف  
 من الله تعالى والمراقبة والطمع في مغفرة والاعتراف له  
 بالربوبية ولنفسه بالعبودية الى عزة الله انتهى والعمل  
 بالمضمون انه يكون عمل القاري وما يقابلنا احتوى هذا  
 الحزب من المأ المنكورة قال بعض ارباب الكمال  
 العلم بلا عمل جنون والعمل بلا علم لا يكون وقال الله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا لا تقولون ما لا تفعلون وقال عليه السلام  
 اسد الناس عذاباً يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلومه ابطال

انجز

اراد به

فيه رد

كقوله تعالى ان تقولوا  
 لا تفعلون  
 وينبغي



وقد ثبت ايضاً لا يكون الى عالم حتى يكون بعلم عالمه  
 رواه ابن حبان وقال سفيان النوري العلم بمنتهى العمل  
 فانه اجاب فيها والآراء رطل. اما امرت بما ذكر  
 من الحفظ بالمباني واستغنى في العلم والعمل بالمضمون  
 فانه اي الحرف شامل للمباني اي الامور المجليات في  
 الدنيا والاخرة من السورة والآيات والدعوات في  
 الاسماء التي ورد فيها النجاة والستعدادات فيكون المراد من المجليات  
 مما يطلب بها النجاة والستعدادات وحاصل من حقل النعم  
 اذا اجتمعا من هذا الحرف جامع للمهلكات اي  
 الاستعدادات جميع المهلكات من الستور والآيات والدعوات  
 والاسماء ايضاً فيكون المراد من المهلكات ما يستفاد منها  
 والاحاديث الواردة في المجليات والمهلكات كثيرة  
 فنقل ما روي ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ثلث مجليات وثلاث مهلكات فاما المجليات فثلاثة  
 في السر والملاينة والنصد في الفقر والفقر في الغنى والعقل  
 في الغضب والرضى واما المهلكات فثلاث فشمع مطاع  
 وهو متبع واعجاب المرء بنفسه ذكره الحافظ ابن حجر  
 العسقلاني في المنتبهات والاستعداد ليوم الممات  
 وورد في القرآن في آيات وسور بلفظ المجليات في البخاري  
 في سورة تبارك الله الملك في النجاة من عذاب القبر لانه صلى  
 عليه وسلم لم يترك خصلة حميدة الا حفلة بالفتح الحلة  
 بالفتح ايضاً واحد الخصال فيكون عطية قوله  
 وخصلة بالفتح للتفسير ويجوز الحلة ايضاً بمعنى الحاجة  
 ومعنى الحاجة الفقر والحنة كما فسرها قوله تعالى  
 الاحاجة في نفس يعقوب وهو بمنزلة سب هذا العالم  
 بالسعيه ومن فسرها بالحاجة فقد غفل عن معنى الحاجة  
 فامل واما الحلة بالضم فهي الحلة السعيدة اي الموصوفة

ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كقولنا نحن ربنا آت في الدنيا حسنة  
 كقولنا اللهم اجعلني من اتقائك  
 واخبرني من المتطهرين  
 كقولنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام  
 قوله من سورتي الاستعاذه

واما الحفلة بالضم فهي لفظة من شعر  
 ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق

فيه رد

بالسنة

بالستعادة الا طلبها من الله تعالى وسألها منه فمع الطلب  
 استدعاء النبي مطلقاً والسؤال استدعاء مع الخضوع فيكون  
 قوله وسألها من قبيل عطف اللغتين على العام ولم يترك فحالة  
 بنق الفاء فيجوز في الشرع ولم يترك فطرة بكس الفاء الفطر  
 بالضم والفطرة بالكسر الخلق والراد بها الخلق الذي خلق الانسان  
 طلبها كالحجب وسواء الخلق وفقد العقل فانها غيرة الاشياء  
 رتبة اي موصوفة بالقدارة الا الاستعداد به ابراهيم منها اي من  
 كل واحد من الفطرة القبيحة والفطرة الرذيلة العورة  
 الا النجاة والاستعداد طلب النجاة فمعنى آخر فانه ان النبي  
 الى رحمة وعصمة فان قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 معصوم بعصمة الله تعالى من كل فلاة قبيحة وفطرة رذيلة  
 فامعنى الاستعداد منها اجب انما استعداد النبي  
 عليه السلام تشريعاً لامت لانه عليه السلام مهابة رتبة  
 يجب للامة ان يتبعوه في جميع مكانهم وسكناتهم  
 وانفاسهم واطرافهم وقيل انما استعداد النبي عليه السلام  
 تشريعاً واظهاراً لاقتضائه واحتياجه واما الحق القوي  
 كذا قال القاصي عياض رح في شرح مسلم  
 اجمالاً وتفصيلاً. الاجمال ذكر الاحكام  
 والآثار وما لا يتفصل في كذا افراد وذا فرد  
 وقيل الاجمال ايراد الكلام على وجه يحتمل  
 اموراً متعددة. والتفصيل تعيين بعض تلك  
 المحتملات وكلفها ونصب اجالاً وتفصيلاً  
 على احكامها الفاضلة بحسب محملها ومقتضاها كمال  
 للتأنيض وكسبها. لكامل اذا الاكمال  
 ذكر شي من كماله التأنيض والتكميل  
 في ذكر شيء مستحسن يتكامل به الكمال  
 وتذبيلاً. وهو تعقيب جلد بجذ شتم على مناه للتوكيد

في الاستعداد النبي صلى الله عليه وسلم



يخرج بنام **باسم** كفووا وهل يجازي الا الكفو  
 وشيئا. وهو تقييد الكلام بنوع بيند مبانيه  
 نحو ويطعون الطعام على حبه. ان يطعموه مع حبه  
 والاحتياج اليه. اعلاما للفاضل. وتعليقا للجاحل  
 الطالب فاده. انه تعالى ايج النعم عليه السلام شرفا  
 في الملا اكله والبرايافاه اشرف الكونين  
**واكمل الثقلين**. والكل ان يقبل الكمال لو كثر  
 قوله شرفا مفعول ثان لان ادلاء يتقدم اليه مفعولين  
 وتعليلهما. باعلاما. درجته ومرتبته في الجنة  
**واجلوه** ونكروا. فلهذا ان طلب الخصال  
 الحميدة. والاستفادة من الافعال القبيحة البعيدة  
 فاذا اذ لا مشارة باعتبار المذكور. وجعل الاستانة  
 الى الحزب الزمير. فكلط سدر من المذموم  
**كمال** المتابعة النبوية. وزيد المقامات العلية  
 المنسوبة الى السادة الصوفية الصافية  
**سئل** سهل بن عبد الله رحمه الله عن الصوفي  
 فقال من صف من الكدر. واستلا في الفكر  
 وانقطع الى الله من البشر. واستوى عند الزهيب  
 والمدر. وقال بعضهم هو من لبس الصوف على الصفا  
 واطعم الهوى فوق الجفا. وكانت الدنيا  
 على القضا. وسلك مفاج المصطفى. وقال بعضهم  
 هو من صفت لله معاملته. فصفته له من الله  
**كرامته**. بحبه تعالى. وقيل الصوفي من خرج من  
 كل خلق ذنوب. ودخل في خلق سني  
**كان** سائلا سأل من الشيخ القاري عليه  
 رحمة الباري. بين لنا عند قراءة هذا الورع  
 الاكرم. والحزب الاعظم. اجاب بقوله

في رآه  
 من الغرر  
 في رآه

فان قدرت

فان قدرت ايها الطالب **كل يوم** من ايام عملك  
 الفلكي على قرائتها انما المجموع من الدعوات  
 فالثانيث لكون المجموع صبار. عن الدعوات  
 فمن ارجع الضمير الى المجموع ثم قال والثانيث باعتبار الطريق  
 فتدبر الطريق. لان المراد من الطريق الذي سبق ذكره  
 طلب الخصال الحميدة. والاستفادة من الافعال  
 القبيحة كما قرنا. والقراءة لا يتعلق بها  
 بهذا المعنى. بل يتعلق به المجموع من الدعوات وفي  
 بعض النسخ وقع بتدبير الضمير هنا وفيما سياتي  
 عند قوله واذا اردت قرائته في عرفات فاعلنا الاحاطة  
 الى الشاويل المذكور فيها انما كانت بالخصلة المحسنة  
 ونعمت ان تلك الخصلة والا انما لم تقدر  
 على قرائتها **كل يوم** في كل جمعة مرة  
 انما اذا ما في السبعة الايام. او في كل يوم الجمعة  
 بالخصوص. والا انما لم تقدر على قرائتها في كل جمعة  
 ففي كل شهر مرة. والا ففي كل سنة مرة  
 والا ففي العمر مرة انما في العمر اربع عشرة  
 ولما بين رح قرائته باعتبار الوقت والزمان. شرع  
 في بيان كيفية قرائته في بعض الامكنة فقال  
 واذا اردت ايها الراقب. واتمنا ان في قوله ان قدرت  
 واذا في قوله. اذا اردت لان وجود القدرة مشكك  
 اذا القدرة مع الفعل وجودا رادة متيقن. لانها  
 طلب الشيء قبل الفعل ويكون غالبا قرائته عند الوقوف  
 في عرفات فند منه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 افضل ما قلت من النبوة قبل يوم عرفته لا اله الا الله اه  
 ذكر المصريح في شرح الناسك. مائة مرة.

فانه قد كثر في كتبنا  
 لا تقرأه كرويت كاسيل  
 لا احتياج ولا افتقار  
 الكثرة  
 جوابا  
 لا اله الا الله



وزد ايضا سورة الاخلاص مائة مرة على قراءة هذا  
 الحزب ورد قراتهما يوم عرفات في احاديث ولما  
 العدد فورد ايضا في روايات ضعيفة لحاجة التخييد بالفت  
 ومائة وبغير ذلك وروى المستغفرى من فزعاً من قرا في  
 يوم عرفته قل هو الله احد الف مرة اعطى ما سأل وزد  
 عليه ايضا سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله  
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 مائة مرة وزد الاستغفار بان تقول استغفر الله العظيم  
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه او تقول اللهم  
 اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم وهذا اول من الاول  
 ذكر المخرج في شرح الناسك الصغير وزد  
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة بان تقول  
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى  
 آل ابراهيم انك حميد مجيد وهذا مع ما ورد فيها واعلما  
 وانظر الفاظ الصلوة بان يقول اللهم صل على محمد وسلم  
 واوسطها ان يقول اللهم صل على محمد والنبي لاني  
 وعلى آل واصحابه وسلم يقولها مائة مرة ثم قال  
 وزد التسليبة في أثناء الدعوات اربعة اشياء الدعوات التي  
 ذكرت في الحزب وسين ان يلبس بالتسليبة الوراثة  
 وهي بسم الله بسمك لا شريك لك بسمك لا شريك لك  
 والنعم لك والحمد لك لا شريك لك وزد البكارة  
 في عرفات وعمره وزد التضرع وهو الذل والمسكنة  
 مع الخضوع والخشوع في السؤال من الرب الكبرياء  
 لقبول الحاجات لان الله تعالى لا يقبل الدعاء من  
 قلب غافل وايضا ورد في الحديث الكثرة  
 ان اعوذ بكتبت من قلب لا يجتمع اربعه زكري  
 وعين لا تدفع ودعاء لا يسمع

اعوذ بكتبت على النبي عليه السلام  
 واقبلها ما وسطي

ان يسكن ولا يهلك تذكر الله  
 الا بذكر الله فكل من غفل عن الله  
 يهلك في الدنيا والآخرة

١٥  
 ان من صبح الف مرة و...  
 وكما ان المرتبة الاولى...  
 وكتبوا في هذا الكتاب هذا ورد يوم السبت وهذا ورد يوم الاحد  
 فخرج كتبنا هذا العنوان في  
 الحاشي ايضا بالاحد وهو موجود في اصل  
 النسخة

**ثم اعلم** ان الاستعاذة مشروعة في اقول القرآن  
 بقوله ثم فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم  
 فاول الادعية واوائل كثر من الافعال والاقوال  
 والحكمة في الاستعاذة الاستعاذة في وقت الباء  
 لان من افتت بباب ملكه لا يدخل عليه الا باذنه كذلك  
 من اراد قراة القرآن انما يريد الدخول في المناجاة  
 مع الرحمن فيحتاج الى طهارة اللسان لانه يتكلم  
 كلاما واليه كان فيظهر بالتوجه الى الله الملك  
 المتان وقد حذرك الله سبحانه التوجه الى الله الملك  
 حيث قال فخرج عليه السلام ربي ان اعود بك انك  
 ما ليس به علم فوجه الله له خلعتين خلعت التسليم وخلعة  
 البركات يقول الله تعالى فخرج اعطيت بسلاوة مناور كذا  
 عليك لانه فذلك قال الشيخ الفارسي في ابتداء الادعية  
**اعوذ بالله** معناه التوجه والتحصن واعتصم به تعالى  
 ولا احسن ان يكون لفظ خيرا والادعاء معناه ان لا يكون  
 حال الغفلة كاذبا فيما ادعاه يعني اعذني واجزني وعصمني  
 واحفظني **من الشيطان** لانه من وسوسته واغوائه  
 وخطواته واضللاله فانه السبب في الضلالة والباعث على  
 المعصية والجهالة والافق الحقيقة ان الله تعالى هو الهادي  
 المضل ثم الشيطان يحتمل الجحش لقوله ثم كل شيطان  
 رجيم فيمثل شيئا طيلا لا ينسج الجحش والظلمات المراد به  
 ابليس الذي هو الشيطان لا حق انه مشتق من شطرنج  
 لانه يبيد من رجسمة الله تعالى **الرجيم** فعيل  
 بمعنى تموت بمعنى المطرود من الرحمة والمشتوم  
 باللعنة او بمعنى فاعل فانه يضرد العباد  
 من شيطان الرجيم

هنا ورد يوم السبت

وباش



ثم ابتداء ورده بفاتحة الكتاب وقوله بعد ذلك  
القرآنية واقتله بالقرآن المجيد ولاستحباب الاستفتاح  
بالتعبد فقال في بعض النسخ الحمد لله رب العالمين  
الحمد لله الذي هدانا لهذا **التي كنا** في غير هذا  
على الجبل الاختيارية كانت او غيرها لله العبودية  
الاستحقاق للعبادة وقد روي عن بعض السلف الحمد لله تعالى  
وهي فاتحة السورة وابواب الجنة ثمانية من قالها او غيرها  
استوجب الدخول اليها فكيف بالذي والافاتحة كلها  
تلاوة او ذكره تقرأ الى اهتدوا رب العالمين الرتبة الاولى  
مصدر عن الترتيب وهي تبلغ الشيء الى كماله شيئاً فشيئاً  
ثم وصفية للمباني كالصوم والعدل وقيل صفة مشبهة  
معدية بربته سمي المالك لانه يحفظ ما يملك ويربته ولا يملك  
على غيره كما لا مقيلاً **والعالم** اسم لما يعلم به غلب فيما يعلم به  
القبايع من المصنوعات وقيل هو اسم لاول العلم من الحكمة  
والثقلان وتساو له كما سواهم بطريق الاستنباع وقيل رتبة  
الناس فقط والاول هو الاحق الاظهر واشار صفة الجمع  
بشأن شموله بربوبيته فكما لجميع الناس الترتيب الاستحقاق لان العالمين  
يتناول كل موجود سوى الله تعالى واختلف في احوال اجناس  
العالم فقبل الله تعالى الف عالم سماء في البحور ربانة في البر وقيل ثمانية  
عشر الف عالم الدنيا عالم منها وما العرمان في الحراب لا كفسطاط  
في الصحراء وقيل اربعون الف عالم الدنيا من مشرقها الى مغربها  
عالم واحد وقيل ثمانون الف عالم اربعون الف في السماء في البر وفي  
ربعون الف في البحر وقيل مائة الف عالم اذ روي ان الله تعالى خلق ماء  
الف قنديل وعلقها بالعرش والسموات والارض وما فيها حتى اجتمعت  
النار كلها في قنديل واحد ولا يعلم احد ما في باقي القناديل  
الا الله وما يعلم جود ربك الا هو على ما قاله شيخنا زاده رحمه

کتور اربع اربک  
مستم

مطلب في عد العالم وانواعهم

الفصل بيت من شعر

فلا كسب الا حبا ولا كرم الا عرو  
العالمين الا انت انت انت

ॐ

الرحمن الرحيم . قالوا يا صيغتنا للبالغه مشتقان من الرحمة  
بمعنى الانعام الآية الاولى ابغ من الثاني لان زيادة المبتدأ على  
المعنى ولذا ورد رحمن الدنيا ورحيم الآخرة من حيث ان رحمة  
الرحمن شامله للؤمن والكافر في الدين . ورحمة الرحيم خاصة للمؤمنين  
كما أشار اليه تعالى في القرآن المبين . ورحمحق وسعت  
كل شيء فساكنتها للذين يتقون . وقدم الرحمن لانه اسم خاص لله  
كالفاظ الله مالك يوم الدين . فالعاصم والكسبا ويعقوب  
والباقر . ملك وهو المختار لانه قلة اهل الحسين ولقوله تعالى  
لمن الملك اليوم ولما فيه من التعظيم والملك هو المتصرف في الاعمال  
المملوكة . كيف ينار من الملك والمالك هو المتصرف بالامور التي  
في الامور بين الملك كذا في الاقوال ويوم الدين يوم الجزاء . وهو من  
اول يوم الحشر لا الخلق فالابد . ولذا قالوا الماد من اليوم هنا  
مطلق الوقت لا اليوم الشرعي ولا العربي والدين الجزاء خيرا كما  
أوشرك اياك نعبد واياك نستعين . بامن هنا شانه مخلص  
بالعبادة والاستغناء . قيل الاستغناء طلب العونة ام يخلص  
بالعبادة من التوحيد وما يتفرع عليه والاستغناء على امور الدين  
والدنيا وفيه ابطال الجبر والقدر معا لانه وصف عبادة بالعبادة  
وهي كسب والاستغناء وهو تنافي الاستظام . فان قلنا  
لم قدم العبادة على الاستغناء مع ان الاستغناء مقدمة لان العبد يستعين  
الله تعالى على العبادة ليعينه عليها قلت الواو لا يقضي الترتيب  
المراد بالعبادة التوحيد وهو مقدم على الاستغناء وعلى سائر العبادات  
اهدنا الصراط المستقيم . بيا للعونة المطلوبة فكانه قال  
كيف اعينكم فقال اهدنا فاصراط المستقيم الطريق الواضح  
وهو الاسلام وقيل معنى المستقيم المستوي والمراد به طريق الحق  
وهو الحق الكيفية التسمية المتوسطة بين الافراط والتفريط  
صراط الذين اتعجب عليهم بدل من الاول بدل لكل من الكل  
وفائدة التاكيد والتضييق على ان طريق الدين انعم الله

۱۰۰ الف

نظم اليم بمجالس السطة

۲ کتابت شعاع  
تأليفه الانج.  
انقلابی در روش کتابت به تناسف

الشيخ والامام الميرزا محمد باقر

لا اله الا الله  
 محمد و ما خلت  
 امة والاضل الالهي  
 اربع قدون.

ابن السقوي اعوجاج فيه اصلاً

كانا الشاع  
من حسن العشرة فليلتزم  
سفاوة النفس وترك الكجاج

عليه السلام  
 ولبسته الموجع من عظمته  
 انما في كبريائه اعظم  
 فذا في الصفات من عظمته  
 في هذا الفاضل عظيم  
 عليه السلام العباسي  
 في عظمته



وهم المسلمون . هو العلم في الاستقامة والمشهور له بالاستقامة  
 بحيث لا يذهب العلم عند ذكر الطريق المستقيم إلا اليه كما قالوا  
 فان قلت المراد بالطريق المستقيم الاسلام او القرآن او طريق  
 الجنة كما قيل للمؤمنون مهتدون الى ذلقة فاما معنى العلم  
 اذ فيه تحصيل الحاصل قلت معناه ثبتنا وادينا عليه كما  
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا امنوا بالله غير المفضوب عليهم ولا الضالين  
 بدل من الذين على معنى ان المنعم عليهم هم الذين سئلوا عن الغضب  
 والاضلال او صفة لم يبينه او مبنية على معنى انهم جميعا  
 التعم المطلق . وبين نعمه الايمان . وبين السلام من الغضب  
 وعن ابن كثر نصبه على الحال من انصر المحرور والعال  
 انتم او باضمار اي او بلا استثنا ان فسر النعم بما يعتم  
 النبيلين . قيل المفضوب عليهم هم اليهود والنصارى وهم الضالين  
 وقيل الاول هم الكفار وان كان هم المناقضون . قاله اولي  
 يحمل المفضوب عليهم على كل من اخطأ في الاعتقاد كما في الدنيا  
 وفيه اشارة الى ان السلوك في طريق المؤمنين والاجتناب  
 عن طريق الضالين من اهم المعاصي في الدين ومعنى الضلال  
 السلوك في الطريق السقيم . وحمل المفاضلة من الادمية  
 القانية باعتبار جزمها . ثم شرع الى الادمية الصريحة الواك  
 في القرآن العظيم المصدرة غالبها بالنداء المحذوف منه حرف  
 البعيد على ترتيب السور الى آخر القرآن فقال ربنا اي يربنا  
 نقبل منا امهلنا بفضلك ولا تزد علينا انك انت السميع  
 الرحيم . اي هياتنا امهاتنا . ان كان كنت سمعت او كنت  
 متاجنا فزده حسنا وان كنت سمعت او علمت من ذلك  
 من نحو قول فاش عن اخلاص في النفس على سببه كذا او امهات  
 فاغفره كذا قاله ابن عادل وهذه الآية من دعاء الانبياء والمرسلين  
 ابراهيم وابنه اسمعيل عليهما السلام عند رؤيتهما قاصدا لمبيت  
 وحكماهما انه شأني في القرآن فليعلم لامة الحمد لله

فان قلت ما فائدة دخول لا في قوله ولا الضالين  
 مع ان الكلام يدور بها كانه في المقام قلت  
 فائدة تأكيد الشئ للفاقد من غير كذا في قوله

هكذا  
 في قوله تعالى  
 على ارجاء الترتيب في سورة  
 وعنه

**في سورة البقرة**

البقرة  
 اي هذا القول الذي قصصناه برضك  
 كذا قال ابن كثر  
 وقوله  
 قراءات  
 قدرنا منقول  
 خاصا سياقي الآية  
 ومن قال حذوف مفعول نعم  
 جميع الاقوال الا فقال  
 لم يعتبر مورد الآية

واتي بها

في سورة البقرة

واتي بها الشيخ بعد الفاتحة رجا لتقبل القائل التي في الفاتحة  
 من العبادة والاستقامة ثم قال ربنا اتنا ايم اعطنا في الدنيا  
 اي قبل نعمات حسنة علاها كما نرضى به وفي الآية اي  
 بعد نعمات يشمل القبر والبرزخ والقيامة قبل دخول الجنة  
 حسنة ما تقر به العيون وترضى به النفوس وقنا عذاب النار  
 اي ما ننا منه واجعل بيننا وبينها وقاية فلا نزل بها وعز على  
 رضى الله عنه الحسنة في الدنيا المارة الصالحة وفي الآية  
 الحسنة وعذاب النار المارة السيئة . وعن الحسن بن الحسن  
 في الدنيا العلم والعبادة وفي الآية الجنة وقنا عذاب النار  
 معناه احفظنا من الشهوات والذنوب في المارة السيئة  
 المؤدية الى النار كذا قالوا ولله لاية وجوه اخر من كونه  
 في التقاسيم ثم قال ربنا اي يربنا افرغ علينا صبرا الى صبر  
 كما يفرغ الدلو ان يصب قاله في غريب القرآن . وقال ابن  
 الكلبي الا فرغ صب السبال استغفر للاكمال والاصح  
 انتهى ومعنى افرغ علينا صبرا اي صبرا على اداء الطاعة  
 وتجنب المنهيات وصبرا على الاذى من الناس وصبرا على المعاش  
 وصبرا على لقاء الاعدا وهو المراد هنا وثبت اقدامنا في  
 ملاقات الاملاء وثبات القدم عبارة عن كمال القوة والبر  
 عند المقارعة وعدم التزلزل وقت المقاومة لا مجرد الثور  
 في حيز واحد كذا قالوا . ويحتمل ان يكون المعنى ثبت اقدامنا  
 على الحق في جميع الامور فلا نتزلزل عنه وانصرنا على القوم  
 الكافرين في الجهاد في سبيلك قبل والشهادة في الغزاة  
 من نصر للتشديد لانها احدي الحسنين . سمعنا اجبنا  
 او فهمنا ما جاء نامى الحق وثبتنا بعبادة ومعناه يربنا سمعنا  
 سمعنا نافعا وليس المراد بحرف السمع ولذلك قال واظفنا  
 ما فيه الحق وقوله غفرنا لك مقبول لطلبنا وناصبه من  
 واجب الحذف بما عا ابر غفرنا غفرنا انما غفرنا

كثر اسم وجوه  
 غر

اصيب  
 اصيب  
 في قوله تعالى  
 اصيبنا

وقوله في البقرة  
 اصيبنا







قوله ماله الملك اي ما باله جنى الملك على الاطلاق ملكا حقيقيا  
 بحيث تصرف فيه كيف يشاء ايجادا واعداً واجاً  
 وامانة وتعذيباً وانابة من غير مشروط ولا مانع والملك للمباد  
 مجاز وله بداية ونهاية وحد وقاية وهو على البعض لا على الكل  
 عز ابن عباس رضي الله عنهما انهما اتتا النافقين واليهود لما سمعوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم واصحابه يقولون وعدنا الله نكاح فارس والروم  
 كبر ذلك عليهم وقالوا هم عزوا قري فامنع جابياً من  
 ثنائهم زهارة البهم فتألف نولي الملك بيان لبعض وجوه التصرف  
 وتحقيق اختصاصه ويكون ما لكية هي على المحار من نشاء  
 وتنزع الملك عن نشاء وتنفذ من نشاء في الدنيا او في الدين او  
 فيها وتذل من نشاء بيدك الخبير ان يندركك الخبير كانه  
 لا يندرك احد من غيرك قبل معناه بيدك الخبير والشر وحذف  
 للاختصاص مودعك والتخصيص الخبير وجها اخر وهذا الحل  
 ليس على بسطها انك على كل شيء قدير من القول والرد  
 والقريب والاطرف والحجاب والجله قليل ما سبق من كود ما لك  
 لا يشاء الله ونعمه والاعزاز والاذلال وتولج الليل في النهار  
 ان تدخل بتعقيبه او ينقص الاول وزيادة الشان  
 وتولج النهار في الليل على احد الوجهين وتخرج الحي من الميت  
 وتخرج الميت من الحي له تخرج المومن من الكافر  
 والكافر من المومن وتقبل عطاء مجمل المومن كافر فالكافر مومن  
 او تخرج الطبيب من الخبيث وبالعكس او تخرج الحيوان من السلف  
 وبالعكس والطيور من البهيض وبالعكس او تخرج السبلة من الحب  
 وبالعكس والخلقة من النواة وبالعكس قال في الكفر  
 او الميت من الحي السقطة من لسان العارف وترزق  
 من نشاء بغير حساب بلا كد ولا جهد ولا عرف جبين  
 او بغير مطالبة او بغير عهد وفيه دلالة على ان من قدر على امثال  
 ما تبك الا فاعل العظم المحسنة للعقول والافهام

وكل شيء  
 بلا بداية ولا نهاية  
 ولا محدود ولا لا نهاية وهو  
 الملك المطلق لا يزل ولا يزال  
 وكل ملك لا يملك الا ملكه  
 وقال الله تعالى الملك اليوم لله  
 الواحد القهار

ان ملك النبوة والعلم والعقل والحق  
 والاطلاق في النبوة هو

خفي  
 الخبير بالامر  
 وان كان بغير امر  
 ايضاً لان الكلام انما  
 ورد فيه رداً على كثر كونه  
 فيها كونه ووعدها به نبوته  
 صلى الله عليه وسلم ووعدها بشيئ  
 احب اليه كذا قال في فتح الرحمن

من غيب القفاة من تزلزل  
 تدخل هذا في هذا فانا في  
 ينقص من الاخر مثله

فكنا اراد من ايلان اصدح في الاخر  
 ايجاد كل واحد منها عقيب الآخر  
 اي حادله

كشفاً في فوج عليه سلام وقال ابن آدم  
 عليه السلام

فانك من حي وانا لك زميت الفؤاد

فقدرة

فقدرة على ان يزع الملك من العجم ويؤتبه العرب ويعزهم  
 اهلون من كل هيت عز علي كرامه وجهه ورضاه  
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فائمة الكتاب  
 وآية الكرسي ما بين من الامم شهداء ان لا اله الا الله  
 ان الدين عند الله الاسلام وقول الله الملك الملك الحق  
 حساب معلقات ما بينهن وبين الله تعالى قل يا رب  
 هبطننا الى الارضك والى من يعصيك قال الله تعالى ان خلقت ان  
 لا يفرقن احد دبر كل صلوة الا جعلت لجنه مثواه على ما  
 كان منه واسكنته في حيطرة القدس ونظرت له بعيني كل  
 سبعين مرة وقضيت له سبعين حاجة ادناها الغفوة  
 واعفة من كل عرق حاسد ونصرت عليهم كذا في تفسير ابن  
 السعدي ولا يخفى عليك ان التواتر للشيخ القادر ان يند  
 في هذا الحل قوله تعالى هنالك دعاك كراية قال رب  
 هبنا من عندك ذرية طيبة انك سميع العليم مع ان سائر  
 العباد قدوة من لادعية القرآنية فتدبر ثم قال  
 ربنا اجنا بما انزلت اي بالرسول وبما انزل اليه وانبعثنا  
 الرسول ان يخل ما ياتي من امر الدين فاصككتنا مع  
 الشاهد بين الامم الذي جعلهم يوم القيمة شهداء على الامم  
 تشهد مثل ما يشهدون به يوم القيمة من ان الرسول صلى الله عليه وسلم  
 قد بلغ فان الانبياء عليهم السلام قد بلغوا كذا في التفسير وقيل اي  
 مع الذين يشهدون بوحدانيتك ومع الانبياء الذين يشهدون  
 لا نباههم او مع امته محمد عليه الصلاة والسلام فانهم شهداء على  
 وعي في سيد الخضر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يجاء بنوح عليه السلام يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم  
 فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال له من شهود  
 فيقول محمد وامته فيجاءكم فتشهدون ثم قرا عليه السلام  
 جعلناكم امه وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون رسولكم

تج

وفي رواية شيخنا في البغية  
 مشققات

عليه السلام وانما الظاهر في قوله  
 على كلام بالقرآن العظيم على النبوة  
 اول سورة يس في قوله تعالى  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 له العرش العظيم

ابن الشيخ في تفسيره

قائمة

ابن نوح عليه السلام

شهيداً



ثم قال ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا قبل ان يمد اليك  
 المصير القاصر وبلا سراف الظالم المتكبر كما قال الشيخ القاري  
 في تفسيره او المراد باحدهما الصفة والآخر الكمال  
 وثبتت اقدامنا على دينك اوتى موطن الحرب وموضع القتال  
 بالقوة والثابت من عندك وانضنا على القوم الصغار  
 والعنوا لولا مواظبتنا على هذا الدعاء من غير ان يصدر منهم قول  
 يوم شأبته الخوف والنجس في موافقت الحرب واذا كان الحال على  
 المنوال فاشهد الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة اياهم  
 بسبب استغفارهم والتجائم اليهم النصر والعينة والعز  
 وحسن الذكوة في الدنيا والتعلم للعلم في الآخرة والله يحب  
 المحسنين في الجهاد والطاعة بالقبر والاستقامة كما في تفسيره  
 السمع وغيره ثم قال ربنا ما خلقت هذا كله هذنا اشار الى  
 السموات والارض من مقتضى لضرب من التقليم كما في قوله ان هذا  
 يهدي الى حق افعم والتذكير لما فيها باعتبار خلقها في حق  
 المخلوق كما في تفسيره في السمع وقيل اشارة الى خلق الله  
 في قوله ويتفكرون في خلق السموات والارض باطلا في الآية اصناما  
 قال الواحد في التقدير يقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا الا ان يشري  
 انه في محل الحال يعني ويتفكرون في خلق السموات والارض فالله  
 ربنا ما خلقت هذا باطلا وفي نصب باطلا وجوه الاول ان نعم  
 مصدر محذوف اي خلقا باطلا وانما في بزع الحافض تقديره  
 بالبال اولها باطل والثالث قال صاحب الكشاف ويجوز ان يكون  
 باطلا حال من هذا ولفظ هذا كناية عن المخلوقين ما خلقت  
 هذا المخلوق العجيب باطلا اعماريا من الحكيم خالقا من المصنوع  
 وان كانت العقول قاصرة عن معرفتها وكيف لا ينزل ذلك  
 ولو ان الانسان نظر الى ورقة صغيرة من اوراق شجرة رأى في  
 تلك الورقة عرقا واحدا متدا في وسطها ثم ينشعب من كل  
 واحد عرق رقيقة ولا يزال ينشعب من كل عرق عرق اخر

خبر

حتى يصير في آفة بحيث لا يراها بصر وعند ما يعلم ان الخالق في تلك  
 تلك الورقة على هذه المخلقة حكمة بالغة واسراراً عجيباً  
 وان الله تعالى اودع فيها قوى جاذبة لغذاءها من قعر الارض  
 ان ذلك الغذاء يجري في تلك العروق حتى يوصل الى كل جزء من اجزاء  
 تلك الورقة جزء من اجزاء الغذاء بتقدير العزيز العليم ولو  
 اراد الانسان ان يعرف كيفية تلك الورقة وكيفية التدبير  
 في ايجادها وابعاد القوى الجاذبة والنامية فيها يعجز عنه  
 فتح نفس تلك الورقة كالدم بالنسبة الى السموات مع ما فيها  
 من الحيوان والنبات والازهار والشجار والثمار والبحار  
 ولا نهار والجمال والتلال والجواهر والمعادن ولا ودية العظم  
 التي لا يعلم عددها الا الله تعالى فاذ عرفت ان انسان يقدر عقله  
 وفهمه عن معرفة ذلك الشيء الحقير الذي وجدته كالدم  
 انه لا سبيل له البتة الى الاطلاع على حكمته كما في خلق السموات  
 والارض فلم يقمعه الا الاعتراف بقوله ربنا ما خلقت هذا باطلا  
 سبحانه اي تنزهاً عنه ان يخلق شيئاً بغير حكمة وهو اعلم  
 لمضمون ما قبله واقران بعجز العقل عن الاحاطة بانوار حكمته تعالى  
 في خلق السموات والارض يعني ان المخلوق اذا تفكر في هذه  
 الاجسام العظيمة وما فيها من المخلوقات العجيبة لم يعرفها  
 الا هذا القدر وهو ان خالقها ما خلقها باطلا قال الله تعالى  
 في سورة ص وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا كذلك  
 خلقنا الذين كفروا وقال تعالى في سورة الدخان وما خلقنا السموات  
 والارض وما بينهما الا عيين ما خلقناها الا بالحق وقال تعالى في  
 سورة المؤمنون انما خلقناكم عبثاً وانفسكم  
 البينا لا ترجعون فتعال الله الملك الحي انما خلقناكم عبثاً  
 عن ان يكون خلقه عبثاً واذا امتنع ان يكون خلقه عبثاً  
 فبان بمتن كونه باطلاً اول كنهه قيل واذا قدرنا تركه  
 اطلعنا امره ونزغنا له عملاً لا ينبغي فتننا عذاب النار

حادثة

فان الله لا يترتب له صفات الوفاة على اذ  
 قوله فتننا وحننا افلا لمع اوجها في التفسير  
 زحمتك ووقرتاك فتننا فتننا فتننا  
 كذا قال ابراهيم بن محمد



الذي هو جنة الذين لا يعرفون في خلق العالم من الحكم الباطنة والغاية  
 المحسنة ولا يسبقونك عن خلق البط والعبث ربنا انك  
 من تدخل النار فقد اخبرته قال الواحد من الاخرات لما منقارته  
 بقل اخزاه الله ابي ابله وقيل اهان وقيل اهلكه وقيل فضحه  
 وقال ابي لا يباري الخزي لانه الهلاك يهلكه وبانقطع حجة او يرفع  
 في بلاد والمعي انك من تدخل النار تخلص فيها فقد اخبرته خزي  
 لا فاية وداة كذا في تفسير ابي السعوي فان قيل هذه الآية  
 تدل على ان كل من دخل النار لا يخرج منها وانهم يخرجون خروج  
 المؤمن العاصي من النار اجيب بان المراد من الدخول الدخول بخلع  
 ومن الخزي لثوابه في الدنيا وما يخصه من الكفرة كذا هو قول  
 ابي السبب وقناة ويؤيده قولهم في سورة الضل ان الخزي هو  
 والسوء على الكافرين **وقاما المؤمن العاصي سواه دخل النار**  
 فلا يخرج من نزع خزيه فيضحيه الماروي كحافظ ابو علي الموصلي  
 ان النار والخزي يبلغ من ابن آدم في القيمة في المقام بين يدي الله  
 عز وجل ما يتنى العبد ان يامر الى النار اقد **ليس على الله**  
**قوة الاية اية الى ان مذاب الروحاني يبلغ من العذاب الجهنمي**  
 حيث حصل حصول الاول ربنا على وصول الثاني كذا في تفسير القاري  
 في تفسيره **وقدرته وما للظالمين من انصاف** تدل على ان  
 فظلمهم ببيبا خلوع عذابهم بفضله من ينصرف ويقتصر  
 بتخليصهم ووضع الظالمين موضع ضيق الدخول لذلهم ولا شفاء  
 بتخليصهم من النار بظلمهم ووضعهم الاشياء في غير مواضعها  
 الانصاف بالنظر الى جميع الظالمين الى ما في الظلم من الظالمين  
 الانصاف كذا في تفسير ابي السعوي ولا يلزم من نفي انصاف نفي  
 الشفاعة لان انصرف دفع بالصور والغلبة والشفاعة بطريق  
 العزم والسنة **كذا في القاضى والقارى وفيه حسنا**  
 وقال ابي السعوي والمراد به من ينصرف بالمداينة والقرن فليس في  
 الآية دلالة على نفي الشفاعة على ان المراد بالظالمين هم الكفار

مكرر

سبحك يا ذا الجلال والإكرام

ثم قال ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان **سورة**  
 بالنادي الرسول عليه السلام **او انقرا العظيم** ومفعول ينادي  
 محذوف واللام في قوله للايمان هي الى ينادي لئلا ينادي  
 والتعديدي فان قلت المسموع النداء لا المنادي قلت لا قال  
 مناديا ينادي مناديا مناديا مناديا كذا في تفسيره  
 ان سمعت قوله مناديا مفعول سمع وبنادي حاله ان على محذوف  
 معناه المفعول كذا في فتح الرحمن في مشكلات القرآن  
 ان استواء اي استواء ان ان تفسيره او بان استواء انهم استواء  
 بربكم اي بالكم ومتولى اموركم ومبلغكم الى الكمال فامنا  
 فامثلنا امره **واجبنا نداء ربنا** فاعترفنا بربنا اجمعها  
**وكفر عنا سيئاتنا** وتوقنا مع الابرار اي تضرروا واخا  
 مخصوصين بعصيتهم مدودين من زمرتهم وفيه اشعار بانهم كانوا يجر  
 لقاء الله ومن اخب لقاء الله اجت الله لقاءه كذا في تفسيره  
 واعلم انهم طلبوا من ربهم في هذه الدفعة ثلثة اشياء اولها اغفران الذنوب  
 وثانيها تكفير سيئاتهم وثالثها ان يكون وفاتهم مع الابرار اما الغفران  
 والتكفير معناه ما يحسب الله شي واحد وانما اعيد ذلك للتأكيد  
 لان الاحاح في الدعاء والمباينة منه مندوب **كما ورد ان**  
**الله تكلم بحسب المحير في الدعاء** وقيل المراد بالاول الكثرة والبيان  
 انصافا فاما قوله **وتوقنا مع الابرار** فذكر ان الغفران في تفسيره  
 المعية وجمعيه الاول ان وفاتهم معهم على ان يوقنا على اعمالهم  
 اعمالهم حتى يكونوا في درجاتهم يوم القيمة والثاني ان يكون  
 المراد منه كونهم في جنة انما هم ومنه قوله **من يطع الله**  
 فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الآية والابرار جمع تبارك وتعالى  
 كاصحاب وارباب ربنا وانما وعدتنا على رسلك والمراد بال  
 الثواب وعلى ما يتعلق بالوعد كما في قوله **وعدا الله**  
 على الطاعة ان وعدتنا على تعديدي رسلك او بحدوث وقته  
 لمعدهم من مكة محذوفين وعدتنا وصدا كائنا على السنة رسلك

والله اعلم  
 بالهدى والبر  
 والنجاة  
 من الضلال  
 واليه المرجع  
 والمآب

في

تفسيره  
 في جميع  
 الآيات  
 والآثار  
 والآثار  
 والآثار



وقيل المراد بلووع الجنة فانها اعظم ما يسأل الله وفي الحديث  
 ما سئل الله باعظم من الجنة والجنة في الدنيا والاخرة والبرزخ  
 وقيل التقدير منزلة لا على رسله او محمدا على رسله **الجنة**  
 ولا يخرجنا يوم القيمة انك لا تختلف الميعاد **بأنه الموت** واجابة  
 كذا قال القاضى وهو دليل على انهم طلبوا منافع الاخرة  
 بحكم الوعد لا بحكم الاستحقاق كما في تفسير التيسار  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا خزائهم الجنة قال ولا نقصنا  
 القيمة انك تختلف الميعاد قال ميعاد من قبل لا اله الا الله او  
 التسوية في الدرة المشورة وهذه الدعوات ليست لغير فضل  
 لا يكون من جمل الوعد **بأنه** تغير الحال وسوء الخاتمة والمال  
 فرجها الى الدعة بالتشيت والبيعة مصدر **كالميعاد**  
 وهو الوعد وفي الآثار عن جعفر الصادق رضي الله عنه من خسر امره  
 فقال خسر امره ربنا انجاه الله تعالى بخلاف واعطاه ما اراد  
**كنا في تفسير السورة** ثم اعلم انه سبحانه وتعالى لما حكم  
 على هؤلاء الفارسين انهم عرفوا الله بالذلال وهو قوله تعالى  
 الله في خلق السموات والارض للخلق لايات لاولى الايات  
 ثم حكم عليهم بما ظنهم على الله **كروا** ففكر وهو قوله الذي  
 يذكرون الله الى قوله تعالى ويتفكرون في خلق السموات والارض  
 ثم حكى عنهم انهم انشوا على الله تعالى وهو قلم ربنا ما خلقت هذا بال  
 سبحانه **كروا** عنهم بعد انشاء انهم استغفروا بالله وقروا  
 قوله فتناصنا اننا الى قوله انك لا تختلف الميعاد **بأنه** سبب  
 انه استجاب دعاهم فقال فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل  
 من ذكر او انسى **كروا** من بعض وفي الآية تنبيه نبية  
 على ان استجابة الدعاء مشروطة بهذه الامور فلما كان  
 حصول هذه الشروط لازما لاجم **كان** الشخص  
 الذي يكتسب محاب الدعوة عز وجل **كنا** الامام محمد بن  
 الرازي رحمه الله تعالى في تفسير الكبير

فصل في  
 بيان كيف يتم  
 التوبة والرجوع  
 الى الله تعالى  
 من ذنوبه  
 والاشغال  
 في كل يوم  
 من عبادته

عليه السلام

قوله بين جواب في قوله لا يضيع

لا يضيع

سورة النجم  
 وهذا من سبعة اشياء  
 اسفل ربنا انزل الى آية

ثم انقل الى سورة النجم فقال ربنا انزل الى آية  
 وثنا تربيت مرة بلفظ الالهية الجامعة لجميع الكائنات ومرة  
 برحمتك الربوبية المنبئة عن التربية اظهرا لفاية التقدير  
 وبالله في الاستدعاء انزل علينا مائدة من السماء ان كانت  
 من السماء نازل من السماء واجتمع مع المجرور متعلق بانزل او بجذوف  
 هو صفة المائدة وقوله تكون لنا عيدا في محل المنسوب الى الله صفة  
 المائدة واسم يكون ضمير المائدة وخبره اما عيدا اولنا حاله او من  
 تكون عندهم يجوز انما لها في الحال وارتبا لنا وعيدا حال من الضمير  
 في الالة وقع خبرا في محل ضمير او من ضمير يكون عندهم يري ذلك  
 ان يكون بدم تروها عيدا بلفظها وانما استدل به الى المائدة لا  
 شرف اليوم مستفاد من شرفها وقيل التشرور العائد لذلك سمي  
 يوم العيد عيدا لا ولنا واخرنا بدل من لنا باعالم السائل اي  
 عيدا لمفدينا وناخرينا وقوله **واية** منك مطوف على صيد  
 ومنك معلق بجذوف من صفة لاية اية كانت منك دائر على  
 قدرتك وحقه بنوت **وارزقنا** المائدة والشكر عليها  
 وانت خير الرازقين **فان** قبل هل يجوز ان ندع بهذا الدعاء  
 فنقل نعم يجوز الدعاء بها فان الذي نزلها على عيسى ليعلم قادن  
 على ان ينزلها من الجنة للداعي في خلقه او بآيته كذا ما في  
 الاسكندرا **وانت** خير بان مراده من هذا الكلام انزل  
 المائدة من الجنة للداعي **فان** غير واقع فلو بنا فقه ما ذكر  
 في كتب الفوائد من انه ادعى بان يدخل الجنة ويأكل من ثمارها  
 فهو كما فرأى **فان** جميع ما دعا به الانبياء عليهم السلام يجوز لنا  
 ان ندعوه ونصرفه لما يليق بنا **انتم** يجوز ان يكون المراد  
 من المائدة جميع ما يملك من اسباب كقولنا يا بني آدم قد انزلنا  
 عليكم لباسا يغاري سواكم وربنا ولباسا من الثياب لك خير  
 ويجوز ان يراد بالانزال مطلق الامجاد كقولنا وانزلنا  
 الحديد وانزلناكم من الانعام ثمانية ازواج وعزة لك

مطوف  
 ان انزل الى  
 من السماء كما انزل  
 على عيسى عليه السلام  
 هذا الرب العليم الحكيم  
 المحال الغايب

اي عن العناوين في التفسير

ومنا من خارج آية من آيات النجم  
 في قوله ربنا انزل الى آية

ولعل وجه الكفران في قوله لا يكون  
 في قوله ربنا انزل الى آية  
 عيسى عليه السلام



واعلم ان الشيخ رح لم يذكر من سورة المائدة الا هذه الآية ولم يذكر شيئا من سورة النساء لانه ليس فيها دعاء صريح يوم القامة الا قوله ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهليها فالحج لا تناسب الدعاء لان ضعفاء المسلمين دعواها في مكة في ذم من استمداد الكفرة وكما فاعذ به اذ ذاك واما قوله في النساء ايضا واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فقد تقدم معناه وكذا لم يذكر من سورة الانعام شيئا ثم انقل الى سورة الاحزاب وذكر دعاء آدم وحوى لما اكلا من الشجرة وقال له الله تعالى الما اكلا فندما وتابا واعرفا بانظما لانفسهما فقالا ربنا ظلمنا انفسنا اصرنا بها بالمعصية والتربص بالخراج من الجنة فاعف لنا ربنا وان تقدر لنا ذلك ونرحمنا لنكونن من الخاسرين اى من الذين وقعوا في كسرة من الدنيا والاخرة فلما قال ذلك عفا الله عنهما ورحمهما واصطفاهما الى الارض مبيتة القى الى الجنة بخلاف ابليس فانه استنكف واستكبر وارتفع ولم يرض بالذنب فلعنه الله وطرده من باب فضل الابرار عليه واعلم ان آدم عليه السلام لما وقع في المعصية تاب الى الله تعالى عليه فقل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم اكرمه بالا صطفاه فقال ان الله اصطفى آدم الاله ثم خصه بالاجتباء فقال وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتنبه ربه فتاب عليه وهدى وكثر وقوم فيها ايتا ان يكون في حال كونه فاكرا او في حال كونه ناسيا والذنا الى الاول من هذه قال انه عليه السلام حل النبي على التنزيه والمراد به التحريم ومنهم من قال انه عليه السلام اخطا في الاجتهاد بيان الاجتهاد انه لما قيل لهما ولا تقربا هذه الشجرة ظن آدم عليه السلام ان الاشارة الى هذه الشجرة لان لفظ هذه قد يشار بها الى الشخص وقد يشار بها الى النوع

الكفر

وحل

سورة الاعراف

عفى

وما كان عليه السلام  
برحمته يترك الذنوب  
على اولادهم دعوا الذي  
يقبل التوبة عن عباده

كاري

كما روى انه عليه السلام اخذ حريلا وذهب ببينه وقال هذان حلوان لانهما ثمانى حرامان على ذكورهما واراد به نوعهما فاجتهد آدم فزق اجتهاده على ان حكم النهر مقصور على عين تلك الشجرة فتركها وتناول من شجرة اخرى من ذلك النوع والراد هي واجنا سها كما يقال للرجل لا تأكل من هذا الطعام فانه يضرب ويراد به عينه وامثاله وهذا يدل على انه يجوز اطلاق الآية على افعال الانبياء عليهم السلام فانها اسم لفعل يقع على خلاف الامر من غير قصد الى الخلاف ولا اصرار عليه كقول الماشي في الطين والمعصية ان كانت علما يسمى ذنبا وان كانت سهوا او خطأ تسمى ذنبا لكن لا ولي ان لا يطلق اسم الزنا على افعالهم تنزيها لهم عن سماء النقص في حال تهمهم وانما يقال لهم فاعلوا الفاضل وتركوا الافضل فموتوا عليه كما ذكره الشيخ عن محمد بن احمد النسفي في تفسيره الموسوم بالتبشير والامام الهمام عيسى بن احمد بن محمد العنقفي في تفسيره المستمعي بدارك التنزيل والذاهبون الى الثاني احتجوا بظ قوله تعالى في سورة طه ولقد عهدنا الى آدم من قبل ان امرناه ووصيناه من قبل هذا الزمان ان لا يأكل من الشجرة وتوعده ناه بكونه من الظالمين ان يأكل منها فنسي ولم يجد له عزما اى عزما على المعصية لانه نسي ولم يتعد انتفى وفيه تنبيه بنبه الى ان اساس آدم على العصيان وعرفهم راسخ في النسيان ولهذا قال بعض اهل البيان اول الناس اول الناس كما في تفسير الشيخ على الفا وغيره وقيل ان آدم عليه السلام ما كان ناسيا حال الامتناع المنع عنه بل كان متذكرا اياه بتذكير ابليس بقوله تعالى قال ما نهيككم ان يجاء من هذه الشجرة الا ان تكونوا ملائكة او تكونوا من الخالدين وفاهمها اني لكم لمن الانا صانع وايضا لو كان ناسيا لما هو توب على ذلك الفعل لقوله تعالى لا يكلت

ان لفظ هذه ثمانى حرامان  
بها الى النوع ايضا

في جوار اطلاق الآية على افعال الانبياء  
وتعريفها عليهم تحية وثناء

الاولى ان لا يطلق الآية على افعال  
الانبياء عليهم السلام

رب السبع بنار القآن  
واسرارهم في

النبي

بنوع الامم كلها

نفسا آلا في سها ولقوله عليه السلام  
جاءوا لاني عن ثلثين غشاوا  
النسيان والاراء جرح



فاجاب البيضاوي عن الاول بانه ليس في هاتين الايتين ما يدل  
 انه عليه السلام تناول حبه من ما قاله بل ليس عليه اللعنة فلعنة  
 لما سمع مقاتل التبعين في حبه تلك الشجرة اورثت مقاتل ميلاد  
 طبيعيا ثم انه عليه السلام ذكر النبي وصفت نفسه  
 ثناؤها الى ان شرب ذلك النبي فقال لما نفع فخل المبل الطيب  
 انتهى ونريد هذا التفسيران طول مكثه عليه السلام في الجنة  
 اذ خرج في الجحيم ادم عليه السلام فخرج الجنة الدرع الطول  
 اخرج منها وعز ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج ادم من الجنة  
 بين الصلوة وبين صلاة الظهر وصلاة العصر فانزل الى الارض  
 وكان مكثه في الجنة نصف يوم من ايام الاخرة وهو  
 خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثني عشر ساعة واليوم  
 سنة مما يقدر على الدنيا كما اورد في السيرة في حقه  
 للدوسم بالدر المنثور في التفسير لما توفى واجاب عن الثاني  
 بانه لا يلزم من رفع النسيان عن الامة رفع النسيان عن النبي عليه السلام  
 بل لا يلزم من رفعه عن هذه الامة رفعه عن الانبياء عليهم السلام  
 فصرح ولقد اقر عليه السلام اشدا للناس الانبياء ثم الاصل  
 فالاصل انتهى وانما جرى عليه ما جرى معاتبه له في قوله الاول  
 وفاربا قاله تلك الملكة كتم قبل خلقه وهو قلم تعالى الخصال  
 في الارض خليفة فانه هذه القدر يقضي اخراجه من الجنة لانه  
 عليه السلام لو لم يخرج منها كيف يكون خليفة في الارض  
 ثم اتم ان هذه القصة يحتمل ان تكون قبل نبوة في محتمل ان تكون  
 بعدها وانظر انها كانت قبلها تنزهها محل النبوة  
 كما ينظر عليه الامام الفخر الرازي في التفسير كبر  
 وقلة العلامة ابن السكيت في حاشية انوار التنزيل بان النبوة  
 تكون بالدعوة الى الحق ولا يتصور الدعوة قبل تحقق الامة ولا يكون  
 ادم سبوقا الى حوار بدليل قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة كانت  
 النبي منها ما كان يواسطه ادم عليه السلام كما في تفسير النيسابوري

فمنه ادم عليه السلام قبل النبوة  
 ويحتمل ان يكون بعدها

فلهم

فالجملة لما مات عليه السلام وضع بياب الكعبة فصلى عليه جبرائيل  
 ودفعته الملكة بمسجد الخيف وعن مجاهد قال قال ادم عليه السلام  
 في مسجد الخيف وقبر جلاله يحسن كما في الدر المنثور وعن ثبات النبي  
 لما في ادم عليه السلام غسلته الملكة ودفعه بياب بارض  
 وانه كما اعل قتل بميت ادم عليه السلام حتى بلغ ولد وولد ولد  
 اربعين الفا وانما طوتنا السلام هنا تنبيها للقائدة ثم قال  
 ربنا افنح بيننا وبين قريتنا يا حي وحي من دعا شيعت خطيئة  
 عليه السلام ومعنى افنح بيننا افنح بيننا وبين قريتنا المراد بهم  
 خالفه ومعنى يا حي اي اظهر احيى ونجاة اربابا وبيان النجاة  
 واعلان اصحابه او المراد يا حي ما يستحق كل من اخلق كما  
 في تفسير الملا علي القاري فانت خير القاصدين لبع الحاكفين  
 او الكاشفين لاشكال بين الخلق والفتح كشف مغفقات الامور  
 وفصل كما في عيون التفسير ثم قال ربنا افنح علينا صبرك  
 اي افنح علينا من الصبر ما يغفر لنا كما يغفر الله او صبر  
 علينا ما يطهرنا من اوساخ الاوزار وادناس الانام  
 وهو الصبر على عبيد فرعون وتوفنا مسلمين اي  
 ثابتين على الاسلام غير مفتقرين من الوعيد قتل انه فعل  
 ما وعدهم به وقيل لم يقدر عليه لقوله تعالى انما ومن استعصم  
 القالبون كذا قاله ابو السعود اخبر اصحابنا بهذا  
 الاية على ان الايمان والاسلام لا يحصل الا بخلق الله تعالى  
 واحتمل ايضا على ان الايمان والاسلام واحد لانهم قالوا  
 اول ما آتينا بايات ربنا ثم قالوا ثانيا وتوفنا مسلمين  
 فوجب ان يكون الايمان عين الاسلام ثم قال رب اغفر لي  
 وحي من دعا موسى عليه السلام وقول رب اغفر لي اي ما  
 فعلت يا حي من غير ذنب قريتي قبل ولا حتى انه فرط منه فيصير  
 في كفهم عما فعلوه من الفضيحة فاستغفر عليه السلام ليرحم الله  
 ويظهر لثامه من رضاء لئلا تنتم سمانهم به ولا يخيه للايمان بانه محتاج

في قوله ادم عليه السلام ودفعه بياب

في قوله ادم عليه السلام ودفعه بياب

في قوله ادم عليه السلام ودفعه بياب

وقد فرغ الله امره

الى الاستغفار حيث

في قوله ادم عليه السلام ودفعه بياب



وادخلنا في رحمتك ايدي رحمتك التي وسعت كل شيء  
 الكواشي وقيل في اهل رحمتك وقيل في جنتك وانت ارحم  
 الراحمين **عليه السلام** انت ارحم بنا منا على انفسنا ثم انقل الى سورة  
 يوسف عليه السلام فقال على الله توكلنا هذه الآية مبتدأة  
 بالتوكل وهو وثقوى الايمان وهو رتبة لا سبيل للاجابة  
 وفي الحديث ان الله يكتفي بالتوكلين ومنه القرآن ومن توكل  
 على الله فهو حسبه وهذه الآية من دعاء قوم موسى عليه السلام  
 الذين كانوا يهدون بالبحر وبمعدنهم ربنا لا تجعلنا  
 فتنة للعجم الظالمين **عليه السلام** لا تسلطهم علينا حتى يبيدونا  
 او يقتلونا من ديننا ونجنا رحمتك من القوم الكافرين  
 ثم انقل الى سورة هود عليه السلام فقال رب اني اهدى  
 ان اسلك ما ليس لي به علم اسئلكم اني بحقيقة الا اعمل  
 صواب او غير صواب وهذه نوبة من نوح عليه السلام ما وقع منه  
 والا يغفر لي **عليه السلام** وان لم تغفر لي ما صدر مني من استئصال الكافرين  
 وترحمي بهتول نوبتي **عليه السلام** من اسأله الله  
 بسبب ذلك فان الله مولع في شكره كما لا سيما عند حصول هذه  
 الجليلة التي هي النجاة وحلا لا اصداء ولا اشتغال بالآية  
 خصوصاً ببادي غلام من قبله في شأنه اياه على غير ما كان  
 الى الله في امره معاملة غير راجحة وخساره ميبين **عليه السلام**  
 انقل الى سورة يوسف عليه السلام فقال فاطر السموات  
 والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلماً واخلفني  
 بالصالحين هذه الآية من دعاء يوسف التي الصديق عليه السلام  
 واول الآية رب قنا بيني وبين الملك ان بعض الملك وهو الملك  
 المارد من الملك هو الرضا بما جرى عليه من الفتناء وقيل هو القناعة  
 وتوفيق الطاعة كما في تفسير الملا علي القاري وعلني من تأويل  
 الاحاديث ان بعض تفسير الكتب الالهية وتبيين الروايات الحاشية

سورة يوسف  
 عليه السلام  
 فسر  
 ما لا يدخل هذه الجوزي  
 الدعا ويكني الداعي ان يقول  
 بقرآنك ربنا لا تجعلنا فتنة  
 لغير عتقهم

سورة هود  
 عليه السلام  
 فسر

سورة يوسف  
 عليه السلام  
 فسر

قوله فاطر

وقوله فاطر السموات والارض اي من جدها وببدايتها  
 انت ولي في الدنيا والاخرة اي مالك اموري فيها توفني  
 اي اقبضني مسلماً واخلفني بالصالحين اي بقاء الصالحين  
 في الرتبة والكرامة **عليه السلام** فان قلت كيف له عليه السلام  
 توفني مسلماً مع انه يعلم ان كل شيء لا يموت الا مسلماً قلت  
 قاله اظهارة للعبودية والا فتقار وشدة الرغبة في طلب عمادة  
 الخاتمة وتبليها للامة وطلباً للثواب كذا في فتح الرحمن في مشكلات  
 القرآن ثم قيل قوله عليه السلام توفني مسلماً هل هو طلب الوفاة  
 من الله تعالى ام لا فقال ابن عباس رضي الله عنهما في رواية عطاء  
 المدا إذا توفيتني فوفني على الاسلام فهذا طلب لان يحمل  
 تكا وفاء على الاسلام وليس فيه ما يدل على انه عليه السلام  
 طلب الوفاة وقيل تمنى ملك الاخرة فتمنى الموت ما تمناه نبي  
 ولا بعده فوفاه الله طيباً طاهراً وكثير من التفسير على هذا القول  
 ثم انقل الى سورة ابراهيم عليه السلام فقال رب اجعلني من  
 الصلوة اي متديلاً لها ومواظباً عليها وقيل صيرني مديلاً لها  
 لها وقائماً بحقوقها ومن ذريتي **عليه السلام** بعض ذريتي من التبعيض  
 عطف على الصغير المنصوب في اجلي ان ارجع مني من  
 يقرون الصلوة ويحافظون عليها والتبعيض على السلام  
 اما باعلام الله تعالى ان باستقرار عادة تكا في الامم لها خيرة من رجب  
 الكفار والفجار في ذرية الانبياء والاخبار كما  
 في تفسير الملا علي القاري احتج اصحابنا بهذه الآية على ان افعال  
 العباد مخلوقة تكا فقالوا ان قوله تكا حكاية عن ابراهيم عليه السلام  
 رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبيتي ان نعبد الاكابر من قبل  
 على ان ترك المنهيات لا يحصل الا من الله تعالى وقوله واجعلني من  
 الصلوة يدل على ان فعلنا موراث لا يحصل الا من الله تعالى  
 وذلك صريح بان ابراهيم عليه السلام كان متراً على ان  
 الكل من آسره قال كذا في التفسير الكبير

ومبداها

سورة ابراهيم عليه السلام

فسر

ابراهيم الخليل  
 عليه السلام  
 فسر



دعائ

ابن تيمية في سورة الشورى واغفر لاني  
 انه كان من القتلىين  
 قوله لا  
 من موصو  
 وعبادها  
 استغفار  
 من اعلم العلم ان  
 استغفاره عليه السلام  
 لا يسهل ان يغفر الله له  
 الا من موعده وعبادها  
 يقول في سورة ريم استغفر لاني  
 سورة الاستغفار  
 ان يكون  
 الاكل للثقل  
 الاكل لثقل  
 كقولنا اذا ذكره  
 كالحديث  
 وكل من دلى ارضا فهو وليه  
 ومنه الى منها اكون صاحبها

ربنا ونقبل دعاءه ان استجبه ما كان او نقبل عبادت  
 ربنا اغفر لي ما فرط لي من ذنبي الا في باب الدين وغيره  
 ما لا يسلم منه البشر ولو الدين وقول ولا يوتي وهذا الاستغفار  
 انما كان قبل بقية الامر عليه السلام لقوله تعالى في سورة التوبة  
 وما استغفرا ابراهيم لبيه الا من موعده وعبادها امام  
 فلما تبين له انه عدوه تبرأ منه ان الاستغفار وقيل ان  
 بهاديه آدم وحواء وقيل كان استغفاره لما بشوط الاسلام  
 ان اسلام ابراهيم وكنونين ككافه من ذنبيه وعجزه  
 يوم يقوم الحساب ان يوم يقوم الناس لرب العالمين  
 وعلل الآية من دعاء ابراهيم عليه السلام ثم انقل الى سورة الان  
 فقال رب ارحمهما برحمتك المنيوية والاخرية التي من جلينا  
 الهداية الى الاسلام فلاينا في ذلك ككفرهما  
 ككفارتياني صغيرا الكفا في محل التصديق انفتحت  
 ابراهيم مثل رحمتها على وتر بينهما وارشادها الى في صغيري وقا  
 برحمتك للراحمين روي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه  
 ان ابوتي بلفظ الكبرية الى منها ما وليا مني في العتق  
 فهل قضيت مما قال لا فانها ينفلان ذلك وهما يجتاز بقا  
 وانت تنفل ذلك وانت تريد مونها وعن النبي صلى الله عليه  
 رحمة الله على من رخصنا الولدين وسخط في خطيئنا وعنه  
 صلى الله عليه وسلم ينفل ابني ما يشاء ان ينفل فلن يدخل النار  
 وينفل العاق ما يشاء ان ينفل فلن يدخل الجنة ثم قال  
 رب ادخلني ابي في القبر يدخل صدق اراخالا مرصنا  
 واخر حتى منه عند البعت يخرج صدق اراخالا مرصنا  
 ملقى بالكرامة وقيل ادخال المدينة والاخراج من مكة وقيل ادخال  
 مكة ظاهرا عليها واخراجها منها آمنا من المشركين وقيل ادخال  
 واخراج منه سالما وقيل ادخاله فاحمد من اعباء الرسالة واخراجها  
 مؤديا حقا وقيل ادخاله في كل ما يلا بيه من كفا او امر واخراج منه

ما جيل

واجل لي من لدنك سلطانا نصيرا ان حجة تنفرد  
 على من خالفني او ملكا ينصر الاسلام على الكفر  
 فاستجاب الله له بقوله فانه حربه الله هم الغالبون  
 انقل الى سورة الكهف وشرح في دعاء اصحاب الكهف  
 ربنا آتنا من لدنك رحمة ابراهيم من خزان رحمتك  
 وجلازل فضلك احسانك وهي الهداية والمغفرة والعصم  
 ولا من من الاعدا كافي البحر المحيط وهي لنا من امرنا ان لا  
 الذي نخز عليه من مفارقة الكفار وشداء نصير راسدين  
 مهتدين او اجل لنا اننا ككاهل رشا وارشدوا الشا  
 نقيض الضلال ثم انقل الى سورة طه وشرح في دعاء موسى عليه  
 فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري هذا  
 سؤال ودعاء من موسى عليه السلام لرب سبحانه ان يشرح صدره  
 فيما يشه به والماد بشرح الصدر توسعة القلب حتى لا يفتق  
 بسفاهة العاقلين ولما جهم ولا يضاف من شوكهم  
 ويجتر من على منا طبتهم فانه اذا وسع قلبه وعلم ان احدا لا  
 يقدر على مضرة الا باذن الله لم يخف من زعمون وشركه  
 وكثرة جنوده كذا في حاشية التلويح ثم  
 اعلم ان حقيقته شرح الصدر هو ان يكون القلب انفتاحا للملوك  
 لا بارغبة ولا بالرهبة اما الرغبة فهي ان يكون القلب متعلقا  
 بالاهل والمال وبخصيل معاشه ودفع المضار عنهم والارغبة  
 فهي ان يكون خائفا من الاعداء فاذا شرح الله صدره صغير  
 عنده كل ما يشق بالدنيا فله ويسر له امر ما يشق على جميعه  
 وقيل امر من السلافة ثم قال رب زدني علما اعطاني علما  
 فزني الذي اعطيتني من العلم وهذا دعاء علم الله تعالى لنبية محمد  
 صلى الله عليه وسلم وقيل امر الله رسول بطيب الزيادة في  
 الآخرة طلب العلم قال الامام الفخر الرازي والتيسار بوري في قول  
 الكتاب الكريم قبل شروعهما في الفيزان العلم من اهل الجنة

سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريقين في قوله  
 الا في طلب العلم

او اجل  
 سورة الكهف  
 ارشد اصحاب الطريق المذنبين  
 ارسلنا قسطينا  
 ابراهيم  
 قلنا وازداد قوتك واطلعت قدوة  
 من كان يفعله اقول انتم المرام  
 على احسن انظام  
 بين نفس الفهم البيضاء  
 يتفكر في يوم يتفكر في يوم  
 كاشية بين راح  
 احسن انظام  
 فاعلم ان  
 ليس العلم ان يتعلم  
 في علم ان حصل من فضله  
 لا يكون الزيادة عليه كالحديث  
 انما الذي في زيادة فذلك  
 بوجوب انما انفسه باسمة  
 فقد قال سيد العلماء وخاتم الانبياء  
 لا يورث في حبيبة لا انفسا وحيا  
 لا اذمة ربة بشارة وقل بزدن على  
 وقوله وفزني كل ذي علم عليم



هذا هو اسم الله الحفيظ

عن أبي حمزة  
رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بالحق وعلني ما ينفعني وزدني علما واحمدك على كل حال . آمين

عن أبي حمزة  
عليه السلام

فأما هو

وذلك لان العلم من اهل الحشية وكل من كان من اهل الحشية كان من اهل الجنة فالعلماء من اهل الجنة بيان ان العلماء من اهل الحشية قوله تعالى انما يحبني الله من عباده العلماء وبيان ان اهل الحشية من اهل الجنة قوله تعالى جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ابداء رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خسر ربه . اللهم انفعني بالحق وعلني ما ينفعني وزدني علما واحمدك يا ارحم الراحمين .  
**ثم انقل سورة الانبياء وذكر دعاء ابي عبد الله عليه السلام وهو قوله تعالى**  
**رب اني مستني الضر وانت ارحم الراحمين** . وصفته بعبادة الرحمن بعد ما ذكر نفسه بما يوجبها واكتفى بذلك عن عرض لطفه في السؤال كما في البيضاوي وقيل عارية باوحي عبارة والطف اشارة اشارة الى انه اهل ان يرحم وابواب اهل ان يرحم كما في الكواشي . ولقد راعى الادب في دعائه حيث لم ينسب الضر لله مع انه تعالى قال فلذلك استجاب الله دعواه فقالنا استجبنا له فكشفنا ما به من ضرر رحمة الله تعالى اهل اولاده باعيانهم واعطاه مثلهم معهم وهو ظ الغرائب قيل **وصلى الله عليه وسلم** روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمع عمه استناب الله تعالى وكثر اهل واهل فابتلاه الله تعالى بهلاك اولاده بهدم بيته عليهم وفي هاب امواله والمرضى في بيته ثمان عشرة سنة او ثلث عشرة سنة او سبعا وسبعا اشهر وسبعا وروي ان امرأة تاهرت بنت ميثاب بن يوسف عليه السلام او رحمة بنت افران بن يوسف عليه السلام قالت له يوسا الادعوت الله تعالى فقال **كم كانت عند الرضا فقلت ثمانين سنة** فقال استجبت من الله تعالى ان ادعوه وما بلغت مدة بلوتي رخائي والضر بالفتح شايخ في كل ضر وبالضم خاص بما في النفس من مرض ومزال ثم قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين . هذا دعاء يونس عليه السلام .

دعاه

دعاه في بطن الحوت فنجاه الله تعالى وهو اسم الله الاعظم وفيه التهنيل والتسبيح والاعتراف بالذنب قوله من الظالمين من العامة من الواضعين الاشياء في غير موضعها لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه كما في تفسير الملا علي القاري وقيل من الظالمين من يظلمون كما في قوله تعالى ولا تظلموه و قيل له من الظالمين لا نفسيهم كما في قوله تعالى وما ظلمونا ولكن كنا انما انفسهم يظلمون ومن اتبع صلى الله عليه وسلم ما من بكروا يدعونه هذا الدعاء الا استجيب له وفي رواية اخرى عن ذي النون ما دعاها مؤمن الا استجيب له وعن سعد بن ابوقاص رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل ادلكم على اسم الله الاعظم دعاه يونس عليه السلام فقال رجل من رسل الله كانت يكونون قال الا تسمع قوله تعالى ونجيناه من الغم وكذلك نبخ المؤمنين . وعن الفضيل بن عياض انه قام يونس لما عاينوا العذاب قالوا اذن ذرنا قد عظمت وجلت فانت اعظم منها واجل واقل ما انت اهل ولا تغفل بنا ما نحن اهل **كنا في تفسير السمع** ثم قال رب لا تذرني فردا ارجو جبارا ولا تدركني فسادا فدا دعاه فدا عليه السلام والمراد بالارض العلم لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يرت منهم احد شدة سوى العلم والعلم وحكمته اذ لا يتنى الارض موتهم وللا يظن بهم الرحمة في الدنيا لموتهم فذلك الظلم وينفر عنه ولا انهم اجابوا ولا تظلمهم بقطع حظهم من الدنيا وما يابدهم منها انما هو عارية طمأنينة ومنفعة لعيالهم واممهم **كنا في التفسير** وانت خير الوارثين . فحسبني انك لم تترق وانما فلا اله الا الله ثم قال رب احصى بالحق هذا دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم اهل الفضل بيننا وبين اهل مكة بالعدل المتقنين لتجمل العذاب والتشديد عليهم وقد استجيب دعاه عليه السلام حيث عنوا بغيره احدا اني تقديس فان قيل ما فائدة قوله بالحق مع ان حكم الله تعالى لا يكون الا بالحق قلت ليس المراد بالحق هنا نقض

الكلوك هذه الكلمة والاكلفا بابتداء

نحو

عليه السلام ربه الوود

هذا ان النبي عليه السلام لا يزوج فدا فدا

اشد فيمن العذر كما سمع في تفسيره

صلى عليه وسلم

في تفسيره



بالادما وعد الله تعالى ما من نصر المؤمنين وخلاص الكافرين  
 ووعد لا يكون الا حقا ونظرة قوله تعالى فبما افترق بيننا وبينهم  
 بالحق اوان عدل بالحق تاكيد لما في التبرع بالصفحة من الباطن  
 كانت لازمة للنقل ونظرة في عكسه من صفته الذم قوله تعالى  
 وينقلون الانبياء بغير حق وقيل معنى قوله احكم بالحق اي يحكم  
 ذكر الوصف مكان الوصف وخاصة كثر عند  
 ودين الرحمن منبأ وخبر اي كثر الرحمة على عباده  
 المسفقان المطمئنة المعونة خبرا للبنا على ما تصفون  
 اي ما تقولون وتفترقون من الكذب ثم انقل للمؤمنين  
 وباتر لنزول مباركا اي انزالا مستنبح خير كثير  
 او موضع ائمال وقرئ منزلا اي موضع نزول وانت خير المرسلين  
 وهذا من الشك المطبق لدعاء عليه السلام ثم قال  
 رب فلا تجعلني في القوم الظالمين فرقا لهم في العذاب  
 او هو ما لهم النفس اولان شوم الظلم قد يجوز وراى كقولك  
 واقفا فتنة لا نصيب من الذين ظلموا منك خاصة ثم قال  
 رب اعوذ بك من همزات الشياطين بلع وساوسهم  
 الشاغلة عن ذكر الله واعوذ بك من ريب يحضرون  
 اي يحو حولي في حاله على لا سيما حال الصلوة وقراءة  
 القرآن وحلول الاجل كما تشبه التلويح القاري فخصيص  
 الصلوة وقراءة القرآن كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 الاجل كما روي عن مكرمة لانها احمل الاحوال بالاستفاضة  
 واما امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يوحى به تكلم من حضورهم  
 بعدا امر البعوض من عزائم الباطنة في التحذير عزلا بسببهم  
 واعادة النقل في تكرار التلويح لظهور كمال الاعتناء  
 كذا في تفسيره السمع ثم قال ربنا آتانا فاعف عنا  
 وارحمنا وانت خير الراحمين هذا الآية في آخر سورة المؤمنين  
 قال الله تعالى حكاية عن زين من عباده المسلمين

انما كيد يعني قوله احكم لان حكمه  
 لا يكون الا بالحق

اكون الحكم بالحق

سورة المؤمنين

واصل الامر انما هو ان  
 انما كيد يعني قوله احكم لان حكمه  
 لا يكون الا بالحق

وفي ما بينهم  
 لا طلب للفرقة والفرقة  
 دلالة على ان السبب في  
 الان يستر جبهته والفرقة  
 كذا في التفسير الكبير

اول الآية

اول الآية انما كذا فري من عباده يقولون قيل في الصفحات  
 اهل الصفقة ثم امر الله رسوله بالا ستغفار والاسترحام اينا نأبأ بها  
 من اهم الامور الدينية حيث امرهم من قد غفروا ما تقدم من ذنبهم وما تأخر  
 فكيف بمن عساه وهو قوله تعالى رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين  
 لان من سواه من الاحسين لا يرحم احدا ولا يحسن اليه الا ليتون  
 في الاخرة بالتواب وتخلص من سوء الحساب اولي شهر بين الناس  
 يكون جوارحا كثر ما وبنال منهم شتا جبارا وورقة قلبه ضعف  
 طبعه ففوت في الحقيقة انما احسن لغرض نفسه اما انما يحسن  
 وثقا فانه يرحم عباده ويحسن اليهم لا لطلب عو من ولا لغرض بل  
 لمجرد الفضل والكرم وايضا انه من سواه تكلم من الاحسين  
 مسبوق برحمته ولحمته باحسانه تعالى لان الله تعالى لا يرضى  
 والارادات في قلب ذلك الاحم لا سخطا صدد ربه الرحمة عنه  
 وكذا الرحمن فلو ان الله تعالى خلق في الصفحة والحوائس السليمة  
 لما امكن الانتفاع النشأ بها ولو بسطه على الدنيا مجذا في ما  
 وايضا ان من سواه تكلم من المحسنين فاحسانه زائل عن قائم البقة  
 اياهم والى نفسه اوز والى ما له ان منصفه اما انما يحسنه وتكلم  
 ففوق الباقين دائم المروف قديم الاحسان منزله عن عوارض الزوال  
 وسما اتقوا من وايضا ان من سواه تكلم من المحسنين اذا  
 اتخ اليه الفير بفضله اما انما يحسنه وتكلم ففوق محبت المحسنين  
 الدهاء كما ورد في الخبر عن النبي خير البشر ان الله تعالى  
 يحب المحسنين في الدهاء وايضا ان من سواه تكلم من المحسنين  
 تخفى بقوم دون قوم اما انما يحسنه فرحمته واحسانه شاملة  
 لكل كذا فالتكلم ورحمته وسعة كل شيء  
 ولو تأمل الانسان في كل جيب التيم وهو الحياة ثم في كل  
 والاهتداء ثم في صحة البدن وسلامة الاعضاء ثم في تحصيل الامن  
 من البلاء ومن شدة الاعتناء بمجود كل ذرة من دنائها اعظم من الدنيا  
 وما فيها في علم ان رحمة الله تعالى على عباده واحسانه اليهم لا تعد ولا تحصى

انما كيد يعني قوله احكم لان حكمه  
 لا يكون الا بالحق

وفي ما بينهم  
 لا طلب للفرقة والفرقة  
 دلالة على ان السبب في  
 الان يستر جبهته والفرقة  
 كذا في التفسير الكبير



كذا قال في قوله وان فقدوا نعم الله لا يمتنعون ما في كذا  
 للطلق والرحيم المطلق والحسن المطلق هو الحق سبحانه وتعالى فلا يتم  
 ان ارحم الراحمين وخير المتولين تتجاوله وتطاعه عن قول الله المدين  
 علما كبيرا ثم انقل الى سورة الفرقان **نقل**  
 ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما  
 اي شرا دائما وعلما لاننا نوقل الحسن ونحيا منه عنه كل غم  
 مفارق غمهم الا النار انما ساءت مستقرا ومقاما تغليل  
 لاستمرارهم المذكور بسوق حالها في نفسها اثر تغليل بسوق حال  
 عذابها فتدجوز ان يكون تغليلها لا اولها وليس كذلك وساءت  
 في حصة بنيت وفيها ضربهم بغير مستقرا والمختص بالبن  
 محذوف معناه ساءت مستقرا ومقاما هي وهذا الضمير هو الذي  
 يربط الجمل باسم ان وجعلها خبرا لها كذا في تفسير ابن السكيت  
 والظان التغليل من كذا الدافق وحسب كذا لغو  
 وقيل من كذا الله تعالى وقد مقامه مطوف على مستقرا على طريق  
 التوكيد لان الاستقرار والاقامة كانهما مترادفان وقيل المستقر  
 للعصاة من اهل الايمان فانهم يستقرون فيها ولا يغيرون والاقامة  
 للكفار كما في تفسير ابن جبار ربنا هب لنا من ازواجنا  
 وذرياتنا فرقهن اعين الفرق من الفرق وزوجهن ابارك ومن  
 قولهم افراده عينك ابراهه ومعك لان دمة استرور باردة  
 ودمة كثر حارة **كأنهم** قالوا هب لنا منهم سرورا وفرحاً  
 انهم سألوا ربهم ان يرزقهم ازواجا وذرية انقياء يسترهم قلوبهم  
 ونفوسهم اعينهم لاحوال ساعدتهم بهم في الطاعة ووقع كونههم في الجنة  
 حسبنا وعد سبحانه وتعالى بقوله احقنا بهم ذرياتهم واجعلنا  
 للمتقين اماما اي جعلنا بحيث يقتدون بنا في اقامة ما هم  
 الذين باقاة العلم والتوفيق للعمل وتوحيد الدلالة على الحسن  
 عدم الالباس كقولهم ثم نخرجكم طفلا اولاد واجعلنا من واحد  
 اماما اولادهم كنفس واحدة لا تخافونهم ولا تفقوا كلمتهم كذا قال

سورة الفرقان

ما ابتدئنا او بآية

وقيل

من جمل ما في قوله

وقيل لم يقل انتم رعاية للفوا صرح وقال بعض الافاضل الامام الذي  
 يقتضى من الجمع امام اي من ذكر في القاموس ونظيره هبطت  
 فاذا في القاضى والجورى من شيعها في قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما  
 محل لا ضرورة اليه انتهى ثم انقل الى سورة الشعراء فقال  
 رب هب لي **حكما** واحقني بالصالحين **عنادا**  
 ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن واجاب الله تعالى حيث قال  
 واد في الاخرة لمن الصالحين ولا يجوز تفسير الحكم بالنبوة لا  
 كانت حاصلة عليه السلام بل المراد من الحكم ما هو كمال  
 القوة النظرية وذلك لاجدراك الحق والمراد من قوله واحقني بالصالحين  
 كمال القوة العملية وذلك بان يكون عالما بالخبر فان كمال  
 الانسان ان يعرف الحق لذاته والخبر لاجل العمل كذا في  
 التفسير **الحكم** والمعنى هب لي **حكما** في العلم والعمل  
 استغنى خلافة الحق ورياسة الخلق كما في تفسير القاضى والقارى  
 واجعل لي لسان صدوق في الآخرين **اي** اجعل لي لسانا حسنا  
 في الذين ياتون بعدى في يوم القيمة **كأنهم** تفسير الجلالين  
 واجعل لي صبيحا وشاة حسنا في الدنيا يبق أثره في العقبى  
 ولذا ما من امة الا ويحيون لمثون عليه منتسبون اليه  
**كأنهم** تفسير الملا على القارى وقال القشيري اذا د الخليل الد  
 والثناء الحسن الى قيام الساعة فان زيادة الثواب مطم  
 نحن كل احد **كأنهم** في تفسير القرطبي قال ابن عباس رضي الله  
 اعطاء الله تعالى ذلك بقوله وترى كماله في الآخرين **اي**  
 ايضا عليه شاة حسنا وذكرنا جمل لا يخفى بعد الى يوم القيمة  
**كأنهم** في لباب التفسير واجعلني من ورثة جنة النعيم  
 لما طلب الخليل سعادة الدنيا طلبة بعد ما سعادة الآخرة  
 وهي جنة النعيم في الدار المعينة ولا يخفى في يوم يبعثون  
 الا لا تفتحن يوم يبعث الخلائق اجمعون الصخرة يبعثون للبعث  
 لانهم معلومون او الصخرة في الضالين **اي** لا تخفى يوم يبعث الضالون

سورة الشعراء

قيل معناه اودم ذلك الحكم كقولهم  
احدنا انظر ط استقيم

الحسين

يعني لهم

وايضا فيهم كما في تفسير الملا على القارى



يوم لا ينفع مال ولا بنون. والاراد بالبنون الاولاد ولاعون  
 الامم التي لا ينفع بقلب سليم. عن العقائد الفاسدة والسير  
 شملت الدنيا ولذاتها الغائبة ثم قال ربي اجني واحمل مسامحة  
 بعلون. هذه الآية من دعاء لوط النبي عليه السلام الى اخيه من عجم  
 بعلون. ثم انتقل الى سورة النمل فقال ربي وزعني ان اشكر  
 نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. هذه الآية من دعاء  
 سليمان بن داود عليه السلام قال ربي اجني واحمل مسامحة  
 معنى وزعني الهيئة وحقيقته كقضي عن الاشياء الاله  
 عن شئ كقوله كما في مدارك التنزيل وقيل اوزعني  
 كقضي فارجعني الى الوانغ حتى اشكر نعمتك وقيل  
 معنى اوزعني تخييري وقيل وقضي وادرج فيه ذكر والديه  
 فكثيرا للنعمة او تعميما لها فان النعمة عليها نعمة عليه  
 فالنعمة عليه يرجع نفعها اليها سيما الدينية كما في انوار التنزيل  
 واز اعلم صاحبها من ضيئة وادخلني رحمتك في عبادتك  
 الصالحين. واعلم انه عليه السلام طلب من الله تعالى  
 ثلثة اشياء احدها ان يلهجه الله تعالى ويرفعه الشكر على  
 نعمة والثاني ان يلهجه ويرفعه الايمان بالطاعة الرضية عند  
 الله تعالى والثالث طلب من الله تعالى حسن الخاتمة والعاقبة  
 لان الصالح من عباد الله هو مخوف له بالسعادة وهذا  
 يدل على انه لا يتم شئ من الطاعات ولا اعمال الا بمرور الملائكة  
 المتقال ولو كان العبد مستقلا بافهامه لكان  
 هذا الطلب عبثا كما مر في الامام نوح الرزني في تفسير  
 سورة الاحقاف ثم انتقل الى سورة القصص فقال  
 ربي ان ظلمت نفسي فاغفر لي. هذه الآية من دعاء موسى عليه السلام  
 لما وكز القبطي فاذا انا استغفر موسى عليه السلام من قتل الكافر  
 الحربي لانه لم يدر بقتله ولم يؤذن فيه كما في تفسير السبا برحمت  
 ثم انزل عليه السلام بعد ذلك على نفسه مع علمه بان قد غفر له

قوله  
 يوم لا ينفع  
 بدل من قوله يوم لا ينفع  
 وقوله الاس ان الله يملك  
 اما بدل من فاعل لا ينفع فيكون  
 مفعولا او مفعولا محذوف او  
 مستثنى منه والنعمة ر على الاول  
 يوم لا ينفع مال ولا بنون الاما  
 او بنو من ان الله والنعمة ر على  
 الاجنبي يوم لا ينفع مال ولا بنون  
 الاما كما كانت هذه صفة

سورة النمل

انتم عبادي في الجنة

سورة القصص  
 انتم عبادي في الجنة

محنة

حتى انته في القيمة يقول ملا قلت نفسا لم او رقت لها كما  
 في تفسير القرطبي فلما دعاه موسى عليه السلام بهذا الدعاء استجيب له  
 قال الله تعالى فغفر له انه هو الغفور الرحيم فزد عا بئله ما دعاه موسى  
 عليه السلام غفر له انه هو الغفور الرحيم والشيخ الفارسي  
 ما ذكر قوله هنا ربي اجني من القوم الظالمين مع انه قد  
 موسى عليه السلام ومناسب لمال الداعي اذا وقع بين الظالمين  
 والكفار وخاف منهم ثم قال ربي اني لما انزلت الي ابي  
 شي انزلت الي من خير رجل اقول وحمل الاكثريات  
 على الطعام بعونة المقام وقيل من خير ابي من جنس الخير جزا اعني  
 فقير محتاج لتختمه من السؤال والطلب جي باللام وقوله  
 لما انزلت صلة فقير فتم وانزلت بمعنى تنزل والمعنى ربي  
 محتاج وسائل من غير وسائل لا ي شئ تنزل الي من خير مع  
 طعام فليس كما كان او كثيرا او من جنس الخير جزا كما ان  
 فاني جانيب استد اجمع وفي انوار التنزيل وقيل معناه اني لما  
 انزلت الي من خير الدارين مرت فقرا في الدنيا لانهم كانوا  
 في سعة عند فرعون والغرض منه اظهار التوكل والشكر على ذلك  
 ثم انتقل الى سورة العنكبوت فقال ربي انظرني على القوم المفسدين  
 بافتقار العنا حشة وسترا فيه يدهم ولا صار عليها و  
 استنجال العذاب بطريق الاستغناء وانا وصوفهم بذلك  
 مبالة في استئصال العذاب عليهم كذا قال ابو السعود  
 ثم انتقل الى سورة الرقيم فقال فسبحان الله حين تمسحون  
 وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وحشا  
 تظهرون ما بين الله تعالى حال الغريقين اما المؤمنين القائلين  
 للضامات والكافرين المكذبين للآيات وبيت ما لما ابيض من  
 الثواب والعذاب اراهم في المؤمنين بما ينبغي من الثاني  
 ويفضهم الى الاول من تنزه الله تعالى عن كل ما لا يليق به  
 وثالث من حله تعالى نعمه العظام وقدم الاول على الثاني لان التخلية

قوله انزلت قبل من عليا صلا ويحيى بنجر  
 ما تقدم من خير الدين وقيل من الاستقبال  
 الدرر للمصنف في اعاب القرآن

يختم محتاجا الى سعة

الدين وهو النجاة من القايه  
 والنهي عن السيئ على الوجه الذي  
 النبي الفخر والكرامه  
 سورة العنكبوت  
 هذا من دعاء لوط النبي  
 عليه السلام

سورة الرقيم

هذه الآية متضمنة للذة او التنزه  
 في الصبح وهو الدعاء

الاشباب

منقذة على الخلية

للمتقين



والفكر في قوله عليه السلام فسبحان الله لترتيب ما بعد ما على ما قبلها  
 اي اذا علمت ذلك فسبحوا الله كما امرهم عاذاً بجاهد اي سجد  
 اللذان في هذه الاوقات واحدة فان الاخبار بثبوت الحمد  
 ظاهر وجوبه على المتبرزين من اهل السموات والارض من الار  
 على البغ وجه واكفة وقد سيطر الحمد في اوقات الشكر  
 بشاء ولا شفاء باق حتما ان يجمع بينهما كما ينبغي قوله تعالى  
 فسبح بحمده وقوله تعالى فسبح بحمده صلى الله عليه وسلم  
 من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وحده مائة مرة  
 لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما  
 اوزاد عليه وقوله صلى الله عليه وسلم كلما خفيته  
 على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وحده سبحان الله  
 وغير ذلك من الايات والاحاديث هذا الذي كثر  
 خلاصة ما قالوا في هذا المقام والعلم عند العزيز العليم  
 يخرج المحي كالانثاء والطائر من البيت اي النطفة او البيضة  
 ويخرج الميت من النطفة او البيضة من الحي  
 او يعقب الحيوة بالموت وبالعكس كذا في الاخبار ويحي الارض  
 بالنبات بعد موتها اي يبسطها ويكسها كذا في الاخبار  
 يخرج جنتهم من قبورهم فان دلائل بده خلقهم على اعدائهم اظهر  
 دلالة اخراج الحي من الميت واخراج الميت من الحي كذا  
 في تفسير ابن السكيت ثم انقل الى سورة الصافات فقال  
 رب حسبنا من الصالحين منادى ابراهيم الخليل بسؤال الولد  
 اي حسب لي ولدك من الصالحين يريد من ذرية فريضة وبيني على الد  
 والطاعة ثم انقل الى سورة الزمر فقال قل اللهم فاطر السموات  
 والارض ارحمني خالقها عالم الغيب والشهادة اني اعلم ما ظاهرا  
 وما شهادناه اذ لا ينسب من علم مثقال ذرة انت محكم  
 بين عبادك في الدنيا والاخرة وقيل ارفقت وحدك فقد ان محكم  
 وبين عبادك في الدنيا والاخرة مختلفون قال ابو السعود

وقد  
 من قال حين يصبح  
 فسبح الله  
 تسون على قوله وكذا  
 يخرج من ادرك ما في البيت  
 ومن قال حين يمسي سبحان الله  
 في قوله كذا في تفسيره القاضى

وكذا كذا في تفسيره  
 ومثل ذلك لاخراج العجوة من  
 اشارة الى ان وجه  
 في التفسير

والله اعلم  
 وفيه دليل على  
 الولد من الصالحين  
 وان سأل الولد من الصالحين  
 جازي كذا في تفسيره  
 يكون عونا له في الدنيا والاخرة  
 في نفسه وعونا على امر دينه

اي انت

اي انت محكم حكيم يسلم كل مكابر ممانعة ويخضع لكل مات بار  
 وهو العذاب الدنيوي والاخرى والشيخ القاري رحمه الله  
 ما ذكر قوله تعالى وسعت كل شيء رحمة وعلما فاستغفر  
 للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقصه عذاب الجحيم رتبنا  
 واهلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آباءهم  
 وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم  
 وقصه السيات ومن فوق السيات برسمه فقد رحمت  
 ورحمة سورة حم المؤمن وانما يذكرها لعدم مناسبتها للداعي  
 لان هذه الآية محكية عن استغفار حمزة العرش لمؤمنين  
 انقل الى سورة الاحقاف فقال رب اوزعني ان اشكر  
 نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي يسمع وفن في اشكر  
 نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي يسمع نعم الاسلام او ما يعمرها  
 وقوله في قوله تعالى انك انت العزيز الحكيم  
 لانه لم يكن احدا سلم هو عابره من المهاجرين والانبياء سواه  
 وان اصل صاحب الرضوية اية بقية عري نصير للتعظيم  
 لانه اراد نفعنا من الجحيم فيسجد ربنا الله تعالى في الانوار  
 وقيل يسمي الصلوات المحسن كفا في الكواشي واصح في ذريرة  
 واجعل القدر ساريا في ذريرة لا سحيا فيه قال ابن عباس  
 اجاب الله دعاء ابي بكر رضي الله عنه فاعتق تسعة من  
 منهم البطلان الحبشي رضي الله عنه ولم يرد شيئا من الخير الا امانا  
 تعالى عليه ولا يكون له ولد الا آمنوا جميعا فاجتمع له اسلام ابيه  
 واولاده جميعا فادرك ابيه ابراهيم في رضى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واجنه عبد الرحمن وابنه عبد الرحمن رضي الله عنهم  
 ادركوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا يكون ذلك لاحد  
 من الصحابة وخوان الله تعالى عليهم اجمعين كذا  
 في تفسير ابن السكيت اني ثبت اليك عما لا ترضاه او عما يظن  
 عن ذكره وان من المسلمين الذين اخلصوا الله انفسهم

وقوله هو العزيز العليم

وسبح الله ما لا يدرك بالالحاح  
 سورة الاحقاف



سورة الحشر

سورة الحشر

الحشر

ثم انقل الى سورة الحشر فقال ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين  
قبلنا ولاخ في الدين اقر واشهد عند من انفس الذين سمعنا  
بالايان وصومهم بذلك عزافا بفضلهم ولا تجعل في قلوبنا  
غلا اسحقا للذين امنوا على الاطلاق ربنا انك رؤوف رحيم  
اي بالغ في الافة والرحمة فحقيق انت بان نجيبه عانا كذا في  
ابن السجود فنه لافته ورحمته جعل النعيم المقيم جزاء على  
التقوى كذا في انساب ابراهيم ثم انقل الى سورة الممتحنة فقال  
ربنا عليك وحدك لا شريك لك توكلنا انك خير معين  
ومن توكل عليك فانت حسيه واليك انبنا رجعا بالامر  
بكل ذنوبنا واليك المصير امرنا مع قتل هذه الامة من دعا  
ابراهيم عليه السلام وقيل ايناء كلام من استنابا الدنيا في كل  
الدعا بها مط والماد الى حكمة رجوع الكل لا تملك  
من في القبر ويجمعهم في الحشر فذلك رجوع الى الله لا  
رجوع الى حيث لا يتولى حكمة فيه الا الله فقول  
رجع الحكم الى الامير ام لا حيث لا يحكم غيره وفيه اقرار بالحيث  
واجزاء كذا في الامام الخميني في كتابه الموسوم بالبرهان  
ثم قال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا وقال الذين  
رضوا الله ورضوا اليه لا تسلط علينا اعداءنا فيظنوا انهم على الحق  
فيجادوا طغيانا وكفرا وفي الجاهدين لا تقدرنا بايديهم  
ولا يذهب من عندك فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق لما اصابهم كذا  
واغفر لنا ربنا تكرر النداء للمباعدة في الضيق انك انت العزيز  
الغالب الذي لا يذل من الضلالة اليه ولا يجيب دعا من توكل عليه  
الحكماء الذين لا يفعل الا ما فيه حكم بالغة ثم انقل الى سورة  
نقال ربنا انتم لنا فعدونا واغفر لنا انك خير من كل شيء قد  
خذ لنا هذه المؤمنين على الصراط اذا راوا انور المنا فقن قد انظنا  
قيل يدعون بهذا الدعاء تقربا الى الله تعالى مع تمام نورهم وقيل بقاء  
انوارهم بحسب اعمالهم فليسألون انما تصفوا ٥

وتيل

وقيل ما بقول الحجة يرقون مثل البرق على الصراط وبعضهم  
كأنهم وبعضهم جوا ودحفا واو تلك الذي يقولون ربنا انتم  
لنا فعدونا كذا في تفسير ابن السجود وقال بعض المفسرين اننا فعدونا  
بهذا الدعاء لاجل خوفنا منهم على ما هو مقتضى البشارة وان كان  
جائز من الانعام والنجاة ودخول الجنة ثم انقل الى سورة النجم  
فقال رب اغفر لي ولوالديك ولكم بن متوشلح وشجاء بنيت ارض  
وكانا مؤمنين ولم يدخل بيتي من قبل او مسجدي او سفيني مؤمنا  
بهذا الدعاء خيرا وانه كفا وكذا لم يجز عليه السلام بخرو  
الا بعد ما قيل له ان ليس من اهلك كذا في تفسير ابن السجود رحمه  
والمؤمنين والمؤمنات الى يوم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق ما ينقذني عنه ان يرقعه وهو يجمع المكنات  
فانه قلني ظلمة الدم بنور لا يحجبها عنها شيئا ما يخرج من اصل البصر  
من الجبال والاعمال من استجاب والنبات من الارض والاولاد من الآثام  
ويخرج عرقا بالصبيح ولذلك فستره من شر ما خلق خلق عالم الخلق بالآية  
عنه لا يفسد شرفه فان عالم الامر خير من كل شئ واختار لي لزم  
ومنع كالكفر والظلم وطيني كاحراق النار واهلا السموم من شر غاسق  
ليل عظيم ظلامه اذا وقتت خلق ظلامه في كل شئ وتخضع له لان الضلالة  
يكثروا ويسر الدفع ولذلك قيل الليل اخي للويل ومن شر القاتات في  
العقد ارم من شر النفوس او النساء السواحي الا يعقدن عقدا  
في الخيوط وينقطن عليها والنفث اتفخ مع ربح وتخضع له لما روي  
ان يوحى يا سحر النبي صلى الله عليه وسلم في احد عشر عقدة في قوله سنة  
في ثمر من شره التبع عليه السلام فقل للمؤمنين فان واخبره جبريل عليه السلام  
بوضع الشجر فارسل عليا رضي الله عنه فجاءه فقرأ عليه وكما قرأ آية  
انخلت عقدة ووجد بعض الخفة ولا يرجع لك صدق الكفرة في انهم  
مسحور لانهم ارادوا ان يجنوا من الشجر ومن شر حاسد اذا حسد  
اي اذا اخطر حاسدا على مقتضاه فانه لا يوحى من ذلك الى المحسن بل يخفى

وعالم الارواح عالم الملكوت

وذلك المسمى بالجنة  
ما تسمى به الجنة  
الجنة في علم الغيوب

اشارة الى  
الجنة

انما هي القارة والخلع  
كانت تسمى به فقال كافي في تفسيره

لاختصاصه بسورة وتخصيصه لآية الجدة  
في انزالنا من الجنة في كل شئ







فلم يفرقنا القائلين عبارة المحصور للجزء وبين عبارة الشيخ القائل  
 في الحرب لا اعظم وقاسم احدي الباريين على الاخرى شتاناً بينهما  
 لان لفظ اسماء تميز تأكيد في عبارة المحصور وتبين في عبارة  
 الحرب لا اعظم والاسم هنا اعم من اسم الذات كالله والصفة  
 كالعلم والقادر والفاعل والرازق وقد اختلف في  
 اللاحصول اسماء المحصور في العدد المذكور وانما استكركت  
 هذه بقوله من احصاها دخل الجنة فذهب الجمهور الى الثاني  
 ونقل النووي لا نقاش فيه كذا في شرح البخاري وقال  
 الشارح الا سكندراني والصحيح انها غير محصورة في التسعة  
 والتسعين اسماً والحديث مبني على ان العدد لا يعبر عنه  
 وهذا الحديث مروي في الصحيحين وغيرهما وفي كسر الكسرة  
 الكسبة التي نقل منها الشيخ القاري والبرقي في العدد بقوله صلى  
 عليه وسلم اسلك باسمك المحصور ما علمت منها وما لم اعلم وكذا  
 ان صفاء نقالي لا تخفى كذا لا تحصل منه وقال الشيخ  
 القاري في شرح المحصور قوله من احصاها اريد ما اوقفاها من  
 اوامر بها وحفظها او علم مباحينها وعمل بمباحينها او تخلق بها  
 دخل الجنة دخولاً اورياً او دخل الجنة من الجنة ووصل الى  
 مراتب فيها وقال الشيخ في رتبة الاحصاء على خمسة اوجه الحق  
 والذكر والعلم والتخلق والتخلق والكل احوال انتهى وهذا  
 الحديث لم يأت في الشيخ للدهاء وانما اتي به بكيفية الدهاء بها او  
 او التخلق ومن حفظها وصدورها وعلم معناها وعمل باستوجب الجنة  
 وفي رواية من حفظها وعمل بها وصدورها وعلم معناها وعمل باستوجب الجنة  
 احصاها ثم شرع الى بقاها الاسماء المحسنة فقال هو الذي  
 الذي لا اله الا هو الاسم للعدد في هذه الجملة من اسماء الله  
 هو الله لا غير من هو الله كما يدل عليه روايات اخبر بها الله تعالى  
 والله اسم للصفات الجامع للصفات الكمال وحفظ العبد  
 التلاوه هو التقيد والتدليل على ما لا يرد عليه ولا يرد عليه الا بالاب

في بيان انواع الاسماء التي هي الذات والصفات  
 كاسم النفس

اسماء

الله  
 قيل واسماء  
 اسم الشخص  
 تذكيراً للعبادة والاسماء  
 لم يكونوا من نفس التكليف وانما  
 بعض الاسماء من غير تكليف  
 اسما لله اسم الله تعالى  
 من ان يكون اسم الله تعالى

الرحمن

**الرحمن الرحيم** صيغتا مبالغة مشتقة من الرحمة بمعنى الانعام  
 ولا قال بلغ لان زيادة المبتدئ بل زيادة من المعنى ولذا ورد  
 رحمن الدنيا ورحيم الآخرة حيث رحمة الرحمة شاملة للوالم كذا  
 في الدنيا ورحمة الرحيم خاصة للمؤمنين في الآخرة كما ان  
 اليه سبحانه وتعالى يتوكل ويحتمى وسعت كل شيء فساكنها للذي  
 يتوكل وحفظ العبد من اسم الرحمن ان يرحم عباده الله تعالى  
 فيصرفهم من طريق الغفلة الى الله تعالى بالعطف والتعظيم بطريق اللطف  
 ومن الغفلة ان ينظر الى العصاة بعين الرحمة لا بعين الانذار  
 وان يكون كل معصية يجرى في العالم كصيبة له في نفسه فلا يبالو  
 جهاداً فانها بقدر وسعته رحمة لذلك العاصي لان يتقرب  
 لسمط الله تعالى وان لا يستحق العبد من جوارحه وحظه من علم الرحمة  
 ان لا يبلغ فاقته المحتاج الى استدعائها بقدرها فانه ولا يترك فيها  
 في جوارحه وبلده الا ويتقرب بتعقده ودفع فقهه اياً بالمرحمة  
 او السعي في حقه بالشفاعة الى غيره وان عجز عن جميع ذلك فتعينه  
 بالدعاء له واظهار الحزن بسبب حاجته رقة وعطفاً حتى كانه  
**كأنه مسامح في ضيقه الملك** اي صاحب الملك والمملوك  
 وفي اختياره على المالك اشعاباً بالبلغ وتحقيقه في قوله تعالى  
 ملك يوم الدين على القراءة بينه وقيل مناه ذو النور في العام  
 وحفظ العبد منه انه ملك في ذاته وصفاته وعلمه كونه  
 الخاتمة من قلبه ودرعته اعضاؤه فاذا اطاعت فاستغفرها  
 فيه ضيائه فهو الملك ولا افعل المملوك **القدوس** يقول الملائكة  
 من القدس وهو النزهة عما يدرج فيها من قسوة بالفتح ومولفة في  
 وقيل مناه هو المنزلة عن كل وصف لا يليق بشيء قال وحفظ  
 العبد منه ان يتره نفسه عن الفناء في الرذائل التي تشبه  
**السلام** اي والسلامة من كل آفة مصدر وصف به الملائكة  
 كرجل عدل فكأنه عين السلامة وقيل مناه به ومنه السلامة  
 وقيل مناه العطى للسلامة للعباد في المباني والعباد

الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم  
 لا يتقرب من غير الصفتين والآن الحمد

الترجمة المختصرة بالمثل

الترجمة المختصرة بالمثل

الترجمة المختصرة بالمثل

مبالغة



وقيل يسلم على خواتمه قال الله تعالى سلام قولا من رب رحيم  
والسلام بين السليم وفيل معناه ذو سلامة من كل عيب  
ونقيصة وحفظ العبد منه ان يسلم نفسه من الغش والحسد  
والحقد ومن كل ذيل **المؤمن** اليه واهب الامن وقوى بالفتح  
اي الذين به وفي شرح المصباح للجزيري اي الذي يصيد وعباده  
ووعده فاعين الايات او يورثهم من عذاب فهو الامن وحفظ  
العبد منه ان يؤمن بما جاء من عنده وعمر رسول صلى الله  
عليه وسلم **المهين** اليه الرقيب الحافظ لكل شيء من امر الطائر اذا نشر  
جناحه على فرخه صيانة له على ما ذكره الشيخ ابن الجزري في شرح  
المصباح وفي المختار المهين الشاهد وهو من امر فرخ من  
الخوف وحفظ العبد منه ان يكون شاهدا على نفسه في كل  
ورقيا عليها في جميع الحركات والسكنات **العز**  
**العز** الغالب الذي لا يفتك او البديع المنيع الذي ليس  
كشله شيء وحفظ العبد منه ان يفتك بنفسه ويقهرها  
ويضعها من هولاء **الاجتار** فقال من ابنة البانة ايا  
من الجبر يعني الاصلاح اي المصلح لا مورا لخلو في فاء جابر  
كل كسيرا او يعني الاكراه يقال جبره استلطا على كذا  
واجبه اكرهه اي يجبره فلفظ ويجبرهم على ما يريد فسيحان  
اقام العباد فيما اراد وقيل معناه هو الذي ينفذ مشيئته  
على سبيل الاجبار وحفظ العبد منه ان لا يجبر على غيره  
هو مثله **المتكبر** اي ذو الكبرياء والعظمة وقيل  
التعال من صفات الخلق وقيل التكبر على عتاة خلقه وقيل  
عبارة عن كمال الذات وكمال الرجاء وكمال البقاء  
ولا يوصف به على وجه الاستحقاق الا الله سبحانه وقيل  
وحفظ العبد منه التواضع والذل والمسكنة وان لا يتكبر  
من هو مثله **الخالق** اي الذي لا يشاء بعد ان لم يكن موجودا  
يستعمل في الاباء ويجلد شيء من غير ان يخلق السموات والارض

رسوله

وقيل  
المهين  
الذي  
لا يورثهم  
من عذاب  
فهو الامن  
وحفظ  
العبد منه

ولم يذكر في  
حفظ العبد  
منه ان لا  
يغتر بالعباد  
لأن العبد  
ليس له حظ في عبادة الخلق

وقيل شرح الكسبة لاني استدلته بان اسم الخالق يصلح للمعبود والدار والدار والدار  
فان لا يورثهم من عتاة خلقه وقيل التكبر على عتاة خلقه وقيل  
عبارة عن كمال الذات وكمال الرجاء وكمال البقاء ولا يوصف به على وجه الاستحقاق الا الله سبحانه وقيل  
وحفظ العبد منه التواضع والذل والمسكنة وان لا يتكبر من هو مثله الخالق اي الذي لا يشاء بعد ان لم يكن موجودا يستعمل في الاباء ويجلد شيء من غير ان يخلق السموات والارض

البارئ

**البارئ** بهمز في آخره ويحذف الباء يا في الوقف وهو الذي  
خلق الخلق لاي مثل سبق او خالق الخلق برأ من القنات وحفظ  
العبد منه ان لا يرى نفسه ضلوا ويرى في الله تعالى فيه فلا  
يتحرك متحرك ولا يظلم مدوم الا بامر واراثة **المصور** اي  
صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة  
خاصة يميزها عن غيرها على اختلاف انواعها وكثرة افرادها  
وحفظ العبد منه ان لا يرى شيئا ولا يتصور امر الا وبتأويل  
فيه من باهر القدرة وعجائب الصنع وينتبه من الخلق الى الخالق  
ويتقبل من ملاحظة الصنوع الى الصانع حتى يبين بحسب كماله  
نظر الى شئ وجداه عند **الفقار** اي الذي يفتقر الذنوب  
كانت كثيرة ويسير العيوب وان كانت كثيرة  
وقيل هو الذي يسير العيوب والذنوب في الدنيا باسباب الشدة  
وفي العقب بترك المعاشية والمعاقبة لها وهو زيادة بناء البغ  
من العفون وقيل المبانة في العفون باعتبار الكمية  
وفي العفون باعتبار الكيفية واصل العفون الستر وحفظ  
العبد منه ان يعرف ان لا يفتقر الذنوب الا هو وان يستتر عما  
وان يفتقر عنهم ولا يورث الاستغفار خصوص في الاستحسان **الفقار**  
اي الغالب على جميع الخلق كماله تعالى هو القاهر في  
عباده وقته تولى سبحانه من فقر العباد بالموت وقيل هو الذي  
يقسم ظهور الجبار من عتاة خلقه وفقره بالموت وقيل هو القاهر  
على كل شيء وحفظ العبد منه ان يقهر ويقلب على نفسه وهو  
ولا يطيعها **الوهاب** اي كثير العطاء بلا عوض ولا غنى  
وحفظ العبد منه ان يفتقر جميع اوقافه فلا يستغفلها الا  
نظرة عنه ومنه **الرزاق** الذي خلق الارزاق ونكف  
بارزاق الخلق لتولاهما وما من حاج في الارض الا على الله رزقا  
والارزاق انواع النافع منها اقواتها مرة للابان ومنها البقاء  
باطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والمعلوم

ويكون ان يكون هذا حفظ العبد منه

وقيل المصور هو الذي انشا خلقه على  
مختلف الاشكال يتوارث بها

وقيل الفقار هو الذي انشا خلقه على  
الذنوب والعيوب

الفقير في سائر الفقر  
ويبين مبانة العفون

لا يعرف



وقيل هو الذي ينفذ كل ما يفتقر الى الرزق وحظ العبد منه ان ينفذ  
بعضه وانه مرزوق فانه سبحانه وتعالى خالقه ورازقه **الافتتاح**  
اي الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة والعلم والمعرفة لعباده وقيل  
اي الحاكم بين خلقه من النعم بمعنى الحكم ومنه قوله ربنا افتح بيننا  
وبين قريتنا باحى وانت خيرنا لافتح بيننا وبين قريتنا ان ترحم  
على اصناف برية لقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمته فلا ممسك لها  
وحظ العبد منه ان يفتح على نفسه ابواب الخير والطاعة فيعمل بها  
**العلية** فليلبها الله اي السلام بكل شئ من الكل والجزء والخلق  
والمدوم والممكن والحال وبالا يكون **وصفا** كيف يكون  
ضيقه يعلم ذاته وصفاته وعلم قديم وقدم كل شئ قبل كونه ولا يكون  
عليه ضرر وباء ولا كسبية ولا بطل عليه الذهول ولا الغفلة  
ولا التحيان وليس فيه جهل وخفاء كما في علم البشر او الملائكة  
او الانبياء فان علم الجميع حادث وكل صفة من صفات الله تعالى يجب لها  
القدم والبقاء والوحداية وعدم النظم والمثل فكل ما خفى في  
فاه خلافة ذلك وحظ العبد منه ان يعلم ما يملكه الله من غيبه  
فيه صلاحه فذا **القابض الباسط** اي الذي يمسك الاشياء  
ويغرم من الاشياء من العباد بلطفه وحكمته والذي يوسع الرزق  
الحسن والمعوي لمن شاء من عباده برحمته وقيل قابض الارواح  
الاجساد عند الموت وناشرها فيها عند الحيوة وهما من صفات  
الانفعال وقيل بعض العارفين هنا ما ان يقتضيه القلوب ويبسطها  
نار بالقلوب والهدى واخرى بالخوف والرجاء فمندان لا سمار صفا  
الانفال وقيل بعض العلماء يجب ان يفرق بين هذين الاسمين كما  
جا في الحديث ولا ينفصل بينهما ليكون ادخل في باب الاخبار  
المتدا على التقديرين **الان** بفتح الهمزة بكسر الهمزة وتشديد النون  
ويكون ادل على الحكمة كقوله تعالى والله يقضي ويبسط فاذا قلت  
القابض مفردا فكذلك تضرعت النعمة على المنع والحرمات  
واذا جمعتها فقد اثبت الصفتين **وصفا** كذا التقى

كما ان الله يقول واسه يقضي ويبسط

مطلب الجليل السمين

فان اذا جمع بينهما كوصف مع  
اذن الله عز وجل في الآية

والله من خلقه من الاشياء من العباد  
ليكون ادل على القدرة القاهرة والحكمة  
السبب قال الله تعالى واسه يقضي ويبسط

فان ينفذ الرزق

فالقابض والرافع والمعز والمذل والتافع والعنان والمبدى  
وحظ العبد منها ان يبتذل لله تعالى ان يتغنى عنه ما يضره وان  
يبسط عليه ما فيه نفعه **القابض الرافع** اي الذي يرفع  
الكافرين ويذل العاجزين ويضع المنكسرين والذين  
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وحظ  
ان يخفف البطوالة ويرفع الحق واهل بيادى عباده الله تعالى  
ويوالي اوليائه **المعز المذل** اي الذي يعز من يشاء بالعالم والقنا  
ويذل من يشاء بالجهل والقساوة وقيل بعض العارفين المعز  
الذي اعز اوليائه بعصمة ثم غفر لهم برحمته ثم نقلهم الى دار  
كرامته ثم اكرمهم برؤيته ومشاهدته والذل  
الذي اذل اعداءه بحرمان معرفته وارتكاب مخالفته ثم نقلهم الى  
دار عقوبته واهانهم بطرده ولعنته وحظ العبد منها ان  
يجتهد في تقية بطاعة الله وسبيله التوفيق لذلك ويجتهد  
ان لا يذل نفسه بعصية الله تعالى ويمسكها بحملها **الستيع**  
اي الذي لا يميز بين سمع سمع وان خفي من غير جارية في الله تعالى  
يعلم السر واخفي وحظ العبد منه ان يعلم ان الله تعالى يسمع كل  
فلا يتكلم بما لا فائدة فيه **البصير** اي الذي يشاهد الاشياء كلها  
بغير آلة وحظ العبد منه ان يعلم ان الله تعالى يرى مكانه فيجهد ان لا  
يراه حيث نهاه ولا يفقده حيث امره **الحكيم** يعني  
مبالغة الحكم او هو الحكم على وطور وفعله وقيل هو الحاكم  
الذي لا رقة لقضائه ولا معقب لحكمه وحظ العبد  
منه ان يحكم على نفسه بترك شهواته **العدل**  
اي الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الاصل مصدر  
سوى مبالغة او بمعنى الفاعل والاولى المبلغ لانه سمي نفسه  
عبد العدل فهو تعالى عدل في قضائه عدل في احكامه  
عدل في جميع ما اوجده واعدم الى غير ذلك

وقيل هو الذي ينفذ كل ما يفتقر الى الرزق  
كان وصفه مع ازدياد علمه من الرزق  
كذا قال في تفسيره

الاستعلاء شرح

وقيل هو الذي  
حظ العبد منها  
ان لا يشق حاله في احواله  
ولا يهتد على شئ من عذبه  
وان يخفف ما امره بخفضه  
والله عز وجل يرفع ما اراد  
كما يشاء ولا تروى

يجتهد في اخذ نفسه

الشر لا يفرز وعده الاذلال

وقيل  
بعضهم هو  
البر من الظلم  
في احكامه الزهراء  
البحر في فضائلها



في حفظ العبد من اثم العبد

الارب الكافة

وحفظ العبد منه ان يبدل بغيره فلابد من حفظها الا في طاعة الله  
وقبل حفظ العبد منه ان يشهد بان الله تعالى في جميع افعاليته فلا يجد  
في نفسه خيرا من احكامه ولا حرجا من نفعه وانه فيستريح  
بالاستسلام اليه وبالتوكل والاعتماد عليه ويرى كل شيء  
حقا وعدلا ويستقل كل ما وصل اليه منه فيما ينبغي ان يستعمل  
شها وعقلا ويخاف سطوة مدوه ويرجو رقة فضله ولا ياتى  
مكرا ولا يياس من فضله ويحتمل في جميع امور طاعة  
الافراط والتفريط كالغور والخرج في كل فعل الشهوة والهو  
والجبن في الافعال الغضبية والجريزة والبلاوة في الامور العقلية  
وبلان او ساطها التي هي العفة والشجاعة والحكمة  
المبررة عن مجموعها بالعدالة ليسترجح تحت قوتها وكذلك  
جعلنا كرامة وسطا لتكويها شهادة على الناس **اللطيف**  
اي العالم بدقائق الاشياء او هو الذي في عبادة ويلزم قوله تعالى  
الله لطيف بعباده برزق من شيا وقيل هو الذي يوصل اليك  
في رزق وسهولة وحفظ العبد منه ان يظلم بعباد الله تعالى  
بان شادهم الى الحق وقيل من لطفه في عباده انه اعطاهم فوق الكفاية  
وكلهم دوز الطاعة ومن لطفه في رزق الطاعات بتيسير  
العبادات وحفظ التوحيد في القلوب وصيانته من العبث  
**الخبير** اي العالم بحقائق الاشياء او الخبير بما كان وما يكون  
وقيل هو العالم بواطن الاشياء من الخبير وهي العلم بالخفايا الباطنة  
وحفظ العبد منه ان يكون خيرا بما يجري في عالمه وعالم قلبه وبشر  
والخفايا التي تنصرف القلب بها من خير وشر وياخذ حذر  
واذ يكون في امر دينه ودنياه خيرا وبما يجب عليه او يندب اليه  
**الحليم** اي الذي يستخف ولا يستغفر في حق عبيد البعاد  
ولا يحمله على اسراع الغضب عليه وقيل هو الذي يسهل  
معصية العاصي ولا يجعل في الاثام عقابا وحفظ العبد منه  
ان يحكم على من يخون عليه ولا ينقم لنفسه بل يحسن الى استاء اليه

العظيم

**العظيم** اي الذي جاوز قدره عن حدود العقل حتى لا يتصور  
الا حاطة بكنهه وحقيقته وقيل هو البالغ اقصى مراتب العظمة  
وهو الذي يتصور عقل ولا يحيط بكنهه بصر وحاصله يرجع  
لما اتت به والتعال عن احاطة العقل بكنهه ذاته  
وحفظ العبد منه ان لا يتعالم على من هو مثله او هو **الغفور**  
اي الذي يغفر ذنوب عباده الكثرة من الصغيرة والكبيرة  
والحال ان الغفور فيه المبالغة من جهة الكثرة والغفار من  
جهة الكيفية التي هي عبارة عن العظمة فهو اولي من قول  
الحق في ان الغفور يعني الغفار فان التأسيس عند المحققين  
هو الطريق الاخرى وحفظ العبد منه من جهة التعلق لزوم  
الاستغفار في ثناء القليل واطراف النهار خصوصا اوقات الا  
ومن جهة التخلق ان يغفر ويسير من اذاه **الشكور** اي  
المجازي على الشكر والشكر على من اطاع من عباده وقيل هو الذي  
يعطي الثواب الجزيل على الامر القليل فيرجع الى صفات الفعل  
وقيل المعنى الاول مرجع الى القول ومعناه الكلام فهو صفات  
العباد وحفظ العبد منه ان يشكر القليل من الاحسان **العلي**  
اي الذي ليس فوقه شيء في الرتبة والحكم وقيل العلية بشدتها  
فيل من العلو وهو البالغ في علو الرتبة بحيث لا رتبة الا  
وهي تخطه من رتبته وقيل بعضهم هو الذي علا عن الاجرالك  
وصبر من التعود صفاته وقيل بعض آخر هو الذي تاهت  
القلوب في جلاله من عجزت العقول عن وصف كماله وقيل  
هو المتعالي عن الانداد والاشباه وحفظ العبد منه ان يتقرب  
الى الله تعالى بالخشوع والخضوع والتواضع وترك طلب العلو و  
الرفعة عند الناس **الخبير** اي الذي لا يتصور كبره  
في الكبرياء والعظمة وقيل هو الصغير يستعلاون باعبان  
مقادير الاجساد وابعان الرتب وهو المراد هنا ابا عتبان  
انه اكمل للوجوهات واشرفها من حيث انه قديم ازلي غني عن الاطلاق

وقيل  
الغفور  
الكثير الغفرات  
الغفار والكبار  
العصاة ويغفر ما دون ذلك  
نفسه

سبحان



وما سواه حاشيت مفتقر اليه في الابد والامداد بلا تقاقر  
 واما باعتبار كبره من حيث هذه الحقائق وادراك العقول  
 وعلى الوجهين فهو من اسماء التنزيه وحفظ العبد منه التقدير  
 لعظمة الله تعالى وعظمة كبريائه ولا يتكبر على خلقه ويخجل من سعة  
 الادب بلزوم الخدمة وحفظ المحبة في الصبح الكبرياء  
 روائف العظمة انما يرى في ذاته منى واحدا منها فصحة اهليته  
 وكسرت صفة **الحفيظ** ان الذي يحفظ الموجودات من الزوال  
 والاختلال من ماساته ولا شيئا جسيما يحفظه في ملكه كما  
 وحفظه في ملكه هو الذي يحفظ على الخلق اعمالهم واوقالهم ومنه قوله  
 وما جعلناك عليهم حفيظا وحفظ العبد منه حفظ جوارحه  
 عن الاوزار وباطنه عن ملاحظة الاغيار وحفظ دينه واما  
**المقرب** بالقبول والاحبة تارة مشاة من فوق كما حفظناه و  
 رويناه الى المقدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلق وروى  
 المعين بالقبول المعجزة وبالمثلثة آخرة الى الذي يعطي  
 عباده اذا استغاثوا كما في شرح المصباح لابن الجوزي  
 وقيل هو خالق الاقوات وموصلها الى الابدان وهي الاطعمة  
 والى القلوب وهي المعرفة فيكون بمعنى الرزاق الا انه اخفى  
 من الرزاق اخ الزرق يتناول القوت ويزرع والقوت ما يتلقى  
 في تمام البدن وحفظ العبد منه من جهة التعلق ان لا يطلب  
 القوت والقوة الا من الله قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا  
 خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ومن جهة التعلق ان يعطي كل  
 شئ ما يستحقه من القوت ففي الحديث ابا بنفسك ثم بين  
 بقوله فيكون ذاب الشفع والهداية والطعام الجايع وارشاد  
 التام الذي **الحسيب** انما قيل بمعنى منفع كما لم يبين حوام وقيل  
 المحاسب فهو قيل بمعنى فاعل كما في شرح المصباح لابن الجوزي  
 والمراد المحاسب بفعال الابدان والمجازي ما في يوم القات وحفظ العبد منه  
 ان يحاسب نفسه في جميع انشطاراته وحمل الحركات واستكشاف

في واحد  
 في

من مولاة

ابن اهل ان در انباري  
 الجبلي  
 ومنه قوله تعالى فليبع ناره  
 وقيل منه شريف

اجليل

**الجليل** اي المنفوت بوصف الجلال وهو العز والمالك  
 والتقدير العلم والقدره وعزها قهر من الصفات التنزيهية  
 وهو عبارة عن كمال الصفات جميعا وقيل الفرق بينه  
 وبين الكريم ان الكريم اسم للكمال في الذات والجليل اسم  
 للكمال في الصفات واما العظيم فهو اسم للكمال في الذات  
 والصفات وحفظ العبد منه ان يحل نفسه من النقصان  
 ان يأخذها باجل الاحوال والاخلاق والنفوس والآداب  
**الكريم** اي الموصوف بنعمته لجمال اوده والكريم والجود  
 والمدد والعطاء الذي لا ينفذ عطائه ولا يفتني خلقه وهو  
 الكريم المطلق وحفظ العبد منه ان يتخلق به فيعطى على غيره من غير  
 طلب عوض او مجازاة ويجتنب عن الاخلاق الرذيلة ولا يفتك  
 المودة **الرفيق** اي الحافظ الذي ينبغي عنه شئ وقيل هو الذي  
 يعلم احوال العباد وافهامهم ويحصر عدد انفسهم ويعلم آجالهم  
 فمرجه الى صفات الذات وقد قال الله تعالى ان الله على كل شئ  
 وكيل **الرفيق** اي الذي لا يفتر عن العبد منه ان يكون  
 رفيقا ويعلم ان الله تعالى مطلع عليه في سره وعلايته ويكون رفيقا  
 على صاله ورفيقه في الحديث **كل شئ** راع وكلكم  
 مسئلة عن رحمة **الجيب** اي الذي يقابل الدعاء والسؤال  
 بالقبول والتمثال وقيل هو الذي يجيب عن المضطر اذا  
 دعاه بل يقع قبل الدعاء والنداء وحفظ العبد منه ان يجيب  
 فيما امره ونهاه لقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي يتلقى  
 عباده باسعاف سوا الحمة والطف جليلهم **الواسع** الى الذي  
 وسع رحمته كل شئ ووسع غناه كل محتاج وفقير واحاط  
 علمه بكل شئ مما كان ويكون وحفظ العبد منه ان يستغنى ورزق  
 للقرىبة البعيد من الاحرار والبيد **الحكيم** اي الحكيم  
 اوده والحكيم الباقية او الذي يضع الاشياء في مواضعها او الذي يتقن  
 ويحكم الاشياء وحفظ العبد منه ان يحكم على نفسه بترك هواها

في الفرق بين الجليل والكريم العظيم

فانتم له قال لنعم

الحكيم كالعلم وان كان العلم  
 حقا



**الودود** ان المحبوب في قلبه اولياء او المحب لصنفه انبيا  
و خلاصة اولياءه وانجم اولى له في الدنيا يحبهم ويحبونه وقيل  
لن اطاع وحفظ العبد منه ان يتوقد الى اخوان المؤمنين  
ويريد ان يبرهن في نفسه ويحسن اليهم حسب قدرته وقدرته  
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاجله ما  
يحب لنفسه **المجيد** اي بها حب الجدة وشرف وقيل هو  
الشريف خاتم النبيين افعاله الجليل عظمته وحفظ العبد منه ان  
يبالغ في تحميد الله تعالى وتحميد النبي صلى الله عليه وآله وان  
الناس بالعباد وحسن الخلق ليكون فيما بينهم ما جبا  
**الباحث** اي الذي يبحث الانبياء هداة للاولياء وحجبا  
للوعداء والذين يبحث الخلق ويحبهم بعد الموت يوم القيمة  
وقيل هو الذي يبحث الارزاق الى عبده ولو لم يكن كسب  
من حيث لا يحتسب وحفظ العبد منه ان يؤمن اولا بعبادته  
ويكون مقبلا عليه بشراشره لا يستقبل الماعز والاستعداد  
ليوم التنازع والخلق به احياء النفوس الجاهلة بالتعليم والتد  
كير والتزهد في الامور العاجلة والترغيب في النجاة  
فيبدأ بنفسه ثم بمن هو اقرب منه منزلة وادنى رتبة  
**الشهيد** اي شاهد الذي ينبغي علمه شيء او المشهود  
في نظر المارقين حتى قال بعضهم ما رايت شيئا الا ورايت الله  
قوله او بعد اوفيه وقيل هو الذي يشهد على الخلائق يوم القيمة  
بما علم وشاهد منهم ومنه قوله تعالى وكفى به شهيدا وحفظ  
العبد منه ان يشهد على نفسه بسوء اعماله فيلومها على ذلك  
لان مطلع عليها عالمها **الحق** اي الموجود الثابت الوحيته  
خفا بحيث يعجز باطله بالنسبة اليه ولذا استحسن صلى  
الله عليه وسلم قول لبيد ااكل شيء ما خلا الله بطا  
للفناء والذوال بنة نظر ارباب الشهود دانا فترتبه الاصح  
وقيل معناه الحق اي المظهر للشيء او الوجد للشيء حسب مقتضى الحكمة

وقيل هو الذي يشهد على الخلائق يوم القيمة

ما رايت شيئا الا ورايت الله

فيكون

فيكون من صفات الافعال هو على الاول يكون من صفات الذات  
وحفظ العبد منه ان يتحقق ان استقام او جهل ولم يكن شيئا فلا  
يستغل بعبادة غيره ولا يخدم سواه وان يلزم الحق في جميع  
واقواله وافعاله **الوكيل** اليه الكفيل بارزاق العباد  
او الموكل اليه امورهم في الدنيا والاعاد وحفظ العبد منه ان  
يترك كل جميع امورهم الى الله تعالى لا الى احد غيره فانه تعالى اعلم  
من عبده ذلك فقام بجميع اموره وكفاه ما بهتم وقيل والتخلق به  
ان يقوم العبد في امور عباد الله ومطابقهم ويسوي في اسقام  
نارهم **القوي** اليه القادر على كل شيء الغالب على امره  
وقيل التام القوة الذي يستولي عليه العجز في حال الاحوال  
وحفظ العبد منه ان يكون قويا في ذات الله حتى لا يخاف في  
سبيل الله لومة لائم **المتين** اليه الشديد الذي لا يلحقه انقلا  
مشقة ولا تقب ولا كلفة في النهاية من حيث انه بالغ  
القدرة تأتها قوت من حيث انه شديد القوة متين وحفظ  
شرح المصالح للامام ابن الجوزي هكذا هو الرواية الصحيحة  
بالثناء المشارة من فوق وروي بدل المبين بالموصى قال  
الشيخ القاري كن الاول بفتح الميم والثاني بضمها وحفظ  
العبد منه ان يكون قويا في عبادة لا تأخذه سائمة ولا تقب  
كما في قوله عليه السلام المؤمن القوي خير واحب الى الله  
من المؤمن الضعيف **الولي** اليه التناصر والمولى بمعنى  
لامور عباده وقيل هو المحب الناصر قال الله تعالى والي الذين  
وحفظ العبد منه ان يوالي وليا الله ويباذي اعداءه في  
في الله ويبغض في الله **الحمد** اي الحمد فعل فاعله او المحم  
على ذاته وصفاته وافعاله وقته الحقيقية هو كابد وهو المحم  
وحفظ العبد منه ان يبالي في حلاله وشرائه عليه باهل هذه **المحصن**  
اي الذي احصى كل شيء عددا واحاط بكل شيء علما وقيل اي العالم الذي  
يحصي المعلومات ويحيط بالوجود احاطه العاد بابتداءه ببطا

تعالى

بعضها جارا وتفضيلا وحفظ العبد



قَالَ الْمَغْنَمِي  
اراد رسول بجامه  
كنت الزاهية لانه  
لا يفي لانه خلاف المشهور  
شرح جامع القيم للمؤيد  
مسلم

五

مع اة الله وترى النور



**القادر** على كل شيء تعلقت به ارادة ومشيئته  
**المقتدر** المظهر للقدرة **المؤخر** اي الذي يتقدم  
 الاشياء ويضعها في موضعها **اللاتي** بها والذين يؤخرونها  
 الى مواعيدها المناسبة لها فلا يقدم لما آتاه ولا يؤخر لما تأخر  
 وقيل اي الذي يتقدم بعض الاشياء على بعض ويؤخر بعض الاشياء  
 عن بعض فيقدم الاسباب على مسبباتها ويؤخر مسببات  
 عن اسبابها والتقديم يكون بالشرف كقديم الانبياء  
 على غيرهم ويكون بالعلو كقديم العلويات على السفليات  
 وبعض الصفات كقديم النوراني على الظلاني وبالزمان  
 كقديم القرون بعضها على بعض والاطوار كذلك الى ما لا  
 يحصى كالكبر والصغر ومرجع هذه الاسماء الى الارادة  
 فانها صفة تقتضي التحصيل ففقدان لاسمان متلازمان  
 فصار كاسم واحد وحفظ العبد منه ان يهتم بامر فيقدم  
 الاخر كما ورد في الدنيا في الدنيا ككأنك خيشت انك في  
 الاخرة كانت توت ففقدت في الدنيا يستدعي تقديم الاخر ولا يستعمل  
 فيها وتاخير امور الدنيا والثاني ينهك كذا في الطبيعي  
**الاول** انه تعالى قبل كل شيء وليس قبله شيء في  
**الاخر** اي بعد كل شيء وليس بعده شيء وقيل الاخر هو الباطن  
 بعد فناء خلقه والاولي ان يقال انه اول قديم بلا ابتداء واخر كثر  
 بلا انتهاء فبجملتها انه لم يزل موجودا ولا يزال مشهورا كما جمل  
 فينا بيننا سبورا **الظاهر** اي باعتبار آثاره وصورته  
 الثالثة على مثال صفاته وجمال ذاته وقيل  
**الباطن** اي باعتبار كنهه ذاته والاحاطة بغيره صفاته وقيل  
 معناها العالم باظهاره وبطنه وقيل الظاهر بعض الغالب على امره  
 الباطن بعض الخفي مع خلقه وقيل الامام جعفر هو اول الاول والاخر  
 واظهر الظاهر وبطن الباطن ففسط هذه المعاني في حق هو الله  
 اشارة الى قولهم التوحيد اسقاط الالهيات فله القادر في حق هو الله

منها  
 ان امور الآخرة تقدم على امور الدنيا  
 دقيق معنى  
 حقيق معنى  
 في قوله

مع قولهم التوحيد اسقاط الالهيات

الوالي

**الوالي** اليه مال الاشياء المنصرف فيها جميع الاجزاء وقيل الذي  
 تولى الامور وحكمها بالاختيار والشرع **المشغول** اي الذي  
 جل وعلا عن كل وصف وشأن لا يلتفت بشأنه وهو متفاني  
 العلو ويكن ان يكون بمعنى المنيع وهو الذي يمنع الوصول اليه  
 ويستحيل الحصول عليه ويجوز حذف بآية على ما قرئ في المتن  
 وقفا وصلا **البر** يمنع الباء الموحدة مشتق من البر بالكسر  
 وهو مهالبة البار بمعنى المحسن النعم وحفظ العبد منه  
 ان يتر احواله واقرابه حضورا بالوالدين **التواب**  
 اي الذي يتقبل توب عباده ويوفقهم على التوبة ودواها ورجع  
 عليهم بالرحمة وتامها وحفظ العبد منه ان يتوب من جميع  
 الذنوب ويكون وانما يقبل التوبة غير آتيس عز وجل الرحمة ويصح  
 عن المحرمين ويقتل عند المذورين **المنفق** اي البالغ في العقوبة  
 على اعدائه المنقصر لحياته واوليائه وهو لا يجد من العبد الا  
 اذا كان انقامه من اعدائه الله واجمع الامانة بالاستقام  
 فينتقم منها ما كان في معصية او تركت طاعة با  
 يكلفها خلاف ما حملها عليه وحفظ العبد منه ان ينتفع بغيره  
 ولدينه ما استطاع من كل فاجر فاسق **الصفوة** كقول  
 من الصفوة اي كثيرا لما ورة عن الذنوب والمسامحة من العبيد  
 وهو يبلغ من العفوان لانه العفوان يعني عن التور والصفوة  
 يعني عن المحو وحفظ العبد منه ان يعرض عن ظلم بل يحسن اليه  
**الترؤف** يقول من الرأفة وهو يبلغ انواع الرحمة وقول  
 بخذ من الوان تخفيفا وقيل هو يبلغ من الرحيم برتبة ومن الرأف  
 برتبة من كذا ذكره الطبري حكى ان انسانا تجت  
 عن الصلابة على جارية مات كونه شرا فزني بغيره فقتل  
 ما قيل الله بل قال عنفلي وقيل لفلان لو انتم قتلتون  
 خزان رحمة ربك لا تستمكتم حشية الاثافي  
 وحفظ العبد منه ان يعود بلفظ وراثة على اخوانه

في قوله



**مالك الملك** أي صاحب الملك بالملك الجود عن الشريك يظهر فيه كاشاة قال الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وهو يشعل الملك الصوري والمعنوي المقبر عنه بالنسبة لولاة والعلم والقناعة والزم والعزلة والصحة والعافية ونحو ذلك وقيل مناه هو الذين ينفذ مشيئته في ملكه بحري المأثور على ما يشاء. **ابجاء** وأصلها وأبقاها وأفتا لامرغ لقضاء ولا يعقب **يحيى** قال الشاعر في وقت بيابان واحد لينفخ لك الأبواب واخضع لك واحد لينخض لك الأرقاب وحظ العبد منه أن ملكه كل عبد بدء خاصة فاذا نفذت مشيئته في صفات قلب وجوارحه فهو بالملك على نفسه بقدر ما أعطى من القدرة عليها **ذو الجلال والإكرام** أي صاحب النفوس الجلالية والصفات الجالية والجموع اسم واحد خلافا لما يوقع من قول الكهنه في الجلال قريب من الجليل والجلال العظم. **والإكرام** والتكريم والتعظيم انتهى وقيل هو الذي لا شرف ولا كرامة ولا كرامة ولا كرامة إلا وهي منه فالجلاله في ذات ولا كرامة فأنفخ على مخلوقاته من أحد عشر الجوابيا فالجلال والإكرام قيل لأنه الاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب إذا **المقسط** أي العادل يقال قسط يقسط فهو قاسط إذا جاز ومنه قوله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم خبطا وأقسط يقسط فهو مقسط إذا عدل فالنزة للسكينة قوله تعالى إن الله يحب المقسطين وأما قوله تعالى وإيتوا الوزن بالقسط أي بالعدل فهو اسم مصدر لا قسط لا مصدر قسط لقضاء معناه **الجامع** الذي يجمع المخلاف يوم الجمع ذلك يوم التقابض ومنه قوله تعالى ربنا أنت جامع الناس ليوم لا ريب فيه وقيل هو الموافق بين المتماثلات والمتشادات في الوجه

۱  
اگرچه  
عقل خلق را بیک  
بخش و لا یبقی فی  
فراش و نقد کرمانشاه آم

يقال انشط اذا عمل وازال الجوز

لأن منقطع عدل منقطع جاز  
وهما متفادان

معا

وحفظ العبد منه ان يجمع بين الاكواب الظاهرة في الجوارح وبين الاخلاق  
الباطنة في القلوب وقيل حفظ العبد منه ان يجمع بين الاكواب الظاهرة  
في الجوارح وبين الاخلاق الباطنة في القلوب وقيل حفظ العبد منه  
ان يجمع بين العلم والعمل ويوافق الحكامات النفسانية بالادراكات  
**الفني** في الذل يحتاج الى احد مع احتياج كل احد اليه كل شيء  
وهذا هو الفن المطلق لا الهة الا الله تعالى وانه الفقير **الفني**  
اي الذي يفتن من يشاء من عباده باشارة انواع الفني وافضلها  
عنى القلب وكثرة العزلة للرب وافقته الله تعالى العباد  
على قسمين فمن من يغنيه بجملة امواله من من يتصفية احواله  
وهذا هو الفني الحقيقي **المانع** اي الذي يمنع عن المريد ما يرب  
ويعطيه من الخيرة وقد ورد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما  
وقلت كما لا تزد ثولا وهو لا من عطا ربك وما كان عطا  
ربك محظورا اي منوما وقيل مانع هو الذي يرد اسباب الهلاك  
والنقص في الاديان والادبات مما يجلب من الاسباب المقتة  
الحفظ وقد سبق معنى الحفظ **النفع** اي الذي يجلب  
الضر والنفع ويبد العطاء والمنع وهذا المعنى يرصل العبد  
من حالة التفرد الى مقام الجمع وقد قال الله تعالى لا يملك  
لا أنفسهم ضرا ولا نفعا وما بمنزلة وصف واحد وهو القدرة  
الشاملة لتصرف النفع لجميع ما كان وما يكون من خير او شر او  
نفع او ضر فهو مبادر من قدره بلا شريك ولا واسطة ولا حاجة  
اقتضا امره اذا اراد شيئا ان يقول كمن فيكون فسيحان الذي يبد  
ملكوت كل شيء واليه ترجعون **النور** اي الظل بنفسه المظهر لغيره  
فهو الظاهر الذي به كل ظهور قال الله تعالى انه نور السموات  
والارض فيقول منوره او مظهر قدرته فيها وقيل النور هو الذي  
يبصر بنوره ذوا النماة ويرشده بهداه ذوا الغواية فيحصل اليه  
تمام الهداية كقوله الشيخ القاري في شرح الحصن ناقله في النهاية  
**الهادي** اي الذي يفضي عباده على حسن معاد او يرسل من يشاء

ولما ورد ليس الفى بكثرة الوضوء  
انا الفى فغنى القلب

الذي هو  
انزاع او كراهه  
في المالك والمضار  
في الابيان والادراك  
ويمنع من الاعراض والموزن  
في التدين والافقه

٣  
قالوا  
ولا بد للشيء  
سبب له لولا  
ما اجمع والفرق  
ما لا فرق له لا عبودية  
وعدم لاجع له لا فرق له  
فقول اياك نفس اشارة  
لما الفرق المتضمن للفرق  
بين العابد والعبود وقول اياك  
تستفيضة اشارة الى اجمع المشتق  
للتبري من اكل العقود الاباحية  
كذلك طرح الرسالة للقاضى زكريا  
الانصارى جوابا

قوله منوره عا المانع تصدق به منار



ع فلا يجوز ان يكون العبد هائلا بعل الحق ولا فادرا بقدرة ولا سميعا بسهم ولا بصيرا ببصره ولا باقيا ببقائه هو  
لان الصفة القديمة لا يجوز قيامها لقصة اى دمة ولا الصفات اى دمة بالذات القديمة وحفظ هذا الباب اصل التوحيد  
وان كثرة آمن لا تحصل له ولا تحقيق زعموا له العبد بصيرا باقيا الحق سميعا بسهم بصيرا ببصره فحفظه  
عن طريق واسطوخ عن الاسلام بالكلية وربما نظمتوا الى نغمة هذه المقالة الشنيعة بارونين واخبرنا فانا الصفة كنت  
ع في سبعة عشر ولا اعني في ثمانية اذ ليس فيه انه يسمع بسعي ويصير بغيره بل قال بسعي اوله يصير

قال النصر آبادي في سلكه باقية ببقائه  
والله باقية ببقائه ولقد حقق حمل  
واخذ من كية السلة وقفل

شرح الشكاية السنية  
لعلم القارئ هو ابنا

افغص المص

قال الشيخ

ابو القير ومن

آداب من عرف هذا

الاسم ان يكتب في

البعث ويلنازم

٢  
 اراد انهم الوجه ولا يقبل الغنى اهل  
 وتمايكة ان يشقوه العنايه ان  
 العبد ان الخلق لا يجوز ان يكون  
 منصفاً بمصنفات ذات الحق  
 كما لا يجوز تسليم الصفه احداً بالذات  
 القدسيه وحفظ هذا الباب  
 اصل التوجيه فيقول الاربع شرح  
 الحرف الا عظمه جاعلة  
 ان ترونه

قال تعالى من بعد الله فلا مضى له ومن مضى لله قاله هاد وقيل هو  
الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى عاتة خلقه الى معرفة ذاته فاطلقوا  
على معرفة مصنوعه عاتة فيكون اول معرفتهم بالله ثم يعرفون غيره وهو هدى  
عاتة خلقه الى مخلوقات فاستشهدوا بها على معرفة ذاته وصفاته **بكونه**  
اول معرفتهم بالا ففانهم ثم يرتقون الى القائل قال الثاني مراد ولا اول مراد  
قاله رادوف بالبيان **البديع** اي المبدع المخرج يخرج الاشياء على  
غير سوال سبق وقيل بديع ففانه لا مثل له في صفاته وقيل بديع  
سواء وارضه قال الله تعالى سميع السميعات والارض  
**الباقى** الى الموجود بعد فناء خلقه ابدأ وقيل الذي يتجلى عليه  
والغير والضعف والفناء فلا يطرأ عليه شيء مما يطرأ على الخلق  
فهو اتم بقاء وصفاته واسماءه بلا نهاية ولا حد ولا انقطاع  
**الوارث** اي الذي يرث الارض ومن عليها واليه يرجعون وقيل  
الذي بعد فناء العباد وخراب البلاد حين يقولون الله يوم القيوم  
الفعل **الرشد** اي الذي ارشدا خلقه الى مصالحةهم في الدنيا و  
اي هديهم اليها ودفعهم عنها فيقبل بعين منقلى اي الى الرشد  
**المتصور** اي الذي يماجل العصاة بالعقوبة بل يؤخرهم  
اجل متى مما الرقيبته وبه الحكيم ان المذهب لا يمانر العقوبة  
المتصور كما يمانر صفة الحكيم وفيه استدار بان العبد ينبغي  
ان يتخلق باخلاق الله كما روى تحتقرا باخلافاً لله تعالى  
وهو **بعض** العارفين ان كل اسم من اسمائه تعالى  
فهو للخلق **الا** اسم الله فانه لمجرد التعلق **ب**  
الشيخ القارئ في شرح **الحسين** من اراد الاستقصا  
بمعاني اسماء الله **الحسين** فعليه بنحو المقصد الاسنى  
وقد ذكرنا طرفاً منه في المراجعة شرح المشكاة انتهى  
والذي ذكرناه من معاني الاسماء **الحسين** هنا **الحسين**  
ما اخذ من كلام القارئ عليه ربه ربه ابارك  
في شرح **الحسين** **الحسين** وبعضها من كلامه شرح المشكاة

ولا فزع من الحية

وقد فرغ من الحديث الذي ورد في تنبيه الاسماء المحسن على ارجح الروايات  
وهو رواية ابي هريرة رضي الله عنه مع وجود ما في الصحيحين  
وعنه هامان الكتب المعتبرة في الحديث شرح في بيان الاسم الاعظم  
الذي فادعيه اجاب واخا سله اعطى فقال **واسم الله الاعظم**  
**الاعظم الذي فادعيه بصيغة المجهول** اذ عني الله به **واسم الله الاعظم**  
**اجاب ايربابا** او اذا تحقق شرط اجابة الدعاء **واذا سئل اعطى**  
والظن المتبادر انه تأكيد لما قبله والتحقيق ان الدعاء اعتمد  
السؤال لا والتحقيق ما اذا لم يكن هناك سؤال فيفسد الاجابة هو القبول  
وقبل الفرق بينهما ان الاول يبلغ فانه اجابة الدعاء يدل على شرف الدعاء  
ووجاهته عند المحجب فيضمنه مقننا حاجته ايضا بخلاف السؤال  
فانه قد يكون مذموما كان يكون في اسم او قطيعة رحم قوله الاعظم  
بالرفع على انه منته الاسم واعلم انه لا بد هنامن تقديم مقدمة ليكشف  
الامر على الطالب ويتبين له الطالب وهو ان العلماء قد اختلفوا في  
ان الاسم الاعظم هل هو موجود مفقود معلوم لكل احد ام هو كالمثلثة  
الله كما يعلم ولم يبلغ عليه احد من خلقه **كما قيل** بذلك في  
ليلة القدر وساعة الاجابة يوم الجمعة وفي صلاة الوسطى وعلى  
تقدير وجوده ونعمته هل هو شيء واحد ام متعدد وعلى تقدير تعدد  
كم عدد ففقوله وبالله التوفيق وسيله اذمة التحقيق  
ان الامام السيوطي رحمه الله تعالى في رسالة في الاسم الاعظم وسماء  
بالدر المنظم ومجمله ان في الاسم الاعظم اقوالا ثلثة الاول انه  
لا وجود له بعين ان اسماء الله تعالى كلها محظية لا يجوز تفصيل  
بعضها على بعض قد ذهب لذلك قوم منهم ابو جعفر الطبري  
وابو الحسن الاسفري وابو حاتم بن حبان والقاضي ابو بكر  
الباقلاني ونحو قول مالك وغيره انهم قالوا لا يجوز تفصيل بعض  
القرآن على بعض ومجمله في المذكورون ما ورد في ذلك **الاسم الاعظم**  
على ان المراد العظيم اي قالوا الاعظم هنا بمعنى العظيم وليس من التفصيل  
على ما بين لان جميع اسماء الله تعالى عظيم وليس بعضها اعظم من بعض

مطابق به الفرق بین آردکا و سطر

مطلب تباين في الاسم العظيم في تفسيره

ان الکتاب ونحوه لوالا یجوز تنفیذ  
فقط بعضی کا لایجوز تنفیذ بعضی  
علا بعضی نہیں ہمارے



الذي يظهر من كلامه  
انه الاسم الاعظم  
كما في قوله تعالى  
الذي لا اله الا هو  
الغفار في شرحه

الاسم الاعظم  
عند انقطاع  
من غيره  
الاسم هو الاسم الاعظم  
ان الله اعلم

والثاني انما اشار الله به ولم يطلع عليه احد من خلقه كما قيل  
بذلك في ليلة القدر والمقل الثالث على تقدير وجوده فهو اسم  
واحد من مائة قال في كل اسم من اسماء الله تعالى دعاء العبد مستغفر  
بالاخلاص والبراءة مع الامران فما سوى الله تعالى محبت لا يكون فكل  
من اسماوات من ثبات له ذلك يستحب ان يقرأ في كل اسم من اسماء  
نقالت جرت في هذه الائمة عشر على ما ذكره السيوطي في هذه الرسالة  
انها اذا ذكر السيوطي محلا في شرحه القاري في حيز هذا  
خسبة او سنة منها القوة اسانيد ما وزله الباني لضعفها او لما  
من الاية قوله لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين  
معناه سبق في الادعية القرآنية فلا ينفك قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم دعوة اخي ذي النون ما دعا به مكروب الا فرج الله  
كربة لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين وفي  
حديث الزبير عوف اخي ذي النون وهو في بطن الحوت لا اله الا انت  
فانه لم يدع بها مسلم في شيء قط الا استجاب له فوهكذا صارت الاذ  
التوبة وثانيها اللهم اني اسئلك ان يسولي ومطلوني وحرف  
المفعول لتعظيم او لتعظيم واطلبك ولا اطلب غيرك والباء في قوله  
باني للاستغاثة او لتسببية ان سئمتا او بسبب او ب  
اشهد اني اتقن انك انت الله ان الواجب الوجوه المفيض للكم  
والجوح لا اله الا انت الاحد والثلث والصفاء الصمد  
ابن الغني عن كل احد المحتاج اليه جميع الوجودات وقبل القلب  
لغة في المصمت وهو الذي لا خوف له والعبد المستبد اليه  
الحوارج ان يفهم الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
عزير ابن الله وعلى النعماني قوله ان يسبح الله وعلى الشرك في قوله  
الملك كتمت بنات الله ولم يولد ان يسبح له والدليل هو انما ثبت  
الانك ولا بد من حادث ولا على حادث على ما هو المتقد ولم يكن له  
كفوا بغيره فخره او ما فواو فيكون له فخره فخره فخره فخره  
مشهور انما يفهم عند احد وعوام لا يفهمون فخره فخره فخره فخره

كفوا كفوا كفوا  
كفوا كفوا كفوا  
كفوا كفوا كفوا

الذي يظهر من كلامه  
انه الاسم الاعظم  
كما في قوله تعالى  
الذي لا اله الا هو  
الغفار في شرحه

الذي يظهر من كلامه

الذي يظهر من كلامه

وفيه رقة على من يشبه له سبحانه صاحبته قال الشيخ القاري في الحوز  
رواه الادوية وابن حبان والحاكم واحمد بن حنبل بن الحبيب  
الاسلمي في شرحه في شيخ الاسلام ابن حجر وهو اخرج من حيث السند  
من جميع ما روي في ذلك في الاسم الاعظم كذا قاله الامام السيوطي  
في الرسالة المعونة في هذا الباب وثالثها قوله اللهم اني اسئلك انك  
ار لا يترك احد من جميع افراده فاه وان جديز هوون لك  
يرجع اليه حقيقة فالدم للاستغراق على ما هو مقتضى هذا  
خلافا للقول على ما ذكره صاحب المذرك وهو مبني على  
سند خلق الافلاك وعلى تقدير ان يكون التوحيب للجنس فهو في  
هذا المقام يرجع الى الاستغراق بمعونة لام التخصيص لا يبد  
ان يراد بالتوحيب العهد فالمراد ائمة الاثني عشر وهو حد الذي  
حمد بذاته لثام وصفاته كما اشار اليه صلى الله وسلم عليه  
بقوله انت كما اثبتت على نفسك او ما حمد الانبياء والاولياء  
فان العبرة بمحمد دون جديزهم او لئلا يستحقوا الحمد سواء  
خبرت اوله بخبره او لئلا يحاميه والمجوز كناية عن الشيخ القاري  
في ذكر التوحيب لا اله الا انت استيناف بيا او متضمن للتبديل  
وحديثه استغراق بالذات لا شريك لك انت الصراط وقوله  
وحده منصوب على الحال عند الكوفة وعلى المصدرية عند  
بنا ويل منقوفا فنقول لا اله الا انت فوحيد اجمالي وما بعدك  
تأكيد تفصيلي الحجاز المشانق وهو تشديد النون الاولى  
الرحيم بعباده فلك للمبالغة من الحنان بالتخفيف يعني الرحمة  
والشانق بتشديد النون الاولى اي ايضا اي النعم المعطى من النعمة  
وهو المعطى لأمه المنة وأن كالمنة في عطاء وعن علي الله  
الحنان من ينيل علمه اعرض عنه والشانق من ينال النوال قبل النوال  
بديع السموات ولا رضى له مبدعها ونعمتها على غير مثال سبق  
وقيل بديع سموات وارضها وهو مرفوع في كسر التنيخ المصنعة  
والاصول المعتمدة على ان صفة الشانق او خبر لبتا معروفة وهو

كان قوله تعالى وحنا من لئنا ان كان  
وحجبه ولولا دور غيبته كان حسن  
عز



وفي نسخة بالنصب على المدح او بتقدير من هو جود مضيه على  
 في رواية الواحد في كتاب الدعاء يا ابا عبد الله السجدة  
 قال الشيخ القاري ويؤيد ابيه قوله يا ذا الجلال والاکرام  
 ان صاحب التعريفات تجلوا في النعوت الجالية هذا هو لفظ  
 الحديث في نسخة كما في المحققين وغيره وفي حديث آخر باضافه  
 في الجلال والاکرام اما وحدها على اسم الاعظم كذا قال السيوطي  
 في كتابه في معرفة النور من اسم الاعظم في هذا الحزب سنة ولذا  
 قلنا فيما سبق ان اسم الاعظم في هذا الحزب خمسة او ستة  
 واما ما في باحج يا قيوم اياها اتم الحيرة والبقاء واما بقيم  
 الاصل والسمو وخامسها قوله يا رحمن الرحيم عن الصادق  
 جبل رضى الله عنه ان سمى ملكا موكلا به فقال يا رحمن الرحيم  
 من قالها ثلثا قال له الملك ان رحمن الرحيم قد قبل عليك  
 وقام في الشيخ القاري عن اسم الاعظم شرع في الاذعية الواك  
 في الاحاديث الشريفه واستفتح بها استفتح به النبي المصطفى  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وشرفه وكرم سبيلنا في العلم  
 الاعلى والوقاب وكنى ابنينا صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يستفتح دعاءه بهذا كما رواه الامام احمد والحاكم عن سليمان بن الاكوع  
 وقال الحاكم صحيح ورواه الذهبي في سننه عن راشد البجلي  
 وثقه غير واحد وخطبوا خروجه وبنية رجاله رجال الصحيح كذا  
 في المناوي الكبير وقد تقدم معنى السبوح وهو المنزه وقد تقدم  
 معنى العلى والوهاب والرب واما معنى الاعلى فهو الذي  
 من كل شيء عظمه فاذا راى وشانا وبرهانا ولا يزيد  
 جنة ولا مكافاة ثم قال الشيخ اعرف بكلمات الله التامه  
 او اسماء الحسنى وكنية المنزه ووصفها بانها مخلوها عن النقص  
 ذكره ميرزا علي بن ابي الحسن في النهاية النافذة كذا قاله بالتمام  
 لا يجوز ان يكون في شيء من هذه النقص او عيب وقيل من تمام  
 ههنا انما تنفع المتقربين وتحفظ الاوقات وتكفيها انتهى

قوله انما انت العزيز العليم كونهما جديرا

اسمها الجدة

قال الشيخ القاري في كتابه في معرفة النور  
 مشهور في كتابه في معرفة النور  
 داعي السجدة في كتابه في معرفة النور  
 اخبرني عن هذا الحديث في كتابه في معرفة النور  
 عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من قال  
 حين يصبح اهل بيته بكلمات الله التامه  
 خلق الله تعالى له من نور عظمه حتى يطلع  
 من قاعها حتى يبعثه الله تعالى في جنات  
 عدن

من شرا خلق

من شرا خلق اجمعين شقافته وهو ما يفعل المكلفون من ظلم  
 وقتل وضرب وشتم ونحوها من انواع الاذنين كذا قالوا في  
 الاصول بل لا صوب في جميع الشرر المكلف وغيره ليناسب ما وجد  
 وفي الاصول كذا في نسخة صحيح مسلم عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه  
 قال جاء رجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله ما  
 من عظمة حتى لا يغتنى البارحة قال ما لو قلت حين امسيت  
 اعوذ بك الله التامات من شرا خلق لم تغرك وروينا  
 في كتاب ابن السني وقال فيه من قال اعوذ بكلمات الله  
 التامات من شرا خلق ثلثا لم يضره انتهم ثم قال الشيخ رح  
 بلى الله الذي  
 استعين او امحفظ من كل يؤذي بسنة الله الذي  
 لا يضر مع اسمه اى مع ذكر اسمه وفكره سنة نبينا من الطعام  
 والعدو من الحيوانات وغيره لله ما هو كائن في الارض ام  
 السطوية ولا في السماء اى ولا في جهة العلوية وزيد لا لا يبد  
 التفتي ثم التقييد بها لان المخلوق لا يخرج عنها وفي آية الى قوله  
 الله تعالى عن المكان ولقد عبره لا يضر ولا يضره من ان  
 وهو السميع اى باقوانا العليم باحوالنا هذا حديث في  
 المشهورة في كنز من الكنوز الماثرة في حزم من الحروز المبرور  
 قال الجلال السيوطي داعي الفلاح اخرج الطيالسي احمد  
 والبخاري في الادب والترمذي وقال حديث حسن صحيح  
 والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرک وصححه البيهقي  
 والمستفري في الدعوات عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من عبد يقول في صبح  
 كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله  
 الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء  
 وهو السميع العليم ثلث مرات فيضرك شيء الحديث

اسمها الجدة

اسمها الجدة

اى من البهائم التي رزقها

عنها وليس بها



ثم قال الشيخ اصبحنا واصبح الملك لله ولفظ الحديث  
من قرائها جميعه يصح حفظها حتى يسنن من قرائها حتى  
حفظ حتى يصبح ويصلي بركت بالحرة فزها امينا وامنى  
استعاذ بنوعى القراءة في الوقتين **هكذا** الحال فيما بعد  
ومعنى اصبحنا دخلنا في الصباح وفيه ذكر نعمة الله بذهاب  
الليل بسلاوة وانما في الصباح **هكذا** فيكون قد انقضى  
ومعنى اصبح الملك لله دخل الملك في الصباح كأننا لله ونعقنا  
اي عرفنا به ان الملك لله وفيه اقرار بانفراد الله تعالى بالملك وهو  
الذي يقرب الليل والنهار ان في ذلك لعل لاولى الالبصار  
ولحمد لله اى الحمد لله لا لغيره وكذا الحال في امينا والظان  
عطف على مجموع قوله اصبحنا واصبح الملك لله وان المعطوف  
اجازوا المعطوف اخبار مبنى وان شئت معنى ويجوز تقاطعها  
على الصحيح **هكذا** قال الشيخ القاري في الحوز الثمين ثم قوله  
لا اله الا الله وحده لا شريك له استسناف بيان ان غليل  
ولا يبعد ان يكون معطوفاً محذوفاً لعل لعل ان يكون محذوفاً  
واحد حاله فيكون على تقدير حذف العاطف من قبل عطف  
الحالية على الحالية ثم قوله الملك لله الحمد تأكيده  
للمجمل السانف ونزلة لفظ الحكمة العظيمة وهي  
قوله وهو على كل شئ قدير **هكذا** قال الشيخ القاري في الحوز  
والحمد انما يليق به يكون له القدرة الكاملة على الوجودات  
والارادة الشاملة للممكنات قال الشيخ القاري في الحوز  
التميز في النبي صلى الله عليه وسلم خير ما قلنا ان النبي صلى  
قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو  
على كل شئ قدير رواه الترمذي عن عروب العاص رضي الله  
واستعاذ ما ينمى من الدعاء والثناء قال لا رب ابي برب  
اسئلك خيراً في هذا اليوم ويكتب لي خيراً فوفه هذه التلبية  
وخير ما بعد ما يحسنه وما بعد ما **هكذا** في قوله

واتنا قال والظان لا يمكن ان يكون معطوفاً  
على قوله الملك

كل هذين متوحد على معنى واحد  
الغزلة

اي التبع على استسنا عليه السلام

هذه التلبية

ما بعد

فأعوذ

وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده قبل ان يادبوع  
فذكر الصباح هو من طلوع الفجر الى غروب الشمس والمراد بالتلبية  
في ذكر المساء هو من الغروب الى الفجر وقال الشيخ القاري ان الصحيح  
في هذا القول ان يردد بالصباح اول النهار وبالمساء اول الليل  
**هكذا** يدل لفظ اليوم والتلبية مرثياً عليها واما اعادة  
النهار والتليل جميعاً من الصباح والمساء **هكذا** يرد  
كلام المصنف ان الجزري ان كان صحيحاً بطريق الحقيقة والحداد  
كما قالوا في قوله ولم يزل فيهم ثياب كثر وعيشة ولطيف  
هنا اطرافنا كما يشير اليه العنوان ويشعر حديثه من قرائه  
يصح حفظ حتى يسنن وعكسها واه سبحانه اعلم انني ريت  
أعوذ بك من **الكسل** الى التنازل في العاقبة كالصلاة والقيام  
ونحوها ومردم المسادة الى العاقبة مع القدرة عليها وسواها  
بضم السين ويجوز فيها قولهم دائرة السوء وما لفتان كالكثرة  
والكثرة والضعف والضعف واما **الكبر** فكبر الكبر  
وقبح الية ويروي بكون الية فبالتكون بمعنى البطء والنجس  
بمعنى الخرف والحرم على ما في النهاية والبطء الطغيان عند النعم  
والعلل المراد بسوء الكبر ما يورث كبر الية من ذهاب العقل  
والخطيئة في الراي والمقصود عن القيام بالطاعة وعجز ذلك  
بما يستوي الحال والا فورد طوبى لمن طال عمره وحسن عمله  
**هكذا** قال الشيخ القاري في الحوز الثمين رب أعوذ بك  
من عذاب في النار وعذاب في القبر وتوحيها للتشكيك  
السايل للقليل والكثير والاولى بالتفصيل وابعده الخفي في قوله  
ان التشكيك للتوحيك والتفخيم **هكذا** قال الشيخ القاري في قوله  
وجه الابدية ان مضمون الداعي الاستعاذة من العذاب قوله كما  
قديلاً او ككثيراً بل الاقرب الاستعاذة من الغليل وقوله الخفي  
يفيد الاستعاذة من الغليل من الغليل وكذا ابعاد السارح  
الاسكتنا حيث قال وتشكر منابغ الموضيع للغة كما ان الاله واللام

فذكر الصباح  
لفظ الصباح غير مذکور  
في الدعاء مرثياً على ما في المتن  
اصحنا وكذا المساء

ويشير الى  
استسنا

قوله وابعده الخفي في قوله  
في قوله او في العذاب

قوله في قوله

في قوله في قوله



62

الفوق بي نسبة السواد خاضعة

اسفند ماه یمنی

كَلَامُ الْحَكِيمِ وَبِحُكْمِ عِشْرِ بَيْتٍ نَزَعَهُ بَرْهَنُهُ  
وَالْأَخْلَافُ يَقُولُ الْيَوْمَ أَوَّاهُ بَدَلُ  
فِي الدُّنْيَا هَذَا الْحَرْفُ

قصائد من السند وغيره

تاریک حدیثی و سنی و سکون ال  
دور الیٰ حق فی الزمان

واظروا إلى  
الفتنة

اشکرک شریف  
مع ارباب

المصالح جمع مفيدة وهو ما يضاف إليها  
من أي شيء .

وان افترفت



حیدر

تفصیل

[illegible]

و بؤتہ علی الجمع



10



وعلى الشيخ القاري ولا يخفى ان قوله ما من شيء اعطى العافية فهو  
باب المفاعلة على قصد البالغة لعدم صحة ارادة المبالغة في القاري  
العافية دفاع الله عن العبد عافاه الله عن الكبرياء معافاة وعافية  
ووجه العافية من العطف والبلايا كما عفاها الله عن المكروه معافاة  
وعافية انتهى فنقول وجه البالغة ان بناء المفاعلة للشاركة  
بين الاثنين في اصل الفعل والذات يكون فاعلا موحدا فهو مفعول منته  
والذي يكون مفعولا موحدا فهو فاعل منته وانما جعل احدهما فاعلا  
ولا اخر مفعولا مع ان سر دور الفعل منها بالاشارة لقوة احدهما  
في المباشرة دون الاخر فيل هنا يكون الفاعل فاعلا في هذا الفعل  
والمفعول مفعولا والفاعل هنا هو الله فينبغي هذا التركيب البالغة  
لجنا الاعتبار ويكون المسمى اللهم اعطى المعافاة الصيغة  
من الافات الضمنية والكبيرة ولا يخفى ان لا حسن في هذا المقام  
ان يقال ان فاعل بمعنى فعل لان اقرينين فاعل الله مثل صاحب  
القاموس والقصاص الجوهري من جوابان فاعل قد يجيء بمعنى فاعل  
عافاك الله بمعنى اعطاك الله العافية على ان يكون مفعول للتقديم  
او جعل الله الله فاعا فية على ان يكون المنة للصبر ولة والى اننا  
اشار الشيخ القاري بقوله وفي القاموس فافهم الحق ولا تشغ في الوجل  
ثم قال الشيخ القاري اعرف بلب من الصبر والفقر في فقر  
ولذا قرئ بالكثر الحديث كما الفقران يكون كقرا وهو حيث لا يرصى  
بالقضاء او بغير من الاقران على رب السما وهذا نقل للامة  
او المراد من اكثر الكفران ويره الفقر الاحتياج الى الخلق على وجه الشكر  
او قلنا ان مع عدم القناعة وقلة الصبر وكثرة المحرم  
القدر في اخذ بلب من عذاب القبر ان من انواع عذاب فيه  
او ما يجبر الامناء من انواع المعاصي لا اله الا انت ان فلا  
يستغاذ الا بلب **ثالث** ما يت على طبع ما تقدم رواه  
ابن داود والتشاق وانما الشيخ كلهم من حديث ابن  
الشفير ومخالفات عنه قاله الشيخ القاري في المحرمات

ان عافية  
الكرار اعف  
كما قالوا في اللهم باعديني  
وبين حقه بان المفاعلة  
لها لغة لانه في قوة بقرته

قوله ثلث مرات قبل ثلث مرات  
مباها وثلث مرات

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ سبحان الله لم تتسبح منسوب على المعذرة كذا في  
وتمجده منناه سبحتك بجميع الالات مجدك سبحتك ذكره  
في المعزب ايضا ولا ظر في المعنى ان يقال استبح وانزه عما لا يليق  
من الصفات السلبية واقوم بحمل وشانه الجبل من الثبوت  
الاثبوتية ويمكن ان يكون الواو زائدة فالعين استبح مقرونا بحمل  
كذا فلما استبح القاري لا فوق ام للعبد على حركته وسكونه  
الا بالية انما قدارة بوقيل لا قدرة على التسبح والتحميد وغيرها الا بالية  
**قوله** ما شأنا الله كان وما له يشأنا **يمكن** ان يكون  
العبد اوله يشأنا وعلى هذا اتفق السلف ولا عبرة بخلاف بعض  
وهذا من قولهم ما شأنا الله ان يشأنا الله وفي الحديث القدوس  
زيد واريد ولا يكون الا ما اريد من رضى فله ان يشأنا في سخط  
فله التسلط وينفعل الله ما يشأنا ويحكم ما يريد اعلم اي انا  
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما  
اعلم ان قيل ما من ما الا خلق قبل هذا ايضا ما خلق وبيان ان قوله  
ان الله على كل شيء قدير خلقه من الحالات حيث لم يتلق بشيء  
فلا يتعلق بالقدرة وان قوله بكل شيء علم عام لا يخص منه شيء  
لان علمه يتعلق بالوجود والعدم والممكن والمستحيل والجزائ  
والكلية بل لا يكون لو كان كيف يكون قاله بربه وهذا من  
الوصفان اعني العلم انما هو القدرة الكاملة ما عدا اصول  
وبها يتم اثبات الحشر والنشور روح الملوحة في انكسار  
النبوت لان الله تعالى اعلم الجزئيات والكلية على الاحاطة  
علم الاجزاء المتفرقة المتلاشية في قطار الارض فاذا قدر على  
جمعها حياة فلذلك خصها بالذكور في هذا المقام والله اعلم  
رواه ابن داود وابن السني كلهم من حديث عبد الحميد  
مولي بن هاشم عن ابيه عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لحافظ المنذري ام عبد الحميد لا اعرفها وقال العقلاء  
لما وقف على اسمها وكانها صاحبة ذلك

انما الله  
نبت عليه السلام  
فانما عبد الله  
نفسه في قوله  
منزل الله

ما شأنا الله  
فانما الله  
والحال ما هو حق

انما الله

ولا يفرجه  
شك فيكون



ولفظ الحديث من قاله حين يصح حفظ حتى يسي ومن  
 قاله حين يسي حفظ حتى يصح ومن الحديث كذا  
 خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حيثما الى الرحمن  
 سبحانه ومن سجد سجدة العظام في سجدة واحدة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله  
 ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس  
**قائلة** قال السارح الاسكندراني ما قلنا عن الصادق عليه السلام  
 بالانامل افضل من المشقة وذكره حديثا ثم قال  
 يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والكرام يا قوام بناء ومقيم  
 برحمتك استغيت ارا طلبت الغنى والكد واستغيت في كل  
 واستغيت من كل شر اصلح لي شأني بكون الغرة وقد تبدل الفاء  
 ارجا وقبل انك اهل لا تتركها الا صلح لي امر في الدنيا والآخرة  
 والآخرة والعبر كلك تاركها ولا تتركها شيئا من الدنيا والآخرة  
 وسكون الدم من الكول اي لا تترك شيئا من الدنيا والآخرة  
 والمعنى لا تدعى عن نعمة الامداد كما سياتي من قوله فانك ان كنت  
 الى نفسي كالي لا تصنع عورة وذنوب وخطية  
 وسببه ان النفس من حيث جبلتها موصوفة للاشياء  
 فلو خلت بدون الامداد الالهية والعنايات الربانية  
 صدم منها ما طبع فيها واما الوزن الله سبحانه الانسك  
 الى نفسه بان تركه عن نعمة الاجاد لصار معدوما بالكلية  
 وهذا كله اعتراف برؤية الحق واقرار بعبودية الخلق  
 رواء التسان والحاسك والبرار كلهم عن انفسهم استغاثه  
 انه قال عليه السلام لا ينسك با فاطمة ان تقول في الصباح والمساء  
 وفي رواية للتسان عن علي عليه السلام قال قلت يومئذ  
 ثم جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ساجد يقول  
 يا حي يا قيوم ثم ذهب فقال قلت ثم جئت فاذا النبي صلى  
 عليه وسلم ساجد يقول يا حي يا قيوم ففتح الله عليه

احمد الكافي رحمه الله

مطلبه السبع بالانامل افضل

في الاكل  
 الى النفس لا تتركها  
 اليها

انك جنتي وهو بانه في النعمة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ان شاء الله تعالى  
 ان شاء الله تعالى

مطلبه السبع  
 في الاكل  
 الى النفس لا تتركها  
 اليها

عمر

الحمد لله الذي جعل في كتابه  
 ما لا يحصى

هنا

ثم قال الشيخ **سيد الاستغفار** الله انت ربي لا اله الا انت  
 خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت  
 اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي  
 فاعف عني فانه لا يغفر الذنوب الا انت هذا حديث مشهور  
 وهو موجود في جميع الكتب التي نقل منها الشيخ القاري وروي  
 بالفاظ كثيرة وفي بعض الروايات تقديم بعض الفاظ على بعض  
 وفي بعضها زيادة الفاظ وفي بعضها نقص ومعانيها ترجع الى  
 واحد والذمة كسر الشيخ هنا هي رواية البخاري مسلم وفيها  
 والنبى صلى الله عليه وسلم سماء سيد الاستغفار ومعانيه كثيرة  
 وفضائله شيرة فهو اول حديث في داعي الفلاح قال في اخراج  
 ابن ابي شيبة واحمد والبخاري والنسائي عن شاذ بن اوس عن  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم  
 انت ربي الحديث وذكر في آخره من كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
 متصلا به ومن قالها من النهار موقفا بها فمات من يومه قبل ان  
 يموت اهل الجنة ومن قالها من قبل موتها فمات قبل ان يصح  
 فهو من اهل الجنة انتهى ومعنى هذا الدعاء على الا ختم الله له  
 منادى مبتدئا وخبر ويوفى بالحصر عند طائفة ابي اليسر لم يترك  
 والله عقبه بقوله لا اله الا انت خلقتني ايا وجدتي من العدم  
 وكذلك جميع المخلوقات وقوله وانا عبدك حقيقة وملكك واعقاد  
 فاجده حال مقدرة او مطوعة وكذا قوله وانا على عهدك  
 والمراد به يوم السبت بركم اي على فطرة الايمان وقبل جميع عهد  
 ايم شرع لنا فينا به وعلى لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
 من امره في اية اتي ملازم على احوال الامور اجتناب النواهي  
 ومصدق برعديك فانك انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق  
 ان لا يخلت الميعاد وقوله ما استطعت يعني التاخير  
 المنصك اي الى ملازم على العهد والامور والنواهي على  
 قدر استطاعتك ومقدار طاقتك ما مضى من طرفة عين

اي سقي هذا الدعاء

طاعة

اروي عن علي بن ابي حمزة

اروي عن ابي بصير عن ابي بصير

يعني من فضله المطوف

الحمد لله الذي جعل في كتابه  
 ما لا يحصى  
 عن حصوله من الامور  
 كقولك يا ذا الجلال والكرام  
 اذا كنت في مقامه فقل  
 قاله عند ربه الخلد



قال يله أي على ما عاهدتك ووعدتك من الإيمان واخلاص طاعتك لك  
أو أنا مقيم على ما عاهدت اليه من امره وسميتك به وبمجز وعدي في  
المثوبة والاجر عليه واشترط الاستقامة اعتراف بالجز والصور  
عن كنه الواجب في حقه ثم قال صاحب النهاية واستثنى  
بقوله ما استطعت موضع العذر السابق لأمر الإيمان **ك**  
قد جرى النفي أن انقض العهد يوماً فإنه انقضى عند ذلك  
الاختلاف بعدم الاستقامة في دفع ما قضيت أنتي وبمجزان بل  
بالعهد ما في قوله ثم واذا اخذ ربك من بني آدم الآية أي أنا مقيم على  
الوفاء بما عاهدتني من الأزل من ألا قرار برؤيتك أو بما عاهدتني  
أي مرتني في كتابك بلسان نبيك أو أنا موقوف بأوعدتي  
من الموت والنشور واحوال الجنة والثواب والعقاب  
ولا بعد أن يراد الجميع من الكلمة الجامعة لا ذكر  
بمجز ذلك مما لم يخطر بباله واسألهم بأحوالهم وقولاً أعوذ بربهم  
ما صنعت بضم التاء ضمير المتكلم من من صنعتني فاني أسأت  
وظلمت نفسي والمادة به ففران لا وزان وعدم الأصرار ولذا وج  
أنه سئل الاستغفار وقوله أبو بصر الموحدة أي قرأتك بضمعة  
على والأعراف والأقرار بالنعم شكرها وأبو بصر على اعتراف  
وأقر بجميع ذنوبي قال العبد إذا اعترف بذنبه غفر الله له  
ولذلك قال فافقر لي ذنبي فإنه أي الشاهد لا يفسر الذنوب  
أي جنبها لاستثناء الكفر إجماعاً أو جميع أفرادها بالتوبة الآية  
انت وفي الآية **ك** إذا مال ذلك حين يصبح ويمسي فإنه  
بونه أو ليلته مات شهيداً ثم قال الشيخ اللهم أنت وحدك  
أحق من ذكرك بصيغة المجهول أي وإليهم وانبتهم والمعنى ذكرك  
البت وأحق من ذكرك كل من يكون ولذا قال الصديق الأيك  
ليستني كنت أخسر إلا من ذكرك أراه أو انت وأنبياؤك في  
أولياؤك حق ذكرك ومن سواهم بط فكم فأنفع للبالة  
نفس الشغل لا زبادة وهو الناس بقوله وأحق من عبدي لأن

عبد

لان من عبد من دون الله فهو بطلا محالة وانصر من ايتى  
 بكسر النون هزيمة والنقل بصيغة المجهول اليه طلب منه النصرة  
 فانصر بمعنى اكثر نصرة واعانة واراف من ملك اي ارحم لما اكذب  
 واجوز من سئل اليه اكرم السؤلين واوسع من اعطى  
 اي اكرم من اعطى من جميع المحسنين انت الملك الساطع  
 الحقيقى وقيل لا ملك غيرك في الحقيقة ولذلك قال لا شريك لك  
 والذات ولا في الصفات ولا في الافعال وقيل اليه في نفسك  
 وانا اضلعى بعض الملك من نشاء والفرد اي انت الواحد بالذات  
 المنفرد بالصفات لا تد لك بكسر النون وتشديد الدال  
 اي لا مثل ولا نظير على ما في الصحاح وقال في النهاية النذ هو مثل  
 الشئ بضادة في الامور نقله ميرك واقصر عليه الحسن في الامور  
 الاطلاق على ما في الصحاح ومنه قوله تعالى فلا تخجلوا الله  
 ولما يقال لا تد ولا ضده بين لو كان من الند ما ذكر  
 في النهاية للزم التكرار في هذه العبارة وقيل من الند المضاعف  
 في السنة ومثابه في بعض الصفات كل شئ هالك اي  
 قابل للفناء الا وجهك ذاك ومنه قوله تعالى تغلبنا لنفك  
 العقول كل من عليها فان ومنه قول لبيد الاكل شر خلا  
 وقيل كل شئ من المخلوقات هالك ويبدم فيوجد ويبقى انا قائما  
 قياسا للذوات العائية على الاعراض التي هي بالاتفاق عين باقية  
 وقيل كل عمل يصحمل ويبقى ولا يبيح لصاحبه الاعمال اريد  
 وجه الله ان تطاع بعض اوله ان تنقاد بالطاعة الا باذنه  
 ان توفيقك ورضائك ولكن نقصي ان يعلمك ان بان العاصي  
 غير قابل للتوفيق الا سواء الطريق فقصيانه مقرون بالخذلان  
 وشأنك بملك في جميع الاحيان فتعالمه بقتضى ملكه ونيته  
 اشياء بالعبودية ليست باذنه وامر مع ان الكل ارادة وانه  
 تطاع ان طيعك بعض خلقك فنتشك انت ان علمهم  
 تشبه عليه ان الله شاكر عليم اي يشبهه على احواله فان فعل الاول

بنيان اوست اسمان از جود بخارا

انما قید بر اینست که لا یفعل لان فی الکتاب  
من الذنوب یجوز عفاها سوالات  
اولم یتب

انما قال  
بعض الناس ان  
معنى قوله اجاز  
انه لا خالي ولا صانع  
الا انه فخر به  
وقالوا بالضم

من قول الامام علي عليه السلام

المفعول والثامن للفاعل قبل الفعل  
فتش في حجاز ثم انتقلت بحجاز  
على صاحبها



وتعصى بينه وبين المفعول اليه يعصيه بعض المؤمنين فتعفى لهم  
 انه الله يعفى الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. ولما التزمك فلا يغفر انك لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك  
 له يشاء. قال الشيخ القاري يعصى فتعفى ان او فتعفى فتعفى  
 باب الاستغفار. ولم يكسب اية الى ضلعة ارجحة وكثرة المغفرة  
 مع ان مقام المدح يقتضي ذلك اقرب شهيد ان انت اقرب  
 اية الى قوله تعالى ونحوه اقرب اليه من جبل اوريد او الشهيد بنى العالم  
 ومن قوله تعالى اولي بك ربك ان كل شئ شهيد ثم اعلم  
 اذا اعتبر علم الله تعالى مطلقا فهو العليم واذا اضعف الامور  
 الباطنة فهو الخبير واذا اضعف الالامور الظاهرة فهو  
 وادنى غنيط. ان اقرب كل حافظ حلت نعم انما من الحيلولة  
 بمن المنع دون النفوس في غدها من راحاتها او فوقها بمن  
 غلبتها من مقصوداتها ما خوف من قولك واصلوا ان الله يحولها  
 الى وقلبه ان ينفذ عن مراده. ولذا قيل عزت الله بشيخ  
 الغزالي رحمه الله انك يملك على قلبه يصرف كيف يشاء  
 وفي تفسير الجلالين اي فلا يستطيع ان يؤمن او يكفر الا بارادة  
 وقال كنفى هو من حال بين الشيطان اذا منع احد عما في الآخرة  
 او من حال الشخص اذا خرب فالتقى على الاول انك حال بين الشخص  
 ونفوسها وعلى الثاني ان خربك حول النفس فاحاط بها انتهى  
 ولا يخفى ان اطلاق التحرك حول النفس على الله تعالى غير صحيح  
 ان يراد المعنى الاول فتأمل فانه موضع الزلل وهو المصطفى انه  
 يمنع بين النفوس وراحاتها او بين الاشخاص ومشتبهات نفوسهم  
 مقصوداتها واخذت بجواز قرآنه بالاطهار والادفان بالوامع  
 الباء للتعدية وكذا اخذ يتعدى بغيره والباء والنواصب جمع  
 ناصبة وهي اشعر الكائن في مقدم الالاس على ما ان الضحاح  
 واخذها كناية عن الاستفلاء التام والتمكيد الضرف الكمال  
 ومنه قوله تعالى ما من دابة الا امر اخذ بناصيتها . هـ

في قوله تعالى ما بين الشيطان

ان حال بين الاشخاص ونفوسها  
 ان حال بين النفوس وراحاتها  
 اي لا يكون آية

والله

والظاهر معنى الحديث اعم حيث يراه بالغاي من خواص جميع الاشياء  
 ولعل ذلك كالدابة في الالة تعفيت فلا الشيخ القاري وكنت  
 الاثنان ما ثبت الاعمال في السج او عند تخر الروح ووثقت  
 الاحمال ان ثبتت الاعمال كذلك القلب بالكلية مفضية  
 اسم فاعلم من الافضاء بمنى لا شياح ان قلوب العباد مشتقة  
 منشوجة لله والسرة عندك علانية بتخفيف ليا. ان كل الالة  
 في خلق العلم ان استوى اسروا العلانية في عهدها لقوله تعالى  
 واستروا قلوبكم او اجروا به انه عليهم بذات القدوس الخلاق  
 ما احللت ما حلت باحلاله واحكام ما حرمت ان ما  
 فضيت بحرمة وفيه رد التحسين العقلي والتجويد الذي  
 وهو ما يتدبر من الاحكام الاحولية والفروعية ما شرعت  
 ابراهيم عليه السلام والامر ان جميع الامور الواقعة في الكون  
 ما قضيت من قدرته وحكمته. والخلق خلقا خلقا  
 من قول تعالى الله خالق كل شئ وقوله تعالى الخلق والامر والامر  
 ان الخلق مصدر بمنى الخلق ويصح بقاؤه على حاله والعبد  
 عبدك اللام للاستغراق واللعن ان جميع العباد والوزد الكا  
 وقيل اللام للجنس واللعن قال الله تعالى ان كل من في السموات  
 والارض الا انت الرحمن عبدا وانت الله الرؤوف الرحيم  
 اسلك بنور وجهك ان توسلا بنور ذاك الذي منه النور  
 او الوجه اشرفت له ان ضايات واستنارت لاجله  
 السموات ان جميع طبقاتها المستقلة بعضها فوق بعض  
 بين كل سما وسما مسافة حسنة عام وكذا غلط كل سما  
 والارض ان وكنا طبقات الارض السبع وبابها وانما  
 ارض الارض لا قنا طبقاتها الترابية او تصفها فانها بمنج  
 السما كحلقة في فلاة تجمع سما لكبرها ولا خلا طبقاتها  
 وتقد بها لشرها فانها مقر الملكة المفتوحة بين الارواح  
 الانبياء والمرسلين وفيها الجنة ومرايت العليين

قال شيخنا وكتبنا قد مرادنا مع

ليرد على القائل ان الله تعالى  
 بالتحسين والتجويد العقليين  
 افيده واضع  
 حرم

مل. بنى النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت  
 وخلا ينفذ ان ينفذ بقرينة  
 دعاء الداعي المعظم واسم اعلم  
 حرم

في اولاد الارض وحل السما

وقيل قد بها سبقوا  
 وعظماء وصلوها



لفظ هو "ب" في النسخ التي رأيناها  
ولما بالهمزة ككتب كور

وبكل حق **للك** ان عايات الله وعبره  
وبحق السائلين عليك بناء على ما وعدتهم من الاجابة  
وكنا نسال الله تعالى متوسلين بحقوق الله تعالى على خلقه  
وبحق ما نلت عليه **تعالى** والظان حقوق الله هو طاعته  
ونسأله والعلل بالامر والامر من رزق واجرة وحقوق العباد  
عليه الله تعالى فاعلم ان الله وعدهم فانه واجب الاجازات  
الوفى لوعده الحق واخباره الصادق **كنا** له  
الشيخ القاري وقيل معنى قوله بـ **كل** حق لك كل حق  
واجب فترضوا علينا فان فاعله يستوجب كل  
فضل من الله وبحق السائلين عليك ان توفى لهم الى الله تعالى  
فانهم خاضعون لله الله خاضعون بغير قوتهم حق  
اوجبا الله تعالى على نفسه **فضل** الله لا وجوباً عليه بجاه  
لعله تعالى **كتب** على نفسه الرحمة وقوله  
**كنا** حقاً علينا نصر المؤمنين **انتهى** ان نقبل  
مفعول ثان لا سلك قيل هو بضم التاء اقال عشرة اذا  
تجاوز عنها ان تجاوز عن ذنوبه انتهى حاصله تقوى عن  
وتغفر ذنوبه وان يجزيه من الاجارة ان قال  
فخلصني بغير تلك ان كل شيء حيث لا تجزى  
لا توقف على حصول سبب فيقول لا **كنا** قال  
بنيصاك **كرهك** وهذا الدعاء من قوله عليه السلام  
اللهم انت احق مني **كر** الى قوله بغيرك  
خرج به ابن الجزري في المحض من اللفظ باقياً  
وهنا الى الطرائف في **كر** وفي الدعاء لا يضر  
عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه وصححه الحافظ  
عبد القوي ولفظه من قاله **كتب** له عشر حسنة  
ومحى عنه عشر سيئة وانما عتق عشر رقاب لجان من الشياطين

انما انتبه استغفار الشيطان  
في الاصل سبعة لا تحصى  
كور

ومعنى الاقالة هنا المجاوزة  
والعشرة الذلّة والارباب هنا  
الذين يربون ولذا ذكره في قوله  
تبارك وتعالى ذنوبه  
من القرآن

ان سببه  
كور

مكرر

فدفع روعه ونزع عينه فزعمه الحرف

ثم قال الشيخ اللهم اني اعوذ بك من الهمة والحزن  
قال ابن الجزري بضم الحاء واسكن الآي وفتحها ضد السرور  
وقيل بضم الهاء الكوب الذي ينشأ عند كرايتون حصوله  
بابا ذى به والغم ما يحدث للقلب بسبب ما حصل والحزن ما  
يحصل لفقد ما يشق على القلب فزعمه وقيل الهمة هو الذي يذيق  
الانسان حرج يقضي به الى الهمة ولذلك قيل الهمة تصف الهمة  
وقال الحنفى هو ما في امور الدنيا والاخرة وقال الشيخ القاري  
لا يتقدم من م الاخرة فانه محمودة وقد ورد من جعل الهمة مما اصاب  
ثم الدين كفاه الله ثم الدنيا والاخرة انتهى قال صاحب الخبر  
من انتهى بتم اودع قلبه لله ان اعوذ بك من الهمة والحزن  
واعوذ بك من العجز ايمانه بحصول **كنا** وقال ابن  
الجزري العجز ترك ما يجب فعله بالنسبة انتهى وقال الشيخ القاري  
وينبغي ان يزيد على ما يجب فعله او ينبغي ليشمل العجز عن التوفيق  
من الطاعة انتهى **كنا** الى الشاغل في الاعمال وقوله  
هو الشاغل عن الامر الجوز مع وجود القدرة عليه وقال الشيخ  
القاري رحمه الباري ولذا دأب السافقون بقوله **كنا** واذا قاموا  
الى الصلوة قاموا **كنا** في كسر الكاف من جهة ثقب  
او مرض او ضعف او كبر فلا يدخل في الذم واعوذ بك من الجبن  
بضم فسكون وبضمها صفة الجبن وهو الخوف من العدو بحيث  
ينهم من المحاربة او يجمل الى المرافقة معه وهو يشل العدو الكا  
الضوري او المعنوي المبرع عنه بالنفس والشيطان وقيل رتبوا  
الجبن الى الكبرية وهي الفار من الزحف المؤدى الى الضيق  
الله تعالى وعذاب الاخرة فلهذا صحت الاستعاذة منه الجبن  
من الخوف المذمومة ومفاسد كثيرة ولذلك لا يصلح الامان  
ان يكون جباناً ولا العالم ولا مقدم القس كروا العاني  
وعنه من رؤساء الناس والتخل بضم فسكون ووزن  
وهو لضعف ولا مساك الى مساك المال وغيره بحيث يجب بذل الجمل

حيي الله والتم والتم والتم والتم

بضم الهمزة فيما يتوقع وفيما وقع بانفعل  
ارفع بانفعل وقيل الهمزة والهمزة كلاهما  
وعطف عليه لا فدا  
في اللفظ

اقول بل هو ثناء واسم علم  
توضيح اذا جازفت الهمزة  
لما فيها من الهمزة

قال الكندي  
الوقت بينهما ان  
التم فم لما يتوقع ما  
ثم كما مضى

مكرر في نسخة ضعف او روي  
فلا يخلو في النسخ

ضد التسمية  
ب

وهي الحجة المذمومة ايضاً وروي  
بضم الهمزة كذا في الزكاة  
والا لاد الضم

انما الكبار والاعمال  
التي لا يستجابونهم بغيرها  
على ما بين في الحق



واعوذ بك من غلبة الدين وفي معناه طبع الدين في القلب  
 والدين على ما في رواية يعني ثقل حتى يميل صاحبه عن الاستقامة  
 وفي الحديث الدين شين الدين وفي حديث آخر لا هم الا  
 الدين ولا وجه الا وجه العين وقصر الرجال في ذوات  
 غلبة الرجال استنطق النملين في الشيخ القاري ولا يظهر انه  
 من باب الاشارة الى الفاعل والمراد فقصر استنطق النملين  
 وجوزوا لمبتدئين وقال يركب ويحمل ان يراد بالرجال الذين  
 استغاثوا من الدين وغلبة الدين به مع الجزع والافاقة انهم  
 وفي رواية الفلاح قال اخرج ابوداود وابوبكر بن عاصم في الدعاء  
 عزاني سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم المسجد ذات يوم فاذا هو رجل من الاشراف  
 يقال له ايها امانة فقال له يا ابا امانة مالي اراك جالساً في  
 المسجد في عز ورفعة صلوته قال هموم لزمته وودع رسول  
 فقال الا اعلتك حديثاً اذا انت قلت اذهب اه ههنا  
 وقضى عنك دينك قلت بل يرسول الله قال قل اذا اجبت  
 واذا انسيت اللهم اني اعوذ بك من المحم الى قوله  
 فقصر الرجال قال فقلت ذلك فاذهب اه ههنا  
 عن ابن كنان في سلاح المؤمن ثم قال في الصلاة  
 لبيك اللهم لبيك هذه الكلمة وردت بلفظ التشنية  
 والمراد بها تكثير الاجابة مرة بعد اخرى وهي مأخوذة من لبيك بالمكان  
 اذا اقامة فعنا حانة مقيم على طاعتك فانه بعد اقامة فيجب له  
 اجابة بعد اجابة لبيك وسعديك قال ابن الجوزي لبيك في الصلاة  
 وهي اجابة التاديب الى جانبك بربك ولم يستعمل الا بلفظ التشنية  
 في معنى التكرار الى اجابة بعد اجابة وهو منصوب الى المصدر بما لا يظهر  
 قالوا معناه انا مقيم على طاعتك وقوله وسعديك ساعدت طاعتك  
 مساعداً بعد مساعداً وليس اداً بعد اسماذ ومنابة بعد منابة  
 ولذا في حديثه من المصاحف المنعونة بلفظ لا يظهر في الاستعمال

لا غم الا غم الدين  
 ولا وجه الا وجه العين  
 قالوا كسرتي قال كسرتي لا كسرتي  
 واخرجه البهقي في التشبيه  
 حديث جابر بن عبد الله قال سمعت  
 وقال سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 القصر من حديث  
 ذكر ان رجلاً من بني النضير قال  
 سمعت الله يقول في حق ابي بكر بن عبد الله  
 وليس لها اصل ذكر منها هذا الحديث  
 بلفظ لا غم الا غم الدين ثم لا يرد  
 في الاخبار المروية في الغار  
 الله البارئ

والمراد بالتشنية التكرار والتكثير  
 في قوله لبيك وسعديك  
 اكرام كثيرة

والخير

والخير اميكة كما في رواية والملاذبه عند الشرو ولا تضارب  
 من باب لا كفاً او من حسن الادب في التشية قاله القاري في قوله  
 الخير هنا بالذكر لا يطلب الخير من الله في بديهة اشارة نصرة الله وتحت  
 قدرته ولعل التشية للاشارة الى صفته الجاهل والجاهل من التجرد  
 في الحال والحال على ما هو عند ارباب الكمال وفي النهاية  
 اليد وقت في كلام الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 معناه الى الله على صفته الواحد والتشية والجمع قال الله تعالى هذا هو  
 ايديهم ما سفلت ان تسجد لما خلقت بيديهم او كما يروى انا خلقناهم من  
 ايدينا انعاماً وفي الحديث القدسي قال موسى انت آدم الذي خلقك الله  
 فلا كسر في العلم على ان اليد هنا مجاز عن القدرة على  
 فالزم من التشية التنبيه على الكمال فان في حال اليد في الاثر  
 ليست في واحدة وتخصيص خلق آدم بذلك مع ان الكل مخلوق بقدرته  
 تشريف وتكرمه كما اضاف الكعبة الى نفسه في قوله  
 ان طهرنا بيتي لتشريف مع ان طهرنا ماله للمخلوقات كلها  
 والحديث في هذا التفسير ومنه تخصيص المصير بالعبودية في قوله  
 سبحانه ان عبادي ليس لله عليهم سلطان انتهى في ما في النهاية  
 في حجب بعض السلف الى انهم من المشايخات التي يجب الاقتداء  
 مع اثبات التنزيه وعدم ارتكاب التماثل وبلى كذا قال الشيخ القاري  
 ومنه ان الخير واصل الينا منك واليه راجع حالنا والنا  
 وقال يركب ام منك التوفيق على الطاعات واليه الرجاء عن التيسير  
 او منك البدء والخلق واليه الرجوع والمآب اللهم ما قلت انا  
 بهدب الاستقبال من قول ام يقول ام يقول ومن يبين لما قوله  
 او خلقت نبيك اللهم ام فسميت من حلف بكسركم وفي نسخة  
 بسكونها وبمجرع نبيك ام وكسر في القاموس حلف بحلف حلفاً  
 ويكره وحلفاً ككفر وحلفاً او نذرت من نذر يسكن  
 التلا من نذر ونذر نذرت نذراً اذا اوجبت على نفسك شيئاً بقرعة  
 من هبة او صدقة او غير ذلك واول التنوين لان القول جسر الحلف مع

في اليد والقدرة ان القدرة انما هي على  
 في اليد والتشية اليد مباركة  
 من القدرة الكمال  
 تعالى

منه لانه اسم للقول  
 وكنا النذر







قال الرضا بالرضا والرضا  
والرضا بالرضا والرضا بالرضا

فترى وتأمل

قال الشيخ الكندي

وتوصيحه ان المنهج هو الرضا بالرضا لنفسها وانما الرضا بنفسها  
او بها من حيث انها متضمنة والرضا فيه ايضاً حقيقة بالرضا  
فيجمع الى الاول وتقال وبه يزول الاشكال المشهور وهو الرضا  
بالرضا فمن عاين عاين الرضا بالرضا مع ان الرضا كونه  
ثم لا شك ان الرضا قبل الرضا لان الرضا ايضاً ويطلب منه التوفيق  
والثبات عليه لكن الرضا الاكمل لما كان الرضا  
بعد تحقق الرضا اقتصار السؤال عليه كما ورد في الحديث ان الرضا  
عند الصدمة الاولى لا فالرضا لان في كل حال من احوال بلاد  
الكرامتي وقيل من قبل بعد الرضا اي بعد توفيق الحكم فان كان  
بالرضا صفة انه فالايان بها واجب مطلقاً وان كان الرضا  
الرضا فالرضا واجباً من حيث ان كان شرطاً فيجب الرضا  
بحكم الله تعالى فيجب لقوله من الذنوب ولا يجوز الرضا بالذنوب  
وقوله بعد الرضا لا مفهوم له اي وكذلك قبل الرضا فان جميع  
صدر عن قوله انه فهو بقبضه وقد رتبته وبرج العيش بعد  
الموت البر صفة من كثرة الحرارة في بلاد العرب جلوا كل محبوب  
عندهم باقوا والعيش هو الحيوة فالمراد ببرج العيش بعد الموت  
حسن الحياة وطيبها بعدة وانا فيه با بعد لان ما قبله  
فانية لا برة بطيبها وغير لقوله تعالى وان الدار الاخرة هي الخيرات  
وما الحيرة الدنيا الا متاع القرون ونعم فالرضا برب الرضا  
اضافات نوم او كظم نأل ان القبيب بمثلها لا يجزع  
وقد قال صلى الله عليه وسلم في حال كمال الضيق  
والقلق وهو يوم الحشد في مرة في كمال حال كرامة النوح  
والاستماع وهو يوم عرفة في حجة الوداع اللهم لا تعبش  
عيش الاخرة اية الى عدم اعتبار بحسنة الدنيا ونعيمها  
فان الدنيا كما ورد سجن الموت كفاية الى الشيخ الفاضل  
ولذا النظر الى وجهه ان الله اذنك يوم لقائك وتبين  
النظر بالرضا لان النظر الى الله تعالى انما نظر هيبه وجلاله في عرشه العلية

ولما نظر

كان في القوم كثير البر والعبادة  
بارك الله فيهم

ولذلك  
قال الشيخ  
المناوي العيش  
في هذه الدار  
لا يبر ولا صبر  
محبوب النفس  
والكرامات  
والاستماع

قال ابن حجر في اعظم دليل على روية  
الله في الدار الاخرة وكما عرفت  
اهل السنة والجماعة

واما نظر لطف وجمال في الجنة لكونه بان المط هنا قيل  
ويمكن ان يقال النظر الى الله تعالى انما مقارن لتساقطه ولا سيما  
عن العاصم الواقعي عن الساطع في الدنيا والارض مقارن  
بل هو مقارن للاشراح والاشباح واللذة انما هي في الثاني  
فالتمتع بها لا فائدة في ذلك قبل هذه الرواية تكون بلا كيف  
ولا جهة في كمال الاشياء بل وكيف كذلك نراه ان شاء الله  
بلا كيف ولا جهة والكلام في الرواية ومباحثها كثيرة  
ولو لا الاطالة لذكرناها والشوق الى لقاء الله تعالى  
وهو ذلك والى رتبة قال ابن القيم جمع في هذا الدعاء بين اطمينان  
الدنيا وهو الشوق الى لقاء الله تعالى واطمينان في الآخرة وهو النظر الى الله تعالى  
ولما كان كلامه موقفاً على عدم ما يضره الدنيا ويفتن في الدين قال  
في غير رتبة مضرة بصيغة الفاعل والضرر من الحالة التي  
وهي تفتت السراة قال العلي بن ابي طالب في الشوق الى لقاء الله تعالى  
بالقرينة الاخيرة وهي قوله ما الشوق الى لقاء الله تعالى شوقاً الى الدنيا  
بحيث يكون في ضرة غير مضرة اي شوقاً لا يؤثر في سيرة وسلوك  
ان ضرة مضرة ما قال الشيخ الفاضل في الشوق الى لقاء الله تعالى  
على قوله العلي بن ابي طالب في الشوق الى لقاء الله تعالى  
حيث سئل لفظ غير عليه في تقريره ولا ظهراً بتوجه النبي الى لقاء  
المقابلة جميعاً فيكون المعنى والشوق الى لقاء الله تعالى في حال غير ضرة  
مضرة كذا قال الشيخ الفاضل ويؤيد هذا قوله العلية في  
الدين ابن رجب الحنبلي في بعض لياقة حيث قال وانا قال في  
غير ضرة مضرة ولا فتنة مضرة لان الشوق الى لقاء الله تعالى  
محبة الموت والموت يقع بمقتضى كمال مناهل الدنيا بوقوع  
الفتنة المضرة في الدنيا وان كان منها ما يضر في الشوق ويوقع من اجل  
الدين بمقتضى الحسنة الواقعة في الفتنة المضرة فسال عن الموت  
خالياً من مذهب الكمال وان يكون ناشئاً عن محبة الله تعالى  
والشوق الى لقاء الله تعالى وقد حصل هذا المقام كماله من السلف

قال الشيخ الكندي

في الجلب في الدنيا والجنة في الآخرة

قال الشيخ الكندي في العيش فقط ما فيه  
بفضلك فان المقام في النفس لا ينفك  
الضرب

مثال  
توجه النبي  
على العبد والعبد جميعاً  
فان الله لا يبر من جسم  
ولا شفع به في الله تعالى  
ولا طاعة

قال ابن حجر في اعظم دليل على روية  
الله في الدار الاخرة وكما عرفت  
اهل السنة والجماعة



استغفر الله

وقال الجندرج سمعت شرياً يقول مقامات العارفت اذا تحقق فيه  
واذا تحقق بالشوق لم يبق كل ما يشغله عن الله شيئا في الدنيا  
رُبَّيْ اَوْح الطائي في المنام على منبر وهو يشهد ان لا اله الا الله  
• اعلم من الشوق ان الشوق محمودة ولا فتنة مضلة • اعي ولا  
محنة وبلية تغير بسبب اضلال او اضلال فيرثوا عنك  
ان اظلم بصيغة المعلوم او اظلم على بناء المنعولة كقوله لا تظلموا  
ولا تظلموا وقدم المعلوم على المجهول فان من المعلوم ان الشوق يأم  
ولذلك صلى الله عليه وسلم كعبه الله المظلم ولا يظلم  
عبي الله الظالم ولا يلتزم كماله او اعتدى على الجوارح  
في حق نفسه او في حق غيره او يعتدي على نفسه ففوقنا كيد لما قبله  
لان الظلم ابلغ بكونه قاصراً ومقتدياً ويمكن خلل احد ما على النفس الا  
على الغير او اكسب خطيئة بالامر او يجوز تشديداً والمراءاة  
هنا ضد العدل لقوله او ذنباً ويكون ان يكون الخطيئة كل مصيبة  
لنبتدئ الذنب بقوله لا تغفرو وهو شرك لقوله ان الله  
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء او المراد غير الكفر  
من الذنب الذي يعلق به الشبهة انه لا يغفر كقوله ان الله لا يغفر  
وقال الشارح الا سكندر ان الخطيئة والذنب متماثلان واحداً  
وقيل الخطيئة في النفس والذنب في الغير وقيل الخطيئة اعظم من الذنب  
وقيل الذنب كبريتها وقوله ذنباً لا تغفرو هو ان الكبرياء  
بالشك اذا اكفر لا يغفر شره وقيل حقوق الناس كذلك  
لانها تحتاج الى ارضاء المخصوص وهو ضعيف لان الله تعالى افاد  
عن العبد ارضى خسرته ولا يرضى له من الكافر زيد بل قوله تعالى  
ولا يرضى لعباده الكفر انتهى اللهم فاطر السموات والارض  
اي مدعها عالم الغيب والشهادة اي استرو العلية  
ونصبه كما قيل على انه صفة السناد او سناد حذف حرف تاء  
وكنا قلنا ذلك الجلال والكرام اصحاب العظمة والكرامة  
فاني اعهد اليك في هذه الحيرة الدنيا واسند الله بضم اللام

من سبب

تأثر في ذلك والكبر وفيه نزل استغفار  
من الظلم

قوله لا تظلموا  
ان هذا الجمع  
من الجملتين  
ما كيد لما قبله من الجملتين  
وحال ان الظلم او الظلم  
قوله لان الظلم ابلغ اي  
كالا عتداء

فيكون المعنى ان الظلم مع نفسه واعتدي  
على غيره لا يغفر

ار كل مصيبة غير شرك

الفرق بين الخطيئة والذنب

استغفر الله

استغفر الله  
استغفر الله  
استغفر الله

اي شهد له على نفسه واعتقادي واما في كفي بك شهيداً  
ابنك زائدة في الفاعل لما حملته كفتيت شهيداً كقوله وكفى بك  
شهيداً ويكون ان يقال اي لا تصنع كفي من كل ولعله وجه حسن  
وتوجه مستحسن ان الجاهل اسلمه بفتح الميم والهاء ان  
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك الجودات  
على كل شيء قدير واسلمه ارفعته وافرغته واعتقاداً  
ان محمداً عبداً لك ورسولك واسلمه ان وعدك حق  
اي ثابت وكذا وعيدك حق فهو من باب لا تكفأ او اطلاق الوعد  
على المعنى الاعمال السال للوعد والوعد فانه يطلق على الوعد ايضاً  
قال الله تعالى ويستجيبونك بالاذناب ولز مخلف الله وعدك وليس  
نعم بعضهم انه يجوز الخلف في وعد سبحانه وتعالى وقد حقق الشيخ  
القاري عدم جواز في رسالة مستقلة سماها بالقول السديداً  
في خلف الوعد ولقاء الله ان المحضور لدليله وانظر اليك  
حق واه التسامح بالنصب ويجوز فيها ان القيمة وبيت  
ساعة لو قوماً بنفثة او كونها مع طولها قد خسران الف سنة  
من ايام الاخرة او تفسير ساعة على اهل الساعة او سبب طولها  
ساعة شتية بلا تضاد كما طلاق الزيج على الكافر كما قال  
آية لا ريب فيها عند باب الايمان لا محالة الايقان او المعنى  
لان تابل فيها فهو في معناه نبي قال الشيخ القاري في هذا  
التفسير لا يرد الاعراض المشهورة وهو قوله كيف نفى الرب  
وكم صلا رتاب فيها وانك تبعث اي يحيي من بين القبور اي  
هذه حال البرزخ وهو الحال بين الدنيا والاخرة ولذا قيل اذا  
منزل الدنيا والاول منزل العقبي وانك اسلمه الله  
انك كلفني الى نفسي ان تركني اليها وتخليتها مني كلفني  
صرفت نفع الضاد وصيرت كلفاً شتياً وفي نسخة الى ضبيعة  
اي ضباع وحمار وطلان وعورة ومع كل عيب يجني من  
قد نسا به وخطيئة بهمة وقد شد اي خسر

ولله

استغفر الله  
استغفر الله  
استغفر الله

وقد كتبت بحمد  
والله اعلم

قوله ولقاء الله يعني البعث  
ابن الجوزي

عطف  
لفظ اسم ان يجوز  
رفها على ان عطف  
على محله  
كقوله ان الله  
استغفر الله



والادبالوكل لا النفس هنا ان ينقطع عن العبد نظر عناية الرب  
لا ان يترك امره الى نفسه بالكلية وينقطع رابطته العبد بها  
بالمره لانه لو كان كذلك لكان المكن مدوما مطلقا لا متبدا  
بكونه مع ضعف وعولته وخطيئة واي بالفتح اي واستداني وفي  
منسوخه بالكسر اي والحكايا لا اثنى اليه لا اثنى فيه جميع حال  
الامر حثتك بانفسك واحسانك فاغفر لي ذنوبي **كلما**  
آتم بالكسر استيناف فيه معنى التقليل وفيه نسخ بالفتح اي لانه  
لا يغفر الذنوب اي القابلة للغفران الا انت وتب على اي  
وفتنه لغو وشبهتي عليها وارجع على بالرحمة وتفضل على بالعناية  
انك بالكسر ويخرج انت التواب اليه باب الرحيم الخراب  
فالتوبة هي الرجوع من المعصية والادوية من الغفلة ومنه قوله  
في حق بعض الانبياء انه اواب ومنه صلوة الاوابين وعما جاء  
ما بين الصلوات رواء الحكم واحد والطراي عز زيد بن ثابت  
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وسمه فامر ان يتباهى قال  
داعي الفرج اخرج احمد وابو يعلى والطراي والحكايا ويخرج  
وابو يعلى المستغفر عز زيد بن ثابت رضي الله عنه انت  
رسولا الله صلى الله عليه وسلم سلم هذا الدعاء وامره ان يتباهى  
اهله كل يوم قال فل حين تعجب لبيك اللهم لبيك الحمد شالي قوله  
انك انت التواب الرحيم انت ومنه علم من هذا النقل ان اول  
الدعاء من قوله لبيك اللهم لبيك واخره انت التواب الرحيم  
ثم ذكر الشيخ القاري حديثا آخر فقال اللهم ان اسلاك صيغة  
بكسر المعنى ان يصحنا ونخلصنا وتحقيقنا في ايماننا في نصرة  
وابيان ولا بعد ان يكون المعنى صفة في الابيان مع تحقق الابيان  
والاديان ويؤيد قوله وايماننا في حسن خلقه بعبادته ويكون  
اي ايماننا كالمأقرونا بحسن الخلق اتسائل الامانة الحق والخلق  
ونجاة من خلاصا في الدنيا وقيل حصول المطلوب يتبعها  
فلوح اي يعقبها فوز وتفضل على المعصية في العقب

قوله القابلة للغفران اقرا من الكفر

مطهر في التوبة والادوية

ان من هذا الحديث

ففي هذا الحديث ان لا يتوارى بعبادته ثم قال الشيخ  
قوله اللهم ان اسلك ارحمنا كما نبتنا عليه

قوله في ايماننا  
كلما في ايماننا  
بين محبة في به  
كلية المقصد من تولى  
ويكمل ان يكون معناه  
محبة ايمان اربعة ايمان

فلاح

ورحمة اي ثمة عظيمة شاملة واصيلة من ان الكونيت  
وعافية اي سلامة من الافات الدنيوية والاخرية ومعنى اي ستر  
للمعصية منك الي سياتنا ورضوانا بكسر الراء ويعلم ان هذا بطنا  
وصادتنا قال كمالى وهو بكسر الراء وضمها اسم للمبالغة في معنى الزيادة  
رواه الطبراني في الاوسط عز اي هدية رضى استخافه ثم قال الشيخ  
اللهم في اعوج بوجهك اليه ذلك الكونيت  
والكفر يطلق على التبريد النافع الذي يدوم نفسه وقيل ليجازي  
الجماع بجميع الصفات وكلما انك رضى كبتك واسمك  
التامة اي التامة الكاملة من شئ ما انت اخذ بنا صبيته  
اي ما هو في ملكك وحق سلطانك وفي قبضتك وانت متصرف  
فيه على ما تشاء واننا صبيته شعر مقدم الاسر على ما في القصاص  
والاخذ بنا صبيته كناية عن الاستقلال الشام والتملك في الغفران  
وانا لا اقبل من شئ شيئا استشارا بانه السبيل لكل ما يضر وينفع و  
المسألة لا احد يقدر على منعه ولا شئ ينفع في دفعه قال سرك  
بالاخذ بنا صبيته عن نطفة شاء ما تعوذ من شئ كذا في الشيخ القاري  
اللهم انت تكشف المغرم هو مصدر وضع موضع الاسم  
ويريد به مغرم الذنوب وقيل المغرم كالغرم وهو الدين والمراد به ما  
يما يكره امره او فيما يجوز ثم يجوز ادائه وامادى احتاج وهو  
قادر على ادائه فلا يستغاد منه ذكره صاحب النهاية  
قيل معنى تكشف دفع ابتداء امره دفع قبل وقوعه وخرجه دوابا  
اي ترغم بعد وقوعه والغرم كل ما يفره الانسان من عجزه بظلم ونحو  
وكل ما يصنع في البر والبحر والسفر والحضر بفرق او حرق وغير ذلك انتهى  
والمأثم اي الامر الذي لا يتم او هو الاسم نفسه فوضع المصدر موضع الاسم  
وقيل المأثم اي جميع ما يقع الاثم من ذنوب ونحوه ان تكشف ابتداء  
وهو ما ان تحفظني من وقوع ابتداء وتوقيت بعد وقوعه انتهى  
اللهم لا يهزم جندك بصيغته الجوى لا ينل عيسى كبتك  
فان خسر يهزمه الغالبون ولا يخلف وعدك على ينة المنعطف

وهو الغرم

وفي المأثم  
وكشفه عن عيبه  
تدبير لامت او اغل  
للمعصية والافتقار  
وفي حديث صحيح قال قال  
ما اكثر استغفار من الغرم رسول  
قال الرجل اذا غرم حرت فكذب  
ووعده فظلم انتهى



وفي نسخة وفي رواية بصيغة الفاعل المخاطب وضرب وهدك  
ثم لا اد بالوعد هو الا في الوعيد او يطلق على كل ما قاله الله  
ويستعملونك بالعداوة ولا يخلف الله وعده او هو في كل ما  
بالحد الضيق عن الاخر كقوله تعالى لا يفتنكم الشيطان كما قال  
الشيخ القاري وقد ذكره عند قوله وان وعدك حق ولا ينفع  
ذا الجحود ينفع الجحيم اي ينفع ذنوبه والحظ والعطف منك اي بدل  
لطفك ورحمتك وفضلك الجحود اي جود في القاتل قوله منك  
اي بدل لك اي ينفع خطيئة بدل طاعتك او من لا يبتدئ متعلق بدينه  
او بالجحود اي الجحود لا ينفع منك الجحود الذي منتهى وانا بمنزلة  
تخلف اللطف والتوفيق كما قاله او لا ينفع من جود منك جوده  
وانما ينفع التوفيق منك وقال صاحب الصالح اي ينفع ذا  
الغنى عندك غناه انما ينفع العمل الصالح وقال النووي منناه  
لا ينفع خطيئتك انما ينفع فضلك ورحمتك انتهى وفي نسخة  
بكسر الجيم اي لا ينفع الا ينفع صاحب الجود ولا جبهاد منك جوده  
واجتهاده وانا ينفع اخلاصه الموجب خلاصه وقال ابن الجوزي  
الجود بالفتح وهو الغنى الذي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانا ينفع  
الانك قاله في رواه بعضهم بكسر الجيم وهو لا جبهاد على  
الصالح وقال النووي يشرى ما يريده الجود في امور الدنيا وحظوظها  
اي انما ينفع هو الجود في امور الآخرة انتهى وقيل ان الجود  
الحظ وهو الذي يسميه العامة البخت وقدره في الجحود  
جما من المسلمين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تذكر وايضا بينهم  
فقال بعضهم جوده في الفل وقيل آخر جوده في الابل وقيل آخر جوده  
في ما فسر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ابو عبد الله هذا  
فان صح فهو الوجه لا يبعد ان فيه مقالا قال الشيخ القاري  
فالغنى بوزن اللغز لا بخصوص سبب بل يطلق ايضا على اب الجبابرة  
فلا يبعد ان يراد بالجحود هنا الغنى لا ينفع ذا الغنى من حيث  
لا ينفع الا حبة وفي رواية اخرى علم لم يسر به شبه انتهى

في نسخة لا ينفع ذا الجحود كالحبة  
اي الغنى واللام في الجحود عرض عن الضيق  
خبره واجله صلي  
وجده ان قال لا ينفع  
اي لا ينفع جوده جوده  
وانما ينفع التوفيق منك  
ومنه الحديث ان الفقر لا يدخلون الجنة  
واحدة الجحود جوده اي صاحب  
الاموال يخسرون للمحاسبة

انما تنفع جوده الحديث  
اي انما تنفع جوده الحديث  
والجواب ما يبيده الان في مقام  
ابانه وقيل نسب دينة وهو الجحود

وقوله سبحانه وبمحمد لك تنزيه وحمدته بالاستغفار  
رجاء لا سبابة رواه ابو داود والنسائي وابن ابي شيبة  
عن محمد بن ابي جهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما  
كانا يقول عند مضيقه اللهم اني اعوذ بك من الجحود  
القول سبحانه وبمحمد لك كذا في سلاح المؤمن قال الشيخ  
لا اله الا انت لا شريك لك سبحانه انت هو لا يليق لك  
الحمد يا الله استغفر لك اطلب غفرانك لذني الغفلة والغفلة  
السرية والجحود واسلك رحمتك من يادها بالتفضل على  
المؤمنين في جميع اوقاها اي في كل ما نافع وفيه على  
وقول رب زدني علما واما الى ما ورد في الحديث رواه ابو داود  
الحلية وفيه عن عائشة رضي الله عنها من قولها كل يوم  
انخدأ فيه علما يقرني الى الله فلا يرد علي شي من ذلك اليوم  
قال الشيخ القاري علما انتفع في جميع اوقاها وهو ما يورث في  
تعليم ويحبب عمل ويهذب اخلاقها طنة فيسري بها الى  
الافعال الطاهرة ويغور الى الغيوب الا على الله وقال سفيان بن عيينة  
شروا من تعاود عن مكابر خلقه ليس التقا بالعلوم الاخرة  
من لم يهذب علمه اخلا فسه لم ينتفع بعلومه في الاخرة  
كذا قال القسطنطيني شرح المستكاه ولا ترغ قلبك بالشيخ القاري  
الغنى عند القاتل بانفاق القواد اي لا تلم عن نزع الحق بعد اذ هديت  
الى الصواب وحسب من ذلك سر عندك رحمة ان تيقظت  
على الحق وقيل اي قوة عظيمة ومنحة كثيرة بلا حساب انك  
انت وحدك لا يغرك الوهاب انك تشر النعم فانه العطاء بلا عوض لكل  
سائل وغيرة وهو مغفوس في شكا مدحا للراشدين في العلم حيث  
يتولون ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وحسب لنا من ذلك  
رواه ابو داود والنسائي وابن جابر والحاكم عن عائشة  
رضي الله عنها وعن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانه الخ

في نسخة لا ينفع ذا الجحود كالحبة  
اي الغنى واللام في الجحود عرض عن الضيق  
خبره واجله صلي  
وجده ان قال لا ينفع  
اي لا ينفع جوده جوده  
وانما ينفع التوفيق منك  
ومنه الحديث ان الفقر لا يدخلون الجنة  
واحدة الجحود جوده اي صاحب  
الاموال يخسرون للمحاسبة

في نسخة لا ينفع ذا الجحود كالحبة  
اي الغنى واللام في الجحود عرض عن الضيق  
خبره واجله صلي  
وجده ان قال لا ينفع  
اي لا ينفع جوده جوده  
وانما ينفع التوفيق منك  
ومنه الحديث ان الفقر لا يدخلون الجنة  
واحدة الجحود جوده اي صاحب  
الاموال يخسرون للمحاسبة

انما تنفع جوده الحديث  
اي انما تنفع جوده الحديث  
والجواب ما يبيده الان في مقام  
ابانه وقيل نسب دينة وهو الجحود



ثم قال الشيخ اللهم اغفر لي ذنوبي عظمى ووطئاً ووسع لي ذنوبي  
 ارض الدنيا والبرزخ والعقبى لا الشيخ القاري وقيل جعل سكنه الدنيا  
 لانه خلق من نور الدار بيقين الحق واستحقاقه لا يستحقه ويجلب له ويغفر  
 الباطل وقد ورد من بعض شيوخنا نعيم الدنيا الدابة السريعة والدار الباقية  
 والنوعية الحقيقية ونوع تغنيها عن ملكها وملوكها من جعلكم بيوتاً  
 وفيها ما وتقبل لمراد القبراذ هو الدار الحقيقية وتوسعة من جبر  
 من كل جهة ولو كان بيت القبراذ من بيت الحقيقة فانه الله تعالى قادر  
 بوسع الجميع ولا يراحم بعضهم بعضاً **هو** وقد ان آله اموراً آخرة  
 خازن منها العقول كالصخرة. وقيل لمراد الجنة ويجوز  
 بذلك مقتداً وزجراً بما عتقك وانه كما اهل الجنة لهم ما يشاءون عند ربهم  
 وبارك لي في رزقي **هو** المحتسب المستوفى والدينور والآخر  
 اى جلد مباركا محفوظاً بالثبات والزيادة ووقفى الرضا بما شئت  
 وعدم الالتفات الى غيره مع اني لا ازال امارز نفسي وان جئت  
 واذا باركك في القليل جعلته ككثير ما كان من الافاق  
 وان شأطيني روي هذا الحديث في كتابه في باب ما ينبغي من  
 الاشغاف رضا الله عنه قال انيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بوضوء فتوضأ فسمعت يقول اللهم اغفر لي ذنوبي عظمى ووطئاً  
 فقلت يا شيخنا لعلك سمعتك تدعو بكذا وكذا قال اهل البيت  
 من شئ ترجم ابن السني له باب ما يقول بين ظراني وضوءه  
 وابي النسيان فادخل في باب ما يقول بعد فراغه من كل عمل  
 قال المتوفى في الاذكار قال برك ورحم الشيخان عمل ابن السني  
 قلت ويهدى الناس في ظنهم فتوضأ فسمعت يقول اللهم اغفر لي ذنوبي  
 قال الشيخ القاري في شرح الحضر اللهم اجعلني من التوابين الذين  
 واجبلني من المتطهرين من الاقذار والمواحيش ومن متصلاً وروى  
 والتواب كثير التوبة الذرية كما احث في نيا احث له توبة على الفور  
 ان ارجع التوابين لان التوبة لكل الطاعات ولذلك  
 بها جميع الكمال كذا في كتابه ارجع الى كبريات

على القابل  
 يكون التوسعة  
 ما تنقصه كمال الزمان  
 والتمسك في الدنيا على انما  
 بيان حصول قدر الكفاية لا  
 انية ولا انتمنى في الدنيا  
**نعم انما شئت هو**  
 مطلقاً  
 قال القاري  
 جلت يا شيخنا  
 من احسن الناس  
 عيشة في دار الله  
 فقال احسن الناس عيشة  
 رجل في دار قوراء واخراجه  
 وكذا في بعض الاثر  
 كذا في حال السهرور  
 والقدرة على الله  
 على الاغنى كذا في  
 ابد وز  
 هذا العلم الشهيدي  
 رجا على السني  
 ورج الشيخ القاري  
 على ان  
 الله المتوفى  
 من العليز  
 جنت قال  
 وكذا حاشي  
 الله

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ اللهم رب السموات السبع ورب الارض  
 رب العرش العظيم بالجملة اذ صفة العرش ويجوز ان تصح ان  
 الرب وعباد رب السموات والارض والكهبا والمافهما وديها  
 وكثر لفظ الرب تبارك وتعالى وتضرعاً والعرش اسم المخلوق هو  
 اعظم المخلوقات ربنا ورب كل شئ بالنصب فيها كما  
 قبلها وما بعد ذلك السناء اولى الوصف لان التوسعة المضافة للثبات  
 المفرد العرفية تكون منصوبة فالق الحب والنوى **هو** الذي يشق  
 حب الطعام ونوى التمر والنبات **هو** في غريب القرآن فالق الحب  
 والنوى شاقها بالنبات وفالق الاصباح شاق حتى تبين من الليل  
 ومنزل القولية من الانزال ويجعل التنزيل على موسى بن عمران الكليم  
 والا بجعل على عيسى بن مريم وانما منب لانه لاه لاه ان  
 مثل عيسى عند كمال آدم خلفه من ثياب وسمى عيسى كلمة  
 بينة قوله كن فكان ويسمى روح الله اضافة لتسوية كعب  
 مثلاً لان جبريل نطق في امر من روحه والفرقان **هو** القرآن الذي  
 يفرق بين الحق والباطل ولعله لم ينكر الزبور لانه ليس فيه الاحكام  
 وانما هو مواظب للانام اعوذ بك من شر كل شئ انت اخذ  
 بنا صيته تقدم معناه وفي رواية مسلم من شر كل دابة  
 وفي الاذكار من شر كل شئ روي الحسن لشمول جميع المخلوقات  
 اللهم انت الاول بلا ابتداء اى مخفى الاولية فليس قبلك شئ  
 لانك قديم وكل من سواك خلقك وانت الاخر بلا انتهاء اى  
 باق بعد فنا المخلوق فليس بعدك شئ وانت الظاهر اى  
 لصفاته بين انت الظاهر بالبرهان والصفات العلى والستار  
 واثار القعدة والبناء فليس فوقك شئ لانه فوق ظهرك لا  
 شئ من الاشياء الفاعلة لان وجوده جازم ووجودك واجب  
 معناه لا يترك شئ بل انت الفاعل فوق عبادك وملكهم فوق عبادة  
 وانت الباطن لانه بالذات يسمى باعتبار كنهه ذاك ولا حاشية  
 بغير صفاته وقيل اية المحجب عن بصائر الخلق واهامهم

انتهى

اي تقدم معناه في رواية  
 اسفل من غير  
 الله

بصر ولا يحيط به وعم



فليس ذلك بشيء. **ل**يه دوز باطنك شيء من الامور الباطنة  
 قيل ومع انه يحجب عن انصار الخلائق واوهامهم فليس ذلك  
 بحجة عن ادراكه شيء من خلقه وقيل له ليس شيء في البطن ورياً  
 منك وقيل من ليس ذلك بشيء اى لا يدانيك في الالهية شيء  
 فتغنى كسوى ولا صلا من باب الاول وتحتلوا به اعلم معناه فليس  
 وراءك شيء اقصر عنا الدين **ي**حتمل ان يراد به حقوق الله او  
 حقوق عباده اى من الدنيا الذين هو لادسيهم وقد تعالى عن  
 وعجزها كفضائل الصلوة والصيام ودين الاخوة لحقوق العباد  
 وحقوق الله تعالى واغنىنا من الفقر **ا** الاحتياج الى الخلق  
 او من فقر القلب بالاستغناء عنهم وقد قيل ان هذا الدعاء طلب  
 قال الغنى في بستان العارفين اختلف في تفضيل الفقر  
 على الغنى قال بعضهم الغنى افضل وقال بعضهم الفقر افضل  
 وحال الاختلاف ان الغنى الصالح افضل ام الفقر الصالح  
 قال بعضهم الغنى الصالح افضل وقال بعضهم الفقر الصالح افضل  
 وبناخذ انتهى وروى اغنىنا بالجمع واغنى بالافراد وكذلك  
 عنا وعن روى مسلم والاربعة وابنه في شعبة عن ابي هريرة رضي الله  
 واهل بيته عن عائشة رضي الله عنها وفي ذخائر العقبين عن ابي  
 قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تسأله خادماً فقال تولى اللهم رب السموات السبع والارض  
 والعرش العظيم يا ربنا اذا اراد احدنا ان ينال ان يصير على شيء  
 ثم يقول اللهم رب السموات السبع والارض والعرش العظيم  
 وكما روى ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم  
 الا البخاري ثم قال الشيخ اللهم رب السموات السبع والارض  
 بشدة التوكل او ما او قمت عليها عليه والمعنى ما دنت  
 السموات منه من قبل اظلك فلان اذا دنى منك كذا الفاعل  
 والاظهر ان يقال ما قمت عليه موقع المظلة قال الشيخ القاري

قيل ان هذا الدعاء طلب الرزق  
 ان هذا الدعاء طلب الرزق

ان الفقير الصالح افضل من الغنى الصالح  
 روى تاج

بفضل باب الخصال  
 الفقير الصالح  
 افضل من الغنى الصالح  
 وخالفه بعضهم فذهبوا  
 الى ان الغنى الصالح  
 افضل من الفقر الصالح  
 في الزكاة من الشكوة

دنا

ورب

ورب الارضين **ي**فتح الآ. ويسكن وبعني الارضين **س**تفتح  
 دوز الاقاليم طبقاً للسموات على سبع طباق **ك**ما الله تعالى  
 الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاربعة وما اقلت  
 بشدة اللام اما ثمة ورفعت من المخلوقات ورب الشياطين  
 وما اقلت من الاضلال بعني لا غفلة وما هنا بعني من واخبر  
 على الشاكر ليطابق ما قبله من قلب غير ذوى العقول **ك**ثرة  
 على العقلاء **ك**ز لي جاراً اى يحكيه قال امهاتك وحييها ولا عار  
 ان يحافظك من شر خلقك من مخلوقاتك اجمعين **ت**اكيد روي في تفضيل  
 ذوى العقول ان يعرض بعضهم الراى وهو يدل اشتمال ان من ان يفتخر  
 على او يفخره حتى احد منهم من خلقك وان يطعن  
 من الطغيان وهو قريب من الغرط معنى وهو المدعان وتجاوز الحد  
 ظلاً وفي رواية اخرى ان يفتخر بالغير من الغنى وهو ابتداء  
 واو لتتبرع فالغنى ان يفتخر به بغيره او قتل ونحوها كذا قال  
 عن ابي هريرة في طلب وصار عن يرايد بيا منيعاً جار لك ان يستجرك  
 وتبارك اسمك استمع وتكلم او تكلم خير وروى الطبراني  
 في الاوسط وابنه في شعبة عن خالد بن الوليد رضي الله عنه  
 انه شكى لرفاعة قال يرسول الله ما انا انما التل من الارض فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الى فراشك فقل اللهم رب السموات  
 السبع والارض والعرش العظيم فاذهب الله عنه ذنبه روى في الصحيحين  
 وفيه عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا الله عز وجل كذا قالوا ثم قال الشيخ  
 اللهم لك لا اله الا انت الحمد اى على النعم والمنة وعلى سائر  
 الاحوال المختلفة انت قيم السموات والارض ومن فيهن قال الله  
 العزيز على عباده امور خلقه انت ومن روى في رواية قيام وفي اخرى في قيام  
 من ائمة البائنة واحملها من الاوقاف وقوم وقومهم بوزن  
 في حال وقيل في معنى ما القاها بالامور الخلقية وبتدبر العالم  
 في جميع احواله فمنه قيم الطفل واليتيم هو القائل بنفسه مطلقاً لا بغيره  
 كل يرجع حتى لا يفتقر وجوده في ولا دواعي وجوده الا في النهاية

وفي النهاية اقل البشي بقلة واستغنى  
 اذا رغب ودعاه الله

الشيخ اشتمال من قوله من شر خلقك

فلا تفتخر به من الغنى واليسى

وسمى خلافاً لغيره كمال

الارق بنحوي الشيخ  
 لرفع شهر

وحييها  
 السموات  
 لانها طبقات  
 متفاضلة بالغات  
 وفي الحقائق مختلفات  
 اوجع لغيرها كمالها  
 فان الارض السبع  
 الدنيا وكذا كل كسرة بالية  
 على السبعة العليا كقصة في ثلثة  
 وقد تسمى السبعة سموات  
 وعلوها كمالها كمالها

لأنها طبقات  
 متفاضلة بالغات  
 وفي الحقائق مختلفات



وروى عن قزوين فيمن تغلب العقلاء والضمير الى مجموع السموات  
 كنز الحق فيمن تغلب الخسوف كذا قال الشيخ القاضى وقال ان الساعات  
 قيم لثمة في قيم معناه خالقها والفاعل بها فلولاه ما قاما ولا بقيتا  
 طرفة عين ومن آياته ان تقوم السماء والارض باربع وبعينك السماء  
 ان تنفع على الارض لا باذنه وانك تملك السموات والارض انزولا  
 ولنزولا ان اسكنهم من احد من بعد. فهو الذي يحفظ جميع الخلق  
 ويديم بالقوى والوجود الى احوالهم المقدرة انهم واذا كان الامر كذلك  
 فلك انفسك وللجنة انما انت ملك السموات والارض ومن فيهن  
 والملك المحمدي انت نور السموات والارض ومن فيهن  
 انك بعتى من فيها وقيل معناه انت منزلة عن كل عين وقيل  
 هو اسم مدح يقال فلان نور البلاء في ريشته وقال به الجوزي ان نور  
 ان خالق نورها انت وقال الفزالي النور من هو ظهري بنفسي خلدني  
 فلا ضايق بعينه باعتبار ظهوره في نورته فينت قال الشيخ القاضى  
 والملك المحمدي الحق ووعده الحق الحق الحق الحق وقيل الحق  
 المتحقق وجوده وكل شيء صحيح وجوده ويتحقق فهو حق وعرف الحق  
 في الوجود من الحق الحق ونكر الباطني لان كلا منها حق في نفسه  
 ولقائهم حق الحق الحق وروى انه سمع وقاله حق والحق  
 ارجو حق قال ان اعدت للمنفقين بجميع ما فيها من الحور والمصور  
 والنفوس والوزاري مشيئة وعقري حسان ووللان مخلوق  
 وسائر غيرها قالنا حق الحق الحق الحق الحق الحق الحق الحق  
 اعدت للكافرين والبنين والبنين والبنين والبنين والبنين والبنين  
 حق حق محمدا من بين النسيب وعطف عليهم ايتانا بالتقارب  
 وانه فاني عليهم باوصاف ختمته فان تقارب الوصف بمنزلة  
 تقارب الذات ثم جرح عن ذاته كانه غير ووجه عليه الايمان به  
 وتصديقه على الحق الحقيقي فيجب عليه التصديق بالانبياء بالحق  
 كما ذكره بعض المحققين والساعة حق في النهاية ان كانت  
 بطلان عاجز قبل انهارا والليل ثم استمر في الوقت الذي تقوم فيه القيمة

ان نور السموات والارض

وتيسر في بيوتهم على رسالة  
 فلا يلزم ان يكون المصدق  
 والمصدق واحد

برهان

ان النجاة

برهان الساعة خفية يحدث فيها امر عظيم فلفظه الوقت الذي  
 تقوم فيه تسمى ساعة انتج وحاصلها انها ساعة بفتة كما قال تعالى  
 فما ينظرون الا الساعة ان ياتيهم بفتة فالدوم للهدى وقيل لطلوع  
 زمن القيمة سميت ساعة شمسية بالعدد كاطلاق كافر على الزمان  
 كما ذكرناه سابقا عند قوله وان الساعة آتية لا ريب فيها  
 اللهم لك وعدك لا يترك اسلمت اسلمت اسلمت وانفتحت وانفتحت  
 ان صدقت بك وبكل ما اخبرت وامرت وبهيك وعليك لا يخفى  
 نوصيك ان تعمدت عليه وفوتت امر عليك فاطما لنظير  
 من اسباب العادة ولا احوال الكسبية واليك انبت من الانابة  
 بمعنى الرجوع وهو منسب به فوكتك عليه فوكتك واليه انبت  
 ان طقت ورجعت الى عبادتك وانبت عليها وقيل حجت اليك  
 في تدبيرها فوكتك امر اليك وبك خاصصت رجالت وقاوت  
 خصمي خصمك قال ابن الجوزي اني باعطيني من ابل من والقوة  
 خاصصت من عائدتك وكفرك ومقتته بالحجة والتسبيح  
 اليك حاكمت لا يفتت فضية انصوت الى حكامك  
 رضيت بامر الله ورسوله وقال ابن الجوزي اني كل من عاهد الحق  
 كتمته اليك لا الى غيرك مما كانت يتحاكم اليه الجاهلية من شيخ  
 وكاهن وعبد الله من الميسورات الباطلة فاعترف لما قدمت  
 من الذنوب او من التقصير في العمل وما اخبرت من الاعمال القبيحة  
 وما اسررت من خفية من الذنوب وما اعلنت من ابرار ظلت  
 العيوب قال ابن الجوزي قاله فاضحا ولقيت من انت اول نظرك  
 اليما قبل من ان حسنات الابرار سيئات المفريين او الماد ما وقع  
 على خلاف الاولى وعد الباطل من الغفلات واعتبر التقصير  
 في طاعات من جملة السيئات قال كالا لما يقض ما امره وتبين  
 ما عدا ذلك حق عبادتك وزاد البخاري في رواية وبانت اهل الحق  
 لانه لا يخفى عليك شي من الارض ولا في السماء انت المقدم ان نشأ  
 بان شاء على من نشأ وانت الموفق كذا قال ابن بطل معناه انه سأل

ان في سنة اوراق  
 لحن

وروى ابن ابي عمير ان زينا والمك  
 كذا قال الشيخ القاضى وقد مضى في  
 الشيخ القاضى فيمن تغلب الخسوف  
 انهم

قاله ناصحا ولقيت من انت

كما عليه ولم اخبر عن غير  
 وقدم عليه يوم القيمة بان شفاعته في  
 كنز الحق الاخرى استبقت



لا اله الا انت وقد وقع في الصحيح زيادة الختم بقوله ولا حول  
ولا قوة الا بالله. اي لا حول ولا قوة الا بالله في الباطن  
الا به او لا حول ولا قوة الا بالله في الظاهر ولا حول ولا قوة  
وقبل الحول الحيلة اذ لا دفع ولا منع الا بالله ولا حول ولا قوة  
عزير مسعود رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه  
وسلم فقلت فقال لا تدري ما تشبه ما قلت الله ورسوله اعلم قال  
لا حول من معصية الله الا بعبودية الله ولا قوة على طاعة الله الا بعبودية  
اخرجه البراءة ولبس الخضر حتى اصابته عليه وسلم بطاعة الله  
لانها امره تعالى في الدين فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عيسى  
الا ادلك على كنز عظيم من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله  
قال لا حول ولا قوة الا بالله. شفق عليه واخرجه احد وكرهني  
وصحبه وان جبان عزير بن ابي رباح رضي الله عنه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم ليلة اسرى من بني النضير عليه السلام فقال  
يا محمد ما تشك اني كنز عظيم من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا  
بالله في بعض الروايات انها باب من ابواب الجنة وكل اختلا  
نتائجها باختلاف مراتب قائلها كذا قال الشيخ الفاضل  
على المشكاة روى عن عيسى بن عباس رضي الله عنهما قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فذكر الله لم يدر الله  
انتم في السموات والارض الى قوله لا اله الا انت ولا حول ولا قوة  
الا بالله قال سفيان وقال سليمان بن ابي سلم سمعت من طائفة  
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه الجماعة  
كنا سلاح المؤمن قال الشيخ الفاضل اعفوني ليعذني  
وارحمي. اليه تحية علي فا دخلني الجنة فله للجنة في حق الله تعالى  
على النيات وعما في حزن المفعول ليعف اي عافني من كل سوء  
واخرى البرزخ في الدين وفي البدن من كل ما غلب ولا اعلم واحد  
اي احد الى طرفة العبد بله وما يحتاجه في الظاهر والباطن من الجنة  
هباتك وارزقي ارزقا حلالا طيبا نرضى من حيث لا نختص بك

في فخر لا حول ولا قوة الا بالله

اي على الله  
الابانة  
في سبائك الخليل  
في العهد ربي في الامم  
نبتل لما فعل بك ربك  
عزير بن ابي رباح  
ولا قوة الا بالله

بسمه وقوة الفاضل  
في مشكاة المصابيح  
في السبائك  
في مشكاة المصابيح

وفي  
سنة انا اورد  
على بن عباس رضي  
الله عنهما قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
يا عيسى بن مريم  
الله اعزني وارحمني  
وقا وارزقي كذا قال  
ابن تيمية

واجبر

واجبرني الله اغني مبدئي الفقر وقيل لي اجعلني باقيا من الخير  
وما من من عسر في التلاوة وهو من خير من ذلك  
واجبر كسر قلبي بالمعصية بطاعة مستقبل يا جابر المنكسر قال  
اي من مبدئي الاحتياج الى غيره او ارفع قدره من الخلق وقيل لي  
فوق كسر من مبادي يوم القيمة وكذا الله يصح مني اني  
وفي استغفار شق اني لا اتيه انزلت الى من خير مني  
كثير فقيل اني محتاج سائل وفي الاذكار ما روينا في  
ابواب من ماضية رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
وسلم اذا حبت من الليل مما يستفظم من نوم الليل كبر عشر  
وحمد عشر وكمل سبحان الله ويحمد عشر وكمل سبحان الله الملك القدوس  
عشر ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا ومن ضيق القيمة عشر  
ثم يفتح القبضتين وقال اللهم اغفر لي الحديث ثم قال الشيخ الفاضل  
رب جبريل بكسر الجيم وينبع وينبع الجيم والراء فهو بكسر الهمزة  
اربع قرأت متواترات ومبكية الى بجز فناء ومحمد وباسم  
ثلاث قرأت واسر قيل قال المظهر وجه اخفاء الربط حول الملك  
سجدة تكارت كل في بيان تشريف مؤكدة وتفضيل على غيره انتهى  
وقال صاحب المناوي بتفضيل الاملاك الثلاثة انها اشرف الملكة  
وانها الموكلة بالحياة وعليها مدار نظام هذا الوجود فجزيل موكل  
بالروح الذي هو حياة القلوب وميكال بالقطر والنبات الذي  
هو حياة الارض والحيوان فاسرا فيل بالنفع في المصير الذي هو  
حياة العالم والابناء وعود الارواح الى الاشباح فالتوسل  
اليه سبحانه بعبودية هذا الارواح الموكلة بالحياة له تأثير كبير  
في حصول المطر وهذا كما ترى في قوله في بعض خص هذه الحكا اخفها  
وامر طفاها وكونتم افضل الملكة والاول والاخير افضل من السابقين  
وفي التفضيل بينها اقرار انها الوقت انتهى وقال الشيخ الفاضل شرح  
والظان من تفضيل على ترتيب ذكره انتهى وقال الجوزي في شرح الرسالة انه  
انما سمي اسرا فيل لكثرة الخسنة وميكال لانه موكل بالقطر والنبات بجملة ويزن

ومقدور في صديقه قد اعطاه المنكر للهم

لا اله الا انت  
اللهم جبريل فوق كسر من مبادي يوم القيمة

من دعا  
موسى عليه السلام  
حكا الله في نوح  
التصديق في نوح  
بشر دعا الكليم

في خبر الارب قرأت  
في مشكاة المصابيح

في مشكاة المصابيح  
الوجه وادقها في  
اليه لاف

في التفضيل الاملاك الثلاثة

انما سمي اسرا فيل  
اسرا فيل



فاطر السموات والارض عليه سبحة من خيرة عباد الله القريب  
ما قبل من العباد والشهادة ابراهيم في البلاوات تحكيم  
بين عباد له فيما كانوا فيه يختلفون **من** في تبيين  
موافقة وتماثل مخالفته اهدى الى الاختلاف فيه من الحق  
بيان لما قال ابن الجزري ينبغي عليه كثره كما اهدانا الصراط المستقيم  
بذلك رتب فيك وتيسيرك والهداية بتدريجك هذا  
الصراط المستقيم وباللام كقول سحابة ان هذا الزمان يهدى للشيخ  
افهم وبالي كما في قوله انك تخرج من شدة الصراط مستقيم  
وانك بالكرامة استيناف مبين وفي نسخة بالفتح على التثنية  
وقال الجليلي اللام بمعنى لما يقال صلاه كذا وصلاه الى كذا  
وما موصولة الى الفاعل خلف فيه عند يحيى الانبياء عليهم السلام  
وهو الطريق المستقيم الذي عوا اليه فاختلفوا فيه روافد  
والاربعه وابن حبان عن عائشة رضي الله عنها قال الشيخ القاري  
وعن عائشة رضي الله عنها ايضاً قالت **كان** النبي صلى الله عليه  
وسلم اذا قام من الليل افتتح الصلاة بالله ثم ركب جبريل وميكائيل  
لما قوله الى صراط مستقيم ثم قال الشيخ **الشيخ** اهدى في قوله  
اي اجلني من جملة الذين هدته او هديتهم الى الصراط المستقيم قال  
القاري اشار بقوله او هديتهم الى ان الضمير الراجع الى من يهديهم  
الرجحان الافراد والجمع وقال الساجي لا شك في ان  
اسم النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين فتكون في بعض  
مع كماله مخرجاً في قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم  
وبقي ابقاى على بابها كقول سليمان عليه السلام وادخلني جنة  
في عبادك الصالحين انتهى وعافني فمن عافيت اعطى العافية  
فمن عافيتهم من الافات الدينية والمخيم الدينية وتولي ارجائهم  
من تولي اذا احب عبداً وقال بحفظه وحفظ اموره قال المظهر  
فمن توليت ابي فمخبرتهم بالوفا وبما رآه اياهم وقع اليك  
والزيادة في ما اعطيت اي بما اعطيتني من خير الدارين

فان  
الاشياء كلها  
عن محض قدرته  
ارادتك واحكام صلاتك  
وما اختلفت فيه من شيء فحكم  
عليه الله فلم يجمع الحق ابتداء  
وقوله العباد والجميع اشياء  
ومصير الاله اختلف والامر جازم  
احسن الى انفسه  
يعني السلام في قوله اهدى الى الصراط المستقيم

لان  
من  
فلفظ  
جمع  
الوجه

اي قوله بالحفظ والنفق والاعانة في الآخرة  
فما كان من الصراط المستقيم  
في الدنيا والآخرة

وفي النهاية

وفي النهاية ان ثبت ما وادى ما اعطيتني من الشرف والكرامة  
وعزها وهو من ركب البعير افا نأخ في موضعهم فلزم وتطلق البركة  
اي على الزيادة ولا سهل الاول انتهى وفي نسخة ما قضيت الى خطي  
سواء ما قدرته على ذلك كما قيل اقرضنا الله تعالى فدينه انك  
وفي رواية الترمذي والحاكم فانك يقضي اليه حكم بامتناع ولا يقضي  
بصيغة الجهر بل لا يقع حكم احد عليك فلا يجب شيء عليك الا  
او جيته عليك بقضيه وعمله وان النبي لا يذل ولا يظلم  
من واليه من احبته الذي ضد العز والولاية ضد العاقبة  
وفي رواية النسائي زيادة ولا يعرف من عاديته وهو يصرح بما  
ضمنا بنار صكت ربنا وقاليت ان تقطعت وترفت عني  
فهم اخلو فبين وفي رواية ابن حبان زيادة نستغفر لنا نطلب منك  
المغفرة للذنوب والستر للعيوب ونسب اليك قال بعض العلماء  
قال الترمذي اهدى بالازاد فيا تقدم وقال تباركت ربنا ونستغفر  
نسب بالجمع هنا وقا بين المقامين لان الاول قام سؤال وفيه  
وانكسنا وهذا مقام شدة واستغفار فناسب الايمان بصير الجمع  
وهنا هو المناسب لغيره الداعي وزاد بعض العلماء في لفظ الفتوة  
من الشافعية رضي الله عنهم فلك الحمد على ما قضيت استغفرك  
واذهب اليك بالباس هذه الزيادة بل قال جمع الما مستحبة لورود  
في رواية البيهقي انتهى وذكر ابن الملقن انها رواية ابن ابي عمير واقا  
الفتوة على النبي صلى الله عليه وسلم في اخي هذا الفتوة فمخبر  
النسائي وهي صحيحة ونظما وصلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم  
وزاد بعضهم محمد وآله وسلم قال الشيخ القاري ثم اعلم ان  
جمع في قوله تربيته هذا الدهر والدة الذي وهو قوله اللهم انا  
نستعينك آة على ما صرح به بعض علماءنا وينبغي تقديم هذا الراجح  
وقال ابن القيم الاولي ان يؤخر لان الصحابة اتفقوا على اللهم  
انا نستعينك لكن لو قرأ فمخبر جاز انتهى ولو قرأ مرة هذا  
ومرة ذلك جاز واجاز فضيلة الجمع كما لا يخفى انتهى ما قاله الشيخ

ان النبي المهدود في هذا الحديث  
في كونه من ركب البعير افا نأخ

الافان عليه وزيادته  
جامع الحديث اعظم والراجح

الافان  
من الفتوة



ثم قال الشيخ رحمه الله اغفر لنا ان معشر جماعة او اهل البيت  
 وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات **ان** الجاهل  
 بين صفين الضدين الباطن والظاهر فالتقارير باعتبار  
 وان كان كل منهما يطلق على الآخر شرعا لانها متلازمان اعتبارا ولو  
 لم يلزم من الاسلام الايمان لكان ذلكا قال الاغراب انما  
 قلتم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم  
 واحكام ان عطفه كالعطف في قوله تلك آيات الكتاب وقراءة  
 قال الشيخ القاري وقال لسان الدين بن بسف لاسي الواعظ في كتابه  
 المسمى بتبیین المحامد واعلم ان الدعاء على انواع ستة في سجدت  
 وكبره وحمام وكفر ومن الدعاء الكفر ان يقول  
 اللهم اغفر لجميع المؤمنين جميع ذنوبهم او اللهم اغفر لجميع المؤمنين  
 جميع ذنوبهم ولا تدخل لنا احدا منهم ومن ذهب الكفر قال  
 هذا الدعاء الامام عز الدين بن عبد السلام من كتابه اصحاب  
 الكفر في الامام الزايف من كتابه اصحاب مال ومننا بها  
 فانها اسلوعه قل الداعي اللهم اغفر للمؤمنين جميع ذنوبهم ولا تدخل  
 منهم احدا النار هل يجوز هذا الدعاء ام لا فاجابا بانه لا يجوز لانه  
 قطع بخبر الله تعالى وخبر رسوله عليه السلام ان منهم من يدخل النار  
 فيلزم من هذا الدعاء تكذيب خبر الصادق ولم يرتد من صاحب  
 الشريعة لفظا بل على مغيرة كجميع ذنوب اهل الايمان ولا  
 يدخل منهم احدا النار بل ورد في حديث صحيح ان منهم من يدخل النار  
 استخرج كلامها من كلام الاماميين المذكورين  
 ثم قال الواعظ المذكور في الكتاب المزبور ان بعض هذا ما ذكره  
 بعض من السلفية والمالكية واما عندنا فلا يلزم من هذا الدعاء  
 اغفر اللهم اغفر لجميع المؤمنين جميع ذنوبهم ولا تدخل منهم احدا النار  
 الكفر لان الاحاديث الواردة في دخول طائفة من اهل الايمان  
 احاد لا اهل مترتبة المعنى فيكون من هاهنا ههنا دون المترتبة  
 كثير اصحابنا ان من انكر المشهور من الاخبار كمن

هذا الدعاء الكفر قول القائل اللهم  
 استخرج  
 رسول الله

لكن

ساز عزمه وحي  
 غزل

لكن الصحيح ما قاله عيسى بن ابي رح انه لا يكون جاحدا المشهور الاخبار  
 لان فيه شبهة الانفصال باعتبار الامل قال السرخسي هذا الذي لا يجوز  
 فيكون الداعي بهذا الدعاء متبلا ولا يكون كذلك فاعندنا فيكون  
 لا كفا انما ملخصا من العلماء من جوز هذا الدعاء مطلقا او  
 قال اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات جميع ذنوبهم او اطلق وقال اللهم اغفر  
 للمؤمنين والمؤمنات واستدل على هذا بما وقع في الكتاب والسنن في  
 كتب الامة اما الكتاب فما حكاه ام عن نوح عليه السلام يقول  
 رب اغفر لي ولعبي ولجميع المؤمنين مؤمنات المؤمنين والمؤمنات وقد نزل  
 في علم الاصول ان شريعة من قبلنا شريعة لنا اذا قضى الله ورسوله  
 من غير نص في الم يظهر منه واما السنن فما رواه الطبراني باسناد  
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه عليه السلام قال من استغفر  
 للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعين مرة او خمسين مرة  
 مرة من الذين يستجاب لهم ويرزقهم اهل الارض ومنها ما  
 ذكر الشيخ القاري من قوله اللهم اغفر لنا آه واما كتب  
 فيها منية العمل حيث قال فيها انه ينبغي العمل به يستغفر  
 للمؤمنين والمؤمنات في العقدة الاخيرة بعد الصلاة على النبي صلى الله  
 قال مولانا اسعد الدين جعل الله ذريته من الباقين حين عصى  
 لمية هذه السلسلة ان اختلافهم فيها لا يجدى نقعا بل فيه تجميع  
 افراط وتفریط والحقا الحقيقي بالقبول عند العلماء الفحول جواز هذا  
 انه طلب المغفرة والاستدعاء وليس فيه حكم بل هو محض بقرع وانشاء  
 مع انه يمكن ان يكون من المغفرة هنا الستر في الدنيا او التحقير في  
 دون بعض وفي بعض الافراد والاشخاص دون بعض وقد قالوا في  
 كتب الفتاوى انه اذا كان في المسئلة تسعة وتسعون رجلا  
 رجلا الكفر وجه واحد لا يرجع فيه فينبغي للعالم ان يعمل بالوجهين  
 غرضا يتكفي من الشك في وجه واحد لا يرجع فيه فينبغي للعالم ان يعمل بالوجهين  
 ونسب من الحسين انتهى قوله جزاء الله الجزاء الا وفي البينة  
 والصفاء وجعلنا سائما من زعماء الابل وقوارع المشهورين الاعوام

هذا الدعاء الكفر قول القائل اللهم  
 اللهم في عزة الله  
 هذه الدعاء في غير ذلك في الرتبة  
 مع الاثر وهو انه لا يكون  
 اشكال للملكة كسما في الدعاء  
 واحد

وهذا الدعاء في غير ذلك في الرتبة  
 مع الاثر وهو انه لا يكون  
 اشكال للملكة كسما في الدعاء  
 واحد

والصفاء رتبة الله الكبر والصفاء  
 منصور لاجل الجمع

المرارة الاثر



والآلف امر من التاليف أي وقع الالف الناشئة عن الحقة  
بين قلوبهم أي اجتمع بينهم على المحبة والتقوى كما آلت بين  
الانبياء لانهم كانوا اعداء فآلت بينهم قلوبهم بعد الاسلام  
والالف مملوئة شرعا وطبعيا ويحصل منها الخير والدين والحرية  
والزينة مملوئة شرعا وطبعيا ويحصل منها الشر والفساد والخراب  
قال الله تعالى ولا تفرقا واذكر وانتم الله عليكم وروى المروزي  
آلف ما لوف جين ولا خير فيما لا يالف ولا يلف وخير الناس  
انفعهم للناس كذا روي عن جابر بن عبد الله عنه في الفود وروى عن جابر بن عبد الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آلف يولد يوم القيمة اي المحاربون  
من اهل الجنة اظهروا في ظلي يوم لا ظل الا ظلي روى مسلم في الفود  
حزب الرحمن انفرد به الشيطان واوضح فيما يقوده الى اصاب البتة  
كما قال عليه السلام ابحاكم رحمة والفرقة صناديق  
واصلح ذات بينهم اي الحالات الواقعة بينهم بسبب الوان الحقد والاف  
بنابيه الباد والبلد وقبل لفظ ذات فمحم فالمنقول محذوف اي مح  
الامور الدينية والاحوال الدينية الكائنات فيما بينهم واغرب  
الحنفي حيث قال اي اطاق الصلاح والصلح بينهم انهم وفي المغرب  
قال في الاحوال التي كانت بينهم واحدا بها بالتردد والتفتت  
ولما كانت ملازمة للبين وصفته فيقال لها ذات البين كذا  
للأمر ذات الصدور وانصرهم على عدوقه وعدوقه  
اي الشيطان لتوليته ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا واول  
اعدائكم واعدائكم من الكفار فان العدو جلق على المنع والحرع  
النظر عن افادة الاضافة من اجنية اللهم العن الكفرة  
الذين يصعدون اليك برحون ويميلون عن سبيلك وينمرون عنك  
عن طريقك فانهم جاهدوا لارضا ومتعدا في الاول قوله تعالى  
عنك حد ودا ومنه الثاني قوله سبحانه وهدى عن سبيل الله والفرق  
بينهما بالمصدر فمما لخصه في قوله الشيخ القاري وجه الفرقان  
مصدر اللزوم بجي مصدر ودا في مصدر التمدد كذا . هـ

الالف والفرقة

قوله يولد في إشارة إلى أن الف لا يولد  
ليس من ذوات العقول بل من الحركات  
التي عنها بالحرارة

المراد  
بالجاء جاء  
الصلوة والجمعة  
والوفاة والكل  
والجاء من الذي يفتا به النبي  
في الدنيا في الطول في كذا ثم كذا  
فمن فقره

لأن وجه الزيادة الصلاح ليس مصداق  
لأن مصداقه الاصلاح والصلح ليس  
بل هو اسم كافي في ذلك فقولنا ان الصلاح  
والصلح ليس بمحل واسم

الصلح الاستفاد من الافعال والاقوال  
والاحوال كذا في التاليف  
والصلح رفع النزاع

في جعلت مضادة الى البين من قبل  
الموصوف للصفة والذكر في الصفات  
والا انهم في النظم مضادة الى البين  
وفي المعنى موصوف للبين واسم كذا

فمن خشي لا زنا ومثله كذا  
في القرآن

ايضا كذا

ويذكره

ويذكره بالشد يد ويجوز تخفيفه اي ينسبون الى الكذب  
رسلك ويقالون اولياء لك اي المؤمنين اللهم خالف اي  
اوقع الخلاف وقيل مناه اوقع المداوة والفرقة بينهم كما اوقعت  
المداوة والبغضاء بينه اليهود كما اوقعتنا في الحرب طفاها  
تصميم جميعا وقلوبهم شتى كذا فيهم ليقع التحالف بينهم  
فلا يمت امرهم ويتفرق جميعهم وزلزل اقدارهم في حركتها لا تثبتها  
وانزلهم من الانزال اي انزل عليهم باسك اي منابك او قريك  
وشدة آثار غضبك الذي لا زدة عن القوم لجرمهم انما كملوا  
في الجرم ثم شرع الشيخ القاري رحمه الله ببيان رواية دعاء القنوت  
على مذبح الامام الاعظم والامام مائة مرة رحمهما الله تعالى فقال  
اللهم انما نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونؤكل  
عليك ونشرب عليك الخير كله نشكرك ولا نكفر  
ونخلم ونترك من يعجرك اللهم انك تعبد ولك يصل  
ويشجد . واليك تسع وتحتد . من جور حمتك  
وتحتش عنك اذ عذبتك بالكفر والحق . قال  
القارح الاسكندراني هذا حديث في الصحيحين وغيرهما  
كما ان يبلغ مبلغ التواتر وقت به عن الخطاب رضي  
تأمنه في صلوة الصبح وخلف المهاجرون والانصار واهل  
القبليين واهل البقيين فلم يترك عليه احد فهو مجمع عليه  
روى في قرآن منزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزك  
جبريل عليه السلام اتفاقا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فعله آية واختلف بين الصحابة هل على آية على دعاء بقنت به  
في صلوة الصبح وهو المشهور بل هو المتواتر والقول المنصوص  
وعليه الاثر لاه صلى الله عليه وسلم كذا يدعو في قنوته  
على الذين قبلوا اصحاب في بر معونة وعلى الرجيع فيقول اللهم  
عن رعل وذكوان وبن لحيان وعصبة عصمتك الله ورسوله  
وهذه الاسماء اسماء قبائل من العرب مشهورة . هـ



وانزل الله اليه صلى الله عليه وسلم عليه لعيسى من الامرين او يوحى اليهم  
او يعذبهم فليتم ظالمون ونزل عليه جبريل عليه السلام بهذا الدعاء  
اي اللهم انا نسئلك آة فقال يا محمد ان الله فكله يبعثك نبيا  
ولا لقائا وانما بعثك رحمة للعالمين ثم قال لا اعطيك كمالا  
من خير الله من ذلك ان انت قلتم فكله هذا الدعاء اللهم انا  
نسئلك آة فترك النبي صلى الله عليه وسلم دعاءه الاول على  
قبائل العرب من الكفار ثم اسلموا بعد ذلك ودعاه وقت في  
مهلكه القبيح بهذا الدعاء الذي له جليل فهو دعاء لآخر ان  
وقيل بل هو من رآه ورواهما ابي بن كعب رضي الله عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم وكان يتلوها بالبسملة في قلما ودسهما  
في مصحفه بالبسملة وسماها الاولى سورة الخلق والثانية سورة  
الحقد وقت بها عيسى عليه السلام في الصلاة وصحابة وتابوا  
من لا يبعد ولا يخص كثره والبسملة فيها مشهورة ورواهما  
ابن الجوزي في المحققين وعنه انتهى وقيل جاء في الغرر نحو حديث  
رواه بعض الحفاظ جاء مقديا وبعضها مؤخرا وفي بعض الروايات  
زبان وفي بعضها نفعها ونحوه فترأى ان الله فكله معناه على الرواية  
جاء بها الشيخ القائل لله تعالى انا امير المؤمنين نسئلك  
اي نطلب منك العزة على طاعة وترك العصية والغلبة على النفس  
والتسلط وسائر الكفة الخفية وقيل لي نطلب منك الاعانة على جميع  
امر الدين والدنيا والاخرة واهوال البقر والقيمة ونسئلك اي  
نطلب منك المغفرة للذنوب واستر للعيوب وقيل ان نطلب منك  
المغفرة واستر لذنوبنا وذنوب والدنيا واولادنا واخواننا  
ومشايخنا واقاربنا وجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء  
والاموات فان التعميم في الدعاء والاستغفار مط في القرآن وسنة  
الرسولين واصحاب الاعيان والنبين والائمة في الفعلين  
لطلب المغفرة المنفردة في الفعلين طلبا للتعميم انتهى وتبين لك  
ان عدم في اياتنا لك وبما جاء من عندك ونطلب منك الاستغارة

فهم من هذا الدعاء دعاءه عليه السلام لم يستجب  
في كل من ذكره كالحاجة بعض استجاب في كل  
المصالح  
افضل  
ابو ادريس  
الكليل في صلاة  
بصالح عن عبد القادر  
عن خالد بن ابي غرارة قال  
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقرأ على بعض اركان جبريل عليه السلام  
فادعا اليه ان استغفرت  
فقال يا محمد ان الله لم يبعثك نبيا  
ولا لقائا وان بك كثره ليس لك  
الامر في الآخرة ثم علم القنوت  
القول آة اية الامام

على ذنوبنا

الاستغارة من غير العيب كرامة  
على

عن غيره

ونفوذ بك من موكل الايمان وغلبة النفس والشيطان ونقول  
عليك اي نفوذ امورنا كلها اليك ونسئلك من باب الاقبال  
من الشدة وهو الدح اي نرفع عليك الشدة الخيرا انتصاه في الصلوة  
كما في المغرب اي نثار الخبز فنهيد نوحا من الشاكية  
تاكيد للتعميم نشكر لك على انك فان الشكر اخير من الشدة  
فوهن قيل عطف العام على الخاص لانه المبلغ في المعنى ولا يترك  
من الكفرات وهو يتنفس الشكر والبرهان مع قوله كبرت فلا انا على  
خريف المضائق ولا اهل كبرت فقلت . تخلف من خلق الغرر سنة  
اي القاء اي طرح وترك بعض الكافة وفي المختار ترك النبي  
خلوه وباب نصر فيكون من قيل عطف العام على الخاص لان من لم  
الافتاء من الاعمال لا سفل وفيه ايماء الى دابة الخلق بالنسبة  
الى الخلق قال الله تعالى فاخلع ثيابك من ينجيك اي يصيبك و  
يخالفك وفيه لاذكار اي يحذرك صفاتك انتهى والمفرد رجاء  
الى من والعمل منها لترك وهذا آخر السورة الاولى ووجه  
ببشارة بالبسملة عند بعضهم كما في المحضر وقد ورد في  
بعض الروايات انها سورتان من القرآن شختا تلاوة ويؤتاه رواية  
في كعب كما تقدم ثم شرع في سورة الثانية وترك  
البسملة منها على رواية الشيخ لانها دعاء على الشهود فقال اللهم  
اي آية اياك نعبدك ونحضر بك بالعبادة والادب بالعبادة جميع الطاعات  
والكسبي الى الابد ونسجد تخضعا بعد تقيم واليك اي  
المؤمناتك مشي لي شرع الى الاعمال الصالحة بالقلب والبال  
ونحن هذا من قصد قال ابن الجوزي في فتح النور وكسر القاء اي شرع  
في العمل والخدمة انتهى وفيه المنزلة لعل لك بطاعتك من الحقد  
وهو لا سلع في الحقة قاله الشيخ القاري واخر معناه شرع في  
خدمة عبادك الصالحين والعلماء العاملين اخ قالوا ما دل  
من وصل الا بالخدمة والخدمة وما انقطع من انقطع الا بالخدمة  
شجور حمتك اي تأمل رحمتك الراسية وحسن عبادك

انما نطلب  
الاذن

عانت

اي يخاف من عبادك ونفوذك



از عن ابيك المحقق بالسكفار ملحق بصيغة الفاعل  
 ونسبته بصيغة المفعول قال النوري سراجك ملحق بوزن وبتل  
 بفتحها ايضاً ذكر ابن قتيبة وقال ابن الجوزي بضم الميم وكسر  
 الكاف وروينا اي من ذلك به عن ابيك الحق بالكاف وقيل بمعنى لا حجة  
 يقال لحقته والحقته بمعنى مثل تبعته واتبعته فيروى بفتح الحاء  
 على الشعر ايحسان من ابيك ملحق بالكاف بيا بوزن رواه ابن الشيخ  
 موقوفاً في قول ابن مسعود واليه يفتي في السنان الصغير  
 من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً في الشيخ القاري  
 ثم قال الشيخ الله اي آله اني اعوذ واستجير به منك  
 بالبر صفة من الصفات المشابهة والله تعالى في آله وصفاء  
 وخص هذه الصفة لاجل ما يقابلها في قول من سخطك اي  
 غضبك وهذا راجع الى صفة الذات وبما فاتك من عقوبتك  
 وهذا راجع الى صفة الفعل فيكون الاول للصفة والثاني لآثارها  
 المترتبة عليها ثم ربط ذلك بآية سبحانه وان الله كثر راجع  
 اليه وحده لا الى غيره وهذا من قول بعض العارفين التوحيد  
 اسقاط الازهارات وجهه في رواية تقدم الجزء الثانية على  
 وجعلها الغزالي هو لا الى المراجعة الترتيب في الزيادة الملائم لقوله  
 واعوذ بك منك اتدال على ملازمة الذات من غير شعور الاضمار وصفاء  
 هذا غاية التوحيد ونهاية التقرب الى الله تعالى في مقام التوحيد  
 الى الشيخ القاري وقيل لاحسن في ما قبل هذا الحديث الله  
 في اعوذ بربك من الاسباب التي توجب سخطك علينا وكذلك  
 ما وبما فاتك من عقوبتك مما يجب عقوبتك واعوذ بك  
 من استحقاق العقاب والملاذ والمقتان في فعل الامور  
 التي منكرها او اهلاكها او استدرأك ونحو ذلك  
 لا يابى من مكرهه الا القوم الكافرون انتهى قال الشيخ في  
 تحت قول اعوذ بك منك من محض التوحيد وقطع الالتفات بغير  
 تكميل التوكيد عليه واذا بالاستقام في غيرها انتهى

از غنای کتب آجیه  
بکسر آجیه از آجیه  
خلاف از آن  
نیغی لا رحم

المحقق  
منهم حزانة  
فانهم

این الکلام ایشان  
 اثر امانت اثر الرضا و العقیقه اثر  
 دولت و غلوی فیض الامانة و غلوی  
 من غلوی و امانت الاولیاء و غلوی  
 بنام من غلوی  
 نقل

جعفر  
 انا اسمك اول القر  
 وادع الاله واخذ خطا  
 والبطن ابان بن بختيا  
 هذه العبا بن فقي خوانساري  
 وهما من قريه التوحيد  
 اسقاط الاناضات  
 نسف

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

۱۳۳۳

لا احصى ثناء عليك ايها المليك اجمع احصاه. وقبل لا احيط به  
وقال الامام مالك لا احصى فضلك واحسانك والثناء بها عليك  
واذا جئت في الثناء عليك ذكره ابن الجوزي والزهري من الافراد  
بتقصير عن اداء ما وجب عليه من حق الثناء عليه انت كما  
اثبت في نفسك بقولك فله الحمد رب السموات ورب الارض  
رب العالمين. وعبر ذلك مما حدث به نفسك وهذا اعتراف بالجز  
عن التفضيل واذا عبر من دون فذكر اليه سبحانه وكما ان لا غاي  
لصفاته لا نهاية لثنا عليه اذا الشئ تابع للشيء عليه فكل ثناء  
فقد مر الله اعظم وسلطان اعز وصفاته اجل ذكره الفاني  
كذاني المناوي رواه الاربعه والبطران في الاوسط وابنه  
شبهة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
صلى الله عليه وسلم قال يقرئ في آخر من قرأ القرآن في هذا الشهر  
الحمد رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاستندم بنفسه فلو قيل  
ومحمد صلى الله عليه وسلم الذي قد روي في الارواح اعوذ بك من النار  
عنا حديث مشهور وهو في الحديث ابن الجوزي وعزاه للحاكم في  
المستدرک ولا بن السني وفيه كذا النبي صلى الله عليه وسلم  
يقوله ثلثا بعد سنة الفصح وهو جالس ثم قال ايخ القم يا الله  
ان اعوذ بك ان اضل او يضل عليّ الحق ومما نتج من الضلال في  
ضد الارشاد كذا في الفنايخ ولا يخفى انه يلزم من نفي الضلال عدم حدوث  
الاضلال منه لانه نزع من الضلال كما لا يخفى على ارباب الحجة  
واصحاب الكمال او اضل على بناء الجمهور اي يضلني احدكم في الفنايخ  
وفي نسخة على صيغة المعلوم فالعنى او اضل احداً والمحل ان الثاني قد  
يجهل اي يضل المنة ونزع الضاد من الاضلال ومعلوم انهم المنة  
وكسر الضاد من الاضلال ايضاً والمعنى على الاول انه استغاض عن يضل  
هو بنفسه ومن ان يضل غيره وعلى الثاني استغاض عن ان يضل هو  
بنفسه ومن ان يضل غيره وكذا المحال في قوله او ازل او ازل ويتردد  
رواية الجمهور قوله او اظم او اظم او اظم او اظم او اظم او اظم

الاسم

افتد راسه سجاده اعظم و اجل  
مواشنة النسا ثنية

قوله الشيخ قدس سره فانهم

الحضرة سيد نور  
ملائكة و اوتامه بنظر  
عليكم السلام و آله و انوارهم  
القدس في بيته من غير زرع  
لاجل السطوح من ثقب بياض  
و بكره عانت في زمن الشيخ

أقبل عزه فكنة أنا بجز على راية المجد والفر  
وأما علم راية العلوم فكذا المنى مستغنى عن  
المباركة فلا حاجة لما عزه الاستارة فكذا

أرى من المدة وكلمة الفناء  
فلا أرى مكتبة أضللت بغيره  
وكتبت المسجود الذي إذا لم تعرفه يوشك أن  
تأزله  
على غلب الجمل السيفل معاً على الشارح  
نرايها بالعرض التي

اعلى الجبل اعلى القلعة

وجه الشائبه معلوم از قول او بچهل و پنج ۵



رواه ابره اوده وابن ماجه عن ام سلمة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله  
 الاذكار هكذا في رواية ابن ماجه ان اجعل افاضل او ازل او ازل  
 وكذا الباقى بلنظا التوحيد وفي رواية الترمذي بلنظا الجمع قال الشيخ  
 الفارسي وفي الاذكار ايضاً باب ما يقول عند خروجه من بيته قال  
 روينا عن ام سلمة رضي الله عنها واسماها عند ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يسب الله عز وجل في كل صلاة  
 اللهم في امر ذك ان اجعل افاضل او اجعل الحمد الى اخره  
 بالفاظه الا انه زاد في اوله يسب الله  
 فذكرت على الله انتم ثم قال الشيخ اللهم اجعل قوتي  
 نوراً قال لكريما استغنى عن التفسير العظيم اياها بغيره لا  
 الاضطرار وفي بصرى نوراً حين ارى الحق في كل شيء نوراً  
 نوراً حتى اسع ما لا يسع الناس من الحق والهدى في حق الله  
 بالذكور ولا يذكروا في الحواس لان القلب مقر الفكر  
 والآله ونعماته ومكانها ومدها والحواس مسائر الاعضاء  
 تابعة لانه سلطان البدن وجميع الاعضاء خادمة له فجميع ما  
 يطلب القلب منها تأتي به على الفور لا يمكن لها التخلف عنه  
 فاذا اراد القلب شيئا ظهر على العضو الموكلة به مثلاً ان اراد  
 المشي مشى الرجل وان اراد البطش تناولت اليدان وان  
 اراد الاستماع اصرفت الاذن وان اراد الكلام نطق اللسان  
 وما بين ارادة القلب وتحويل الاعضاء الا كطرفة عين ولذا  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في اجسدكم لضعفة اذا صلحت  
 اجسدكم واذا فسدت فسدت اجسدكم كلة الا  
 وفي القلب ولذا قد علمنا والبصر مسرعة آيات الله المنصورة  
 في الآفاق ولم يدخل في قراءة الكتب المنزلة وغيرها والسمع مدرك  
 اخبار الوحى والآيات المنزلة والعلوم المنقولة والاد من طرفة  
 الاعضاء ان تخلى بين المعرفة والطاعة وتخلى عن ظلمة الجهل والعبودية  
 والغفلة قيل خص القلب والبصر لسمع بلنظا في لان القلب مقر

العلوم

العلوم والمعارف والبصر في سمع مسرعة آيات الله المنصورة  
 وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً وعن خفي اليمين والشمال بين ايدينا  
 بخاور الانوار عن قلبه وبصره وسمعه الى من عن يمينه وشماله انبأ  
 وعبر عن بقية الجهات به فقال ومن خلفي نوراً ومن امامي نوراً  
 واجعل من فوقى نوراً ومن تحتي نوراً ليسئل استنارة وانما  
 من الله تعالى ومن الخلق واعاد العاقل في لفظ الفرق اهتماماً  
 لان النور انما في الفرق لا يكون الا من الله تعالى كذا السند  
 حيث قال اللهم اعطني نوراً للخصوع والخشوع وهو من شروط  
 الزمات كانه قال اللهم اعطني نوراً عظيماً لا اعلم به معصية  
 ولا ارتكبت معصية واجعل لي نوراً ان نوراً يحيط بجميع الاعضاء  
 ككائن اجال بيد تفصيل وفذ لك وتذيل قال القزويني  
 هذا الانوار يركب حلقها على هرها فيكون سائر الله تعالى ان يجعل  
 في كل عضو من اعضائه نوراً يستضي به من ظلمات يوم القيمة  
 وهذا من شيعه من شاة الله منهم فاروا الاولي ان يقال في مستقار العلم  
 والهداية كما قال الله ففوق على نور من ربه وجعلنا له نوراً يسير في النور  
 ثم قال في التحقيق في معناه ان النور يظهر ما ينسب اليه وهو يختلف  
 بحسبة فنور سمع مظهر للسعوات ونور البصر كاشف  
 للبصرات ونور القلب كاشف عن المعلومات ونور الخواص  
 عليها من اعمال الطاعات قلل الشيخ الفارسي وفي عصب نوراً فتدق  
 من كل من وانه من الاوقات يكون نوراً من كل واحد  
 في كل من نوراً حتى ترجع اليك جميع شرائع واعضائك وكل  
 جود من جواهره وتظهر في شدة الظن والباطن من كل جود وفي  
 دمي نوراً فلا يثبت بالحلم ولا دم الا من حلال وفي شعري نوراً  
 ويسكن نوراً حتى يضره جميعاً في طاعتك فتسجد بك فانت  
 لكل شعرة حسنة في السجود والله يضاعف لمن يشاء وفي بشرتي  
 اخط جلدى نوراً ان اجعل في جلدى نوراً حقيقه وفي لساني نوراً من الله  
 وتقول الحق ولا من المعروف والمنه من المنكر وتلاوة القرآن وتعليم الناس ما ينفعهم الى غير ذلك

مشتق بنور وعبارة

فذكرت الكلام نتيجة

الذي يثبت  
 حله بمجتهد من علمها  
 للثانية كذا في كتابه  
 بالكون وادخل في ان الكون

في كتابه  
 يعني لارج اسلما

في غير ذلك







لا يهدي لا حسنها كبدل العرف وكنت لاذي وطلاقة الوجه وقوا  
 وعزله الله آت انت فيه اشعار بانه لا استقلال للعقل في معرفة حقائق  
 الاشياء وتحسين الافعال ولا حمان واصرف عن سبيل الاخلاق  
 كالحسد والحقد والكبر والعجب والخيال والغضب والخرع والادارة  
 بالمسلمين وعزله الله لا يصرف عن سبيلها آت انت وحده لا شريك  
 فلا يتدبر على الايمان من عدم آت انت ولا يتدبر على الامور الموحدة  
 وكذلك يتدبر الاشياء ببداهة وقربا وقديما وناجريا وغيره  
 من طوره الى طوره ومن صفته الى صفته ومن حاله الى حاله لا يتغير حاله  
 كآت انت الاله الخلق والامر ببارك الله رب العالمين  
 الله بعد ايام بعد وصبر بالمفاهيم بالغة لان المفاهيم اذا لم تكن للغة  
 فهي للمبالغة وهو في قوة التكبر ما بين يدي وبين خطايا  
 امة ترفي من الخطايا كراي التذنب كما باعدت كشمسه  
 بين المشرق والمغرب وهو طالع الانوار والمغرب على الانوار  
 وهذا محال لان حقيقة المبالغة انما هي في الزمان والكان اى مح  
 ما حصل من ذنوبه وحل بيني وبينها بخلاف من وقعها حتى لا ينجس  
 لها في اقتراب بالكلية فاصدق والكلمة للشبهة وموقع  
 التشبه ان النقاء لشرق والمغرب فشيء بعد الذنوب  
 بعدما بينها كذا في المناوي وقال الشيخ القاري ان اراد بالخطايا  
 السابقة فمعناه الحي والفران لما حصل منها وان اراد بالآثار  
 ان تتبدل ذنب فبديني وبينه وهو محال لان حقيقة الباعث  
 انما هو في الزمان وموقع التشبه ان النقاء لشرق والمغرب  
 يستحيل فكأنه اراد ان لا يبقى له من اقتراب بالكلية  
 وكرر لفظ بين هنا ولم يكرر بينه لشرق والمغرب لانه العطف  
 على الضمير المحرور بباد فيه انما انت لا يخفى عليه ان ما ذكره  
 الشيخ اوضح ما ذكره المناوي وان كانا معا واحدا قيل  
 والنهي على استقامته ولم يصح ولم يفسد بغير الامة والخطا  
 العبودية وكذا اجاب في النهاية آت انت وحده وهو قوله

في الاصل كاسته رتبة

المفاهيم كونه للباقي الفظ

الشيء لفظا بانه

الله

ان يزيل من ان لا يزيل  
 قدر ان لا يزيل

الله اغسل خطاي لي اجمعها حنة رواية مسلم اغسلني  
 خطاياي اى طهرني من الذنوب بانواع المغفرة بالماء والثلج والبرد  
 بغير اختيار وهو ما نزل من السماء مدققا مضمحا قال ابن دقيق العيد  
 عز بن الله عز فانه المحر فان الثوب الذي يجرد فيه ثلثة اشياء متقية  
 يكون في غاية النقا فيمكن ان يكون المرد ان كل واحد من هذه الاشياء  
 يحجز عن صفته بغيرها المحر كقوله تعالى واعف عنا وعق لنا وارحمنا  
 انهم وقيل الغسل بالماء انما يكون بالماء الحار فلم يترك  
 فاجاب بحسب السنة بان معناه طهرني من الذنوب وذكرها  
 مبالغة في التطهير لانه يحتاج اليها فلا يشيع القارئ فيقول البعد  
 الضعيف مما يلزم جواب بحسب السنة ان الغسل بالماء انما يكون بالماء  
 مطلقا وانما ذكر الثلج والبرد فلا جل للمبالغة في التطهير لانه يحتاج اليها  
 وهذا الجواب لا يدفع السؤال لان الماء المذكور في السؤال  
 متبدل بالحار ولم يفهم من الجواب كون الماء حارا نعم لو كان  
 الماء المذكور في السؤال مطلقا لكان جواب السؤال فاعلم  
 ونقضي بحسب طرزي ونظفي من الخطايا ابا طه وهي الاخلاق والذنوب  
 وانما الازدية كذا نقبت الثوب الابيض كذا في رواية  
 من الترمذي ينتج الدال والنون في الرفع وفي رواية مسلم الذي  
 ثم قال الشيخ التهمة انما آية لك الحمد ملا السموات برفع النجوم  
 وهذا شذوذا في شرح مسلم للتوراة وكذا في رواية  
 وهذا تمثيل وتقريب لان الكلام لا يقتصر بالكاييل ولا يسع  
 الاوهية وانا الماد منه تكثير العدد حتى لو قدر ان تكون تلك  
 اجساما ملوت الاراضي كلها ولا يبعد ان يقال الماد بللها شلها  
 ومقابلها فان السموات والارض انفسها وما بينهما من المخلوقات  
 كلها نعم يجب حمد البارى عليها وزيد في بعض الروايات وملا  
 ما بينها من الهواء والسحاب ومخوها وما لا ما شئت من شئ  
 انما العرش وما فوقه وما تحت الرضى اشارة الى الشئ الاخرى من عالم  
 الاخرة بعد بالضم على البناء انما بعد ذلك من المذكورات

عبد الله بن عبد الوجيد  
 محرم

الشيخ الهادي

الله كذا في رواية  
 وان في الحمد بغيره كاسته رتبة

جمع مكي الى آية في التوراة  
 قاله من حرم

انما استه وانه رضى



فهم بعد تخصيص وفيه اشارة الى الاعراف بالجزء من احوالهم  
 بعد استغفارهم فانه جدد ملا السموات والارض وما بينهما ثم ارتفع  
 فاحال الارض على شية اظهرها لضعفها ففهم كما اخبركم  
 بقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وليس ردة ذلك الحمد مستوي  
 فلهذه الرتبة التي لم يبلغها احد من خلق الله استحق ان يسمى  
 اهل الشارة بالنسبة على الشارة او المدح او على وصفه المنادي  
 وجوزد فم على انه خبر مبتدأ محذوف اي اشارة الى الشارة والكبرياء  
 والحمد اي العظمة في شرف يعني اهل ان تعظم ونكرم  
 اخذ ما في العبد ما مصدرية والمعنى اولى احوال العبد وهو شيا  
 خبر قوله لا مانع الاخر او موصوفة او موصولة اي احوال الاشياء  
 التي يتبع كل ما العبد شارة الله تعالى العبد لطيف الخاضع الخاضع  
 والتواضع في العبد للجنس والعهد والمال ورسول الله صلى الله عليه  
 ويحتمل ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي انت اهل ان يكون ما في العبد  
 من المدح من غيرك فيكون حمد الله لا مانع اذ دعا اخر  
 ووجوزد نسخة من التناهي بلفظ خبر ما في العبد ووقع في  
 الكتاب حتى ما في العبد كلنا محذوف الالف والواو وهو  
 في الروايات وان كان كلاما صحيحا ذكره برك لكن  
 في شرح المنهاج للتبريزي ان التناهي محذوف الالف في  
 والواو في وكلمنا الله اعلم وكلمنا الله  
 جمل مقترضة بين التناهي وخبره على ما هو ظاهر ولا شذو لا مانع وفي  
 التناهي وقع بلفظ لا نازع لما اعطيت وهو لنا بلفظ  
 ان في الملا من شارة وتنزع الملا من شارة ولكن قوله لا مانع احسن  
 لحسن القابلة للتغوية المستاة بالقبلي عند علة البديع لا سيما  
 مع قسمة القلوب المتفق عليها وهي قوله ولا معطي لما منعت  
 وما احسن قوله ان معطي ربنا اعطاك فنعك وربنا منك فاعطاك  
 ولا ينفع ذا الجدة منك الحمد سبق بيان في الروايات ان  
 فلا نفعه رواء مسلم وابوداود والتناهي في سبيل رواء

ومعنى اهل الشارة انت اهل ان يكون  
 جميع خلقك

ان قالوا ان ظروا الاشياء لا يمكن ان يكون  
 جمل خالصة

ثم قال

ثم قال الشيخ اللهم اغفر لي ذنبي **كلمة** دقية بكسر الهمزة وتشديد  
 القاف اي قليله وجله بكسر الجيم وتشديد اللام اي كثره وقيل الذنوب  
 بكسر الهمزة والدق والجل بكسر الجيم وتشديد اللام اي كثره وقيل الذنوب  
 وبالجل الكبير قال العيني لا توافقه الدق على الجل لان السائل يتعاهد سئلته  
 ولان الكثرة يكون غالبها من الامور على القضاة وعدم المبالاة بها فكأنها  
 وسائل لما **الكثرة** ومن حوى الوسيلة ان يقدم اثباتا ونفيا  
 واوكد واخره وعلا نيته وسره فان قلنا قد غفر الله له ما تقدم من  
 عليه السلام وما تاخر فما فائدة قلت فائدة بيان لا تنفارا الى الله  
 والافهام لرواها العبدية والشكر للنعمة وطلب التوكل والاستغفار  
 عن ترك الاوتى والتقصير في بلوغ حوى عبادة الله مع ان نفس العبد  
 هو العباد وهاهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام علم على امره  
 ورواه فسبق بحمد ربك واستغفروا على احسن الوجوه رواء مسلم و  
 ابوداود **كلمة** ما عجز لي من رضى الله تعالى عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجده اللهم اغفر لي ذنبي  
 الى قوله وعلا نيته وسره كذا في سلاح الزمن ثم قال الشيخ راج  
 ربنا عطف نفسي على الهما ووقعها على انواع تقرها من اشك الجلي  
 وانجني قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتقى الله عاش قويا وسارا  
 في بلاده آمينا قال بعض العارفين الشيخ اوصني فقال اوصيك  
 بوصية رب العالمين لا قولين ولا خريتين ولقد وصينا الذين  
 اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وفيه جامع الصغير  
 اللهم مكان رب وات مكان اعط ومعنا هما واحد فكيف  
 بذلك من اعط فان الفعل بيد الله تعالى والرواية بالواو فيطوف على  
 الفعل السابق على الروايتين ومعناه اعطها بالعلم التام والخلق الحسن العمل  
 القابل او طرها من سوء الاخلاقي ومن جميع ما يغضبك انت خير من  
 نفسك اي خيرا منها او طرها من قاذورات الذنوب والاضلال والذين  
 انت ولها ان تصرفها الى الاول لا غمرك ومولها اي الكمال انا صرها  
 وفيه تلويح الى قوله فاطها فخرها وتفقها قذا فخر من ركبها وقد غاب عن

ثم قال الشيخ

اي في ربه وبدنه حسنا ومعنى  
 ان الله مع الذين اتقوا والذين هم

اي من كل واحد من الله واعطاه

اي اعطاه

اي من نفسه بالانوار المعصية في خلقها  
 رواء احمد عن عائشة رضي الله عنها



نظر هذا  
سنة في قوله  
وبحسب زعمنا لا ينبغي  
لأنه في رواية حوزا  
وفي رواية بنينا وقال النووي  
يستحب الجمع بينهما وقال شيخ  
القاسم أنهما لا يتولان في رواية  
وأخرى بنينا  
وأي حاله الرواية بالثلاثة أو  
وإحدى

فصل في ذكر الداخل  
منقول بآب  
والتيك المفسرة على أنه قد ان لا يكون كنه  
ثم وصفه بكونه من عندك كما في ذلك  
لأنه يكون من عنده لا يحيط بالماضين  
كذا في ميرك  
الفتاوى  
جواب العتبات  
بين الصنفين  
مع أنه في قوله محبة

ثم قال الشيخ اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا وفي رواية لمسلم  
قال النووي منبطناه ظلما كبيرا بالثلاثة في معظم الروايات  
وفي بعض روايات مسلم كبير بالثلاثة الموحدة وكلاهما حسن في  
ان يجمع بينهما فيقول كبير كبير واقل الا ظهران يقول من كبير  
بالموحدة فمرة كبير بالثلاثة لانه للام للروايتين على قياس القرآن  
ولان الظلم الكبير هو سره وهو عليه السلام مصان عنه  
وكذا روى الحديث المتكلم منه وهو الصديق الا كبر في شدة  
الظلم الا ان يقال للادب الكبير واحد الجائر ومع هذا يناسب  
الداخل فيه الكبير قوله ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي  
معفون من عندك ام مغفرة كما لا تاشبه من عندك بل لا تليق  
غيبك فيها وهذا كناية عن غاية العناية وارحم من اي يغفر  
بتوفيق الطاعة والعصمة من المعصية وقبل ان يغفر من عندك  
فلاننا قنب في ذنب فظ ولا تفتن في ذنبك الجنة يغفر حساب  
انك انت الغفور أي لك وحدك لا غيرك الذي يغفر الذنوب  
الرحيم فلا راحم غيرك والالف واللام فيها للعظمة والكبر  
وقد تقدم البتة مشهورا بحضرة عند بعض المفسرين والبيان في  
رواه البخاري ومسلم والزبد في التفسير واربنا حبه ككلمة  
ابن كمال الصديق رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
علمي دعة او موب في صلواتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي لقل  
الغفور الرحيم قبل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في السجود  
ثم قال الشيخ اللهم حاسبني حسابا يسيرا اي ساهلا  
ايه ال قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا  
يسيرا وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول في بعض صلواته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما  
انصرف قلت لرسوله ما احسنت اليه في صلواته في كتابه ونيابته  
انه من نزلت احسنتا بومئذ باحسنته بهلك وكل ما يصيب المؤمن بكبر  
حتى الشوكه تشكره رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم كذا في سلاح

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ اللهم اني اسئلك من الخير كله بالجرنا كذا  
جميعه وفي نسخة بنصبه على تقدير اعني او ناكيد بنا على كل خير  
فاء منقول ومبني لقوله ما علمت منه وما لم اعلم واسئلك من الخير  
تعلو في اسئلك من خير ما سئلك عبادك الصالحين  
اما النداء وسئلك نفسك لئلا تنسى نعم الله اليك  
وتشأ لها على ذكر ذنوبك لجلال هذا السؤل هو سؤل الاول بعينه او  
قريب منه ولذا احبنا المبدئين اسئلك في كل خير  
السؤال عنه ومنه لا يكاد يفارقنا ولعلنا الصالحين من الانبياء  
والعلماء العاملين واتباعهم الكاملين واعوذ بك من شرنا  
عادمه عبادك الصالحين والراد من شر جميع انوار ما صغرته  
وما كبر فجمع في هذا الحديث بين الخير والشر المتقابلين فجمع فيه  
للداعي الرجا والخوف المتقابلين ربنا آتنا في الدنيا حسنة  
او قناعة او عافية قبل تدبر بالكرة العزم ولو في الكلام الميث  
مخوفه لك علمت نفسنا احضرت وفي الاخره حسنة ام مغفرة  
مروحة وشفاعة وفوز او نجاة وجنة عالية ومنزلة عالية وقنا  
باب النان انا حفظنا منها وما يؤمن بها سمعت في حديث  
ابن اسلمة وعنه الصلح مولانا زكريا انه قال من شئنه  
الطلب الرباني الشيخ ابو الحسن البصري في قوله تعالى  
الله في هذه الآية ثلثاء من الاقوال للمفسرين والعلماء المعتمدين واحسن  
ربنا آتنا في الدنيا حسنة اربنا في الاخره حسنة اي  
الرفق الاعلى وقنا عذاب النار ارجا بالمولى كذا في الشيخ لقائه  
عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده رجلا  
من المسلمين وقد خفت فضا مثل الفرج فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هل كنت تدعوا الله بشئ او تسأله اياه قال نعم  
كنت اقول اللهم اكن معي في الاخره فجعله في الدنيا فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيعه ولا تستطيعه  
اللهم ربنا آة قال فدعا الله تعالى به شفاعة الله رواه كذا في المشكاة

اللهم اجمع بيننا وبين  
بين الرفقة المحن  
آمين

الشيخ رحمه الله  
سبب هذا الحديث

تدبر بالكرة العزم ولو في الكلام

ان في هذه الآية ثلثاء من الاقوال

الشيخ رحمه الله  
سبب هذا الحديث



وكم ترثنا  
للبيان في  
الاشياء والادلة  
على استقلال المطالب  
وعلمت اننا كذا كذا  
الفاروق حماد

انما قال  
انما قال  
ليشمل الضمة  
والفتحة والهمزة  
من غير علامة  
وحسن القدر  
ووضوح اللفظ  
وفتحة السجدة  
الكل والكفر

انما قال  
انما قال  
انما قال  
انما قال  
انما قال  
انما قال  
انما قال  
انما قال

انما قال  
انما قال  
انما قال  
انما قال  
انما قال  
انما قال  
انما قال  
انما قال

ربنا اتنا آمتنا فاعظم لنا ذنوبنا ام لماضية ولاينة وقتنا  
عذاب النار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك على السنتم  
او ما وعدتنا على مقديك رسلك من الشواب ولا نخرجنا بآيات  
نعمتنا عما يقتضي لا خذل او بان لا تدخلنا في النار للخلع  
يوم القيمة. ام يوم لا يخرج من الله النبي والذبيبة آمنوا منه وفدرك  
الحافظ ابو علي الموصلي ان العار والخزاة تبلغ من ابن آدم في  
القيمة بين يدي الله ما يمتنع المبعدين بفره الى الكسار. وفي  
انك لا تحلف الميعاد. ام هو لك سبقت رحمتي غنني وقال البيهقي  
بانابة المؤمن واجابة الراعي ومن ابن عباس رضي الله عنهما الميعاد  
البعث بعد الموت ورواه ابن بك شيبة من قول ابن مسعود رضي الله  
ثم قال الشيخ الحسن في احوال من عذاب جهنم ان من عذاب  
الكنس اعيد للنعينة ويأبى اليه واعوذ بك من عذاب القبر  
ام من انواع عقاب فيه او بما يجزى له عذاب من الاسباب المؤدية اليه  
واعوذ بك من فتنة المسيح بنوع اليم وخفة التيز وبالجملة  
ستمح لك من احد من عبيده مسحة او مسح كخر منه فيبذل عن شوق  
او يمسح الارض لتعلمها في امد قليل وهو يمسحها في امد قليل  
ونسب قائله الى المتخيف كذا في المناوي الدجال في تذكر ذكر الدجال  
في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الارضية فقال  
من ائمة البائنة من الدجال: الخطا والتغطية او الكثرة  
او التلبس او غيره ذلك وهو عدا له المسوق واسمه صاف وكنته  
وهو يودي وانا استعاذ بالنبي صلى الله عليه وسلم كونه لا يور  
نشر الجزء به امته جيلا بعد جيل لا يلبس كونه طردن ك  
وقال ابن بطال وانا نقول صلى الله عليه وسلم من هذا الامر قريبا لانه  
فانه تنكح ائمة جميع ذلك وبذلك جزم عياض قال العقلا  
اراد المقوف من وقع ذلك بامته كذا في الفاروق في المفاة  
واعوذ بك من فتنة الحيا بدخل فيها فتنة الدجال المستدبة و  
فتنة الرجل في ماله فانه ينخلع من الله وفيه ما لا يحصى كالحياة في الشخ

والفصيح

لو كان الظن في الدنيا  
ولا نزلت من السماء  
ولا نزلت من السماء

والفصيح والسرقة من كيزان. ونجس بكل مخزفة وفتنة  
الشهوات كالتنا والتماطة والخز والفتنة في الحار كالاذية واخذ  
مزدان في البنيان ورفع كوة تشرف عليه وفتنة الدنيا تكون  
الحكم والزوجات وسفر واخضر وكل ما كان فيه اثم وقطعة  
والحمات. ام فتنة البصيرة واضلاله والفتنة في القبر فتنة  
واعوذ بك من الماتمة ما ياتم به لانت او ما فيه اثم او ما يورجى  
الاولم نفسه وضعا للمصدر موضع الاثم والمعر في من الذنوب  
والماضي وهو الذي به لا يجل او يجل كمن يخفف وفاته اما في الدنيا  
وهو يتدبر على وفاته فلا يستغادة منه والاد الاستغادة من الاحتياج  
وفي حديث صحيح قاله قائل ما اكسرتما تستعيد من المعز من سبوة  
قال الرجل اخافهم حدث فكذب ووعد فاخلف كذا قال المناوي  
قال في الاذكار دينا في صحيح البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من  
الاستعداد لا خير فليستعوذ من اربع عذاب جهنم وعذاب القبر  
فتنة الحيا والحمات ومن شر فتنة المسيح الدجال ثم قال الشيخ  
الحسن اعني ابي بكر بن عيينة على ذكر كوكب اربع نواة كتابك  
وعنه من الاذكار على الوجه لا كل الذي مر بها وشكر كوكب اي  
تمتلك الظاهرية والباطنية والديورية والاخرية التي لا يكن احصاؤها  
وحسن عباد تلك من اضافة القنفة الى الوصف واني اعني  
على عباد تلك المحسنة وحسنها لا يكون الا بالاخلاص  
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ واسألني لاجلك  
فقال له معاذ يا ابا انت وامي يزول الله وانا وانا قال الله  
اجلك. قال صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تدع عنك  
في دبرك كل صلالة ان تقول اللهم اعني على  
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك  
رواه ابو داود والنسائي كذا في سلاح المؤمن

ايضا

ايضا







**الله اكبر** . رواه انسان وابو داود وابن مسني  
 عن زكريا بن ابي عمير رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول في حديثه القبلوة يقول اللهم ربنا ورب كل شيء انا  
 شهيد الى قولك حسبى الله ونعم الوكيل كذا في سلاح المؤمنين  
 ثم قال الشيخ الله صلح الدين ابا حفظه من جميع اوقات الدنيا  
 من المصالح والمفاسد في الاعتقاد الذي هو عصمة امرئ  
 اي عاصمه من قبل وضع المصدر موضع الاسم بالالف كقولك وقال  
 المناوغة الذي هو ما فظ الجحيم اموري فان من فسده دينه فسده  
 جميع اموره وخاب وخسر في الدنيا والاخرة انتهى فوفيه ايمانه  
 الى الحديث المشهور ان اقبل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله  
 وان محمداً رسول الله وبقوا القبلوة ويترقوا الزكوة فاذا فعلوا  
 عصموا من دناءة وموالم الا بحسن الاسلام وحسابهم على الله  
 وهو استحقاق الحكم الاسلام في العصمة من المنع والحفظ على ما في الصحيح  
 كقوله الشيخ القاري واصح الحديث في بيان شيخ الباء بغير حروف  
 اي سورها القزورية ككلمات الزرع وانما المواشي التي  
 فيها معاشي . في سبب عيشه وحياته الى وقت ما في اصله  
 باعظه الكفايتنا يحتاج اليه كونه حلالاً معينا على الطاعة واصح  
 في آخره في معادى . في ما امره اليه يوم القيمة او مصدر  
 بسبب رجوعه في باب كذا ذكره ابو الاثير وقال الطبري اصله المعاد  
 والتوفيق على طاعة الله تعالى وعبادته وطلب الراحة بالموت وقال  
 الحق في قد جمع في هذه الثلاثة صلاح الدين والدين والمعاد في  
 اصول مكاتب الاخلاق التي بعث عليه القبلوة في السلام لانها  
 فاستوفيت في هذا اللفظ الوجيز صلاح هذه الجوامع الثلاثة التي  
 خلقت في الاولين باياتها وانت عند غاياتها انتهى وهذا جلست  
 غير مذكورين في الجامع الصغير لكنها ثابتان في رواية مسلم  
 والشيخ القاري اخذ رواية مسلم فاجزا الاولى قوله واجتنب ما  
 الحيرة خير الي . في اجتناب حيرة طيبة في الدنيا اكتسبها علماً

وفي شرح  
 الهاتين  
 الا انهما انما  
 عن المؤمنين وما لودينه  
 واهله وصاله وان كان  
 يدره كجنته انتهى  
 في امور الدنيا  
 فان الموت راحة للمؤمنين  
 في الدنيا

ترجمة

ترضى به عن ان كانت الحيرة خيراً لي بان غلبت الطاعة على المعصية  
 لما شرطية بعض ان لا تكون الحيرة خيراً للداعي بهذا الدعاء او لم يكن  
 فيه واجزا الثانية قوله وتوقني اذا كانت الوفاة خيراً الي  
 بان غلبت المعصية على الطاعة قبل الموت راحة للمؤمن وعينته  
 ورجعته في كل وقت ورد في الحديث عن عائشة رضي الله عنها  
 انها قالت الموت غنيمته والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى  
 عقوبة والعقل حكمة من الله تعالى والجهل من الله والظلم مذلة والحق  
 قوة اعين والبركة من خشية الله بخاءة من النار والحق من حلال  
 البدين والنايب من الذنوب كمن لا ذنب له ذكره في الفردوس  
 وعن الحسين بن علي بن ابي حمزة الموت راحة للمؤمن ذكره في الفردوس  
 وفي النهاية لابن الاثير تحفة المؤمن الموت ولقد احسن من قال من ارباب  
 قد فلت اذموا الحياة فاسرفوا في الموت ففعلوا لا ترف  
 منها امان عذاب بلفت له . وفراق كل معاش لا ينصف  
 وكل الاخر وهو يور القبور تزود للذي لا يه من  
 فان الموت ميقات العباد ارضى ان يكون رفيق قوم محقق  
 لم يزد وانت بغير زاد . فتبين من هذا انه خير الوفاة امر  
 لا شك فيه ولهذا استعمل اليه صلى الله عليه وسلم في هذه الجملة  
 لاجل الحيرة اي طول عمره زيادة في الخير اي اجل حياته  
 سبب زيادة طاقته واجل الموت اي تجميل موت راحة الي من  
 كل شئ اما اجل موته سبب خلاص من مشقة الدنيا  
 والتخلص من عذابها وهو ما قيل انما يكون الموت سبب للخلاص اذ  
 كالم شهادة واعتقاد حسن وتوقني ورجوع مستحسن قال  
 الطبري وهذا الدعاء من جوامع الكلم رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله  
 ثم قال الشيخ الله في اساليب رزقاً طيباً اي حلالاً ملائماً للموت  
 سبباً على الطاعة فيما للمعاشرة قدم على ما بعد لانه اساس لما ولا يمتد  
 دونه كما قال الله تعالى كلوا من الطيبات واعلموا اصلها وقيل الرزق  
 الطيب هو الذي لا يفسد ولا يتأذى جيرانه بنصفه انتهى

عطف على قوله فاجتنب ما

مقالة

وفردوس الاخير  
الحياة

فانهم  
 واما الامر بالقيام به فيكون  
 ودوافع طيبة او غير طيبة في الحياة لا تفسد  
 بالحكمة حالاً او طاعة طيبة في الوفاة  
 لانها حالاً او طاعة طيبة في الوفاة  
 الى ان يكون الوفاة بهذا الوصف  
 فتوقني كذا في قوله واجتنب ما  
 صرح قوله اجتناب حيرة طيبة



ابر خلت  
 الشبح القمام  
 ولولم تخلف الصلح شيف  
 ولولاك ما ابست طلاء  
 A

و هو  
باعتبار الجنب  
منه كذا  
نحو

۱۸۱

بعض اوقات لا يكون المولود بعدد ٢

ابن خليفة على غابة لي بجبر. ابن عاقب عن من نحو والدي  
 ونحو ما لا يستفاض. ليقود اليه بجبر منها وقيل لبا. لتفقد  
 ابن اجل خلفا من كل غابة كانت له خيراتها ويجوز ان يكون بنطع  
 وكسر اللام من اخلف الله عليه رقة على عاقب عن من وكذا ونحوها  
 تأبى سفاض حاصلا ابدل وعوض على ما ذهب عنه ابن ابي عمير ما ذهب عنه  
 خيرا منها فيكون لبا في قوله بجبر لانه على هذا الوجه قال الشارح  
 الاسكندر راية الخلف اعطى العوض من استحقاقه لا يكون الا استحقاق  
 اذا كان اتفاق الاول في الطاعة وهذا يكون في معنى قوله شك وانما انفتح  
 من شيء فهو يخلفه من غير الارزاقين. والمعنى اعطى خلفا عما غاب  
 فلم الملك بعد ما غاب عنه بعد ما ملكته بانفاقه او ملكا من غيره او  
 حرقا وعرقا او ضياعا فالتكاد على الخلف ولا يقدر عليه فزله  
 بجبر ابن افضل ما غاب عنه منه وقدرا واكثر قدرا ووزنا ونحو ذلك انتهى  
 روى الحكم مرفوعا عن ابن عباس وابن ابي شيبة مرفوعا وروى عن ابن  
 رضى الله عنه عنها قالت اتاني ابو سلمة بن حرب عن عمار بن عبد الله بن  
 عليه وسلم فقال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لا  
 قال لا يصيب احدا من المسلمين مصيبة فيستر جمع عند مصيبتهم  
 بشي اللههم اجرتني مصيبتني واخلف لي خيرا منها قالت ام سلمة  
 فقلت في ذلك فلما توفي ابو سلمة استرجعت وقلت اللهم اجرتني مصيبتني  
 واخلف لي خيرا منها ثم قلت في نفسي من اين لي بخير ابن سلمة رض  
 فلما انتقضت عدت استأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانا ادبغ اهابا لي ففعلت بي منته واذنت له فوضعت له وساما  
 فتعد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبني الى نفسي فلما  
 فرغ من مقالته قلت ليرسول الله ما انا لك بكم فؤ ولكن امرأة في  
 غيري شديدة فاحسان ترى عن شيك بعد بني السهم وانا امرأة تدبر  
 والسيق وانا ذات عيال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت  
 من البقرة فتعرف بهيها الله تعالى عليك واما ما ذكرت من السن فتعرف  
 من الذي احب اليك واما ما ذكرت من العيال فانما صا لك عيال

✓

فان ذكرك لا يتوقع مثله في الدنيا  
فيلطف الله عليك في هذه الدنيا  
فلطف الله عليك في الآخرة

تاریخ مختار معنی واسطی واسطی واسطی  
فی الاصل منقحة انتهى بخلافه  
نائدة وما كان فيه نظيره

مستحق بقوله فاب  
مستحق بقوله فاب

۲ وعوز وجه القل

من المسترود  
الحون

آخر

من الأختلاف

دفع احباب و بایه نصر کتبم

هذا الكرام في الاقدار عرس المنار  
نور



قالت قلت لم فقد اسلمت لله الامر بغير حيلة ولا قوة فترجوها رسول  
 صلى الله عليه وسلم قالت ام سلمة فقد ابدتني الله باني سلمة خير كنه  
 وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في مختصر الفوائد  
 وانما اطلبنا الكلام لاجل الفوائد واسلم الله ثم قال الشيخ راج  
 رب اغفر وارحم. وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز من كل  
 الاكرم من كل روم رواه ابن ابي شيبة من قول ابن مسعود رضي  
 موفقا قال الصحاح الاسكندراني وهذا الحديث منقول جارح  
 الستة العربي العجم يستعمل الكاف والباء في جميع شواظ السبع  
 ولم يذكر صاحب المحرر الجوزي الواسطي وحده تجاوز ما قلته انتهى ثم قال الشيخ  
 الله شرح اي اوسع في صدره في اجاوبينين وكذا في قوله ويستعمل  
 اي سهل في امره في جميع اموري وعنه شرح الصدوق ما وجدته في الجوزي  
 الدنيا ويستعمل للعقب واعوذ بك من وساوس القصد من انزاع  
 الكائنات من النفس والشيطة الحاصلة في الصلابة وشتات الارز  
 بفتح الشير اي فزقا فخر طرفة امر الدين بلا شتات في امور الدنيا فاجب  
 امر الدين بتخصيل المم الامم بان يجعل كبره في الدين فوري  
 من جعل المم قما واحدا في الدين ككلمة الله في يوم الدنيا والآخر  
 وقتنة الدين او من الابتداء بالسؤال او من غايبه بالنكاح  
 الجسم في اعوذ بك من شر ما يلج في الليل اية يدخل فيه فان هو وحشي  
 والحي والافاعي والعقارب ودموات السموم والسباع وغيره فان  
 فخرج وتظهر من او كادها ولا يحارها. واما كنهها في الليل فتنقضي  
 كل واحد منها اذ راقها كما قال الله تعالى والليل وما وسى جراجه من شره  
 وفيها كذا في القاض كذا في الكفار والاساطير والسوايق وغيرها يظهر  
 وكذلك الحق من الكفار والسيل والاساطير والسوايق وغيرها يظهر  
 المذكور في الليل وهو عمل النوم والنفلة فلا حيلة من شرورها الزم والكذب  
 ومن شر ما يلج في النهار اي يظهر في النهار ويكن في الليل من شر ما يلج  
 ونشأ الله استعمل في خصال الفصح حيت الربح ثم جمل بضم جوبوا وهيئنا  
 به الرياح الباء لتعدي او للكتابة رواه ابن ابي شيبة عن علي بن ابي حمزة

مفاتيح

ينبغي اجل الكلام او لا نقل شرح الى غيره ثم رفع  
 الامم والاجال في الشرح وكذا في غيره

ينبغي  
 اضيف الفوائد  
 الى المعرفه في هذا الشرح

ابتداء من هذا  
 فانه السبع  
 فانما في قوله ثم قال الشيخ  
 الى قوله ثم قال الشيخ  
 وانما في قوله ثم قال الشيخ

الحي في الحركة

في قوله

استعمل في قوله ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ الله اهدني الى الهدى بضم الهاء اي هديا ملا بسا به  
 كما قال في قوله اهدني هديا له وقيل له شنتي على الهدى او دني  
 على الكالات الزايدة ونقني امرئ. التنقية قال ابن الجوزي في طهرتي  
 ونظفني من دنس الذنوب انتهى والظاهر اجعلني نبيها طهر من الصيوب  
 قال الفارسي بالنقوي بسبب التزامها بترك الذنوب فاعترف لي به  
 دنوبي في الآخرة والاولى له فيما وقع لي بقصير في امر الدنيا  
 والعقبى وثاخير الاول راية لتجميع القبر عنه بالخواصل واشارته  
 الى ان الاصل بامر الآخرة هو الاول وفي رواية ابن ابي شيبة موقفا  
 من قول ابن عمر رضي الله عنهما ثم قال الشيخ الله اني اسلك  
 عليا نافعا امييا ولينزي وهو صلاا لكتب واستتة وقيل هو ما جعل  
 ويقود صاحبه الى دار السلام ورزقا اي نوبيا او خروبا  
 واسعا اي حلاوة ليعني ان تناوله شرفا او قدلا وانما وشفا  
 من كل داء اي يدي او ديني كما هو اوباهنا وكنك  
 ابن عباس رضي الله عنهما اذا شرب ماء زمزم قال اللهم اني اسئلك  
 نافعا ورزقا واسعا وشفا من كل داء رواه احمد  
 المستدرك قاله في سلاح المؤمن ثم قال الشيخ الله انت عضدي  
 بنح ماله وشم معجزة اي معتمد فلا اعتمد على غيرك قال الطبري العضد كناية  
 عما يعتمد عليه ويثق اليه في الجوزي غيره من القوة انتهى وفيه اشفا  
 بان المراد بالعضد العضو مع انه ليس بمقتضى لما في القاموس العضد  
 وبالضم وبالكسر وككتف وندس وعنى ما به الرقى الى الكتف  
 والعضد اتنا صرنا المدين وهم عضدي واعضادي ونصير  
 انما صر في كنه رواية وهو عطف تفسير على الثاني بل  
 ابن جرير وقتل احوال. اي اصرق او اتمرك او اجور وفي رواية  
 ابن ابي شيبة احوال اي عاجل الامنة ولا خافهم وهو لما نفع  
 او القالبه وقيل له امره كيد مدق فاحتمل لمنع مكرهم من  
 يحول حيلة بالكسر وقيل احوال من العصية الى الطاعة او افرق بين الحق  
 والباطل حال به الشيعيين اذا منع احدهما عن الآخر

الاول  
 في قوله  
 ان قوله  
 بالتنقية  
 عن القصور

المراد كنه

انت تون

اي صر في كنه  
 ان صر في كنه

ومن قوله  
 ومن قوله  
 ومن قوله



ولبنا صولاً أما نحن على الصدق حتى اغلبه واستأصل ومنه الصلوة  
 بمعنى الحلة ومنه الجمل القربان إليه احل على أعدائك بقدرتك وقوتك  
 ومغزك واعانتك حلة جسيبة والجها بالتسيف وحلة مغزوة  
 كذلك بالعلم على أهل البدعة والزيف والضلالة وأهل الجحيم  
 ولبنا أي بحولك وقوتك وعونك لا يقهره أقاتل أي خاطبنا  
 أعداءك وعدوي من الشيطان والنفس والكفار حتى لا يبقى  
 إلا مسلم رواء أبوداود والزهدي في السالك وابن حبان وأبو  
 شيبة عن أنس رضي الله عنه وأبو حنيفة عن علي بن محمد رضي  
 ولا حول ولا قوة إلا بك أي بتوفيقك ولطفك رواء السالك  
 عن صاحب برستان الرضي رضي الله عنه ثم قال الشيخ رحمه  
 الله لك الحمد كله أي بجميع أفراد لا قاض لما بسطت  
 أي لا مضيق ما وسعت ولا باسطلما فبسطت أي لا مضيق  
 ضيقك أي في الرزق ما لا جل والهم والمطل وغير ذلك وهاتان  
 الحلتان مستغنتان لبعض التوجيه وكذلك ما بعدهما من  
 ولا هادي من اضللت أي ردت اضلالتهم من تشا فترت  
 تشا فيه دليل لما حل الحق وإذا تلفظ الداعي بهذه الكلمة  
 لا بد أن يستفيد في نفسه من الضلال وكل جنة فيها غير  
 هذا الحديث أو يخرج إذا تلفظ بها الداعي سيال بقلبه من ذلك الخير  
 ولا مضل من هديت أي وهدت إلى كماله قال رحمه الله  
 وهو الممتدى ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ولا معطي لما  
 مننت ولا مانع لما أعطيت تقدم معناه وفي رواية التبان  
 لما أعطيت ولا نظراً بلفظ أهل اليمن هو أعطى على ما في الصحيح  
 والتهنية وقرئ قوله أعطيتنا أنطيناك ولا مقرب لما باعدت  
 أبعدت والمفاعلة للمبالغة ولا مابعد لما قربت والتفصيل  
 فالسعيد من أسعدت واستغنى من استغيت والأمور كلها بيدك  
 اللهم بسط بطنك أي وسع رحمك وأعطني قسماً واسعاً  
 يعني ومن معي فالدعة من أخوان الدين كادل عليه قوله علينا

قوله كل جنة مبتدأ وقوله سيال خبره

محمد بن

من بكاءك قبل من لا يتدبر أو زكاة على قول من يرى جلده  
 في الأثبات وهو بلغ هنا انتهى ورحمته وفضلك ورزقك  
 اللهم في استسكان النعيم المقيم الملائم الذي لا يحول ولا يغير  
 ولا يفتقر ولا يفنى ولا ينقطع والمراد نعيم الجنة قال أحمد  
 استسكاناً أي وظلها الآية ولا يزول أي لا يفقد اللهم أنت  
 استسكان لا من يوم من الخوف المراد جنته فيمثل كل خوف في الدنيا  
 في البر والبحر وفي كل شيء وكل يحذروا في القبر  
 ومخاوف القبر أو يوم القيمة يوم تأتي كل نفس بخبرها من نفسها  
 لا يوم الفرع الأكبر ويوم العرجل ويوم الحجل وخوف شديد  
 لا يقاس عليه اللهم أنت عائد ومنه الحصى ونفع الله عند بكاءك  
 وقال الشيخ الفارسي خبر مبتدأ محذوف أي أنا عائد وفي نسخة أنت عائد  
 انتهى مع شراً أعطيتنا من المال وأجاء وسائر النعم الدينية  
 التي تفرث البطر والطغيان والفساد والعصيان وسائر ما  
 في الأمور الدينية ومن شراً منعتنا أي ما يورث فقد أخذه الله  
 المانع من الأثر المهم الله حبيب لنا الإيمان لا يورث النسيان  
 ولا يخاف وزينه في قلبنا من يحسن به أحوالنا الباطنة وفيه  
 الإيمان الظاهر قبل التزيين في الأيمان يكون بكثرة التوكل  
 والتواضع والكرم وحسن الخلق والجلوس في الحديث إن الله  
 أكرمكم بالأيمان فزيّنوه بالحلم وحسن الخلق فإنه لا يصلح إلا بهما أول  
 ذلك التخصيم على العدل والكرم وإرادة الخير للسلب والنوع المستخرج  
 وكفر البنا الكفر أي الشرك والكفران والفسوق  
 يخرج عن الطاعة بترك العبادة والعصيان أي بتركها  
 وكان واجلنا من الراسخين أي المتهدين وهو مقبوس في شراً  
 وأعلموا أن فيكم رسولاً لو يطعكم في كثير من الأمور لم يكن  
 حبيب إليكم إلا بيمان وزينه في قلوبكم وكذا إليكم الكفر والفسوق والعصيان  
 أو تلك هم الراسخون ففضلوا من الله ونعمة وأمه عليه السلام بأحوالها  
 جسدك أي يضع الأشياء في مواضعها على وفق إرادته

في شرح المحضر



اللهم توقنا مسلمين . اي متقلدين مخلصين واحققنا بالقضاء  
 امرى الانبياء والمرسلين والعلماء العاملين غير خزي ابا جمع خزيان  
 وهو خزيي والليل الكهين قال في المختار خزيي بكسر خاء بالفتح اي  
 استخفي فهو خزيان وقرم خزايا وامرأة خزياء انتهى ولا مقتويات  
 اي ما بقيت في الفتنة الدينية والبلية الا خروجه او ولا مذنبين  
 ولا زانين لشاكيد النفي كما في غير المغضوب عليهم ولا الضالين والرافية  
 هنا بنصب عين على حاله من غير المتكلم مع الغير قال سرك فاه  
 قلت غير الاضامة يصير معرفة فكيف يكون حالا قلت شرط تعرف  
 ان يكون المضاف اليه معرفة واما ليس كذلك ويجوز ان يكون مجرورا  
 على انه صفة للمضامين فانه قلت هو كذا فكيف وقعت صفة للمعرفة  
 قلت للوقت بلام الجنس قريب المسافة بينه وبين التكرار  
 فحكم حكم النكرة ادلا بغيره ولا توقيت فيه قاله على القادر في الباب  
 اللهم قال الكفر امره الفاعل الذي يكد بكون رسلك ويصدق  
 ان ينعون الناس او يبرهنون بانفسهم عن سبيلك في الصباح  
 من الامر صفة صدى وصدد منه صدودا اذا اعرض وفي النهاية  
 الضد القرب والمنع يقال صدك واحده منه وقد تقدم الكلام  
 على كلمة صدق قيل دعه القنوت واجعل عليهم رجلك  
 ارهاك بك وهو كسر الراء ويجوز ضمها وبها وفي قوله تعالى  
 فاهجر وفي الحرب العذاب المطلق وفيه سمي الطاعون رجما  
 فقوله وعذابك تفسير او تعيم الله الحق . له بالحق والاضافة  
 بيانية امين . ببيان المنة وقصرها اسم فعل مبني استجب دعائهم  
 افضل مطلوب كذا في القاري دعاه النساء في باب ما يحكم  
 رفاة به رافع الزرق اللهم منزل الكتاب بالتحقيق ويجوز  
 تشديده والمراد بالكتاب جنسه او القرآن ويجوز في الال  
 المهمة والازاي المهمة الشهاب اي كجوك كيف نشاء الواو  
 في نسخة البخاري وهو المظمن قرء وهادم اي غالب الاحزاب  
 بالعطف بلاغ للاخزاب بالعطف بلاغ للاخزاب جمع حزب وهم جماعة

رحمة الله

من الزكاة  
 وقيل من التزكيات  
 والادب في كتاب  
 او التزكيات في الزكاة

اي التزكيات في الزكاة  
 اي التزكيات في الزكاة

اهرم

في زكاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي التزكيات في الزكاة

اهزمهم بكسر الزاي امرهم غزم الجيش من باب ضرب اي غلبهم  
 والصور راجع الى الاعداء الموجودين ح وانصرنا عليهم على الاعداء  
 رواء البخاري ومسلم وابوداود كذا في المصريح في المحرمين  
 وقد يهزم عيسى بن ابي او فرضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم في بعض ايام النبي فيها العدو انظر حتى ماتت  
 الشمس ثم قال في الناس فقال ايها الناس لا تمتثلوا لقول الله  
 واسئلوا الله العافية فاذا لم تقبلوا فاصبروا واعلموا ان الجنة  
 تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري  
 السحاب وهادم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم رواء البخاري  
 ومسلم وابوداود وفي رواية البخاري ومسلم اللهم منزل  
 الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم ووزلهم  
 كذا في في سراج المؤمن ثم قال الشيخ اللهم انا  
 نجعلك في مخورهم ام حائلا بيننا واما فاعنا وقيل اي غفلة  
 انك في مخورهم من غير جهة وهو على حذف مضاف ان نجعل  
 قدرتك في مخورهم بضمين جمع مخور وهو موضع القلادة من  
 العنق وهو الخي يقال جعلت فلانا في خي العنق اي قبالة  
 وفي حذائه ليقابل منك ويجعل بينك وبينه قيل وتخصيص  
 بالنكسر لان العدو يستقبل بخره عند المناهضة  
 للشمال او للشمال بخبرهم الى قتلهم والمعنى فسلك ان تصدق  
 وتدفع شرورهم وتكفينا امورهم وتوكل بيننا وبينهم  
 وقيل المعنى فسلك ان تتوكلنا في الجهة التي يريدون  
 ان ياتونا منها وقيل بجعلك في اذا اعدائنا حتى تدفعهم  
 عنا فانه لا حول ولا قوة لنا وحاصله شقيق بك في دفعهم  
 ونعرف بك من شرورهم . كالعطف التفسير  
 وعزى الى موسى لا شري رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اخاف قوما قال اللهم انا نجعلك في مخورهم ونفوذك من  
 شرورهم رواء احمد وابوداود وكذا النساء وابن جابر والحاكم

من اجلهم بنين بالفتنة عليهم

في زكاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي التزكيات في الزكاة

في زكاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي التزكيات في الزكاة

في زكاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي التزكيات في الزكاة

في زكاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي التزكيات في الزكاة

في زكاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي التزكيات في الزكاة

في زكاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي التزكيات في الزكاة



وفي الحصن وان خاف من عدو وغيره فقرأه ليلا فترش  
 امان من كل سوء قال النووي في الاذكار من قوله  
 ابي الحسن القوي الامام السيد الجليل والفقير الساجي  
 صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة والمنا  
 الشظاهرة وفي الحصن وان اراد عونا فليقل اجابا داب  
 اعينوني ثلثا رواء البكراني عز زيد بن علي عن عتبة بن عمار  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اضل احدكم  
 او اراد عونا وهو باد من ليس بها انفس فليقل اجابا عني  
 فان سعاد لا نراهم قال بعض العلماء الثقات هذا حديث  
 محتاج اليه السابقون وروى المشايخ انه مجرب قرن  
 النبي كذا في الشيخ القاري في المرقاة ثم قال النبي  
 اللهم رحمتك انما حصة ارجو ارجوها  
 ولا ارجو غير ما فلا تكني انما لا تعني ولا تنكني ولا تسلي  
 الى نفسي في اختيارها فضلا عن غير ما طرفه عين الحظ  
 فانما اعدى ما جميع اعدائي وانما عاخن لا تشد علي فضاء  
 حوايجي قال الطبيب الفاء في فلا تكني من رب على قول رحمتك  
 ارجو فقدم المنقول ليعمد لا حقا من الرحمة عامة فليزم  
 تفويض الامور كلها الى الله تعالى كانه قيل فاذا فوضت  
 امرها اليك فلا تكني لا نفسي لا في ادنى ما صلاح امرى  
 وفساده وربما زاولت امرى واعتقدت فيه صلاح امرى  
 فامقلب فسادا او بالعكس ولما فرغ من خاصة نفسه و اراد  
 ان يفي تفويض امره الى الغير وثبت له تعالى واصح الى  
 شافى يكون العزة ويحذرها بها الى يرى كماله  
 تأكيد لافادة الدعاء من جميع افرام فاني طاجر عن اصلاح  
 لا اله الا انت • وهذه فذلك المقصود فانها  
 وحلة المعبود رواء ابو داود • وكذا ابن جابر وابن ابي  
 وابن السني والبطراني الا انه الى قوله •

هذا الحديث يحتاج اليه السارون •  
 واضل امانه  
 محتاج •  
 النبي نور الله  
 النبي جاب نفع الطوبى  
 وتقدم المنقول للمحضر •  
 شافى  
 شافى  
 اي بدال العزة الفاء  
 فذلك الكلام  
 النتيجة •

وفي بكرة

عليه السلام

وعن ابي بكرة بالنا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 دعوات المذكروب على المذموم المذموم وسماه دعوات لا شتم له على ما  
 اللهم رحمتك ارجوها قال الشيخ القاري في المرقاة وعن النبي صلى الله عليه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في امر ابي جابر كره  
 وشدة يقول يا حي يا قيوم ازلنا وابدا فحياة كل شيء يصير به مؤيدا  
 يا قيوم اقم بنا بقدره بقدرته برحمتك التي وسعت كل شيء  
 استغثت ابي عتبة الاعانة واسأل الامة وقيل ما اسم الله العظيم  
 واختاره النووي وقال لغزها لم يذكر في القرآن الا في ثلثة مواضع  
 قال الشيخ في المرقاة ثم قال الشيخ اللهم في عبدك وهو عزاف  
 على نفسه بالعبودية ولرب بالربوبية وفي بعض الروايات ابن عبدك  
 اي جميع افراد الانس عبيدك وانا ابن عبيدك وابن امك  
 وهذا زيادة في تخفيف النفس وتغليب الرب ومعنى امك جاريتك  
 وملوكك نا صيني بيد الله كناية عن كمال قدرة  
 واسارة الى احاطة علمه على وفوق ارادته ومعناه لا حول ولا قوة  
 الا بك وهو يقتبس من قوله تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها  
 حاصلة انا لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا ولا خيرا ولا شرا ما من  
 في حكمك انما فذ في جميع امري ظاهرا وباطنا والذي  
 والديا والاخرة حكمك الاولي الذي لا معقب له ولا مرد ولا  
 ولا يبدله قوله في بتشد يد اليك اي في حق وفيه حق جميع الخلق  
 كذلك عدل الا جود لا ظلم في امري كله فحقا وفيه  
 ان تقدمك الذي لا جور فيه ولا ظلم والمعنى ما قدرة على عدل  
 لانك تصرف في ملكك على وفق حكمك استلزم بكل اسم  
 هو ثابت لك ان جميع الاسماء ما علمت منها وما لم اعلم  
 فيدخل الاسم لا عظم في ذلك فزيد الخشية والمهابة عند الداعي  
 سميت به نفسك انما ذلك سواء علمناه ام لا وهو محل وما بعدك  
 على سبيل التنويع الخاسر افع قول او ازلته في كناية عن  
 او علمته احدا من خلقك من الانبياء والملئكة والاولياء



وسمى قوله واستأثرت به في علم الغيب عندك أنزلت به في  
خصصت به ذاتك دون الغير فلم تعلم لاحد غيرك ومعنى عندك  
ثابت عندك فلم تعلمه احدا ولم تنزل في كتاب وقول  
ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبهم منعولان لا سلك وقوله ربيع  
منعولان تجعل اي راحة قلبك الى الطيب هنا هو لطف وسابغ  
وسائل اليه فاعلموا ولا فاية ذلك وصغار ونجاة محرومة وافقوا  
وثانيا بآية عظم شأن وجلاله اسم سبحانه وتعالى بحيث لم يبق فيه يقية  
والطف في المطحيت جعل المطح وسيلة الى انزال المطح الى انزال  
وجعل القرآن ربيع القلب كناية عن الفرح لان الاك نسبات  
يرتفع قلبه في الربيع من الايمان وبيل اليه في كل مكان انتهى  
وقيل كما ان الربيع سبب ظهور نار دجلة الله سبحانه واجبا الارض  
بعد موتها كذلك القرآن سبب ظهور نبي الله صلى الله عليه وآله  
وزوال ظلم الكفر والجهل والهمجية ونور بصيرة اليه اذا قرأه عينا  
كما انه ربيع قلوبهم فان نور غيبا وقيل اليه كما جعل القرآن ربيعا  
في قلبه ادرك به جميع المقادير بصيرة فاجعل نور في بصيرة  
اشاهد اسرار جميع الحقائق فالقلب لتلاوة الغيب والبصيرة لتلاوة  
النظر وجعل حرف بكسر الجيم على الشهور ويصنع منه اي اجل  
القرآن سببا لكشف الحزن والزين والظلم والجهل عن قلبه حتى لا يبق  
منها شيء ويصير قلبه نبييا مصفيا خالصا مخلصا وذو هاب همت  
اي الم الذي لا يتغنى بغير قن ولا يجمعون وفي رواية البراء عن النبي  
عن من في بعض الروايات هي وعني ما قال الشيخ القارئ في شرحه  
للمصنف ولعله من تصرفات السباخ انتهى قيل لما بالمو  
التم هنا الدينوي المشغل الاخوة واما الم والنم فلا يخفى فانه  
مط ومثاب عليه فلا يدعى بشيئا من عباده مستحق رضى الله  
فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له لعبد قطا اذا  
اصابه حزن او حزن اليه عبد له واب عبدك وان انت لك  
قوله وذو هاب هي الا اذ هب الله عنه وابذل مكان حزنه رجا

قال ابو زيد  
ارتفع اكثر وارتاح  
بمنه واحد كذا في كتاب الرب

كما قال عليه السلام من قرأ سورة البقرة  
فليس مني رواه في كتاب رب  
وشهد ابن مكيه رحمه الله  
شكوت ربك محزون قولا

من قولا اذا  
نور غيبا ان تلاوة  
يستعمل في التلاوة بغير القلب  
بجلافة التلاوة فانها اعم من التلاوة

انتم بائع وتشهد بالحق

مطلب الدعاء عند الحزن

يا ذا الجلال والإكرام  
وهو الشايع  
لما لا يحزن ويضيق  
يا كريم والظلمة تضيق  
قال الطاهر بن عبد الله

قالوا رسول الله

قالوا اي سوله الله ينبغي لنا ان نتعلم هذه الكلمات قال اجعل  
ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها رواه الحكم في المستدرک وابن حبان  
في صحيحه والتفظ له قال في سلح المؤمن في الشئ الله لا سهل  
الا ما جعلته سهلا اي لا يسهل شيئا من جميع الاشياء الا الذي لا  
ولا مستهل للاشياء غير ان الذي توجد ما سهلا ابتداء وتوجد ما  
صعبة ثم تسهلها فلا معطي ولا مانع غيرك وانت تجعل الحزن يتخفف  
الشيء الصعب والطريق الوعر والمكان الخشن الذي يضر اخفاف الابر  
وحوا فر الجبل والدواب والاشياء سهلا اذا شئت اياها اريد  
تسهيله ونحوه تسخه اذا شئت سهلا عن ان يرضى الله تعالى عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لا سهل الا جعله  
سهلا الى قوله الى قوله اذا شئت رواه ابن حبان وابن السكيت  
كلوا مما امرني من كذا في سلح المؤمن في قال الشيخ  
لا اله الا الله الحليم اي الذي شاهد معصية العاصي ولا يعجل  
في الانتقام **الكريم** اي الصفوح ومعنى الصفوح العفو  
عن ذنب الذنب والذنب يعطي العطي بلا عوض ولا غرض سبحانه  
رب العرش العظيم اي المحيط بالوجودات كجوده رب العالمين  
انه جميع الحالات اسلك موجبات رحمتك واخفها  
الحمد التي توجب رحمتك وتقتضي عنايتك قاله المناوي  
بكسر الجيم جمع موجبة وهي الكلمة التي اوجبت لقاؤها الله  
اي مقتضياتها بوجهه فانه لا يجوز الخلف فيه ولا فلت ولا يوجب  
انتهى وغرائم مغفرتك اي الامور المعزومة اللازمة لمحو غفرتك  
ووهول رضوانك والعصية من كل ذنب راكحظ عنه  
او بالتوبة عنه آخر قال على الشارح وجقيقة العصية ان لا يخلق  
في العبد الذنب مع بقاء قدرته واختياره وهذه العصية انما يسلك  
عن انبياء عليهم السلام وهي من خصائصهم واما في حق من هم  
فقد اختلف في جواز سؤلها فقال من منع لانه يورث العتيل التوا  
وفي الخبر الصحيح لو لدن بنو النهاب بكعة ولما يقوم يدينون

اي نعم

قوله والله عطف على قوله الصفح  
فيكون من معني اكرم لا الصفح

من حقيقته  
العصية

كان انبياء عليهم السلام  
كان لا اولية له

العصية

ثم يستغفر ويستغفر لهم

مطلب اخذت في العصية من كذا في قوله

ان لا يورثوا من بعدهم  
اي لا يورثوا من بعدهم  
اي لا يورثوا من بعدهم  
اي لا يورثوا من بعدهم



مدرسه علمیه خانیقہ بنی اکفطور الحقیقۃ فی الزمام



اشهد  
بأن لا اله الا الله  
وأن محمداً عبده ورسوله  
والله اعلم بالصواب

اللهم يدع السموات والأرض في سبيلها وما بينهما من الجلال  
والأكرام تقدم معناها والعزة من صاحب القوة والقدر والعلية  
التي لا ترام إلا تقصد ولا تترك من الرقة بمعنى الطلب وأما إذا كان  
مع كلامه يرمي بمعنى يرج وزال من مكانه وأما ما يستعمل في  
فالمعنى لا يزال ولا تفنى سلك يا الله يا رحمن بحلالك لا يعطيك  
أو بصرف جلالك ونور وجهك أم حال ذلك الذي شرف  
به السموات والأرض وما بينهما وما بينهما أن تدركه إلا الزمان الذي  
ليس له فلك على الدوام أمان تدبر فلي حفظ كتاب  
أما أنت كما علمتني في ابتداء النظر أن المراد تعقل معانيه  
ومعنى أسراره وأرغمني أي بما بيننا من التلوين أقرأه وابتغى  
على الحق من النجى الذي يرضيك أن يحيلك بأرضيائي عني  
بأن توفني في السلق به على الوجه الذي رضاه من حسن الاحاطة  
اللهم يدع السموات والأرض والجلال والأكرام والعزة  
التي لا ترام إلا تترك ولا تزال ولا تفنى استلكت الله يا رحمن  
بحلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك أي تلاوة تقرأ  
بصري في نظري أو بركة كتابك قوة بصري في بصري في نظري  
لسانك في لسانك أي بحسن في لسانك وجملة ما خارج الصفات  
وغرضك من التجويد وأن تخرج من كشف به عن قلبي المقام  
والغنى والحزن والجهل والاختلاف الذميمة كالخل والكبر وفيها  
وإن تشرح أمان توسع به صدرى للآيات فيقول في بعض النسخ  
في حقى وإن تستعمل به بدنى كذا في الأصل وفي بعض النسخ  
الصحة وإن تغسل به بدنى في نظر بسبب العمل في زوني أو أعين  
بدنى كالعقل والسمع والبصر واليد واللسان والاذن  
من الذنوب والعصيان فيقول معناه إلى قوله وإن تستعمل به  
ويؤيد قوله فإنه لا يعينني على الحق من الامانة إلا برفعتي ولا يقوى  
على الحق إلا اعتقاداً وقولاً وفلاً غير لينة ولا يونس من  
الآيات إلا لا يعطيني الحق ولا يخلص إلا أنت

ولا حول

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
من رتبته العظيم عظمة يتقاصر عنها الافهام لما ظهر على الامام  
قال النبي صلى الله عليه وسلم اربعة من كنز الجنة اخفاء الصدقة  
وكنز الصبيبة وصله الرحم وقول لا حول ولا قوة الا بالله  
رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الترمذي  
حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرطهما وذكر في الخصبة اولا فقال  
ومن اراد حفظ القرآن فافاك كانت ليلة الجمعة فان استطاع ان  
يقوم ثلث الليل الاخر فليقم فانها سامة مشهورة والدعاء مستجاب  
فان لم يستطع ففجر وسطها فان لم يستطع ففجر اولها ويصل في كل صلاة  
يقرا في الاولي الفاتحة وسورة مريم وفي الثانية الفاتحة وسورة الدخان  
وفي الثالثة الفاتحة والحمد لله الذي انزل على السجدة وفي الرابعة الفاتحة وثلاث  
الله فافاك من التشهد فليحمد الله بحسن الشاء على ما وصل  
على النبي صلى الله عليه وسلم من العجائب والنباتات  
وليس يستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولا خواص الذين يستغفرون  
بالاديان ثم ليقل في آخر ذلك اللهم ارحمني بنك العاصي الى قوله  
الا بالله العلي العظيم هذه حبان الحصن وقول في آخره روي  
رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما  
ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على ابي جبه  
يشفي ثلثي القوم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها المحسنين ذلك  
ثلث جمع او حسناً او سبغاً بباب بانك الله تعالى والذين يمشون بالحق  
ما اخطأوا في حق الله ثم قال الشيخ القصة في التوب اليك من القصة  
ان كل ما لا ارجع اليها ابدا اللهم مغفرتك او سمع من ذنوب ورجعت  
ارجع عندي من صلي ارجع من ذنوبك وارجع من صلي  
لانها وسعت كل شيء وجار رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال واذنوا واذنوا  
فقال قل اللهم مغفرتك او سمع من ذنوبك على فافاك العاصي ثم قال عذ  
فنادى ثانياً ثم قال صدقوا فقال ثم فقد عقر الله ربه رواه الحاكم عن عيسى بن  
رضي الله عنه

الاعدام اعلمنا  
والمراد من هذه النسخة  
التي هي لذكرنا كونه  
في رتبة وجب على كل  
فقت  
لانها من اوجب  
اوقات الاجابة  
لا سيما في صلاة العشاء  
بلفظ الجلالة في العشاء  
ف

في صلاة العشاء حفظ الوان

قد روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان من قرأ هذه الآية في صلاة العشاء  
كانت له ثواب ثلثي يوم الجمعة  
ف

من يكون امره من العوارض في العشاء  
ف



ثم قال الشيخ اللهم فارج اللهم ان يزيل الله الذي يذيق الانسان  
 فان الله يصفى المصطفى ويورثه يوم يرمي سنة كاشف  
 الغم ارجو ان يرفع الغم الذي يرفع ويغني نورا السالك ويعيشاه  
 مجيب دعوى المضطربين ليصلوا المضطربين او فاجرا كما  
 قال الله تعالى اني مجيب المضطر اذا دعاه رحمن الدنيا والاخرة  
 ان جميع افراد من فيها ورحمتها انت ترحمني حيث لا راحة  
 في الحقيقة الا انت فارحمي برحمة ارحمتك تعني  
 من الاغنى وهو مرفوع بالاثبات اليك اني جعلت غنيا انت بها  
 ايسر بها من رحمة من سواك وحقيقة الرحمة  
 ارادة الله الخير لا اله الا هو وقيل في ترك عقوبة من يستحقها  
 واسد الخبز لا من لا يستحق فهي على الاول من الذات  
 وعلى الثاني صفة الفعل كذا في عالم التنزيل قبل الفهم  
 الرحمة هنا هي التي تكون بلا واسطة مخلوق ولا فالرحمة  
 الحاصلة من غير ليست حاصلة من سوي رحمة بل من رحمة  
 لكن بواسطة مخلوق وعن قائله رضي الله تعالى عنها وعن ابيها  
 دخل على ابي بكر رضي الله عنه فقال سمعت من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال دعا علي عليه السلام قلت ما هو قال  
 اني اعيى ترهب عليه السلام يعلم اصحابه قال  
 لو كان على احدكم جبل ذهبي فبنا فداها لم يتخذ ذلك  
 لقضاها الله عنه اللهم فارج اللهم كاشف الغم  
 المقول عن رحمة من سواك قال ابو بكر رضي الله عنه  
 وكانت علي بن ابي طالب من الدنيا وكنت للدين كاره  
 فكنت اذهب ذلك فانما في الله بقائه ففقد الله عن ربه  
 احكام في استدراكه وقال صحيح كذا في سلاح المؤمنين  
 قال الشيخ اللهم رب السموات والارض انا لك مخلص  
 قال الغيب ان اسر السجادة ان الملاينة اننا  
 نضرب عالم على ان صفة الناصر او سادتي حذف خوف

وعفا

دعاء في دار الآخرة

ومحمد علي سيرة عفة في الآخرة  
 بغير رقة مذكورة في الفقه

جواب سيرة محمد في الآخرة  
 مشقة كذا في سلاح المؤمن

دعاء يرمي محمد بسيرة

ثم قال الشيخ

بل نشاء بمحرف كاشف الغم

ثم قال الشيخ اللهم فارج اللهم ان يزيل الله الذي يذيق الانسان  
 فان الله يصفى المصطفى ويورثه يوم يرمي سنة كاشف  
 الغم ارجو ان يرفع الغم الذي يرفع ويغني نورا السالك ويعيشاه  
 مجيب دعوى المضطربين ليصلوا المضطربين او فاجرا كما  
 قال الله تعالى اني مجيب المضطر اذا دعاه رحمن الدنيا والاخرة  
 ان جميع افراد من فيها ورحمتها انت ترحمني حيث لا راحة  
 في الحقيقة الا انت فارحمي برحمة ارحمتك تعني  
 من الاغنى وهو مرفوع بالاثبات اليك اني جعلت غنيا انت بها  
 ايسر بها من رحمة من سواك وحقيقة الرحمة  
 ارادة الله الخير لا اله الا هو وقيل في ترك عقوبة من يستحقها  
 واسد الخبز لا من لا يستحق فهي على الاول من الذات  
 وعلى الثاني صفة الفعل كذا في عالم التنزيل قبل الفهم  
 الرحمة هنا هي التي تكون بلا واسطة مخلوق ولا فالرحمة  
 الحاصلة من غير ليست حاصلة من سوي رحمة بل من رحمة  
 لكن بواسطة مخلوق وعن قائله رضي الله تعالى عنها وعن ابيها  
 دخل على ابي بكر رضي الله عنه فقال سمعت من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال دعا علي عليه السلام قلت ما هو قال  
 اني اعيى ترهب عليه السلام يعلم اصحابه قال  
 لو كان على احدكم جبل ذهبي فبنا فداها لم يتخذ ذلك  
 لقضاها الله عنه اللهم فارج اللهم كاشف الغم  
 المقول عن رحمة من سواك قال ابو بكر رضي الله عنه  
 وكانت علي بن ابي طالب من الدنيا وكنت للدين كاره  
 فكنت اذهب ذلك فانما في الله بقائه ففقد الله عن ربه  
 احكام في استدراكه وقال صحيح كذا في سلاح المؤمنين  
 قال الشيخ اللهم رب السموات والارض انا لك مخلص  
 قال الغيب ان اسر السجادة ان الملاينة اننا  
 نضرب عالم على ان صفة الناصر او سادتي حذف خوف

الهم يصفى المصطفى

بل نشاء

من غيب الاول وهو قوله اني جعلت غنيا انت بها

اهل الله من صفات الذات او صفات الفعل

واجر

البر والارواح  
 والسياسة والارواح  
 على ما يشاء من صفات الذات او صفات الفعل  
 قالت اني انا انا انا  
 علمني سواك من صفات الذات او صفات الفعل  
 وفار كان عيسى عليه السلام يعلم  
 الحواريين انهم كانوا من صفات الذات او صفات الفعل  
 لعنه الله من صفات الذات او صفات الفعل  
 قول الله فارج اللهم كاشف الغم  
 السبيل في اصول الرزق

عن ابن ابي عمير  
 في صفات الذات او صفات الفعل  
 في صفات الذات او صفات الفعل  
 في صفات الذات او صفات الفعل



الذي اعهد اليك في هذه الحجة الدنيا التي بفتح المزة ارباق  
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا  
عبدك ورسولك هذا هو الموعود فيه والعا مد عليه السلام  
وقد تقدم معنا هذا العهد قد تضمن جميع عقائد الانبياء  
فقال بعد تمام العقد فلا تزل لا تزل على النفس اخل في حزين  
الشهادتين فانك انت كلفني بفتح كني بفتح كني  
الي يفتي وتخلي بيني وبينها من غير توفيق على الطاعة ولا غير  
حفظ عن المعصية تقرني بفتح نفسي من الشر امر نفسي فيه ولا  
والله فيه للعلم ان كل الشر وتباعد من الخير  
ان بحيث لا يتصور وقوم من كذا كذا لا يف واللام  
في الخير للعلم او الحسن وتيل ومعنى تباعد من الخير لا يتصور  
ولا يمكن وقوع الخير في حال الاحوال لان النفس اذا  
خلت وطوعها بتل الى الشر وتبعد من الخير انتبه  
وان بصر المزة لا انك لا اشد ولا اعتك بشي في جميع  
احوال الا برحمتك ارباقا ملك واحسانك واذا كان كذلك  
فاجل ان ثابت عندك عهدا ان يقبل الايمان ودخول الجنة  
والخلاص من السيران توفيقه من الايقاف ويجوز تشديد ايقاف  
ان يجاز بينه بذلك العهد جنة واقفا معناه يكون عهدك  
لهدي لا ان اذا لقيتك بالشهادتين خالصا مخلصا فالما قول  
من كرمك ان تدخلي الجنة يوم القيمة انك لا تختلف  
الميعاد ان الوعد والعهد فانك حية وتلك الحي ووطد الحق  
من قول الله رب السموات والارض الى قوله انك لا تختلف الميعاد  
ما لم احد الا لا اسفر وجل يوم القيمة للملكة المقربين  
ان عبيد عهد عند عهدا فاقول انما فيدخل الله الجنة  
رواه احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه ثم قال الشيخ جرح  
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم بنصبها  
او دحا وفي نسخة برفعها بدلا عن الضمير وعلى انه خير منها عند وف

ان ورد يوم الا عهد  
عن احمد

واتوب اليه

واتوب اليه رست اعفرا وتب على وتبني على التوبة  
فيما بيني او ارجع على بالرحمة بتوفيق الطاعة انك انت التواب  
اروحا التوبة وموفقا وقابلها ومثبتا للقبول الرحيم  
اي كثر الرحمة على اهل الطاعة الراجين عن المعصية والغفلة  
وكيفية الاستغفار واستغفر الله استغفر الله استغفر الله  
ثلاث مرات روى مسلم والاربعة من توبان رضي الله عنه مرثقا  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد فراغ صلوة  
استغفر الله ثلاث مرات من قال استغفر الله العظم الذي  
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان  
قد فر من الزحفة كذا قال الشيخ القاري ثم قال الشيخ جرح  
اللفظ ان اعوذ بك من الخبي اليك من الكسل بفتح ك  
او التشاقل على الطاعة على ما لا ينبغي فيه الكسل ويكون ذلك  
لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة فلا يكون  
بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة ونقص الاستطاعة  
والهزم بفتح هيم اي هزيمة المراد به صيرورة الرجل حروفا من كبر  
السوء على ما ذكر المظهر بحيث لم يميز بين الامور  
العقولة والمحسوسة والمنقولة والمغزوم والمأثم  
بذلك المعتل فيها على انها مصدران بمعنى الترامة في حق الخالق  
او الخلق والاثم القاصر او المستدنى وقيل الغرم الشيء الذي  
يغرم به الانسان او هو كفا والمأثم الشيء الذي ياتمه الات  
وقد سبق معنى المغرم والمأثم بضمير لا وقاف  
ابن الجوزي الاستفاضة من الكسل لما فيه عدم  
انبعاث النفس للخير وقلة الرغبة فيه مع انكائه  
ومن الهزم وهو كما في الحديث الا في الاستفاضة  
من اذل العبر لما في ذلك من اختلال العقل والخرق وعدم  
الضبط والحفظ وما يحدث على الجواس من الضعف وشدة  
الصورة والتجز عن كثير من الطاقات والتقصير بعضها انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم  
رؤاه

الزحفة  
فتح الزاوي  
الحكا المله وبانفا  
ان من الجهاد ولقا العز  
في كبر واز حافيش  
ضوء رجوع الى العدم  
من يشون يقابل زحف اليه زحفا  
او احمى حمة كمال الهابة لا يلبس  
وقال غريب لقوان الزحف تقا  
القوم الى الهدم فاكرب

القيام عن مقال او المستند

أسبغ من غير حافة وديوم الاحد  
في الموضين

التشويه التيقن ومثبتات الوجوه  
في الحديث



الله ان اعوز بك من عذاب النار ان اكون من أهل النار  
 وعم السكت فانهم هم المذبذبون واما الموحدون والاخلو  
 في النار فانهم موحدون مع هؤلاء بالنار لا معذبون بها وقتنة  
 النار بين فتنة تؤذي لا النار والفتنة في الاصل في الامتحان والاختبار  
 قال الطبري في فتنة النار سؤال الخائفين وتوحيهم كما يشير به قوله  
 كما اني فيها فرج سألهم عن حقها الدنيا ~~تلك~~ نذير قبل الظن  
 شمول النار والنار الدنيا والقرى والآخر فيكون لالف والاربع  
 وهذا حسن فان الانسان لا ينج من فتنة النار في البر والبحر وجميع  
 البلاد انتهى ملخصها وفتنة القبر وهو سؤال الملك  
 الفتانين ذكره ابن الجوزي والناقل للملكين الفتانين  
 الفوقانية لانها ارسلت للامتحان فيها لغان في الافتتان وقال  
 في النواوي فتنة القبر التحير في جواب منكر ونكير انتهى  
 الفرق بين التفسيرين ان الفتنة في الاول صفة السائل في الدنيا  
 صفة السؤل وعذاب القبر قبل معناه اعوز بك من فتنة  
 تؤذي من عذاب القبر فيكون هذا استفادة من عذاب القبر  
 بعد استفادة من فتنة القبر فلا يترك او شى فتنة الغنى  
 البخل والطمع والتفاخر وصرف المال في المعاصي والاشغال بحقوق  
 كمنع الزكاة وغيره لله وشى فتنة الفقر كالسخط وقلة البصر  
 والوقوع في حرام وشبهة الحاجة ذكره ابن الجوزي  
 وقال بعض المحققين فيه فيها بالشر لا كلالها فيه خير باعتبار  
 وشى باعتبار فالنقيض في الاستفاضة منه بالشر يخرج ما فيه من  
 سوء كشره وقلة وقال الشيخ القاري قد بين هذا المعنى في قوله  
 كلالا الانسان ليعجز ان لا يستغنى وفي قوله صلى عليه وآله  
 كمال الفقر ان يكون كفاه ثم قيل لاد فقر النفس هو  
 الفقر لا يرد ملك الدنيا بما فيها ولا يبين في الحديث ما يدركه  
 احد ما على الاخر لان كل ما هو مانع من الحضور فهو عند اهل  
 نعم الفقر بالاشبه الى النفس حيث يخرج النفس الى الطمأنينة والسلطنة

الامة

لان اكبره منق السؤلين

وهذه  
 الذكورات  
 كلها موجودة الآن  
 وست حدة بالعباد  
 حضوراً في هذا البلد العظيم  
 ان استغنى باسمه اكنان  
 المآ ٥٥

ولفقر

والفقر الى الفتنة والمسكنة ولهذا وقع في رتبة الله تعالى لا كثر  
 الانبياء ولعانة الاولياء بوجوه الفقر الظاهر في الفقر الباطني  
 ولذا قال بعض اصحاب عند قوله من شى فتنة الفقر كما حسد  
 على الاغنياء والطمع في اموالهم والتدلل لهم بما يدنس العز  
 ويجب عدم الرضا بما قسم الله الى غير ذلك مما لا يحدها فتنة  
 وقال الطبري ان فست الفتنة بالحننة والمصيبة فشرها  
 ان لا يعجز الرجل عما لا وانها لا يجزع من بلالها وان فست الامتحان  
 والاختبار فشرها ان لا يجد في اسرها ولا يعجزه الفقرة  
 وقال النواوي قد صرح الفتنة الغنى المحرم على جمع المال وحبته  
 على ان يكسبه من غير حلة وينبغي واجبات انعام وحقوقه  
 وفتنة الفقر يراد به الفقر الذي لا يصحبه صبر ولا ربح حتى  
 يتوعد صاحبه بسببه فيما لا ينبغي باهل الدين والمروءة  
 ولا يبالى بسبب فاقته على ابي حرام وشى فتنة التوريش ربح  
 قال الشيخ على القاري ثم اتم ان لفظ الشر ذكر في الفقرة الاولى  
 الثانية على رواية الشيخ وفي الاولى والثانية في رواية الجامع  
 التفسير وحذف منها في رواية اخرى فيكون فيه تلك روايات  
 كما ذكره النواوي واعوز بك من الفتنة بفتح فتنة  
 بفتح القسامة وهي غلبة القلب وسدته وعدم الرحمة  
 على الخلق ومنه قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة  
 او أشد قسوة وقال رحمه في القسامة قلوبهم من ذلك  
 والافئلة ان من خسر كل ما هو المذكور بفقد الحضور او من الغفلة  
 في الطاعة والسهو عنها قال رحمه اولئك كلالا بل هم اخلا ولعل  
 انما قلوبهم والعبلة بفتح العين المهلة القافة وهي شدة الخلق  
 الى الخلق قال استغنى وان خفتهم صيلة فتوف بغنيكم الله فضله  
 ومكة العالة والعوز منها كالعوز من الفقر وقد تقدم والذم  
 من الله له هو ضد الغنى من الهوان والحقارة كما وقع في قوله  
 عليه الصلوة والسلام المارج عن الطائف اللهم اليك استكوسضعوني وقلة حيلتي وهو ان على

الكمير وينطق

الافاق الشقة

مطلب فتنة الغنى

المراد به التوريش  
 التوريش هو ربح  
 في الورطة فتورط  
 فيها تحتار  
 التورط هو ربح  
 في الورطة فتورط  
 فيها تحتار

الاستغنى



وهي بكسر الهمزة والميم ان يكونه في ليل لا يثبت يستحقه انما  
 ويحقونه ويعتقونه وينفون عما يفتونه ولا يفتقونه باوهم و  
 فاهيه والمسكنة انما الحالة التي من الذل والخضوع  
 والحاجة وكما في الاستعاذة منها اشعار بقوله تعالى في حق الامم  
 وضربت عليهم الذلة والمسكنة وقيل الذل الشح والمسكنة  
 المحرم وقال الشيخ الفارسي الذلة هي المذلة عند لا عنية والمسكنة  
 هي التسكين اليهم والتمكين لديهم والافتاد عليهم واعوذ بك  
 من الفقر اراد به فقر النفس بغير الشرة او عدم اتصافها بها  
 الكمال وهو يقابل فقر النفس الذي هو قناعتها واتصافها  
 بصفات الكمال او اراد به قلة المال وكثرة العيال او الحاجة  
 الى الناس ما الكفر وهو ضد الايمان او كثر ان الشقة ضيق  
 والفوق قال ابن الجوزي اخرج من الاستقامة وارتكاب  
 والشقاق بالكسر من الشقة وهو شدة او الشقاق ابرار  
 والافراد بمعنى الخلف كما في المذهب لا يقع كل من الخلف  
 في شق امر ناحية على حقيقة الطين ومنه قوله تعالى وان الذين  
 اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد والشقاق ايضا بمعنى العدا  
 الباعثة على الخلاف ومنه قوله تعالى في غرة شقاق على احد  
 القولين قال الشيخ الفارسي والسمعة والاربا قال ابن الجوزي  
 هو بضم السين وهو ان يغفل النفس من الطاعة لسمعة الناس  
 لا يريد به الاخلاق وكذلك قال الشيخ الفارسي  
 المعنى الذي ذكره يصلح بطريق التفسير والسر كقول  
 من سمعة والاربا وهو مطابق لما في اصل الاشتقاق الماخوذ  
 منها المعنى وان كان كل واحد منها يطلق على المعنيين  
 عند اشتراكه لكن عند اجتماعهما يعطى كل ذي حق حقه ثم الرأى  
 ويعلم من عند جمهور لغويين وذهب بعضهم الى ابدال اليا في الوقف  
 او مطلقا ويجري عليه السنة العامة واعوذ بالله من الفقر  
 بنحوين وهو عدم الشح والبكسك من شح الباء والكاف

اعني الطغ

منه  
 في لفظ الرأى

انما ينطق

اي عدم التنطق وخصها لانها باهية للاستعاذة والا فادة ولا  
 يبعد ان يراد بها عدم سماع الحق ونفي كلام الحق كما قيل في قوله  
 صم بكسر السين قال الشيخ الفارسي والبرص بفتح الباء والاربا بفتح الراء  
 في ظاهري لغو الفساد المزاج يخرج الاربعة عن دوائهم والجنون بفتح  
 الجيم المنطق من احوال الباطن لغات به حسن السيرة والجنان بفتح  
 الجيم المنطق من احوال الظاهر على وجه النفرة ففي القاموس الجنان كثرات  
 تحدث من انتشار السوء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء  
 وهياكلها وبما ينشأ من اكل الاعضاء وسقوطها عن قروح الشح  
 والحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من حصول عوارض  
 البلاء بما مع النفس لما هو ذكر للنفوس وشكر على ما منح من العطايا وطلب  
 المزيد بالنيات والدوام على تلك الصفات الى حين الممات ثم عم  
 سالك سبيل الاجال اظهرا لجزءه من حق الله سبحانه على وجه الكمال  
 فقال وصي لا اسقام كما ابرهنا في القاموس وانما قيل لا اسقام  
 بالسين لان الاراض مظهرة للسينات ومرفقة للدرجات واكثر  
 الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء فالنفوذ من جميع الاسقام ليس من  
 داء الكرام وقيل في الاسقام فيتحقق اعادنا الله تعالى منها  
 وقال ميرك نقلا عن المظهر ان الاضافة ليست بامني من كذا  
 فذلك خاتم فضله بل هي من اضافة الصفة الى الموصوف بالاسقام  
 السية ولم يستعمل من الاسقام على الاطلاق لان منها ما اذا  
 محال لان فيه على نفسه بالصبر خفت مؤنته وعظمت مؤنته  
 مع عدم انقضاء كالحق والصداق والرضا انما استقام الزمان فينتهي حيا  
 الى حاله يعرف منه الحبيب ويقبل دونه الملائكة والداوود مع ما يورث من الشدة  
 ومنها الحق الذي غلب العقل ولا يامر بها العقل ومنها البر والجناح  
 وما عدا ذلك لا يرتفع ما فيها من القنارة والبشامة وتغيير الصورة وقد  
 اتفقوا على انها نقديان لا يغيروا العام قال الفارسي وقال في المناوي  
 وهذه الاراض لا يجوز على الانبياء بل يشترط في النبي سلك كل شدة  
 وانما ذكر هنا قليلا للامة كيف يدعون انهم رءوا الباطن وهم وابوابهم

وآدم عرف

نفس على  
 تلك الشدة في قولها  
 في الاسقام كقوله انفس  
 الى العرب ولها من نفرة عظيمة  
 ولهذا اعتقوا من ثم وطار الى النعمة  
 من كل ما ينفع الخلق ويشوش الخلق كذا  
 قال في التوسيع  
 قيل استعاذة عليه السلام من هذه البلاء يعلم  
 لامة واظهار العبودية

في لفظ الرأى  
 في لفظ الرأى  
 في لفظ الرأى

في لفظ الرأى  
 في لفظ الرأى  
 في لفظ الرأى



ثم قال الشيخ **الله في اعوذ بعزتك** اي بقوتك وقدرتك وسلطانك  
 وضمتك لا اله الا انت ان تعزلي **بعض الناس** من لا ضلال  
 وهو متعلق باعوذ ايمى ان تعزلي **وكل التوحيد**  
 معترضة لتأكيد العز انت المحي لا تزل ولفظ الشكوة انت  
 المحي الذي لا يزل **والمح** اي المحي لا تزل **والا** اي  
 من الحيوانات والحشرات **بوتون** قال في صحيح التاروق وانما  
 نخصها بالذكور فان كانت الحيوانات بتون لا نهما  
 المكلفان المقصودان بالتبليغ كانتا الاصل انتهى روى مسلم  
 البخاري والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم قال الشيخ  
**اللهم انا نفوذ بك من جهد البلاء** قال ابن الجزري بفتح الجيم و  
 روى بفتحها وقد روى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه فسر بقوله المال  
 وكثرة العيال وقيل الحالة الشاقة قال الشيخ القاري لا بد  
 في تفسير ابن عمر رضي الله عنهما من قيد عدم القبر ووجه الجمع  
 والفرع لئلا يشكك بالكثر احوال الانبياء والاولياء وكذا  
 قول الحالة الشاقة ولا فاشد الناس بلاء الانبياء الامثل الامثل  
 فتأمل وقيل هو ما يختار الموت عليها انتهى قول القاري  
 وروى الشافعية بفتح الراء وفي نسخة يسكونها قال صاحب  
 السراج الدرك بفتح الراء اسم وبالكون المصدر وفي النهاية  
 الدرك هو الحق والوصول الى الشيء يقال ادركته اذ راكاه  
 انتهى كلام النهاية والشافعية والشافعية بالفتح فيقول السراج  
 على ما في الصحاح وقال العقلاي بفتح وقاف وهو الهلاك  
 وقد يطلق على السب المؤدري الى الهلاك وقال ابن الجزري المحفوظ  
 فيه اي الدرك بفتح الراء وروى باسكانها يعني ان يدركني شقاء  
 في الدنيا وقد راد ايضا في الاخر **وسوا القضا** اي محتمل في الدين  
 الدنيا والبدن والمال ولا هل ويحتمل ان يكون في الحاة كذا قال ابن  
 الجزري وقال بعضهم هو ما يسوء الانسان او يوقعه في المكروه وقال ابن  
 الدرداء القضا المتعذر ان حكم الله كله حسن لا سوء فيه

يبلغ الغالب لاكثر الاكثر في الرواية  
 كذا في النسخة  
 من جملة البلاء  
 هذا هو المستفاد  
 المستفاد في ضبط الجهد  
 فتح الجيم وروى عنهما

وقال غيره

وقال غيره القضا الحكم بالكتابات على سبيل الاجمال  
 والقدر الحكم بوقوع الجزيات التي تلك الكتابات على  
 سبيل التفصيل وقيل بعض كس ذلك قال الشيخ القاري في الفاء  
 وشماة الاعداء قال ابن الجزري في فتح العبد ببلية نزل بعد  
 من شئت بكسليم يشمت بفتحها روى البخاري عن ابي هريرة رضي  
 روى مسلم والنسائي ايضا وقال بعض المحققين اعلم انه بفتح  
 طرق هذا الحديث في الصحيحين ان المرفوع من الحديث نزل على  
 من اجل الاربع والاربع زادها سفيان بن عيينة احد روى  
 هذا الحديث من قبل نفسه لكن لم يثبت فيها ما هو وقد  
 بين الاسماعيل في روايته نقلها عن سفيان بن عيينة زادها سفيان  
 من قبله في جملة شامة الاعداء قال الشيخ القاري في شرح المحققين  
 ثم قال جلالة سفيان تمنع ان يزيد من قبل نفسه ما يندرج في لفظ  
 الثقة بل في زيادة روايته على سائر الرواة وزيادة الثقة  
 مقبولة انتهى وقال شارح الاسكندرية وقيل في الجملة الاخيرة  
 وهي شامة الاعداء مدح من بعض الرواة وليس كذلك انتهى روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموفق انتهى ثم قال الشيخ  
 القاري في اعوذ بك من شقاء ما علمت من العاصي او من الظالم  
 الذي يجب عليها التورود والعجب في ذلك ومن شقاء ما علمت  
 من استفاضة عليه السلام من شقاء ما علمت من شقاء ما علمت  
 في مستقبل الزمان والثاني ان يتأمل العجب في ذلك  
 ذكره التوردي في فصله لا شرفنا فقال استعاذ من ان يعمل في مستقبل الزمان  
 ما لا يرضاه الله فانه لا يأتى من كراهه الا القوم الخاسرون وقيل استعاذ  
 من ان يصير محببا في نفسه فيترك القبايح وسأل ان يرى ذلك من قبل  
 نقله كذا قال الشيخ القاري روى مسلم وابو داود والنسائي وابو  
 عن عائشة رضي الله عنها وفي رواية للنسائي اللهم اني اعوذ بك  
 من شقاء ما علمت من العاصي ومن الطاعات المشوبة بالتورود والعجب  
 ومن شقاء ما علم من العبادات المفروضة بما لم اطلع عليه

جمع الله بينا وبين شاة الشاة

الم اعلم  
 في رواية عن ابي عبد الله عليه السلام في رواية الشاة  
 ومن شقاء ما علمت من شقاء ما علمت من شقاء ما علمت  
 لفظ ما علمت من شقاء ما علمت من شقاء ما علمت  
 من شقاء ما علمت من شقاء ما علمت من شقاء ما علمت

نزلت في ارجاء تزيين في هذا الدعاء لكن الاظهر ان يقال من شقاء ما علمت من شقاء ما علمت من شقاء ما علمت  
 ومن شقاء ما علمت من شقاء ما علمت من شقاء ما علمت من شقاء ما علمت من شقاء ما علمت من شقاء ما علمت



ثم قال الشيخ اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك الدينية او  
الدينية النافعة في الامور الاخرية وتحول عما قبلك بتبدل  
المصنوعة من تبدل ما رزقني من العافية الى البلاء وفي رواية ابو داود  
محول مصدق باب التفضل للتدبير في التفضل للظهور في الثاني او في  
و يقابل الزوال الى حق قيل ما الفرق بين الزوال والتحول اجيب  
بان الزوال يقال في شيء كان ثابتا في شيء ثم فارقه والتحول يقال في شيء  
وانتقل من شيء الى شيء فزوال النعم ذهابها من مزيله وتحول العافية  
تبدل الصورة بالزمان انتهى قوله في هذا الفرق الزوال في ذهاب الشيء  
بلا بدل والتحول ذهابه بالبدل يكون العطف من قبيل عطف احد  
المتباينين على الآخر وقال ابن الجوزي محول بضم الواو مستعمل بين  
محوها او شقها انتهى لفظه ان جعل من التحول مطلقا لذهاب  
والاستفاد سواء كان اذ ذهاب بدل استحقا كذهاب الصورة بالمرحاض  
كذهاب المال مثل هذا يكون العطف من قبيل عطف احد المترا  
على الآخر بالتاكيد والاول اولى لانه التأسيس خبر من التاكيد لا خبر  
ونجاة نعمتك بضم الفاء وفتح الجيم مدح من فاجله مناجاة اذا جاء  
بنية من غير تقدم سبب وروي بفتح الفاء واسكان الجيم من غير  
ذكره ابن الجوزي والنية بكسر فكروه وفي شفه بفتح كسر ككل  
وكلمة في العفة ونحو فاجاه النية بالذكر لانها اشد من ان يقترب  
كما ذكره المظهر قال الشيخ القاري ثم قول جميع نعمتك ارجع  
اسباب غضبك اجمال بعد تفصيل وتعيم بعد تخصيص براه  
واوجاد والتمسك من ابن عمر رضي الله عنهما وكذا التردد على ان  
الجامع الصغير ثم قال الشيخ اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي بان  
اسمع الزور والبهتان وسائر اسباب العصيا او بان لا اسمع كلمة الحق  
وان لا اقبل الا ما يعرفه والتمسك من التمسك ومن شر سمعي بان  
بان انظر الى غير محرم او انظر الى غير ديني لاحقاد او لا انظر  
في خلق السوء والارض بنظر الفكر ولا اعتبار ومن شر ساني  
ان يظن بان انكلمني لا يبينني واسكت عما يعني

الفرق بين الزوال والتحول

اراد ذهاب الشيء بالبدل كما في قوله  
تحوّل

كلمة ومكلمة  
في لفت ونشر  
الماء لئلا يظن ان قوله بغير  
والشان لقوله بفتح

يعني

وقيل

وقيل او اسكت عن الحق كالا من المعروف والتمسك من التمسك  
ومن شر قلبي ما شغلني من غير الله من الخواطر الفاسدة والتمسك من التمسك  
ولا يكون فيه حقد وحسد ونصيب فلهذا موم ابقا ومن شر مني  
بان اوقعه في غير محله او يدقني في مقدمات الزمان النظر والتمسك  
وامثال ذلك قال في سلاح الزمن اراد به فرجه ووقع في رواية  
ابو داود يعني فرجه قال ابن الجوزي المنى ماء الرجل يريد وضعه  
فيما لا يحل انتهى وفيه ان الاولى من حيث المعنى ان لا ينحس الى  
فما الرجل على ما في المذهب لان الدعاء شامل ايضا للشيء وايضا  
ليس متحصل فبما ذكره بل يعنى مقدمة ايضا على مقدمة قال الشيخ  
القاري روى الترمذي ما يروى في النسخة واحكام عن شمس ك  
جيد في حال شكل رضى الله عنه قلت يزول الله على من توفى الله  
واخذ كفي فذكره قال حسن عزير كذا في المناوي  
ثم قال الشيخ اللهم اني اعوذ بك من الهدم في المناوي يكون البطلان  
المنسقوط البناء ووقع على الشيء وقيل الفاضل وروي بالفتح وهو  
اسم ما الهدم انتهى وفي النهاية الهدم محرك البناء المهدم و  
بالسكون الفعل انتهى وفي القاموس الهدم بالتحريك ما يهدم من جوار  
البر فيسقط فيها انتهى وفي المعنى اعوذ بك من الموت بالهدم  
او بالشيء المهدم واعوذ بك من التردد في المسقط من حال  
كالوقوع من شاطئ جبل او في بر والتردد في شغل من الردى  
وهو الهلاك ثم جدد الاستعاذ فقال واعوذ بك من الغرق  
بفتحها مصدق غرق في الماء ومنه قوله تعالى حتى اذا ادرى كره الغرق  
قيل اراد به ما يشغل الغرق في بحر او نهر او عين او بئر او بركة ولو في الحما  
فانه قد يقع في بعض الاحيان وكذلك ما يشغل الاهل والافراد  
والاموال انتهى ومن الحرق بالتحريك مصدر حرق في النار وقد  
يطلق على النار او لجهها على ما في القاموس قال القاري وفي المختار  
الحرق في حريق النار وهو ان يحترق بسبب الثوب من الدوق وقد  
وما ذكرته النهاية من قوله والحرق الذي يتردد عند دقة محركة لا غير

الزنى

قوله في قوله اعوذ بك من التردد  
وانما هو الرجل الذي لا يملك  
وانت اشد من الرجل بما يرام او  
قيل ان لغارة واسما علم

ومنه قوله في التردد

الردى روى في باب علم اربحك

ومنه قوله في ما يتردد في

بما لفظه فستبر



قل انما استغاف من الهلاك هذه الاشياء مع ما فيها من نيل شهوة  
 لانها مجتهد مغلق لا يبعث الانسان يغفر عليها ويثبت عند  
 فعل الشيطان ينتهز فرصة منه فيجلب على ما يغتر ويحذر بدنه  
 ولا يعتد بخافة وحملة اخذت استغاف على ما ورد في الحديث كذا ذكره القائل  
 وقال الطيبي استغاف منها لانها في لفظ مصائب ومحرم وبلها كالا  
 السابقة المسماة منها واتارت ثواب الشهادة ميعا فللبنا  
 علماء تثا يثب الى على المصائب كلها حتى الشوك التي يثا كلها  
 وكان الفرق بين الشهادة الحقيقية وبين هذه انها متين كل يوم  
 ومطلوب وقد يجيب عليه فرسخا بحجة الشهادة والفرق في الحجة  
 التردى والفرق والحق ونحوها فانه يجب التحرز عنها ولو سعى فيما  
 كذا في المناوي والحرم ان هو الكبر المعبر عنه بانعرف  
 واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان بشدة الموحدة ولفظ  
 المشكاة من ان يتخبطني لي يجعلني مغلوبا او محبوسا او  
 معنوعا او ضللا او قيل ان الخطب الانسان والمراد افساد  
 العقل والدين وتخصيصه بقوله عند الموت لان الدار على الدنيا  
 واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدركا افا من الزحف  
 او نارا لظلمة او من زجرا للمصيبة او رجوعا الى الدنيا بعد الاقبال  
 قيل هذا ومثاله ذلك تقليم للامة والافسوس ان الله صلى الله عليه  
 لا يجوز عليه الخطب والوارث من الزحف ونحوها والاعظم  
 ان هذا كله محدث بنعمة الله تعالى وطلب الثبات عليها  
 والتلذذ بنكاتها المنفعة بشكرها المرحوم لزيد النعم  
 الغنى لان النعم قال القارئ واعوذ بك ان اموت ابنى  
 ان اموت لدينا اى مدعونا فينبيل بمعنى مضمول والاستغادة  
 مخفية بان يوت عقيب اللذخ فيكون من فينبيل موت الفجأة  
 والافصح ان الشريعة استلزام مات شهيدا من اثر الاكل الشهوة  
 المسومة وهنا موت الصديق لا كرمه اثر لسيف الحق في الفار وراه  
 ما وجد ولسان الحكم في مستند له وكان صحيحا لاسناد دعوى ان يسترضى كذا في السج

مقلقة  
 اذات مشقة  
 انتهاز  
 الاستغاف

التوخى التوق

فلنعمنا  
 يعمرى ريليك  
 وبغير دين وقيل

مطلوب في جواب

فان شيعه اسم ولا تسلط له عليه  
 من اذوا لانت وسائر الانبياء  
 على هذا النوال كذا في النوازل

متم في الجواب

ابوليس  
 بيا مشاة وسين  
 ملكة مفتوحين  
 واسمكعب من غرونا  
 في سلاح المؤمن

لمنة الذميمة

قل انما اعوذ بك من منكرات الاخلاق لاجل الاحوال  
 كالكبر والخيال وضدها الاخلاق الحسنة ومنكرات الاعمال  
 الى ان قال الفاعلة القبيحة ومنكرات الاحوال ويرجع المعنى معصية  
 اذا احبه ثم يحكى المعنى لشيء محمدا كما او منوما ثم غلبت في المحرم  
 كذا في الفرق قال الطيبي لاضافة في الفرق بين كذا وبين من قبيل  
 اصنافه الصنف الى الموصوف وفي الثالثة بيان ان لا لا هو كذا  
 منكره انهم وهو بين على غلبة البرهان فيكون ان يبين على اصل المعنى الذي  
 بينه في منتهيات النفسية فيكون مشتملا على المنكرات والموصوف  
 اذ قد يوافق المعنى الهدى ولذا قاله ثا ومما اضل من اتباع حرم  
 بغير هدى من اه والاسباب ان يكون القارئ على طبق واحد اعرف  
 الخفي حيث قال في الاخلاق المنكرة وهو من قبيل اضافة الصنف  
 الى الموصوف ويجوز ان يكون لاضافة على ظاهرها بان يكون الاضلا  
 منقضية الى قسمين منكرة وغير منكرة وانما العوذ من منكراتها انما  
 وغايته لا تخفى على ذوى النور قاله القارئ اقول وجه الغاية ان  
 الاخلاق منقضية على قسمين على تقدير اضافة الصنف الى الموصوف  
 فوجه قوله بان يكون الاخلاق منقضية الى قسمين نعم لو قال بان يكون  
 المنكرات منقضية على قسمين منكرات الاخلاق ومنكرات الاعمال  
 لكان وجهه ويكون القسمين لاجبا الى الاخلاق على تقدير اضافة  
 الى الموصوف والى المنكرات على تقدير كونها لاضافة على ظاهرها  
 ايضا اضافة العام من وجه الى الخاص من وجه فليشأ ان يراه التردد  
 والحكم وانه جبان في جميعها وقيل الحكم صحيح على شرط مسلم  
 زاد في آخره وهذا لفظ الترمذى وقيل حسن قريب كذا  
 زياد من ملاحظة عن عمه رضي الله عنه قال كذا التبرج الى الله تعالى  
 ولم يقول اللهم اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاحوال  
 ومع زياد قطبة بن مالك كذا في سلاح المؤمن اقول ففهم من كلام  
 صاحب السلاح ان زيادة ولادة الحكم المستند بك  
 وصريح كلام صاحب المصنف ان زيادة الترمذى

ان قول الطيبي وهو كون الاضافة

كثرة المعنى في الدعاء واجل حوله بانها

الفرق بين المنكرات

ايضا

ومنكرات الادلة جمع دأ

ثم قال الشيخ



وقال الشيخ القاري يمكن الجمع بأنه كلاً منها أدى زيادة ولا يخلو  
 كما يظن عليه لفظ الجاهل اللهم ان اعز بك من شكر لا يخلو  
 والاعمال والامور والادوار رواه ابن مذي عن البطريق والحكم عن  
 زياد بن سلام ثم قال الشيخ اللهم اني استلك قال الشيخ  
 الاسكندراني وفي بعض النسخ انا نسلك في خير ما سالك  
 بيتك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك منه شر ما استعاضة  
 بيتك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستغاث  
 ان المظنة العزة وعليك البلاغ امر الكفاة  
 ويحتمل ان يراد به ما يبلغ الى المظنة من غير العناء والآخر  
 ولا حول ولا قوة الا بالله قد تقدم معناه رواه الترمذي  
 قال دعاء سول الله صلى الله عليه وسلم بعدة كثيرة لم ينفذ منه  
 فقلنا من سول الله دعوت بعدة كثيرة لم ينفذ منه شيئا قال  
 الا اذ لكم على ما يجمع ذلك كله تقولون اللهم انا نسلك آه رواه  
 وقال حسن عزيت ذكركم من شاة رحم الله ثم قال الشيخ  
 اللهم اني اعوذ بك من جوار السوء بضم اوله وفي نسخة  
 بالغ في امر من جوار غيظي او من الجار المودى الشيخ قال اي  
 يجوز فيه ضم السنين وفتحها والضم احسن وقولنا من  
 يسوءه كذا في الحديث لا في بعيد ومن يوم السوء  
 ونسائه السوء ومن جوار السوء في هاتر المقامة في دار  
 المقامة بضم الميم بمعنى اقامة قال المناوي في شرح الجامع الصغير  
 والمقامة بالضم الاقامة كما في الصحاح قال وقد يكون  
 بمعنى القيام لانه اذا جعلته من قام يقوم ففتح او من قام  
 يقوم ففتح وقوله كما لا مقام لكم اي لا موضع لكم وزي لا مقام  
 بالضم اي لا اقامة لكم انتهى وفي الصباح اقام بالموضع  
 وطناً انتهى كلام المناوي فان جوار البادية الى الجوار  
 الواقع في البدو وحال السفر يتحول امر من كان الى مكان  
 ايام الى ان يسرع الزوال سهل الخلق منه في لا ثقالة

فلا ريب ان العزة من تيسر  
 انا الذي سئلني امي صديقه

ان يترك بين المقام بالضم  
 والمقام بالضم

ان الجاران زلزلة البادية  
 وكذا جازي استقر

فجار الاقامة

فجار الاقامة احسن بلا استفادة من جوار البادية لانه في مقام التحول  
 والاشغال ولا يبعد ان يكون لاشارة بالجوار الى النفس  
 التي هي احدى الاضداد بين جنين لادنى والشيطان مسيطر الذي  
 يجري مجرى الدم في اعضاء الانسان قال القاري رواه انساب  
 واي حبان واحكامكم من ذلك من رضى الله عنه ثم قال الشيخ  
 ومن الجوع هكذا وجدنا شيخ الحزب كلها بلفظ اللهم اني اعوذ  
 ولعل الشيخ استغنى بالاستفادة التي صكها في الحديث الاول  
 ووصل فتاها فانه يجوز ذلك لانه في مقام الدعاء وليس هو في مقام الوقاية  
 وحزبه كذا كذا في قوله ومن الجوع الى بنسطة البطانة  
 حديث فاشد وصل الى السنة تذكره في نسخة المحقق مسطور  
 وصاحب السليح جعل فتاها تمة الدعاء الا ان بدل حيث قال ومن  
 علي بن مسعود رضى الله عنه قال كان من دعا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب  
 لا يجشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع آه وكذا  
 في المحقق والمعنى اللهم اني استعبد بك من الجوع الموقوف المانع من الخضوع  
 اليه اشار صاحب الرد في قوله فرب محضه شر من الختم  
 فانما الجوع بفتح الجيم ان الضاحج ان الذي ينام معك في  
 راس واحد ان يبيت الصاحب لانه يمنع استراحة البدن وراحة  
 القلب فان الجوع يضعف القوى ويشل فكاً ردية وخيالاً  
 فاسدة فيخلو بوظائف العبادات ومن ثم حرم صوم الوصال  
 ومن الحياة امره امانة الخلق والخلق فنبست البطانة الى الخضوع  
 لباطنية قال ابن الجزري البطانة بكسر الباء خاصة الرجل فيجتمعون  
 به وخلاف الظهارة وخلاف ما يظهرون فاستغاذت صلى الله عليه وسلم  
 من هذه الاشياء ليكمل صفاته في كل احوال وعلماً لانه في  
 ارشاد قائله ليقته وانه يحصل خير الدنيا والاخرة انتهى في المناوي  
 البطانة بكسر الباء خلا الظهارة ثم استغفر من خصه بالذل  
 بالاطلاع على باطن امره والتبطن الدخول باطن الامر فلما كانت

واطلق عليه كذا لكثرة مجاورته  
 ١١

رحم  
 بلك  
 ٢ اي هذا دوسنة مصابة  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

تلاوة يا ايها الذي لا يتغير  
 بطانة الآلة

امر ببطنة لادن وبستره  
 سما حاطة انت



الحج والعبادة

ثم قال الشيخ الله اعوذ بك من علم لا ينفع اي علم لا اعلم  
 ولا اعلم الناس ولا يهتدوا لخلق ولا قال والافعال او علم  
 لا يحتاج اليه في الدين او علم ليس فيه اذن شرعي قال بعض المحققين  
 العلم لا ينفع لذاته بل لاسباب ثلثة اما كونه وسيلة الى اتقبال  
 الضر وهو شرككم السر والطمع فانها لا يصلحان كالا للاضرار  
 ولما كونه مضر لهما حبه في ظن الا من كمل النجى واكل  
 مضارته انه شروع الى بالا يعني وتضييع العلم وما كونه دقيقا  
 لا يستقل به الخافض فيه كالبحت من الاسرار الالهية وقال  
 فلا استفاد حتى الله عليه وسلم من نوع من العلوم كما استفاد  
 من شركه والنفاق ومساوي الاخلاق وهو العلم الذي  
 لم يقرب به النجوم فانه باب من ابواب الدنيا وارباب الهوى قال  
 القاري ومن قلب لا يحشع الله لا يسكن ولا يطهر يذكر الله  
 الا بذكر الله تظلم القلوب ومن دعا لا يسمع امره لا يقبل  
 ولا يستجاب ومن نفس لا تستمع بما آتاه الله ولا تنفع  
 بما رزقاه ولا تفر من جمع المال لما فيها من شدة الحر  
 او من نفس تاكل كثيرا قال بعض العلماء اعلم ان فضل من  
 التران الاربع ما يشربان وجوده مبنى على غايته وان  
 الغرض منه تلك الغاية وذلك لان تحصيل العلوم انما هو  
 للاستفهام بها فاذا لم ينتفع به لم يحصل منه كفا فاقبل  
 يكون وبالا ولذلك استفاد عليه الصلاة والسلام منه  
 وان القلب اما خلق لان يحشع للرب ويشرح لذلك  
 البصيرة ونقد فيه النور فاذا لم يكن كذلك كان  
 قاسيا يجهل استفادته قال ثابث بن ثعلبة القاسية قلوبهم  
 عرفت كراهة وان النفس يعتد بها اذا تجافت عن دار الله  
 وانابت الى دار الخلق فهي اذا كانت منهوبة لا تستمع حريصة  
 على الدنيا كانت اصدى من قماري فاولى الشئ الذي استفاد  
 هي وعلم استجابة الدعاء دليل على ان الداعي لم ينتفع بعلم وعمله

طلب العلم من اجله لا من اجل غيره

ابن عند ذكر ربي

ولم يحشع

ولم يحشع قلبه ولم يشع نفسه والله الهادي الى صراط مستقيم  
 قال القاري فان قيل من اجل هذه الالفة الاجتناب عن الكلام  
 المستمع فواجه هذا الدعاء المستمع قلت مراد من الاجتناب  
 من تكلم المستمع وانما اذا حذر من غير مقتد بل من سمع الطبع  
 فلا منه ولا منع ولذا ورد السمع في معنى الاذنية لما توارى  
 كفه هذا الدعاء وخرج بل انكسر الاخراب مشحونة بالادب  
 للسموعات ومن اللطائف انه قيل للديم الباري الشيخ عباده  
 الانضام تب عن السمع فقال رخصت عما سمعت كذا قال  
 الشيخ القاري في شرح حربه الفخر رواه الحكم والزم الى شبيهة  
 كلاما عن ابن مسعود رضي الله عنه وانما في شبيهة  
 ابن جرير ايضا وفي بعض الروايات زيد قوله من هو لا الاربع  
 وهو رواية ابن بل شبيهة عن ابن عمر رضي الله عنهما والبطاني  
 في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما لكون وقع في الحصن  
 بن كبر النداء والاستغاثة فقال اللهم اني اعوذ بك من  
 هؤلاء الاربع رواه ابن شبيهة عن ابن عمر والبطاني عن ابن جابر  
 رضي الله عنهما انتهى وقال الشيخ الاكبر في بعض الروايات  
 كبرت الاستغاثة فقال اعوذ بك من هؤلاء الاربع  
 اقوله كان ينبغي ان يتقل كبر النداء والاستغاثة  
 فقال اللهم اني اعوذ بك من هؤلاء الاربع يعني اعوذ بك  
 من اجتماعها كاستغاثتك من انفرادها ثم قال الشيخ  
 اللهم انا نعوذ بك من نرجع على اعقابنا ام لا ننادي وعلم  
 العلم كما كنا اول خلقنا ربنا لا تزغ قلوبنا بعداذهدتنا  
 او نفتر بصيغة المجهول ان نضل بالابتعاد او نجال في الابتاع  
 عن ديننا فاول التنويع لا للشك كما ترون الحنفية  
 بل من قبل قوله قال ولا قطع منهم اثنا او كفولا  
 يعني او هنا يعني الواو الدالة على الجمع كما في هذه الآية  
 رواه البخاري ومسلم موقفا من كلام ابن ابي ليلى

وهو  
 التقاطع  
 انما هو السمع  
 بالسمع كذا لا بالتكلف  
 بل بالطلب

طلب العلم من اجله  
 روى في شاعره



ثم قال الشيخ اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء ومن يوم الفسقة ومن يوم  
 من يوم يقع فيه ما يسوء من اهل الدنيا وقيل من يوم الحسبة  
 او نزول السلا او يوم الغفلة بعد المعرفة ومن ليلة السوء ومن  
 السوء ومن ساء الغفلة عن الطاعة ومن صاحب السوء اي  
 الذي يدل على سوءه صاحب مفرد الصحابة بفتح الصاد ولم  
 يجمع فاعل على مفارقة الا هذا قاله في المناوي ومن جاز السوء  
 ان السوء المودع ومنه اجماع الصنفين ما كان ولا يكون الى يوم  
 مؤمن الا ولم جاز بوزنه وقال المناوي هذا سنة الله تعالى في خلقه  
 قال لا تخش من عاقبت هذا انما جاءه قوله السوء في دار المقامة  
 امك الاقامة على وجه الامانة رواء الطراد عن عقبة عارضة  
 قال الهيثمي رحمه الله تعالى ثم قال الشيخ اللهم اني اعوذ بك من  
 الشقاق بكسر الشين الخلاف والعداوة والتفارق فليست تفارق العمل  
 وهو مخالف الظاهر في الدنيا وبيان وسوء الاخلاق اي وباقي الاخلاق  
 السيرة فهو عطف العام الى الخاص التشبيه على ان الشقاق والرفق  
 اعظم اضرازا لانه يبرئ ضررها الى الغير واه ابرو طوح ولساني  
 ابرهية رضي الله عنه ثم قال الشيخ اللهم غفر لي حدي بكسر الجيم  
 هو تنقيض الحزل وهو المزاح ارمي وفتح من في الحالين او هو  
 التكلم بالسخرية والجلالون وخطاي ارمي في الواقع من خطا او الصفا  
 وعدى رضى بنى المقتد او الكبر او العطف بقضيل قاله القاري  
 وكل ذلك عندى ترجع ما ذكرناه الذي قرب واليوت جود  
 او ملك عندى هو كما اتدبل السابق قال الطبري انما تصف  
 بجميع هذه الاشياء فاعزى له فانه نواضعاً وهذا لنفسه عمنوع  
 كثره اوجهه انه عذر له الاول وفوات الكمال ذنباً وقيل اركاد  
 جبل النبوة وقيل فانه ثقل لا منه او استغفاراً له وقيل ما ذنب  
 رضى استغفاره هو لا على وبلا اعتبارا ولى فان حسنة الا  
 العالمين بنات الاحرار المقرتين مدواه ابن ابي شيبة  
 عن علي بن موسى رضي الله عنه وهو في المشكاة متفق عليه

اي يجمع فاعل على مفارقة الا هذا قاله  
 القتيبي  
 جمع صاحب  
 كالا على الا ان الصفا  
 اخفى من الا على بنى المقتد  
 على اصحاب الرسول عليه السلام  
 ص كما علم عليه ولا يستعمل في غير  
 هذا مثلاً على ذلك فلهذا نسب القتيبي  
 اليه التفسير كسبى السوء في سنة  
 كذا قالوا

في ما فيه الا ان يقال تعليق للاه نظر  
 س

وهو غيب  
 بجملة مشبهة  
 منها حاله كذا  
 فذكر جزئاً مما كفو  
 وهل يجازى الا الكفور

ثم قال الشيخ اللهم مصرف لقلوب بتشديد الراء المكسورة  
 ارجوها وقلوبها صرفت قلوبنا على طاعتك ارجوها  
 على عبادتك واجملها ما لك الى طاعتك واول الحديث ان قلوب  
 بني آدم بين صبيبين من اصابع الرحمن يقلبها كيف  
 يشاء ثم قال اللهم صرف لقلوب آه رواء مسلم والنسائي  
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ثم قال الشيخ  
 اللهم اني اسئلك الهدى لي الى الطريق الحق الذي تراه  
 في العقائد والاقوال والامال الفاضلة والاخلاق الباطنة  
 والتقى امر التقوى اسئلة في الامور والنواهي وسائر الاعمال  
 الفاضلة والعفاف بفتح العين في الصحاح يقال عفا عن  
 الحكم عفاً اي كفى فيكون تخفيضاً بعد تقييد ونقل  
 ابي الفتح النيسابوري رحمه الله قال العفاف اصلح النفس والقلب  
 فهو تقييد بعد تخفيض والافعال مراد به التعفف عن السؤال  
 عدم التمسك بفساد بلسان الحال كما اشار اليه سبحانه و  
 بحسب الحال اغنية من التعفف بقرمض ببيان لا يكون  
 اناس كما قال اهل الصلوة لا بلسان الحال ولا ببيان الحال  
 وقال بعضهم الرضاء بالكسفة فاف بؤدا الى العفاف ومن رضاء  
 القدر ففتح باليسود والغنى اي غنى القلب والاستغناء  
 عما في ايدي الناس قال الطبري اطلق الهدى والتقى لئلا يفتنوا  
 بغيره ان يهدي اليه من امر العاشق والعباد ومكانه لا خلاف  
 في كل ما يجب ان يتق منه من شرك او الفاسق او الزنا او  
 طلب العفاف طالق في تخفيض بعد تقييد وهذا الدعاء من اجرائه  
 وله القارئ رواء مسلم والنسائي ما جاءه عن ابن مسعود رضي  
 الله عنهما قال ربنا اهدنا الصراط المستقيم اي الصراط  
 المستقيم وشكره وحسن عبادته ولا تغفل عن  
 انقلب من يفتن عن طاعتك ويحبس عن عبادتك في شياطين الجن  
 والانس والنفس في غيبيته وسائر اماله ولا تنقص علي

على ان تارك الاموال الصغار وقد شرع  
 فيها امره في ذلك

وتكف  
 وتكف بمعنى  
 وهو ان يد كثر بيان  
 الناس يقال فلان يتكف  
 الناس سبيل الناس

بهتدي

خلاق

قوله ارجوها  
 اي من خواص الحكم  
 الى الكمال بما سمعته  
 الكثير في الباطنية  
 كذا قال القاري

لا تلتفت على احد من خلقك



او اقلني على الكفار ولا تغلبهم علي او انصرفي على نفسي فاني  
 اعدى عدوي ولا تنص النفس الامارة بها **واما كثر** في قوله  
 ملكاه ايقاع البلاء باصداق من حيث لا يشعرون واستدراجهم  
 من حيث لا يظنون فانه لا ياتيهم من ملكاه الا القوم الخاسرون  
 ولا **تصكر** على قيل هو استدراج العبد بانه فيقوم انها  
 مقبولة فيجوز قوة فصحت الاستعاذة منه واهد نفسك  
 طوت الخيرات **فيسر الهدى** اي سهل سباب الهداية لا اله  
 وانصرفي على من يغني عن ان يغني من يغني وعلم فان البغي هو التوكل  
 او لا يغني سابقه من المنيغ عليه والبغي راجع على صاحبه ولو لم ينج  
 ولكن ينجي الله به لان اجل الفطرة والمسكنة وتوفيق  
 الامر الى الله تعالى فان الدعاء في العبادة وفيه اجر العظم  
 الثواب الجسيم **رب جعلني لك ذكرا** اي كثر الذكرا  
 وهو بالتشديد للمباينة لان زيادة البنين يدل على زيادة المنيغ  
 مثل قطع وقطع والمعنى اجعلني كثر الذكر في لا وقت والانتباه  
 لك **شكر** اي كثر الشكر على النعماء والالا لك  
 رهبا اي كثر الرهبة والمراد بالرهبة هنا الخوف من غضب الله  
 ومخطئة او الخوف من فوات رضاءه او الخوف من العصية وترك  
 الفريضة لك اشارة لا يفرك مطوعاها بكسرا ولم وسكون ثانيا  
 قال الطبيب في كثر الطوع وهو طاعة وفي رواية ابن ابي شيبة  
 مطيعا اليه ومنه مطيعا منقادا لامره لك **محب**  
 من اخلص وهو المخلص من الارض قالها واختبا الى ابيهم اي  
 اطاعتوا الى ذكرك وسكنت نفوسهم الى امره وقال سبحانه وقال  
 وبشر المحبتين الذين اذا ذكرا به وجلت ظهورهم اخافوا فاحجب  
 هو الوافق بين المحبة والرجاء وقال ابن الجوزي في خواشع  
 الاخبار وهو الخشوع والتواضع اليه **اقواها** اي اشد  
 اي كثر التناقض وقال صاحب السراج اي بكاء وقيل هو فعال للمباينة  
 اي فاعلا كثر لفظا في وهو موت الحزين اي جعلني متوجعا على التفرقة

من كثر ذكرا بنصره  
 قال  
 انه سبحانه  
 ويكره ويكره  
 اسم غير المكره  
 الحزن

ومند قوله تعالى ان ابراهيم لاواه حليم **منيبا** اي راجعا اليك  
 من المعصية الى الطاعة ومن الغفلة الى الخشوع وتقدم الصلوة  
 على متعلقاتها للاهتمام وارادة الاختصاص رب تقبل توبتي  
 اجعلها قابلة للقبول او هيئها للقبول بصحة شرائطها واستحباب  
 اداها وارفعها موافقا واعمل حوبتي **شيخ** الحمد المهدية  
 والمحبة بالفتح والضم الا **كنا** في السلاج وغسلها  
 كناية عن ازالها بالكلية بحيث لا يبقى منها اثر واجتنب  
 امر مستحب فان **وتبت** تجتني في الدنيا على اعدائي وتجني  
 في السلم مع احبائي وتجتني في الفرع عند السؤال وتجتني في القيمة  
 عند العرض **الا** كبر فالاضافة في حجة الاستغفار  
 وقول الشارح الاسكندراني فالالف واللام في الحجة للاستغفار  
 وقع سهوا من قلم الناسخ وسدد لساقه اجل الشايد  
 جمع لا انطق الا بالصدق والحق واهد قلبي في العقائد  
 فانه الاصل كونه مقر الايمان وزينه بالحلم والعلم والتواضع والكرم  
 والسخاء والاداة الحيز للمسلمين وحسن النية والاحلا  
 التفكير في المصنوعات ومعجائب المخلوقات **واسأل** سجدة  
**هدري** بضم اللام الاولى امر من سل السيف اذا خرج من  
 الغمد **والسجدة** الضمنية من السجدة وهي السواد الذي في القلب  
 قال ابن الجوزي يفتح السين المهدية وبالحاء العجوة هي كثر النفس  
 السل الاخراج انتهى واضافها الى المصدر لان مبداها القوة  
 الغضبية التي في القلب الذي هو في الصدر وسبقها اخراجها  
 وتنقية الصدر منها وفي رواية ابن ابي شيبة قلب موضع صدر  
 عالم القاري قال الطبيب فان قلت ما الفائدة في ترك العاطف في  
 قوله رب اجعلني لغيري منيبا وفي الايتان في القرآن الاختم قلت  
 اما الترك فللمعاد والاحصاء ليدل على ان ما كان له من غير مدونة  
 ولا داخل تحت محمدة فيعطف بعضها على بعض ولذا وقع الصلوة  
 على متعلقاتها واما الايتان بالعاطف فيما كان للعبد فلا نفيها طم انهي

قال كذا وهو الذي قيل متوجه على  
 قوله قبل التوب • خروا على

فيه رز •

الحقد •

رواه الاربعة وانه جبان والحكماني  
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم



ثم قال الشيخ اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا  
ارعبادتنا وادخلنا الجنة ونجنا من غلصتنا من النار  
يوم نخط بها خلائق لقواتنا وان جفتم بحبطة بالبر  
واصلح لنا شأننا بما امر نويد الابرار واصلح لنا  
الامر رواء ابن ماجه وابوداود وكلاهما عن ابي امامة البجلي رضي الله عنه  
ثم قال الشيخ اللهم في استسكان الشياطين في الامر امر الدين  
كالصلوة والصيام والحج والعمرة ولا تغافل في الوجه المرضية  
واسلك عزيزة الرشدة قال ابن الجوزي رحمه الله واسلك السبيل المستقيم  
والفلاح انتهى وفي النهاية الرشدة خلاف البغوي يؤيد قوله تعالى  
قد بينت الرشدة من البغوي الفهم اسلك الهدى المغرومة التي ليس بها  
يقين من الرخصة والمضرومة انتهى ثم اعلم ان الغزيرة عند الفقهاء  
والحديث عند الرخصة وقاعدة الفقهاء ان الله تعالى يحب ان يوفي  
رخصته كما يحب ان يوفى عزمه والرادسؤال ايتان الترافيق  
من العزم والعنى اسلك ان توفى عزمه لا داء ما افترضته علي من  
الصلوة والصوم والزكاة والحج واسلك رخصته يعني  
النية التي انعمت علي وعلى الذي واجلتها ثم الايات  
وحسن عبادتك من الاصلاح ورعاية الادب والخشية وحضور  
الاستبأ واليقين وقت فعلها بمنزلة الثواب والخوف من تركها عظم  
واسلك لسانا صامدا في جميع الاقوال الدينية ككلام القرآن  
ونشر العلم خصوصاً الحديث والكلام ولا يزال بالعرفان  
عن المنكر من جميع ما طلب في الدين اذ في باتساق كما في الايات  
وغير ذلك فيلزم صدق الكتاب اولى السعيا وقلبا سليما انتهى  
والحق قد وسائر الاخلاق الدينية اوسا لا على التوجه الى الامور الدنية  
اوسليما من غير حجة المولى وملاحظة الاحكام الدينية وفلاذ الحجة  
هنا في روايته وحلقا مستقيما انتهى لا متوسط بين خلافه  
والتعريب والحق بل من شر ما تعلم انما تعلم انه ولا اعلم انما سائر  
الامور الدينية والدنيوية ولا خفية واسلك من خير ما تعلم

فارنگا کلیم حوضت

شاننا شاننا

عزم حكمة اراد فعله ونقطع عليه  
مختار

میدقاتی از مساجد

و قال صبح علی طمسلم ذکر و میرزا

تالطی

و ما يوصله او  
صوفه والى العائده عنده

وكمجد كونه شامدا اوسيا نية  
والسبع من وقت انكسار  
هو خبايا او جسيمة لا اظلم  
لخص النفس واحلا لاسحق الاقلية  
الهي .

الفرع

الطوبى لمن آمن بالله

من خير الدين والدنيا والآخرة واستغفر لك مما تقلم متى يترك الدنيا  
 وارثا لك الشكرات ومن التقصير في الطاعات **انك انت عالم الغيوب**  
 بعض الغيب المجمة وكسر ما ارمها لك عن العباد ورواه الترمذي وان جبا  
 والحكام وان له شبهة عن شدته **اوس** يعني استغفرك عنه ثم قال **الشيخ**  
**الشمس القاسم** من **الثاني** **الف** **ابن** **وفع** **الا** **لفظ** **بين** **قلوبنا** **ار** **مشر**  
**الؤمنين** **واصلح** **فات** **بيننا** **ار** **لومر** **الواقعة** **والاحوال** **الكائنة**  
**بيننا** **وقيل** **ان** **ال** **تعارض** **الواقع** **بيننا** **لا** **الراغب** **التمساح**  
**الفساد** **وما** **مختصان** **في** **كثرة** **الاستعمال** **بالفعل** **والفعل**  
**مختص** **بالالة** **التعارض** **بين** **الناس** **انتهى** **فصل** **الصحيح** **از** **لفظ** **فات**  
**هنا** **مفحة** **والعنى** **اصح** **جميع** **لا** **اور** **الواقعة** **بيننا** **في** **ار** **مرد** **بيننا**  
**بالا** **خلاص** **ولا** **استغفارة** **على** **ما** **يوجب** **لشرع** **فيه** **ار** **مرد** **نيانا**  
**بالزيادة** **والبركة** **وقيل** **لفظ** **فات** **ما** **ليست** **زائدة** **وبين** **اسم**  
**الفرقة** **ابن** **اصح** **ذات** **بعدنا** **وفرقتنا** **بالقوب** **ولا** **لفظ** **والاول**  
**الاجمع** **في** **الدعاء** **او** **اكثر** **للعاني** **واصح** **في** **اللفظ** **ك** **ذا** **قال** **الساج**  
**الاستكشاف** **كذلك** **واحد** **نا** **سبل** **السلام** **ار** **طرق** **السلامة**  
**التي** **جاء** **من** **الافاضة** **الدارين** **ار** **طرق** **دار** **السلام** **او** **المراد** **بالسلام**  
**ان** **يعلم** **الله** **تعالى** **فان** **الطريق** **الموصلة** **اليه** **تعالى** **والرأد** **الهداية** **والرأد**  
**لما** **يواصل** **المط** **واعلم** **ان** **الطريق** **له** **الله** **او** **الى** **الجنة** **كثيرة**  
**ولا** **يعلمها** **الا** **الله** **وهي** **بعد** **انفاس** **الخلق** **او** **اكثر** **ومجنا**  
**الظلمات** **من** **ظلمات** **الشكوك** **والاوهام** **والكثرة** **والنفاق**  
**والاثام** **ومن** **سوق** **الاخلاق** **والشبه** **والشقاق** **الى** **النور** **ار**  
**الايان** **ولا** **يقان** **والطاعة** **ولا** **احسان** **والنور** **من** **جميع** **الغيب**  
**الغيب** **السلام** **كله** **الى** **الحتاج** **ان** **تعتبر** **ار** **مجنا** **من** **الظلمات** **او**  
**انما** **ها** **او** **الى** **تصنيف** **بعض** **الاخراج** **لقول** **تعالى** **والذي** **انوار**  
**من** **الظلمات** **الى** **النور** **ار** **مخلصنا** **من** **الظلمات** **مخرجنا** **وموصلنا** **الى** **النور**  
**فانما** **كثرة** **جميع** **الظلمات** **وازداد** **النور** **لان** **طرق** **الفضيلة**  
**كثيرة** **ومرجع** **النور** **م** **التوحيد** **وهو** **واحد** **كنا** **فيل**

جمہ







او المادرة سائر قرائن الحوائس النفازة وبها طنة وباقى لا مفضلة  
 ابدنية ما احببتنا قبل اية من حماننا في هذه الدنيا المتكلمة  
 ولا شفاع بالكتب بالسمع والبصر والقوة وقال القاري  
 انما دمت احببتنا للاحتياج اليها في حال الحياة دون المآل  
 انتهى والفرق بين التفسيرين في الدوام في الاول ارجع الى المآل  
 وفي الثاني الى الفاعل والتفسير في قوله واجعل الوارث منا  
 قيل المصدر ارجع الى جعل وهو المفعول المطلق والوارث هو  
 المفعول الاول ومن ان موضع المفعول الثاني ارجع الى الوارث  
 من قبلنا لا ككلامه خارجة عنا كما قال الله تعالى  
 حكاية عن زكريا عليه السلام فنبأه بذلك ولما امره ان يورث  
 من امره يعقوب وقيل للمنتفع الذي له عليه متقنا ومعناه  
 واجعل نتقنا بها باقيا كما موروثا فيمن بعدنا او محفوظا  
 لنا الى يوم الحاجة وهو المفعول الاول والوارث مفعول ثان  
 ومن اصله موقيل التفسير لما سبق من الاسماع ولا بها والقوة  
 واذا واد وتذكره على اقول المذكور والمعنى انبتنا لزومها  
 عند الموت لزوم الوارث كذا جتمع البيضاوي في قوله  
 ويؤيد هذا الوجه الاخير الحديث الاخر واجعل الوارث  
 يجعل التسميع والمهمل ولا يظهر هنا ان يكون الضمير للمنتفع  
 من قوله متقنا كقولنا اعدوا حواشي لتقوى فاة التسميع  
 والمعنى اجعل التمتع المذكور باقيا لنا الى آخر عمرنا فيكون تأكيد  
 لما قبله وتأيدنا كذا قاله القاري رحمه الباري واجعل ثارنا  
 امرنا متقنا ونضربنا على من ظلمنا ان تصورا عليه ولا يجعلنا  
 من تقديري طلب ثاره واخذ به من الجاني كذا كان ممدوحا في  
 الجاهلية واجعل ادلاله ثارنا على من ظلمنا فندرك منه ثارنا  
 واسهل لنا الحقد والغضب ثم استعمل في مطالبة من يقتل  
 وانضربنا على من عادانا نقيم بعد تخصيصه وتوبيخه الى  
 كسبية النصف فانه اعلم فاعول فيضربا شاكوك كيف شاء

قال ابن الاعراب في الكلامين انهما لا يوافقان  
 كذا في المختار  
 وفي قوله  
 القرآن الكلا  
 ان يموت الرجل  
 ولا ولد له ولا والد  
 التفسير للتمتع  
 في المناور ومنه وراثتها لزومها  
 عند موت لزوم الوارث له  
 يجعل الضمير لا السمع وبصرف  
 ثارنا اي  
 انتقامنا من الظالمين  
 شرعا كما نصها في قوله  
 فيكون بايدينا ثارنا انتقامنا  
 من عدونا

ولا يجعل

ولا يجعل مصيبتنا في ديننا اى مصيبتنا بما ينقص ديننا من كل  
 واعتقاد السوء والفرقة في العباد والعتلة عن الله ولا يجعل  
 الدنيا اكبر حمتنا الم الم القصد والجزء اى لا يجعل اكبر حمتنا  
 او حزننا لا جعل الدنيا بل جعل كبر حمتنا او حزننا مصروفا  
 في عمل الاخرة وفيه ان قليلا من الم لا بد منه في الم الم الم  
 بل مستحب في ما صرح به القاضى قاله القاري وفي الم الم ان قليل  
 مما لا بد منه في الم الم الم في بل مستحب انتهى ولا يبلغ علمنا  
 بفتح الم والم بيننا مودة سائلة وهو الفاية التي يبلغها الماشي  
 والمحاسب فيقف عندها اى لا يجعلنا بحيث لا نعلم ولا نتفكر الا  
 في احوال الدنيا واجعلنا متفكرين في امور العقب متفكرين في العلوم  
 الفارقة المتعلقة بالاحوال الآخرة ومجمل لا يجعل علمنا في حيا ورضى  
 الدنيا وفي بعض النسخ ولا غاية رغبتنا لك قال ابن جرير في تصحيح  
 المصباح له ان في الحديث ولا تسلط علينا من الاخر حمتنا ان من  
 الكفاة والنفاد والظلمة بتوليته علمنا اى لا يجعلنا مغلوبين ثم  
 ويجوز ان يجعل علمنا العذاب في البئر او في النار ولا منع من اذناه  
 من الجميع قال الطبري والاولى ان يجعل من لا ير حمتنا على ملكة العذاب  
 في قبره او النار لا يلزم التكرار مع قوله وانضربنا على من عادانا انتهى واد  
 الترمذي والنسائي واحكام عز الدين عسر رضا استغفارها وقال الترمذي  
 حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري وعنه ابن جرير  
 قال قلنا كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى  
 يذهب اليه لا الدعوى لا صحاب الله فتم لنا من خشيتك الى قوله  
 ولا تسلط علينا من الاخر حمتنا كذا في القراءة ثم قال الشيخ اللهم  
 زدنا من العلم والعمل او زدنا معاشر المسلمين بعض كبرنا  
 الدائم لقوله ولا تنقصنا بفتح حرف المضارعة وضع القاف في تنقص  
 النقص على ما في النسخ المعتدة والاصول العشرة في القاموس تنقص  
 وشهد وقال ابن جرير في الم الم وبالصفا اى زدنا من الخير ولا تنقصنا  
 قال الحنفى انصواب بفتح التاء من المنقص من باب طلب انشأ

وفي نسخة انهم البينة كفاة لله بوجوب بغيره  
 لوقال في المناور اى كذا كذا في الم الم  
 ان في الم الم الم  
 ان في الم الم الم  
 ان في الم الم الم

ان يقرن عموم الجاهل عند الحنفى  
 وبجميع بين احقية والمجاهل عند الحنفى

في القاموس نقص لازم ومشد



ولا يخفى ان هذه التخطئة خطأ فان جاء في اللغة نقصه وانقصه  
 صلا في القاموس فيجوز كل الشئ على تلك اللغة. ويمكن ان يكون  
 رواية حيث صح قوله فلا يمنع مجزؤه بقوله وبصوابه في اللغة  
 وآله اعلم بالصواب في علم القاموس **فائدة** اعلم ان نقصا باب  
 نصر يتعدى الى منقول واحد ويلزم ومصدر كلاهما بحذف نفي  
 نقصنا هنا هو المنوم من كلام اهل اللغة وصاحب المختار وق  
 به المصدرين وعينه المتعدى حيث قال النقيص مصدر المتعدى و  
 مصدر اللازم والمتعدى يتعدى الى منقولين يقول نقصه جوف قال الله  
 ثم لم ينقصكم شيئا واما قولك نقص الى رها والبرهان فهو رها  
 انتهى كلاما الى هنا كذا **وا** كسرنا امر من الاكرام ان كسرنا بالاياء  
 في الاحمال الدينية وبالزيادة في الامور الدينية الوصلة للآخر  
 فاكسرنا في القبر وموطن البقية بالامن والعافية والمعاياة ولا مهننا  
 بغير التكا وتشديد النون على انه من الالهة قال الجوهري الهون بالفتح  
 الهوان واحاء استخف قال القاضى صل لا تهوننا فقلت كسر الراء  
 الى الهاء وحذفت الراء وسكونها وسكون النون الى ثم ادخمت النون  
 الاولى في الثانية والمعنى ولا تهوننا بسكت ديننا ونقصه ولا يهونا  
 الناء وهوله واعطنا سؤلنا وما لا يخطر على قلوبنا من الخير في الدنيا  
 والدينا والآخر فانك تقطع النوال قبل السؤال ولا تخوننا  
 بفتح التاء وكسر الراء على ما ضبط في الاصول المصنوعة وفي القاموس  
 حرمه الشئ كضربه وعلمه جرما بالكر منعه حقه واحرمه لغية واوثما  
 بالده وكسر المثناة امر من الايثار يعني لا خيئا اي احذر نابر جنتك وعبادتك  
 وحسن رعايتك على امتثال الكفار ولا تؤثر علينا قل القاضى  
 بين لا تغلب علينا اصداانا وعطف النواهي على الراء والراء كجيد  
 وقد حذفت نون النفعات في بعض اللفاظ ارادة لا جوارها محرم  
 فلا يعطى وينع مبالغ وتقيما وارضنا من الارهاق ارضنا عنك  
 اجعلنا راضين بقضائك وقدرتك ومجمل واراء وانظر في قوله  
 ونفع ضار من الرضا **اي** كسرنا راضيا منا والراء اجعلنا الذين  
 ذكرتهم في قوله رضى الله عنهم ورضوا عنه

كثيرا  
 يعني بنفسه وان كان بغيره  
 كان واحدا  
 قال ان نقص يتعدى الى  
 منقول واحد كقولهم نقص  
 درهما والبرهان فاجاب ان  
 ورد في هذا التركيب تمييز ان  
 لا ينعولان  
 كلام صاحب المختار

لان الراء بالفتح من جنده فيكون  
 للثانية

رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن عيسى بن الخطابي عن  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي سجع  
 عند وجهه وروي عن عيسى بن الخطابي عن علي بن ابي طالب  
 فسر في كسفه عنه ما اعتراه من رجاء الروح وشدة فاستقبل  
 القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا ثم قل انزل  
 علي عشرين آيات من افامهون دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون  
 ختم عشرين آيات ثم قال الشيخ اللهم انزل من الامام ابا عبد الله  
 بغير فسكون وفي نسخة بفتحها واما لغتان وروى ما علمت رشدا  
 وفي القاموس رشدا كسر وزح رشدا ورشدا ورشادا اي اهدى  
 واما ما ذكره الحنفى من ان الرشيد بضم الراء وفتحها مع سكون  
 وفتح ياء اي والرواية هنا على الاول فوقع في غير محل فان الفتح مع  
 السكون غير صحيح والرواية غير منحرفة على الاول فتأمل واعلم ان  
 بفتح حزة تكسر عين امر من الاغادة ان جرن واحفظ من شر نفسه  
 الامارة بالتسوية وكذلك من التيقن الرجيم باتباع الحق ورواه الترمذي  
 عن عمار بن حصين رضي الله عنه وقال حسن قريب ثم قال الشيخ روح  
 الله في اسلك فعل الخيرات بكسفا وفي نسخة بفتحها بفتح  
 القحاح الفعل بفتح المصدر وبفتح بعضهم فعل الخيرات والفعل بالكسر  
 وترك المشكرات اسلك التوقي على مثل الاعمال المعروفة  
 وزهد الامور المنكرة وحب المساكين من اجابة المصدر  
 الى المنقول والفاعل والاول انبى لما قبله لفظا واوتى ما حطت  
 اي اسلك ان تخلق في قلبك حب المساكين المؤمنين ختم اجلس معهم  
 اكلمهم واخلط بهم ونبينا صلى الله عليه وسلم دعا كثير اجمع المساكين  
 حيث قال اللهم اجن مسكينا وامتن مسكينا واحشر في ذمرة  
 المساكين والمعنى كما تقدم اجابة المصدر الى الفاعل اسلك  
 تخلق في قلبك المساكين حتى تكون المني الاول انبى الله كما تقدم  
 ولا ياتى في الحديث وان قدرت ان تجرى على العبيد في دعائك فانك  
 والله المستعان **فان** بفتح فاء وترجمنى

منه  
 عن رجب  
 والله ورسول لا ينم نبي  
 بفتح السين وتشديد الراء  
 في التيقن  
 في التيقن  
 التي تقول رشدا  
 مثل فقد رشدا  
 بغير الراء وفي لغة اخرى  
 بفتح الراء

مطلب الفرق بين الفعلين

رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن عيسى بن الخطابي عن  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي سجع  
 عند وجهه وروي عن عيسى بن الخطابي عن علي بن ابي طالب  
 فسر في كسفه عنه ما اعتراه من رجاء الروح وشدة فاستقبل  
 القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا ثم قل انزل  
 علي عشرين آيات من افامهون دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون  
 ختم عشرين آيات ثم قال الشيخ اللهم انزل من الامام ابا عبد الله  
 بغير فسكون وفي نسخة بفتحها واما لغتان وروى ما علمت رشدا  
 وفي القاموس رشدا كسر وزح رشدا ورشدا ورشادا اي اهدى  
 واما ما ذكره الحنفى من ان الرشيد بضم الراء وفتحها مع سكون  
 وفتح ياء اي والرواية هنا على الاول فوقع في غير محل فان الفتح مع  
 السكون غير صحيح والرواية غير منحرفة على الاول فتأمل واعلم ان  
 بفتح حزة تكسر عين امر من الاغادة ان جرن واحفظ من شر نفسه  
 الامارة بالتسوية وكذلك من التيقن الرجيم باتباع الحق ورواه الترمذي  
 عن عمار بن حصين رضي الله عنه وقال حسن قريب ثم قال الشيخ روح  
 الله في اسلك فعل الخيرات بكسفا وفي نسخة بفتحها بفتح  
 القحاح الفعل بفتح المصدر وبفتح بعضهم فعل الخيرات والفعل بالكسر  
 وترك المشكرات اسلك التوقي على مثل الاعمال المعروفة  
 وزهد الامور المنكرة وحب المساكين من اجابة المصدر  
 الى المنقول والفاعل والاول انبى لما قبله لفظا واوتى ما حطت  
 اي اسلك ان تخلق في قلبك حب المساكين المؤمنين ختم اجلس معهم  
 اكلمهم واخلط بهم ونبينا صلى الله عليه وسلم دعا كثير اجمع المساكين  
 حيث قال اللهم اجن مسكينا وامتن مسكينا واحشر في ذمرة  
 المساكين والمعنى كما تقدم اجابة المصدر الى الفاعل اسلك  
 تخلق في قلبك المساكين حتى تكون المني الاول انبى الله كما تقدم  
 ولا ياتى في الحديث وان قدرت ان تجرى على العبيد في دعائك فانك  
 والله المستعان **فان** بفتح فاء وترجمنى



لفظاً  
 ابو نصر والجار  
 وان موديه عن ابى  
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فبقيت تدل فتوتى منسوبة  
 ان يتوارى اية احسانا فابى رضى  
 السيد ابراهيم افاد فقار رضى الله عنه  
 بغير تيسير  
 نحن الفقير غفر

در پیش قدمی

101

وردني  
نفسه  
عن القم  
الشيخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كما قال يا مقلب القلوب يحولهم حال الى حال ثبت قلبي  
 على دينك ارضوه بشاؤك فان الكامل يقبل لكل واحد فيه البشارة  
 الى المرات ومضى ثوب الايمان عدم تقلبه بالارتداد والعياذ بالله  
 فكان كذا بالزنج في بعض العقائد والبدع روى الترمذي  
 عن ابي سلمة رضي الله عنه قال سمعت ابا عبد الله رضي الله عنه يقول  
 والحكم عز جابر رضي الله عنه واحد من ابي سلمة رضي الله عنه وابو  
 عز جابر رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يدعو بهذا الدعاء كثير ثم قال الشيخ اللهم اني اسئلك ايماننا  
 ان لا ياتنا سخطا لا يؤول وثابتا لا يهول وهو معنى قولنا  
 لا يرتد بتشديد الدال قال ابن الجوزي لا يتغير ونفعا لا ينقد  
 ينفع الفاء وبالدال الملهة اسلا يذهب ولا ينقص ومرفعة نبينا  
 محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى درجة الجنة  
 قال ابن الجوزي اسلا راتب الجنة فلا يلزم من رفعة صلى الله  
 عليه وسلم ان يكون في منزلة في الجنة فان رفعة  
 ان يكون رفعة في الجنة فيوقف للعسل ما ينال به ذلك انتهى  
 جنة الخلد بدل من الجنة او ثابته او بدل من درجة  
 الجنة او من اعلى الخلد دوام البقاء روى النسائي  
 ابن حبان والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه ثم قال الشيخ  
 اللهم انفعني بما علمتني علما يوقلما وعلما ما ينفعني به  
 كما لا يتكبر ولا يورث عليا ايمانيا وفهما عند اكامل  
 الله تعالى من احضر عليه السلام وعلمناه من لدنا علما وقوله  
 في حجة بنينا على الله تعالى عليه وسلم وانزل عليك الكتاب  
 والحكمة وملك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما  
 الحمد لله على حال بوجوب لزوم الكمال  
 واعوذ بالله من حال اهل النار ارفاقه الاحمال  
 والاهوال سريته الاشغال وانزال رواء الترمذي  
 وابن ماجه وابن ابي شيبة عن ابن عمر رضي الله عنه

قوله  
 روى عنه  
 قوله يا مقلب  
 القلوب

وهذا الرعا  
 من جوامع الكلم  
 التي لا مطلق  
 واما هذا

بعض الكتب  
 والله اعلم بالصواب

ثم قال الشيخ

رحمة الله عليه  
 قوله يا مقلب

ثم قال الشيخ رحمه الله بعلبك المغيب الباء للاستعظام  
 التذلل الى الله تعالى بملك المعينات هو الخلق ومخلوق  
 عز المشاهدات فان ملك محيط بالجزئيات والكتابات بل  
 بالوجودات والعدومات بل عالم بكنهه كذا كذا  
 وقد ترك على الخلق له خلق كل شيء او على الخلقات جميعا  
 احيى ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفي اذا علمت الوفاة  
 حسرتي في الدنيا في هاتين الجملتين تحت حكم الله  
 بل سؤال من الله سبحانه وليس فيها تمنى الموت بل فيها سؤال حاله  
 مرضية يكون الموت عليها انتهى وقد تقدمت نكتة بحسب الجمل  
 الاولى بما والثانية باذا فتأمل قوله واسئلك عطف على انتك  
 المقدم الى ما طلب منك حشيتك اخرجك الموقوف بالتعظيم  
 في الغيب والسهادة ارضى الخالق من الخلو والجلوة او في  
 الباطن والظن والماد استغفها في جميع الاوقات وقال الطبري  
 المراد بالخشية في الغيب والشهادة اظهارها في السر والعلانية  
 وكلمة الاخلاص ولفظ المشكاة كلمة الحق في الرضى والرضا  
 ارضى حال رضى الخلق ومضاهيهم ذكره الطبري او في حال رضى الله تعالى  
 ولعله اوله من الدعاء والماد بكلمة الاخلاص التوحيد او النصيحة  
 الخالصية عن الرأى وسدقة وزاد الشيخ القارى بقا كما الشكو  
 قوله واسئلك لتقصد في الفقر والغنى له لاقتضاها في الحالين  
 او التقصد الحسن حال جود صبر والشكر والتقصد هو  
 استقانة الطريق ولا تقصدا هو العدل الوسط بين الشبهتين  
 بين افراط وتفنيط وهو محذور على الاطلاق في الغنى والتقصد  
 مشيئة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقصدا نصف العيش  
 وقال صلى الله عليه وسلم ما خاب من استخار ولا ندم من استشار  
 ولا افتقر من اقتصد وقال صلى الله عليه وسلم ذلك خصل في الانسك  
 حياة الانسان تقوى الله في السر والعلانية والعدل في الرضى  
 والتقصد لا تقصدا في الفقر والغنى كذا ذكره شيخنا لا سكندراتي

هذا هو وجه التثنية

في ان المصدر ايا على مناه او على من الغنى  
 وفي قوله يا مقلب القلوب  
 حال التمنى انما هو في الوفاة لا في الدنيا  
 بهذا اللفظ فتوفى

اي توفى

مطلبه انما هو وجه التثنية

وقال الله  
 ولم يفتقر من رزقه  
 ويقال من حفظ دينه  
 ودرهمه لعاشم لم يبال  
 اضاع بدها



واسلك نعيم لا ينقذه هو نعيم الجنة ولا يكون  
 الا في الجنة فكانه قال اسلك الجنة وجد لا ينقذه نعيمها  
 وقرع غير لا تنقطع والماد به كل ما يتلذذ به الانسان  
 وقيل بجمل ان يكون القى طلب نسل لا ينقطع لذاتك ربنا  
 حب لنا من ازاوجنا وذرياتنا في ارض او اريد المداومة  
 على الصلوات لقول صلى الله عليه وسلم قرع عين في الصلوة  
 والاولى ان يراد بقرة عين له برهانه كناية عن كل خير  
 في الدنيا والعقب واسلك الرضى بالقبض وقديم في الصحاح  
 الرضى مقصودا مصدر محض والاسم الرضا ممدودا وقدم بيان  
 مراد بالقبض ان طبيب الخاخر بما قد اراه وقضاه من الامور  
 الكونية وبما حاكم فيها امره ونهى عنه من الاحوال الصورية  
 وقد قال العارفون الرضا بالقبض باب الله الاعظم وبشير اليه  
 قوله سبحانه وتعالى ورضوان من الله اسكنه ورضي الله عنهم ورضوا  
 عنه في معنى يحتمل ويجوز قاله الفارسي وقال الساري الاسكندر  
 اعلم ان الرضا بالقبض هو لا يمان بصفة الله تعالى فان المراد بالقبض  
 حكمه الذي حكمه ونفذه وامره وانزله من سعادة في الدنيا  
 وفي فقر وعسر وليس ومخوذة لك وكذا في الامور  
 الشرعية كالنفس وبقابلها كالحام والمندوب وبقابلها كراة التزويج  
 والباح وما يتبع ذلك وما يضاف اليه فهذا معنى الرضا بالقبض  
 وهو السؤل والدعوة وانما المقصود قد يكون طاعة فالرضا بالقبض  
 طاعة وقد يكون معصية والرضا بالمعصية معصية وقد يكون  
 التقنى كقوله والرضا بالكفر كفر فاعرف كيف تقضى الله  
 وافهم ان التقنى غير التقنى ولا التقنى هو صفة الله ومعنى  
 الرضا بالقبض الايمان كما يجب الايمان بعقد الله تعالى وان اردت  
 يجب الايمان بحكمه والقدر بالفتح والتقنى والمراد مخلوقات لا يجب  
 بها الا انا كما ايماننا او طاعة الله وبره العيش بعد الموت  
 النجوة الطيبة الكاملة قال ابن حجر ما لا راحة الدابة في الرزق

معنى الرضا بالقبض

والقيمة

والقيمة وانما قال بعد الموت لانه لا يعيش الا عيش الآخرة ولذته  
 النظر الى وجهك قال ابن حجر في اعظم دليل على رتبة  
 في الدار الآخرة كمن هو من هذا عالم البتة والجماعة فلاحنا  
 الله تعالى منها انتهى قال الطبري قيدا للنظر بالذرة لان النظر الى امتها  
 اياها نظرية وجلالته عرصات القيمة واما نظر لطف وجمال الجنة  
 ليؤذنه بان الماد هذا والشوق الى لقاءك الاشياء في الدنيا  
 ملاقاته في دار عجزنا ان الله والالف واللام في الشوق للكمال  
 ان اسلك عظيم الاشياء في لقاءك في دار جزائك لا تعود بك  
 من ضل ام شدة من علة او فاقه مضرة بضم فكروهي التي  
 لا صبر عليها وفتنة ان يلية ومحنة من كذا في الدنيا او وسعة  
 مضرة ان يوفقه في الضلالة ولعل العدول في السر والمقابل  
 للضرة الى الفتنة للاشهاد بان محض امتحان كذا في الدنيا  
 وان كذا في الضرة ايضا ابتلاء لكثرة اخف والاحمال  
 ان المؤمن الكامل كذا قال صلى الله عليه وسلم عجايب  
 المؤمن ان احبته سرة شكر فكان خيرا له وان احبته  
 صبر فكان خيرا له ولكن قال تعالى انا اموالك واولادكم  
 اولادكم فتنة والله عند اجر عظيم ان من لم يشغل بمحبة الاولاد  
 والاولاد عن خدمة رب العباد في القاري رواه الشيخان والحاكم  
 واحمد والبخاري عن عمار بن ياسر عن ابن عمر عن النبي  
 وزاد في آخره اللهم زيننا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين  
 ونرجو كما ينبغي القاري لان معناها تقدم ثم قال الشيخ اللهم  
 اني اسئلك من الخير كله بالجر على انه تأكيد للجزء والتصديق  
 على انه متعمد ان لا اسئلك كذا ذكره الحنفى والنظار وجه التصديق  
 ان يكون تأكيدا لكل الجار لانه من زائدة لارادة الاستغراق  
 فيصير التقدير اسلك كل الخير من الخير وكذا الحال في قوله  
 عاجله واجله ان يحسب تقديرها الذم قدرة والعاجل ما كرهه  
 الدنيا ويكون مقصودا به في الآخرة والاجل ما يكون مقصودا به في الموت

في

منه ان يشرح بقوله ان يكون فلانا من الدنيا

دليل ان موقفة في الجنة مقضية

مهدني

والا ايمان  
لم يكن من الله تعالى  
بل كان للتبليغ في تقدير  
اسئلك الخير في سبغ الخير وفيه  
تسامح لا ينبغي



ما علمت منه وما لم اعلم . ايمت فاني لا اعلم  
 صلاح نفسي وانت الذي تعلم ما يلحق به من ذلك في الدين والدنيا  
 واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما  
 لم اعلم قال في المناوي هذا من جوامع الدعاء فاجبه الدعاء اليه  
 واعجبه اليه الجوامع انتهى اللهم اني اسئلك الجنة وما  
 قرب بشد يد اراها في ارضي اليها من قول او عمل او ظاهري  
 او باطني واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل  
 او بالتوبيخ فيها قال الحلي هذا من جوامع الكلام التي استحب الشارع  
 الدعاء بها لانها اذا دعا بها فقد شال الله تعالى كل خير وقود من  
 كل شر ولو انصر الداعي على طلب حنة بغيرها او دفع سبة بغيرها  
 كان قد فسر في النظر لنفسه انتهى واسئلك ان تجعل  
 كل قضاء ارضيت كما في نسخة في خير منقول فان  
 وانظروا ان لي متلق بخير وقد علمه للاعتناء ولا خفاء  
 ان الشيخ القاسم استقط من وسط هذا الحديث جملتين لانها  
 قد ذكرنا مقدما في محل آخر في هذا الموضع وما اللهم اني اسئلك  
 من خير ما سالك عبدك وبنيك واعوذ بك من شر ما عاذ به  
 عبدك وبنيك رواه ابن ماجه واللفظ له والحاكم  
 حبان في صحيحه ما وقال الحاكم صحيح الا سناد كذا في الصحيح  
 ثم زاد الشيخ في هذا الحديث زيادة ذكرها الحاكم  
 في مستدركه ورواهما من عايشه رضي الله عنهما وفيه زيادة الشيخ  
 مقبولة فقال واسئلك ما قضيت به من امري من الامور  
 الظاهرة والباطنة الدينية والدنيوية ان تجعل منقول فان  
 لا سئلك وقوله فاقبته رشداً منقولاً لا لجعل والرشد  
 بضم فسكون او بفتحها وهما لغتان وقد تقدم  
 والمعنى اسئلك ما قضيت به من الامور ان تجعل عاقبة  
 رشداً ايهلاً وطلائعاً وادباً في ديني ونصري وظفراً  
 فوحياتي في نوري وسنة في قلمي ونجاة ووزراً في آخرتي

قل  
 واسئلك  
 من الامور  
 التي اسئلك  
 فيها

قل  
 من جوامع  
 الكلام  
 التي اسئلك  
 فيها  
 في باب  
 السيرة  
 كذا قال  
 الشيخ  
 القاسم  
 في شرحه

واسئلك  
 من الامور  
 التي اسئلك  
 فيها  
 في باب  
 السيرة  
 كذا قال  
 الشيخ  
 القاسم  
 في شرحه

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ اللهم احسن عاقبتنا امرنا في امورنا في الامور  
 كلها ان امور ديننا ودنيانا واخرتنا اجمع كلها حسنة  
 ولا تخزننا في شيء منها وقال في التاوي ارجل كل عمل لنا حسنة  
 فان لا عملنا بخيرها وعاقبة كل شيء اجمع كما في الصحيح  
 انتهى واجزنا من الاجارة ارحمها من خزي الدنيا بكفره  
 ان فضيحتها وذلها ومصائبها وضررها وغورها وعذابها  
 زاد الطبراني في روايته من كذا في عاقبة ما قبل ان يصيب  
 البلاء انتهى قال صاحب الكشاف والخبر هو رواه التاوي  
 رواه ابن حبان والحاكم كلاهما من طريقين اربعة بضم موصلة وسكون  
 سين مهمل على ما في التزيين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول اللهم احسن عاقبتنا آه ثم قال الشيخ اللهم احفظني يا  
 لا اله الا انت ان يكون لك لا استعطف والتذلل ان يحسن الاسلام  
 حال كوني قائماً واحفظني بالاسلام قائداً واحفظني بالاسلام  
 باقداً انما انا او مضطجماً او متسكناً والطاهر لما حفظ  
 في جميع الاحوال ويحتمل ان يكون الباء للمصاحبة متعلقة بالاحوال  
 متقدمة عليها ولا تشتمل على اشياء الا نزع في بعض النسخ  
 بالبلاء الديني والدنيوي عداً اي اشياء او جناً قال الشيخ  
 وكذا لله جعلنا لكل شيء عدواً شيئا طبعه لا شر ولا حق ولا باطل  
 تخصيص لا لايه الى ان عداوته اقرب كذا قال الشاعر  
 كل العداوات قد زجى مودتها . الا عداوة من عاداك فمن حسره  
 اللهم اني اسئلك من كل خير خزانته بيدك لا يحتمل ان يكون  
 صفة خيرا او شيئاً قليل وهو بلغ معنى ولا قلت اظهر معنى  
 وزاد في سلاح المؤمن واعوذ بك من كل شر خزانته بيدك  
 رواه الحاكم عن عبيد الله بن مسعود رضي الله عنه وابن حبان  
 عن عبيد الله بن الخطاب رضي الله عنه ثم قال الشيخ واعوذ بك  
 من شر ما انت اخذنا صيته اي من شر كل شيء هذا بعض حديث  
 من الشيخ منه اول لفظ اللهم اني وانت بقوله واعوذ بك من شر

قل  
 واسئلك  
 من الامور  
 التي اسئلك  
 فيها  
 في باب  
 السيرة  
 كذا قال  
 الشيخ  
 القاسم  
 في شرحه

اسئلك  
 في آخر  
 مستند  
 منها ما تقدم  
 وحيث ذكر  
 من الامور  
 التي اسئلك  
 فيها



ثم قال الشيخ **اللهم في استسكان عيشة بالكسوة حياة فقية**  
 بتدبير الحقية اذ كية لراضية مرضية وقال ابن الجوزي **العزيز**  
 اى حياة طيبة والتقى من كل شيء وخياره وانظفه واطيبه يريد  
 عيشة لا تكدر فيه انتهى وميتة بكسر الميم وكون الحقية  
 وهي حالة الموت سوية بنفع تكسر فتفتح شدة اى معتدلة فلا تارة  
 الى ابدال العمر ولا اقاى شدة في الهرم منه الصالح استوى معتد  
 واستوى الرجل انتهى **شبابه** وقال الركني **تقول رزقك الله**  
 ولدا سويا لا دابة ولا عيب ومكانا سويا وسط بين الحديدين  
 وقال الشيخ القادري في شرح الحصص اى سوية في الظن مستقيمة  
 في الباطن انتهى فلفعل معناه مستوية في الظن اى سليمة من العيب بان يكون  
 فيها علامة الختم بالايان من حيث الوجه ونزاهة الاركان  
 ومستقيمة في الباطن بان يرزقنا الله الختم بالايان في الواقع وفي  
 نفس الامر وهذا المعنى هو المناسب لما ذكره الركني ومناسبة  
 المطلوب الداعي اذ حاصل المعنى الثاني طلب الموت على الايات  
 وحال المعنى الاول طلب الموت حال الشباب فلفظ على الشا  
 بمدوح مطلقا وعلى الاول مدوح ان قارن قيد مدح فليشأ  
 فانه ديني وبالشامل حقيق في مرجح بنفع يم ورا وشدة يد  
 اى مرجح غير مخزي قال ابن الجوزي بنفع الميم واسكان الختم  
 وشدة بدلية من الخزي وهو اعدل والمهوان وقد يكون الخزي  
 بمعنى الهلاك والوقوع في البلية والمعنى استسكان مرجح في ذلك لا وقع  
 في البلية ولا فاضح اى كشف المساوي والعيب من فضيحة فافتضح  
 اذا انكشف مساوي مثل حاله العافية رواء الحاكم على غيره  
 وقال في المساوي وهذا الدعاء قطع من دقائه عليه السلام يروي  
 البيهقي كما رواه الطبراني في معاني مسود رضى الله عنه  
 ثم قال الشيخ **اللهم اني ضعيف فقير** معاني في رتبة صفات  
 فتقوتني قاف وشدة يد واورا من التقوية في رضاءك اى  
 حصول منالك ضعفي اى بتدبيره وتحويله وهذا الختم بنا صهي

قوله لراضية اراضية ما فيها  
 يقال كذا عيشة اشدة  
 واما الميتة بنفع الميم فتواسى الامات  
 من الحيوان فلا تفسد منه كذا في النهاية  
 فليت  
 البصر اكل ميتة  
 هو لا يفتح اسم لاه  
 من حيوان ولا كسر الميم  
 وفي حديث الفقيه فقامت  
 ميتة جاهلية هي بالكسوة حاله  
 اى كبروت اهل الجاهلية في الضلال  
 والرفقة نهاية لاه الاشر  
 اى المعنى الذي ذكره القاري  
 اى الذي ذكره الركني  
 اى الذي ذكره الركني  
 وهو الموت  
 الموت حال الشباب  
 اوله  
 وفي رواية اى على الضمير بغير  
 كذا قاله التاوي

وتقديم

وتقديم الجار للاختصاص ولا غنى اى جعلى متوجها الى الجز  
 ومنه ما هو المشهور جري اليه ودلته عليه واجل الاسلام  
 وهو لا يتبادر الكمال الشامل للظواهر منها من متورضا  
 اى نهاية مرضيات وظاية متمنيا في رغبة اياه الى قول تعالى  
 ومنهم من عجز عن ذلك ابراهيم الى ان كل له اى اسلم قال ابن الجوزي  
**اللهم اني ضعيف فقير** تأكيد لما سبق وامام ابن كرمي  
 امتقاره فيزداد حبه ورغبته ويند كرمه فيزداد  
 محافته ورغبته فيكون بين الرجا والخوف اى دليل له  
 بدون اعزازه فاعزى فانه لا معزير لك انت الذي معزى  
 نشة وتذل من شاة وان فقر اى محتاج الى رزقك الحسى  
 والمعنوي شدة لا يحتاج ابتداء ودوانا ولا فتاى عندك اذ كل  
 من سواك مفقر لك وانت الفنى عن كل ما سواك فارزقنى  
 رزقا صلاا واسعا بلا كد اصرفه في طاعتك وارزقنى العافية  
 في الدين والدنيا والاخرة رواء الحاكم وان اى شبيهة كلاهما  
 عن رتبة بن الحبيب اسلمى عن ابيه **ثم قال الشيخ رح**  
**اللهم اني استسكان عيشة** المسئلة اى خير كل ما سأل من حضرتك  
 وخير الدعاء اى خير كل دعوى مطلوب من رحمتك قاله  
 القاري جعل الدعاء بمعنى المدعى وذلك ان تجعل الدعاء على ما هو  
 ومعناه اى خير اللفاظ التى يدعى بها واحسن العبارات وافضل  
 الدعوات الجامعة لانواع الخيرات المانعة من الشقات كعنا الدعاء  
 فانه مجموع في امر الدنيا والاخرة والظاهرة والباطن والدعاء السابق  
 وهو قوله اللهم احسن عاقبتنا اى لكن المعنى الاول مناسب للتأني  
 والمعنى الثاني مناسب للتلاحق ولكل وجهة فاضر ما  
 وخير النجاح اى خير كل ظرف وفوز على مقصود وخير العمل  
 اى من جنس الاعمال النافعة وبباطنة وخيرا لاهل ما كثر فاه  
 وخير الثواب اى الاجر والمثوبة بغير اعظم الثوابات في نفسها  
 وخير الحيرة اى احسنها وطولها في طاعتها كافي كبريت وخير الملمات

وتقديم الجار للاختصاص ولا غنى اى جعلى متوجها الى الجز

وتقديم الجار للاختصاص ولا غنى اى جعلى متوجها الى الجز

اللهم اني استسكان عيشة المسئلة اى خير كل ما سأل من حضرتك

وتقديم الجار للاختصاص ولا غنى اى جعلى متوجها الى الجز



وتع في الحصة بدوه لفظه خير ما يجمع عند المات او خير  
 هيئة الموت وقول القاري في تفسيرها ان خيرتها او خيرها فيها  
 وتبني على ما كان واتصاف المستقيم وتقل وازني له موزنا  
 اعمال الصالح وحقق ايمان في الثبات والدوام الى المات  
 وارفع درجتي على علم وعلا ودينيا واخرى وتفضل صلوات  
 امرؤ سائر عبادي وانما حق الصلاة بالاعتقالات لانها عماد الدين  
 واعرف خطيبي على جميع بيان فلا ضافة للو شرف ليشمل  
 الظاهرة والباطنة واسلك الدرجات العلى في الفردوس والاعلى  
 العالي في الرابطة العالي وكثر اسفل لاطراف الضام والذك  
 وجه الدرجة هنا لانه درجا الاخرة كثر في غير شامة كنسها  
 من الجنة من يمين في معنى آمين استجب يا الله على الصالح  
 ولما اراد الاجالة الدعاء مرة اخرى اعاد النداء وسأل فقال  
 اللهم اني اسئلك فواتح الخير جمع فاتحة وفاتحة الشيء اوله ان  
 اوائل الخير وباديه من الاسباب المحضلة وخواتمه الشيء اخيره  
 ان اسئلك او اخر الخير ونهاية وجوامع الخير الجامعة كما  
 في الدنيا والاخرة ولما كان التكرار في الدعاء في كل المصلح الى المات  
 فيه مط ومحمد كثر ما سبق فقال واولة واجزة الفردوس  
 والاخرى وظاهره وباطنه والمضم استغفار اجناس الخير  
 واصنافه وانواعه وافاده والدرجات العلى من الجنة آمين  
 تقدم مثل واعاده تد كبر للتقوى وتجديا للرغبة والاشتهار  
 الله ويحني على خالص من النار ومغتن بالليل والنهار ان اسئلك  
 ستر على ذنوبك التي علمتها بالليل والنهار فلا تؤاخذني بشئ منها  
 فانك تغفر الذنوب جميعا والازل الصالح من الجنة آمين  
 ان اسئلك النزل للدين لعبادك الصالحين فالصالح هنا معنى الدين  
 فلا حاجة الى جمل من قبيل ليل فالم وناره صائم الم ان اسئلك  
 خلاصا من النار من خلاص منها حال كوني سالما عن ذنوبها وشيها  
 فلما الحمد ابتداء لا بعد الدخول فيها كما قال تعالى الذي سبقتم من الحسنى

ان من عذبت مملون

في رة

اراد سكر من سكره و كان في ملكه

وان تدخل

وان تدخل الجنة امنا انما سبب من مناقشة شوال وغيره وهنا  
 انتم في زيادة التي لا يقع في الحصة ثم شيع الى الرواية المتفق عليها  
 فقال الله ان اسئلك خيرا ما اتى به الامرة وكسر التامك  
 مضارع لا يتان ابر خيرا ما اظهره من القول باللسان وخيرا ما اقبل  
 من سائر الاعضاء ولا ركان وخيرا ما اعمل من طريق القلب ليجاه  
 فالغنى استقصا اعمال الخير من العبادات القولية والبدنية الموعلة  
 الظاهرة والباطنة لبا طنية وقلة الحسنى ما اتى من قبل ولا يجل لثنت  
 متحدة في المعنى في كثر التاكيد والبيان في عمل الدعاء في خيرا  
 بطن وخيرا ما ظهر من الكونيه والدرجات العلى من الجنة آمين  
 اللهم اني اسئلك من نفع في كثر في غير شامة كنسها  
 او تدبر نفع شاني ولا تفهم من نفع الذكر بقوله ان لا يشرح لك صلا  
 ووضعنا عنك وزرك الذي انقضى ظرك ورفعتك فذكر  
 وعلى هذا النوال قوله وتضع وزرك على ثقل اسمي وتضعي وتضع  
 امرى على جميع شايه وحال وتطهر قلبي من غلبة الغفلة والقلة  
 والاخلاق العكسية وقيل على الانوار العلوم الدينية والاخلاق  
 السنية ولا سر الربانية وتخصن بتشد يد الصاد المملوك  
 نسخة بالتحقيق وتحملا فرجي على عورت والعورة سيرة  
 الانسان وكل ما يستحي منه ان تحفظ عن السبل المحرم وقيل يحفظ  
 عفيفا عن الزنا والوطء ومقدساتها ويحفظ ذلك وتورث في  
 قربة قاله صريح لا سكتة في هذه الرواية وارجة في الصالح  
 الطيب للسيوطي في غير ابيه واسكن الروايات وتورث قلبي لانتظار  
 انزل فهم من كلام الساج المزبور ان الكلام الطيب هو  
 للام ان السيو كما هو مقتضى سوق عبارة القاري في اول الخبر  
 لكن الساج المذكور صرح في اول الخبر بانه كتاب مشهور لا ينبغي  
 فيه كلامه تناقض ظفتيرة وقول القاري في شرح الحصة  
 وفي كلام الطيب ناقل عن الجرائد وتورث قلبي في خبر الساج واختار  
 القاري رواية الكلام الطيب لانه ليس فيها ايهام ان كان في الرواية الاخرى

في رة

وهو الذي  
 انه يكثر دفع ثقتي  
 بان يقال انه حكم اوله  
 الكلام الطيب لانه يكثر  
 انه للسيوطي فارجح ما قلنا  
 لاختلاف الزمان



وللاد  
بالاول هو قور  
نظر قلبى وبان  
قور تنور قلبى

فلما حجة الى الاعتناء فرفع التكرار بالاول اية الى التخلية والى  
الى التخلية والتخلية كما ذكر القارى في الشرح الزبور  
وتنفس في ذنوبى لم يحو عن صحتى واسلك الدرجات العلى  
من الجنة امين اللهم انى استسكنك في شاربك لى سمعى بان  
تخفظ عن الحركات وتوفق الى سماع الواجبات والسند وبات  
وفي بصري كذا له وفي روي الى فيها حياتي فبارك فيها  
باستعمال اياه في طاعتك ومرضاتك وبعدها من سخطك و  
مكروهاتك وفي خلق شيخ اول من جميع يدنى لا استعمل الا  
طاعتك وفي خلقى بعثت او بضم فسكون اى جميع اخلاقى  
بجعلها كما امرت خيعة حتى استعملها في مرضاتك  
وفي اهل واولادى واقاربى وعشيرتى وجميع اخوانى وجميع  
الزمين والمهمات وفي محياى بان تجعل عرب كل في طاعتك  
وفي ممانى بان تحمى عسرى على الامان **وفي غسل**  
في جميع اعماله على عند انقضاء اجله فان الاعمال بالحواس  
اللهم وتقبل هذه الرواية هي الواردة التي في الكلام  
الطيب وهي المختارة عند الشيخ القارى رحمه الله  
وفي الحصر وقف وتقبل بلوننا وبالنصب عطفاً  
على تبارك على انه فعل مضارع حذفت حرف التاني  
اى من تقبل وفي بعض نسخ الحصر وتقبل بالسكون على انه  
صفة الامر قال القارى ويؤيده ما في الكلام الطيب  
من زيادة اللهم وتقبل حسنى **اي اعاد الشيخ**  
**واسلك الدرجات العلى من الجنة امين**  
وفي ختم كل دعوى بسؤال الدرجات العلى من الجنة  
اشعار بانها هي المطلوبة الا على المقصود الاسنى  
وتكرار امين **لثا** كيد طلب الاجابة في كل  
حين رواء الحاك والطارى في الصكر وفي  
الوسط اية من ام سلمة رضي الله تعالى عنها

ثم قال

ثم قال الشيخ اللهم اجعل اوسع رزقه على قل النادى الرزق  
ظلالنا كالتوف وبابن القلوب والتفوس كما عارف  
ورشح الاول فوله عند كبر سننى وانقطاع عمرى اى شرافى  
على الانقطاع ولا رجل من هذه الدار فان لا نشأ عند شيخه قيل  
ضعيف الكفاية من سعي فاذا توسع الله رزقه كما عونا على البقاء  
انتهى حل الرزق على الحسى والسوى وما ورشح الحسى من سباق البقاء  
وقل شارج اى رزقك العنى كما صلاح الاعمال بالصلاح والامانة  
على الاعمال الصالحة المخلصة والحسى كتنبيه المظم والشرب والمليين  
والسكن انتهى من حل الرزق على العنوية والحسى اية الا انه غير مقيد  
العنى ولا يرجح الحسى بل يرجح العنى بالقديم وحمل ابن الجوزى على  
الرزق الحسى فقط حيث قال يمين انه في الساروق يكون ضعيفاً عن سبي  
والكفاية انتهى وحد الشيخ القارى في شرحه على الحصر على العنى فقط و  
اعترض على الشيخ ابن الجوزى حيث قال وهو مناف لما ثبت انه صلى الله عليه وسلم  
ما تسمى كينا كما سأل عن ربه ويدبرنا عن يهودى بوضع درعة  
واوى عليه كره الله وجهه ان يقضيه عنه وايضاً من القرآن صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ما كى يعيش باليسى والكفاية انا كان يعيش باليسى  
ولا جهاً والجدة في الطاعة والتوكل على الله وقد عرض عليه كنوز  
وصبرون جبالها فمبا فاعرض عنها واختار الفقر على الفنى استقنا  
برزق المولى قال لا اجمع يوماً فاصبر واشبع يوماً فاشكر وقد قال الله  
ورزق ربك خيراً وانتهى فيقول العبد الضعيف النول اذ راق  
اليه ابن الجوزى هو كحقيقا بقول ولا يرد عليه اقرا من القارى  
لان هذا الدعاء ممد من صلى الله تعالى عليه وسلم تقليداً لآمنه  
وتنصيصاً لمص صفة الدعاء ١٠ وسأل هنا في حتم كما  
استفاد من بعض الاشياء التي لا يك صدورها منه صلى  
تعالى عليه وسلم لان فامته من لا يصبر على الفقر ولا يصلى  
لا الفنى واما غنسه صلى الله عليه وسلم فمفهوم الصبر على كل المكل  
رواه الحاكم والطارى في الاوسط كما لا يخفى من رواء

علم  
ثم في منه الحديث

بغير التهم اجنى مكينا واشتري  
واشترى في رزقه لك كين

والاعمال

اي عليه السلام

تأغها عن ايضا







ويؤيد ما قلنا ما ورد من زيد بن ثابت رضي الله عنه في سند  
 الزهد وسألهم اني اسئلكم عن الاهل والولى واصوفه بل ان يرد  
 علي ربح قطعها وبعض السارحين طنا الحزب سلك مسلك الحنفي  
 فقال معناه عنى من يلزم من نفقته وانما من يتم من غنى ثقل ولا يتم  
 انتهى وقول النادى والماد بالفتى الذى سأل عن النفس فى كمال  
 وسعة الحال كمنه لم يفتى هل الكمال يحفظ اذ  
 الحديث سأل عن النفس فى كمال ما كان كماله القارى رواه  
 والبطرانى كلاهما من حديث ابي هريرة بكسر الصاد المهملة وسكون  
 الراء المازن الا انها روى بها ناسا من ثقب وقيل قتيبي  
 وكنى اشهر ثم قال الشيخ **اللهم اغفر لي ابي محوسيات**  
**وان جنى ابي** بقوله حسنا وادخلني الجنة ابي بفضل الله وكر  
 لا بعبادته ولا بطاعته رواه الطبراني فى مسند بن زيد رضى  
 ثم قال الشيخ **اللهم اجعلني صوبيا** اى كثير الصبر على الطاعة وعن المعصية  
 وفى المصيبة قيل الصبر باس جميع الاعمال اذ لو لم تكن العبادات بل  
 قيل الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر كما وردت به الاخبار  
 وما وصفنا من اوصاف الصبر كذا او اسما من اسماء الحسنى فقد وصف  
 الصبر بنحو ما وصفنا كثيرا وذكر الصبر فى القرآن فى موضعين من  
 وكثرة الذكر يدل على فضل وروى عن من صبر عن المعصية فله ثلثمائة  
 درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء ولا فرق بين صبره المصيبة  
 فله ثلثمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض كذا فى  
 الكفا وقال ابن عباس رضى الله عنهما فيها الصبر فى القرآن ثلثمائة  
 صبر على اداء ما امر الله به ثلثمائة درجة وصبر على ما حرم الله تعالى  
 فله ثلثمائة درجة وصبره المصيبة عند الصدمة الاولى فله ثلثمائة  
 وانا ضل هذه الرتبة لان كل يوم يقدر على الصبر على ما امر الله به او ما  
 يكره الله تعالى فلا يقدر عليه الا الصديقون فام ذلك سيدى على النفس  
 شبيه المحارم واجعلني **شكورا** اى كثير الشكر على نعمك واحسانك  
 بل وقيل ثقتك ومحبك واجعلني **في صبر** بان انظر الى

فيه روى ذلك  
 بنحو  
 الخلفى  
 انما هو فى النفس  
 لكن هذا الحديث  
 لا

الصبر فى اللغة  
 يدعون ربه  
 الشريعة  
 لا اله الا الله  
 مع ذلك  
 الصبر

ومع صبره  
 فله ثلثمائة درجة  
 ما بين الدرجتين  
 كذا فى الكفا  
 ولا ريب

وتقوى

وتقوى على من غير اوطافلا اتعزى العجب والغرور وفى  
 التوبة وسأل الشيوخ وفي اعيان الناس **كثيرا** ليؤثر فيه  
 وعظمى امرى بالمعروف ونهى عن المنكر ولا يتعدوا ما يعطى لاجل  
 بنظرهم الى بين الاحقار رواه الطبراني عن طريقه **الحديث**  
 الاسلمى رضى الله تعالى عنه ثم قال الشيخ رضى الله عنه **اللهم انى اسئلك**  
 نافعاً وهو علم التوحيد وعلم الفقه وعلم الكتاب والحديث  
 وقيل هو ما يتقدمها حبه الى دار السلام او هو ما يعمل به امين  
 على ما عندى لقوله تعالى وقيل رب زدنى علماً وعلماً لا متقبلاً  
 بفتح اللوح المشددة اى مقبولة بان يكون مقبولة لا محلاً وعلماً  
 هو على التقبول وقابل للوصول وزقاً حلالاً طيباً الحلال  
 ما افتاك المغنى بانه حلال والطيب ما افتاك قلبك ان ليس  
 جناح وهذه الجملة ليست موجودة فى رواية ابن الجوزى فى الحديث  
 عن الطبراني فى مسنده موجودة فى غيرها ومشهورة وانما هو الشيخ  
 فى هذا الحزب والمعنى اسئلك رزقاً موسماً بلا كدر ولا تعب  
 حال كونه حلالاً اى من كسب حلال او من وجه حلال فان الله  
 يرزق الحلال والحرام على ما يشاء من السنة والجماعة عزام سلمة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فى صلاة الفجر  
 اللهم انى اسئلك علماً نافعاً وعلاً متقبلاً ورزقاً حلالاً طيباً  
 رواه احمد وابن ماجه والبيهقى فى الدعوات **كثيرا** فى صلاة  
 ثم قال الشيخ **اللهم انى استغفرك اى اطلب منك المغفرة**  
 لذنبى اى اجمع ذنوبى سترها وجهها ظاهراً وباطناً لا غنى  
 الا انت واسمك لك لمرشد امرى اى ليصالح شانى  
 مخلصه ومطالبه فان المرشد فسر الجوهري بانه المخلص  
 واستجى له اى اطلب منك الخلاص من شر نفسي فانها اشارة  
 بالسؤال كمنه قال تعالى انفسى مارة بالسوء وهذه الجملة  
 ليست موجودة فى الحسن رضى الله عنه موجودة فى رواية  
 البيهقى • وزيادة الثقة مقبولة والتوب اليك اى ارجع

الشيخ  
 الرواية على السنة  
 قوله

مطلب  
 الحلال والطيب

بلوكه

الى نوبه واسر الى عيوب

فتب على ابي  
 انك  
 خالق وحسبى  
 ص



اللهم كثر العزائم لتجديد الرمان وتأييد الرمان  
 واجعل في شجرة فاجعل كما في الحصان رعتي لي على ورجائي  
 اليك لا الى غيرك واجعل غنائي في صدري لي واجعل غنائي في قلبي  
 لا في غير قلبي القاري اقول ولا في غنائي في قلبي اقول واجعل غنائي في قلبي  
 حتى لا ارضى بشيء غيرك من متاع الدنيا واجعل غنائي في قلبي في يدك  
 حتى انصرفت في الدنيا لصاحب الحاجة والعنفوت ورجع في حال الصبح  
 للرجل الصالح وبارك لي في ما رزقتني **يا رب** يا رب اقم لي قبيل  
 وان اصرف في فريضة الجليل رجاء الثواب الجزيل قال القاري  
 اقول الاول ان يقال ان **يا رب** ما رزقتني قبيل فالحق في ما لم يصح  
 القناعة والشكر فانه قلت له شكركم لازيدكم  
 وان كان كبر فالحق في صرف في وجه الخيرات حتى يكون  
 سببا لزيادة الدرجات نعم الربكة الزيادة على التقدير  
 فافهم وتقبل مني **يا رب** على وفق امل بفضلك وكونك  
 انت انت وحدك **يا رب** في ربي وخالي وميوني ورازقي  
 رواه ابن ابي شيبة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت ابا عبد الله  
 السجستاني عن صهر بن الخطاب رضي الله عنه عن صفوان عليه السلام  
 قال قال الشيخ **يا رب** اظهر الجليل امي الامير الجليل الذي في شام ظهور  
 الكما كما سبقت او قلت رحتي غضبي **يا رب** ستر القبيح امي الامير  
 المكروه الصادق من نفت الجلاء حيث شبه الى الشيطان وسائر  
 ابواب الضلال او معناه **يا رب** اظهر جميل عبادك وستر قبحهم فان  
 جملة اسماء التبارك **يا رب** واخذ من شأنه **يا رب** بالجملة ان  
 قال في المختار وجرت عليه جيرة ان جني عليه جناية ولا يهتك  
 بكر الفوقانية الا بجزء التستر بكسر السين من استارة ارباب  
 لا يفتح بهتك التستر من شأنه **يا رب** يا عظيم العفو يا عظيم التستر  
 لذنب المذنبين يا حسن النجا و **يا رب** يا عظيم العفو يا عظيم التستر  
 وهو ناظر لا معنى قوله ولا يهتك التستر كما ان قوله يا واسع العفو  
 ناظر انما يريد معنى قوله لا يؤخذ بالجيرة وقوله يا باسط اليدين بالرحمة

تفسير

طلب

الملك في التستر عا دارة

ومعنى التبري من عدم المأخذة

ما ينوي

مما يقوى على باعظيم العفو وبسط اليدين كناية عن سعة العفو  
 وايراد التشبيه لارادة زيادة المبالغة **يا رب** يا صاحب كل شيء  
 كل شيء بلا طمع عليك لقله كما يكون من مخزى ثلثة الا هو ابعيد الاله  
 وفيه اشعار بان يعلم السر والنجوى **يا رب** يا منتهى كل شكوى  
 اشارة الى انه لا ينبغي الشكوى الى غيره كما قال يعقوب عليه السلام  
 انما اشكوا بئى في حزن الى الله وذلك لانه لا مستعان الا هو فلا يقا  
 الاله وما انصرف الا من عنده العز من الحكم **يا رب** يا كريم الصنيع  
 التجاوز واصلم على ما في النهاية من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعز من  
 عز ذنبه ومنه قوله تعالى فاعرض عنهم واصمح **يا رب** يا عظيم المنى العطا  
 ولا مقام ولا حشا **يا رب** يا مبتدئ النعم ومنه نسخة يا مبتدئ النعم  
 قبل استحقاقها ام بسبب طاعة وعبدان بل قدر النعم قبل استحقاقها  
 مخلوقة مع ان الاستعداد والاستحقاق ايضا من جملة انعامه يا ربنا  
 وباسيدها هكذا في اصل الجلال بالواو والباعطة وهي ساكنة في اصل  
 الاصيل ووجودها هو السبب لقوله **يا رب** يا مولينا ويا فاعز علينا  
 اشارة مطلوباتنا استلك يا الله ان لا تقوى **يا رب** يا فاعز علينا  
 وفي نسخة خلقنا وهو اللام لما قبل لفظا ولعل وجه العدول ان الجمع  
 سبوق عام للذين والمكافاة فلا بد ان يقيد عدم الاحراق بالنار لنفسه  
 وفي معناه من شيعه قال القاري رواه الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه  
 عن جده وقال صحيح الاسناد ثم قال الشيخ **يا رب** يا فاعز علينا  
 ورجعت فانه اشارة لا يملك كهار حرك الا انت  
 وكذا الفعل ولعله من باب الانكفاء او ترك ذكره للمقابلة في خصت  
 الرحمة بالذكور لانها اوتيت والضمير يرجع الى الصفة التامة  
 للفضل والرحمة كقوله تعالى واستغفروا بالصبر والصلوة وانها  
 الا على الخاشعين رواه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 ثم قال الشيخ **يا رب** يا عظيم العفو يا عظيم التستر  
 وفي رواية حسن التستر لا بد ان يكون التستر فاحسن خلقي  
 بعينين وفي رواية ابى بيل مختص خلقي ارجل اختلاها الله مستحقة

من تبع الداعي وهو اول الى التستر



كالم والحمد والشكر والكرم والجلل والسخاء والسخاء  
 والعدل والحيمة والتواضع والاخلاص والارادة الجبر السليم  
 وغير ذلك ففهم القهيات هي الاخلاق الحسنة زوايا احمد  
 ابو بيل كلاهما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول  
 صلى الله عليه وسلم اذا نظرت المرأة لغيره لم يفرق اليها ثم قال الشيخ  
 ربنا اغفر وارحم واهدنا السبيل لا فقم الصراط المستقيم  
 والديه القويم والسبيل في الطريق المعتاد سلوكه بذكر ووثق  
 والثاني ان قلب كافي القاموس وغيره الطبيب النبي محمد  
 اغفر ذنبي واذهب من الاذهاب انزل عني قلبا  
 كل ما ينظرونه قلبه من فل وحقد وسائر الاخلاق الذميمة قال ابن  
 الغيظ هو غضب كامن للعاجز وذهاب من القلب لانه لا يرى لها  
 واجرم من الاجارة ان يحفظ من مضلات الفتن ما ظهر منها  
 وباطن من الفتنة المضلة ومن الحق المغيرة ما احسنت  
 ان الى ان توفيتنا من الصفة رواه احمد بن حنبل في صحيحه  
 ثم قال الشيخ الطبيب الرزقي طبيا وهو لا يصح في ولا ينادي  
 بنقل احد وويل للطبيب ضد الخبيث ويقال للحلال طيب ايضا وفيه  
 جازا الدماء بالزرق وهو لا يتبع عند الصونية وعند الفقه  
 والمحدثين لكثرة ورود في القرآن وسنة واجماع الاقبح  
 وبعض الصونية منع الدماء بالزرق انتك الطبيب  
 ورضي بامتنهم الله وعلم واعتقادا بان الله لا ينسأ ولا ينسى  
 اربع الاعمال الصالحات بالتوفيق والهداية طبيا ان حال كوني نظيفا  
 من دون الذنوب والاخلاق الردية وفيه اشارة الى ان الخلية  
 بعد الخلقة وقبل تولد طبيا صفة لمصدر عندها استعدا طبيا  
 حاصله وفقره الى الاعمال الصالحة وجبت عن الاعمال القالحة وهذا  
 الحديث تذكر في الجامع الكبير للسيوطي عن السنن للترمذي  
 وعن مسند الفردوس في الشارح للاسكندر في  
 كنز ما قاله غير مطبق لما ذكر في الجامع الكبير

ما يزيله من  
 القلب

ان يمتنع

اربعة دواهم احياكم ايات الآلة  
 توفانا على هذه الصفحة

والى الجامع الكبير  
 ما جاء في خبره  
 اروي هاتين الكلمتين  
 التي ازلتني طبيا واستغفرت  
 صلي الله عليه وآله الزرق من خطره  
 رضي الله عنه

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ الطبيب اسلك نجاة اكبر ان يحبه بنية من غير  
 زمان او مكان فانه يكون ارحم لنفسه وادعى الى الشكر  
 وقيل نجاة الخير هو الرزق الذي لا يكون في المحل كافي الآلة الكرم  
 ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب واعوذ بك  
 ولا استغفر من نجاة الشرايا من بنية على عز وعيد زمان او  
 مكان بحيث لا يستطاع دفعه ومنع ولا يمكن الهرب منه فانه يكون  
 على النفس ولا يمكن التهرب منه ولا التحمل عليه ولذلك قال الله تعالى  
 فوصفت القبة لانه لا تارة بنية وهذا الحديث ذكره السيوطي في  
 السلم الطيب وفيه داعي الفلاح ايضه وعزاء فيه لانه لا يمتنع على  
 اليوم والليل قال شارح الاصحاح في ثم قال الشيخ الطبيب  
 السلام من المصاب ولا فلتا واذي سلام على المؤمنين ولا  
 يغفلوا في الجنة كما قال الله سلام نوفا من رب رحيم اوانت  
 تقطع السلامة لمن نشأ من عبادة ومنك السلام ان منك مرجي  
 السلامة قال بركة اللهم انت السلام الى سالم من العباد والقبول  
 والحدوث والعاهات والمنفعة ومنك السلام ان منك مرجي  
 وسببوه بسلامة السلامة وقيل منك تحصيل العباد النجاة  
 من المكروهات انتهى واليك يعود السلام الى السلام منافعة  
 بعضها على بعض اسلك يا ذا الجلال والاكرام ان تشيخنا  
 دعوتنا ان نقبل نادعا ناوان نقطينا رغبتنا ان طعننا ورجاونا  
 واسلك ان تقنينا ان ان تحملنا مستغنيين عن اغنيته عنا  
 ان جعلته مستغنيا عنا من خلقك لان الافتقار اليه اسد وسواله اصعب  
 وهذا الحديث مذكور في الكلم الطيب للسيوطي ولكن السيوطي رواه بزياد  
 في اوله وزياد في قوله الطبيب لم يذكر ان يادين كذا قال الاسكندر في ثم قال الشيخ  
 ربي في وفيه رواية الكلم الطيب اللهم قني والمعنى واحد ان ربي اجوني  
 احفظني عن اهلك ان من عذابك في جهنم يوم تبعث عبادك ان  
 عبادك لحسابك ولما كان عذاب الدنيا ينقص عذاب الآخرة كذا في خطب  
 بلال الخ فانه اسد ولا يخفى وهذا الحديث مذكور في الكلم الطيب للسيوطي

واستيد طرغاه في الكلم الطيب  
 البسني في الدعوات

ان تحميم ببلال انتم قاله

وفي الحضر واما ابو داود وان يذلي  
 والنسائي



فيل يقرأ هذا الدعاء عند النوم  
 اللهم اني استغفر الله بك  
 الحرة

بوزة الية  
 الاسم من ترك  
 حاسا من كنه هذا  
 الاراد اختاره مختار  
 ٥٠

قوله

وعزاه فيه  
 الزينة وكذا اخبر  
 البصير في سبب الامان  
 به قاتلة رضى به تعالى عنها  
 من ان يكر الصديق رضى به تعالى  
 ولفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا اراد امر قال اللهم خذني  
 وابصر اخراج فيه من الله والكل قال  
 من لم يسمع من رضى به عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيقول اللهم خذني فخير الله له فلا يرضى به  
 ليقول اللهم خذني رضى به تعالى  
 انكم تقول ما كفى من الغفلة الحسنة  
 قطع البصر والرجل في هاب الال والولد  
 وكفى ليقول اللهم افعل ما يحسن في رضى  
 وعافيه انتم في هذا ينبغي للداعي  
 ان يقول اللهم خذني رضى به تعالى  
 كذا قال عروة بن السعيد بن جهم  
 وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ربنا انت آه  
 رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي  
 وقال عليه السلام ايها الله صل على نبيك  
 هو عصمة الرب

ثم قال الشيخ **اللمعة خريف** فقال امر من اخبره من باب باع اي  
 اجعلني في خريفك فاه خريف نفسي تنفعني وخريفك تنفعني  
 ولا يختار لي احد فيك وما صلا فمك خيرا لا ريب واختار لي  
 فعل امر من الاختيار اختار لي صلح الارز واجعل لي الخيرة فيه  
 فان الخيرات كلها من خيرة قال الطبري لما كان بكثرة هذا الدعاء  
 لا من جماع الكلم التي تجمع الخيرات الدينية والخرية انهي  
 ذكره السيوطي في كمال الطيب وعزاه فيه للترمذي وفي بعض النسخ  
 وقع بعد هذا قوله واعف عني في لوالدي لجميع المؤمنين والمؤمنات  
 ولم نجد في النسخ المعتدلة ثم قال الشيخ **وفي الصحيح**  
**كتاب الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم**  
**ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عندك**  
**وامنا صرح الشيخ رح بسند هذا الدعاء بقوله وفي الصحيح للترمذي**  
**والارشاد والادب بالتحقيق صحيح البخاري ومسلم حيث قال في جامع**  
**الصغير متفق عليه** انه رواه البخاري ومسلم ويمكن ان يكون المقاد  
 بقوله في الصحيح انه في الحديث الصحيح وقد تقدم تقييده فلا يفيد  
 ثم قال الشيخ **بسم الله**  
 الى سفين واخبرك باسم الله على بغيته نفسي **بسم الله** كل افة  
 نصيبني في نفسي ومن كل افة نصيبني في مالي **بسم الله** في جميع مالي  
 ومن كل افة نصيبني في ديني **بسم الله** الذي هو اعظم شان واظم امر  
 ودار خلاصته الدنيا والآخرة والمصيبة في الدين على اعظم المصائب  
 ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجعل مصيبتنا في ديننا  
 وفيه الترتيب من الادنى الى الاعلى على ما في الرب قبل هذا الدعاء من  
 الروحانيات المشروطة تنفعه بالاخلاق وحسن الاعتقاد والابتغاء  
 في وقت السؤال وهذا الحديث مذکور في كمال الطيب للسيوطي  
 وفي جامع الفلاح وفي لاذ **بسم الله** للنووي ولفظ الاذكار  
 وروينا فيه ابنه ابن السنن في عمل اليوم والليلة باسناده  
 عن صاحب من روى عنه عن ابنه ان رجلا شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه نصيبه

انه نصيبه الآفات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قل اذا أصبحت لبس  
 على نفسي واهلي ومالي فانك لا يذهب لك شيء فقل هذا الرجل  
 فذهبت عنه الآفات ثم قال الشيخ **اللمعة رضى به** اي اجعلني  
 راضيا مؤمنا بحكمك الازلي ومواليا لرضائك بقضائك القديم الذي  
 قضيت به فلا تختار غيره ولا ترضى الا به وببارك لي بما تكره  
 البركة فيما قدر لي من رزق واجل ومعاياة واولاد  
 وزوجة وخادم ومسكن وملبس حتى لا احب تعجيل ما اخير  
 لي من رزق وغيره قال الله تعالى **وكل شيء عنده بمقدار** قد حل  
 لكل شيء قدره ولا تاخير ما تجلت به من خيرا وشرا فحقته  
 او مرضى او غنى او فقر لان من رضى بالمقدور قنع بالميسور فلا يلهي  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما من الله والنجاة من الشدة  
 قيل انما كانت العجلة من الشيطان لا من الخفة وطيش وجلة  
 في العبد تمنعه عن التثبت والوقار والحكم وتوجب وضع الشيء في  
 غير محله وتجلب الشرور وتقع الخيوز انهي وقيل ايضا العجلة  
 من الشيطان الا في خمسة مواضع فلما سئله رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اطلعنا الضعيف وكجهن الميت وتزوج  
 البكر وقضنا الديون والتوب عن الذنب وهذا الحديث  
 الحديث قد كثر في جامع الصغرى للسيوطي ونقل فيه  
 فلهذا وعنه الطبري في المعجم ثم قالت الشيخ **اللمعة لا عيش**  
**الا عيش الآخرة** اي لا حياة كالملا او باقيا او معتبرا او مبرا  
 او هينا الا حياة الدار الآخرة والمقصود من هذا الحديث الزهد  
 في الدنيا والرضا في الآخرة رواه احمد في مسنده وابوداود  
 الترمذي في مسنده في كل من سئل عن رضى به عن الله صلى الله عليه وسلم  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن رضى به عن الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ومنه تحفر الخندق ونقل التراب في اكنافنا  
 فقال اللهم آخرة فاضف للانصاف والمهاجرة كذا في النساوي

العجز عن سبب الله في غنة مولد  
 صاحب البيت ابو الفتح  
 ٥٠

الظن ان بقا حياة كالملا او باقيا  
 بان نيت كقولهم فلنجية حياة  
 ويكون ان يتا طيبة  
 ٥٠  
 فلهذا وعنه الطبري في المعجم  
 فلهذا وعنه الطبري في المعجم  
 فلهذا وعنه الطبري في المعجم



ثم قال الشيخ اللهم اجني مسكينا فيه زجر النفس عن تنبها  
 من الشهوات لان المسكين قد قطع رجاءه من الدنيا ورغبته  
 الاخرة فليس من الشهوات الدنيوية ورضي بما قسمه الله تعالى  
 وتوفي بلح امتني كما في الجامع الصغير حال كوني مسكينا  
 ان على هذه الصفة واحشر في زنة المساكين  
 ان في جاعته لانهم يدخلون الجنة بغير حساب قالوا يا فتى  
 ونا هيك بهذا شرفا ولو قال واحشر المساكين في زنة الكفار  
 شرفا لك كيف وقد قال واحشر في ذمهم والمراد بالمسكين  
 المسكنة التي ترجع الى الاحسان والتواضع لا المسكنة  
 التي ترجع الى القلة وسئل شيخنا عن معنى الحديث  
 فقال معناه طلب التواضع والخضوع وان لا يكون من الجبابرة  
 المنكبرين والافنياء المنرفين انتهى ومنه اخذ سبكي  
 قوله والمراد بالمسكنة استكانة القلب المسكنة التي  
 ترفع من الفقر لانه عليه السلام اغنى الناس بالله انتهى  
 وهذا الحديث مذكور في الجامع الصغير واه ابن ماجه عن علي  
 سعيد الخوري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وزعم ابن الجوزي ووضعه ورده ابن حجر والركشي واطال  
 كذا في النواوي ثم قال الشيخ اللهم جعلني من الذين  
 اذا احسنوا استبشروا اما اذا اتوا بعمل حسن فزوه  
 بالاخلاص فيترهب عليه الجزاء فليس تخفون الجنة  
 فليس تبشرون بها كما قال تعالى وابشروا بالجنة التي  
 كنتم توعدون فهو كناية تلويحية قاله النواوي  
 وقيل معناه اذا احسنوا شيئا من الاعمال المأمورة بفعلها  
 المنهي عنها نكروا واخلصوا النية لرب البرية استبشروا بالجنة  
 العفارة والعتق من النار واذا اساءوا استغفروا  
 اذا فعلوا سيئة طلبوا من الله تكملة مغفرة ما فرط منهم ومن ثم قال  
 بعض العارفين خير الذنوب نسيان عفتك وشر الطاعات اورت عجبك

يقال  
 هذا رجل مسكين  
 ان حركت والمراحم  
 ان هذا الشرف غاية  
 منها كونه ان تطلب زيارته  
 عليه كذا قالوا

والمصطفى

والمصطفى صلى الله عليه وسلم معصوم من الاساءة وانما  
 هذا تقليم للامة قاله النواوي وقيل معناه اذا اتوا بشئ من  
 الطاعات والسيئات استغفروا انما يلو وجوا علا بتوبه  
 تكملة واذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله  
 فاستغفروا الذنوب ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا  
 على ما فعلوا ولم يعلموا اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم  
 وهذا الحديث مذكور في الجامع الصغير واه البيهقي عن عائشة  
 رضي الله عنها عن ابيها سمعته قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اني اطلب منك رحمة عظيمة كائنت من عندك اي  
 ابتداء من غير سبب وقال القاضي نكسر الرحمة تعظيما لها  
 دلالة على ان المطر رحمة عظيمة لا يكتسبها كمنها وهي صفة  
 بقوله من عندك زيدا لذلك التعظيم لان ما يكون من عندك  
 لا يحيط به وصف لقوله وايتناه من لدنا قل هدي اني رشد  
 قاله النواوي وقيل صوابه توصل لان هداية الارشاد هي الدلالة  
 فقط وليست مراد بل المراد هداية الوصول انتهى ولا يخفى عليك  
 ان هذا القائل اعترضه من مع الهداية واعترض على النواوي  
 واقرضه ساقط وانما مع النواوي لاه الهداية فداها هل  
 هي الدلالة على طريقه شاء الا يصل ما هو الوصول بالفعل  
 مذهب صاحب الكشاف فتبصر بها ان هذه الرحمة العظيمة  
 ولي الله وتقرية لديك وخسر القلب لانه محل العقل ومنا  
 التكليف وسلطان البدن وتجمع بها امرى امرى امرى  
 بحيث لا احتاج الى احد غيرك قوله امرى امرى جميع شاف  
 في الدين والدنيا والاخرة وتلم امرى امرى امرى امرى امرى  
 شعنى ما تفرق من امرى يقال لم الله شعنتك ان جمع الله امرى  
 المنتشر ونصلي بها غايى لي ما غاب عنى اي باطن بالايان  
 والاخلاق المرصية فتجعلها فردية الصك في موصوفه بالحق  
 وكذلك ما غاب من من الاخلاق الذمومة كالكر والحسد والنيل واصلاحها اذهاها عنى لا يبق شئ منها

هداية  
 في  
 علامات الكبرياء  
 الاعنى  
 واما الوصول  
 بالنقل الى السادة  
 واما الاصل بالنقل  
 فتبصر  
 وغيره بالامر  
 وفقه الوزير الرحيم



وحيث ان يكون معناه ما غاب عنى من مالى واهلى ولا دين واحدا  
 واما قوله في السفر والحضر فاصلا هم حفظهم عن خزي الدنيا ومنا  
 الآخرة وترفع بها شأدهى في كل امرى بالأعمال الصالحة و  
 الهيئات المطبوعة والخلل المحيطة فيكون تقيما بعد تضييق اوراق  
 بالجملة الاولى الاصلاح في الآخرة بازنها والكون مع الملا على  
 وبالجملة الثانية الاصلاح في الدنيا بالفوز وانصر على الاعمال وفيه  
 حسه مقابلته بين الثابت والساكن كذا قالوا فيكون المراد برفع  
 الظرف الى ثبته وانقذه وقيل انما هذا معناه الظاهر معلومة وصار  
 وجميع الاعمال التي من جملتها القول الطيب ومعنى رفقها ان يكثر  
 في العليين في محل القول مثل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والقول  
 الصالح يرفعه وقوله تعالى ان كتاب الامم لفي عليين وما شاكل  
 ذلك من الايات والاحاديث انتهى وتركها على ما هي عليه  
 وتنبه ونظرة من ادناس الزنا والسمعة ولله منى بها رستى  
 اى تدين بها الى ما يرضيك ويرضى بى اليك زنى ولا الهام ان يلقى  
 في النفس ما يبعثه على فعل او ترك وهو منع من الوجع بخلق الله  
 من يشاء من عباده وترد بها الفتى بضم الهمزة وكل من صدر بهى ام  
 المنقول اليه اليه او ما لوني اى ما كنت الف مرطافا انظر مر  
 والباطنة بان ترد على ما نشئت وتحفظ المجتمع منها فلا يفتك  
 منها شئ منى وقيل اليه ما كنت له والمراد عشيرة واقرباؤه واهل  
 فدعا الله ان يلقاهم ويهديهم للاسلام انتهى ويمكن ان يكون المراد  
 الالهة التي كانت في عالم الارواح وفي مصابيح قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تقارقت فيها ائتلفت وما تافت  
 منها اخلفت قال في النهاية ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل  
 والشر يحب الاشرار ويميل اليهم انتهى وتعصم بها من كل  
 امر تمنى ومنه نظن من كل لفة وبلية ومعصية وامانة العصمة  
 سبق الله عظمى ايانا هذا فضل السؤال واعظم النوال وتنويه  
 وزاد الشيخ هنا لفظ لا يرد وليست في الجاهل بغيره ومعناه لا يكون في

قوله وانما المحبة ان تحفظ المحبة

الالهة بضم الهمزة في المشهور وقد كثر

وبقيت

وبقيت اى لئلا لا يمان الكمال ليس بعد ان يبدد للمالبقين  
 كفر اى محمد لديك فاقه القلب اذا تمكن منه نور اليقين  
 نزلت عنه ظلمات الشكوك والاهام واضمحلت منه ردة  
 وسيل الاستقام قلة ورجعة بالنصب عطف على بقينا اى على  
 رحمة عظيمة جدا بحيث انال بها اى بسببها شرف كرامتك  
 الشرف والعلو والمكانة والكرامة اسم من التكريم والاكرام  
 والمعنى اعطى رحمة انال بها اى على مراتب الاكرام والاحسان  
 بفضلك يا حنان يا منان في الدنيا من العلم النافع والعمل الصالح  
 والتوفيق والهداية والكفاية من الرزق والمناجاة والآخرة  
 من الغفرة والوقاية قيل ورفع الدرجات انما هو من جهة من انزال  
 لا بجلال الاعمال اللهم انى استلكت كرامتنا واسئلك  
 والاهتمام الفوق من النجاة في القضية انتهى وقت القضية في  
 بين العباد قال الله تعالى من رزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز  
 والمعنى استلكت ان تقضى بام يوم القيمة بفتح من النار والدخول في الجنة  
 دار القرار ونزل الشهاد بضم النون والايام وقد يسكن مصر  
 جبل اسم لما يقام ويهتأ للتصنيف ولا هل العسكرو هو مذكور  
 في القرآن قوله تعالى كانت لهم جنات الفردوس نزلا واختلف  
 معناه فقال بعضهم انه الكرامة المنة للمسافر قبل قدومه فاذا علم  
 انباء حجاجا مثله يهتأ له فرشا وطعاما واما بارد اى محلا  
 فيه وورع ان الله تعالى الجنة نزلا للنفقين وبكفك قلة  
 ثلث اعدت للنفقين والمعنى هنا استلكت منزلة الشهداء في الجنة  
 او دجيتهم في القرب منك وهو صلى الله عليه وسلم وان كان  
 اعظم منزلا ونفعا فغنم كفته ذكره تشرى لاشته كذا قالوا  
 وعيش السعداء ان الذي قدرت لهم السعادة والازالة عما الاخرة  
 لانه صلى الله عليه وسلم من اسكن الناس قنلا من الدنيا وازالها  
 مطلقا قال السائى ويكون حلها على عيش الدنيا ان الذي قدرت  
 السعادة الدنيوية من القناعة والرضا وعدم مشغل الدنيا وقيل على

ان سبب من باب خضع

والكرامة بصيغة المفعول في جميع الروايات  
 التي رايناها

خرق

ان سبب

ان سبب فيه وقت عظيمة

قوله عيش السعداء في بعض النسخ  
 على قوله نزل السعداء

ان سبب

قوله عيش السعداء في الدنيا والآخرة وهذا السعداء  
 على لفظ الداعي وقد وقع هنا في المحض  
 ولم يفتقر الانبياء وليست من الغنى  
 في الجاهل الصغير



والنصر على الاعداء اي الظفر بين والمراد اعداء الذين قالوا انهم  
والنصر من الله تعالى معونة الانبياء والاولياء ومهاجري العباد بما يؤدونه  
ملاحم عاجلا واجلا وذلك تارة يكون من خارج بمن يقضيه الله  
فيعينه وتارة من داخل بما يقوى قلب الانبياء والاولياء او يلقى الرب  
في قلب الاعداء وعليه قوله تعالى انا لننصر رسلكم والذين آمنوا الا  
انك سمع الدعاء اي بحسب دعائهم اللهم انزل لي  
الهنزة وكسر الراء بك الهمزة فضاء حاجتي اليها اخذ  
اليه مراد من الدنيا والاخرة وان قصر بالضم ضعف راي  
عن ادراك ما هو لا روح والابح والاصح والانفع وضعف  
على اليه عبادتي عن بلوغ مراتب الكمال افتقرت الى حاجتي  
في بلوغ ذلك الى شمول رحمتك التي وسعت كل شيء  
اشد لاحتياجه قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله  
والله هو الغني الحميد فاستلكت فيسبب ضعفه وافتقاري  
اطلب منك يا قاضي الامور حاكمها ومحكمها وفيه جواز الاطلاق  
القاضي على الله تعالى والالف واللام في الامور للعوام اذ امور الدنيا  
والاخرة كلها في حكمه وقدرته وارادته وقضائه وقدره  
وباستنا في بلوغها بامراض العبد وبنينا القلوب التي في الصدور  
من جعل الاطلاق اسم المحل على الشيء كالحال فيه كقوله تعالى  
المرسلات لك صمد لم يرقب اليك فان الله تعالى كما يشي على الابرار  
والقلوب الحسنة كذلك يشي على القلوب المعنوية مثل الكبر  
والبخل والمغالاة الباطل كما تحجب اي تفصل وتحجب  
بين البعوت بان تمنع احد هاتين الاختلاط بالآخر مع الاتصال  
وتنقص من البغى عليه مع الاتصال العام وهو الذي مر في  
هنا من ذنب فارت وهذا ملح اجاج وجعل بينهما رزقا وجعل بين  
ان تحجب في تمنع من عذاب التعذيب ان تمنع من وتسمي  
اسم طبقة من طبقات جحيم وهي الثالثة او الرابعة على اختلاف  
وطلعت على نفس النار ومن دعوة النبوة في التثنية التثنية

وقيل ان  
فلان فلان جاءه  
واقام له ومنه قوله  
وتقينا له نورا

الاسهل

في الحديث  
ومنه انك  
حكيم وفي ذلك  
الحاكم لا يتعد الا ما يتولى  
المنع غير ان الفتا كما كانت  
لا تلمز زوم الحكم والحكم لا يمتد  
الحاكم ما حيا ولم يسم المنع في شيء  
فذلك ان القاضي هو الحاكم  
وحكم فضله قال البيهقي في الاسماء  
والصفات

فلاضافة

فلاضافة بيانية وقال ابو جعفر في النبوة الحلاله والحسين وقال في  
غير القرآن النبوة الحلاله قال الله تعالى دعوا هذا لله نبوة  
اي ما حوا واخلاقا ومن فتنة القبور فتنة سوال منكرو  
نكيره ان ترد في الثبات عند السؤال قال ابو جعفر في فتنة  
كيف يمكن ان يجعل نبوته في التجر حتى يطلب ان يجر منه  
قلت يحتمل ان يسأل العبد ربه ما علم انه ينبغي وان يستفيد  
ما علم انه لا ينبغي اظهرا للعبودية وقاضيا للرب واجبا لله  
انتهى في بركاته لادلالته في الخبر على سوال الانبياء عليهم السلام  
قال المناوي والغني واستلكت ان تجعل من الذين لا يسألون  
بقوم قبل والذين لا يسألون في قبورهم سبعة الشهود  
والمراد من مات بالطغي والطاعون وكل صديق  
واطفال المؤمنين على المشهور والفقير كل ليلة تبارك الذي  
بيده الملك ومن مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة بوقت الدفن انتهى  
اللهم ما قصر عنه رايي لجهنم اذ منتهى تدبيره ولم تبلغه بديني  
اي عجز رايي عن تفصيل شتيته ذلك المظلم فان الانسان قد يحجب  
عن ادراك حقيقة الشيء فلا يصح النية ح كما ان الشك  
فيه والمظنوه والموصوف لا تقع فيه النية ولم تبلغه مسئلتني  
اي سوال الجليل او شيئا او قد حوى او غفلت عنه من سأل العلم  
والخير الذي يثاب عليه من كل خير وعدة احدا من خلقك  
ان تنفذ مع احدهم خلقا تارة من امره وحقه وملكه قال المناوي  
ف قوله ان تنفذ تفسير الوعد وقوله من خلقك تارة الى ان الخلق  
يعني المخلوق واما انها فتة الى المعرفة بين العبد والرب واما انما  
علم يشعل للنساء والحج والمكة ولهذا وصف بالحج في قوله  
فما منكم من احد من حاجزين ولقد روي انه يفتي عباد  
بذلك خلقك والاشهاد في التشريف في هذه الرواية لنظر الوجد  
خاصة لا نساء وعوم من جهة شورا واذا لانتظام المؤمنين  
وهنا قالوا ان لفظ العباد المضاف في حق المؤمنين في عرف القرآن

طلبه في معنى الحديث

القبور

في الحديث

كما طاعت في حق المؤمنين

من قوله تعالى  
من عباده الذين هموا بالصلاة



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
الغنى لا ينفد والفضل لا يمتد

اللام  
ذكر الضمير باعتبار  
اللفظ لأنه مفرد اللفظ  
مجموع المعنى

وإن قرأنا في هذه فافهم

وتنبيه  
ما ورد في  
تهذيب الأذكار عن  
ابن عباس رضي الله عنهما  
قال استلكت آياته

أوحى لي أنت معطيه أحدا من عبادك المؤمنين من غير سبابة  
وغيره لا يخصوه فلا يكون فيه تكرار كما ترقم مع أن التكرار لا يخل  
في الدلالة من عموم قائله أرغب اطلب بحجة واجتهاد وانزع  
اليك فيه أنت في حصوله لي منك فأنك أنت القادر على تحصيله  
ولا يقدر عليه غيرك فهذا امر من عند الخلق واما ما في الحق الحق  
واسئل الله أن يسلكك الخير الذي أعطيت لعبادك الخير  
من قبلي فالخير الغائب يرجع الخير السابق وهذه الرواية هي لأكثر  
وفي رواية الجامع الصغير واسئل بلا ضير والمعنى اسئل من زيادة  
على ذلك الخير برحمتك التي لا غاية لسمعتها أي بخير رحمتك  
فإنه كما يسأل بالصفات الغلى كما يسأل بالاسماء المحسنة  
ورواية الجامع الصغير من رحمتك بن آجأة رب العالمين  
رب العالمين كما هو رواية الجامع الصغير وذكر هذه الجملة  
لتنبيه كمال الاستعطاف ولا يتجمل وانزع والتدليس السؤل  
الله بما ذا الحبل الشديد قال ابن الأثير يروي المحدثون  
بالوجه والردية القرآن أو الدين أو السبب ومنه واعتقوا بحبل  
وصفه بالشدة لأنها من صفات الحبا والشدة في الدين الشبا  
والاستقامة وهو بولاذع كونه بشاة تحية وهو القوة  
واقصر عليه الزمخشري جازما حيث قال الحبل هو الحول ابدل  
يا وروى تكملة لا حبل ولا قوة إلا بالله والعنف الكيد والكر  
الشديد من قوله واكيد كيدا وكروا وكروا وقيل في القوة  
لأن أصل الحول الكرم والاستقامة انتهى فيقول العبد الضعيف  
إن ما ذكره المحدثون هو العمل به لانه الاعتبار للرواية لا للدلالة  
والله اعلم والامر أشد السيد الموافق لغاية الصواب  
اسئل الله أن يسلكك الخير ولا هو لك يوم الوعيد يوم  
وهو يوم القيمة والجنة أي ما سلك الفرد بها يوم الخلق  
عبادك دار الخلود أي خلود أهل الجنة في الجنة وخلود أهل النار  
في النار وذلك بعد فصل القضية واستحقاق الامر

رواه

مع القوم

مع القوم إلى المحطرات الغريبة الشهود. إن الناظر إلى  
ربهم الشاهدين لكل جلال الركن السجود. إن كثرة  
للصلوة ذات الركوع والسجود الموقنين بالعبادة. أي ما عدا  
عليه الحق والخلق أنك رحيم موهوب بكل الاحسان  
وبدقائك النعم ورد. شديد الحب لي والاك أنك لفظ  
رواية البيهقي وأنت تفعل ما تريد فتعطي من شئت من أوله وان  
لما منع لما أعطيت وتنفع ما شئت. وأن قل الله جعلنا هاديا  
أي الذين الخلق لما يوصلهم إلى الحق مهتدين إلى الصراط  
الصواب في القول والعمل قال ابن القطان قوله هادي مهتدين  
فيه تقديم وتأخير لأن الانسان لا يكون هاديا لغيره إلا بعد أن  
يهتدي هو فيكون مهديا انتهى قال ابن حجر ليست هنا صيغة  
ترتيب قال في المناوي وفي رواية البيهقي في الاسماء والصفات  
مهديين بيابن غيرهما لين من الحق ومنه من لا يخلو من خلقك  
سلما بكسر السين المهملة أي صليحا وهو ضد الحرب لولم يأتك  
الذي هم حزبك المنفرد. وحيث هذه رواية البيهقي في الاسماء  
والصفات ولما رواية الجامع الصغير فهي وعدوا لأعدائك  
من اتخذ لك شريكا أو ندا أو فعل منك ما لا يليق بك مالك  
تحت بحبك رسيب بحبك الخالص الذي لا رياء فيه ولا  
سمعة ولا شقاق ولا يطلع عليه إلا أنت من احتبك  
حيث خالصا وفي رواية البيهقي تحت بحبك الناس ويقادى  
بعد أولئك أي بسبب عدائك من خالفك خالفك  
وهنا ناظر إلى أن من كمال لا يمان أحسن الله فيفضي  
الله هذا الدهاء أي هنا ما أمكننا من الدهاء فقد ابتنا به و  
لم نال جهدا وهو مقدورنا وعليك الأجابة ففضلت منك لا وجوب  
وهذا الجهد بالضم وتفتح الوسع والطاقه أي وهما كما في وسعنا  
وطاقتنا وعليك التمسك لأن بعض التمسك لفة في التمسك  
وهو أظها العجز وترد الامتناع عليك فتأدب إلى اليك استنادا

قيل وصف الهادي بالمهتدين لأن  
الهادي إذا لم يكن مهتديا في نفسه  
لم يصلح كونه هاديا لأنه لا يوفق الخلق  
في الصراط حيث لا يبصر

التمتع  
قال أبو جعفر في تفسيره  
وإن شئت المشقة انتهى  
ومن قرأ كل كلمة  
مكفأة كل هم وواصل  
الكل محبوب

وقيل التمسك هو الاعتصام على الله وقطع النظر عن الأسباب مع تهوؤها  
ولذا قال النبي صلى الله عليه وآله اعقل وقول كل

أرفق بقل مطلوب



اللهم اجعل لي نوراً في قلبي • اي نوراً عظيماً فالنور للتعظيم  
 قدم القلب على الجميع لانه مقر للتفكير في الآله ومصنوعاته ونور  
 ما يتبين به الشيء ونور القلب معنوي ونور في قلمي استغنى به  
 في ظلمة الخلق وهذا النور حسي ونوراً من بين يدي وفي رواية  
 بين يدي باسقاط من اي نوراً يسع ما في الدنيا والاخرة ونوراً  
 من خلقه اي من ولائني اي ليتبعني اتباعاً في حياتي وقيمتي في  
 اشياي بعد مماتي وهو نور العلم ونوراً عن عيني ونوراً عن شألي  
 ونوراً من نوري ونوراً من تحت بيني اجعل لي نور يحفظني من جهات  
 الست ونوراً في سمعي ونوراً في بصري لان السمع محل السماع  
 والبصر محل النظر والمصنوعات في زيادة ذلك تراد العارفين  
 الالهية ونوراً في شعري ونوراً في بشري اي في جلد وورث  
 في لحمي الظاهر والباطن ونوراً في فمي ونوراً في عظامي اريد  
 هذا اللفظ بالجمع من بين المذكورات لان لكل واحد من الاعظام  
 حكم شرعي مستقل بخلاف المذكورات فانهم قال المشاوي رضي  
 عنه • لان العين ياتي الناس في هذه الاعضاء فيوسوسونهم  
 مشوة بظلمة انهم يغيبون بها بابتلاء النور في هذه الاعضاء ليندفع  
 ظلمة اللعين ويذهب نوره وسوسته ولما دعا لكل عضو من اعضاي  
 نوراً يستدعي الي كماله وان يحيط به من جميع الجوانب  
 فلا يخفى عليه شيء ولا يبيند عليه طريق دعي ان يجعل له نوراً  
 يضئ به للناس ويهدون به الى سبيل معاشهم ومعادهم في الدنيا  
 والاخرة فقال اللهم اعظم لي نوراً واعظم لي نوراً واجعل لي نوراً  
 عطفاً على خاص لي اجعل لي نوراً شاملاً لا نوراً سائبة  
 وغيرها وهذا دعا بدوام ذلك لانه حاصل له صلى الله عليه وسلم  
 وهو تعليم لامته وفي رواية بدل واجعل لي نوراً واجعل لي نوراً  
 يعني اجعل لي نوراً يستدعي به كل من رآه في ظلمات بر وجهي  
 فاعطاه القرآن واعطانا الفهم منه وهذه منحة  
 من اعلى المنح في رتبة هي سني المراتب كما قالوا

وحسن احواله  
 ابلغه فانه اذا اراد  
 قال انه في نوراً  
 حافيه من عمل الشرع  
 السماع بلع السنين

نوراً في نوراً نوراً في نوراً  
 طلبت الزيادة بطريق السبابة  
 اخبرني به في رواية  
 اي كماله  
 كما في شرح اربعه افئدة  
 وقد سقط عنه الجواب  
 في هذه النور من نوري  
 وقد كتبت هذا السمع من حفظ  
 المعتمد وليست فيها اكل المعنوية  
 واسم الموفق

سبحان

سبحان الذي تعطف بالعز ام تردى به بعض ان تعطف به يظلم  
 ولا يباله شيء قال الزمخشري وتعطف وتعطف كارتداه وترداه  
 وعطف الثوب زجاء انتهى وفي رواية ليس العز بل تعطف بالعز  
 وقال به ان غلبه كل عزيز وملك امره من القيل ومالك الذي  
 سيفد قوله فيما يريد ذكر كماله بخشي وفي الرواية التي ذكرها من القيل  
 فلا نقول ان ذلك علينا فلا امر عليه والقبالة الامارة ومنه قوله  
 في تشبيه الذي رواه عنه الزمخشري سبحان الذي ليس العز وقوله اي الله  
 هكذا قرع الهرون في الفريسيين انتهى بنقته وبه يعرف ان تشبيه صاحب  
 ومنه قوله قال به باخبة واخصه فوجد في الاماوي سبحان الله  
 ليس المجد اي ارتدى بالعظمة والكبرياء والشرف والكرام  
 وفي المختار المجد الكرم وقد مجد الرجل بالضم مجداً فهو مجيد وباجد انتهى  
 وكرمه اي تفضل وانتم على صباه سبحان الذي لا ينبغي التشبيه  
 اي لا ينبغي التشبيه المطلق الا بجلاله كما وقدس سبحان من احصى كل شيء بعلمه  
 اي لا يعزب عن علمه شيء في الارض ولا في السماء يعلم كل شيء عدداً وكيفاً  
 سبحان ذي الفضل والطول بالرفع للتعظيم وقيل بمعنى القدرة سبحان  
 ذي الفضل والنعمة قال الزمخشري الفضل ما يتفضل به زيادة على  
 والنعمة جمع نعمة وهي ما تصد به الاحسان والنعمة وقال المشاوي وهو على  
 ملوك محرماته سبحان ذي الجود والكرم سبحان ذي الجلال  
 والكرام اي صاحب الصفات الجولية والصفات الجالبة وتل  
 المراتب الجولية الشريفة من سمات النعمة والصفات الاكرام الانصاف في  
 وقالوا اكشأ معناه بجلاء الرجل في التشبيه بخلته وعرفنا ان الله الذي  
 بقا ما اجلك واكرمك او من هذه الجلال والكرام للخلصين من صفات  
 من عظم صفاته سبحانه انتهى ولا كسر في هذا الدعاء سبحان والنعمة  
 من جميع ما كان بتكليف فاه ذلك بلايم الضام والذلة بخلاف ذلك  
 الخالية من التكليف رواه الزمخشري ومحمد بن نصر في باب الصلاة والبطراني  
 وسبق في كتاب الدعوات في هذا من فضله عنها كبرياء وتعالى عن التشبيه  
 الى سواه صلى الله عليه وسلم فانيته محسباً وهو في بيت خالته يتغنى فقام  
 فضله من الشئ فلا يصح ان يكون في الجلال

قول  
 حقيقة التعطف  
 حقه كما في محضر اذ هو  
 باللباس في ادم الانصاف بالقر  
 فكافة العواطف التي كما في الشرب  
 الابس

قول  
 في قوله  
 الذي تعطف به  
 وقوله اكرامه  
 اختمه  
 يقال فلان يتولى فلان  
 ان يحسنه واخصه  
 وقيل معناه حاكمه  
 يستعمله من علمه

قول  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

وفي قوله  
 في قوله  
 في قوله

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

في قوله  
 في قوله  
 في قوله



ثم قال الشيخ اللهم لا تكلني لى لانصرها الى نفسي لى  
لا تكلني اليها وتركني ههنا طريقه عيني لى تحريك جفني وهو بالنظر  
في القلة ولا تنزع بك الاربعة بابضها لا تفلح ولا تاخذني صالحا  
اعطينني قبل هو لا يان وقيل يشتم جميع الاعمال الصالحة فضا وغيرها  
وقد علم ان ذلك لا يكون ولكنه اراد ان يحرك هم امته الى الدواعي  
قال الحكيم وهذا تليق لامة انه ينبغي كونهم مستفيدين من ان يسلب اليان  
التوفيق لعمل الصالح فان من سلب التوفيق منه لم يملك نفسه ولم يان  
ان يضيع الطاعات ويشيع الشهوات فينبغي لكل مؤمن ان يكون هذا الخوف  
من جهة رواء البزار في مسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه انها كانت في الجاه  
الضعيف ثم قال الشيخ اللهم انك لست بالاله استخديناه  
طلبنا حدوثه ان يخدم بعد ان لم يكن بل انك الاله القديم الذي  
لا اولية لوجودك وانت الاول قبل كل شيء وكل من سواك  
ولا رب يسبكه اى ينقطع ويغنى عن ذكره او فناء او صفاء  
فانت الباقي وكل من سواك فان في هذه اللفظة ليست في الجاه  
وهي خارج عن طريق صهيبة الرهيضة استقامته والذين في الجاه  
الضعيف قول ولا رب ابتدعناه اى اخترناه على غير مثال سبق والباقي  
فيه لتأكيد النفي وفي بعض نسخ الجامع الصغير استخدينا لا وابنت  
بالكاف بدل الهاء ولا عليك شر كاء يقضون معك  
شيئا من خلقك لانك منفرد بالخلق والرزق واليجاد والتدبير  
وهذه الجملة ليست في الجامع الصغير ايضا والذين في الجامع بعد ابتدئنا  
قوله ولا ك لانا فذلك من اله ان يعبود بخلقنا استند وبقوله  
اليه اى لا حفظ وحايته ونذكرك اى نذكرك وما لم ينع هذا الجاه  
لكن لانا اله في الوجود غيرك فبعبادته او نقول عليه فخلقنا اليه ونتركك  
بل انت الهنا وما لنا اله غيرك ولا نعبد الا اياك ولا نفعل في جميع احوالنا  
في الدنيا والاخر الا على اهلك فانت الاله الحق وغيره لا يليق بالالوهية  
ولا بسنخ ولا اهانك على خلقنا اى بيجادنا من ظلمة النعم لا شرف  
الوجود احد غيرك بل انت منفرد في ذلك بل في الاشياء كلها لا تحتاج  
الى معين ولا ناصر وغيره لا تحتاج وقام فشر كاء فيك ان تطلب

اشغالين

ومن قول الجاه الضعيف كجاء كانه  
من اهل الدات فلا ينبغي  
ان لا شئ • محروم وقاسم  
يا حق آية

فيكون من قبل ان لا شئ اى  
محروم الذي

وفي نسخ  
الجامع الصغير  
دفع وما كان  
سلب

او في الاخر

او في الاخر اليك فانك المنفرد بالخلق والايما والفقير تباركت  
ان تفتيت وتزهد من كل ما لا يليق بشانك ونقايت  
اي غطيت وترفعت عن فهم المخلفين هنا انت الحديث في الجاه  
وقال المناوي تمام عند محرابك اطراف فعمل تمام ما زاد الشيخ هنا  
من قوله فنتسلك اى كل ما نفتقر ومحتاج ومن جملة المنفعة الاله  
لا اله الا انت اغفر لي جميع ذنوبي وخطاي ايعني اعفها  
فلا يبقى منها شيء رواه الطبراني عن صهيبة كذا في الجامع الصغير  
ثم قال الشيخ اللهم انك تشع ك ل اى لى لا يعزبك  
سموع وان خفي بين جوارحه وترى مكان ان كنت  
في ملا او خلا وتعلم سرى روى رواية سرى روى روى روى  
وما اظهر لا يخفى عليك شيء من احوالي اى حاله احوالي واما  
من شئت هذا ناكسك هذا قبله لدفع تروم الجار او التخصيص كذا  
في المناوي وانا الباقى لى بالذي اشدت ضرورة ومنه قوله تعالى  
واطعوا ابائكم للفقير الضعيف اى المحتاج اليك في سائر احواله  
وجميع اموره المستغني اى يسقيه المستغنيك فاكشف  
ك روى ذلك شدي يقال افاء الله اياها فاستغاث بها فاعاها  
واغاثهم الله ككشف شديتم المسكين بالجمع اى الطالب مثلا لانا  
من عذابك الرجل اى الخائف الذي قلبه في خفتان واعضا ترجف  
من هاج ذي الجلال ولا كرام المشفوع اى الشديد الخذلان الذي  
لا على فاية الا شفاق قال في الصباح اشفتك من كذا بلا لفظ  
وقال الزمخشري يقول انا مشفق من هذا الخائف منه خوفا يرقى اقله  
منه سلفا انتى للفر المعترف بذنبه والاقارب لا عرف لفظا مرادفا  
ففي الصباح اقر يا بحق اعرف به اسلك مسلك المسكين  
اى الخائف الضعيف سمي مسكينا كونه الى الناس ايسهل اى انصره وارفع  
اشكر اليك ايسهل المذنب تضرع من اخجلته مقارفة الذنوب  
وقال الزمخشري ايسهل لاله انصره واجهته في الدار اجناد  
المتهلين الذليل للضعيف مستهان به وادعوك دعاء الخائف الضعيف

وقد  
كعب  
دعنا الله تعالى  
كان من دعاء رادى  
الشيخ صلوات الله عليه  
وعلى نبينا

اشغالين

بالنحو وتبليها الفا  
لونه

است ارب من اجمع

المخفقا الاضرب

ترجف اسقط

وفي المختار الاقراف الاكس

اي المظهر



وفي الجامع الصغير ادعوه دعاء الخائف المضطر وهو معناه بئس  
بهذا ان السيد وان قلت منزلة فهو اتم الاضطرار لان الاضطرار  
حقيقة السيد اذ هو ممكن وكل ممكن مضطر او في مدينة وكان الخائف  
هو الخائف ابدا فالسيد مضطر اليه ابدا ولا يزال هذا الاضطرار  
والآخر من لودخل الجنة فهو محتاج اليه فيها غير ان عظم الاضطرار  
في الجنة التي ارفعت عليه ملاسها وهذا هو حكم الخائف اذ لا يختلف  
حكمه لا في الغيب ولا في الشهادة ولا في الدنيا ولا في الآخرة قاله في كتابه  
وقوله من خضعت لك رقبته عطف بيان للضمير وابدل ان كان  
ورضى استدل اليك وفي القصاص الحضور النظام وتواضع وتل  
الزخشي خضع من خضوعا نظاما وقوم خضعت ناكسا الاوس ورجل  
اخضع لارض بالذل وقاصبت سالت به عبرة تتبع البصر الى كماله  
من غيرة دموع وفي القصاص فاض الحاك كثر حتى سالت على ضفة الراد  
والعبرة بالفتح تحلب الدمع وبالكسر لا اعتبار ومنه القاموس العبرة بالفتح  
الدمعة قبل ان تنفيض وزدوا البكاء في الصدر وذلك جسمه  
اي انقاد خاضعا مطيعا لك جميع اركانها من واليا طنة طنة  
فذلك ومن غيرة ذلك ورضوانك ورضه لك نفع ان لصق انتم بالتراب  
في الصحاح الرضا بالفتح التراب وارغم الله انتم الصفة بالتراب  
وقال الزخشي من انجاز الصفة بالتراب اذا اذ له واهاء ومنه  
انتم اورغمه الله وفي النهاية اصل رغم انتم لصق بالتراب استعمل  
في الذلة والعجز عن الانقياد والافتقار على والمعنى هنا  
وضع انتم ووجهه على التراب ذلا وتواضعا لك كما فعل  
الحطاب رضى الله عنه لما قيل له اتق الله يا عيسى فوضع وجهه  
على الارض وبكا بكاء كثيرا حتى ابتلت الارض واخطط التراب  
بلمحته وقال ارغم وجهي لمررت اللهم لا تجعلني يدعا لك شفيق  
اي تقيا غائبا وقال القاضي ارضا بيا ضايع السعي وفي بعض الروايات  
زيد لفظ رب هنا طبق لاية الكرني موحى في كتابه ولم يكن يدع مالك  
والمعنى من الاية والحدوث قبول الدعاء ولا جابة حتى لا يكون دعاء الداعي عبثا ومنه

ان حكم الخائف لا يختلف باختلاف الزمان والامكنة

كر كرجع راجع

الضفة بالكم  
جانب المنزلة  
الضفة بالفتح  
جانب المنزلة  
جانب المنزلة

هم في منة الحديث

وكثير

وكثير في وفار حيا اى عطوفا شفوفا يا خير المسئولين  
اي خير من طلب منه ويا خير المعطين الخ خير من اعطى فلهذا  
من اسما الله احسن ختم بها الدعاء للشئال والشكوى وهذا الحديث  
مذكور في الجامع الصغير واه البطلان عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال كان فينادي به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة  
الوداع عشية عرفة اللهم انك شفع كذا آة ثم قال استرح  
اللهم اليك شكوى وشكوى المضطر الخ زين عوف لوفقر بين  
ومن الامانة على يقين ضعف قوت فانه اختار الضعف بين  
الضاد وضرتها ضد القوة انتهى فاضافته الى القوة من قيل  
امانة الشئ لا ضلة لا في ملاسبة والمعنى اليك من انقلاص في  
ضعفا فتم اليك ليفيد لا ختمها من اي شكوى اليك لا في  
فان الشكوى الى الغير لا تنفع فنية قصر الحاجة على الله تعالى والمراد  
طلب القوة على العدو نفسا كما او شيطانا او كفارا  
وعلى الصبر والطاعة واشكوا اليك ايضا فلة حيلة على اعدائي  
وليس حيلة اصلا فلا حول ولا قوة الا بك وانت المستعان  
ولست اعز ولا انت تحب افاة الصفات واشكوا اليك ايضا هو  
على الناس كبح احتقارهم اياي واسمها نتم في فخر في مهابة في قلوبهم  
وتدفع عن شرورهم وصعيدم واخام وضيرم انك على  
قدي يا ارحم الراحمين والشكوى اليه سبحانه وتعالى  
لانتا في امره بالصبر في النهوض القانية لان الشكوى طلب الفرج  
من الله تعالى وطلب الفرج والنصر ليس يخرج بل هو عبادة اخرى  
قال في الغامض والشكوى اليه سبحانه لانتا في امره بالصبر اي التبرك  
فان اعراضه عن الشكوى لغزو وجعل الشكوى اليه وجعل موطن  
والله سبحانه وتعالى يقتضيه شكوا الى خلقه ويجب من شكوا اليه  
انتم لا ترضون كذا بكسر الكاف وضمر اللام اي تتركبن وتسلمن و  
توقنن امرى الى عدو يجزئني بالتشديد اى ليقاى بفظه ووجه  
كرية قال الزخشي وجهه غليظ وهو باسل كبري ويوسفه لا سيد

دعا

الحق النيرة

الشكوى اليه سبحانه وتعالى

وسير الرطل وجهه كالحج ووجهه دخل

بسم العباس



وتجتمعت الرجل وجهته استقبلته بوجه منك خيرة وقيل هو  
 ان يلفظ في قول انته والعتي انه تكلني لما عدو بليقان بخلقة  
 قول وعجه كرية ام الى قريب من التشب له كنه امرى  
 ام جعلته مستطاعا على ايدى ولا استطيع دفعه حال لا خيرى  
 في الحالين والافتع ولا صلح الى ان تلى امرى انت ولا تكلني الى  
 من الناس الا باعد والاقارب ان لم تكن انت سا خطا على  
 وزواجة ان لم يكن بك سخط على قلا ابالي بما يصنع باصناف  
 واقارب من الاذى طلبا لم نمانك غير ان صافيتك التي في سلة  
 من البلاء والاستقام هو مصدر جاء على فاعلة او سعة فان عاقلة  
 قسم من رحمتك وهي وسعت كل شيء اعوذ بنور وجهك  
 الكريم ان الشريف والعظيم او الجواد او الجليل الذي  
 اضارت له املا جل ذلك النور السموات جمع السموات و  
 ارض الارض لان طبقاتها مستغضلة بالذات مختلفة بالحقيقة  
 واشرفت له النظمات اشرفت على البناء المنقول من شرف بالهو  
 نشرف اذا امتلأت به واشرفها بظهور الحق قاله الحكم  
 الكون كله ظلمة وانا انارة ظهور الحق فيه انتهى وصلح السلام  
 ونشر استقام وانتظم عليه امر الدنيا والاخرة واصلاح  
 ضد الفساد واصلاح ان بالتصالح وهو الخير والصلوات  
 والصلح اسم فيه وهو التوفيق كما في الصباح قلة المناو  
 والمعوضة منه قول ان يحل على غضبك تنزل بها وتوجه  
 قال في المختار كما منية حل العذاب يحل بالكسر حلا ام وجب  
 بالضم حلو لا انزل وقرن بها قوله تعالى فيحل عليكم غضبي فان  
 اعف بنور وجهك من ان تنزل غضبك به او توجه على فاع  
 ليس له فاع لغضبك قال تعالى فيحل عليه غضبي فقد هو  
 او تنزل على سخطك ام غضبك فهو من فيل عطف الديق  
 للاستعطاء واسترضاء الرب المراد باستغاثته تعالى الاستعا  
 ترجع الغضب والسخط ولك العتي حتى ترضى له استرضيك حتى ترضى

تحيي كرسب القوا الخالقين بوجه مكفوف  
 ابراهيم

المكفوف كطعن الوجه المتقشر  
 كذا ان القاسوس

طلب مصدر جاء على فاعلة

وفي رواية الجامع الصغير والارض  
 قال المناوي

تربيت الصلح والصلح

ابراهم عزير

يقال

يقال استعنته فاعتنيت به استرضيته فارضها في قول الخليل  
 العتي بضم العين للمصلحة واخر الف مقصور اسم من العتبات  
 والمعنى لا ازال استرضيك واحاط بك بكتاب الرضى حتى ترضى  
 ولا حول من معصيتك ولا قوة الا من شاطفتك الا باب  
 استغاثتها بهذا الاستغاثة بذاتك اشار الى انه لا توجد  
 حركة ولا قابضة سكون في غيرا وشرا الا بامر التابع لمشيته  
 انما امره اذا اراد شيئا ان يقول لم يكن فيك كونه  
 وهذا بسمي دعا الكمالك وذلك ان المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 لما مات ابوطالب اشتد اذ من فزع خرج الى الطائف رجلا ان ياؤ  
 او يبروه فاذا قوه اشد من قوه ورماه سفها الى هم بالحجارة  
 حتى وميت قدماه وزيد رضى مولاه بقبه بنفسه حتى انصرف  
 راجعا الى مكة مخرونا فذا بهذا الدعا فنند ذلك رسل  
 به ملك اجبل يسأله ان يطبق عليهم الا خشية فقال  
 بل اسأني لعل الله ان يخرج من اصلاهم من يعبد وهذا الحد  
 مذكور في الجامع الصغير رواه الطبراني عن عبد الله بن جعفر بن  
 ابي طالب رضى الله عنه قاله السناوى ثم قال الشيخ للعلم  
 واقية منقول مطلق لعل يحدوفاى في واقية معناه اخطاه  
 حفظا فيكون مصدرا على وزن فاعلة كما فية ويمكن ان يكون  
 مفعولا به لعل يحدوفاى سلك واقية كواقية الوليد  
 اما الولود كما فسرهم راوى الخبر ابن عمر رضى الله عنهما  
 فهو فعيل بمعنى المفعول ككلاوة وحفظا ككلاوة  
 الطفل المولود وحفظه قل المسكر اذا ما يقبه الله من الخيرات  
 وما يرب على الارض من المولود وما يدفع عنه مع قلة دفعه عن نفسه  
 بنو قى السالف والعاطف قال السناوى وفي النهاية قيل اراد بالولد  
 موسى عليه السلام لقوله تعالى الم زبله فينا وليدا انى كما وقيت موسى  
 من شرفه ومن وحى حجج فتنى شرفى فانا بين اظفرهم انتهى  
 فلع التفسير الاول يكون لالف في الوليد للجنس وعلى الثاني للعهد

والكتاب فحاطة الادلال ومذاق اللوح  
 نهاية

ارجح في رعا الله تعالى

مقدار امره فكان به مشيئة تكا

وخرج جليلك وجليلك  
 سوانى من تحت

استأني به ان ينظر فخر

نشره بغيره في الحديث  
 في الثاني  
 للزمخشري في قوله  
 كما يفرق الانبياء يقول  
 اللهم احفظني حفظا الولية

الآية ان يقول  
 وعدم علم بتوارة الحجة  
 موضع الشك الكلام  
 احفظوا كونه  
 وقد تنفخ المنة  
 وتنبأ ما كذا ان  
 النهاية



وقصة موسى عليه السلام مع فرعون طويلا وحاصلها ان فرعون باه وجعله ولد حتى بلغ عمره ثلثين عاما واوذيده ووقاه الله شره و فرعون المرز بك فبنا وليدا ولبثت فينا من عسر لا سنين وقتل فرعون واراد فرعون قتله فنجاه الله تعالى منه ومن اهله وولته ثم ارسله وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليد ربه ونجاه الله تعالى منه ووقاه في فناء بني اسرائيل على امه تعالى عليه وسلم وقاية من الله تعالى بتيه قوته وكيدهم ويكرم كوقاية موسى من عسران وهذا الحديث يذكرو في الجامع الصغير واه ابو يعلى في مسنده عز ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الشيخ رحمه الله اننا نسلك ان يطلب منك ونضج اليك فقلوبا او اوهة ان تضمره او كثيرة الدماء او كثيرة البكاء فمحنة ان خاشع مطيعة متواضعة متنيبة راجعة اليك بالتوبة متبذلة عليك بالادوية في سبيلك ان في احسن الطرق اليك ولا الحديث يذكرو في الجامع الصغير لكن الشيخ ذكر بعضه رواه الحاكم في المستدرک وهو رواه بسنده عز ابن مسعود وقال صحيح الاسناد ثم قال الشيخ اللهم اني اسئلك ايمانا يا باشر فلي ايمانا فان لا ايمانا اذا تعلق بظالم الدنيا والآخرة واذا بطول الامور سوي القلب وباشرة بفضول الدنيا ولا ينظر اليها ذكره حجة الامم حتى اعلم ان اجزم واستيقن انه لا يصيبني الا ما كتبت لي اني قد قد في عالم القديم الازل والاف في اللوح المحفوظ ورضي من المصطفى بما كتبت لي في هذا السلك الرضي بما كتبت لي من الرزق فلا استغنى ولا استغنى قال استاذي من اجل ما احبب الله الرضا بمواقع القضا والصبر عند نزول السلا والتوصل على الله عند الشدائد والرجوع اليه عند النوائب فمن خرجت له هذه الاربع خصال في الدنيا على بساط المجاهدة فقد صحت ولايته هدر رسول والمؤمنين ومن يتوكل الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وقال القرطبي من لم يرض بالقبض يكون ههنا مستغول القلب من هذه الهمم كيف يتفرغ للعبادة اذ ليس للانسان الا قلب واحد والكثير يذكرو في الجامع الصغير رواه البرزالي بسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الله يحب المتواضعين  
عليه السلام  
ما جئتكم من غير اني اكون  
مكثرا او روعا او متعذرا  
بما قسم الله منكم في حق الله  
فما من احد منكم من غير ان يكون  
مكثرا او روعا او متعذرا

ايضا من اجل ما احبب الله  
ايضا من اجل ما احبب الله  
ايضا من اجل ما احبب الله  
ايضا من اجل ما احبب الله

ثم قال الشيخ رحمه الله  
في رضى بالقبض فنع باليسور

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ رحمه الله لك الحمد اي حمدنا وحمدا هل الارض والسموات لا يتقرب اليك فانك اهل الحمد والشان الذي نقول بالثقة انما الذي كان في قسنا والا لنتقدا ان حمدك بحق حمدك سبحانه لا يخصي ثناء عليك انت كما اثبتت على نفسك ولك الحمد ايضا حال كونه خيرا عما نقول بالثقة ايضا ان خيرا مما حمدك به من الحمد وهو الحمد الذي حدثت به نفسك او استأثرت به في علم الغيب والرواية في الموضوعين بالثقة لا باناء وان كان مشهورا بين الناس ما حمدك حمدك بالحمد الذي كلفتنا به ولك الحمد ايضا خيرا من حمدنا وهو الذي حدثت به نفسك او استأثرت به في علم الغيب عندك فلي هذا يكون الحمد انشائية معني والحمد الثابته اخبارية لفظية وفيها الترتيب من الادنى الى الاعلى على ما هو في العرب هكذا ينبغي ان يقر معنى الحديث في هذا المقام والاعلم عندك العزيز وقول بعض السارحين هنا ويصح قراءة الاول ابنا الخاطب انما كان الذي حدثت به نفسك او استأثرت به في علم الغيب عندك ولا يصح قراءة الثاني ابنا لانه لا يمكن ان ياتي احد بخير من حمدك الذي حمدك بنفسه انما يخرق في العبارة بل لا تأمل وخطب في المعنى كخطب العشوة لانه لا يمكن ان ياتي احد بجداء فضل من حمدك بنفسه ولذلك قال بنينا صلى الله عليه وسلم سبحانه لا اخصي ثناء عليك انت كما اثبتت على نفسك اللهم لا يترك صلوته اليه صلاة ذات الركوع والسجود ويكن ان يحل على معناه التفرغ له في الدنيا وهو لنا سببا ونسبنا ان عبادي من نفسك ينسبك بالضم نسكا بوزن رشد وتنسك ان تعبد ونسك من يلب ظفرك ما كان سكا او ذبا يحجج التنسكية ان الذبيحة تقول نسك الله ينسك بالضم نسكا بوزن رشد بالسكون كذا في المختار قال في المناء واذبا يحجج في الحج والعمرة ونسك عليه لان ذبا يحجج الجاهلية كانت باسماء اصنامهم انتهى

قال الشيخ رحمه الله  
في رضى بالقبض فنع باليسور  
ثم قال الشيخ رحمه الله  
في رضى بالقبض فنع باليسور

ثم قال الشيخ رحمه الله  
في رضى بالقبض فنع باليسور  
ثم قال الشيخ رحمه الله  
في رضى بالقبض فنع باليسور

ثم قال الشيخ رحمه الله  
في رضى بالقبض فنع باليسور  
ثم قال الشيخ رحمه الله  
في رضى بالقبض فنع باليسور

ثم قال الشيخ رحمه الله  
في رضى بالقبض فنع باليسور  
ثم قال الشيخ رحمه الله  
في رضى بالقبض فنع باليسور

ثم قال الشيخ رحمه الله  
في رضى بالقبض فنع باليسور  
ثم قال الشيخ رحمه الله  
في رضى بالقبض فنع باليسور



ولك عيادى به حيا في الدنيا والاخرة ويكون اه جعل الحياة في بطون  
 لتعلم كيف تكزون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم  
 ولك مما في له مو قالوا المراد من هذه الموتة هي التي ينقطع بها الخلق  
 وحياته في الدنيا وقيل المراد من الممات هي التربة بطون الاموات  
 لانه الله تعالى خلقنا امواتا اولها ثم نفخ فينا الروح بدليل قوله تعالى  
 كيف تكزون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ان امواتا في بطون الاموات  
 فاحياكم فيها ثم يميتكم انهم في الدنيا ثم يحييكم انهم في القبر وهذا قوله  
 اخر مذكورة في شرح الحديث تركنا ما خافنا من الاطالة والممات لك حيا و  
 مما في انفسها بدليل قوله تعالى انذر خلق الموت والحياة او الممات  
 يكون معنى ما صدر عنه حال حيا وفي حال ممات فيكون من قيل ذكر  
 ولما في الحيا والخرى على فتح يا عيادى وسكون يا ممتا ويخرج الفتح والاستكانة  
 فاليك ما في ان يتقبل روحه في الاخرة ويجعل ثوبه ولكي يترافى  
 بتاء وتاء مثلثة ما يختلف الاثنا لورثته من بعدك وتا في بدل من واو  
 فبينهم على الله تعالى عليه ولم يهنا ان تراه لا يورث وان ما يختلف  
 صدقة الله تعالى وفي الخبر انما معاشر الانبياء لا نورث ما تركوا فهو صدقة  
 واما نحن فاذا دعونا وقتنا واليك تراث ففناه اليك الحق في  
 وسؤال في الاخرة فيحصل للداعي الذكرك زيادة الخيرة والاستباق  
 من مال الذي جهم في الدنيا وخلقته لورثته فمنهم من يجمع لبعول زوجته بعد  
 فينتقم به بعد فيصرفه ومنهم من يجمع لعدة كذلك وقد ذكرنا في انساب  
 مالي شيخ بال است ما كنتم والمال بعد اذا مات بمضم  
 لبارك الله في مال اختلف للوارثين وعرض فيه مشهور  
 اللهم في اموالكم من عذاب القبر استقامته لانه اول منزل  
 من مال الاخرة فقال الله ان لا يتلقاه في اول دفع بينهم في الاخرة  
 في قبره عذاب ربه ووسوسة القدر امر حديث النفس على الانبياء  
 واضافتها للعبد لان الوسوسة في القلوب التي في الصدق وشان الامر  
 ان يفرقه وتنشعبه في الصحاح امر شئت بالفتح امر يفرق  
 ان اموالكم من تفرقة امر في الدنيا والاخرة وعدم انقطاع

اللهم اني استسلك حديد الندة في السؤال للفضلة ولا بهتال  
من خير ما تجتبي به السراج ذكرها بالجمع هنا لان المجموعة لا تأتي  
الا بالجمع كقوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته  
وعينه لك واصوة بك من شرا ما تجتبي به الريح افردها لان المفرد  
ما تجتبي للعذاب هنذا المجموعة كقوله تعالى فان سلطنا عليه الريح لعقوب  
قال الزدقاني في شرح المواهب سأل الله خبر المجموعة لانها للجنة  
وتقوده من شر المفردة لانها للعذاب على ما جاء في اسلوب المختلطة  
نحو وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ونحو الريح لعقوب  
ريحا صرعا في يوم نحس سمى وقد نزل للطيرة افا وصفته بها  
وجرى بهم ريح طيبة انتهى قال الزمخشري وعين الريح واو لقول  
ارواح وروحية والرب يقول لا تلتج السحاب الا من رباح ويصف  
مجي الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب انتهى وقال المحرري  
في ذمة الغافر في كل اهل القبيلة لربايات في القرآن لفظ الاسطر  
ولا لفظ الريح الا في اشراكها بآيات لفظ الراج الا في الخبر قال الله  
واسطرنا عليهم حجارة من سجيل وقال تعالى وفي ما اذا ارسلنا عليهم الريح  
العقيم وقوله الراج ومن آياته ان يرسل الراج مبشرات وقوله  
دعاه عليه السلام عند مصوف الراج اللهم اجعلها رياحا ولا  
تجعلها ريحا ومن آياته ان يرسل الراج مبشرات وقوله  
اشفقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استقبلها وجسا  
من كعبته ويد يديه الى السماء ثم قال اللهم اجعلها رياحا  
ولا تجعلها ريحا اني اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا انتهى  
وزاد في رواية ومن شرا ما يلج في الليل وشرا ما يلج في النهار وشرا  
لما أتى الدهر رماه الزمخشري من حديث علي بن ابي طالب قال انما  
دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في الموقف  
اللهم لك الحمد ثم قال الشيخ اللهم اجعلني اعظم شكر  
بعض المنة صنفه منكرين لا فعل والتفعل وبذلك قول الآ  
اكثر معناه وفتي لا عظم شكره ولا كثره لا قولنا

يعني قد نجي المردة

وفي المختار مع الرجوع رابع اربع  
وقد يحسب على اربعة اثناء

وقال في  
غريب القرآن  
يقال لكل شيء من الغدا  
امطرت بالالف وسطر بالهمزة  
بغير الف . مثله

وَابْتِغَى الدُّعْبَةَ وَفِي كَيْدِهِ لِيُفْلِتَ مِنْهَا  
مَنْ لَا يَأْمُرُ بِهِ بَوَاقُهَا فَفَتَاهُ

بما وجب من شئ يفاد التيم  
لا تحصى



**واكثر ذلك** عطف على اعظم امر ذكره بلسان  
 وقلمه وسائر اركان في سرى وعلانين وفي الحديث **اكثره**  
**ذلك** الله حتى يتولوا مجنون وقال الولي الراقي قلة القرات  
 والاشتغال بالعلم الشرعي من الذكرك انتم فاتب نصيحتك  
 باشتغالها بقرنى الى ربها كويعد من غفيلك واحفظ  
 وصيحتك بالماودة على فعل الامور وتجنب المنيات  
 او الذنوب في قولك ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب  
 من قبل **ك** وايضا **ك** ان اتقوا الله الية فانها للدول  
 والاخرين وهي التقوى وبالنسبة الى العظم في جميع الامور  
 والرضا بالمقدور على حاله دون وهذا الحديث **ك**  
 الجامع الصغير رواه الترمذي عن جده رضى الله تعالى عنه  
 ورواه عنه ايضا احمد من طريق ابي سعيد المدني  
 ثم قال الشيخ **اللهم** ان قلوبنا التي هي ريس ابداننا ونواصينا  
 وهدى النظم ليست في اجماع الصنف وهي جمعنا صبية  
 والناس صبية شرم مقدم الاسر والماد بها هنا جميع الاجساد  
**ك** قولك **فمؤخذ** بالنواصي **ك** قولك **فمؤخذ** بنواصيت  
 ورجله ثم يلحق النار والمعنى ان قلوبنا في قدرتك تقبلها  
**ك** في شئت فانت تملكها ونحن لا نملكها فواض  
 ايضا بيدك لانك منها شيا وانت القادر عليها في كل  
**عين** **والمراد** استسلام ولا تنيا لامر مالك العباد  
 وجوارحنا ايضا بيدك اكل واحد منها في تصرفك تقبلها  
 كيف تشاء واكد هذا الحكم بقوله **ك** كنا منها شيا قوله لم تملكنا  
**بجمل** من حيث الدراية ان يكون من الاملاك او التملك ولم نجد خيرا  
 فاذا فعلت ذلك بنا ان جعلتنا عاجزين عن تصرفنا فكن اننا  
 ولينا امرنا ولا نأمرنا واحدا سوا السبيل وهذا الجواب  
 ابي نعم ولكنها واري عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما لم يوجبه في القرآن  
 الى امره مستقيم لا عجز فيه وهذا الحديث مذكور في الجامع الصغير رواه الترمذي

عطف على قوله بالماودة  
 وفي هذا الحديث  
 اربع جمل مشتتة  
 على اربع اسئلة كلها  
 مطلوبة للاخوة

كذا الشيء بلسانك وملكك بلسانك

مع شاعريته

رابعي  
 من اجل العشرة فليست  
 سخاوة النفس تركها الجحاح  
 فليست المعوجة من خلعهم  
 ايقظ في السيرة في احوالهم  
 بها بلسانك

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ **اللهم** جعل حبك اعم جوارح احب الاشياء الى من يحب  
 ان يكون الله حبك اياي واجعل خشيتك اعم خوفي منك القرون  
 بجمال العظم اخوف الاشياء عندي **باب** تكشف لصفات  
 الجوارح ما يستلزم كمال الخوف فلا اخاف بعدها من غيرك وان تلعب معي  
 حاجا الدنيا اياي منها واذا نقضها بالمشوق لك لقائك  
 بسبب حصول الشوق لك انظر الى وجهك الكريم الذي  
 ارفع درجات النعيم وغاية الاماني لكل قلب سليم واذا اورد  
 اعين اهل الدنيا من دنياهم اياي فزحمت بما اتيتهم منها قال  
 الزمخشري من المحاذرة عينه واذا به عينه وبقر بعيني  
 ان اربابك وهو في قرة من العيش في رعد وجليب قار عيني  
 من عبادك اياي فزحمت بها ففنا عورتي ومعتودى لغزل  
 صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلوة قال  
 الحليم هذا قاله تذاولا واشفاقا على نفسه من الطغيان والاشتغال  
 بالمال عن طاعة الرحمن وهو معصوم من ذلك لان العبد  
 يفتل عليهم مغال الخوف وهذا الحديث مذكور في الجامع الصغير  
 رواه ابو نعيم في الحلية عن الهيثم بن مالك الطائي بن محمد الشامي  
 الاصبهاني ثم قال الشيخ **اللهم** ان اعود بك من شر الاعبيد  
 قلنا وما الاعبيد من رسول الله قال **السبيل** والبيع **الضئول**  
 فعول من الضئولة وهي الحلة والوشة و**باب** قال وضئول البعير  
 بالحسرة من باب ظرمت اذا صار يقتل الناس ويعدو عليهم  
 فهو جمل ضئول **ك** في المختار قال ابن الاثير سماها  
 الاعبيد لما يصيب من صبيانه من الحيرة فامره  
 اولانها اذا حدثنا ووقعا لا يتقيان موضعنا ولا يجنبنا  
 شيئا **ك** الاعي الذي لا يدري اين يسلك فهو عيشي حيث  
 اذته رجلاه انتهت وهذا الحديث مذكور في الجامع الصغير  
 رواه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن عثمان عن ابيه عن ام  
 عاتكة بنت قدامة بن مظعون رواته في صحيحه

ذكر ان المستبشر الغافل في  
 والباقي في خارج من عينه

يوم قار وقر بالفتح اريد  
 اريد الفرج بالعبادة

الضئول بالعباد والضئول بالان

الحديث  
 نفوذ باسمه  
 الاعبيد جاسيل  
 واكرني نيا

والاحشة من لا يدري  
 اي يذ حسب  
 قوله الضئول  
 مصدر صليل  
 صولة والرجل  
 من يقول بالان



ثم قال الشيخ اللهم اني اسئلك بالصحة ابراهيمية من الامراض والاعراض  
والصحة وقد هاب المرض كسنا القاموس وهذه رواية الطبراني ورواه  
البيهقي والصحة بك الصحة والنفقة عن المحرمات والكروحات وما  
بكالمرور والامانة ضد الخيانة وحسن الخلق بضم اللام  
وهو بالنصب معطوف على المفعول فهو من جملة القول وبعضهم  
جعل الواو بمعنى مع وهو بعيد من سوق البشارة والرضا بالقدار اي بما  
قدرة على من الازل وهذا قيل لا منه تربية النفس على الرضا بالقدرة  
وهذا الحديث مذكور في الجامع الصغير بعد البشارة منه  
والطبراني في الكبير كذا هو ابن عمر رضي الله عنهما  
ثم قال الشيخ اللهم لك الحمد شكري على نعمك الاله لا تتناهي  
ولك المن فضل ابدية زيادة وهذا قاله حيث بعث بعثا من الانبياء  
ان سلمهم الله وعظمهم فانه على ذلك شكري فلم يلبثوا ان جاءوا غنفا  
وسلموا خفيلا سمعنا له تقول ان سلمهم الله وعظمهم فانه على ذلك شكري  
قلت اللهم لك الحمد رواه الطبراني عن كعب بن عجرة بن عبد الله  
وسكون الجيم الانصاري كذا في المناوي ثم قال الشيخ اللهم  
اسئلك التوفيق الذي هو خلق قلة الطاعة لحمايك بالشديد  
ايها حجة وترها من الاعمال الصالحة الظاهرة والباطنة والسر والعلانية  
لا تقبل الا فضل ولا فضل منها حتى تبلغ رتبة الكمال في اداء الاعمال  
وما توفيق الاياه عليه توكلت عليه انبى صمد التوكل  
عليك بلا خلاصه ومطابقته للواقع من الاعمال القالما والناوي وقيل هو  
من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف واسئلك التوكل كل الصادرة  
في الامور كلها وحسن الظن بك ان يتينا جازما يكون سببا لحسن  
بك لقول انا عند كل صدي في ان خيرنا في ان شرا فنتشر  
فيل من ترك المحرم والطمع وفوض امره الى الله تعالى ورضى بما قسم الله  
منه الخير والبركة حقق الله خلقه وبلغنا ما نريد في الدنيا  
والآخرة انتهى رواه ابو نعيم في الحلية في فضل الاذاعي  
مرسله والحكماء الذين يرضون بربهم رضي الله عنهم

اسئلك حسن خلقك  
فيه رقة  
التزيين التقويد  
بشرارة كذا  
ارعدة ون

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ اللهم افتح مسامع قلبي ليعا آفاه جمع مع بكسر الهمزة  
كما في الصحاح لذكرتك ليدرك لذة ما نطق كل لسان اذا ذكر وسيدرك  
فهم القرآن والا حاديت فان كل قلب لم يدرك لذة الذكر فمكالت  
بل الميت خبرته كذا روى في اسرار قبل على الله ثم اعرض فقال  
رب كم اعصيتك ولا تقا فتني فاحي الله تعالى الى ذلك الزمان  
قل لفلان كذا ما قبلك ولم تستر الى اسليك حلاوة ذكرى لانه ما جاء  
فلان في طاعتك امثال زوم او امر له وكمال اجتناب فاحيك  
وطاعة رسولك النبي الامي الذي اوجبت علينا طاعته والامتثال  
فانزقني عملا بكتابك القرآن اني لعل باجابه من الاحكام  
فان من وفق لغنى اسرار القرآن وصرف اليه عنايته اكتفى عن غيره في  
كل خير وحذره من كل شر وهو لا يكتفى بذلك على اتم الوجوه ووجه اسباب  
الخير والشر منفصلة مبنية ما فرقنا في الحبيب من كذا وهذا الحديث في  
الجامع الصغير رواه الطبراني من حديث ابي حنيفة عن ابي هريرة عن النبي  
قال لكارت وخلق طاعة لي بعبادته فقال يا جابر بن عبد الله اني احب  
قال الله قلت نعم والله فقال لا احب الله دعاء علي بن رسول الله صلى الله عليه  
قل اللهم افتح لي مسامع قلبي ليعا آفاه جمع مع بكسر الهمزة  
اي اجعلني اسعد الناس خشية من ربك وعظمته كذا في  
اربابك ابداء ان كانت انظر اليك وارا قبلك وهو اهل الارب  
ومعنى الاحسان الذي هو ان يعبد الله كأنك تراه فان كان  
تراه فانه براك وورث في الحديث اعبد الله كأنك تراه حتى قال  
الحق وقت لقائك بحسن الخاتمة واسعدني امر من الاسعاد بالاعمال  
والساعة طاعة بقال اسعد الله فهو مسعود ولا يقال مسعد  
بتقويك والمعنى اجعلني مسودا في تقواك فانها سبب كل خير  
وسعادة في الدارين واساس كل عمل فان الاعمال لا يتقبل بدونها  
انما يتقبل الله من التائبين وقد ذكر الله تعالى فضيلتها في ثمانية عشر  
موضع من القرآن واشيى ما المتقين بقوله فان تصبروا وتنفقوا فانه  
ذلك من عزم الامور وعزمهم بالحفظ والحراسة من الاعمال بقوله

ولعل من يريد ان  
لكنه كلما ذكر  
واسعد الله امره  
اي اجعل  
علاوة في عبادته  
والعمل باجره وواجباته  
عن فاحيه والاحتياط  
واللبي بها في دارها  
رضي الله عنه  
عليه وسلم

ان الله يحب المتقين  
ولا يسلخ الله بينك وبينه  
ولا يسلخ الله بينك وبينه  
ولا يسلخ الله بينك وبينه



الحكمة مخافة الله وخير الزاد التقوى

وفي الخبرين واصلت في  
بعضها  
بالأفراد  
وأنشأ في  
أشمل

المفاهيم  
التي هي  
مقلية ومقلية  
ويقال هو جمع لا واحد له  
لفظه وهي الأقاليد أي  
الواحد أقلية كذا في قوله تعالى  
سورة

قال الغزالي جعت خبرات الدنيا والآخرة تحت هذه الخصلة التي هي التقوى  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم راس الحكمة مخافة الله وخير الزاد التقوى  
وقال الله تعالى فان خير الزاد التقوى فمن لم يخف الله فباب الحكمة مسدود  
ولا تشقني بما حبيبك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفتح الله قلبه لشيء من خلقه  
بالعجز وخضوعه له سبحانه وتعالى وتواضعا لعزته وتعلبا لامتته والامانة  
فند التقوى لك هي العتبات ولا جنتا بغير كل مطهرة الآخرة  
وخرت في فضا لك انما جعل لي خيرا لا يري فيه ودني على القصور  
فان لا يد لي على الخبز الا انت فانك لا تغفل ابدا عن الارزاق والاصح  
وبارك لك في قدرتك فان البركة والخير كله في رضاها بالعقائد والتسليم  
حتى لا احب تجليها اخوت من كل شيء ولا تاخير ما عجلت من كل  
فان لا انت اذا رضى بالعقائد لا يجب تجليها اخره ولا تاخير ما عجل  
بل يقول الخبز فما اختاره الله واجعل غناي في نفسي وانا البغني  
بالحقيقة في النفس انما وفي الخبز ليس الغنى في كثرة الرزق انما الغنى في  
وهذا الحديث في الجامع الصغير بطوله وشيخ حذفت بعض الفاظه رواه الطبري  
فلا وسط على البرية رضى ثم قال الشيخ اللهم اطفئ في نفسي كل  
الارزاق في تسهيل كل صعبه تسهيل الامور الصعبة وكشف الجحود النقا  
بيدك يا مهيبة ما لا يدور لك الخلق ولا رواديك المشرك فان ينسب  
عسير عليك يسير فانك خالق الكل ومقدر الجميع واسئلك اللهم بسهولة  
وحسن ابتادها والمعافاة امر من كل واداء وحجاء وحمل ويكره  
في الدنيا والآخرة قل الزمخشري المعافاة ان يغفر الرجل للناس في  
فلا يكون يوم القيمة فصلا معاملة من العفو وقيل في ان يعافيك الله  
من الناس ويعافيك منكم وقيل ان يغفركم عنكم ويعفركم عنكم  
عنك وعكسه قال المناوي اقول ولا يخفى عليك كمال الاولى على الزمخشري  
في تفسير المعافاة ان يقول للمعافاة من تقدم ما اخره وما اخره قد عفا  
ليوافق قوله في الدنيا والآخرة وهذا الحديث المذكور في الجامع الصغير رواه الطبري في  
الوسطى في معرفة رضى الله عنه قال المناوي وهو صلى الله عليه وسلم عليه  
جعفر بن محمد طالع الى الحجة شقيقه وزوج هذه الكلمات

ثم قال  
في علمه

ثم قال الشيخ اللهم اعف عني لاني اعد ذنوبي فالتك عفو  
اي كثر العفو كرم انما لك ذو فضل وذو كرم  
تحت لا فضل ولا انعام والعفو الفضل ومنه قل العفو ان يغفر  
وما لا يجهد المشفق انفاقه احلم من عفو الشئ وهو كثر  
وفان عين ومنه حتى عفو اي كثر ولا وهذا الحديث قد كثر  
في الجامع الصغير رواه الطبري في الاوسط عن ابن سعيد اخذ في  
قال جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفا عني  
اصيب به خيرا فقال ادن منك حتى كادت ركبته  
تمس ركبته ثم قال اللهم قل آه قال المناوي ثم قال الشيخ  
الله طهر قلبي من الشقاق لي من اظها خلافا في البصر وهذا قاله  
تلميذا لغيره كيف يدعوه وطهر على من الرياء بشاة متحبة وطهر  
لساق من الكذب وزاد في الاحياء وفرج من الزنا  
وعيني بالثنية ولا زاد من طهر عيني او عيني من الحبيات  
النظر الى ما لا يجوز فانك تعلم خائنه الاعين مصدر  
بمعنى كناية ان الزمخشري او النظرة بدل النظرة او مسارقة النظر  
او الى ما نهى عنه او تقديره الاعين الخائنة على التقدم وما  
تحقق الصدور ان الوسوسة او ما تغمر من امانة او خيانة  
وجب وبغض وكبر وتواضع ورياء واخلاص ثم قال  
انك انت بنينا على الله تعالى عليه وسلم جلبت على الطهارة ابتداء  
وزعمت من قلبه الشريف علة الشيطان واسلمت بها وتشرع  
لكنه استار هذا الدعاء الى مقتضى الحكمة في تكليف البشرية  
وهو صاحب الشرف فعمل على ما يقتضيه البشرية وتطهر قوله تعالى  
شيا بك فظن وصك انت شيا طاهرة على انك انك انك  
ونع هذا الخبر اياك لا احدث على تطهير القلوب التي  
يرى على نظر الحق خيل وعلا وهذا الحديث المذكور  
في الجامع الصغير رواه الحديث في النوادر  
والخطيب البغدادي كذا عن سيد بيت خالد الخواجة رضى

والعفو الفضل بكونك ناسيا  
قل العفو العفو وهو ان يغفر  
تيسر بذلك ولا يبلغ مدركه

ار لا يفتح المشقة  
ثم قال  
فان انك انت اذن عفا عني  
من خلق ان يغفر لي رسول الله

الواو من  
ولم يذكر الشيخ في هذه الرواية لعدم  
اركانها في العاقبة والواو والكاية  
لحن

ايضا  
لحن

ان الله لا يحول  
اخذوا له  
ترجمته في نوادر  
الشيخ في النوادر  
والسنة



المطل  
تابع المظ  
والدمع وسيلان  
منه

ثم قال الشيخ اللهم اريد في عيبه هطلا كثير بكارهيت  
ذرا فتيه بالدروع وقد هطل المظ لم يطل من باب ضرب اذا شامخ  
تسفيان ليلته نادوا بان القلب الذي احترق من خوف ان تبارك  
من ذر الذنوب والنعلم بذروف الدروع ان سبيلان الدرع  
في الصلاح ذرف الدرع سال وذرفت عينه ساله معها وقال  
الزحشري سالت مذرف عينه ان يما معها وسعت من يعقل  
رايت دمعها يتدارفنا انتهى قال السامعي ان ذرف يسند  
تارة الى الدمع وتارة الى محل الدمع فالاول حقيقة والثاني مجاز  
وان استعماله مخصوص بالدمع فلا يقال ذرف كما من خشيتك  
من شدة خوفك قبل ان تصكوز الدروع دما من هول الموقف  
وما بعد والآخر اسرج ضرر وهو اسرج وهو من كثر  
مادام له هذا الاسم لا ملاسنه كلها اناث الاخر اسرج والانياب  
فان قيل فيه سنة فهو من شدة العذاب يوم الثواب  
وهذا انما يكون محض تعليم للامة واما هو الى الله عليه السلام فانه  
الامير المرحوم الذي لا خوف عليه ولا هم يحزنون وهذا  
الحديث مذكور في الجامع الصغير رواه ابن مسعود في تاريخه عن  
ابن الخطاب رضي الله عنه قال السامعي قد رواه البجلي في الكبير  
الدعارة رواه ابو نعيم في الحلية قال حافظ الترمذي رواه حنبل  
ثم قال الشيخ اللهم عافني من كل سوء ومكروه في الدنيا والآخرة  
وقدرتلك ان يقدرك او فيما قضيت به وقدرت وادخلني في جنتك  
ان ابتداء من غير شئ عذاب وفي بعض نسخ الجامع الصغير وقع رحمتك  
بيل جنتك واقتضى في طاعتك واحتمل في خبر عيسى  
فان لا عمل ان يخطيها واجعل قراء الحنة يعزف الدجاء فيها  
والا فالدخل بالرحمة لا بالعل كما قال صلى الله عليه وسلم ان يعمل احد  
بعباد ولا انا الا ان يتفه في الله رحمة وفيه ان طلب الجنة لا يتأني الى  
في السامعي وهذا الحديث مذكور في الجامع الصغير رواه ابن مسعود  
في تاريخه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبهه

الاستن كذا مؤلفه الاخر

في جنتك

انما جعل انتم انما جعل حال الكوا  
فيها ملازم على طاعتك

اسخ هذا الحديث

معلق في حوزة دار فقه وامر بآبائكم

ثم قد روي

ان العلم والسياسة  
منه

ارسل  
انا اسند النقل  
بجوز آفاق السامعي

انهم اقرروا العلم فيكون فيهم  
فقير لها

ارسل قال والظاهر  
محرم

عليك

ثم قال الشيخ اللهم اغني بالعلم اي علم طريق الاخرة اذ ليس الغنى  
وهو الغلب وعلمه الممار فان العلم جوهرا لا جلهما كان كل ما تزي  
وتسمع من تصديق المصنفين وتقدم العلمين ووعظ الواعظين  
ونظر الناظرين بل لا جلهما انزل الكتب وارسل الرسل بل لا جلهما خلقت  
السموات والارض وما فيها من الخلق الله الذي خلق سبع سموات  
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتقولا وسكنى بهن الاية دليل على شرف  
العلم سيما علم معرفة الله سبحانه وتعالى والعلم اشرف الجواهر وفضلها في الدنيا  
والعلم فهو الغنى بالحقيقة وان كان فقيرا من المال هو من حرم العلم سيما علم  
العرفه والتوحيد فهو الفقير بالحقيقة وان كان غنيا بالمال ولهذا  
من عرف الله فلم تغنه معرفته الله فذلك الشوق  
وزي بالعلم اي اجمله زينة الى فاء لا زينة كزينة والمراد بآلية  
هنا الدينية كالعلم والوقار والصبر عند المصيبة والصبر على اذى  
الناس والسكينة وحسن الادب والكرم والسخاء والرحمة  
والتواضع فلهذا زينة العلم وحيث نفس لا راحة في ان اريد بها  
ودنيوية ان اريد بها الدنيا واذا كانت طبيعة وسجية تكون اقرب  
للاخلاص وحيث نسيه وان كان بالتقوى لا يكون اكرم الناس  
انما كرمكم عنكم انتم وجملة بالعلم فانه لا جلهما لها  
وخص من قال الاكرم بالتقوى لا يتا اساس كل خير وعاد كل فلاح وسبب  
السعادة الدنيا والعقبى وهذا الحديث مذكور في الجامع الصغير رواه  
ابن النجار في تاريخه عن ابن عمر الخطاب رضي الله عنه ثم قال الشيخ  
اللهم في اعوذ بك من حليل ما كرام انشا بظهر الحجة و  
الوادع ومنه باطن لا مرغنا لخداع في الصالح المكر الاحتيال و  
الخديعة عينا تزي لي ينظر اليها نظر الحليل الحليل خدافا ومنا  
وقلبه برحاني برقيتي وقيل انما يعي ايداني وموله بالصادق اراي  
حسنة ان علم من يفعل حسنة فقلتها دفعتها اي سترها وعظاها كما  
يدثر البيت فلا يراه احد وازاي حسنة ان علم من يفعل سيئة اذا عور  
نشرها واظهرها على العجلة خبرها بين الناس

رافها كافي رواية  
انها كانت في رواية  
عقود



فيل راد الاخشى من شرب كحلوا المطلق اذا لقي المصطفى  
 عليه السلام والآن لم نقول وادع محبته وقال له ان صادف  
 وقيل عام في المناقبة كانت مخلولة السنة وقلوبهم امرهم  
 كذا في المناقبة وهذا الحديث مذكور في كتابي التعريف وراه النجاشي  
 في تاريخه عن سعيد بن مسعدة كنيته الملقب عليهم مفتوحة وقاف سادة  
 ثم بارمودة ثم قال الشيخ اللهم في اعوذ بك من البؤس وعرايم  
 وسكون المنة السدة والفقر قال في لسان العرب ينسب الرجل ببؤس  
 بؤسا وبؤسا وبؤسيا اذا افتقر واشتدت حاجته فهو بؤس في  
 انتم وفي النهاية ينسب ببؤس وبؤسا وبؤسيا افتقر واشتدت حاجته  
 والاسم ببؤس في كذا في القاموس فبؤس هذا البؤس ما صدر  
 او اسم المصدر والبؤس مصدر قد يجيء بمعنى الشدة يقال عبثا  
 ببؤس من شدة يد واما البؤس فهو مصدر وقد يجيء اسما مفرجا على  
 البؤس كما في القمح فمن قال له جمع ببؤس فقد وقع في ببؤس  
 لانه خالف اصل اللفظ من البؤس لان جمع البؤس افعال البؤس  
 كما في الغرب والنسب وس اظلم البؤس عند الناس ولم  
 يكن به بؤس في نفس الامر واما اظلم البؤس ليرحم عليه الناس فعند  
 رجة في نفس الامر فكأنه يشك من الخلق في المخلوق وراه  
 الى ان يربى وهذه حالة يستغاض منها وورد في ذم البؤس والناس  
 في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يكره وفي رواية ينفق البؤس  
 في هذا الحديث رواه البيهقي في الكمال المطبوع عزاه لشيخه في  
 ثم قال الشيخ اللهم لا يدر كني زمان اي اسلك ان لا يدرك  
 زمان امر وقت وعمر اي لا يحصى ولا يصل الى زمان وعمر الوقت  
 ولا يدر كوا اي ولا تذكره انتم معاشر الخالطين في اصحاب  
 صلى الله عليه وسلم وروى البيهقي المشاة من تحت والضرب للعبية  
 دعائه صلى الله عليه وسلم لا يحاسب بظلم الغيب ومعنى هذه الحكمة  
 واصل الله تعالى ان لا تذكر كوا زمانا لا يتبع فيه العلم لا يتفاد  
 اصله في الزمان ولا يقتصدون له فيما يتفادهم من قسروها

اي راد النبي  
 من هذا الحديث  
 اقلنا ناستعمله  
 في الاغني  
 عن

كاف في الوب  
 كاف في المنية

في ردة مع الكندي

وقد كثر  
 في كبر البؤس  
 والنسب

فيكون البؤس في بعضه الشديد  
 قال لسان العرب

ولا يدر كوا

ولا يستقي فيه من الحكمة بالكم اي العاقل المتثبت في الامور  
 وبعضه ضبط بالكاف اي يطق بالحكمة وهو صحيح في نفسه  
 كذا في المناقبة بالكم والاستفاضة في نفس الامر اما من اعاد  
 لان نفس الزمان قلوبهم اي قلوب اهل ذلك الزمان في الغلظة والكبر  
 والشد والجمل وعدم المروءة قلوب لا عاجزة قلوبهم سيدة  
 من حسن الاخلاق فريسة من لسر والتفان والسنة السنة العرب  
 اي حلو فريسة يظهرون المحبة ولا رفاقة يظهرون العداوة والتفان  
 متفقون يتلون في الذاهب ويرفعون كالتقلب حول  
 معنى هذا الدعاء اللهم لا تخين واصحابي في الزمان في ذلك  
 اي الموصوفين بالوصاف المذكورة فقبل استغاثته فلم يحقق  
 فخرج لحقنا زمانا اولئك الموصوفين ببعض ما اخبره الخبر الصادق  
 بل سادتنا زمانا لا يفرون فيه بين النافق والموافق ولا يفرق  
 بين الناحي والناطي والى الله المشتكى من زمان انقضت  
 العلم والسلك وشاع فيه الجهل والجهلاء ومع هذا يتعوز من العلم  
 فونكا فافا سلك سلك من ارد بينهم يظنون بالله الظنون فنسأل  
 النجاة من شوم غرورهم ونفوذ بالله من لحوق شرورهم وهذا الحديث  
 نذكره في الجامع الصغير رواه احمد بن حنبل في مسنده والحاكم في  
 ابيه حريه رضي الله عنه ثم قال الشيخ اللهم في اعوذ بك  
من غلبة الدين فانه في التلويح والى الله ما ورد عن النبي الخنا  
 وورد ايضا لام الام الدين ولا جمع الا جمع العين في  
 غلبة الدين اي تسلطه فانه اكبر من يستفاد منه لانه يورد  
 الى القتل والاسر والتسبي في سلاسل الايمان والديار لا يستل  
 على النفس والعقار ومن يوارى الايمان كذا ها في الايمان  
 من لا زوجه لها بكر كانت او ثيبا مطلقة او متوفى عنها زوجها  
 ويوارى ان لا يرغب فيها احد في الصباح بار الله في ملكه وبارك  
 الاستعانة لانها اذا لم تفرح منتفع فاشبه الهالك وقال في  
 بارت البياضات كسيد وسوق بارت وبارت الاربع اخالم يرغب فيها

في سنة الحرام  
 مان

راغ الثعلب بروغ ايمان

ظنونا

قال العبد المذنب  
 واخبره الله تعالى  
 في حديث جابر رضي الله عنه  
 وقال البيهقي في صحيحه  
 في حديث ذكر الزكشي عن ابن كرمي  
 قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما  
 وليس لها اصل وذكرتها هذا الحديث  
 لا غم الا في الدين في الامور التي تروى  
 في الاخبار المرفوعة  
 تحسني



ومن فتنة المسيح الدجال التي لا فتنة اكبر منها ولا  
اشنع منها وقد تخرجت هذه الجدة فلا فتنة وهذا الحديث  
في الجامع الصغير رواه الدارقطني في الافراد والبطاني في كبرها  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم قال الشيخ اللهم اني اعوذ بك  
من فتنة النساء ان لا امتحان بهن ولا ابتلاء لخبيرهن فانهن  
حياتل الشيطان وفتن الانسان ولو كانت اهل عبادة وايضا  
وانما استغاذ من فتنتهن لانها اضر الفتن على عظم الخزي ورتبة  
في الحديث ما تركت بعد فتنة اضر على الرجال من النساء مذكور  
واعوذ بك من عذاب القبر هذا تفريع للائمة وهذا الحديث  
في الجامع الصغير رواه الخزاز في كتاب اعتدال القلب  
عن سديد بن قيس رضي الله عنه ثم قال الشيخ اللهم  
انني اخذ عندك عهدا اوفى عهدا وعبره عنه تارك كيدا و  
اشعارا بانه من الموايد التي لا يتطرق اليها الخلف كما لا يتطرق  
ولذا استعمل فيه الخلف فقال ان تخلفني في المبالغة وزيادة  
التاكيد ذكر القاضي وقال التوربشتي العهد هنا الايمان  
ان سلك ايانا ان تجعله خلافا لما ارجيه فوضع لا تخاذ  
موضع لسؤال تحقيق الزوجاء وقال البطاني صله طلبت منك  
لتسمعني اياها ولا تخيبي فيها فوضع العهد الموثق بحال الحجة  
مبالغة في تحقق قضائها ووضع لن تخلفني محل لا تخيبي نظرا  
الى ان الاوهية منافية لخلف الوعد كما في النافي  
انما انا بشر اني خلق انسان قد علمت عهدا لعدو ان يصدر عن  
ما هو من لوازم البشرية من الغضب ثم شرع بيوت ويضلل بالفتنة  
فانما هو من القاتل جواب شرط محذوف ان كنت سببت موتا  
فانما هو من اذنته وفي نسخة او سمعته الشتم السبب و  
ضرب او جلدة او لعنته تغزيراه فاجعلها اني اكلمك  
المفهمة شتما او تخولمت له صراوة اى رحمة واسكرا ما وقطعا  
ونكاهة اهلها من الغفوب وقرة اى من رحمتك

التوربشتي  
بضم التوربشتي  
وسكون الواو  
كسر الراء والموقدة  
وسكون الشين المعجمة  
بدها فوفية فباب  
نسبي نسبة التوربشتي  
من صراحة ذكره ابن ابي  
وكذا في باب السبب  
رسمه اسبق الى

وفي

وقيل لا فتنة اليه بخلاف العمل الصالح لا وتب معك  
لان من صفات الاجسام وهو تعالى من ذلك فلو كان كبيرا  
تقر به اليك ولا تقا فيها في العقبى والمراد اسلاك ان تجعل  
خلاف ما يرد منه بان تجعل ما ظهر من تقصير ورفع درجات  
المقولة ذلك وفي رواية الجامع الصغير تقر به اليك يوم القيمة  
قيل وقد اشكل هذا بناء عليه السلام لعن جماعة كثيرة  
منهم المصور والعشار ومن ادعى الخلف به والمحلل وكذا  
وشارب الخمر واكل الربا وغيرهم ان يكون كبر رحمة وطهورا  
فاجيب بان المراد هنا من لعنه في حال غضبه بدليل ما جاء  
في رواية فاني ارجل لعنته في غضبي وفي رواية فسمي انا انا بشر  
ارض كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فاما احد  
دموت عليه بدعوة ليس لها باخل ان تجعلها له طهورا امام لعنه  
من فعل منبها عنه فلا يدخل في هذا كما في النافي الصغير  
وهذا الحديث من كونه في الجامع الصغير رواه ابو داود في الدعوات  
عن ابن عمر رضي الله عنه ثم قال الشيخ اللهم انت خلقت  
نفسى وانت تقراها بمحدث احدى التاين للتخفيف لك  
مما بها وبجهاها اى انت المالك لاحبابها ولا ما تنها اى وقت  
شئت ماله لها فيه فان احببها فاحفظها اى حفظها  
عن التفریط فيا لا يرضيك وهذا زيادة على الجامع الصغير  
وهو قوله بما تحفظ بعبادك الصالحين وهو مروي في هذا  
الحديث في طريق آخر ومعناها تحفظها بالفتوى وانما  
فاحفظها ذنوبها فانه لا يفسد الذنوب الا انت وغول وارحمها  
زيادة على الجامع الصغير ايهما الله في اسلاك العافية  
ان الملب منك العافية اى السلامة في الدين من الافتتان  
وكيد الشيطان وفي الدنيا من الآلام والاستقام مع حسن  
وهذا الحديث من كونه في الجامع الصغير رواه مسلم في حديث  
خالد بن عبد الله بن الحارث عن ابي هريرة رضي الله عنه

سئل عن قوله في الحديث

وزيادة الشتم مقبولة على ما بين في  
اصول الحديث



ثم قال الشيخ **الشمس** **حضر** **فرج** **لحم** **احفظ** **فرج** **من** **الزنا**  
 وغيره مما لا يحل ولا اصل في الصغرى **الحفظ** **لحم** **ويطلق** **في**  
 الشرح في باب **الشفقة** **على** **حفظ** **الفرج** **من** **الزنا** **كما** **اطلق**  
 الشيخ **على** **استقامته** **وسلم** **هنا** **فعلها** **لامته** **فانه** **معصوم** **و**  
 يطلق في باب **الزنا** **على** **الزوج** **فلا** **يرحم** **الا** **المحرم** **وليس** **اي**  
**سئل** **امرئ** **لحم** **جميع** **وهذا** **الحديث** **مذكور** **في** **الكلم** **الطبيب**  
**للسيوطي** **رواه** **ابن** **حبان** **في** **التاريخ** **ثم** **قال** **الشيخ** **الشمس** **ان**  
**اسئلك** **تمام** **الوضوء** **ان** **الوضوء** **الذي** **يدخل** **صاحبه** **الجنة**  
**ويجوز** **عنه** **الخطايا** **والاثام** **ويرفع** **له** **الدرجات** **لقول** **عليه** **سلام**  
**الا** **احد** **بكم** **بما** **دخل** **كم** **الجنة** **وذلك** **في** **اسبغ**  
**الوضوء** **ولقول** **عليه** **السلام** **الا** **ادلكم** **على** **ما** **يجواه** **به**  
**الخطايا** **ويرفع** **له** **الدرجات** **اسبغ** **الوضوء** **وتامه** **بالايتان**  
**على** **وجه** **الشرع** **وبالشروط** **والا** **كك** **والسنن** **ولا** **باب**  
**واسئلك** **تمام** **الصلوة** **ان** **اداء** **ها** **تامة** **بغير** **نقص** **شي** **من** **شرط**  
**ولا** **ركن** **واسئلك** **تمام** **رضوانك** **عني** **فانه** **اذا** **حصل** **للمعبود**  
**تمام** **الرضوان** **من** **المستعان** **سعد** **سعادة** **لا** **شفاعة** **بعدها**  
**واسئلك** **تمام** **مغفرتك** **ان** **مغفرة** **تامة** **فهو** **مغفرتك** **ايضا** **تامة**  
**الصفت** **الى** **موصوفها** **ومعنى** **تمامها** **ان** **لا** **يتوقف** **بشرط** **مزدوني**  
**صغيرها** **وكبرها** **وهذا** **الحديث** **مذكور** **في** **مسند** **ابن** **ماجة**  
**ثم** **قال** **الشيخ** **اللهم** **اعطني** **كتابي** **لحم** **صالح** **اهالي**  
**بمبني** **لحم** **عند** **نظاير** **الصالحات** **حتى** **اخاص** **بها** **حسابا** **يسيرا**  
**ولنقلب** **اهلي** **مسروبا** **وجاء** **في** **بعض** **الروايات** **من** **هذا** **الحديث**  
**وحاسبني** **حسابا** **يسيرا** **وهي** **منه** **تتم** **لقول** **عليه** **سلام** **فا** **بما** **لوني** **كل**  
**بمينه** **منسوف** **بجانب** **حسابا** **يسيرا** **وهذا** **الحديث** **مذكور**  
**في** **الكلم** **الطبيب** **في** **الاذكار** **ايضا** **قال** **الشيخ** **كثيرا** **ان**  
**ثم** **قال** **الشيخ** **اللهم** **بفض** **رحمتي** **يوم** **تبين** **الوجوه** **وهو** **يوم** **القيامة**  
**تبين** **وجوه** **الؤمنين** **وتسود** **وجوه** **الكافرين**

بمبني لحم  
 قيل بيات لانه اصل  
 ان لم يسه فافهم  
 قوله  
 الكشاف  
 الا تمام وانما  
 وال حال في الوضوء  
 وقوله

وهذا

وهذا الحديث مذكور في **الاذكار** **و** **في** **الكلم** **الطبيب**  
**وهذا** **السيوطي** **ابن** **حبان** **في** **التاريخ** **ثم** **قال** **الشيخ** **الشمس**  
**ان** **عظم** **جميع** **اعضائي** **كما** **يقط** **الميت** **الثوب** **برحمته**  
**التي** **وسعت** **كل** **شيء** **وجنتني** **عذابك** **وفي** **رواية** **توم**  
**عبادك** **ومعنى** **جنتني** **ان** **ما** **بعدني** **قال** **الله** **تعالى** **الذي** **سبقت**  
**لهم** **من** **الحسن** **اولئك** **عنهم** **مبدون** **وهذا** **الحديث** **في**  
**عند** **مسح** **الراس** **في** **الوضوء** **وفيه** **روايتان** **بافراد** **ضيق**  
**وبجميع** **منه** **قوله** **عن** **عشني** **وعشنا** **بشدة** **يد** **الشين** **المجته** **وكذا**  
**قوله** **جنتني** **وجنتنا** **وهو** **مذكور** **في** **الكلم** **الطبيب** **بهذا**  
**اللفظ** **وخبر** **جه** **السيوطي** **فيه** **عن** **ابن** **حبان** **في** **التاريخ** **ثم**  
**قال** **الشيخ** **اللهم** **ثبت** **قدي** **قوله** **ثبت** **بالشديد** **وقدي**  
**الرواية** **فيه** **بالثنية** **وبعض** **ضبطه** **بالافراد** **اما** **جعلها**  
**ثابتين** **على** **الصراط** **وهو** **العقبة** **وهو** **مذكور** **في**  
**ظهر** **جنت** **يوم** **نزول** **فيه** **الا** **قدام** **ان** **من** **فوق** **فنيست** **فطون**  
**وبنها** **فنون** **في** **جنت** **وبعض** **ياخذ** **الحسك** **والكلاب**  
**وبعض** **مخدوش** **وبعض** **مكدوش** **وهذا** **الحديث**  
**في** **الكلم** **الطبيب** **للإمام** **السيوطي** **في** **ابن** **حبان** **في** **التاريخ** **وهو**  
**في** **الاذكار** **ايضا** **ويقال** **يدعي** **بها** **عند** **غسل** **الرجلين**  
**الوضوء** **وبجوز** **الدعاء** **بها** **في** **الان** **وجعل** **كك**  
**ثم** **قال** **الشيخ** **اللهم** **اجعلنا** **معلمين** **الفلاح** **هو** **الفوز** **والنجاة**  
**وهو** **خول** **الجنة** **بغير** **حساب** **ولا** **عذاب** **قال** **الله** **تعالى**  
**قد** **افلح** **المؤمنون** **الا** **في** **وهذا** **الحديث** **مذكور** **في** **الكلم**  
**الطبيب** **ايضا** **ثم** **قال** **الشيخ** **رحمه** **الله** **فتح** **اقوال** **قلوبنا**  
**ان** **نحجب** **قلوبنا** **وعلا** **نراها** **حتى** **تشرق** **قابلة** **للنفس** **التي** **جاءت**  
**ومستكة** **للإمداد** **الرحماني** **فاذا** **جئت** **وبالج** **الانطاف**  
**انكشف** **الحجب** **عن** **القلوب** **وقاصت** **الرحمة**  
**واشرق** **النور** **واشرح** **الصدر** **ون** **بذلك** **فان** **الذكر**

ورق

وقال الشيخ رحمه  
 الله تعالى في كتابه  
 من فتح اقبال القلوب  
 في يوم القيامة  
 بفتح اقبال القلوب  
 في يوم القيامة



والمراد بالفضل هنا في حق المؤمن الغفلة والمعنى اللهم ذكرنا  
 ما نسينا وعلينا من اسرار الله والتذكير كما جعلنا  
 وانتم علينا نعمتكم في الدنيا والاخرة معناه اذكروا علينا نعمه  
 الايمان واخفنا من زوال الايمان فلا توقنا في الضلالة  
 والظلمات وسوم النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا بعمل  
 اللهم ان اسئلك تمام النعمة فقال صلى الله عليه وسلم ان الله  
 ما تمام النعمة قال الله ورسوله اهل فقال هو دخل الجنة فيه  
 وسئل بعض السامعين ما تمام النعمة قال ان تضع رجلا على الصراط  
 ورجلا في الجنة واسبع اى كمل ما تم واسمع علينا  
 من فضلك اى من احسانك تمام وانما لك العلم واجعلنا  
 من عبادك الصالحين . **الحق القائلين بحقوق الله وحقوق**  
**الشا حسب الطاعة** وقيل اى المستقيمين في الافعال والاقوال  
 والاحوال اى الذين تكون حركاتهم وسكناتهم على ما يوجب الشروع  
 وقيل الصالح هو الذي هو من نفسه في طاعة الله وما له في طاعة  
 الله كذا في العرائش العوائق قيل هذا دعا الانبياء والرسول  
 دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم ودعاه يوسف عليه السلام  
 حيث قال توفني مسلما واخضعني بالقول لخير . ودعاه سليمان  
 عليه السلام حيث قال ولا تخلي برحمتك في عذاب القهار .  
 وهذا الحديث في الكلم الطيب رواه ابن السني في عمل اليوم  
 والاسبلة ثم قال الشيخ **اللهم ان اعوذ بك من ابليس وجميع**  
**وهم احواء واولاك** اى اعوذ بك من شغلهم عن طاعتك ومن هم  
 عنك وحيلولتهم بيني وبين سير اليك والاقبال عليك وهذا  
 الحديث قد كونه الكلم الطيب السيوطي رواه عن ابن السني في عمل  
 اليوم والاسبلة ثم قال الشيخ **اللهم ان اعطني**  
**افضل ما توفى اية يعطى عبادك الصالحين**  
**من الثواب** في دار الثواب وهذا الحديث مذکور  
 في الكلم الطيب رواه الحافظ في مستدرک .

يقال  
 في شيخنا  
 وان وسفت النعمة  
 انتفعت .  
 ومنه اسرار الوضوء اى  
 الطاهر .  
 في معنى الصالح .

دعا بهذا الدعاء الانبياء  
 والرسول .

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ **اللهم ان اعوذ بك** ان تصد اى ان تفرغ وتترك  
 عن وجهك كناية عن عدم النظر بوجه يوم القيمة اللهم  
 احيني في الدنيا حال كون مسلما اى مؤمنا مؤمدا كاملا في الدنيا  
 وامتنى مسلما اى تابعا من كل ذنب حتى استوجب الفردوس لا محالة  
 وهذا الحديث في الكلم الطيب رواه السيوطي في الطرائف في الكبير  
 اللفظ ثم قال الشيخ **اللهم عذب الكفرة** اى في الدنيا والاخرة  
 كقولنا لكلمة في الدنيا خيري ولم في الاخرة عذاب النار اى في الدنيا  
 فكلا لا نزام وفيه من انواع العذاب كالقطط والظلمة وفيها  
 واما في الاخرة فبالنار والانكال والسلاسل والاضلال وفيها  
 والقي في قلوبهم الرعب الخوف والذعر كما القته في  
 قلوب بني النضير وبني قريظة وغيرهم من الامم . وخالف بين كلمته  
 اى وقع التخالف بين كلمته وحليمه فينفق جمعهم كما خالف بين  
 يهود بني النضير وكل قوم القى الله الرعب في قلوبهم وخالف كلمته لا  
 ينصرون ابدا وانزل عليهم رجلا وعذابك عظيم فليس  
 على المشرك ان ينزل عليهم في الدنيا والاخرة حتى تستريح منهم ابدانا  
 وصقولنا وهذا الحديث في الكلم الطيب رواه البيهقي في  
 الدعوات ثم قال الشيخ **اللهم عذب كفرة اهل الكتاب**  
 وهم اليهود والنصارى لان اليهود لم التوراة التي انزلت على موسى عليه  
 بعد هلاك فرعون والنصارى لم الانجيل الذي انزل على عيسى عليه  
 واما الجوس والمشركون فلا كتاب لهم ولذلك عطفهم على اهل الكتاب  
 والمشركون اى عباد الجارة والنار من الكفار النجاس  
 الذين يجحدون آياتك بفتن الطوائف المتقدمة من اهل البوار  
 اى الذين ينسبون كبروا آياتك المنزلة على رسلك صالين بان لا يابى  
 منزلة منك ويكذبون رسلك عطف على الصلوات ان ينسبون  
 انبياءك الذين ارسلتهم اليهم الى الكذب في اخبارهم ويصدون عن  
 مسلكك اى يفتنون من اراد الايمان عن سبيلك فيردونه الى الكفر  
 قوله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ذنابا فوق الذناب .

او عطف على كل من

السلام  
 عليه

صدقه بصدقه بالقرص صدقوا اعم  
 وصدقه من الارض صدقوا بصدقه  
 منار .



فيكون يصعدون من القدر بمعنى المنع والمنقول الصريح محذوفاً  
ويكون ان يكون من الصعود بمعنى الامراض امير منون ويلون  
عن سبيلك الحق الذي اعرج فيه الى البطل فلا يكون فيه خدعة  
وتيقنون حدودك اني تجاوزون حدودك بشروع التي حدة  
لم يصدقون في عبيد وملك الها آخر كالحج وغير ما  
او ابناً فانه مح فالنصارى قالوا بمسيي واليهود قالوا بالعزير  
وبعض مشركي العرب يقولون الملائكة بنات الله  
لا اله الا مبعود بالحق الا انت بنار كك ليه تزايد خلك  
وبركك وتعالى ارتفعت وتزهدت بما يقول الظالم  
ما لا يليق بشانك علوقاً كبيراً وهذا الحديث مذكور  
في الكمال الطيب للسيوطي واه البطلانية في الدعاء ثم قال الشيخ  
القدس غفر للمؤمنين والمؤمنات ارفع ذنوبهم واستر عيوبهم  
والمسلمين والمسلمات عطف بغفران المؤمنين هم المسلمون  
والمسلمون هم المؤمنون او المعنى اني جامع بين صفتي الصلوة بين  
الباطني والانتقاد الظاهري قيل دعاء الانثى لاجنه مسلم على ظهر  
الغيب اني احياه واسرع قبولاً فاصليهم اي اصل انفسهم اي  
اجعلهم من عبادة الصالحين واصليهم ذات بينهم اي كالات اليانك  
في مسائل الدين كامة الصلاة والامانة العظمى وزوعها وما يتر  
على ذلك من احوال العباد ليسلوا من الخطا والفساد والفت  
اي ما وقع الا لثمة بين قلوبهم في امر الدين والدنيا والاخرة واجل  
في قلوبهم الا ياز والحق كمة اي ادع عليهم الايمان وثبت في  
قلوبهم فاشكم الحكمة ايض في قلوبهم والحكمة هي العلم بالاشياء  
علما هو عليه والعمل باليسفي وثبتها ان تزييد الشرف شرفا وترفع  
العبد المملوك حتى يجلسه مجالس الملوك ونبتهه على ملة رسولك  
اي يستخرجهم على دينه فلا يتر حزنون عنه بكفر ولا بدعة بل يتبعونه  
ويقتدون في اقواله وافعاله ولا يخالفونه في اوامره ونواهيه  
واودعهم اي اظمهم وحيثهم ان يشكر وانعمك اي جميع نعمك

ظ  
بعينه

في معنى الحكمة  
المراد بالحق  
المراد بالدين  
المراد بالعلم  
المراد بالعبادة  
المراد بالصلاح  
المراد بالزهد  
المراد بالعبادة  
المراد بالصلاح  
المراد بالزهد  
المراد بالعبادة  
المراد بالصلاح  
المراد بالزهد

لانه

فلا بد من ان يقول انفسه ان نعمته من الله  
المراد من انفسه ان نعمته من الله

التي انعمت بها عليهم حتى ينطوا العتيد من النعم ويجلبوا اليه  
من الصبر لان الشكر فائدة تار ربطا العتيد وجلب الحمد بد  
وان يوفقا عطف على ان يشكروا بعدك الذي عاهدتهم عليه  
يوم الميثاق وهو يوم السبت بربكم او عاهدتهم على السنة النبوية  
والرسول من اداء الزايف والواجبات واجتناب الموانع  
كقوله تعالى اعهدهم اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان  
وانصروهم باطلا ما بينهم وحيثهم وتأييدهم بالملك على عروقك  
وعروقهم وهم النجاة من الصلوة فانه عليه بدار الملك الجبان او  
هم المحاربون لعصاة المسلمين المارقون من طريق الحق والدين  
انما جرحه عن اطاعة الامام والسلطان المختص به بلاد الاسلام  
بالكفر والطغيان اللهم انصرنا عليهم بمجالك وجهرهم بقدرك وجلالك  
اولاد من العدا والسيطان لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه  
ويمكن ان يراد بالعدو النفس الامارة بالسوء اله الحق  
اي بالحق والاضافة ببيان ان يكون المعنى يا اله الدين الحق  
بمحذوف الموصوف والمادة من الحق يوم القيمة فانما هي الوعد الحق  
او الماد منه محمد صلى الله عليه وسلم فان الحق اسم من اسمائه  
عليه السلام لقوله قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم الاية لانه  
الحق الاول هو لا نسب لمقتضى الداعي وارجى جابلا شتاله  
على اسمين من اسماء الله الحسنى بل احدهما اصل اسم الله عز وجل  
الذي اذا دعيت اجاب واذا سئل اعطى بخلاف الدعاء في الاخر  
فقال وهذا الحديث مذكور في الصلوة الطيبة للسيوطي واه  
البيهقي في الدعوات ثم قال الشيخ سبحانك لا اله غيرك  
هذا عنوان في قول الدعاء يوفق بها اجواب الرحمن فيرجح  
الاجابة بالفضل والاحسان روي عن سيرة بن جندب  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احب الصلوات الى الله تعالى اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله  
الا الله والله اكبر لا يضرك بآيتين بنات رقادك والانساني

او حوله بنفق في الحق لا يضره

العصاة بالكلية كما في من  
المراد من  
المراد من  
المراد من  
المراد من  
المراد من  
المراد من  
المراد من  
المراد من  
المراد من  
المراد من

واينما زاد الناس في حقك

استجابة ثواب الايمان



ولذلك قيل ان خير الدعاء ما ابتدئ بالتسبيح او بالتزكية او بالتوحيد والتجليل وقيل ايضا ان خير الدعاء ما كان مشتقاً على اسم من اسماء الله الحسنى كهذا الدعاء الآية فانه مشتق على عشرة اسماء من اسماء الله تعالى وايضا قالوا يستحب للاشياء ان يقدم الدعاء الوارد في القرآن او في الحديث النبوي على الدعاء الذي هو مأخوذ عن غيره تترجماً بلفظ القرآن والحديث قوله اعشقر في ذنبي فانه مشتق هنا وليس هنا تكرار من الشيخ لانه وقع في الفاظ الحديث والشيخ يذكر الحديث كما ورد من غير تبديل لفظ منه ولا تغيير في اللفظ والشيخ عليه وسلم كثره لان التكرار في الدعاء مندوب سبعا وورد ان الله يحب المخلص في الدعاء معناه استرجاع ذنوبه بفضلك واصح الى عملي ايماناً بقلها دينية كانت او اخروية في الظن والباطن واحسانها ان يكون على وجه الشرح من غير ضرر للعباد ولا يدخل فيها المخلل والفساد وحل بعض السارحيه العمل هنا على الاعتقاد والقول حيث قال الاعتقاد والاعتقاد في الفعل من الغفلة عن بعض العمل والتحليل اذ من العمل الفعل الظاهر من عضو الاشياء فلا يشمل القول والاعتقاد الباطن ومعنى الصلاح ضد الفساد وما ازال الصلاح والفساد مختصاً في بعض الاشياء الاستعمال بالافعال كذا قال المناوي والظاهر ان قوله انك تغفر الذنوب لنفسك وانت الغفور الرحيم مرتبط بقوله اصلي لي على ايامي اصلي على بان تجعل خالياً عن المخلل وتستره ان وقع فيه الذلل بعفوك وغفرك فانك تغفر الذنوب وقوله يا عفار اعشقر في الحاح في اسفالي على وجه التضرع والابتهال وكذا قوله يا ثواب اياي ثوابي على وجه المباذلة تب علي اليه تقبل توبتي واستر عني ذنوبي كلها صبراً وكميها ظاهراً وخفياً يا رحمن ارحمني يا ارحم الراحمين يا عفو كثير العفو ومحبة اعف عني وارحمني وارحم والرحمة ارفع ارفع ارفع في الدنيا والآخر والقيمة يرب وورد في الخبر اذا قال العبد يرب قال الله تعالى لبيك يا عبدي وسعد بك

والراوي عن بعض السارحيه هو  
الاكابر ان العزير  
الشيخ في كاشف  
قوله عني يا ارحم  
تسليمه الله

او زعمني

او زعمني اليه المهيمن ان اشركت نعمتك التي انعمت علي وهي لا تحصى ولا تستقصى ومنه ما جرد عن شكرها وطوقني حسنة عبادتك ارجوها في عني كالطوق الذي يكره من ياقوت او زبرجد اولو في بحر الفروغ والمعنى احفظها كالطوق الذي يحل به في العنق والارتمائها ووفقي المداومة عليها برباسلك من الخير كله ثم زد في ابتهال وقيل يرب افتح لي اجمع اموري بخير ارحل اول جميع اموري خيراً واختره لي بخير ارحل اجمع اموري خيراً واتني بالدار اعطني تشوقاً ارحباً فيه شوقاً الى لقاءك ارحم وصوبه الله او الى رويك والنظر الى ذلك في جنتك من غير حالة ضرر مضرة ولا فتنة مضلة وقد تقدم هذا اللفظ فلا يفيد وقني لي احفظني من السيئات ايتها العقوبات او جزاء السيئات او الماصية في الدنيا ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمتك اس ومن تقنا في الدنيا فقد رحمتك في الآخرة وذلك ارحم رحمة او الوقاية او مجموعها هو الفوز اى النيل بالمراد في الدارين العظيم الذي لا فوز قبله ولا بعده مثله وهذا الحديث مذكور في كمال الطبعة والطراي في الكبر ثم قال الشيخ اللهم لك لا ينزك الحمد اى الشان الجليل على جنة التجليل كله اى جميع افرام وكذلك لك الشكر كله اى جميع افرام وكذلك لك الملك كله اى التصرفات كلها على وجه الكمال ولا شريك لك في ذلك فسبحا الذي يملك ملكوت كل شيء واليه ترجعون وكذلك لك المخلوق كله اى المخلوقات لا يوجد سواك الا له المخلوق والامر ببارك الله رب العالمين بيدك اية تغفر لك الخير كله واليك يرجع الامر كله اى افرام قوله يرجع يجوز ان يقرأ بضم الباء التحنية وفتحها وقد فرغ بهما قوله شك واليه يرجع الامر كله اسلك من الخير كله من زانته على قل من جوده في الاثبات واعوذ بك من الشر كله وهذا الحديث مذكور في كمال الطبعة رواه السيوطي عن مسند الفردوس ثم قال الشيخ

اي انعمنا على كما قد فرغ من  
معية ارحمة السجدة

اشع اوائل ورد يوم الشان فانظر الى  
ان شاء الله

وقد  
لفظ من في  
قوله احفظني  
تسعين النفاة  
الحفظ فلا يرد ما قبل  
ان وفي بعض النسخ  
فلا حاجة اليه

اشع السجدة كما هو لفظ

رح







وخص به بالوجه المذكور انما هو في حقهم في قديم الزمان وذكرا ان ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام لما ابتلوا فخصوا  
 فخرجوا عنهم برحمة الله سبحانه لا اناس يتركون باسائهم فاما وبنوا ورجاء من الله فيهم فخرجوا فكانوا يبتلون باسائهم لا ابتلاء  
 لكونهم سبحانه ان يخرجهم من رحمة الله تعالى هذا المقام واسمهم بالاسماء فخرجوا هذا فخرجوا فخرجوا فخرجوا  
 بظهر كسبه الله اسم العلم الله  
 قوله عزم على ابراهيم الخا وفتح الله

واما اعادة لفظ الاله في قوله وال جبريل فلو تنقلنا الى جنب آخر  
 من الخلق او للشرك والتلذذ ونكتة ترك لفظ الاله في قوله  
ميكائيل واسرافيل غير متساوية في قدرتهما واما وجه تخصيص من  
 الثلثة من الملائكة فلا منهم من عظمائهم واسرائفيل والبط ان مراتب  
 شرف هذه الثلثة بحسب مراتب ذكركم هنا واما في الخلق  
 فبالعكس اذ ورح ان اسرافيل خلق اولاً ثم ميكائيل بحسبته عام ثم  
 جبرائيل كذالك اسلك ان تستجيب دعوتي اليه واما في مضطرب  
 ابراهيم استجابة دعائي غاية الاضطراب ولا غنى لي حال من الاحوال  
 وتخصني اية نفسي من كل سوء ومعصية او تخلفني عما يضرني لان المعصية  
 يجرى بها الخلف في ديني قوله فاني مبتلي بصيغة المفعول لا  
 بضمه لانها لا تتحرك في قوله فاني مبتلي بصيغة المفعول لا  
 وان شئت الى ان تجليني نالاً برحمتك رب نفسك واما لك اذ من  
 الرحمة في حقك كما ابراهيم الانما فاني مذنب محتاج الى رحمتك  
 اذ لا راحم سواك وان تنفعني الفقر المضل الذي ليس بمعين  
 فان العبد كما يستفيد من النفع المظني كذلك يستفيد من الفقر  
 اللهم اليه المشغل عن الله فاني متمسك بامر الله مسكناً واني  
 المسكنة والفقر والمعنى اسلك ان تدفع عني الفقر وتدعني على حالتي  
 فاني من يقبل الفقر فاخاف من زوال نعمتك التي هي لغنا فلي هذا  
 يكون النفي عني الدخ والداعي من انصف بالنفي حالاً واما اذا دعي  
 بهذا الدعاء من ان تصف بالفقر حالاً فمنها اسلاك ان  
 تزيل عني الفقر فاني فقير وليس لي صبر وهذا الفقر بينيني  
 فيكون النفي يعني الرغ والارادة هذا هو الفقر الذي هو  
 بهذا المقام ولا تلتفت الى فقر بعض العوام ثم اعلم  
 ان كل واحد من القاءات في ارجل الاربع تقليل للفعل  
 السابق عليه وهذا الحديث المذكور في الصلح الطيب  
 للسيوطي رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة

قال الشيخ القاري في مقامات الفقهاء  
 وانضم جبرائيل كان صديق ابي داود  
 رواه ابن ابي اسحق في اخرج في المطر  
 عن ابيه مكي رضى الله عنه كما قال  
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 با فضل الملائكة جبرائيل عليه السلام  
 كما كانت في هذا العالم

النع والحفظ

ما في قوله  
 الفقر وان كنت غنيا  
 فبناك وان كنت فقيرا  
 انني اطلب لك زاد فقار

وهو ايضا مذكور في سند الفودون  
 رواه ابن السني في كتابه

قوله هذا الحديث مذكور في كل طبعة آية وكذا ان الجاهل الكبير من اسن من لفظه ما من عبد مومن يسطر كنية  
 في كل سلوة ثم يقول اللهم اني ارجو ان لا يرد علي شي من عذابي

ثم قال الشيخ المصنف في اسئلك والية في قوله بحق السائل عليك  
 للاستقطاف والشك في وجه التوسل بحق السائل من الانبياء والائمة  
 والملائكة القريبين والشهداء والصالحين فان لم حقاً على الله تعالى  
 بحسب ومن تكا ايام حيث انقطعوا اليه وقصر حاجتهم عليه والنجاة  
 اليه ونصر عوايه يديه وهذا قرب يترتب عليها ثواب من الله تعالى  
 فهذا هو حق السائل ولله قال فان للسائل عليك حقاً  
 بناء على وعدك الحق الواجب الايمان واخبارك الصديق الثابت  
 الرفيع ان الله لا يخلف الميعاد ومعنى قوله حقاً ان محققاً منطوقاً  
 به فلهذا لك الحق ثم شرع الى بيان المسئلة فقال ايما عبد  
 من عبادك الصالحين دعائك باخلاص ورغبة ورهبة بخير  
 واستعاذة او ايما آية من امانك الصالحات دعائك كذلك  
 وقوله من اهل البر والبحر بيان للجنسين بل من سكان البر والبحر  
 والقوى والجملي والبرادي ومن سكان البحر من اهل السفن  
 والجمال والجزائر ملك في البحر وقيل المراد بالبر اهل البوادي  
 القوم والبر اهل المدن سميت بحر لكثر الادمين فيها  
 مثل مصر مكة المكرمة في الوسط وفسطاطية التي هي دار  
 السلطنة العلوية صانها الله من الآفات الخفية والجلية  
 فقبلت دعوتهم ارحم ارحم الذكور والذكور بالاداء بالاداء  
 دعائهم من عندك واستجبت دعائهم اي اعطيتهم ما سألوك  
 واعذتهم مما استعاذوا بك اي ببقيتهم ما رادهم واعطيتهم ما سئلتهم  
 اسئلك بحقهم ان تشرع لنا معهم ان تجعل لنا نصيباً كنصيبهم في  
 السعوال وتبيدنا مما استعاذوا بك منه وليس المراد ان تشرع  
 في حفظهم فينقص عطاؤهم وتلامي بل المراد ان تقطينا من اوسع  
 فضلك كما اعطيتهم فانك واسع العطاء ولا فضال  
 كثير الخلق والنوال لا تقطى ثواب احد واحد وان سعى واجتهد  
 وهذا المعنى في الحديث مذكور من فطره ما لا اجر كما قاله  
 الاسكندراني في صحيح ما يدعونك فيه من ارباع الدعاء والمثاب

اصناف



وكذلك ندعوك ونقول اليك بهم ان تشركهم معنا  
 في صالح ما دعانا وذكركم لا تلاقونا وجميع ما ندعوك فيه  
 ان يطلب غلبه منك ان تطلبهم من اوسع فضلك كما تطلبنا على  
 اعمالنا من غير ان تنقص من اجور اعمالك واستلك ايضاً ان  
 تقا فينا واياهم من الامم والاسقام والافراح ومنكم  
 الشيطان ولا فتات يا معاني يا حنان يا منان واستلك ايضاً  
 ان تقبل منا اعمالنا ومنهم اعمالهم واستلك ايضاً ان تجاوز  
 عنا امرهم لا يليق بشاننا وعنهم امرهم لا يليق بشانهم  
 وتقبل وجاوز من لا من مضارهم من الشغل والسفاهة على ذلك  
 احدي المتأين من كل واحد منها وما منصوبان معطوفان  
 على تشرككنا ثم ذكر الشان على الله تعالى في آخر الدعاء فقال  
 فاننا آمننا امتثالاً وطاعة كما اوجبت علينا ان نؤمن بك  
 وبما انزلت من الكتب المشرقة والشوايع على جميع الانبياء والمرسلين  
 فاتبعنا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والالف واللام  
 منه للكمال ان الذي هو خير الانبياء والمرسلين وخاتمهم  
 فاكبتنا مع الشاهدين اليه مع الذين يشهدون بوقوع  
 او مع الانبياء الذين يشهدون لاتباعهم وقيل في الشاهدين  
 انك ظنن لو جعلك الكريم في الجنة وهذا الحديث مذكور  
 في الكمال الطيب السويط في خبره عن مسند الفردوس ثم قال  
 اللهم اعط محمداً الوسيلة وهي درجة في الجنة لا تقبل  
 الا بعد من عباد الله تعالى المقربين وهي الف قصر قد لا الدنيا  
 مائة مرة وتزاد المسك وفيها ما يصلحها من الحور والولدان  
 وقال صلى الله عليه وسلم وفيها قصر لا بعد من عباد الله المقربين  
 وارحوا اكون انا هو قيل انما سميت بالوسيلة لانها اقرب  
 الدرجات الى الورى ولا بها منزلة يكون الواصل اليها وتباً لمن  
 واصل الوسيلة القريب من وسلي اليه اذا تقرب اليه ولهذا كانت  
 افضل الجنة واشرفها واعظمها منزلة ولما كان صلى الله عليه وسلم

احسانك

في الخبرين  
 كما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم يقول لا يتكلم به  
 احد من خلقه الا بشركائه  
 في دعوة اهل كرم وبرهم  
 وهو في مكانه انتهى  
 الوسيلة ما يتوب به الى الله تعالى  
 وتصل فانه الى الله وسيدنا الله  
 ونوسل اليه وسيلة انا نوسل اليه  
 كذا في الخبرين

اعظم الجنة

اعظم الخلق عبودية واعلمهم بحسبنا واخشيهم لكانت منزلة عليهم  
 اقرب المنازل اليه واجعل في قلوب المصطفين نفعاً  
 والنور جمع المصطفى اليه الذين اصطفيتهم وانتخبتم وهم الانبياء  
 والراسل وهم بعون البشر والملك محبة ان اجله محبوباً في قلوب  
 المصطفين الاخيار كما جعلته محبوباً عندك واجعل  
 في درجات العالمين اليه الرغيبين درجاته ومنزلة امرائهم  
 في درجات العالمين في الجنة ممتازة عنها فتكون معروفة بين درجات  
 الانبياء والراسل واعلم اننا نرور ربنا صلى الله عليه وسلم في الجنة  
 ونؤذن لك وندخل عليه صلى الله عليه وسلم عليه واجعل في المقربين  
 من الانبياء والراسل والملك ذكركم صلى الله عليه وسلم  
 انما ذكره عندكم والمفتي ايم نبوته وذكره فان الله تعالى قد رفع له  
 ذكره في الملا على والادنى وفي الدنيا والاخرة ثم اعلم ان هذا  
 الدعاء منه صلى الله عليه وسلم تقليم لامتة فانه عليه السلام  
 كما علمنا الصلوة عليه كذلك علمنا الدعاء له عليه السلام  
 وهذا الحديث مذكور في الكمال الطيب السويط رواه الطبراني في الكبير  
 ثم قال الشيخ اللهم اهدني الى ارشادك من عندك  
 والمراد طلب وام الهداية لا اصل الهداية لانه حال واقض امرت  
 على من فضلك ان احسانك ولطفك فانك مغيب كبر ولا احسان  
 وصاحب لك كرم والامتنان واسمع اي اكل وانم واسمع  
 على من رحمتك التي وسعت كل شيء وغلبت غضبك يقال اسمع  
 الله عليه النعمة ايمانها قال الله تعالى واسمع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة  
 وانزل على من ركبك انك ايمانها دانك وحسانك وهذا الحديث  
 مذكور في الكمال الطيب رواه السيوطي عن احمد بن حنبل في المسند  
 ثم قال الشيخ اللهم عظم لي في ذنوبي وارحمني وتب علي  
 ان تقبل توبتي واحسن علي بقبولها انك انت التواب الذي رحمت  
 بالامانة على كل مذنب وبستر له اسباب التوبة ويوفق ويسوق اليها  
 ينهيه عن نزع النعمة الرحيم في الحسن وهذا الحديث في الكمال الطيب

رواه السيوطي عن الشيخين  
 وصلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول بعد صلوة الصبح مائة مرة



ثم قال الشيخ اللهم اني اسئلك توفيق اهل الهدى ليه المهتدين  
 بهدائك التوفيق والمرشدين بمناجى شريعتك المستقيمة وبسيره  
 نبيناك السليم وبسنة رسوله العظيم وهم الذين لا يلحقهم عار  
 يوم التنازع ولا يصيبهم فضيحة بين الكباد واعمال اهل البقيع  
 اي اسئلك اعمالا مثل اعمال اهل البقيع لانه اعمالهم خالصة لارتا فيها  
 ولا سعة واهل البقيع هم الذين يبعدون ربهم كأنهم يرون ويشاهدون  
 والبقيع هو العلم الذي وصل صاحبه الى هذه القصور والرياح  
 ومناصبه اهل التوبة اما التوابين هم الكائرون والصفاء فان سئلتهم  
 خير المناصب لخلوصها عن الرناء والسعة وقيل هم الذين تابوا عما  
 في السر والعلانية قياما بحق العبودية واعظاما بنصب الربوبية  
 لا رغبة في الثواب ولا رهبة من العقاب الذين تتاحوا في التوبة  
 بلا خلاص من النية الصادقة وحرارة التوبة الصادقة الخالصة الباقية  
 في النصح وهو المسمى بالتوبة النصوح انتهى وقيل المراد بالمناصب  
 هي المذكورة في الحديث لله ورسوله ولكتابه ولعامة المؤمنين  
 فان نصيحة الله العلم باوامره والاحتساب منه فانه مع الايمان  
 والنصيحة رسول اتباع سنته واجتناب البدعة والايان به  
 وكل ما جاء به والنصيحة للكتاب العزيز والايان به واحلال لاله  
 وتحريم حرامه وان يتلوه حتى تلاوة والنصيحة للملوك بتعليمهم  
 طاعتهم فيما يجب وكذا لك جميع الناس على الوجه الشرعي كما ينبغي  
 واسئلك عزم اهل الصبر انما نعزم على اداء العاقبة واجتناب المنهيات  
 والنشوت على العقائد الشرعية واسئلك جدا ان يسهل على اهل الجنة  
 اي اهل الخوف والقرون بالعظمة والهيبة والاجلال بيني اسئلك جدم  
 في العمل الصالح ما جهادهم في اداء الفرائض والتطوعات واجتناب  
 المنهيات واسئلك طلب اهل الرغبة اي اهل العلم المرجع للتسليم  
 قال الحكماء اصل العلم الرغبة وثمر السعادة واصل الزهد الرهبة وثمر  
 العبادات فاذا اقترن العلم والرغبة فقد عممت السعادة وثمرت  
 الفضيلة وقيل طلب اهل الرغبة طلب الجنة وحسن الختام

ولو زاد قوله لعلهم لا يفتخروا  
 بوقوفهم في التوبة

علا اسئلك عزم اهل الصبر  
 اسئلك جدا مثل اهل الجنة  
 اسئلك طلب اهل الرغبة

وطلبا

وطلب ما يصل اليها العلم والعمل واختار اهل الرغبة لانهم لا يشبهون  
 من القلب ولا يمتثلون بمراد بالقلب الدعة وان مراد السارعة  
 الى الاسباب فانت نقل بالكل وتشتل الكل وكن بين رحا  
 والخوف واسئلك تقبدا اهل الورع اي تقبلاهم الى الله وانقطاعهم  
 واخلاصهم بالقلب والقلب في الظاهر والباطن واختار تقبدا  
 اهل الورع اذ ليس لهم شيء يشغلهم عن التقيد والورع هو الاجتناب  
 عن الشهوات خوفا من الوقوع في المحرمات وقيل هو ملازمة الاعمال  
 الحميدة واسئلك عرفان اهل العلم اي معرفتهم بالله وكتبه  
 ورسوله وكتابه وشرايعه وعلم الدنيا وعلم الآخرة وعلم  
 الظاهر والباطن حتى اخافك خوفاك اللهم في اسئلك  
 مخافة اي خوفا كاملا يحجز فيك تمنني تلك المخافة اوانت  
 اي عن العاصي ومخول بيني وبينها عن معاصيك اي عن كل معصية  
 صغيرة او كبيرة خفية او جليلة فان من خاف الله خوفا خفيا  
 وحذر من عقابه وعذابه حتى اخذ من انبعث للعمل الصالح ولذلك  
 قال حتى اعلم بطاعتك اربا بغيادك عملا استحي به رعاك  
 الذي هو غاية مطلوبنا ونهاية بغيتنا قيل ويؤخذ من تقديم  
 المعاصي على الطاعات ان رد المفسد مقدم على جلب النافع  
 المصلح وهذا قاعدة للفقه فان التخلية بالحق المصحح  
 فخلية القلب من المعاصي والبدن كله من الذنوب فخلية  
 على التخلية بالحق الله اي تخلية القلب بالاعتقاد الصحيح  
 بالاعمال الصالحة والتزويج في عملا لنفسك لما انتهى  
 ثم مطلقا من قول حتى اعلم قوله وحي انا صحتك بالتوبة خوفا منك  
 اي حتى انصح لك في توبتك وتزويج اليك توبة نصوحا بان يكون  
 مستكلا الشروط قال ابن عباس رضي الله عنهما عنها التوبة النصوح  
 الندم بالقلب والاستغفار باللسان ولا قلاع باليد ولا ضا  
 على الا يبور قال الله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا حتى اخلص  
 لك النصيحة اي حتى آت بالنصيحة خالصة لك من غير رياء وخوف

قد مر اوانت بين ان اضرب في تحجز فيك  
 ارجاء الى المخافة والى الله تعالى

قال الشيخ الاسكندر ان

مطلبه هو الفاسد مقدم على جلب النافع

اشارة الى ان الله في قوله بالتوبة

في التوبة النصوح



ومقرنة بالايان لك والطاعة لله في السر والعلانية واحلاص النية  
 في عبادتك وموالاته من اطاعك ومعاذاته من عصاك والاعتراف  
 بنعمتك والشكر عليها وحقبة هذه الاضافة اى اضافة النصيحة  
 الى الله راجعة الى الهدى الناجح في نصيحتك نفسه والله الغني  
 انتم الفقراء كذا في اكمال الدين وقوله حيا منكم  
 منعولا جله كقول خرفا منكم قيل التفكير على اربعة اشياء فذكر في  
 وعلامتها قلة المحبة وفكرة وفرداه ثاب وعلاقتها بقرابة  
 وفكرة في وعيد بالعباد وعلامتها قلة الرهبة وفكرة في  
 جنة النفس مع احسان الله تعالى وعلامتها قلة الحياء من الله عز وجل  
 ثم عطف على قوله حتى اخلص قوله وحتى اقول كمال اراهم عليك  
 لا على غيرك في الامور اى امور الدنيا والاخرة وفي رواية كلها  
 اى جليها وحجتها وقوله حسن ظن اى تكل عليه لاجل حسن  
 الظن بك لانك قلت انا عند ظن عبدي بك وفي رواية حسن الظن  
 اى ما سلك حسن الظن بك سبحانه حسن الظن بالناس اى  
 انزلة خالق النار من ان يمدنا خائبا خاسرا بل هو المعطي خلاق النار  
 والمحجب دعوة المضطرب والمزاد من النار اى لاخرة التي  
 يندبها الكفار وبعض العصاة ولعل بعضهم يكتفى بالنار  
 لان الله تعالى ما خلق النار الا بكم لانه تعالى جعلها  
 سوطا يسوقه المؤمنين الى الجنة كذا قيل او الراد ان النار نار الدنيا  
 لان فيها ما نفع كثيرة لا تضيء فيها عبرة بنار الاخرة  
 وفي رواية سبحانه خالق النور اى نور الانوار او خالق  
 المنورات من الشمس والقمر والنجوم وغيرها وهذا الحديث  
 المذكور في الكمال الطيب للسيوطي رواه عن احمد بن  
 المسند قبل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة  
 التسابيح بعد التشهد وقبل السلام ثم قال الشيخ رح  
 اللهم لا تهل كذا فحاجة اى بنية ولا تاخذنا بنية  
 اى لا تاخذنا اخذ القوم الكافرين من اهل القرى لكذب

اشكر على اربعة انواع وعلاوة كل منها

المذكورين

المذكورين في قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى  
 ظالمات اخذ اليم شديد ولاخذ بالصيحة الاولى المذكورة  
 في قوله تعالى ما ينظرون الا صبحة واحة تأخذهم وهم يخطون  
 فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون او معناه ان  
 المفاجاة للموتى واحة ويفر اخذ اسف ان داود عليه السلام  
 مات فجاءه بعد السبب كذا في تذكرة للقرطبي يكون الجمل الشانية  
 كالنفس الاولى وقيل الاول القتل بالعدو كما يدل عليه لفظ  
 ثم لكنا والشان الموت حقت انتم ولا تجعلنا زانقين اهل يان  
 عن حجت اى قول صادق ثابت لا يجرى بط ولا وصية فان المحرم  
 من حرم الوصية ومن مات على وصية مات على سبيل رشيد في  
 شهادة ومات مغفولا له وعنده من خصال نص هذه الامة انهم  
 على فرشم وهم شهداء عنك ثاب رواء السيوطي هذا الكلام الطيب  
 عن الطبراني في الاوسط وهو بعض حديث طويل حسن البنية  
 صلى الله عليه وسلم يدعو في العيدين وتذمت اوائله واواخره  
 والشيخ اى هنا بوسطة قال الشارح الاسكندراني  
 اقول وقع في نسخة الكمال الطيب قاطبة وفي بعض الاخرى  
 للطراني ايضا ولا تجعلنا من جن ولا وصية بتقديم الغين على الجيم  
 اعجله بمعنى اسبقه وليس فيها لفظ زانقين فيكون كذا  
 على هذه النسخة ولا تسبقنا ولا تجاوزنا على قول لا وصية  
 ثم قال الشيخ اللهم انشأ بدي وكسر النون المنخفضة او بالنون  
 تشديد النون وحشتي اى خوفي وعزتي اى انى بالقراءة  
 من الطائفة عزتي وخوفي بنية فربى اى اخامت وقربت في حق  
 القبر لانه اول منزل من منازل الاخرة رواء السيوطي في الكمال  
 الطيب عن مسند الفردوس ثم قال الشيخ رحمه الله رحمتي اى  
 احسن لي وتفضل علي بالقرآن العظيم دنيا واخرى فان قارى  
 القرآن بحجة يستوجب الرحمة واجعله لي اماما  
 اقتدى في امره واتقظ بهامظه وان جبر بواجبه

موت  
 موت الفجأة  
 راحة للمؤمن واخذة  
 اسف لكنا زانقين  
 غضبه يقال اسف ياخذ  
 اسف دنوا اسف اذا غضب  
 نهاية لابي الاثير

هذه الامة  
 مقلدة ان موت المفاجاة من خصال

وفي  
 لنقول ان  
 ولا تكون ارسقونا  
 وتلقا على حق كذا في  
 حاجته ابراهيم سارح  
 حزن



واجعله لي نورا في قلبه ابصر به جميع الامور الدينية والدنيوية  
 والاخرية وكذلك اجعله لي نورا في قري نوراني وفي القية كذلك  
 حتى يدخلني الجنة ويباعدني عن النار واجعله لي هدي  
 يهديني في الاهتدائي قل هو الذي آمنوا هدي وشفاء وقوله تعالى  
 ولكم جعلناه نورا هدي من نهار من عبادنا واجعله لي  
 رحمة ترحمني بها في الدنيا والاخرة قال اهتدائي وتزول من  
 القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا  
 الحمد لله في منه ايها القرآن ما نسيت في علمي منه ما  
 جعلت امره الفاظ ومعانيه وارزقي تلوته امر على الحق  
 الذي امرنا به احكامه الادابية وتدر معانيه مع الطاعة في  
 الامثال وتعلم الفاظ المعال واجعلني من الذين يتلون حتى  
 تلاوة انا للذي لي جميع سعادته والانا جمع اتي مثل معي  
 وقيل احدث اتي وان يقال معنى من الليل انما هو وان كان كذا في الحديث  
 وكذلك انه النهار وفي بعض النسخ واطرف النهار  
 واجعله لي حجة ارفع بها من عانده او اذبح بها في قري من  
 الملكين ثم ختم الدعاء بقوله يرب العالمين . رواه السيوطي في  
 الكلم الطيب عن علي بن منصور الارجاني بسنده عن النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم في اذكار قراءة القرآن . ثم قال  
 اللهم انا عبدك اعترف لك بالربوبية ولنفسه بالعبودية  
 وهذا توحيد وسبب من اسباب الاجابة ثم زاد في الاعتراف  
 ابن عبدك ابن امتك ثم زاد في الاعتراف بالعبودية والتوحيد  
 ناصيتي بيدك ارفاه ورفعتي بيدك تفعل بما تشاء من  
 او شر او احياء او اماتة او عباداة او شقاوة فان رحمتي وفي  
 من الشقاوة والعتاب فاني ضعيف لا اطيع العذاب  
 والعقاب انقلب ايمانك في جميع اموري حال كوني  
 في قبضتك وتصرفك في كل ما اريد في حركتك انا قد علمت في  
 ظاهري وباطني نافذ في غضاؤك وتفسيره وفي بعض الروايات انه

الظهور

قوله ولا يزيد الاية لا دخل له في العبادة  
 وانما هو من جود قلم الساتر في  
 قوله

يقال نعلت في الاسرار رصف فيها  
 نيفه من شأ . قاسم .

واصدق

اقول  
واما السورة

وبيده الاله العظيم  
 اعلم ان الله لا يخلق الا بالعلم  
 في بيده الاله العظيم  
 النسخ وكسفته وان كان هذه العبارة  
 ثم لا يملك القدرية بل يملك العلم  
 وينبغي ان يكون في الالهية بان يقول كذا ان  
 النسخ ولكن نظر التدوير كذا في علمه عز وجل  
 لك ان يقول كذا في النسخ كذا الحديث  
 في الكلم الطيب بهذا اللفظ ولعل السمع  
 انصرف على بعض الالفاظ عز وجل كذا  
 او الملق على الرواية الوجوه المختلفة فقلها  
 والحمد لله في عبارات الصنفين كذا  
 وانما علمه بغير من سادته في هذا الحديث  
 في هذه الرواية الاية في قوله تعالى في  
 من الابرار بالاعمال الجواب واسمها  
 اعلم بالصواب . عز وجل

وان لم تقول وترجمت لتكون من الخاسرين  
 يعني نعلت

واصدق بلفظك بعد موتك في الجنة وهذه الجملة عطف على  
 جملة انقلب عطف الخاص على العام . واعلم ان نسخ الحزب مختلفة هنا  
 واصول هذا الحديث كما في الكلم الطيب معزيا الى مسند الفردوس  
 فتخيل جينا الى الاصل وكتبنا هذا الموضع منه والنسخ التي رايناها  
 كلها غلط من النسخ وقوله واو من بعد له عطف على اصدق  
 عطف العام على الخاص وان كان وعده بغير الجنة وحز العبد  
 الغلمان وروية الرحمن حتى ثابت الوقوع وواجب الانجاز يقتضي  
 وعده الصادق وهذا في الحديث بعض جمل تركها النسخ  
 لانه قد ذكرها في حديث آخر في معنى هذه الجملة انا مؤمن بذلك  
 وبوعده وهو الموت والقيامة والجنة والنار فانك الحق وقوله  
 الحق ووعده الحق امرتي فقصيت تركك المأمور او فعله  
 بغير شرط وهذا اعتراف بالذنب وهو سبب الاجابة الدعاء الاية  
 لما ادم وحاولها سلم لما قال ربنا ظلمنا انفسنا الآية تالها  
 عليها ومثله قوله ونهيتني فانيت من الاتيان ان انيت  
 بمانعيتي وفعل المنع منه اقرار بالذنب فان العبد اذا اعترف  
 بذنبه عطف الله له كما في حديث الاك هذا عطف على  
 القائد بلك من النار انما كان هذا ملكا المستحق المعصية بلك  
 لا يترك وهذا استسلام وانقياد واذعان وقد قطع في نفسه  
 انه استحق العقاب بالنار وان اعترف به يدي الملك الجبار  
 ليؤمر به الى النار فاستغاث بالله واستجار به منها وهذا الاستسلام  
 وما مع من اسباب الاجابة لا محالة وفيه اسرار شتى ومنافع جمّة  
 ثم اتى بسبب آخر وتوحيد وخطا يتوهم حصوله في القلب لا في  
 فقال لا اله الا انت وحدك لا شريك لك سبحانك ظلمت نفسي  
 فاغفر لي ولما اعترف بالظلم لنفسه قال فاغفر لي ثم قصر حاجته على  
 الله تعالى مع التوحيد وهو يبي الرحمة والرحمة وفيه دخول الاية  
 فقال فانه لا يغفر الذنوب الا الله وهذا الحديث مذکور في  
 الكلم الطيب للسيوطي ورواه عن مسنده الفردوس



ثم قال الشيخ الله لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك  
وعظم سلطانك على ما اعطينا من النعم التي لا تعد ولا تحصى  
واليك المشتكى من مخالفة النفس واتباع الهوى وكيد  
وحسد الجلساء وعدم الاعوان على الطاعة وكثرة الاعوان  
على المعصية وكثرة اهل البدع والهوى وبك لا يهلك المستغاث  
في شدة وبلاء وضيق وتفرقنا في جوار المعصية فانقذنا  
بامتنان الغريق واعثنا يا مغيث اللهي واجعل لنا اعواناً صديقين  
على الطاعة واجتنباً للمنهيات والتفريج للعبادات وانت  
المستعان على اداء الفرائض والعاجبات وتسلط الاحالات  
ولا حول الا لرجع لنا من معصيتك ولا قوة لنا على طاعتك  
الا بك ولنظ الحديث الاباه فانت تذكره بالغبية فتكون  
عظيم المهابة وتستشعر الخطية فتكون مناجياً لرب الارباب والله  
يلهمك الصواب وهذا الحديث أخرجه الطبراني في الصغير عن  
مسعود بن رضى الله عنه واسناده مستمسكاً بقوله كل واحد  
من الرواة فامركم من مذممتين واخرجه الديلمي في  
المسند ايضا قال الشارح الاسكندراني ثم قال الشيخ  
الحمد ان اسئلك بمحمد نبيك أي بوسيلة محمد صلى الله عليه  
وحرمته فاء افضل خلق الله على الاطلاق وحبيب الله اخلاق  
وهو الشافع المطاع الزود الرحيم بالمؤمنين بلا نزاع ولذا  
قدم نفسه في السؤال وابراهيم خليلك ايما سئلك بحرمته  
ابراهيم خليلك الذي خصصته بالخلعة فهو حقيق ان يسأل به  
وحرمته موسى بنجيتك وهو حقيق ان يسأل به ايضا لان الله  
اصطفاه على الناس برسالته وبكلامه واتخذته كلاماً  
وقرباً محبباً على جبل طور سيناء معناه الذي بناجى ربه تعالى  
وحرمته عيسى روحك وهو حقيق ان يسأل به ايضا لانه  
من اولى العزم كوسى وابراهيم عليهما السلام وانه لم يضع لبيته  
على لينة في الدنيا وقال امروها ما تقرها فهي معي وليست  
بغيري

لا اله الا الله

وفي اصل كتابه في الفرق الحقائق بالغة  
والله اعلم بالصواب فان السخط تدبره

الاسكندراني  
خادم ما اتفق  
رواه على صفة او  
طريق او كيفية مثلاً  
ان يقول الراوي عن شيخه  
فلان بكذا قال حدثني واسناده  
بكذا قال حدثني واسناده فلان بكذا

قوله  
الابا  
قوله الابا  
هذه الامارة توم  
ان النبي الامير وقوله الابا  
من ينجي من النار  
في ينبغي ان يكون من الامارة تقدم  
قوله الابا ثم يقول هذا لفظ الحديث  
رواية زكيون فوك الامير وراية تستش  
الحجاب آية وانه اخبر بالعصاة  
لحرمته الذي نزل في قوله

عليه السلام لم يضع لبيته على لينة  
وان الدنيا مغبرة وليست

بما ان الله يشاء مطهرة في الشفاء الشريف  
تورع حبيب

وكان يلبيس البشر وياكل البشر ولم يكن له بيت  
ايما ادركه النوم نام ومعه روحك ام تخرج جبريل روح الله  
في زمزم في حبسها فخلق الله في عيسى عليه السلام من تلك النفخة  
وكلمتك والاضافة للتشريف كالتنقيلها ومعناها  
قول من كان الله مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب  
ثم قال له كن فيكون ونحو آية اخرى ان نقول له كن فيكون  
وصرف كل واحد من هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام بمخاطبة  
الواردة في حقهم بمقتضى الكتب العزيزة ووصف نبينا صلى الله عليه  
الاجماع لتلك الخاصيات باسرها وهي النبوة والجملة كلام  
موسى انما قال بكلام موسى بشمل صحفه التي نزلت قبل التوراة  
ولا بعد ان يراد بكلام موسى كلامه في مناجاة مع ربه عز وجل  
ويؤيد الاول قوله وبجهره انجيل عيسى وبجهره يورد او دود  
بجهره فزان محمد صلوات الله على نبينا وعليهم اجمعين وانما  
سمى من قائل لان الله تعالى في بيته بين الحق والباطل وبجهره كل  
وحى وحيتته ام انزلت على نبي من انبيائك او كل قضاء  
فضيسته اعلم ان النفخة صفة من صفات الله تعالى كالقدرة  
والارادة ومعناه المحكم والله تعالى يشاء بصفاة كتابنا  
باسمائه او كل سائل اعطيته لكرامته عليك او كل  
فقر اغنيته ام جعلته غنيا او كل عني افقرته ام جعلته فقيراً  
او ضال هديته وفي جبل الفقير غنيا والغني فقيراً وكذا  
في عطية السائل وهداية الضال من الرزية الربانية وكما  
الرحمانية ما لا يخفى ولهذا صار وسيلة للسؤال ثم افادنا  
لاجل التضرع ولا بهالة فقال واسئلك باسمك الذي نزلت  
على موسى عليه السلام تخضعون لزال هذا الاسم لموسى عليه السلام  
مكوناً له الى قائله ولعل المراد من هذا الاسم هو الاسم الاعظم الذي لا يخفى  
الله تعالى في القرآن العظيم كما اخفى ليله القدر في جميع بيابان السجدة  
وساعة الاجابة في يوم القيمة والصلوة الوسطى بين الصلوات ورضاء الطاعة

سئلتهم عما قالوا في طلب الروح  
تنزل الملائكة والروح

الله وان يقول بكلام موسى ثم يقول ان  
اراد بكلام موسى هذا يشبه الكتاب  
بفضل الربا عن امير المؤمنين  
يسئله عن القارئ

وفي شيخ  
المؤمن سئلك  
عيسى عليه السلام  
صلى الله عليه وسلم  
انما ليست من لفظ النبوة  
وانما هي مدرجة مراتب  
ونظيرها كثيرة في حق الانبياء  
المرتبة في الشفاء  
لحرمه قوله

لعل الانزال من الله في البروق



تفسير ذلك . ارجع الى كتابه

وكذا المراد بقوله واسلك ايضا سلك الذي وضعته على الارض  
ان يكون عليها او بوضع مخصوص لك كما سلك في ذلك وعجز الارض عن  
ان تتحرك فاستقرت ان تثبت وسكنت عن الاضطراب والحركة بقدر  
من احاط بكل شئ عاكسا ولا تنافي بينه وبين قوله تعالى والقيت الارض  
لواحي ان تثبتكم ان لا تزلزلتكم ان لا تتحرك بكم اذ يجنبان بكم  
للارض اضطرابا مختلفا بالثقل والضعف بوضع هذا الاسم  
سكن اضطرابها الشديد والبقاء الرواسي سكن اضطرابها  
ثم الظاهر المراد من الارض الارضون السبع كما ان المراد في قوله وعلى  
السموات السموات السبع وتقديم الارض هنا على السموات  
لان خلق السموات بعد خلق الارض واستقرارها فاستقرت السموات  
على الارض بلا علة بقدره الله تعالى ان الله يسكن السموات والارضين ولا  
على الجبال ام على جميع الجبال فالألف واللام للجنس كالاولى  
فرست ان تثبت وفي بعض الروايات فارست بالالف في صيغة اختار الف  
التي جاءت بغير الف وتجزئته التحقيق والتشديد لكن التحقيق ظاهر  
واسلك باسمك الذي استقر به عرشك على الحجة ومع الهم  
على المشهود وسوف يكون ثمانية يوم القيمة روى ان الله تعالى لما  
امرهم بحمل العرش فلم يقدروا وجثوا على الركبتين لم يقدروا الا على  
الاباء العظمى العظمى هي ذوات الاسم وفيها اسما من اسماء ثمان  
وهي العلى والعظيم وفيها حوله وقوته وقصر عامليه وورود في  
فضلها احاديث كثيرة وانما كنز من كنوز الجنة  
واسلك باسمك الطاهر ان لا تفسد النفس المظلمة من النزة  
عن كل عيب ونقيصة المنزل في كتابك القرآن ويجعل ان يكون  
الاد جميع الكتب ومعنى من ذلك من عندك وبالا اسم الذي وضعته  
على النهار بوضع مخصوص لك فاستنار استنار ووضعت  
على الليل فاطلم ان صفات الظلمة قبل الماد بهذه الاسماء هو الاسم الاعظم  
كما قدمنا ولكن اخبرنا هل هو اسم واحد يكون منه هذا الاسم  
الذكر او هو اسم متعدد جعل اسمك في كل اسم من اسمي غير من الاسماء

والروايات  
من الجبال والسموات  
الرواسي واحدتها راسية

قالوا والجبال راسية . كقولهم

جثا على ركبتيه كجثا جثيا ويكبو جثيا  
فقالوا فاستقلوا به فيجعل ان يكون  
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اعنه  
فقدما بسببهم  
لا حول ولا قوة الا بالله

فنها

تفسير ذلك . ارجع الى كتابه

فنها ما ينزل به المطر ومنها ما يسكن به الريح والبحار ومنها ما  
يشي به على الماء ومنها ما يسار به فالهوى ومنها ما يسار به الارض  
الابرص وغير ذلك وانه اعلم ثم ذكر السؤال بالصفت العلى بسلك  
بالاسماء الحسن فقال واسلك عظمتك على جميع خلقك فانك  
متصفت بصفة العظمة ولا شريك لك في صفة من صفاتك ولا  
في اسم من اسمائك وكبرياك التي يهدى اهل العظمة لمارك  
ولا يبان عنك فيها احد من خلقك واسلك بغير حدود وجهك  
الذي شرفت له الظلمات واصلح عليه امر الدنيا والاخرة فوالله  
بالوجه الذات وتقدم منه النور وقوله ان ترزق في القرآن العظيم  
مفعول ثان للافعال السابقة على سبيل التناسل ان اسلك بحجته من  
الاسماء والصفات ان ترزق في حفظ الفاظ القرآن وتلاوته على  
البيان من غير زيادة ولا نقصا وفهم معناه على طهر من الاتقان من  
وجوه المعاني والبيان وان تحلظ ان يحفل القرآن بمخالطة الحكمي  
وسمعي وبصري سبب كثرة التلاوة والاشتغال والسماع له  
والنظر اليه كانه مزيج مجسمي يكون بمنزلة عضوين اعضائين  
لا يفارقني في حياي وماني ولا افارقه انا واسلك ان تستقر  
جسدي ان يحفل جسدي مستقلا في دار القرآن في لوائجها  
وسائر الحالات وذلك لا يكون الا بحولك وقوتك فانه اسم  
لا حول لا رجوع لنا من المصيبة ولا قوة لنا على الطامة الا بك  
فانك صاحب الحول والقوة ومعطها واعلم ان الشكر في الدعاء  
ان الله تعالى يحب المحسنين في الدعاء وفي هذا الحديث اشارة الى جلاله  
باسماء ستره الفاظها وبيته اسرارها ولا يجوز لنا البحث فيها  
وكذلك استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في بيته لنا الفاظها  
سيان في قوله عليه السلام وبالا اسم الثانية المكتوبة على راس  
ويجوز الدعاء بالاسماء الغير المعلومة الفاظها لان النبي صلى الله عليه وسلم  
دعا باسمه لم يعلمها فقال اللهم اسلك باسمك الحسن ما علمت منها وبالاسماء  
وهذا الحديث قد ورد في الكتب الطيبة والسيوطي في سنن الترمذي

استرة الحديث القدسي في الكلام الاشقي  
العظمة انما هي والكبرياء روي في تاريخ  
قدسية في الشارح او كمال  
قوله تعالى

فمن اراد ان يترجم في قوله  
فانظر اليه تشفي صدره كما وان شفي  
قوله تعالى

فقط اليه في غير ما باب ضرب  
قوله تعالى

ارجع في تفسيره في شرحك  
قوله

فمن اراد ان يترجم في قوله  
فانظر اليه تشفي صدره كما وان شفي  
قوله تعالى

وعزاي الشيخ في الشرايف  
ثم قال الشيخ في شرحه  
قوله تعالى



بسم الله ذي الشان

اي استعين في جميع اموري بتركه بس  
الذي له شان وحال في العظمة يعجز عن بيان الواصفون عظيم الزها  
اي عظيم برهانه اذا تكلم في شيء تكلم بالبرهان والدلائل فكلامه متكامل  
وفيه برهانه وقيل جميع خلقه يدل على وجوده ببراهين قاطعة  
وذلك لانه ساطع شديد السلطان له شديدا سلطته  
وقوه وهو القاهر فوق عباده ما شاء الله **كذلك**  
من جميع الممكنات ايجادا واصدانا واحية واماته وخلق ورزقا  
وقضيا وبسطا اعجز بالله من وسواس الشيطان وجعله  
مكائلا وهذا الحديث مذكور في **الكلم الطيب** رواه السيوطي  
عن مسند الفردوس ثم قال الشيخ اللهم بارك لي في الموت اقبل  
فيه بركة اعظم من بركة الحياة في الدنيا وبارك لي فيما بعد الموت  
اريد القبر والوقوف والقيمة ودخول الجنة **خمس وعشرين**  
عن عائشة رضي الله عنها روتها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
من قال كل يوم مائة مرة اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت ثم مات  
اعطاه الله اجر شهيد فكذلك ذكر السيوطي في دواعي الفلاح  
وفي الشكاه من عائشة رضي الله عنها روتها قال في يوم حبيب  
وعشرين مرة اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت ثم مات على فراشه  
اعطاه الله اجر شهيد وهذا الحديث مذكور في **الكلم الطيب** للسيوطي  
وعزاه فيه الى البجلي في الاوساط ثم قال الشيخ اللهم لا تؤمننا  
لا تجعلنا اسنين مكره فانه لا ينام مكره الا القوم الكافرون والذين  
على وجل وخوف منك ما احببنا ولا تنفينا امر ولا تجعلنا ناسين  
لما نلناه من فضل اجدنا الا لك ذاك ذاك فاعلم انك شاكركم لا تموتك اي  
لا تخف من استرك الذي تترتب به عيوبنا ونقصنا حتى لا يراه احد غيرك  
ولا تجعلنا من الغافلين عن ذكرك وشكرك وعن تلاوة القرآن  
وانك كدرت بك بالقدرة والاهمال ولا تنس من الغافلين  
وهذا الحديث مذكور في **الكلم الطيب** للسيوطي رواه عن مسند الفردوس

في نفسك شرفا وخيفة ودون الجحيم

وما ذكر

وما ذكر في **الكلم الطيب** اكثر من هذا والشيخ القاري في  
اول الحديث وحذف آخر وهو مذكور في الاذكار ايضا ثم قال  
الشيخ **اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا** انما الرزق في الدنيا  
والملبس والسكن والعياذ بالله ثم ما يؤخذ لله وقوله وصيق يوم القيمة  
اي القبر وانواع احواله وضيق يوم القيمة هو الراح والنم والخوف  
وشحور لا يبرأ من الدنيا بسلاسل والا فلاح ولا كمال  
ولا نكال وهذا الحديث مذكور في **الكلم الطيب**  
خرج به عن علي بن ابي حمزة وهو حديث طويل يتوارثه الانبياء اذا قام من  
وهذا آخر ثم قال الشيخ **اللهم اني اسئلك** فيجعل عافيتك في الدنيا  
بجنتك من الفتنة والنجس ما ظهر منها وما بطن ومن الارواح والاشباح  
والافقر والاكفر وفي الاخرة بترك الحسب والعفو عن العقاب  
واسئلك صبرا جميلا على بلاءك البلاء والبليّة والبلاء  
واحد وهو صابة الكروه والجمع البلاء والملازمة هذا الشيء  
المكروه للنفس كالافحام وضيق الامتعة والاموال وموت الابناء  
والعيال وكذلك اسئلك صبرا على اذن الناس واليحملاز وسائر  
المؤذيات من الحيوان وعلى اداء الطاعات من الفرائض والواجبات  
قال الله تعالى انما يؤمن الصابرون اجرهم بغير حساب واذا جاء اجل  
وانقطع املي اسئلك خروجا من الدنيا القانية الى رحمتك  
الباقية ان اسئلك خروجا ملاقيا ومقارنا للملكة النازلة  
بافطاع الكرامة والعطاء كما ورد في الخبر من سيد البشر حيث قال الله  
صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن اذا كسب في تقطاع من الدنيا  
واقبال الى الاخرة نزل اليه ملكة من السماء بين الوجوه  
وجوه الشمس ومن كفى من اكلان الجنة وحنوط من حنوط الجنة  
حتى يجلسوا منه مدا البصر ثم يحكي ملك الموت عند لاشه فيقول  
النفس الطمينة اخرجي لا مغفر من الله ورضوانه اخرجي اخرجي  
والحاكم ما يسهق ويغير من البركة عازب رضي الله عنه كمال  
في بشرى لكاتب يلقا الحبيب للسيوطي وهذا الحديث مذكور

مدى البقرة  
داه

الكلم الطيب رواه عن البجلي في الاوساط

في كتاب نفسي الرقي ينس وفيه ميسر



ثم قال الشيخ رحمه الله  
يا من يك في عز كل واحد اى ايمه يقدم مقام كل  
وينفعل ما ينفع كل واحد ولا يك في منه اى بدلا من الله احد  
ايما يقوم مقامه بدلا منه احد ولا ينفع ما ينفع احد فتقوله بكفى  
بفتح الياء التحية في الوضوء يا احد اى يا ولي وبامعين  
من لا احد اى لا ولي ولا معين له يا سند اى يا مستند من لا سند  
اى مستند ومعتد لا معتدله والمنادي في الوضوء مضاف  
منصوب بافظا واغظ من في الوضوء اسم موصول مضاف اليه  
مجرور محلا ثم زاد في الالهة الى الله والتبرى عن كل ما سواه فقال  
انقطع الرجاء اى انقطع رجاء العاجزين من كل احد الا منك يا  
رجاء الراجين اليك يا دليلا للخيرين بخفي اى خفي مما انا فيه  
اى من الغم والاهوال العاقبة او المتوقعة في رفا ورفا وما في  
قوله مما موصولة من صيغ العموم فيم كل مكروه فتطلب النجاة منه  
في الدارين ثم بعد طلب النجاة من المحي والمكروهات سأل الاعانة  
على فعل الجزات وترك المنكرات فقال واعني ايمه كن معيننا  
وناصر لي على ما اى على العمل الصالح الذي انا عليه ايمه انا عليه  
ذلك العمل بان توفقي بالوجه الشرعي والداومة والمواظبة وكذلك  
اعني على سائر ما انا عليه مما قد نزل به من النصيحة او القنعة او غيرها  
مع الصدق او الضعف في البدن او المكر من الشيطان او الظلم من الناس  
حاصله اعني على هذه الاحالات بان تعطيني صبرا عليها وتحلا لدورها  
فيكون ما اصابني من المصيبة بسبب الصبر الجليل علما اخر وبالكامل  
ثم توصل بنات الله تعالى فقال انجاه وجعلك الكريم اى بكرم  
ذاتك الكريم لان انجاه هنا بمعنى الكرم والوجه بمعنى الذات والنجاه  
بفتح النون اخر مذكورة في المطولات واستلهم الحق محمد عليك  
السلام محمد صلى الله عليه وسلم لانه محترم ومعظم عندك لايق بالتوصل اليك  
او قلعتي بحبة محمد صلى الله عليه وسلم لانه حبيبك وصفيك امانيت  
اى سبب هذا المحبة من كونه في مسند الفردوس ودعاه منه عن انس بن مالك  
قاله الشارح الاسكندراني واورد في الاساطير في السكيب

عن عمر و علي رضي الله عنهما اقول اذا شجاك شيطان او سلطان  
فقل يا ابن كذا ثم قل اشبح الله حرسني اليه احفظني من كل  
اشي و جني ومن شر كل ذي شر بعينك اليه بذالك يقال جازيد  
عينه اي خذ انتي لانتا اي لا تقفل يا كفتني اي استرني  
الكنف الذي هو السر بركك اي بقرتك وقد ترك فاصرك  
جانبه الا ترى و فتر به بعض قولك فتق بركه اي بقوة و عطشه  
الذي لا يرام الا يطلب ولا يدرك لعظمته لانه صفاتك لا يدرك  
كثيرها كذا تذكر و الصلة مع الموصول صفة لما قبل ثم قال و ارحمني  
بقدرتك علي ايه سبب اقتدارك و احسانك علي و يحتمل ان يتعلق  
الهاء بفعل يحدو ف تقديره اسلك بقدرتك علي و اذا رحمتني  
فلا اهلك ابدا بكسر اللام مضارع متكلم من هلك الشئ يهلك  
بالكسر هلاكاً و احوال انت رجائي ايه قوة رجائي فانك تفيض علي  
صنوف الخيرات و ترفعني اليها الدرجات ثم اعترف بالتقصير لا محذور  
ولا تستقصي و اظهر عجزه عن الشكر فقال فكم هي الخيرة  
من نعمة الله كم كثير من النعم انعم بها علي تفضل و احساناً  
قل لك بها اي عليها شكري ايه شكرت لك بها شكر اقليل  
لا يقابل نعمك و القلّة عبارة عن العدم اي لم يوجد بها شكر مني  
و المعنى المذكوران في قوله قليل ما شكركم ثم زاد في الشان علي  
و الاعتراف علي نفسه بالتقصير فقال وكم هي الخيرة ايضاً  
و معناها الكثير من بليّة الله كم كثير من البلاء و اللصيبة ابتلاء  
ليتها صحت اليها الثواب قال استغنى و لبسوا ثياباً من الخوف و الخج  
و نقص من الاحوال و الا نفس و الشرات و بشر الصابرين الاث  
ولذلك قال هنا قل لك بها صبري ايه لم يوجد مني صبر اقليل ولا كثير  
و فيه زجر النفس و وعظها حيث لم تشكر نعم ربها و لم تصبر علي البلاء  
ثم استغاث بربه من نفسه مثلياً علي به و موثقاً لنفسه فقال  
ولا من ايه يعني يا الله يا منعم يا متفضل و انما اتى باسم الموصول لم يذكر  
الجلالة استحياء من قلن الشكر و الصبر و ان في هذا انداء بحرف يا و هو للبعد

155

وَرَبَّنَا اَنْزِبْهُ جِلِّيَّ الْقُرْبِ



ورتنا اوتبع من جبل الوريد تعقينا لنفسه وانما في مقام  
 البعد من الله تعالى لا في مقام القرب وقد كثر الشاء على الله تعالى  
 والتوابع لنفسه بقول قل عند نعمته شكركم مع انه يجب  
 على العبد شكر المنعم فلم يحرم من لطفه واحسانه وزاد يا  
 نعم مع قلة شكركم ثم استغاث الله تعالى مثبنا عليه وموئنا نفسه  
 فذكر التوابع اولا فقال وبارك قل عند بليته التي هي في نفس  
 خيرة وعسى ان تصحروا شيئا وهو خير لكم وانما مع جهل قل عند  
 المذكورة صبري فلم يجدني **بين افراق ومثالي** ولم يترك علي  
 ونصرني بل وفقني ما يجب ويرحمي ثم ذكر في الاستغاث **الضرة**  
 فقال وبارك **في غيبيات** وانا مكي عليها مباشرة فلم  
 يقصمني **بين الخلق بل ستر عيوب** وتغيب عي ثم زاد في الشك  
 مع الاستغاث والنداء مع للمهابة فقال يا ذا العرف ارحم  
 المعروف وهو ما عرف في استرع حسنه وبارك المنكر  
 وهو ما انكر واسترع وحته قال الراجب للعرف اسم لكل ما عرف  
 بالسر والعقل بما انتق **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**انذرون ما يغفل** اذ صد في زيرة قالوا قال يقول الله لا تستلطن  
 على احد من المعروف دواء الطرائد الذي لا ينقضي **ايلا ينقضي** هذا  
 ابدا لانه احسان الله تعالى دائم في الجنة لا يباد واحسان  
 بعمل الصالحات والامتنان بالايان والتوفيق لنعلي الاوامر  
 والعصية من اجتناب التواهي ومن اسباب دخول الجنة لا يباد  
 فهو آية وقيل من لا ينقضي فان الله تعالى لا يزال حيا ولا حيا  
 على اهل الايمان شيئا فشيئا بارسال الصحة واعطاء العافية  
 ووقاية الفتنة حتى في الفجر والبرق فانه ارواح اهل السلام  
 باقية منعمة الي يوم القيمة ولا جساد في القبور منتفعة غير مثابة  
 بتنعيم الروح ولو اصابها الفتنة والبلاء فلما نعمة تلك المخلوق  
 حال في كل سنة وبلية من بدخل في الانشا الى دخول الجنة الى ابد الابد لا  
 ينقطع طرفة عين فهنا من قول صلى الله عليه وسلم يا ذا العرف الذي لا ينقضي ابدا

هذا يجوز ان يال بعض هذا لانا بكسر الحاء  
 ترك حوزة ونصرة

في بين العرف والمنكر

ارمية

الزبير كالعبر  
 موت كالحق

كذا

ان علم الله تعالى ما لا يعلم من خلقه

ثم زاد في الابهال وارفة وفي الطلب والرهبة فقال  
 وبذا التعماد التي لا تخصي ابدا عندنا هذا نظير قولك  
 وان قد وانفة الله لا تحضوها **ايلا** كثرها وعظمها في نفسها  
 فهو لا تحض **كثما** ولا **كفا** ولا افراكا ولا افراكا  
 ولكن تحض يا صبا **ايلا** جناس كما قال القاصي في تفسير هذه الآية  
 اسلك ان تصلي على محمد **اي قطة** في الدنيا باكثر من ذكر دينه  
 وابقاء شريعته ومنه الاخرة بتشفيع في ائمة واجزال ابن وشوته  
 وابدا فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود والقدية  
 على كافة المقربين المشهود **كفا** له الشفاء وهذا  
 معنى الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **ايلا** موضع وعلى ال محمد  
 صلى الله عليه وسلم ثم ان تمام السؤال مخاطبا للملك السقال  
 فقال وبارك فقط ادرا **ايلا** منع وادفع شرما في تحوير الاعمال  
 والحج بارة **ايلا** جعلك في حنائهم فانه لا قوة لنا بل القدر  
 لك انت تدفع شرهم **ايلا** كفيها امورهم وتحول بيننا وبينهم  
 والراد بلا علة الكفار دفرهم الله الملك الجبار والجبار  
 الصناديد منهم ثم رغب الى الله تعالى في الوفاة على امور الاخرة  
 فقال اللهم **ايلا** من الامانة **ايلا** دني بالدين **ايلا** اعني  
 على امور ديني من صلاة وصيام وحج وامر معروف ونهي  
 منكر واقامة الحدود والفتيا والتدريس والتصنيف  
 والتأليف **ايلا** كنت من اهلها والفصل بين الناس  
 على وجه الحق والاحسان بالخير ان وغير ذلك وقول  
 بالدنيا امر يتبع الدنيا او التمكن فيها فانه ضرورة تدعو اليها  
 من ناكل وملبس ومسكن وغير ذلك ويكون ذلك  
 من وجه حلل اذ ورح نعم المال الصالح للرجل الصالح  
 ولقد اجسر من قل من ارباب الكمال  
 ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا  
 وافح الكفر والافلاس بالرجل

معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 اشرفكم

الاله برك

ارفع عذرك وارضع سرورهم

على وزن فاعل  
 غون

ايسينين

من الجواب الوسيط



واعني على آخره لم يدخل الجنة بغير حساب بالتقوى  
التي يبلغ صاحبها الى اعلى الدرجات في الجنة واحفظني فيها  
اي في البلاء الذي غبت بصيغته المتكلم ان غفلت عنه  
اي عن ابتلاء ووفت مجيء اي احفظني عن فجأة البلاء الذي يكون  
التي لا تدرك في دفعه ولا تفكر في لا تنزكن ولا تسلمن  
الى نفسي فبما اي في البلاء الذي حضرته بصيغته المتكلم  
اي شاهدة فان عاجز عن دفعه ولا يغني عن احد غيره ولا يمكن  
ان يكون معناه احفظني من حقوق الناس فبما اي في الموضوع الذي  
غبت اي كنت غائبا فيه عنه اي من اناس حاصل احفظني  
خلوتي فانها محل مصيبي افر بما ينزك المعصية في الحضور  
حيث من اناس لا خوف من الله تعالى ولا تفكر في النفس في آخر  
في الجلود وملأ الناس فيكون لفظ ما عبارة عن الموضوع وصغير  
الراجع الى الوصول بحذوفا وعونه وصبره لا جبا الى الله  
المعوم من فحوى الكلام لكن المعنى الاول هو لا فاعلا لاسم والله اعلم  
ثم كثر النداء والاستغاثة فقال يا من لا تضره الذنوب  
الواقعة من خلقه لانه لا يضره شيء في الارض ولا في السماء وهو  
منزه عن النقص والضر ولا تنقصه الفقرة شيئا من خلائقه المخلوقة  
هيب لي اي اعطني من خلائق مغفرتك ما ابي الغفران الذي  
لا ينقصك شيئا من ملكك واعظم ما اراد الذي يملكه  
ذو الجلال والجلالة كبيرة او صغيرة لا يضر لك وها  
اي كثر النعم ودام العطا والكرم بلا غش ولا عيب  
ثم جدد السؤال وطلب التماس بما معه من الاحوال فقال  
اسئلك فرجا اي خرجا ومخلصا عن المضائق والهجوم  
قريب غير بعيد حتى لا يطول زمان الفقر والرياء والسجن  
او السفر في البحر والبر او الخوف من العدو والغلبة  
وصبر جميل وهو الصبر الذي لا يكون فيه شك ولا الخوف  
ورزقا واسعا من الجحيم

قال

فان الله تعالى يرزق الحلال والحرام فانه لا خالق سواه للرزق  
وقد تقدم طلب الرزق والسؤال به مرارا وكذا ولا يقال  
انه تكرار من الشيخ فانه ورد باحد اديث متنايرة والشيخ صلى الله عليه  
عليه وسلم دعا بها كلها واسئلك العافية من جميع البلاء  
الواقع والمتوقع دفعا ودفعاً فالدنيا والاخرة رويها صلى  
تعالى عليه وسلم مع رجلا يقول اسئلك لصبر فقال عليه السلام  
سألت البلاء فسله العافية واسئلك تمام العافية  
وهو دخول الجنة والفوز من النار واسئلك دوام العافية  
بحيث لا يزول عني العافية طرفة عين واسئلك الشكر  
على العافية حتى تفيض علينا مزيد احسانك  
لقولك لمن شكركم لانيدنكم واسئلك الغنى  
عن الناس اي استغنائي عنهم لان حق العارف بالله  
ان لا يتوقع شيئا من الله فانه يفيض صنوف الخيرات  
ثم ختم الدعاء بقول المحتال الذي فيه السر التام والعجب العجيب  
من حضور الاسباب فقال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم فانها كنز من كنوز الجنة وتفيض بها النعم  
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها لاصحابه رضي الله عنهم  
فيدعون بها في المهمات وهذا الحديث مذكور في العلم  
الطبيب للسيوطي خرجه من مسند الفردوس ووجد في هذا  
الحزب يرب يرب يرب يرب يرب اربع مرات وهي من تمام  
هذا الحديث في بعض الروايات واتي بها الشيخ وان كانت  
الرواية بها ضعيفة لما سبته غرضه ولان معناه صحيح بل  
النداء بلفظ يرب ورد في القران على ان الحديث الضعيف  
يعمل في غرضه لا عمال وتوهم برده عاصدا فكيف  
مع ورود العاصد في الاحاديث الصحيحة مجذبا  
النداء وباشباهاها في القران قوله تعالى وقيله  
رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون في آخر الزخرف

ت







وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلما تلك التاتية  
 والكتنا نقله فذا خبر واحد فكان الاحتياط في الامتناع انتم  
 وفي هذه النهاية شرح الهداية لكر الاحوط الامتناع بكون خبر الواحد  
 اقل من ثمانية اثنى اثبت بالتطليق منهم وقال ابن الجوزي هذا حديث  
 موضوع بلا شك وكذا قال الامام السيوطي في موضوعاته  
 وقال الشارح العيني في شرح الهداية والتجيب من استراح  
 لذكر موضوعية هذا الحديث وقال الفاضل الزيلعي  
 ولو جعل العز صفة للعرش كان جليلاً لانه العرش  
 موصوف في القرآن بالمجد والكرم فكذا بالعز ولا يخفى على  
 احداً موضع الهيبة واظهار كمال القدرة وان كان  
 الله تعالى مستغنياً انتم فليكن من معناه العز موضع  
 الهيبة ومقام اظهار القدرة واسمك عفايت الرحمة  
 اجمالاً المرجبة للرحمة كشبهة ان لا اله الا الله  
 وان عتدا عبده ورسوله والصلوة والصوم والحج  
 والزكوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 والبر والقسط وغيرها وقيل اراد بها آيات الرحمة التي  
 يذكر فيها رحمة الله تعالى وكثرة افضاله  
 على عباده وما انعم عليهم والايات التي يستوجب قارئها  
 او قائلها الرحمة انتم من كتابك في المكتوبة  
 في كتابك والمخزونة في لوحك والمحفظة في محفوظك  
 عن ابن هريج رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم ان الله تعالى لما خلق الخلق كتب عنده فوق عرشه  
 ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية ثالثة غضبي  
 واسمك بالاسماء الثمانية المكتوبة على قرص الشمس  
 قرص الشمس اطلاقاً واول ما يبد منها في الطلوع قيل  
 لما اثر على ما كتب على قرص الشمس من نور ما روي عن  
 السيوطي عن سلمان رضي عنه ربه الملك المنان

وقد فهم من هذا ان المشابه الواقع  
 في الاحاديث لا يثبت بخبر الواحد

كما قال سبيح وتعالى  
 رب العرش العظيم  
 رب العرش الكريم  
 ذو العرش المجيد  
 قوله

ان الله تعالى  
 لا يقر ان يقول المخزونة في محفوظك  
 في كتابك في لوحك كما كان مقتضى  
 ان يقال في لوح محفوظ

قال ابراهيم بن ابي القاسم  
 ان قرص  
 في رسالة السمتة بالهيئة السنية

خلقاه

خلق الله الشمس من نور عرشه وكتب في وجهها  
 اني انا الله لا اله الا انا صنعت الشمس بقدرتي واخرجتها بامر  
 اني اقول يمكن ان يستخرج الاسماء الثمانية المكتوبة  
 على قرص الشمس ما روي عن سلمان رضي الله عنه لان قوله  
 اني انا الله فيه ثلثة اسماء وفي قوله لا اله الا انا اسمان  
 وفي قوله صنعت اسم الصانع وفي قوله بقدرتي اسم القادر  
 وفي قوله اخرجتها اسم المخرج هذا مما الفه الله تعالى  
 في هذا المقام والعلم عند الملك العزيز العلام وقد مر بنا  
 سابقاً قبيل شرح قوله بسبب  
 الشان بان الدعاء بالاسماء المجهولة جائز لان بنينا  
 على الله تعالى عليه وسلم دعاء باسماء لم يعلمها فقال اللهم  
 باسمك الحسن ما علمت منها وبالم اعلم على ان هذا الحديث  
 موضح وكما نقلناه انما عن قول العلماء فلا يضرنا  
 عدم علمنا بمفهوم هذه الاسماء ففقد صدقها الدعاء  
 ان كان الحديث وارداً صريحاً واثباته وان كان  
 موضوعاً كان منادعاً من عند انفسنا ومجوزاً للدعاء  
 بالفاظ مختصرة من عندنا من غير ورود في الحديث والآية  
 قوله ان يجمل كذا كذا كناية عن المعنى  
 التي تذكر وتقال في السجدة والتقوى والايان وغير جليل  
 قوله كذا كذا ان ترزقني بكنا وكنا وهو معنى قد ذكر  
 حاجتك كما وقع في حديث آخر فان كنت تريد دخول الجنة  
 بغير حساب فيقول ان تدخلني الجنة بغير حساب والى  
 غير ذلك ثم اعلم ان لفظ الحديث من اول الى قوله كذا وكذا  
 المذكور في سند الزدوي من هذه الالفاظ بعينها رواه عن  
 ابي بصير الصدوق رضي الله عنه قيل واخرجه ابو الشيخ  
 عن ابن ابي عمير وفي طريقه عبد الله بن قيس كذا بالازدي  
 ثم اه اليه القارئ فلهذا بسبب جعلها بالنداء والاستغناء

تتبع

الكوا غير العلوية  
 قوله

لا اله الا الله  
 عبد خبير حوسن  
 الاعظم في الدرر النظم

ليس حاجته ديني  
 كانت اخرها

ان الله الكذب  
 وقال ان كتابنا حديث من  
 قوله



هذا من بيتي

خالد

مطلب  
والاسم الذی علی عیسیٰ استمداد یوحنا  
فی بنی اسرائیل القرن علی یوحنا

قوله  
ظفره والرمح  
حيا بالنصب عظمه  
على مشتمه والالفة الله  
بينهما بمنه الف لا للترتيف ولما  
فتح عظمه على ه حكايا التي  
لا تهل على ما فيه ال

يا نور السموات والارض. ليخسودها بالكنواك والمنيرات  
يا زين السموات والارض. يا زين السموات والارض. يا ثارقة  
فهو خالق الزينة فيها وفي القرآن ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح  
يا جبار السموات والارض. ليخسودها بالكنواك والمنيرات  
يا جبار السموات والارض. يا عماد السموات والارض. ليخسودها  
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان لمسكها  
من احد من بعدك يا بدیع السموات والارض. ليخسودها بالكنواك والمنيرات  
بغير مثال نظير قوله تعالى بدیع السموات والارض يا قیام السموات  
والارض. قیام علی هذه دیار ینتج الدال وتشید بالیة الخفية وهو  
فی قیوم وقد درى به شاكاً فی قوله تعالى لا اله الا هو الحی القیوم  
قراه عمر رضی الله عنه القیام ومعناه حافظ الخلق مدام  
بالحفظ والصحة والاقوات ولو تخلى عنهم طرفة عین لملكوا  
وهذا هو الاسم الاعظم عند التوحي وحسبائه وقيل  
كان عيسى بن مريم عليها السلام اذا اراد ان يحيى الموتى  
قال يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. الى الذي يقال عند  
ذكر اسمائه وصفاته عز وجل وهو ذا والاكرام العام  
على جميع المخلوقات فلم يحرم منها فرد واحد ثم لما زاد احوال و  
الابتهال والرغبة لدى الجلال ذكر كربة فقال  
يا صريح المستصرخين. ليخسودها بالكنواك والمنيرات  
في بعض النسخ ويا منتهى العابدین على حذف مضاعف تعذير  
يا منتهى آمال العابدین وان لا ربك المنتهى اي كل شيء  
من رغبة الراضين وطمع الطامعين منتهى اليه واليه يرجع الامر  
كله من الدعاء والعبادة والاحياء والاموات والارض والسموات  
وفي بعض النسخ ومنتهى العائدين بالجنة والذال المحزنة  
والفرج عن المصكر وبين ليخسودها بالكنواك والمنيرات  
المغفونين والروح عن المغفونين والروح هو الذي يسير في  
وقيل الروح هو الاحم ويا محجب دعاء المضطربين

قال الشارح الاسم كنهان في حقايق في سندا الفردوس  
متصلة بالحديث الذي قبلها وحلاصته ونارة رواها متعلقة بالحديث  
الذي بعدها وهو صحيح في نفسه وكلما يصح الدعاء بها ويطلع  
على اسمها شرعا ولغويا وعقلا انتهى واجل السبع هي قوله  
يا موسى يا خالق لا تسرف في الوحشة في قلبك **كل** وحيد  
ان منفرد اذ ورد ان المبدأ اذا كان في وحشة في برأ وجهه في ليل او  
نهار وفكره كرامته كما انبسه بمعنى خلق له الاثنى ويذهب عنه  
الوحشة وهذا المعنى ورد في الحديث كثيرا بالفاظ مختلفة  
وفيه حديث قدسي **كل** كلام اني انا انيس **كل** وحيد  
ويا صاحب **كل** فريد في سفره ليس معه احد ومعنى محبته  
اطلاعه عليه واخاطته به ملكا وملائكة فهو كما يدفع عنه سوء الوحشة  
والطارد في الاشرار والنجس والمؤذي بآمن ودواب البرهان لا يقال ان  
موسى ومهاجر ونحوهما ماسان ليس من اسماء الله الحسنى ولا يجوز ان  
تطلقها على اسمها فانما نقول هب الله الغزالي لا جواز اطلاقها على  
انها في كتابه على طريق التوصيف ومن التسمية فالظ منا نحن فيع  
بطل من التوصيف ومن التسمية وقد اطلقها النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو صاحب الشريعة فانهم والله اعلم ويا ربنا غير بعيد لرواية بتتوي  
ربنا بالنصب وتور غير بعيد نفت له جاء للتأكيد فان اسمها اقرب  
من جبل الوريد ومعناه منا قرب احاطة واطلاع على الاساقفة وقرب  
من اسماء الله تعالى في التسعة والتسعين **ويا** بنا هذا غير ثابت  
انما ظاهرا قيل الحضور والغيبة محال على اسمها والشهود وهي النظر  
جاء على اسمها فانه سمع بصيرة بجميع السموات والوجودات ويا ربنا  
غير متلوب هذا نظير قوله تعالى يا ربنا فاعلم ان اسمها اقرب  
من اسم الله ان يكون فكما الاله الخلق والامر بتبارك الله رب العالمين  
ثم ذكر الاسم الاعظم بالثناء والخشوع مع التواضع والخضوع  
فقال يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام **كل** كلام قد تقدم  
معاني هذه الكلمات وقد انتهت معنا هذه الجمل السبع

و هو  
الذي فيها  
الصحة في العزيم  
التي هي العزيم  
حيثما  
هناك  
الذي فيها  
الصحة في العزيم  
التي هي العزيم

بہم فاستوال عالمگیر

الحضور والغيبة حال علم الله تعالى •

مغزلی



[illegible]

کامکار خالص  
نور اسم مرقد

فانوب عمر مضي في الشعر والحزم

والله اعلم  
بما كنا نحدث

وینیل  
انستیل  
وینیل المختار هو  
وینیل استیل وینیل

وقال له اخذاً وبيلاً  
طون غول

تمت

ثم قال الشيخ الله اجعل سرى في قلبي من الحكم والعلم والاخلا  
والتوكل والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة والكرم والجود  
والسخاء والعدل والانصاف والنية الصالحة والطوية الحسنة  
ولادة الخير للمسلمين والعصبر الجليل والتواضع لله تعالى ولعباده المؤمنين  
وهذه المذكورات كلها سرى في قلبي لان السر الشئ الذي يمكن  
في القلب والجوهر والسرار والسترية مثله وجمعها سرى وهو خير  
مفعول ثاب لا جعل من علا يعلو من ظهري من صلاة وصيام  
وزكاة وفيرها فان الظ لا يصح الا بالباطن والنية والاخلا  
شرط في الجميع نعم ان هذا الظ المذكور بالشرط خير ولكم بالباطن الغرض  
بالشرط اكثر منه ثوابا واعظم اجرا اذ روي في بعض الانارة  
عمل السر يفضل على العلانية بسبعين ضعفا واجعل علا يعلو من  
بها الاعمال الظاهرة سوا عمل بها ليل او نهار سرا وجهارا وقوله صاحب  
امر ضية صادرة عا وفق السمع قال الجليلي طلب ولا جعل سرية  
من العلانية ثم عقبه بطلب علانية صاحب لدفع تور من السرية ربما  
تكون خيرا من علانية غير صالحة انتهى قول التوم المذكور لايجب فحتاج  
الى الدفع لان لفظ خيرا فعل تفضل يقتضي ان يكون اصل الفعل موجبا  
في التفضل عليه وهو العلانية فيلزم ان تكون العلانية كلها صالحة  
لان ما وجد فيه اصل الخيرية فهي صالحة البتة اللهم الا ان يقال ان  
خيرا ليس فعل تفضل هنا بل لبيان اصل الفعل كما يقال الخير  
الى الخي خير من العادي الى الباطن فذكر ثم جرد النداء فقل اللهم  
اسئلك من صالح امي المستقيم او الرضي واللائق بما توفي الناس عنه  
فقال من الخصال وهي تشمل التقوى والشباب والدواب والافعال  
والعبادة والجود والاثبات والكتب وغير ذلك لان الفقهاء عرفوا  
بانواعهم يجري فيه التفاضل والابتدال فيخرج الرقاب ونحوه والدم  
والهبة حتف انقروا مال موجود يميل اليه الطبع يجري فيه البذل  
والمنع وفي المصالح المال معروف يذكر ويؤتى فيقال هو المال وهو المال  
والاحل والولد يشمل الذكر والاناث حال كون كل واحد منهما

خوب بمانا است تعمیر اولی الامر  
مذکور تا نیامد بقدر نیازت ال  
جرازاو جید.

لفظ الی نیز کو نوشت



غير متال عن الحق ولا مفضل لغيره ويحتمل ان يكون غير جالسا قال  
 اسلك ان اسلك من صياح ما توفى الناس من المال والاهل والولد  
 حال كون غير متال في نفسه ولا مفضل لغيره ويحتمل ان يكون جالسا قال  
 صياح ما توفى الناس به اسالك منك صياح ما توفى الناس حال كون  
 اعطيتني غير متال به غير موقع نفسي في الضلالة ولا مفضل لغيره  
 لغيره بل يكون فيه صلاح وصلاح غيري وهذا الحديث  
 مذکور في الكلم الطيب للسيوطي رواه عن الشافعي ثم قال الشيخ  
 اللهم اجعلنا من عبادك الاضائة للشراف الذين اخلصهم  
 لنفسك واخترتهم لدينك المستجيبين بالحكمة المعجزة وفي بعض النسخ  
 وقع بالجيم وكلاهما من حيث المعنى واحد اي المختارين من جميع خلقك  
 اي الحفنا بهم وادخلنا في زميرهم في الدين واليقين **المعنى** اي الذين  
 لم غرة في وجوههم بيضاء مثل غرة الفرس يوم القيمة وهي من النور  
 تغلب الشمس والقمر من اثار الوضوء وهي خاتمة بانه محمد صلى الله عليه  
 وسلم **المجمل** من الجمل هو الذي يرتفع البياض من قوائمه الى موضع  
 ويخا وز الارساغ ولا يخا وزار كسنتين لا غا مواضع الاحمال  
 بتقديم الحكمة وهي الخلائيل والقبور ولا يكون التجمل باليد واليد  
 ما لم يكن معهما رجل او رجلان ومنه الحديث اني انظر المجملين  
 اي بعض مواضع الوضوء من الايدي والاقلام استقار اثار الوضوء  
 في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في  
 وجه الفرس ويده ورجليه قال صاحب النهاية في غريب الحديث  
 الوغد جمع وافد كصاحب وصحب وهو الواسطة بين الله تعالى  
 وبين الامة قيل العلامة العالمون وفديين الله وبين الامة قالوا  
 الاسمي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال في النهاية قد ذكر  
 ذكر الوغد في الحديث وهم القوم الذين يقدون ويريدون **البلا**  
 واحدهم وافد انتي والسني هم الذين يقدون يوم القيمة راكبون  
 على نجائب من النور من نجائب الجنة تضع خوقا عند منتهى  
 ولا تشبه الجنة الا على شان المسك ولا يركبها الا المتقون

وهذا

وهذا معنى قوله المتقبلين اي المتقبلة اعمالهم  
 بدليل قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين وقوله تعالى ويوم  
 نحشر المتقين الى الرحمن وهذا اي ركبانا ونسوقهم الى  
 الى جهنم ورحا اي عطاشا وقيل معنى المتقبلين ليح القبول  
 وسائر طاعتهم اذا دعوا الله اجابهم واذا استغفروه غفر لهم  
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحاج والغازي وفداه  
 عز وجل ان دعوا اجابهم وان استغفروه غفر لهم وهذا الحديث  
 مذکور في الكلم الطيب للسيوطي رواه عن احمد بن حنبل في  
 ثم قال الشيخ اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك اي ان  
 وهو اعظم الكفر والعياذ بالله تعالى وانا اعلم وانت تعلم  
 ولا يخفى عليك شئ في الارض ولا في السماء واستغفرك  
 لما اعلم اي اطلب منك التقصير ما علمت من تقصيري وما لا يليق به  
 ولا احط به علما وهذا الحديث مذکور في الكلم الطيب للسيوطي  
 رواه عن الطبراني في الكبير وكذا في الجامع الكبير  
 عن احمد ثم قال الشيخ اللهم اني اعوذ بوجهك ارحمك  
 الكريم اي الشريف الذي لا يتفقد عطاؤه واحسانه  
 قيل هذا يبارض قوله عليه السلام لا يسأل بوجه الله الا الجنة  
 واجيب بانه الاستعاذة من الكفر فسؤال الجنة  
 وباسمك العظيم اي باسمك الاعظم الذي اذا  
 سئلت به اعطيت واذا دعيت به اجبت وهو مجبول  
 عندنا ومعلوم عند الله تعالى فلا يضرب جملنا بلفظه  
 وحرره اذا علمنا انه حي وانه موجود وقد دعا به  
 نبينا صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الاستعاذة منه  
 من الكفر والفقر وهما معروفان والفقر يشمل الجمل  
 في الدين لانه فقر من العلم ويشمل ترك الاوامر لانه يات  
 مفلسا يوم القيمة ولا فقر ولا احتياج اسد منه هناك  
 وهذا الحديث مذکور في الكلم الطيب رواه عن الطبراني في الكبير



ثم قال الشيخ اللهم في شر نفسي لي احفظن من شر نفسي الامارة بالسوء  
 واعزم لي على ارادة امرى اليه اقتضت واجبت لها هو لا رسل  
 من امر ديني ودينائي واخرني ما اقتضت بذلك واصطنع افضل ما احسن  
 يقال الطريق لا يشهد مثل الاقصد ان لا عدل وهذا الحديث مذکور  
 في العلم الطيب رواه السيوطي عن الطبراني في الكبير  
 ثم قال الشيخ اللهم لا تشككني في نفسي طرفة  
 عين لي مقدار تخليك جنين وهو كناية عن القلة وهذه الجملة  
 تقدمت في حديث اخر وفيه فانك ان تشككني في نفسي ككلمة  
 ضعفت وعوده وذنب وخطيئة او والحال ان في هذه الجملة بركة  
 من النفس ومن ان كان عليها ولا تنزع مني لئلا تنزع مني  
 يقال نزع الشيء من مكانه فلم يزل في النزاع اي  
 تلع الحياة كذا في المختار صاحب ما اعطيتني قبل من الامانة  
 وقيل جميع الاعمال الصالحة وهو من قبل ان يضاف الصفة الى  
 اي ما اعطيتني من عمل صالح فانه لا تنزع الا قال لما اعطيت  
 احدا من الخلق هذا كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا مانع  
 لما اعطيت وكقوله تعالى ما ينفع الله للناس من رحمته فلا  
 ممسك لها واعطيتني في شئ الحزب بدون القول وفي العلم  
 الطيب بما اعطيتني يا ثبات الفعل مع وزن الوقاية ولعلها  
 رواية فان الحديث وارد من طرق كثيرة ثم زاد في التوحيد  
 والتعبد فقال ولا يعصم بكسر الصاد اي لا يمنع سخطك او  
 تخريك ذا الجدة اي من ذي الجدة اي الغنى منك اعطيتك  
 الجدة اي غناي بل يعصم العمل الصالح ومعنى الجدة في  
 حقنا هو المال وقيل القوة وقيل الخير وكلها لا يعصم  
 ولا يمنع العبد من امره قال تعالى في القرآن الكريم  
 لا عام اليوم من امره اي من عذاب الله وقد تقدم تفصيل هذه  
 الجملة في آخر ورد يوم الاحد فلا تغيبه وهذا الحديث مذکور  
 في العلم الطيب للسيوطي رواه عن الطبراني في الكبير

يقال  
 عزيم على كذا  
 اراد فعله كذا  
 القاموس

استاذنا المرحوم يوم الاحد بعد اوراق  
 فانظر اليه بحمد بركة الله الملك الوهاب

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ اللهم في اسئلك عنى الامل يشعل الزوجا ولا و  
 وجميع الاقارب و عنى المولى يشعل جميع ما يطلق عليه افظ لولي  
 بحسب اللغة كالصاحب والقسيم كما روى الحليف وانما امره  
 عليه والمحبة والتابع والصهر والمعتق اسم منقول وقد تقدم  
 تفصيل معنى لفظ المولى في حديث اخر في ورد يوم الثلاثاء واعد  
 بك ان يدعوك على بسوء ذنوبك فان دعاءه مستجاب  
 لان الرحم سالت ربها كذا في البخاري قالت هذا مكانا العائد  
 بك من القطيعة فقال الله تعالى اما لك فيك ان اصل من وصلك  
 وان اقطع من قطعك فهي معلقة في العرش يقول اللهم صل من وصلني  
 واقطع من قطعني والاحاديث في الرحم كثيرة وقاطع الرحم  
 كتاب الله وقوله فطعنوا جده فعليه مرفعة الحل كما انها صفة  
 قال الطيب الرحم التي وصل عاتة وخاصة فالعانة رحم الدين يجب واصلها  
 بالوفاة والتسامح والعدل والانتفاء والحق الواجب لها اندوب  
 والخاصة يجب واصلها بالنفقة وتفقد حاله والمتافل عن ذلك  
 ويتفارت استحقاقهم في ذلك فيقدم الاقرب فالأقرب وقال ابن ابي  
 صلة الرحم بالمال والعون على الحوائج ودفع الضرر وطلاقة الوجه  
 والعنى الجامع ايها ما لك من خير ودفع ما لك من شر بقدر استطاعتك  
 وهذا الحديث مذکور في العلم الطيب للسيوطي رواه عن الطبراني في الكبير  
 ثم قال الشيخ اللهم في اسئلك نفسا تنوبها لك ان جل نفسي كذا  
 بك لا يترك مطمئنة اي مطمئنة تحت قبضتك وقدرتك راضية بما  
 قسمت لها ثم وصف هذه النفس بثلاثة اوصاف حميدة وهي القصوة بالحق  
 الاول قول تو من ببقائك بالحق والبعضا ببقائك بالجنة والثاقفة  
 ورصى بقضا لك ما قضيت لها ويغفر ما غفر شره الثالث قول  
 وتعت بعصا لك اي احسانك من الرزق على الوجه الطاهر وهو  
 يكفي في الجمع والسؤال من الناس لا ما قل وكفى خير مما كثر وجرى  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرزق ما يكفركم زواجر اخذ  
 وان حيان عن سعد بن عوف قال وهذا الحديث مذکور في العلم الطيب

وذكر في كتابه

ت

رواه عن الطبراني في الكبير وهو وارد



ثم قال الشيخ **اللهم اني اعوذ بك من شر من يمسي على بطنه**  
**كالحية** ويخبرها واهود بك من شر من يمسي على رجلين وهو  
 الانسا و انواع الطير وخلق ما لا تعلمون وشر من يمسي على رجلين  
 بنون النسيئة وشر **الكلم الطيب** على رجلين بهما الضمير الضمير  
 اليه **الراجع الى لفظ من** وشر النسيئة حذف للاضافة ولفظ  
**واعوذ بك من شر من يمسي على اربع كالاسد** وسائر الموديات  
 وهذا الحديث مذكور في **الكلم الطيب** وفي الجامع الكبير  
 نخرجه السيوطي عن الطبراني في الاوسط ثم قال الشيخ رحمه الله  
**اللهم اني اعوذ بك من امرأة تشيبي قبل المشيب** المراد  
 بالمرأة هنا الزوجة قوله تشيبي اي تجلي ذاك شيب من كثر العمى  
 والعزم وتكليف ما لا يطيق فيبيض شعره قبل الاوان وفي قوله الزنا  
 وذلك لان المحرم تضعيف القوى وتسرع بالشيب هو معنى قوله  
 قبل المشيب قال الله تعالى كيف تنقون ان كفرنتم يوم يجعل الولدان  
 شيبا واعوذ بك من ولد **كوز على** وبالا اي هذا لكثرة شره  
 وقلة خيره قال الله تعالى ان من ازواجكم واولادكم فاحذروهم  
 واعوذ بك من مال **نكرة** ليس له الحث والعتاب ولا يعلم القطار  
 وغير ما **كوز على** صانبا وهو الذي يشغلني عن توحدي اليك  
 سمي بالمال لانه يميل قلب صاحبه عن الله تعالى واعوذ بك من صاحب  
 خديعة اي خيل ويكره غش يخادعني ويكون ويغشني ان راى مني  
 حسنة من احسن الدينونة والاخرية دفنها رخصا حاولا وريها  
 وان راى مني سيئة من السيئات فلو كانت صغيرة افشاها  
 اعلم انه عاود بمخفها مع ان اللان السر والاختفاء وفي رواية اشاعها  
 وهذا الحديث مذكور في **الكلم الطيب** لسيوطي رواه عن الطبراني في الاوسط  
 ثم قال الشيخ **اللهم انك تعلم سرى وعلايتي** ما اخفيته وما  
 اخبرت فانك تعلم السر والنجوى وتعلم ما تحت الثرى ان الله لا يخفى عليه شيء  
 في الارض ولا في السماء فاقبل معذرتي بهذه الفقر وقيل مثله الذي  
 اسمن الله كما في القاموس اي عذري وتعلم حاجتي اي احتياجي

في المختار  
 الشيب وشيب  
 واحد وباء باع قل  
 الاصمعي الشيب يابى  
 الشعر وشيب دخل اللز  
 فوال شيب انتهى

او ما احتاج

او ما احتاج اليه واذا علمت حاجتي فاعطني سؤلك بضم السين  
 وسكون النون اي مسؤلك قال القاضى هو قتل بمن مفعول كالحيز  
 والاكل بمنى المحبوز والاكول ونه المختار السؤل ما بين الاثنا  
 وقرى او نيت سؤلك بالهجرة وبدونها انتهى وتعلم ما في نفسه  
 اي ما اخفيته في نفسه من الخير وطلب المغفرة والستر على السيئة  
 كما تعلم ما اعلنته واظهرته من الاعمال الصالحة ولا قال الطاهر  
 واذا علمت سرى وجهرى وخيرى وشرى فاعقل ذنبى قوله واجه  
 ظاهره وباطنه صغير وكبير ثم جدد النداء والسؤال للرفع  
 والانتباه فقال **اللهم اني اسئلك** ايمانا يباشر قلبي او يلابس  
 ويخالطه فان الايمان اذا تعلق بظ القلب احب الدنيا واذا بطن  
 الايمان سويذ القلب وباشره ابغى الدنيا ولم ينظر اليها ذكره  
 الاسلام عليه رحمة الملك السلام واسئلك بقينا اليقين في اللغة  
 العلم الذي لا يكون شكك وعند اهل الحقيقة رؤية اليقين  
 بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان صادا قاصدا للصدق ضد الكذب  
 ان سئلك بقينا مطابقا للواقع حتى اعلم علم يقين انه ان الشك  
 لا يصيبني خيرا ولا شره الدنيا ولا في الآخرة **الاما** كنت  
 اقدرت لي وفضيت لي في علمك لا زلت في ان تخلق من شئت على ما  
 واسئلك رضى بما قسمت لي اي بما عينت يا حي اكون من اغنى الناس  
 فانه من شغ باقم الله له صار غنى القلب وهذا الحديث مذكور في  
**الكلم الطيب** لسيوطي رواه عن الطبراني في الصغير ثم قال  
 الشيخ **اللهم لك الحمد** ثم اكمل الحمد بالمصدر فقال **حمدا** ثم وصف  
 المصدر بالدوام وعدم الانقطاع فقال **دا** ثم ما موبغا مذكرا  
 كما لا صاحبها مع خلقه **ك** اي دوا لك في ملكك ولك  
 الحمد جدا لا مستهله ام ليس له آخر ومعنى قوله دون مشيتك  
 اي لا ينه هذا الحمد الا بمشيتك فان ابتداء جميع الاشياء وانها  
 لا يكون الا بمشية الله تعالى فلفظ دون ظرف قوله لا مستهله وقيل  
 دون نعمت لقوله جدا اي كما لنا تحت اراذلك ومشيته وسبوقا

وفي رواية ابن بركة رضى وتعلم ما في نفسه  
 وفي رواية فاعقل ذنبى او يلابس

الطاهر  
 عن ابن بركة رضى  
 قوله فاعقل ذنبى  
 بك عليه ولم لا اعط  
 آدم عليه السلام لما الارض  
 طاف بالبيت اسفا على  
 خلف المقام ركنين ثم قال  
 اللهم انك تعلم سرى وعلايتي  
 فادعني الى ما اكرم اكرمك عوني  
 بدها في سجنك من يد عواجد  
 من ذريتك من بعدك اما تجتهد  
 وغوث لا ذنبه وزجت حمة دمه  
 وانجرت لمن وراة نجاة كل امة  
 الدنيا راغمة وان كان لا يريد حيا  
 وقول الطاهر وهد هذا الدعاء مع  
 ما يدعي به ليلة الغضف شعبان

وفي رواية البيهقي حمد كثير افعلا حمدك

بقضا لك وقدر لك



كما في قول الله ما قلتم من قول او علمت من علم او نذرت  
 من نذرت من شيتك بين يدي ذلك اذا ما نزلت الا بقضائك وقدرك  
ولك الحمد حمدا دائما كما لا يربذ الامم قائلها ان قال  
 هذه الجملة او قائل هذه الكلمة اذ قد نطق بالكلمة على الكلام في لغة  
 العرب كما ورد في الحديث اصدق كلمة قالها الله  
كلمة لبيد الاكل يشبه ما خلا الله بط. الا رضائك كذا في  
 الجامع الكبير للسيوطي وفي رواية الطبراني في الاوسط ولك الحمد  
حمدا لا جزا لقائلها الا رضائك كذا في الكلم الطيب للسيوطي  
 وفي شعب الايام اخرج البيهقي عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل عليه السلام فقال  
 يا محمد اخبرني ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اوتي ما هو عبادته فقل  
 اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلوقك ولك الحمد حمدا  
لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيتك  
ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضائك انتي والحمد لله ان هذا  
 اربع روايات رواية الجامع الكبير لا يربذ قائلها الا رضائك  
 ورواية الكلم الطيب لا جزا لقائلها الا رضائك ورواية  
 البيهقي لا اجر لقائله بتدكير الصير لان راجع الى الحمد ومنها  
 رابعة وهي لا ينيد قائله بالراي المعجزة وتذكر الصير في قائله  
 وصنف الامم منه وشرح هذه الرواية الشارح الاسكندراني  
 حيث قال يصح ضبط يزيد بن عيسى بالمصاهرة وقائله فاعلم وصح  
 قلة بغيره بالمصاهرة وقائله صير يروح الى الكد وقائله يقول  
 وهذا الشاه اظهر في المعنى لاسناد السند الى الحمد وكل من  
 قائل الزيادة مما مضى في الحقيقة انتهى والبدا الضعيف  
 لم ينظر على هذه الرواية فكل واحد من المعنيين المذكورين صحيح  
لكن الاول اظهر فنقص ولك الحمد حمدا عند كل طرفة عين  
عين جميع خلقك انك تراه او عند كل نفس كل  
 ذي نفس من خلقك انك تراه البراذن والبراذن انفسها

اذ ليس لها

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في بيان ما ذكره

اذ ليس لها ريات وكل جواز كذلك لا يكون له نفس فدواتها  
 لا نفس لها فقول بعض الساجدين هنا من جميع خلقك ليس في  
 ثم اعلم ان النفس بنتان واحدة الا نفاس وهي اربعة دقيقة  
 تتماثل على العبد مادام حيا وبعد انقاس يوم وليلة على ما قيل  
 اربعة وعشرون الف نفس وفي كل نفس نعتان دخولها نمة  
 تذهبها حياتك وخروجها نمة اخرى تستريح بها ذاك والمقصود  
 من قول عند كل طرفة عين اه دوام الحمد واستمراره كما  
لك الحمد عدد الزيل والحصى وعدد قطر البحار وعدد قطر السماء  
 وعدد ورق الاشجار ونحو ذلك وهذا الحديث مذكور في الجامع  
 الكبير للسيوطي خرجته الرازي عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
 الكلم الطيب ايضا للسيوطي خرجته عن الطبراني وفي الفوائد من حماد  
 كتم الله وجهه ثم قال الشيخ الله اقبل بنيت الهرة وكل المو  
 امر من الاقبال والباء في قوله بقلبي للتقديرة او وجهه قلبي الدينك  
 وقيل اما جعله مقبلا متوجها الى دينك بالمحبة والرضى وقيل  
 الحق والاذعان والطاعة والتسليم والى اجعل قلبي منك  
خالصا صبا قافيا في الايمان مقبلا على الدين بالايقان انتهى  
 واحفظ بنيت الفاء وسكون الظاء المعجمة امر من حفظ الشيء  
 وقوله من ورائنا منصوب محذوف عنه انه مفعول احفظ هكذا ذكره  
 السيوطي في الجامع الكبير خرجته ابو يعلى عن انس رضي الله  
 والى من على هذه الرواية احفظ من خلفناه في بيوتنا من اهلنا  
 واولادنا وعشيرتنا واخواننا المؤمنين خطا تأمنا  
برحمتك وهذه بعض الرواية وقع من ورائنا بمن الجارة  
 فيكون المفعول محذوف وان احفظ من الاقلت التي جارت  
 من ورائنا من حيث لانها هذه الرواية ذكرها  
 السيوطي في الكلم الطيب عن حماد بن عمار ثم قال الشيخ  
الله ثبتني اليه اجعلني تابعا على الدين الحق وهذا حذف  
 معطوف تقديرة وامرني ان اقبل معناه من ان اقبل في الدين

في قوله  
 في قوله



لان حذف حرف الجيم من آن وآت قياسي من قوله ان ازل في  
 تاويل المصدر مجرور على متعلق الفعل المحذوف والمعنى واصرفني  
 الزلزال والزلزال السقوط في الدين بعد الدخول في اليقين وكذا  
 التقية قوله واهدني الى صراطك المستقيم واهدني الى صراطك المستقيم  
 مستقيم واشتني على ديني واصرفني من الضلالة عن صراطك  
 صراطك المستقيم واهدني عن السوء الى طريق الخير اللهم  
 كما حدثت بضم اوله وسكون اللام وفتح التاء فلما مضى  
 عما طمعه من حال يحول الى كما كنت حاجيا وحاجزا بيني وبين  
 بين قتلبي واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه قال ابن عباس  
 رجى الله عنها يحول بين المؤمن وبين الكفر والعاصي  
 ويجول بين الصالح والكافر وبين الايمان وطاعته فحل ايضاً بيني  
 وبين الشيطان وبين عمله حتى لا يكون مستولياً عليّ  
 ولا يجد رجة لديّ وهذا الحديث مذكور في الكمال الطيب  
 ترجمه عن ابن القيم في الحلية وذكره كثير من اهل الرواية  
 ثم قال الشيخ اللهم ارزقنا من فضلك ان من احسانك  
 من غير وجوب ولا ايجاب رزق واسع فانك تزيق من  
 نشأ بغير حساب ولا تحسبنا بفتح التاء وكسر الراء رزقك  
 اي لا تمنعنا عن رزقك وبالك لانا فيما رزقنا اي اجعله  
 مباركاً محفوظاً بالزيادة والثناء ووفقنا للرضاء  
 بما قسمته من احسانك واجعل غنانا في انفسنا  
 لان الغنى الحقيقية غنى النفس لا المال فاذا كان الغنى  
 في القلب هان عليه امر الدنيا باجمعها وحصل الرزق وبالله  
 واجعل غنانا من طمعنا ورجاؤنا فيما عندك الذي هو خير  
 وابق وهو ما وعدتنا من الثواب وسائر الاحسانات  
 ان جعل رغبنا في الدار الآخرة ونعيم الجنة ولا تجعل الدنيا  
 اكبر غلباً ولا مبلغ غلبتنا وهذا الحديث مذكور  
 في الكمال الطيب ترجمه عن ابن القيم في الحلية

لا اذ احسن الله اليه  
 واكراد يعلم الهدى حزين  
 صلى الله عليه وسلم  
 والمؤمن الغني الكثرة  
 والشياطين

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ رح الله انك خلقت عظيم اي تعالى عن احاطة  
 القول بكمه ذاك انك سمع اي جميع السموات عليه  
 اي جميع الملائكة انك غفور اي كثير الغفرة رحيم اي كثير الرحمة  
 والاحسانات علمت رحمتك جميع المخلوقات من سائر الارض  
 والسموات انك رب العرش العظيم ارسل الله مبعوثه ورفعه  
 العظيم يجوز فيه الجرح على انه صفة العرش ويجوز ان يراد على انه صفة  
 الله انك انت الباقى الى المحسن قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 معناه اللطيف وقال الصادق الوعد الرحيم بخلة اجد  
 اي كثير الجود الكريم اي الذي يعطي من غير حساب  
 ولا مسئلة ويتجاوز عن العيوب ولا يستقصي في العقاب على  
 الذنوب ثم طلب مسئلة مع الذي ولا نكساً والحسنة ولا تقا  
 فقال اعرف ان جميع ذنوبك مع ستر عيوبك وان حتى يلك احسن  
 برحمتك الجامعة لكل جز الماشية من كل منى وعافنى  
 عن كل بلية وفنته في الدنيا والآخرة وارزقني رزقاً حلالاً  
 طيباً مباركاً يعينني على طاعتك واسترني بفضلك استرني  
 ولا تقصصني في الدنيا والآخرة بين اقران وامثال واجبرني  
 ابرهية عوض ما فاني من الخير حتى اكون من جملة عبادك الصالحين  
 وارفعني الى ارفع ذكرك وقدرى ودينى ومنزلتى  
 دنياي في الآخرة والاراد واهدني طريقك المستقيم واوديني  
 الى دارك دار النعيم ولا تضلني عن نورك العزيم واوديني  
 الجنة بغير حساب ولا سؤال ولا عقاب برحمتك  
 وبفضلك لا باسئمتاني ولا بعمل فله قدوة لا يدخل احدكم  
 الجنة بغيره قالوا ولا انت خير من الله قال ولا انا الا ان يتوفى في  
 برحمته فلذلك قال رحمتك ثم ختم الدعاء باسم الله العظيم فقال  
 يا ارحم الراحمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الله  
 لم يبق له اجر الا رحمة من الله فالحال ان الله لا يرحم الا رحمة  
 فالحال ان الله لا يرحم الا رحمة من الله فالحال ان الله لا يرحم الا رحمة

الغنى

وصفه في عشرة اسماء فقال من عشرة اشياء ثم رزاقه ست رات بعد راحة  
 في كل راحة

لا تزل الحزن  
 وفي الفردوس  
 عيسى بن ابي طالب  
 اللهم اغفر لارحمي  
 وارزقني واجبرني  
 ارضني واحسن

وتنزلت

ولا تضلني بغير الله

ثم قال الشيخ رحمه الله  
 في قوله يا ارحم الراحمين  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من دعا الله لم يبق له اجر الا رحمة من الله  
 فالحال ان الله لا يرحم الا رحمة من الله  
 فالحال ان الله لا يرحم الا رحمة من الله  
 فالحال ان الله لا يرحم الا رحمة من الله



ثم قال الشيخ اليك ربي فحيتني . لم اجعلني محبوبا لك . قال قلت  
 بحيتني . والجواب انما بنية منزهة بين الفعل ومفعوله فيجوز تقديم المفعول  
 على الفعل على قلة كقولك تعالى وربك فكتبه وابايم فارضون . وحمل  
 المعنى اسلك ان تحيتني اليك ربي . اى رزقي حبل . وحيتني بحيتك  
 كذا . ورح في حديث آخر فانه لا يقع ايمان الا اذا كانت اجابة  
 من نفس التي هي حية . ومن مات . وولدت . واهل . والناس جميعا .  
 وفي نفس لك ربي . فذ لك . لم ربي اجلني ذليلا . حبل لك في  
 نفسي . حية . لا اتركك على عباد الله ولا استكف من عبادك .  
 وما فعلت . ومنه واللام متعلقان للفعل المرفوع . والعلة لا يمنع العمل  
 سبق . فقلت . ومعنى لك . ان هتدك . وكذلك لعاب قوله . وفي اعين  
 الناس . فحيتني . لم ربي اجلني عظيما . في اعين الناس حتى لا حظون  
 بعين العباد لا يبين . الا زينة . والصفاء . وليس هنا في الوسط .  
 فذ لك . ثم سألوا . الا آخر فقال . ومن سئل . الا اخلاق . فحيتني . اعلم  
 هذه الجملة كالتى قبلها . ومعنا ما يرب حيتني . باحد . في سبيل الاخلاق  
 الا اخلاق حسنة . وهي ضد الحسنة . وهذا الحسب . فذكر في الجامع الكبير  
 للسيوطي . وعنه لاحد في هند . والبطران . في الحسب . ثم قال الشيخ  
 الله انك سالتنا من انفسنا ما لا نملكه . الا بك .  
 اعلم ان السؤال اذا كان بمعنى طلب فاما الشيخ فتدنى فذل الى مفعول  
 بلا واسطة . حرف الجر فيقال سالتك . البتة . واذا كان بمعنى طلب احوال .  
 فتدنى بلا واسطة . الحرف . الى الشان . بلا واسطة . فيقال  
 سالتك . البتة . واذا تقرر هذا فقول سالتنا من قبيل الاول . فمفعول  
 الضمير المتصل . وقوله من انفسنا . بدل من الضمير المتصل . او تأكيد له .  
 رائد . وقوله ما لا نملكه . مفعول الشان . والمعنى انك سالتنا من انفسنا  
 امورا . لا تلك . ولا نذكر ان شغل تلك الامور . لا يتوقف في تلك  
 الامور . على لزوم الطاعات . وتجنب العاصي . ولا خافا . كان  
 فاعطنا . يا مولانا . منها . من تلك الامور . اننا الضمير الراجح . ما هنا  
 وذكره فيما سبق . اعتبارا . لا لفظ . والمعنى ما اعطاك . من تلك الامور .

وفيه

الفقير اليك الشيخ  
 الشيخ باعترافه  
 الشيخ باعترافه

وفيه بيان ان الامور كلها مبدءا من الله . ومرجعها اليه .  
 لا تلك . نفس . نفس . شيئا . وهذا الحديث . مذكور في الكمال طيب  
 للسيوطي . فذل عن مستند الفردوس . ثم قال الشيخ اللهم اني اسلك  
 ايمانا . دانا . الى الممات . الى آخر الوقت . من الحياة . بلا تبديل . ولا تبدل  
 ولا فتنة . ولا تحويل . ومولايمان . المعبود . المني . من احراق النار .  
 والدخول . ثم اعاد السؤال . بما معه من اسباب . تنال . وآداب  
 الدخول . فقال . واسلك قلبا . خاشعا . خاضعا . لله .  
 واسلك يقينا . كاملا . راسخا . في القرب . لا يرح . ولا ينفك  
 صاحبه . عن الحق . ولا يترشح . صادا . في امر . مطبقا . للواقع . ظاهرا  
 وباطنا . واسلك ديننا . اسلاما . وافتيا . فيما . ان . يستقيم  
 غير مشوب . بهمة . او حيلة . فيما . ان . كاملا . او طاعة . فيما . ان . مستقيمة  
 خالصة . من الركة . والتسعة . واسلك العافية . الكاملة  
 من كل بلية . ومحنة . وفتنة . في الدين . والدنيا . والاخرة .  
 واسلك تمام العافية . وقد تقدم ما المراد به . في ورد . يوم . الاخرة .  
 واسلك دوام العافية . في الدنيا . الى الممات . وفي القبر . الى  
 والعصاة . من البعث . الى الجنة . والمذجات . ثم في الجنة  
 الى الابد . بنفيل . الله الواحد . ومنه بعض الرواية . علم العافية .  
 واسلك الشكر . على العافية . لانه سبب الزيادة . وهو في  
 العبادة . واسلك النسي من الناس . واعوذ بك من العفن  
 والا فلا . وهذا الحديث . مذكور في الكمال طيب .  
 عن مستند الفردوس . ثم قال الشيخ اللهم اني اسلك  
 انفسني . الى الطغيان . بالنفي . والتكبر . فاصل . الجمل . شدة الفرج  
 بالمال . قال الله تعالى . واسلك . اهلكتنا من قرية . بطرت . معيشتها .  
 اموالنا . من ملة . الفقر . لا سيما . لا اذن . ولا سيما . بعد النفي  
 فانه اكثر . ملة . وعناء . لا سيما . مع الدين . وشدة الغربة . لا  
 سيما . انا . كما . لا . يا من . وعد . بالخير . فربي . يا من . ما . ومن . من .  
 ولا حسنا . لا خلف . لوعده . ومن . اوع . بعهد . من الله .

اخاف

وفي الخبر  
 الخشوع  
 واحدا واحدا  
 منه انفسه  
 وحدها  
 كذا  
 في الصوت  
 البهت  
 قادم

بالله

وقد قيل  
 من علاماته  
 كذا  
 من علاماته  
 كذا

القبلي

الا



وبأمرنا وعد بالعذاب لمن عصي. فغفأ عنه ولم يذم له فطرته وهو  
قال الله جل جلاله تقتطوا من رحمته الله أن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو  
الغفور الرحيم ثم شرع الجواب للنساء فقال أعفوا لمن ظلمت أنفسه  
وفقر وأسأ بينه وبين دينه وبين المبادي والاساسية  
ترك الادب والعنف اعفوا ظلمي وأسأتي وذنبتي ومعصيتي وتركته  
أسأ هنا رعاية السمع ويكون والله اعلم ان تكون الصلاة بآياتها  
من اسم على معصية من باب صدى له حزنه كذا في المختار والعنى  
على هذا اعفوا من حزنه على ذنبه في آية ثم زاد في الاستغاثة والحقنة  
والرغبة والرغبة فقال يا من تستر طاعتي فان الله تعالى يفرح بطاعتك  
عبدك ومعنى يستر اسرى من با والمعنى يا من يرضى بطاعتي وبأمرتي  
لا تغضه معصيتي. فانه تعالى غنى عن العالمين لا تغضه معصيتي  
ولا تنقم طاعتنا ولا ينقصه ثوابنا ولا يزيد عقابنا ثم شرع  
جواب النساء الاول فقال هب لي ما يصيرك اى ما رضى به من العمل  
الصحاح في الظواهر الباطن حتى ترضى عني وتدخلى الجنة بغض حجاب  
ثم انى بجواب النساء الثاني فقال واعفوا لي ما لا يصيرك من معصيتي في الظاهر  
والباطن ما انت اعلم به منى فانى اهل العصية وانت اهل العقوبة وهذا  
الحديث المذكور في الكلم الطيب للسيوطي رواه عن مسند الفريدي  
ثم قال الشيخ اللهم انى اعوذ بك من الشك من التردد في الحق  
انك الاقوال الخارج في الكتاب والسنة او في العقائد الواردة فيها  
او في الدين الحق وهو الاسلام او في الذعاب الحق وهو نهي عباده  
السنة والجماعة بهذا البقي. له بعد العلم الذى شك فيه فان الشك  
في الحق بعد حصول البقية اقبل منه قبله والرد الاستغناء من شكك الى  
مطلقاً واعوذ بك من الشيطان الرجيم من الغواية والاعواء وذنبه  
واعوذ بك من شر يوم الدين. له يوم الجزاء والحساب  
ومن الاحوال ولا خطر اب ومن الحيرة والازدحام  
واخوف في ذلك المقام. وهذا الحديث المذكور في  
الكلم الطيب للسيوطي ورعا. فمن صحيح مسلم.

[illegible]

منازل الشيخ

ثم قال الشيخ اللهم اني استغفرك اني اطلب منك المغفرة  
جميع ذنوبي الظاهرة والباطنة السر والعلانية السابقة و  
اللاحقة الكبرى والصغيرة سيما لما اربى المعاصي الاثام  
تبت ارجعت اليك ايها عفوك منه ان من نفل لك  
المعاصي ثم نقصت القوية ثم علت ارجعت فيه ان في  
نفذ مرة اخرى استغفر لك اني تبت منها ثم  
نقصت قوتي ورجعت اليها فانها صارت اعظم ففعلت ذنوب  
ونقص القوية ذنبا آخر وكذلك استغفر لك لما اربى  
الذي اعطيتك يوم السبت من نعمتي ان ابينه ولا  
اكتنه واعلم ثم لا اوف لك به ان بالعهد الذي اعطيتك  
او المراد من ما في قوله لما النذر بالطاعة او العزم على عمل من الاعمال  
الصالحية ثم لا اوف لك به ان بذلك النذر او العزم قال  
الله تعا ولا يؤا بهداه اذا عاهدتم وقوله لا تبطلوا ايمانكم  
واستغفر لك للنعم التي تقويت بها على معصيتك اني نعم  
البدنية كالعمل والسمع والبصر وغيره او الخارجية هو البدن  
كالمال والجاه مثلا المال نعمتي تقوى بها على الطاعة ولا يتقوى  
بها على الظلم وكذلك سائر النعم واستغفر لك كل خير  
اردت به وجهك رضاك في الطاعة فيه ارفع ذلك الخيرات اي  
الرائد وغيره ليس لك فيه رضى اذ لا تقبل الا ما خالص لك  
من الاعمال والخيرات اللهم لا تخزن في الدنيا  
ولا في الآخرة فانك بعبادتي بجميع احوالي حال  
هذا مقتضى اسمك الجليل الذي يشاهد معصية التائب  
ويرى مخالفة الامر ثم لا تحمله على سارية على الاستقام  
مع غاية الاقتدار الحمد لله على حمله بعد عذله  
ولا تغدبنني بذنوبي فانك علي قادر انظر المواضع  
الحمد لله على عفو بعد فبدته وهذا الحديث  
في العلم الطيب السيوطي اخرجه فيه عن مسند الفردوس

2



ثم قال الشيخ القيس اجعلني ممن توكل على الله  
 فكففته ان كففته حق الكفاية يعني فقه جميع امور  
 وفعله ما لا يفعل غيره وذلك لانه اذا قوي توكل على الله قوي قلبه  
 وذهب مخالطه طرقة تها ولا يزال باحد كفاه الله تعالى  
 كما قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس له  
 بكان عبدا وليس فيه ما يقتضي حره كغشاب بل  
 يعكس بفتوحها مسلما متوكلا على الكرم الوهاب  
 معتدلا عليه طالبا منه معتقدا انه لا يعطي ولا يمنع الا الله  
 فلا يركن سواه ويغني عن غيره ثم سأل سوا الا آخر فقال  
 اجعلني ممن استهداك ان طلبه منك الهداية في دينه ودينه  
 واخره فهديته ان وصلته الى مراده في جميع ما استهداك  
 حتى ادخلته الجنة بلا عقاب ولا محنة ثم سأل ايضا سوا الا  
 آخر فقال واجعلني ممن استغفر لك ان طلبه منك العون  
 النصرة في جميع امور الدينونة والاخرة خصوصا النصرة على  
 فخرته نصرانا قاما في جميع ما استغفر لك فيه فانت الذي  
 بيدك النصرة بيدك الهداية وبيدك الكفاية وانت  
 صاحب العون والحماية وهذا الحديث مذكور في الكلام  
 الطيب السويط خرج من مسند الفروي من ثم قال الشيخ روح  
 الله جل وسال في قلبه من الهمة والعزم وحدث النفس  
 الطرة والفكر خشيته في خوفك القرون بالغة والهمة  
 وذكر كرك ان ذكرك القلب هو خير الذكر وانه لا  
 خير الذكر ما اخفاء الذكر وستره عن الناس بحيث لا يطلع عليه  
 الا الله تعالى فمن اخفى ذكره اخفاه الله تعالى قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وما نزلني  
 شفاعة وقال المناوي فهو مع من يذكره بقلبه ومع من  
 يذكره بلسانه لكن معية الذكر القلبي اتم وقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم افضل العباد درجة عنك يوم القيمة الذاكرون

وفي بعض نسخ  
 مسند الفروي  
 قوله

كثيرا

كثيرا رواه احمد بن حنبل والترمذي عن ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه واجعل كذلك حتى لا يضرني وينبغي الاقوال  
 والافعال وكذلك اجل هو اي عني وبيلي فيما اريد عمل  
 تحت وترضى به الله وما ابتليتني به ان كلفتني به  
 او عاملتني معاملة المخبر وقيل لا ابتلاء في الاصل معناه لا اختار  
 ولا تمنى ويطلق على ابتلاء النعمة والنصر ونحوها وقوله من رخصا  
 يشل العافية في البدن وسعة في العيش والاولاد وليسكن  
 وقوله وشدة يشل جميع اخلاص هذه الذكورات  
 فتسكنني اي اجعلني متمسكا في رضا وشدة في بسطة  
 الحق بان اكون في الرضا على الحق كسبا واتقانا وسرفا  
 حتى اصرف جميع انفاسي في الطاعة وان اكون في الشدة متمسكا  
 ايضا بسنة الحق بالصبر والتوكل على الله تعالى والدعاء اليه في  
 كشورها واجعلني متمسكا ايضا في الرضا والشدة بشريعة  
 الاسلام اي طريقه حتى اكون عاملا بها وبجميع احكامها  
 من فعل الفرائض والواجبات والمندوبات وترك المحرمات  
 والمكروهات وهذا الحديث مذكور في الكلام الطيب السويط  
 عن مسند الفروي من ثم قال الشيخ القيس ان اسلك مقام النعمة  
 اتم دخل الجنة والفوز بالنار كما قال تعالى فمن خرج من النار  
 وادخل الجنة فقد فاز في الاشياء كلها انما جميعها  
 واحواله اسلكه الشكر لله عليها ان التوفيق بالشكر  
 اذ لا تدر عليه بدون توفيقه حتى ترضى فحق لا الشكر  
 سبب الرضا لقوله وان تشكروا يزددكم من نعمته لكم واسلك  
 الشكر بعد الرضا حتى اكون عبدا شكورا على ما يتجدد من  
 نعمته التي لا تعد ولا تحصى مما مثل بقوله فاذا شكرت  
 ان شكركم واشكروا الي ولا تكفرون واسلك  
 الحجة بنوع الباء ويشكيتها اي المختار يقال محمد خير الله  
 خلقه وخير الله ايضا بالشكرين كذا في المختار

البارئ  
 من

اي كفى  
 الباء مع  
 كما في  
 قال والاسم  
 وكعبية



[illegible]

في جميع ما يكون فيه الخير لئلا امره بنى وديار  
وأخرى بان تدل على الصواب وتحفظني عما يرجب العقاب  
واسألك ايضاً التوفيق لجميع ميسور الامور التي عليها كمالها  
لا بمسورها اى صعبها ثم ختم الدعاء باسم من اسما الله احسن  
فقال يا كريم انت اكريم لا كريم الاكرم ولا عطاء الا عطاؤه  
وهذا الحديث رواه الحكم في مسنده ثم قال الشيخ الله  
قالوا اصباح اى ياشا في عمود الصبح عن ظلمة الليل اسم فاعل من خلق  
الشمس والقمر والمعنى باميزيل ظلمة الليل بالاصباح وجاعل الليل سكوناً  
بتمتين كل ما سكنه اليه والمشي وبيا جاعل الليل مسكوناً  
فيه ليستر مجاز من شب النهار من سكون اليه اى اطمان اليه  
استيناساً به وبيا جاعل الشمس والقمر حساباً جمع حساب  
كشاهد في شهادته جاعلها على اعداد مختلفة بحسب بها الاوقات  
افرن عن الدين لا خلق من امتنان المخلوق واعنى من الفقر الذي  
يؤدى الى التوكل على الخلق وقوى على الجحود في سبيلك بكثرة العتد والقدرة  
وزيادة الامداد والمدد وهذا الحديث منه كور في الكلام  
الطبيب للسيوطي رواه عن مسند الفردوس ثم قال الشيخ  
الله لك الحمد في بلدك على بلدك بقوله شك لا هلبكم  
في جذوع النخل اى على جذوع النخل اى لك الحمد على بلدك الحمد  
قال ابو عمر في البلد الاختيار يكون بالخير والشر يقال ابلد ابلد  
وابليت معروفاً ومجوزاً مراد هنا مطلق البلد قال الله تعالى  
وبلواهم بالحسنة والسنات الاية فازاه تعالى بمجد على اسراف قاطع  
وعلى الضراء ايضاً لانها تكون سبباً لدخول الجنة بالتصبر عليها وقد قال  
صلى الله عليه وسلم اذا سبقت للعبد من الله منزلة لم ينله بعمل ابتلاه  
في حسنة او في اعله او ماله ثم صبر على ذلك حتى ينال المنزلة التي  
سبقت له من الله تعالى رواه البخاري في التاريخ وفي  
صنيعك اى حسانتك يقال صنع اليه مروقاً اى فسل  
كما في القاموس الى خلقك اى الى جميع مخلوقائك

و في تفسيره ان الله تعالى معاذي جليل رحيم شاك  
 احببت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم لم اصل مكة فقل يا معاذ ما منك ما ملوك  
 احببت قلت يا رسول الله كان اليهودي عادي ولا  
 عادي يا رسول الله واشتقت ان يكون من ذواتك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت يا معاذ ان  
 يفتني الله دينك قلت نعم يا رسول الله قال قل لل  
 الله الملك ملك الله الله خير صاحب لله الدنيا  
 الآخرة ورحمها تعطى منها اشتهاء وتغنى منها  
 شتاء. اتفق بين فلان عليك ملاك عيسى  
 لا آية الله عليك وقرأه المشرق مثل احد دينا اني  
 تخرج اه ارجع  
 ثم زلت الاعلى  
 لا زلت  
 فزلت

والعدة بالضم الاستعداد يقال كونهما عدة  
من المال واستراح كذا في المختار  
في والعدة جمع العدة .

ان القدر <sup>مطلوب</sup> نسب له قول الجنية

ذوق المختار  
 صنع اليه هوف  
 وصنع به صنيعة نبيا  
 ارسل الله وفيه اشارة  
 الى الفرق بين ذوق صنع اليه  
 وصنع به في فهم

وقد جاءت الامامية بنقل هذه الآية الشريفة  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله  
من انزل الله به الروح الامني فليكن الله  
معه

ولك الحمد في بلادك وصنيعك يا اهل بيتنا من لو جئنا فامرنا  
 وسائر امارنا واحسن امارنا فانهم كلهم منعم عليهم وابذلهم الله  
 بالجزية التي لا تخصي والنعمة التي لا تستغنى ولك الحمد في بلادك  
 وفي صنيعك الى انفسنا خاصة منصوب على المصلحة بفعل  
 من جنسه او من غير جنسه اي فانك انعمت علينا بالخير ومن صنف  
 معنا صنعا بالخصوص والاداء الصنيع الصنيع وهي اثار  
 العرف والافعال من المصلحة ولك الحمد بما هديتنا  
 الى على عبادتك لنا طريق المستقيم ولك الحمد بما اكرمنا  
 ارحمنا بك ايانا بانواع النعم واحسنها فها ولك الحمد بما سترنا  
 امرنا بستر عيوبنا وذنوبنا بستر اقرنا وامثالنا ولك الحمد  
 انزالك القرآن لي على ازل انزال القرآن ووصوله اليها على اهل  
 بيتك ورسولك ونبيك ذلك وحفظه ولك الحمد  
 ان على احسانك الينا زوجة صاحبة وهي التي تحفظ ليد زوج  
 وعالم ومزلة واولاده ولا تخون في نفسها ولا في مال حضر زوجها  
 او غاب عنها ومثل هذه الزوجة من السعادات في الدنيا وقيل من فاز  
 بشئ من الراء فقد نال اعظم متاع الدنيا فعي نعم من نعم تعالى  
 بحسب الشكر عليها ولك الحمد على احسانك المال الصالح كما قال  
 اتبني الصالح نعم المال الصالح للرجل الصالح وقد ورد في حق الله تعالى  
 عليه وسلم دعا لا تشركني احد شيئا عنه بشئ كثير ماله وولده  
 ولك الحمد بالعاقبة ان على ما فانك يا اي من الاوقات المانعة عن الكفر  
 والمشاهدة في المصنوعات والمخلوقات ولك الحمد حتى من ضيقتنا  
 ولك الحمد اذ ارضيت يكون شكرا على رضاك الذي هو نعم عظيمة  
 لان رضوانك اكبر ورضوان من الله اكبر ولا بد من ذكره  
 للذكورات وتكراره دوام الحمد وطلب استمراره يا اهل التقوى  
 انما بين هواهل حقيق بان يتقوا وبيا اهل المغفرة يا من هو جدير  
 بان يفر من امره واطاع وهذا الحديث مذكور  
 في الكلام الطيب لسبب في خبره عن سيدنا فردوس

وَكذلك وفقني لما أحببت وترغبت من النية الخالصة لا لك لا لتقبل ولا لغيرك  
والدلالة أنك تريد أن تكون الختان أنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير فانت الذي  
وهذا الحديث مفكروني الكمال العلي السوي لم يخرجني من سنة الفقهين

اختر  
قولاً بديعاً الوفاء اظها  
الاحسان

مفاتيح في المرأة القبايل

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠







وكانت معنى قوله **والرجعي** • موجه في القرآن في قوله تعالى **وارجعي** •  
**الرجعي** • إلى مرجع الخلق كلها إلى الله بلا علة بعد الفناء والحساب  
والجزاء ثم سأل المفسر من الرب المعبود فقال **مفرد بك** أن ذلك في الدنيا  
أو في الآخرة فان التذلل للعباد أمر شديد خصوصاً عند كل حين عند  
والتذلل في الآخرة لا يكون إلا من مصيبة أو **كسر** • في الدنيا  
فقلوبهم ان تذل من التذل عند العز وقدر ذلك لا يكسر ولا يذل  
**مفرد بيل** • مع إذ لا • وإذ لا • ومن فسر بقوله ان تذل فقدر لوق  
**وتخزي** • لجهنم ذلك ايضاً من الخزي في الدنيا ومن العذاب في الآخرة  
**كما ورد** • القلم حسن عاقبتنا في الأمور **كلها** • وأخرنا  
من خزي الدنيا **وهناك** • الآخرة وهذا الحديث المذكور في أجامع  
الكبير مع زيادة **ونحن** • مستغفرون بل زيادة • ثم قال الشيخ روح  
الله ان اسلك ثواب الشاكرين • قال الأغب الثواب  
ما يرجع إلى الآخرة من جزاء أعماله فسمى الجزاء ثواباً نظراً إلى أنه هو المنعم  
وشاكره وهو الله الأكبر لقوله تعالى **وان تشكروا** • فزيد منه  
فلا ثواب أعظم من ذلك ولا ثواب أعظم من ثوابهم وقد عجل الله تعالى لهم الجزاء  
في الدنيا بقوله **لن شكرتم** • لا يزيد منكم فأنتم لغزتم كما قالوا قليلين  
وقليل من عبادي **الشكور** • واسلك نزل القريبين • التذلل بالضعف  
السكران المهيأة للضعف قبل نزوله فاقالين وجدها حاضرة  
والراجح جنة الفردوس لقوله تعالى **ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات** •  
**كانت لهم جنات الفردوس** • نزلاً خالدية فيها • وقيل التذلل  
الذي يهتلى للنزول فيه ومعنى القريبين الذين قربهم الله إليه زلفى  
وهم اقرب الناس منه تعالى مجلساً في الجنة عند الرؤية وتحت ظل العرش  
في الجنة قريب رتبة وحسب وشان • لا قرب جهة ولا مكان •  
وهم المذكورون في القرآن • **والسا بقون** • السا بقون  
اولئك المقربون • واسلك مرافقة النبيين • والمراد  
اربع الفردوس الاعلى لانها وسط الجنة • **ومستكن** •  
والرسل السلام • عليهم الصلاة والسلام • ٥

نیز

قالنا اذ انت وامن برضى انك لاجلهم  
ومنفعتهم لان سبب نفوزكم ببعالكم  
الذاريه •

وادی

واسئلك يقين الصفة يقين بما آتاه الله من التبيين لما علم  
والصدق والتصدق بتواضع يقين ومعنى اليقين الآيات الاربع  
الباقية الاية الحدة في الحزم والاعتقاد بحسب ما يقبل الشك املا و  
اسئلك ذلة المتقين بما ذلتهم وقواضهم وخشوعهم سر تعالى  
وجميع حركاتهم وسكناتهم قبل من التواضع بما ارضى  
بالدور من شرف المجالس فانه من عزب نفسه حتى رضى منه  
بان يجلس حيث انه يجلس كذلك كانت عامة المصطفى  
صلى الله تعالى عليه وسلم يسي متواضعا سرحقا فا الفضيلة انما  
بالا تصاف بالا كلمات العلمية والعلمية لا يرفقه للمواضع  
والمجالس لا بالمنع والناصب فلو جلس في الفضيلة في صف  
العمل كان موضع مرد و عكسه عكسه كنا بالا  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان من التواضع بما الارض بالدور من شرف  
المجالس كنا بالا واسئلك ايضا اخبارات لوقنين بما تعالى  
العارفين الموحدين حتى توفاني لعمري تعالى ذلك الذكو  
من قول غواب الشاكرون بما قولا اخبارات لوقنين بما اسئلك ان  
تجملن من سحقا ومستوحجا للثلاثة الاول ومتصفا لثلاثة الاربع  
يا ارحم الراحمين و هذا الحديث مذكور في الكتاب الطبي  
للسوطي و اه من سند الفردوس بما قال الشيخ الشيخ  
ان اسئلك بعتك التي لا تخصي والا تلك لا تستغنى ومع النعمة  
بنعمة اخرى قال السابقة على قولا السابقة بالعين الحجة ان الاعا  
والثامة لقد تلك واسئلك عليك نعم ظاهرة وباطنة فقد على  
متعلق بالسابقة فجعل بعض السارحين متعلقا بقول نعم بعللا  
بان بعض الانعام وهذا الحمل فلطمته ثم سأل ربه بفضل وانما  
سؤالا ثانيا فقال وبلا ذلك احسانك الحسن الذي انبتني  
بالنصر اي جنيتني به اي بذلك البلد الحسن واما اتي بالدانة  
بمعنى اعطى ولا يصح هنا الا اذا حذف قوله وهو ثابت في الكتاب  
الروايات وهي من سنة الفردوس بما ابتليتني وفضلك الذي فضلت علي

انٹرنیٹ

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

五

فیقول  
ای جیستی  
امارة الی ان قد  
قد یحیی سقراً بنفقہ  
جنت میں جسٹ ازافنتہ  
کذا فی العصب النیر •



ان تدخل في الجنة وهذا افضل سوال عند الله الملك المتعال  
بنك ومفضلك ورحمتك لان النجاة من العذاب  
والفوز بالثواب بفضل الله ورحمته والعلل هي ثمرتها  
على سبيل الامثلة والا فتنها بل فائته انه بعد العمل يستحق  
لان يتفضل عليه بالرحمة كما قال تعالى ان رحمة  
ربك من المحسنين وهذا الحديث مذكور في مسند احمد  
ثم قال الشيخ اللهم اني اسئلك بوجهك ان يثبت لك الكرم  
وامرك العظيم المذكور في قولك اقدم الاله الخلق  
والامر وقيل من امرك العظيم ان يثبت لك المتعالي  
عما احاط به العقول ان يحير في له قتلهم وتحفظ  
من النار والكفر في انواعه وابتلاء القصر اي  
فقر النفس وقلة المال وكثرة العيال مع عدم الصبر  
والرضا والا فلا يستخلص منه بل هو ما اختار بيننا  
صلى الله تعالى عليه وسلم وكذا كثر الانبياء  
عليهم السلام وهذا الحديث مذكور في الجامع الكبير  
للسيوطي رواه عن الطبراني في الكبير ثم قال الشيخ  
اللهم اني اعوذ بك من موت الفجأة اما الذي ياتي بغتة  
واعوذ بك من لدغة الحية وسائر ذوات السموم  
والاستعاذة مختصة بن بروت عقيب اللدغ فيكون  
من قبيل موت الفجأة والا صح ان صلى الله تعالى عليه وسلم  
مات شهيدا من اثر الشاة السموية وكذا ياتي  
الصديق الاكبر من لدغة الحية في الفار كذا  
سابقا واعوذ بك من السبع ارمي اغنياله واقتراسه في  
اعوذ بك من الحرق بالنار في بر او بحر على اي وجه كان  
والمراد الحرق بالنار في بر او بحر على اي وجه كان  
لا صبر عليه في الغالب ومنع الخزع تحبط الشهادة هو  
وايضه فهو من موت الفجأة على ما تقدم ٥

الجنة  
الاشيا  
والسائر  
بكم  
وما وقع في اول هذا  
الدفعة بمصاحبه  
يلزم التكرار

نقله  
من  
ابن بطيعة  
من  
منه اذا قرن بالحقير

وفى الحديث  
واعوذ بك من ان يوت  
لديك اللدغ اللدغ  
فيل من مفعول كذا  
النهاية

اللدغ  
والسبع  
واحد  
فلا كسبة والعقوب

واعوذ بك

واعوذ بك من الفرق في ليلة واعوذ بك من ان يخرج  
ان اسقط على يدي من سطح او شاطئ جبل وكل مرتفع  
وفي بعض النسخ او ان يخرج على شيء واعوذ بك من القتل  
عند فرار ان حقت افرار اهل الزحف فان القتل مذكور  
يموت هاجيا حيث لا يجزله الفرار وهذا الحديث  
مذكور في الجامع الكبير للسيوطي رواه عن احمد  
بن حنبل في مسنده عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن  
الشيخ صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال الشيخ رحمه الله  
اللهم اني اسئلك ايمانا دائما ايمانا كاملا  
الى الخاتمة حتى اموت مدينا ثم جرد السؤال من الرب  
النقل نقال واسئلك هديا مستقيما  
لا اعوجاج فيه صفة كاشفة لهدى واسئلك  
علما نافعا ان متفقا منجيا من العذاب والعقاب  
ومن التورم والفتاب وهو العلم الذي يقوده وجداه  
والعقل والحياء السرية وتنوير القلب ونقطة من  
كل غش ودنس وعن كل حد وحسد وهذا  
الحديث مذكور في الجامع الكبير للسيوطي رواه  
عن ابن شبيب في الحلية وهو من السنن والشيخ  
نقل عنه عن الشيخ صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال الشيخ  
اللهم لا تجعل لقاحي قبل لادب الكفاي وقيل  
ما يشمل المؤمن العاصي كذا في مسند احمد  
عندي له في فقه حجة يجب قضاؤه او يندب وقيل  
المراد لا تجعل له على يد او ضيعة لانه يقتضي الذل والاستجابة  
او رعاياه على تلك الصنعة او يقتضي مودة والمط من لته  
هو طبيعة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون  
من حاداه ورسوله ولو كانوا الية واذا جعلت  
عندي لقاحي نعمة يلزم على مكافاتها في الدنيا والآخرة

سئل في العلم ان فقه

اسحب الحزب الاستمرار



اما في الدنيا فلا يكون الا باحد هذه المذكورات وذلك صعب  
 ولما في الآخرة فلا يكون الا باخذ الحسنات او بطرح السيئات  
 وذلك اصعب لكل فلهذا لك اجاب النبي بقوله **اصعبها**  
 اي النعمة في الدنيا والآخرة وهذا الحديث مذکور في الجامع  
 الكبير للسيوطي خرجه عن الدليمي وهو من معارف رضى الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الشيخ **المسلم** اعرف اني  
 اول واجه ظاهري وباطني قد به وجديته صغيره وكبيره  
 سره وعلانيته ووسعه في خلقه في عباد خلقه عظيمه واسما  
 وطيبه **كسبي** معناه اجل كسبي من الحلال الخالص الطيب  
 ولا يتخلل فيه احكام الخبيث اعلم ان طلب الحلال واجب فان قصده التبرع  
 الى الله تعالى ايضا عفا لجه لثمنه فوات كما يصل المنفع الى الغير فالتبرع  
 من اجله والتعفف عن الحلال لظهور الحاجة ثم زاد في  
 الانتهاء وسؤال غلبه الذي **الكريم** والجليل فقال  
 وقتني بارز قتي **فان القناعة كمن لا يقنى**  
 ولا تذهب طمعي الى شيء صرفته منعة عني ولم تقدره  
 وفروجه في الحديث ان من الشقا ان يعرف الله سوال الانس  
 وجمته في شيء رزاه عنه وان من السعاة ان يعرف حاله في شيء  
 كنهه له وانما كان الاول من الشقا لانه دعا لا يستجاب مثل  
 دعا اهل جهنم حين يقولون ربنا اخرجنا منها وقد كثر  
 عليهم الخلد فهذا دعا لا يستجاب وفي الحديث ونفخ برك  
 من دعا لا يسمع اي لا يستجاب **الله اكبر** اي اكبر  
 واعظم من ان يردى حقه كما عبدناه حوج مباداة ولا شكرناه  
 جوشه **كمن** ثم قال **الله اكبر** اي اكبر من ان  
 بالتكبر ثلثا لانه عزاز الاجابة **ف** رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان من لم يترك ما فانه يطفى النار  
 رواء ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث مذکور  
 في الفردوس عن ابن مسعود لا شري رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم

زواه اسره وتجنه

من النار يطفئ النار

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ **بسم الله**  
 اي جعلتها حزا على نفسي **بسم الله** ما نفع مع الزرع والفضل  
 ومن الفتنة والوبال وعلى ديني **بسم الله** جعلتها حزا عليه ثم  
 جدد البسملة للتبرك **بسم الله** واتمما للحرز فقال  
**بسم الله** على اهل  
 واولادي وسائر اقاربي **بسم الله** من العقار والدق  
 والا شاة ثم جدد العنوان **بسم الله** معتمدا على الرحمن فقال  
**بسم الله** على كل شيء اعطاني  
 ربي من المال والصحة والغنى والعلم والحلم والعقل  
**بسم الله** خير الاسماء  
 فان الحبر كله في اسمه ثم اعاد الشاء طالبا من الله ان يفي فقال  
**بسم الله** ربي الارض والسماء  
 ثم اعاد الشاء والحرز مستغنيا بالله من كل سوء و  
 مستغنيا باسمه الذي لا يضر معه شيء في الارض ولا في السماء  
 نقل **بسم الله** الذي لا يضر  
 مع اسمه داء **بسم الله** ثم زاد في التبرك والتقرب فقال  
**بسم الله** افتحت اي  
 ابتدأت جميع اموري **بسم الله** وجميع اعمالى وعلى الله توكلت  
 ارجعت عليه وفوضت امرى اليه وهذا الحديث مذکور  
 في **الكلم** الطيب للسيوطي ورواه عن ابن حبان وهو طويل  
 وسياتي بغيره قاله الاسكندراني ثم قال الشيخ  
 الله امه قيل صح بالسكونه فيها على الوقت وفي حديث  
 الاصول المعتمدة الله امه بالرفع فيها على ان الاول مسند او  
 الثاني تأكيد وخبره قوله **بسم الله** او في عطف بيان  
 واخبر قوله **بسم الله** لا اشرك به احدا اي من خلقه في  
 وجلاله وجماله وما يجب له وما يستحق عليه  
 وفي رواية لا اشرك به شيئا اي من خلقه ايضا **بسم الله**

وفي بعض نسخ الاخراب الاخر اعطاني

او بدل العيز  
 لم يذكر في نسخة  
 على التاليف ونور  
 حبيب بن عبد الله



ثم قال الشيخ اسئلك الله بخيرك اي بخيرك  
 لانه اخير بينك وبين ملكوت كل شيء وهو تعالى  
 يستل من عبده خيره وصالح خلقه لا يترجع كلها  
 الى صفته كما او انار قدرته وقدره من خيره هذا  
 هو المسؤل من فضل الله تعالى قال اسئلك بحق  
 خيرك بعض خبيرك الذي نوتله ونرجوه منك فتكون  
 من المتبعين وتخترني بالبعوض من فضل الله لانه تعالى  
 اذا لم يخط للمعبود لحظة سعة سعادة لا يشي بعدها ابداً ويصح  
 ان يكون معنى من الاستعداد فالله اسئلك اللهم بحق خير لسان  
 تبتلي به بخيرك مثل قوله صلى الله عليه وسلم وانت يا علي بن  
 بنزلة خروني من موسى فهذا ابتداء معنوي ليس في الزمان  
 ولا في المكان كذا قال صاحب الاسئد كذا في وصف  
 فقال الذي لا يعطيه غيرك ثم اني عار به بما هو اهل فقال  
 عزاء صار عزاء محفوظاً من شره لا شره جار لك اي استجرك  
 اي من من كل سوء في الدنيا والاخرة والبر وجعل اي صفا  
 جليلاً وعظماً لنا ولك على نفسك ومن ملكك و  
 انبيائك ورسلك وصالح خلقك طيبك ولا اله الا هو  
 بالحق الا انت ثم تفرغ ودعا مع المستغفر والذلة والتعبد و  
 الخضوع فقال اجعلني في عبادك ارفع استغاثتك فانه  
 العباد مصدر ومعناه الاستغاثة اي اجعلني  
 من اهل الاستغاثة بك واجعلني في جوارك اي  
 حفظك من كل سوء اي ضرر في الدنيا وفي  
 حالة الموت وما بعد الموت الى دخول الجنة و  
 اجبرني من الشيطان الرجيم فلا تسلط  
 علي في جميع احوالي وهذا الحمد ينكر في الكلام الملبس بطلبي

اي نظم نظره وادناه  
 اول لوروم وظهوره  
 واسم اعلم في قوله  
 قوله  
 انه من الاستعداد المعنوي لا الزمان والمكان

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ اللهم اني استجيرك ان طلب منك ان تجرني وتحفظني  
 من جميع كل شيء خلقت اخلقتني من الارض والسموات والوحش  
 والجن والشياطين والحيات والسنن وذوات السموم ومن الارض والسموات  
 والفتن والمحن ومما علمناه ومما لم نعلم والمعنى استجيرك من شر  
 جميع كل شيء بخلاف الضفاف وهذه الرواية اوردت في السيرة  
 في جميع الجوامع وفي رواية ابي الشيخ اجعلني في جوارك من شر كل  
 ذي شر وفي رواية ابي سعيد النبي اوردت في شرح المصطفى  
 اللهم اني احزن بك من جميع ما خلقت ثم اعلم ان لفظ  
 جميع بمنزلة كل معنى واستغاثتك فلا بد ان الجمع بينهما  
 نكتة وهي ان كل هذا لا حاطة الا انواع وجميع لا حاطة  
 الا افراد وهذا فكسر ما عليه اهل الاصول فيكون  
 المعنى اللهم اني استجيرك من شر افراد انواع الاشياء التي  
 خلقتها فيشمل الكل الافراد والكل المجموع اي النوعي  
 واحسن من احزن بك بعونك متهم اي من شر من  
 انت الضمير لانه راجع الى المخلوقات وافيد  
 بين يدي اي قدامي حاله كوني مستغوثاً  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 اي استعير بسم الله الذي رضى عن عباده  
 وارضاهم الرحمن الذي عت رحمة على عباده فاعطاهم  
 الرحيم الذي خص اوليائه بالرحمة فهذا هم قال القسيري  
 بسم الله  
 ثم امه بها من زوال النعماء وحظي بنعيم الدنيا والعقبى  
 ثم ذكر سورة الاخلاص لانها حصن حصين وحسن  
 متين وملا فمدين وهي متضمنة لجميع صفات الكمال  
 ومشملة لنعمت الجلال فقال قل هو الله احد  
 قال الشيخ الفاري رحمه الباري الخير للشا ورغوه  
 بالابتداء والحمد خبير اولياي الله اذروي ان في شأنا

قاله  
 منها بدين  
 في شرح السيرة  
 الذمينة ان جميع  
 بمنزلة كل من استغاث  
 هذا معنى عبارة

صاحب الرسالة الصوفية تصفية للعبادة

ار سورة الاخلاص

ارضه الوالي  
 في شرح السيرة

قال احمد صنف كتابك الذي تعوننا به في هذا  
 كتاب التفسير  
 وانتم



اقول يا هو راجع اليه كما فاه موجد في الازمان **مذكور**  
في لسان **وعلى هذا** احد بدل او خزانة **بدي** **الجماع** صفات **الجليل**  
كمالاته على جميع صفات **الكمال** الله **الصمد** **الغني**  
اليه في الحاجات المنقص منه المرات وقيل **الغني** الذي لا يرام ذاته  
ولا يبركه صفاته وقيل هو **الغني** اليه في الرغبات المستغاث به عند  
المصائب **لرب** **لانه** لا يجانبه احد ولا يفتقر الى ما يعينه  
او يخلف منه لا يحتاج الى شئ **والغني** عليه **ولم يولد**  
لانه سبحانه لا يفتقر الى شئ ولا يسبقه **عندكم** **م**  
**ولم يكن له كفوا احد** **اي** لم يكن احديكم **كافا**  
او ياتله من صاحبه وغيرها قال **البيضاوي** رحمه الله تعالى  
ولا شتم الله هذه السورة مع قصرها على جميع الممار والالهية  
والرد على من **الحمد** جاء في الحديث انها تعدل ثلث القرآن  
فان مقاصد محصورة في بيان العقائد والاحكام والقصاص  
وقال **القرطبي** رح من حل **الثلثية** على تحصيل الثواب فقل  
معنى **كونها ثلث القرآن** ثواب قرائها يحصل للعقائد  
مثل ثواب من قرا ثلث القرآن **اقول** بين ثلث ليست هي  
حقيقة او **معك** **كما قيل** **ليلة** **القدر** خير من  
الف شهر العشر ليس فيها **فان قلت** المشهور ان الحسنة  
بقدر حروف الكلمات **قلت** **الثلثية** باعتبار  
الكيفية وقيل مثل بثلثه بغير تضعيف وقيل لانه  
من عمل ما تضمنته من الاخلاص والتوحيد كان **كأن**  
قرا ثلث القرآن **وقال** **ابن عبد البر** لم يقل هذا الحديث  
اخلاص من اجاب **بارأي** عن **ساجد** **ابن** **رضي** الله عنه  
مرة **قرا** قل هو الله **احد عشر** مرات **بنى** الله **لبيت** في الجنة  
اخرجه الامام **احد** في مسنده **كنا** في **الجامع الصغير**  
قال **الغني** **السورة** بعضها **يفسر** بعضها من هو الله من الله  
احد من **احد** **الصمد** **الذي** لم يولد ولم يولد

قال هذا القول  
هو صحيح القاري  
رحمهما الله

وقد  
تكلف  
الشراح  
وقالوا ان القرآن  
منقسم باعتبار  
الغنى اقسام التوحيد  
والامر والنهي والمنطق الاشياء  
فكل واحد من هذه الاعمال  
على قسمين متوجدين

اي لا باعتبار الكمية

من الذي

من الذي لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا احد  
وفي الحديث قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
اني احب هذه السورة قل هو الله احد قل جلت اياما  
بدخلت الجنة **انني** ما قاله الشيخ **القاري** **يلفظ** **من** **غير**  
ولا يتبدل **وجمع** الامام **السيوطي** **رح** **ابدين** حديثا في فضل  
هذه السورة **الكريمة** **ثم** **ذلك** **الجماع** **الست** **التي**  
قدمت البسملة وسورة الاخلاص لحفظها وخلوها  
عن الاغاث والبلبات فقال **من** **الما** **اي** **احترى**  
**من** **قلا** **سفر** **او** **حضر** **او** **نزل** **المحيا** **والممات** **والقبر**  
**والقبر** **وكذلك** **احترى** **من** **خلف** **واحترى** **عن**  
**يحيى** **وعن** **سما** **واحترى** **من** **قوت** **ومن** **محت** **اي**  
**من** **الافات** **التي** **جاءت** **من** **هذه** **الجماعات** **خلقت**  
**جميع** **خلقك** **بمقدرك** **من** **غير** **مادة** **ربنا** **اي** **ربنا** **فست**  
**خلقك** **بان** **جعلت** **له** **ما** **يبتا** **في** **كمال** **وبيته** **معاشه**  
**كقولك** **الذي** **خلق** **فسوى** **لا** **سيما** **خصصتنا** **من** **بين**  
**المخلوقات** **بالخلق** **في** **احسن** **نقوم** **من** **انضاب** **القائمة**  
**وحسن** **العورة** **وتناسب** **الاعضاء** **منصفا** **بالحيوة** **والعلم**  
**والقدرة** **والارادة** **والتكلم** **والسمع** **والبصر** **وغير ذلك**  
**من** **الصفات** **وقد** **ثرت** **الاشياء** **قبل** **وجودها** **كقولك**  
**يبتا** **لقولك** **انا** **كل** **شي** **خلقناه** **بقدر** **ربنا** **اي** **ربنا**  
**فخصيت** **لرفعت** **والامت** **وابرت** **فلا** **مانع** **لما** **فخصيت** **لا**  
**معطى** **لما** **منعت** **ولا** **مانع** **لما** **اعطيت** **وقيل** **اي** **احد** **تا** **مقدر**  
**وتقدير** **ميت** **في** **ذواتها** **واحوالها** **على** **مرشك** **استقوت** **اي**  
**خلقت** **وملكته** **ومنعته** **محت** **سلطانك** **وامت** **امتنا**  
**الدنيا** **فاجبت** **لربنا** **الحساب** **اوانتنا** **فايقظنا** **من** **النوم**  
**لان** **النوم** **اخ** **الموت** **واطعت** **من** **العلم** **بفضلك** **واحسنالك**  
**فاسبغت** **اي** **خلقت** **الشبع** **والالا** **نشبع** **وان** **اكلنا** **ما** **في** **الدنيا**

يقول  
في هذه  
الست  
فاح  
احد  
الما  
السورة

السنن كصورة الالف  
لوان



بأنه لا يثبت في الدنيا غير ذلك  
 والله أعلم بالصواب

واسقى من الشراب بفضلك واحسانك فارويت رطلت  
 والآ لا زوى وأن شربنا ما في الدنيا وحملت راحلتنا في قعر  
 على فلكك أي سفينتك وعلمد وأبلى رنك وعجزه على انكامل  
 جمع نعم واكثرها يتبع هذا الاسم على الابل كذا في المختار فاجل  
 عندك وليجة وليجة ارجل خاضته وقيل وليجة الذي يدخل في  
 التاسع النجعة والتوقيق ولا احسان ولا خلاص والملاح  
 عندك اخلاصا وعلاصا كما لا ريب فيه ولا سمعة واجل  
 عندك زلفى اى مفة وصكرية وحسن ما تب راحة  
 ثم زاد في الرتبة فقال واجعلني ممن يخاف مقامك الذي يقيم  
 الناس فيه للحساب قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه و  
 النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى واجعلني من  
 وعيدك اى الوعيد بالنار للعصاة والكفار والعقوب الفجار  
 والذي يخاف من الوعيد يكون تابعا من الصغار والكبار  
 وما يخطر على الصغار واجعلني ممن يرجو فلكك اى يذل  
 رحمتك ثم سأل اعظم للمها في الدنيا وهو الجنة من كل ذنب  
 فله فقال واجعلني اقرب اليك من لقمان والكبار  
 في الظن والباطن بقرينة ظهورها مستكسمة التوسط  
 مرتفعة العانغ عزما وجرما على ان لا يعود للعصاة وهذا صا  
 على ما سلف ثم زاد في الرتبة فقال واسلك علا كالا  
 متقبلا اى مقبولا عندك مثابا عليه غير مردود لديك  
 واسئلك علما نافعا بجمعا فصيل بمعنى فاعل اى ناجحا  
 في القصد والمرام يقال نجح فلان ونجح اى اصاب ما  
 طلبه كذا في النهاية وقيل فصيل بمعنى مقبول  
 بمعنى منجوح به اى منتفع به في الدنيا والآخرة  
 ثم زاد في السفال فقال واسلك سعيام مشكورا  
 عندك فانك شاكرك تحت الشاكركين  
 من عبادك وتقدم معنى الشاكركين مرارا ه

وروي عن ابي بصير  
 روى عن ابي بصير  
 روى عن ابي بصير  
 روى عن ابي بصير

كثيرا يصدق ان الناس  
 قد سئلت ان تفسر  
 ولو خطرت لي نية سواك لراج  
 على خاطر سعوا حكمت بردي  
 قال الصنف اكثر من ان يحصى

ثم سأل

ثم سأل الغفيرة من اقل الكريم عما صدر منه من الفعل اللهم  
 فقال واسئله ذنبا مغفورا اى اسئلك مغفرة لحي في نوري وليست  
 ان يسأل به ان يجعل له ذنباً ثم يغفر له بل المراد سؤال الغفيرة  
 للذنب المقدم والمتأخرة وهذا اللفظ غير موجود في بعض  
 النسخ ثم زاد في السعال ايضاً فقال واسئلك نجاة لن يور  
 اى نجاة لاخرة لا الدنيا قال السراج الاسكندري وهذا الحديث  
 اكثر من كونه في الجامع الكبير وعنه عن احمد في مسند واحكام  
 المستدرک ثم قال الشيخ اللهم اني اشهد ان اشهد شهادتي  
 خالصة عن النفاق والرواية التي في الكلام الطيب  
 اللهم اصبحت وشهدت ثم ذكر المشهود به فقال  
 بما شهدت بفتح التاء به على نفسك بقولك انت اصدق القا  
 شهد الله أنه لا اله الا هو والمملكة واولوا العلم  
 قائما بالقسط وشهدت به اى بالتوحيد ملكك  
 اى شهدت ملكك بالتوحيد الذي شهدت انت به وشهدت  
 به انبياءك ايضاً هذه الصيغة وقت في لفظ الحديث  
 على اكثر الروايات وليست موجودة في بعض الروايات  
 كالمكان في الراجح الصيغة اذ لا يبيد والرسول اخلت في  
 اولها العلم بل هم اعظم اولى العلم ويشهدون اولوا العلم بالتقوى  
 ايضاً على جميع وتبين ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومن لم يشهد بما شهدت انت به من خلقك واني فهو كافر  
 فلهذا فاكنت شهادتي بالتوحيد مكان شهادة اى  
 شهادتي من لم يشهد حتى ارث مقعدك في الجنة وقصر وجيع ملكا  
 له فيها لم يشهد فان الجنة ميراث لقواتي وتلك الجنة التي  
 اورثوها بما كنتم تقولون وقوله تلك الجنة التي نورثها  
 صابدا من كل تقيا وقيل من لم يشهد بالتوحيد كثر جدا  
 ثم قال انت السلام اى انت الله المستمى بهذا الاسم وهو السلام  
 اى ذلك السلام على المؤمنين بلا واسطة تعظما كما قال الله تعالى

قوله من يبرأ منكم  
 قوله من يبرأ منكم

يلين

قوله من خلقك بفتح

السلام قولا من رب  
 قولا من رب  
 قولا من رب  
 قولا من رب



ومنك امير جى منك السلام ابن سلامه عن المعاليه لان وملك  
الملك او ملك السلام اذا دخلنا دار له دار السلام ثم ختم الدار  
ولا ستفائه بالثبات على اسفها فقال جبارك اني غفلت  
او تكاثر خبيرك وتزايد على كل شيء يا ذا الجلال والكرامه والعلو  
والاكرام امي الله شرفك كمال ولا كرامه ولا كونه  
الا وهو منه تعالى وهذا الحديث مذكور في الكلم العليين  
خرجه عن البيهقي في الدعوات ثم قال الشيخ التمهيد  
اسلك فلكه رقتي لي نفسي وجميع جسدي من النار  
ام القتي من النار وبنه ورد ان الله اذا رضى عن العبد  
يكبت له برآة من النار وقت موته قبل دفته حتى يصعد روحه  
فتنته الى سدرة المنتهى فاذا وصلت هناك وعظم الاملا  
وحصل الرضى اراه تعالى يكبت برآة من النار ويسجل ويكتب في  
العليين وهو معنى قوله تعالى كتاب الابرار  
عليين ويشهد عليه الملك لاجل طمأنينة خاطره وهو  
معنى قوله تعالى كتاب مرفوع يشهد المقر برب واحد  
التفسيرات فادع الله وانت عالم بالمعنى واسئل العلي الا  
وانه بين الخوف والرجاء وهذا الحديث مذكور  
في الجامع الكبير خرجه عن سند الفريسي لا يلى عن ابي جريه  
ثم قال الشيخ اللهم اعني من الافاقه امي كن معي الى التوفيق  
الى الضمير بل عطا السلامه فهو صالح غفرت الموت امي  
شدائد جمع غمره وهي شدة فان الموت غمرات اقوى من الشدة  
ثم قال وسكرات الموت وفي الجامع الصغير وسكرات الموت قال النواوي ملكي  
مما لا يرى في بعض النسخ بالواو وانتهى السكرات جمع سكرة بكون الكاف  
شدة الموت اللاعبة بالعقل ذكره في تحفه ولو شرحنا الموت والغمرات وما يلحق  
الانسان من شدة الحال والسكرات وما ورد في ذلك وما اصابه تعالى الموت والكار  
هنا السكان مجلداً ضمناً وصحفاً عظيماً وهذا الحديث مذكور في الجامع الصغير  
للسيوطي خرجه عن الترمذي وابن ماجه واحكام من عاينه ضحاكته عنها

مختصر

ثم قال الشيخ ولا يخرج عنه صلى الله تعالى عليه وسلم وفي نسخة وكان  
أخره عنه صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم اغفر لي وارحمني والحقني  
بالرفق الأعلى • بله آخر كلامه من الدنيا أخرية مطلقة تقرر والحقني  
بالرفق الأعلى • وما عداه من الكلام أخرية نسبية وأخرى عنه  
أخرية مطلقة مجموع هذا الدعاء وما عداه من الإدعية أخرية نسبية  
قبل أول ما تكلم به صلى الله تعالى عليه وسلم حين خروجه من بيته  
الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأولى  
ثم المراد بالرفق الأعلى نهاية مقام الروح وهي الحضرة الواحدي •  
فالمسؤول أحكامه بالحق الذي ليس بينه وبينه أحد الاختصاص  
كذافي الثاني • وقيل الرفق الأعلى الملكة والعباد الصالحون  
بمعنى الأعم وهو الوجه الأتم المناسب لما جاء في ترفني مسلما  
والحقني بالصالحين • وضع أن هذا آخر كلام أبي بكر  
الصديق رضي الله عنه وقال ابن الجوزي هو جامع النبيين  
الذين يسكنون أعلى عليين اسم جبار فيل ومعناه الجملة  
كالصديق والتخليط يقع على الواحد جمع وقيل معناه بالله  
وهو تارة رفق بعباده من الرفق والأفة فهو فيل على فاعل  
وقال الجوزي الرفق الأعلى الجنة • وقيل بل الرفق هنا اسم  
جنس يشمل الواحد وما فوقه • والرفق الأعلى الصلاة والسلام  
ومن ذلك كنع الآية وختمت بقوله وحسن أولئك رفيقا •  
وهنا ظ إذا حمل على التعليل • وأما بالنسبة إليه صلى الله تعالى عليه وسلم  
فالأولى أن يراد بالرفق الأعلى هو المولى • أو وجهه رب الأعلى  
اذ ثبت أن هذا منه صلى الله تعالى عليه وسلم آخر الكلام كأنه أول  
قال بل في جواب الست برسم في الميثاق السلي كذا قال الشيخ القاري  
وهذا الحديث قد كونه الجامع الصفي زاده البخاري ومسلم من حديث  
عن أبي بصير رضي الله عنه صلى الله تعالى عليه وسلم عن أبيها أنها قالت سمعت  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأصغيت إليه قبل أن يموت  
وهو مستند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفق الأعلى

في آفة كذا على راسه  
داود بن علي بن محمد بن علي بن

۲۰ مرغ بارفوق الی

الرضع  
مؤدبته الح  
كالطفل ينشأ لا طفل  
كان في غير البيوت  
في دار حسن اولئك رفا

در عوالم و اسباب

۲ من الاصفاء



ثم قال الشيخ رضي سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
نعم الشيخ ربح هذا الحزب بهذه الآية الكريمة لورود الحزب في الدعاء  
وسند كثر ان شاء الله تعالى معنى سبحان تزيه الرحمن عما  
يقول اهل الكفران فلا ضارة الرب الى صبر الحزب الشريفة  
الشيخ صلى الله عليه وسلم ورب العزة وصف لربك او مطلقا  
والعزة العزة مع الغلبة وهي اما العزة القليلة وهي وصف  
تلك فكون الاضائة للاختصاص او عزة البشر المخلوقة فانه تعالى  
رب كل شيء فان الله تعالى خلقها في البشر وقد بدأ بخلق  
المنع انما للالعزة والغلبة على الاملاق وفيه عما يصفون متعلق  
بالترتيب ان انزه عما له فيه لشركوك المحذوف كما جاز القائلون  
وسلام ان سلام عظيم من ربك كثر على المرسلين وما قد نشأ  
حفظ منه للتابعين والحمد لله رب العالمين على ما افاض عليهم وعلى  
اتباعهم من نعم الدين وعلل الماد من افعالهم المؤمنين كيف يستحقون  
ويجدونه بنفي الصفات السلبية والاثبات الكمال البشوية  
وبالتسليم على عباده المخلصين من الانبياء والمرسلين مع الاشهاد  
بالتوحيد والاستان بالقرآن وعنه صلى الله عليه وسلم وجهه ورضي عنه  
من عاين احبنا من عاين بالكمال الا وفيه من الاحكام العزة  
فليكن آخر كلامه اذا قام من مجلسه سبحان ربك الى آخر سورة  
رواه البغوي وذكر النووي في الاذكار ان الله تعالى عليه السلام  
اذا فرغ من صلوة يقول سبحان ربك آه وهذا الحديث بغير وجه  
بهذه الايات فطلب من الله ونفع ما سواه ولا نذهب الاياه ان  
كلامه لا يله الا الله محمد رسول الله كذا في الشيخ القاري عليه السلام  
وفي رواية كذا النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة  
ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة آه رواه ابو يعلى في مسنده  
حسنه سيوطي كذا في البصائر وهذا انتهى في الدعاء  
لاهل الحب ممنوها والحمد لله على ما آتانا ٥

في آخر الحزب  
قيل العزة  
من الصفات  
الهامية للوطانية  
الغنى المطلق وكما في العزة  
ورفعة الشئ عن مدارك الخلق

قوله بنفي الصفات  
آه ان يستحق  
ويجدونه بنفي الصفات  
السلبية

ذكر في بنفي الصفات كذا ان يقول الداعي  
سبحان ربنا آه واستغفر الله

ولوزاوت مع الله وصلى على من صلى على محمد  
لكم الكلام فقام الله وحسن الحظ  
عنه لا يكتفي على عباده والحمد لله  
بحر غفور

ثم انظر الحزب

ثم اني بالحكمة التي يرتجى بها حسن الحظ وفيها الصلوة والرسول  
على النبي اشرف الانام عليه الصلوة والسلام فقال **حسن**  
ابن هذه خاتمة الحزب التي يختص بها في كل الطلوع في الدعاء  
**في الفاظ الصلوة على محمد خاتمة النبيين والمرسلين**  
وفي لفظ الحزب لثبات كسر القاء ونحوها ولاول اضع كذا في شرح المشارف  
لازم **صلواته تعالى عليه وسلم** ومن خاتمة النبيين والمرسلين  
به النبوة والرسالة والبشارة والندارة فلا ياتي بعده ولا رسول  
هنا هو عقائد اهل الاصول قال الله تعالى وخاتم النبيين وكونك  
آخر الزمان فاذ لا يحكم الا بشيخ نبينا عليه الصلوة والسلام  
اعلم ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض لكل من كان  
تحت التكليف من المسلمين ثبت وجوبه بالكتاب والسنة والاجماع  
اما الكتاب فبقوله تعالى ان الله يملكته يعطونه على النبي وآله الذين  
آمنوا صلاتوا عليه وسلموا تسليما واما السنة فهو قوله عليه السلام  
رغم انف رجل منكم كبرت عنده فلم يصل عليه وفي حديث رواه مالك وذكر  
فيه ومن ذكرت عنده فلم يصل عليه فاقبله الله فقلت آية وفيه السلام  
الا اخبركم يا بنخل اناس قالوا بلى برسول الله قال من ذلك  
فلم يصل عليه فذلك بنخل اناس رواه ابن ابي حاتم واما الاجماع  
فان الآية قد اجتمعت على ذلك لكن اختلفوا هل هي فرض في كل  
مرة واحدة او كلما ذكر اسم الشريف اذ هي الاولى في حق  
والى الثاني قرء وعمر اختلفوا ايضا هل هو على العين فيجب على كل  
فرد او على الكفاية اذا فعل البعض سقط عن الباقيين فالأكثر  
قالوا بالاول ومن القائلين بالثاني ابو الليث السمرقندي الخفيف  
في مقدمته المرفوعة ولو تكررت في مجلس واحد قيل يتداخل وقيل لا  
ثم اعلم ان هنا بحث ينبغي ان نشير اليها اجمالا الاول في فضيلة  
الصلوة على النبي المصطفى وان كان في فرائد الصلوة على النبي  
المقتضى والثالث في افضل كيفية الصلوة على الرسول  
المجتبى اما فضيلتها وثابتة بالا حاديث كثيرة

الطابع بالفتح الحزب والكسر لغة فيه  
الطابع بالفتح الحزب والكسر لغة فيه  
منه

تالي

وقال  
الحافظ الاخير  
ابو عمرو بن عبد البر رضي  
اجمع السنة رجم الله  
عليه ان الصلوة على النبي  
صلواته عليه وسلم فرض على  
كل مؤمن بقوله تعالى يا ايها الذين  
صلوا عليه وسلموا تسليما  
ودليل اخر في مذكور في القول البديع







ورأى بها ان التشبيه على ظاهره والمراد جعل الحمد والصلوة بعد  
 الصلوة التي جعلها لابرهم عليه السلام ولا فاسول يقابلها بحجة  
 بالحجة فان المختار في الالانهم جميع الانبياء ويدخل في الابرهم  
 خلافتهم لا يجمعون من الانبياء ولا يدخل في الابرهم صلى الله عليه وآله  
 بنيت فطلب على الله تعالى عليه وسلم الخاف هذه الحجة التي فيها  
 بذلك الحجة التي فيها خلافتهم من الانبياء فبيننا صلى الله عليه وآله  
 داخل فيهم فيكون التشبيه اقرى من حيث دخول بنيينا في آل  
 ابرهم فيكون الحمد له عليه السلام من مجموع ذلك اعظم وافضل  
 من الحمد لابرهم عليه السلام ذكر هذه الاجرة الاربعة  
 صاحب القاموس في كتابه المستفي بالقرآن والبشر في الصلوة على  
 البشر وخامسها ان هذا التشبيه ليس من الخاف لنافع الكمال  
 بل من قبيل الخاف ما لا يعرف بما يعرف وما لا يشهر بما يشهر  
 لان تعظيم ابرهم عليه السلام والحمد عند جميع الطوائف قد  
 ان يطلب لبنيينا صلى الله عليه وسلم مثل ما حصل لابرهم عليه السلام  
 كناه في الطب والحق ما قاله الطبيب ان هذه القاعدة ليست  
 اذ قد يكون التشبيه بالثلث بل بالثمن كما في قوله تعالى مثل  
 كمشكوة فانه يقع في الشكاة من نوره تعالى كذا  
 المراد من التشبيه ان يكون شيئا حاضرا واضحا لتابع حسن التشبيه  
 بالمشكوة وكذلك هنا لما كان تعظيم ابرهم عليه السلام والابرهم  
 بالصلوة عليهم واخفا مشهورا عند جميع الطوائف حيث قالت  
 الملكة في بيت ابرهم عليه السلام رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت  
 انه حميد مجيد حسن ان يطلب الحمد على الله تعالى عليه وسلم وآله  
 تعظيمهم بالصلوة عليهم مثل ما حصل لابرهم عليه السلام فلو زيد  
 ذلك ختم الطلب المذكور بقوله في العالمين كما في بعض الروايات  
 وفي كتاب القيم في كتابه المستفي بجلاء الاضاف في فضل الصلوة  
 على خير الانام هذه الاجرة الخمسة وفي كل من خمسة اجرة  
 اخرون فلو اعني نعم فاستحسنها جوازا واحدا وهو جواب الرابع هنا

قال ابن القيم هذا الجواب حسن في الكلام

كما انزلت  
 الصلوة على  
 ابرهم وآله  
 في العالمين

فرد ابن

ورأى بها ان التشبيها ولقداسة الادب وشيخ هو وبنفسه  
 اعجب فان ردت تفصيلا فليكن بطانة ذلك الكتاب  
 انظر في موبد ما كتبنا هذه الاجرة ظفرا بجواب سادس  
 وهو ما قاله صاحب القول البديع حيث قال انما قال بيننا صلى  
 الله عليه وسلم ذلك فواضعا وتثريعا لامتة ليكن شريفا بينك  
 الغنيمة انتي ملحها وهذا الجواب احسن الاجرة عند البديع  
 والعالم من اجل انك حميد ارحم من غيرك فيقول فيقول لانه  
 حمدت وحمدت عليه او من فاعل لانه حمد لنفسه لا حالها  
 وقال ابن القيم واما الحميد فلم يأت الا ببني المحمدي وهو المبع  
 من الحمد انتي مجيد انك شريفة في ذلك وكرم  
 في احسانك ومن محمديك واحسانك ان نرحمه صلواتك على  
 حبيبك بني الرحمة وعلى آل اصحاب الهمة وسادات الامة  
 ثم قال الشيخ اللهم بارك على محمد وآل محمد ما اعطيتهم من التشريف  
 والكرامة كذا في النهاية وقيل معنى اللهم بارك على محمد وآله  
 من الخير وفيه وادم ذكره وشريفته وكرامته  
 وعلى آل محمد كما بارك على ابرهم وعلى آل ابرهم انك حميد  
 سبق معنا وفي بعض الروايات عن علي بن ابي حمزة ورضي  
 اللهم وترحم بالشد يد علي محمد وعلى آل محمد كما  
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وهذا الحديث  
 مذكورة في الكلم الطيب للسيوطي واخرجه فيه عن البيهقي في  
 الشعب ومن مسند الفردوس ومنه عزها نذكرها  
 قوله وترحم فقل امرودا من الرحمة والرحم يقبل زيارته  
 في الرحمة ولا يلزم سابقة ذنب من النبي صلى الله عليه وآله  
 لانه معصوم قبل النبوة وبعد ما على العترة ثم قال الشيخ اللهم وترحم  
 ابراهيم وترحم علي محمد وعلى آل محمد كما  
 ابراهيم وترحم علي ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد  
 وهذا الحديث مذكورا في الكلم الطيب بالسند السابق

وفي رواية بخلافه وسلم وبارك على محمد وآله  
 وعن النعماني  
 الاربع المودواي  
 جعفر الطوسي في تهذيبه  
 والعقيلي في غرر الحقائق  
 حمزة وعلي بن محمد كما حدثت  
 ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد  
 وعلى آل محمد كما بارك على ابراهيم وآله  
 ابراهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما  
 ترجمت على ابراهيم وآل ابراهيم  
 قاله السيوطي في القول البديع



هذا هو الشيخ  
الشيخ محمد بن  
عليه السلام

ثم قال الشيخ اللهم وسلم الى اجل سلامك على محمد وآله  
وهو تسليم الطاهر في الشهادته بقوله السلام عليك ايها النبي  
وربك كما قيل له اجل سلامك من كل آفة وبليته على محمد  
وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم خليل الله وعلى آل ابراهيم  
انك حميد مجيد وفي رواية عنك اللهم صل على جبرائيل عم  
هكذا نزلت من عند رب الغرة جل شانه اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد  
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد  
كما ترحم على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد  
اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحنن على ابراهيم وعلى  
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت  
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد انك كناني بيني وبين محمد  
وفي الشفاء ايضاً والشيخ القارن رحمه الله الباري في ذكره  
من اوله الى آخره ففيه خمسة الفاظ من التشبيه فالسؤال المذكور  
سابقاً على الجميع فالاجوبة السابعة اجوبة لها ثم قال الشيخ  
اللهم صل على محمد النبي المصطفى وعلينا من فضله  
وقد قرى بها في السبعة والكلمة امان النبي وهو الخبر  
فعل معنى فاعل لا يبين الخلق ويجزاه يكون بمنى يقول الله  
فلما بناها به قالت من انبأ له هذا قال بنائه العليم الخبير  
وقيل اشتقاق من النبوة وهي الرقة بمعنى رقة محمد هكذا قال  
بعضهم قال المجد اللغوي وليس بشيء وانما الصواب النبوة و  
النبوة المكان المرتفع وهو كذلك في الشفاء حيث قال  
وعند من لم يهزم من النبوة وهو المرتفع من الارض مناه ازل رتبة  
شرفه ومكانه شبيهة عند مولاه منيفاً انتهى ويحتمل ان يكون  
من النبأ الذي هو الطريق المستقيم قال ابن سبويه النبي المصطفى  
قال سيبويه المزمع فيه لغة رقة لقلة استعمالها كما قاله الفراء

له

هذا في بيان فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

٣ صاحب القاموس  
واخبره المصنف ومائة  
الناموس رزق  
الندوس  
منجته

الاي

هذا هو الشيخ  
الشيخ محمد بن  
عليه السلام

الاخوت بالتشديد منسوب الى الادم وهو الذي لا يكتسب ولا  
المكتسب كانه على اصل ولادة ادم بالنسبة الى العتبات  
اولاد منسوب الى اقلاد بشل حالها اذا انما بالنسبة الى العتبات  
اولاد منسوب الى اقلاد بشل حالها اذا انما بالنسبة الى العتبات  
التي لا تقرأ ولا تكتب في الاصل وعلم العرب اولاد منسوب الى اقلاد  
وهي الفاضلة بمعنى انها نزلت عليه كما في لقوله البديع ثم قال وازواجه  
رضي الله عنهن جميعاً وجمع زوج ويقال للمرأة زوج الرجل كعكسه  
قال الله تعالى اسكن آيةت وزوجك الجنة واما جمع زوجة فزوجات  
ولفظه امهات المؤمنين في رواية مسلم فقط ثم قال وقد روي  
بعض النبال المجبة وكسر هاء لقمان والاول فصيح واشهر في الدنيا اولاد  
واولادهم وعلى يدخل اولاد البنات فذهب السلف في رواية وهو  
رواية من الامام احمد انهم يدخلون لاجماع المسلمين على دخول اولاد  
فاطمة رضي الله عنها في ذرية النبي صلى الله عليه وسلم المطلوب من  
الصلوة صلوات الله عليه وعلى اولاده وازواجه وسلم  
قال ابن الحاجب من المالكية الاتفاق على دخوله ولد البنات لان من  
عليه سلام من ذرية ابراهيم عليه السلام فذهب في حق روح وهو  
رواية اخرى من احمد انهم لا يدخلون واستثنوا اولاد فاطمة رضي الله  
لشرف هذا الوصل العظيم والولد الكريم الذي لا يباين احد  
من العالمين صلى الله عليه وآله اجمعين في قول البديع  
فلما ما ذكرنا اولاد فاطمة رضي الله عنها بنت النبي  
صلى الله عليه وسلم دخلوا في ذريته صلى الله عليه وآله تعالى عليه وعلى  
آل الحسن والحسين رضي الله عنهم فيها في المذهب الاربعة في عليا  
الاعظم ثم والثناء عليهم خصوصاً منهم سيدي شباب اهل الجنة  
وقتي اصحاب اهل السنة الحسن والحسين رضي الله عنهم فيها  
من احبها فقد احب رسول الله ومن ابغضها فقد ابغض رسول الله  
كما في حديث زهراء احمد وازواجه والحاكم في حريفة رضي الله  
واهل بيته قال في المواهب لاهل البيت فيلزم ناسبه الى جلالته

٢ اسكن المكنة كما يقولون  
فقد فت الشاذل منسوبة  
كما قد فت من مكنة ركنه فينقلوا اليه  
ومن

ويطلق هذا اللفظ  
على العاصم والجمع  
ومن الغريب ذلك

مطلبه على من دخل اولاد النبي في الذرية

الاخذ وسلامه

تكملة

صلى الله عليه وسلم

وقيل من اجتمع معه في رحمة  
وقيل من انزل بناته في رحمة



كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم قيل ما انا لم ينزل وذر  
 ابراهيم واخاه بناته لانهم دخلوا في النار وبارك الله على محمد النبي  
 قد سبق معنا ما وصل اليه محمد وازواجه وذريته **كما بارك**  
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين **لهم خير صلوات**  
 والبركة الطلوع بين العالمين **كما نقول** احب فلانا  
 في الناس اليه احبه خصوصاً من بيننا وحصل له صلى الله عليه وسلم  
 العقولة من الله ومن العالمين **كما يقال** جاء الامير في الجنتين  
 ان حصل منه الحجة ومن العالمين او اجعل الصلاة عليه صلى الله  
 عليه وسلم منتشرة في جميع الخلق **كما جعلها** على ابراهيم  
 قال الشيخ القاري في شرح الحصن الاصح ان المراد به امنا الخلق  
 فان العالم ما سوى الله وانما جمع ليعم الانواع ويشمل الاجناس  
 وقلب فيه العقلاء لشرعهم وقيل ما حواه بطن الفلك وقيل  
 كل محدث فيه وقيل يختص بالعقلاء وقيل المراد به الجنة والانس  
 واسنان بقوله في العالمين الى اشتهاها بالصلاة والبركة  
 على ابراهيم في العالمين **وقد قال** الله تعالى وتركتنا عليه في الاخرين  
 سلام على ابراهيم **انك حميد مجيد** رواه مسلم في صحيحه عن النبي  
 مسعود الانصاري رضي الله عنه **وقد كان** ابي انجرى في  
 الحصن الحصين وخرج به فيه من الغاري ومسلم والى ما وجد في الدنيا  
 وابراهيم وابنه وبن حبان ثم قال الشيخ اللهم انزل المقعد المقرب  
 بنفع الآل المستد اسم مغبول ولا سناد مجازي المقرب صاحب  
 قرينة كرامة فيكون من قبيل وصف المكان بوصف الممكن  
 ولا يبعد ان يوصف المكان بالقرينة بما لا يمكن في الدنيا ولم يزل  
 اليه بمعنى ولم ينفذ الا ان يكون اسم مكان ان ينفذ هو مكان  
 الترتيب والقرينة عنده ولعله مقتبس من قوله تعالى في مقعد صدق عند  
 مليك مقتدر ثم قيل هو المقام المحض وقيل جلوسه على العرش او  
 الكرسي وقيل له صلى الله عليه وسلم مقامان احدهما مقام  
 الشفاعة والوقوف على عرش الرحمن حيث ينفذ الاول والاخر

قوله كفضلك هكذا كخطات راجع  
 بالصادية والظ بصاد واحد  
 الواحدة

ابراهيم العالمين والاراد

ابراهيم  
 في النبي ومن المقعد المقرب قيل ان يرا  
 الواسيلة او المقام المحض وجلس  
 على عرش الرحمن والنزل الى الدنيا والقد  
 الرتبة واسه اعلم انتهى

في الدنيا  
 في الدنيا

وثانيها مقعد في الجنة ومنزل الذي ينزل عليه وهذا المعنى هو  
 في هذا المقام لوجود نظير من سأل الواسيلة **كما قال** الشيخ القاري  
 قيل توردت رواية في يد ما له الشيخ القاري رحمه الله سار  
 ونظما اللهم صل على محمد وانزل المقعد المقرب عندك في الجنة  
 وقوله عندك عندية الشريعة كقوله تعالى ان الذين عند ربك  
 عند ربهم يوم القيمة رواه البزار والطبراني في الكبير  
 معاً عن ربيعة بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وخرجه القاري  
 عياض في كتاب الشفاء ايضاً ثم قال الشيخ اللهم اجعل صلواتك  
 المتقدم ذكرها وافي بالجميع ليشمل انواع الصلوات كلها و  
 اجعل بركتها لك كذلك ان جميع انواعها واجل رحمتك  
 بالتصديق وادها لان الفرد الضاع الى العرفة يفيد العم  
 به في قوله تعالى ويجذر الذين يخالفون عوامه ان كل امرئ تعالى  
 فيكون الا اذ جميع الرحمة **فقل** من قال في كره ما لا يزداد لانا  
 كما يحسن يقع على الكبر والقيل ليس بوجه وجيه وقيل  
 افرها للثقة في العبارة او علمه من كونه لا قال صلى الله  
 عليه وسلم على سيد المرسلين **لهم افضل** الرسل في الدنيا والاخرة  
 وقيل عليه السلام اناسيد ولد آدم يوم القيمة ولا تخز وبيد  
 لواء الحمد ولا تخز وما من من يومئذ آدم ومن سواه الا تحت  
 لوائى وانا اول من تنشق الارض عنه وانا اول شافع واول  
 مشفع ولا تخز رواه احمد والترمذي وابن ماجه واما المقعد  
 ليلة الاسراء فانه عليه السلام صلى الله عليه وآله وسلم  
 او اكثر اصحابه من المتقين وهو امامهم ويصح ان يكون الامام  
 بمعنى السيادة او الخلافة وهو سيد المتقين قطعاً وخليفة  
 المتقين حقاً وخاتم النبيين **لهم** اخي النبيين قال الله  
 ما كان من محمد ابداً من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم  
 النبيين فلا ينبغي جعل محمد قيل انما سمي نبياً بمحمد لكثرة  
 خصاله المحمدي او لكثرة حبه تعالى او لكثرة حامديه له

منيب

مني

في ردد

من اجل السماء والارض



وهذا الاسم هو الذي سمي به صلى الله عليه وسلم صغيراً  
وسماه الله تعالى قبل ان يخلق السموات والارض وقبل ان  
يكون عرشه على الماء قال ابن القيم والفقيه لفظ محمد واحد  
فمحمداً هو المخرج حمداً بعد حمد فهو الشكر حمد كما مدني له  
وهذا يستلزم كثره موجبات الحمد فيه واحداً فعل يقضيه  
الحمد يدل على ان الحمد الذي استحقه افضل ما يستحقه غيره فحمد  
حمد في الكيفية واحداً بزيادة حمد في الكيفية او ان  
هو المخرج حمداً شكرياً كما تقدم واحداً هو الذي حمد له ربه  
افضل من حمد كما مدني غيره فدل احداً لاسمين وهو محمد صلى الله عليه وسلم  
ودل الاسم الاخر على انه احد كما مدني ربه انتهى وسمى في الكتب المنزلة  
محمد واحداً وبعبارة اخرى اسمه صلى الله عليه وسلم في السماء احد  
وفي الارض محمد صلى الله عليه وسلم وفي آدم في الجنة كنيته بال محمد  
وفي حستان رضى الله عنه مزج . وشو له من اسمه ليجله .  
فذل العرش محمد وهذا محمد . عبد له هو شرف اسماء الى الله  
عليه وسلم وهو موجود في القرآن العظيم والفقران الكريم  
وان لما قام عبداً له اي محمد صلى الله عليه وسلم لم يدعوه اي يدعوه  
فانه صلى الله عليه وسلم قال لا تقربوا كذا كما امرت منكم  
عيسى بن مريم . ولكن قولوا عبداً له ورسوله ورسولك  
اي حقاً وصداً فهو رسول الى كافة الخلق لقوله تعالى ليكون للناس  
امام الخير على خذ من مضان ايام اهل الجنة وهو المخرج في نفسه  
فالاضافة ببيان وقيل الخبز هو كل امر محمد موافق للفرع وقد  
يطلق على الموصوف به او الفاعل مجازاً وضمه شتره ما امرت  
اضافيان مختلفان بلا شفا من مختلفان في حق شخص واحد  
ويختلفان في حاله واحدة بلا غرض من فاعل واحد في شخص واحد  
ويختلفان من وجه فيكون خيراً من وجهه وشر من وجهه والراد هنا انه  
صلى الله عليه وسلم امام يقتدى به في سلوك الصراط المستقيم والوصول  
الى اخر من الخلق في الآخرة من حيث النفع الذي لا حصر له

وهو احد

الطاقة مجاوزة الحجة في الحج

فقال الشيخ الفقيه في شرحه انه لا يخلو

في معنى الخبز والشر

او الحسن

او الحسن الذي لا يقع معه او المحبوب الذي لا يكون منه فذكر  
الاضافة بمعنى ايام في الخبز وبمعنى الدم ايام الموصلة ويكره ان يقال  
هو امام الخبز يقتدى به الخبز ويتبعه حيث كان وحيث مشى وسافر  
فيوصل الى اهل بمقتضى الرحمة الممتدة منه السارية في اطوار العالم  
بحكمه وما ارسل الله الارحمة للعالمين انتهى فانه صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ارسل بالخير لا يورث الخبز الا به ومنه صلى الله عليه وسلم  
ولذلك قال وقال الخبز اي يتبعه الخبز لا يفارقه اي دار يدور به  
صلى الله عليه وسلم وزله الخبز في امته بعد موته الى يوم القيمة وذلك  
على الخبز فهو بل الخبز صلى الله عليه وسلم ورسوله الرحمة  
قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين . وفي الحديث  
انا بنى الرحمة وانا بنى الرحمة وفي حديث خذ رسول الرحمة  
ورسول الرحمة موقال صلى الله عليه وسلم انا رحمة مهداة وقال  
انا بعثت رحمة ولم ابعث عناءاً فبعثه الله تعالى رحمة رحمة  
ورحمة للعالمين حتى الكفار بشا خير العذاب ولنا فغابت  
للانان وهذا الغنى في الاحاديث الواردة فيه . الله بعثه  
مقاماً محسناً اي مقام الشفاعة مطلقاً وقال ابن الجوزي وعليه  
ونقل الامام تقي الدين الاتفاق عليه وقيل المراد به في هذا الحديث  
الشفاعة الكبرى يوم القيمة لاهل الجمع ليرحمهم الله مما هم فيه بنص  
النص . وهذا هو المقام المحمود الذي يحمله الاقوال ولا خلاف  
واليه ذهب صاحب النهاية ورجحه حيث قال ومنها الحديث  
وابعته المقام المحمود الذي يحمله جميع الخلق لتجمل الحساب والارادة  
من طرل الوقت وقيل هو شفاعة ائمة فيقول العبد الضعيف  
ان ما ذهب اليه ابن الجوزي والامام تقي الدين هو لا في حشاة الشمل  
وما ذهب اليه صاحب النهاية هو لا يقره الا في مناسبه لسيده  
الحديث اتم والله اعلم وقال الشيخ القاري في مقام محمد محمد في مقام  
فيه وهو مطلق في كل ما يجلب الحمد من انواع الكرامات  
مقتضى ولاية النفساني ما بين حجاب المقام المحمود

وقيل ان الله تعالى بعثه حيث قل وزره وانتم  
بمعنى هو ليس هو بالترديد بل  
شكره تركه والكون  
عالم

القطبي

بارك والارباب كالحج  
يعني ان الله عز وجل  
عثمان بن عبد المطلب  
عليه الرحمة الصلوات  
عليه

بالانف والام فيها



فاز قلت ما وجه نصبه لا متناع ان يكون منقولا فيه لانه مكان  
 غير مبهم فلا يجوز ان يفقد في فيه قلت هو مشابه للمبهم في حكم  
 ويجوز ان يلاحظ في البحث معنى الاصل فيكون منقولا ثانيا  
 ويجوز ان يكون منصوبا على المصدرية ان ابغى يوم القيمة فاقه  
 مقاما محورا ومنه ابغى معنى اقم او على انه مفعول ومعنى ابغى  
 اعطه ويجوز ان يكون حاكما ان ابغى لاقام محورا هكذا قرئ  
 صاحب الكشاف في قوله تعالى عسى ان يبيح لك ربك مقاما محورا  
 انتهى ما قاله الشيخ كذا في عبارة شاذية التكرار فتدبر ثم وصفت ذلك  
 المقام المحور فقال يقطه ان يقطه الرسول صلى الله عليه وسلم  
 من غبطة يقطه كضرب يقطه وفي القاموس كضرب وسعه والاسم  
 الغبطة بكسر الغين وهي ان تمتلئ مثل حال الغبطة من فزان تزيد ولها  
 وليس يحسنه وقد رادها لازما وهي الحبة والسود فيه  
 اخرج هذا المقام المذكور الاول من جميع الامم السالفة جمع اول  
 وهو من لا يكون غيره من جنسه سابقا عليه ولا مقارنا له الاخر  
 من الامم الماضية جمع اخر هو عند اول بين من افاض في ذلك اليوم  
 وهذا الحديث المذكور في كلام الطيب ليس بخرجه عن ابن ماجه  
 وفي الشفاء رواه عن عيسى بن مسعود رضي الله عنه قال قال الشيخ  
الله اجعل صلواتك المتقدم ذكره وارحمته  
 وفي رواية وبركاتك جاء مخرجا على محمد صلى الله  
 عليه وسلم والافضل في الدقة والقبلة والتسليم  
 ان يكون عائنا لجميع قراة الشيخ صلى الله عليه وسلم  
 او لجميع اصحاب او جميع الامة لاجل ان يفتح في  
 لذلك قال وعلى آل محمد ان يصابهم من كل مؤمن نية  
 الى يوم القيمة كما جعلها ان الصلاة على ابراهيم  
 خليلك وعلى آل ابراهيم انك محمد بن محمد  
 وهذا الحديث المذكور في كلام الطيب ليس بخرجه  
 ورواه عنه من احمد في السند وهو من غير موجود ايضا

وهو

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ اللهم صل على محمد وابلغني الى سبيله  
 الى الدرجة الجليلة والمنزلة العلية ويدل عليه حديث الامام احمد  
 عن ابي حنيفة رضي الله عنه من روى الوسيلة درجة عند الله  
 ليس في مقادير درجاته فسلكوا الله ان يريني الوسيلة وهي في الاول  
 ما يتوسل به ما يتوسل اليه قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله  
 وابتغوا اليه الوسيلة قال ابن الجوزي يعني بالنسبة الى الله عليه وسلم  
 ان التقى من الله عز وجل قال الشيخ الفارسي وروى في الشفاء  
 بسند عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا  
 مثل ما يقول وسئلوا في فاء من صلى على مرة صلى الله عليه بها شرا  
 ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تبغى الا بعد  
 عباد الله وارجله ان يكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة  
 حلت عليه الشفاعة انتهى ومعنى حلت وجبت كما مر  
 في روايات صحيحة ومعنى وجبت انها ثابتة لا بد منها بالشفاعة  
 او نزلت في اول من سأل الله بها شرا على ان لا يجل منها  
 وليس من اجل هذا الحجة لانها لو كانت حجة قبل ذلك في الدر المنصور  
 والدرجة الرفيعة اما الرتبة الالهية طوبى سائر الخلائق العالمة  
 الشان السامية الكائنة والمكانة وقال الشارح الاسكندراني  
 يمكن ان يكون في الوسيلة وهي درجة في الجنة فتكون من  
 التفسير ويجوز ان تكون درجة معنوية وهي الشفاعة او المقام  
 المحور او نحو ذلك وانما تدخل كلا في هذا المعنى يكون وعافك عما  
 ويكتب لك الثواب بعد وفاءه ولكن قوله من الجنة بينا الدرجة  
 هي الدرجة الرفيعة فيصح ان يكون قوله من الجنة راجعا الى الوسيلة  
 فقط والدرجة تكون معنوية والله اعلم انتهى اللهم صل على  
 المصطفين محبة قوله في المصطفين وهم الانبياء والرسل  
 بينهم من سورة مائدة صلى الله عليه وسلم واسحق ويعقوب وقال بعد ذلك  
 وانهم عندنا من المصطفين الاخيار وانما جعل في الوسيلة

٢ بنح الله وفضل ان يختار  
 محبة الله وفضله



او اجل محبته عندك مكتوبة ثابتة كجنتك لا نبيلة والرسول  
واظم من ذلك واجل كذلك في القرابين اليه منك ومن ملكك  
سنة اسرافيل وميكائيل ورضوان والروح القدس ملك  
عليهم السلام ومن البشرهم السابقون اليك عن شانك والى كل  
من السبائك والشفاعة وحول الجنة والزيادة وغير ذلك مودة  
ارعدك وعندك ملكك وانبيائك ورسلك وعندك صديقين  
والشهادة والقها كحين واجل في الاعلى بنفخ الايام ونزه  
من الملكة اهل الملا الا على ولا عليه في الدرجة والرتبة في البر  
كنا نبيا والرسول ومن من الشهادة والقها كحين  
بالقبلة والتسليم والبركة صلى الله عليه وسلم والسلام  
المنتم ذكره بجميع انواحه عليه ارحم الراحمين صلى الله عليه وسلم  
وكذلك رحمة الله وبركاته المتقدم ذكرها  
وهذا الحمد يسمى حروف الوصلة المذكورة العشر وغيره  
قال الشيخ **اللهم** يا ذا الجلال والكرام يا ذا الملكوت  
والملاوت يا ذا الجلال والكرام يا ذا الملكوت  
والارض بعد ذلك دحيها وكل شيء قبسطه ووسعته فقد  
ودور الدحيات قال في النهاية الدحو البسط والدحوات الارض  
وفي الاطلاق الدحو على الله تعالى وهو وصف معناه ثابت ونظيره  
غيره من تنفقه وقد اجاز في اطلاقها كما ان ذلك قد  
يجوز في الاسماء الشريفة ولم يكتف بروج مادتها ليجز اطلاقها  
كما في شرح الدلائل **ويا باري المسودات** بالهمز فاعلم  
من لا يميز خلقه في حال الرغبات بحسب ما انتفضت كفته وسبق  
كلمته من غير تفاوت واختلاف والراد بالمسودات التملات  
قال **الفردوس** انة الذي سلك السالكين  
بيتا دعائه اعز واعز واعز  
ويروى سالك بدي باري ومعناه رافع قال في القول البديع

بجميع ما فيه وانظمه

ورفعنا كذا  
افضل حاجي من كذا  
استغفر الله ربنا  
الاسماء ليست ترفيفية  
وانه يكتفي بوردتها بوجه  
قال الاسكندراني

ويا جبار

ويا جبار القلوب بالنصب عطف على النداء على فطرتهما خلقتهما  
هو من جبار العظم المكسور كانه اقام القلوب وابنتها على  
فطرهما عليه من معرفته ولا اقتداره شقيتها وسعيدتها  
فالتشفي من اشغاه الله فلا تدرى كنه الشقاوة ولو عمل  
اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب  
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها والتعبد من سجد في الانزال  
اجعل شراكتك صلواتك ارحم صلواتك الشريفة الرفيعة القد  
على ميزها الصالحة فيخاف والشراف جمع شريفة بمعنى عالية  
رفيعة القدر في الشرف واجله ما صلا من الارض على من  
والاضافة من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف ونزاه  
بركاته خيرا لك السامية والفرح جمع نامية  
الى المتزايدة الى غير النهاية والاضافة كاضافة شراكتك  
ورافة كحمتك الى جبارك اشدر حمتك او ارقها والطفها  
او اجعل رحمتك المشتملة على ايصال المنافع فرفعت نازلة ورا  
على كسده صلى الله عليه وسلم قبل من الخشن في كمالها  
الرحمة وهي ميل القلب بانعطاف على الخشن عليه  
وهذا المعنى محال على الله تعالى فيجمل على الغاية وهي ايصال النعم  
والخيرات الى المحتج عليه والمعنى اجعل لطفك ونعمك  
نازلة على محمد انتهى **عبدك** المختص بك التفتي بالعبودية  
لك قد تم على رسوله لشرف العبودية على غيرها بدلا منها  
على القرب ورسوله المختص بالرسالة الجامعة المحيطة  
الطارقة العامة منك وهو الذي ارسلته الى النقلين  
من الانس والجن بالاتفاق بل قيل انه ارسل الى الملكة وقيل الى  
الحجر والنبات والحيوانات بل قيل انه ارسل الى  
الانبياء السابقين الخاتم بالكون والفتح كما مر لما  
سبق من النبوة والرسالة فانه لا نبى بعده ولا رسول من بعده  
ولا في عهد وعيسى عليه السلام اذا نزل من السماء يكون على شريفة

لية

وتسمي على سائر سائر  
في ارسالي النبي اسدي وسلم الله  
قاله الاسكندراني

بنينا على فطرتهما خلقتهما

كانت  
في المولد النبوي  
عيسى كوكبه بولد في مول  
امتهن او في جنون امتهن  
مخرون عتقوا



والخضر والياس ان قيل بنبوتها وحياتها بعد بعثة النبي صلى  
عليه وسلم وعليها فها من امته عليه السلام ايهم وبعضهم فسره  
قوله لما سبق الانبياء والرسول وجعلها في لما بمعنى من فلا حاجة  
اليه لصحة ظاهره وموافقة لقوله والفتح كما اخلق بعض  
الهمزة وكسر اللام مبنيا للفعل من اخلق الباب ونحوه اذا فعله  
والمراد ما كان متلفعا والفتح عند الفتح هذا حقيقة ويستفاد لما  
صعب واشكل ما بهم فالعن انه صلى الله عليه وسلم فتح ما كان  
غير مفتوح من شرائع لان رسالته كانت بعد الفترة والجماع عليه  
وفتح الله به صلى الله تعالى عليه وسلم على عباده انواع الخيرات و  
ابواب السعادات الدنيوية والاخرية او المعنى بين لاميته ما  
اوحى الله تعالى اليه بتفسيره وتيسيره وايضا حقه وفلك قيل  
ويجوز ان يراد به ما فتح الله به عليه وعلى امته من تيسير الفتوحات  
وتيسير الممالك كما في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم او تيت  
مفاتيح خزائن السموات والارض والمراد ما فتح الله به باب الخيرات  
ففتح اول صناديق من الله تعالى ولولا له لا يخفى شيء وفتح الله به النبوة  
فانه اول الانبياء او النور فان اولها خلق الله نوره اوفتح  
به ابواب الرحمة او باب الشفاعة او باب الجنة فلا يتبع  
لاحد قبله كما قالوا وقال السارح الاستكسار في وحيه  
منعته على ان قبلها في بعض الروايات وفي الشفا وهي هنا  
مماخرة وهي رواية الاستكسار في المعاني اسم فاعل على  
اي ظر معناه المظهر الحق بالنصب معقول المعنى او بالجر باضافة  
والمراد به الدين الحق الثابت ههنا الذي كل ما سواه من الاطوار  
والشرايع بطل وهو دين الاسلام بالحق **اي** بالامر الحق لا بالقرو  
الغلبة اليه في اطلاق مصباح الحق ملازم له ودار به معناه  
المظهر الدين الحق بالحق الحق والبقا الشرائع الحق لا على الوجه الباطل  
او المراد بالحق الشائكة هو الله تعالى لانه اسم من اسمائه تعالى  
فيكون المعنى المظهر الدين الحق بعون الله وقا بغيره تعالى

فيه رؤيه

الذامع

الذامع ان القاطع او المملك ومنه حجة دامغة وهي مستقارة  
من دمه اذا كسر ما في كمال الاربعة والحق بل يتدفق بالحق  
على الباطل فيدمغه بجيشات الابطال جمع جيشة وهي  
من جاش بجيش اذا فادوا وتغاستقارة من فاد القدر وارثا  
والابطال جمع باطل وهو مقابل الحق واجمع هنا على ان القياس  
والمراد به هنا كل ما سوى شريعة الاسلام من الملل والنحل  
الكلام ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو الذامع ان القاطع لما  
ظهر من البطل وتفسير الجيشتات بالاجناد لا ينبغي ان لا يستكن  
كما ان التشبيه او بعضه هو التعليل وما هو مدح حل  
بعض الحكماء المهمل وكسر الهمزة مبنية للفعل والمعنى انه اعلن الحق  
ودفع البطل كما حل وامر او فعل ذلك على وفق ما حل ولا جلا ما حل  
وكل حال فهو متعلق با قبله ويجوز ان يكون خبر مبنيا مقدر  
هذه الحالة المذكورة من اطلاق الحق ودفع البطل ثابتة له صلى الله عليه  
كما ثبت له تحكما كذا في شرح الدلائل فاذا ضطلع بامر الله انقل  
من الضلالة وهي القوة ان يضره وتولى على عمله لقوة عليه والفتاة  
سببية والامر يعني الشان وجمع امورا يعني اقتضاء الفعل وجمعه  
الاوامر وهو المراد هنا واما للتقديم وتبيل الاوصاف والتسببية  
او الاستغناء او بمعنى عن وكل حال فهو متعلق با ضطلع اي قام  
بسبب الله امتثال له لا لغيره من آخر او قام بتيسيره واعانتك بطلا  
بدل مما قبله فاليها فيه سببية اي بسبب طاعتك او لمصاحبتك  
مصحوبا بطاعتك وفي بعض النسخ بالحق والطاعة امتثال الامر  
مستوفزا بكسر الفاء امر قام بامر الله ونهض مستوفزا او حمل  
حمل مستوفزا فهو حال من منير اضطلع او حمل والاستيفان  
الوثوق بالانضباط من النفوذ والمراد به هنا التقييد وعدم  
الاحمال امسرها واستعجال في الاثبات بما امر به بما اذا فيه متوكل  
ومنه قوله لقيته على اوفانهم وفز بسكون الفتاة وفتحها ان على  
في صنادك مصداق مبنية على التاكيد والقياس تجريد كرم

قال الفاسخ استيقنا البطل

فارظها

اشغال الرسا ولاعبا ما فقام بها  
انتم قيام ٣٥

ارضا النبي

عنك

بالتركي صجرة يربى فانق

بمعنى الرضا في النظرية المجازية



ويجوز كونها بمعنى اللذم كما في حديث دخلت امرأة النار في  
 هرة حبستها وكنه بعض نسخ الشفاء والسجاء بعد هذا قولها  
 بغير نكل عن قدم وفي نسخة أنها يفتقر غريباً كحديث غير نكل  
 في قوله النكل بوزن الطفل وجبل القيد والقيود الشاهد  
 قال الفاسي والعنى المراد هنا أي غير جيب واجحام في الإقدام كما في النكاح  
 ولا وهو من عزم أي ولا ضعف في رأي يروى ولا وهو من عزم بالياء  
 بدل النوة والمعنى واحد أي من عزم ويروى ولا وأهنا في عزم  
 من ضعيفاً في رأي ويروى أيضاً ولا وأهياً بالياء ومعنى هاتين القادتين  
 أن يكون قوله بغير نكل بالياء كما وقع في النهاية وغير هاتين  
 نكل بمعنى ناكل فيكون حاصل معنى قوله فاضطلع إلى هنا أي قام بأمره  
 مستوفراً مسرفاً مستهلاً فلا تبيان بما أريد به جاكاً غير متوان وغير  
 ناكل أي غير باجع من الإقدام على ما أريد به وغير ضعيف في ذلك  
 والله أعلم بما هناك وأعيانها فظن ضابطاً بوحسبك  
 الذي وحشته إليه وأوحى الفاء كما في خفاء بترجمة  
 حافظك لعهدك أن صانكاً ومتمسكاً به وبداء ما عليه  
 من تبليغ رسالتك والقيام بحق شريعتك وغير ذلك مما لا  
 ما هو سر بينك وبينه قال الفاسي ما ضيقاً في قوله ما  
 أن سائر الحالة مستمرة أو اخذاً بالغرم مجتهداً وفي رواية ما راك  
 على نفاذ أمرك بنال معجزة من انقاذ الأمر إذا قضاه وأمنه  
 وعلى الاستقلال أو للظرفية والمعنى على أمنه من تبليغ أو  
 حتى خرجنا ببناء وأجله بدها مسببة عما قبلها أورد  
 يستعمل لأننا فيقال أوردنا إذا خرجت منه تارة وتعدياً  
 فيقال أوردت النار أوردتها وهذا المعنى هو الأقرب إلى البناء  
 وغيره للنبي صلى الله عليه وسلم فليس أرى شعلاً من النار  
 معظم النار في لاش فيلزم أو هو ولا فبما سئل به ثم استيقن ذلك  
 لا ظهراً ولا حتى ويأيد بغيره وفيه في المراهبة القيس هو لا سلكاً  
 الحق لقابض أي مقبض والمراد به طالب الحق وقائله وهو متعلق بأمر

قوله  
 واجم بغير  
 الجيم على الكاف  
 كذا في المحشاة

في رأي ذلك

والمراد

والمراد أنه صلى الله عليه وسلم لم يزل مجاهداً قائماً على الحق  
 حتى أظهر نوراً من أنوار الحق لطالبه وقوله الآية الله بالمد جمع الآ  
 بالفتح والتنوين بمعنى النعمة وهو مبتدأ خبر قوله تفصيل من الوصل  
 الجمع والالتزام وهم لا يقطع وخبر الفاعل للآية وقوله بأهله  
 متعلق بقوله تفصيل لأهل ذلك القيس هم المؤمنون الذين أهلهم  
 الله تعالى لا قنبا من نزار صلى الله عليه وسلم ولا هتفاً بمناره  
 فاتباع سنة القوية واقتفاء آثاره المستقيمة أسبابه  
 مفعول تفصيل أي طريقه والتفصيل لنفسه وهذه الجملة من المبتدأ والخبر  
 جملة مستأنفة كأنه قيل ما السبب الموصول لذلك القيس فاجاب بالآية  
 وقبل مجمل أن يكون الجملة نعتاً لنفسه والمراد أنه قيس من نفعته أن  
 الآية تفصيل إليه وتجعل أسبابه موصولة بأهله غير منقطعة عنهم  
 وجاء في رواية بائنة القابض للآية والمراد من الآية الله  
 الدين ولا سلام ومنسب لها لا قنبا من نزار نوراً في الحقيقة  
 فلي هذا يكون قوله تفصيل صفة لنفسه وأسبابه مرفوعة فاعلم  
 وهو ج من الوصول بمن البلوغ أي ذلك القيس سبب موصول  
 لمن طلبه من أجله والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم أظهر نوراً للطلب  
 الآية الذي تفصيل وتبلغ بأهله أسبابه كما قالوا به أي  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم أو بذلك القيس وقدم للاهتمام  
 سببية هديته على بناء المفعول ويروى ما بناء الفاعل الخطأ  
 للرسول صلى الله عليه وسلم القلوب أمام نوع أو مفعول  
 الضمالة من طريق الجمع بعد خوضات ظرف هديته يكون القاء  
 جمع خوضات بمجتمعات وعلى من أخرضته الله ويستعان للشرح  
 في الحديث الباطل والدخول في كل أمر طال الفتن جمع فتنة  
 وهي ما يفتن به المؤمن ويطلق على الكفر وهو المراد هنا وبه فتنة  
 والفتنة استه من ائتمل والاشهر الذنب من الكفر والفتنة  
 وسائر القبايح من الأفعال ما فزاده هنا موكول إلى قوله  
 صلى الله عليه وسلم مع أن السياق والسباق يقتضي الجمع

في رواية لقابض الآية الله  
 وفي رواية لقابض الآية الله

آه



والله سبب ذلك القبر حديثاً صحاح القلوب بعد كرم وارثك الآيات  
وحديث القلوب نعت القبول واستينافته اذا كان الصبر  
وان كان للنبي صلى الله عليه وسلم فغير منزهة بين القائلين  
وانه بالهجرة والنون وفي بعض النسخ نبح بالنون فقط من السلاط  
وصحاحها بعضاً وضع وبينه وسهل ونة الخشاً نبح الطربق باباً واد  
وعلى تقديرها فالفاعل منزهة عن النبي صلى الله عليه وسلم والجملة  
مستوفى على جملة اولى وقوله موصحات بنسخ الضاد جمع موصحة اسم مفعول جوز  
كونها اسم فاعلها هنا فنفا الى الاعلام من احضانة العنة الى موصحة  
والاعلام جمع والادب اسالم الدين والهداية التي يتبعها النبي صلى الله  
عليه وسلم يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يستل الاعلام الموصحات اي  
ايضاح الموصحات من اعلام الذي حصل منه صلى الله عليه وسلم كما في  
فلا يلزم تحصيل الكل كما نؤمن وقوله وميزرات الاسلام عطف على  
موصحات والمراد بها قواعد اسلام المنيرة وكذا قوله ونانرات الاحكام  
اي نبع الاحكام الشرعية الظاهرة الواضحة كالنور وهو صحيح كما في  
اميتك انفتك على وحبك واسرار ملكك ويكون ذلك التي اطلعت  
واستحفظت اياها فهو ايم وحافظ لها قائم بالواجب فيها المأمون  
ان الذي يطمع من ان يقع منه تبدل مقتير او افشاء لما اورد به كنه  
او كنه لما اربافشاء وقيل المأمون يعني الذي قبله فهو نعت من كنه  
يدلوه وان كان الاول المبلغ وخازن علمك اسلمك الذي علمه ولا ضار  
للتشريف قال في المختار خزنة المال جملة في الخزانة واختاره ايضاً  
وخزنت السركنة واختاره ايضاً وبارها نضر انتهى من ان خزنة يستعمل  
جمع المحوسبات والمعقولات والمعنى الثاني هو الناسخ هذا المقام  
الخير والخرز في عينك حتى ازلته وانتمته عليه دون غيره فكما خازنا  
اعلمك الخزون وبما اورد بكم بعضه لكونه سراً بينك وبينه صلى  
الله عليه وسلم وتبلغ بعضه لمن يليق الاطلاع عليه وخبرته  
في بعض فلا يظهر على شيء من ضيقك الا من ارتضى به رسول  
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً الا من ارتضى من رسول

منه رزق

وهو قرا امينك

وفي لفظ وخران بدل وخازن

وفي لفظ المكنون بدل الخزون

وشهيدك

وشهيدك فبيل يعني قال صبيح الدنيا ان الذي ارتضى به رسول  
يوم القيمة على الانبياء وامهم ان شهد به على تبليغهم لهم كمال  
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء  
وكذلك قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيداً يوم الدين  
ان الجزاء بما يعلم الله تعالى يوم القيمة وبعبثك فبيل من مفعول ارتضى  
ورسولك الذي بعثته وارسلته لتبليغ اوامرك ونواهيك نعمة  
منصوب على احوال بناء على ان المراد به النعمة والنسبة ورسولك  
الذي ارسلته للناس جميعاً بالحق متعلق بالرسول الذي ارتضى  
في نفس الامر رحمة حال من ينظر رسول مفعول في الله تعالى عليه  
عين الرحمة وقيل قوله نعمة ورحمة منصوبتان على العلة ان بعثته واد  
ليكون نعمة ورحمة للعالمين وتمايز بين النعمة والرحمة هنا بان يقال  
النعمة ما حصل من الخير والبركة لامت والرحمة هدايتهم بسببه صلى  
لاذ عليه سلام كاسبب الخلاص في الدنيا من الكفر والضلال  
وفي الآخرة من العذاب والنكال فلي هذا لا يكون في العبارة تكرار  
ولما كان صلى الله عليه وسلم سبباً لخلاصنا من العذاب والنكال  
فلا بد لنا من التضرع والسؤال من العكس يقال ان يوسع مقامه  
في الرجوع والمآل ولذلك قال اللهم افصح همزة وصل وفتح السين  
او شيع وروى بنقطع الهمزة وكسر السين يعني جعل له صلى الله عليه  
مفسحاً ام مكاناً واسعاً في عندك بسكن الدال يعني جنبك فلي  
الرواية الثانية في افصح اظهر في المعنى وتعل وجه الاظهر ان الرواية  
يقضي سبق الضيق مع ما فيها من تحصيل احوال بخلاف الثانية  
واجزه ان اعطى في السفاوى قوله واجزه بفتح الهمزة ثم جيم  
ثم زاي مكسورة من الجزاء هكذا ضبط في عدة نسخ من الشفا  
والصواب فيه كما وجد في بعض الاصول المعتمدة ومن الهمزة  
لانه تلاوي قال الله تعالى جزاءهم بما صبروا جنة وجرى قلت  
وقد وجدته في بعض الاصول بفتح الهمزة ثم جيم ساكنة  
ثم لا مفتوحة من الاجز وصح عليه واظنه ما حرف انتهى قاله خاوي

برسول

تعالى

ف

واجزه. سواب. الم.  
واجزه. بنطع الهمزة. كسرية.  
واجزه. كسرية. حسان.  
واجزه. خوف.



وقيل هو بهزة الوصل **من** كذا فقرة ولا عبرة بما يوجد في النسخ على  
 كثير من قطع الهزاة الا ان يكون بكسر الجيم وسكون الراء من الجاز  
 وعلى المعطية انتهى وانما اصل ان اللفظ قد اختلفوا في ضبط هذا  
 بعد انما فهم انه مشتق من الجزاء اي ان فاعله الجزاء فيقول به هزاة ويلي  
 ساكنة من الجزاء فانه ثلثي وقيل انه بهزة قطع مفتوحة وجيم  
 وزاي ساكنة من الجزاء وعلى المعطية وضبطت في عدة نسخ من اشفا  
 بفتح الهزاة ثم جيم ساكنة ثم زاي بكسوة من الجزاء فالاول اصح  
 والثاني صحيح والثالث خطأ ظاهر على ما علم السخاوي وغيره من الشراح  
 لان مقتضى هذا الضبط ان يكون اشتقاقه من الاجزاء وهو خلاف  
 المفروض لانهم اتفقوا على انه مشتق من الجزاء والمشتق منه لا يكون  
 بل يكون اياما على الضبط الاول او على الضبط الثاني وان قلت  
 في اشتقاقه من الاجزاء مع انه خلاف الفرض يلزم ان يقال واخر  
 بالهزاة في آخره فما سبب حذف الهزاة حتى يكون واخر بهزة مفتوحة  
 وجيم ساكنة وزاي بكسوة وقيل يمكن ترجيح الضبط الثالث  
 من الاجزاء بمعنى الكفاية ابدلت هزاة الاخيرة بآء ثم عمل به ما ملأه  
 فسقط آخره كان فصلا آخره والسين ككفر عما سواك  
 لما كلفته من القيام باعباءه وسالتك انتهى وقوله مضاعفات  
 اخبر منقول واجز ابر اعطه مؤنات وعطا يا جزا مضاعفة  
 او من اجناته الصفة الى موصوفها اي الجيم المضاعف الى  
 فيه مثله فاكسر باعتبار المدلول اللغوي وفي كل حنة عشر  
 فاكسر باعتبار المعنى الشرعي المضاعف في ذلك فخلل له يوتيه من  
 واسدوا الفضل العظيم **من** فضلك كركك وانما لك في  
 على من نشأ بمحض احسانك لا بوجوب عليك واستحقاق منك  
 فانت الفاعل المختار وانت المراجع للدار فلفظ من متعلق باخره اي  
 وهي على الاول ابتدائية او تقليدية وعلى الثاني ابتدائية ايضا  
 ان يكون بيانية او تبعية **مهنتات** جمع مهنة بضم الميم  
 فتح الهاء وبالنون المستندة ونفع الهزاة بعدها وقد ترك تخفيفا

واخره . افع  
 واخره . مفع  
 واخره . فاع  
 من حيث اللفظ

فان كانت مع الاسكنه راني

والله اعلم  
 بنفع الهزاة مع  
 صحت الهزاة او  
 بالتشديد بلا هزاة  
 بنحى التحليل

مهنتات جمع بالهزاة  
 مهنتات . مع بركا  
 مهنتاة . مزد بالهزاة  
 مهنتاة . مزد بركا  
 القادح يتولد عنها قبلها القادح

ويروى

ويروى مهنتاة بالوافر مع الهزاة وترد كها اسم مفعول من الهنتا  
 وهو اسافة الشيء او تبخير بلا مشتقة وقيل كلتا اى من غير تنقيص  
 نقب وحي لا زنة من مضاعفات امسوفات بلا تنقيص ومبشرات  
 بلا مشتقة ويروى مهنتات بلا هزاة له مسمى تاعليه وسلم  
 غير **كذلات** بنفع الدال لشدته اي غير منقعات يعني  
 صافيات من الشوائب خالصات من الغوائل والعياب وهي حال  
 او صفة لمهنتات مؤكدة لها او بدل منها لا فائدة التنصيص على  
 الشوائب قلت او حلت لان النفي في امثال هذا المنع من الاثبات  
 من قول بل من قولك **من** فضلك **من** الفضل بفاء وزاي معجمة عند  
 وهو لظفر بينيل البقية مع السلامة وقيل له براء مهنة بمعنى سراج  
 كذا قبل اننا البر عاجله مستعار من قاربت القدر اذا علت  
 وفي بعض نسخ الحزب من وفور الوفرة وهي الكثرة والوفور  
 المصدر هو الوفور الكثير العظيم وعلى جميع التقادير لا ضارة  
 قول **ثوابك** من اضافة الصفة الى الموصوف اي من ثوابك الموفور  
 او من ثوابك العاجل التسريع او من ثوابك الوافر والموفور المضمون  
 نفس ثوابك اي الذي يضمنه لنقاسه وكرامته وهو  
 بالعتاد المجبة مثل قوله تعالى وما هو على القريب بعزيمين  
 وفي بعض الروايات وقع المحلول بحاء مهنة اسم مفعول من حل الكحل  
 وبه وفيه حلولا اذا نزل به اي ثوابك الذي كان في الجنة او ثوابك  
 الذي اوصلته له فصار صفة اخرى حاله فيه وقيل معناه الميسر  
 بنفع الجيم اي الذي سوجه واستحقه من حل اذا وجب هذا المعنى بسد جبا  
 وجزيل ام عظيم عطا لك احسانك وانما لك العطاء ثابته يكون اسم  
 مصدر اعطاه اذا ناوله وتارة يكون اسما للمعطى من الخزانة فيضربك  
 وقيل الخزانة في مجرجه جنتك وفي بعض الروايات المدلول بالخزوة اي  
 لانه من العلل بنفع العين وهو الشربيرة بعدالة ويقابل المدلول وهو  
 مرة قال كعب بن مالك كانه من الراج معلول فشي عطا لا يجهل العذبة  
 العطا شلا لا فلو مستقارة والمعاد عطا ببد العطاء ونذا لا يلبس به النذارة

وروي عن جزل عطا كالمعلول في  
 القاموس



بنا

وقيل بضم الراء الحاء الله رب  
المؤمنين •

في النص

في النسخ الصحيحة المعتمدة وفي غير هاتين ثم مرحت قبل صيغة الافتتاح  
البلغ في اختصاص الفاصل بغير المجرى فلذلك أثر هنا وفي البحث  
دائرة الاثارة والارسال فيجمل بعينه في القيمة ويجمل بعينه في القيمة  
بالرسالة انتهى له صلى الله عليه وسلم متعلق بالمصدر لا بالفاعل  
كما تقدم في الشارح الاستدلال وفي بعض نسخ الخرج  
من ابتغاك له ام من بعض ما تطلبه والابتغاء هو الطلب انتهى  
وقوله مقبول الشهادة مفعول ثان لاخر امر اعطه الشهادة المفعول  
في المحشر للانبياء عليهم الصلوة وعلى آلهم وبروي الشفاعة بدل الشفا  
ومرضى المقالة امر مني ما يقوله ثم من الشهادة والشفاعة فلا يسط  
ولا يرد قوله في منطق مصدر ميمي يعني النطق عدل ام مستفاد لا يبدل  
فيه عن الحق بنت النطق وذا حجة معطوف على منطق والحجة  
بضم الحاء العجوة وتشديد الطاء المهمل الامروا بالشار والقصبة  
فصل اية فاصل بين الحق والبطيوم القيمة وذا حجة وذا  
برهان عظيم من قبيل عطف المترادف او الاول بالنسبة  
الى نبوة والثاني بالنسبة الى رسالته صلى الله عليه وسلم  
وهذا الحديث مذكورة الصالح الطيب السويط  
خرجه عن الطبراني في الكبير والاصسط وهذه الشهادة  
قال فيه وعن سلامة الكندي رحمه الله تعالى  
كان صلى الله عليه وسلم وجهه ورضي عنه بعلتنا الصلوة على  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو سلامة بن قنبر الحضرمي التميمي  
ذكر ابن حبان في الثقات وقال في الدر المنصور ان ذلك  
جاء عن علي رضي الله عنه بسند ضعيف ولا طرق اخرى رجالها  
رجال الصحيح الا انها مرسل لان راويها لم يدرك عليا رضي  
وفي رواية عن سلامة الكندي كان علي رضي الله عنه  
حدث الناس وقد ذكره ايضا صاحب القاموس في كتابه السني  
بالصلوات والبش في الصلوة على خير البشر مع ما فيه من  
الزيادات واختلاف الروايات وذكره المحققون في القول بالبر

• یعنی روت مقبول الشفاخته  
• در مقبول الشفاخته  
• در مقبول الشفاخته

ایستاد سقیم لایف

وَالْقَامِلُ الْخَطْمُ كَعَدَةِ الْكَاتَةِ



ثم قال الشيخ اللهم اجعلنا من اهل القرآن العظيم وجميع جاته  
 محمد صلى الله عليه وسلم من اهل كرمه والادب الشريفه  
 نافع مع الانقياد ولا ذهان مطيعين لما حكم به القرآن و  
 امر به رسول الرحمن واجعلنا اولياء مخلصين بعبادتك و  
 اجعلنا رفقاء مصاحبين لاولياءك اللهم ابلغه الى اول  
 الى نبينا صلى الله عليه وسلم منا التسليم و مرجع الهدى في  
 ابلغه وان لم يتقدم ذكره فهو صلى الله عليه وسلم مذكور  
 في الاذهان في القلوب والجان كقوله انا انزلناه  
 قيل والمشهور ان هذا الحديث من تمام الحديث الذي قبله  
 كما هو عند بعض كثر المشبه هكذا رواه  
 في المصنف فيكون الصير قائدا الى المذكور وصنيع الشيخ  
 يشتمل الانصاف والله اعلم انتهى ملخصا واراد عليه عاينه  
 السلام اما جعله صلى الله عليه وسلم براد علينا السلام  
 فيكون سلامنا مقبولا عنده ومرصنا وكذلك عندك  
 حتى استوجبنا الرضا منه صلى الله عليه وسلم ورد علينا  
 بحسن من ابتداء سلامنا له وقدره في القاضيه في الشفا  
 بسند عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ما من احد يسلم على الا رداه على رجلي  
 حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود والبيهقي وهذا  
 الحديث مذكور في الجامع الصغير للسيوطي وخبره في غير  
 ابيه شيئا في المصنف ثم قال الشيخ اللهم صل على محمد النبي بدو  
 ذلك لا يحد من صل على عليه من خلقك كما للملك  
 والنور من الجبر ولا نسيان الواسع الجوار فان قلت  
 اذا قال القائل اللهم صل على سيدنا محمد وسلواتك وملائك  
 وجميع من صل عليه من خلقك وما اشبهه هل يكون له بعد ذلك  
 صلوة كالصلوة في ذلك المقادير والزيور وانما المذكور لو فرضت فيه  
 على ذلك اولا يكون له الا ذلك للفظ من غير هذا قلت هذه المسئلة

ولم يحفظ

الشيخ في حق اهل التحقيق  
 فان قلت  
 ما من من لا يروى  
 الا انه قد روى  
 قلت قد ذكر البيهقي  
 الممنع الا وقد روى  
 يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ودفن ردا عليه روم لا اجل  
 من سلم عليه واستر في حبه  
 صلى الله عليه وسلم ولهذا السفال  
 اجرة وكما السيوطي روى  
 مستند  
 وقال الشيخ الفارسي في بعض النسخ  
 والمعتقد انني انه صلى الله عليه وسلم  
 في قبره حي يزرق بحول رزق الله

بطلب من محاربة  
 لا مودة  
 والصحيح

سليم في السؤل والكراب

الحق  
 بعد من صل عليه من خلقه ولو قل بعد ذلك  
 صل على الثواب  
 قوله  
 والوارد  
 مبتدأ خبره قوله  
 الآن كثر

قال ابن كثير عن ابن ابي عمير  
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد افضل صلواتك  
 وعور صلواتك فانما المبلغ فيكون افضل  
 انتهى  
 انشأ الكيفية المذكورة

والصحيح المشهور ان يحصل للصل على عليه صلى الله وسلم عليه ثواب  
 بعده وفضل الله واسع واعظم والوارد على اعداد لا يمكن  
 ولا احصاؤها ولا سردها كقولنا ان الله تعالى شق كثير  
 في باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قالوا لو حلف  
 ان يصل على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة فطريق  
 البر ان يقول اللهم صل على محمد وعبدك ورسولك و  
 مداد كماله وفضل ان لا يبالا بفضيلة هنا انما هو النظر  
 الى كثرة الثواب وح فنتجه ان يقال يحصل للصل على هذه  
 الكيفية المذكورة وما اشبهها من الثواب كما هو في علم الله  
 مما ذكره في الاماكان في ذلك فائدة والله اعلم قاله القسطلاني في  
 كتابه السمع بمسالك الخفا الى مشارع الصلاة على النبي المصطفى  
 وقيل لا يحصل له الا ثواب من صل مرة واحدة لان الثواب بقدر العمل  
 وقيل يحصل له ثوابا كثر من الذي في مرة واحدة وافضل من الذي  
 قاله من نحو بعد الريل والحضي وكلا القولين ضعيف لان ثواب  
 تصديق لفضل الله الواسع وتقدير مقدار من غير ان لا يكون  
 من غير نقص من الشارع وصل على محمد النبي صلى الله عليه وسلم  
 كما الكاف للتشبيه او يعني صل على ما صدر به او قوله  
 كذا قيل ولا يخفى عليك ان المعصية غير ملائم في هذا المقام بل  
 الذين نصرها على الموصولية فانهم ينبغي لنا ان نحققا  
 ان تصل على عليه يحصل له اوجب ولا استحباب وللصلاة عليه  
 صلى الله عليه وسلم واجب واستحباب ومواضع اوجب  
 ولا استحباب مذكورة في الطوليات وصل على محمد النبي صلى الله  
 كما امرتنا ان يصل على عليه بقوله الحق اه الله وملائكته  
 يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
 قال صاحب القاموس في كتابه في الصلاة والبشر في الصلاة  
 على خير البشر وروى ان من اراد ان يصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 في المنام فليقل اللهم صل على محمد كما امرتنا ان تصل على عليه

في رده

وسلم

من اراد ان يصل على النبي صلى الله عليه وسلم



من اراد ان يبرئ نفسه من الصلوة والسلام  
في الشام فليقللها قبل الركنة من الارض  
بالصلاة في الايام السبعة

وروي  
عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
انه قال من صلى على محمد  
والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم  
ربح محمد في الارواح وصلى على  
جسد محمد في الاجساد وعلى قبره  
في القبر سبعين مرة كان في شام  
ذكره في نسخة في الايام السبعة

وهو قوله اللهم صل على محمد وعلية  
وصل على محمد وعلية لم يصل عليه ولم  
على محمد كما ادرنا بالصلوة عليه وصل  
على محمد وعلية ان محمد كان يبعث عليه

الجنة  
لا ينفق في القلوات  
المائة في القلوات لكل  
الصالحين من صفتها  
على انبياءك وسلاسل  
اختصاصك في كذا في شام  
الدلائل

اللهم صل على محمد كما عوا له اللهم صل على محمد كما تحت  
وتر من له فمن صلى عليه بهذه الصلاة عددا وترايا في شام وزيادته  
اللهم صل على روح محمد في الارواح اللهم صل على جسد محمد في الاجساد  
اللهم صل على قبر محمد في القبر فانتهى وبذلك الشيخ القاري  
ثلاث جمل وفي بعض النسخ اربع جمل فيها تقدم وثاخير وروي  
خمس جمل ايضا فاسمعها اللهم صل على محمد عدد من صلى عليه  
وصل على محمد عدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما امرت  
ان يصل عليه وصل على محمد كما يحب ان يصل عليه وصل على  
محمد كما ينبغي الصلاة عليه وقال القسطلاني في مسالك الخ  
وعند البيهقي رحمه الله ان الشافعي رحمه الله في شام فيقال  
ما فعل الله بك قال ضحك فيقال ما قال بحسب كذا كنت  
احسن من علي وسواه صلى الله عليه وسلم قبل له وما حق  
قال كنت اقول اللهم صل على محمد عدد من صلى عليه ولم  
على محمد عدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما امرت ان  
يصل عليه وصل على محمد كما يحب ان يصل عليه وصل على محمد  
كما ينبغي الصلاة عليه انتهى فعلم ما استبان من  
الكيفية مروية عن الشافعي رحمه الله قال ثم قال الشيخ  
الله صل على محمد حتى لا يبقى من صلواتك شيء من  
رواياته رواية بصيغة الجمع معناه الى الابد كذا في  
الشيخ القاري والرواية المشهورة التي عليها اكثر حتى لا يبقى من  
الصلوة بالا فراد والتعريف بالالف واللام وهكذا في كل جمل  
اخر الحديث ومعنى حتى لا يبقى من صلواتك شيء من الصلوات التي  
ابرزتها للوجود وصلتها عليه صلى الله عليه وسلم الى الابد  
ان لا وقت تتركها بهذه الصلوات وصلواتك بليكنك  
وجميع خلقك الى الان كذا لك فانها كلما منسوة اليك  
على رواية الاضافة الى الكاف وعلى الرواية بالالف واللام فالج  
كذلك لا ينف لان التعريف بالاستغراق ان حتى لا يبقى من جسد الصلاة

الابرزها

التي ابرزتها للوجود شيء الا وقد اعطيتها مثلها واعظم منها  
صلى الله عليه وسلم فعلى النبي صلى الله عليه وسلم مثال جميع  
التي في الوجود والحال ان القديم لا ينفد ولا يفرغ ولا يتناهي ولا  
له حد ولا طرف ولا نهاية ولا غاية فقول حتى لا يبقى من الصلوة شيء  
معناه حتى لا يبقى من الصلاة التي قضيتها وابرزتها للوجود الى الابد  
فان لها الصلاة البرزخية عددا وعددا معدودا فانتباه  
مكة فيها وهكذا تقول في بقية الجمل الاية فلا اشكال فيها وتلي  
معناه حتى لا يبقى من صلواتك الخاصة لاهل اختصاصك في الانبياء  
والرسل والملائكة المقربين ولا صفيا من عبادك الصالحين  
ازلا وابدا وما صلواتك العامة الشاملة لجميع خلقك ازلا وابدا  
فلا نقاد ولا نهاية لها وهكذا تقول في بقية الجمل الاية فلا اشكال  
فيها ايضا اقول هذا الجواب عن الجواب الاول بل هو احسن منه لثبوت  
الان والابد وقد استحسنه ايضاً مولانا ومن كل الوجوه اهلنا  
اسعد الدين حين عرضته عليه فخذ ما تشاء وكذا في الشافعي  
ثم شرع الى الجملة الثانية فقال وبارك على محمد حتى لا يبقى من  
البركة شيء يقال فيها كما قيل في التي قبلها ان حتى لا يبقى من  
البركة التي ابرزتها للوجود وقضيتها بجميع خلقك وقسمتها عليهم  
فلم يبق شيء الا وقضيت بشه وامثال الحمد صلى الله عليه وسلم  
واعلم ان الله تعالى غني وليس المراد ان يأخذ البركة التي قضيت  
للعباد وقسمها عليهم فيعطونها الحمد صلى الله عليه وسلم ويتركهم  
شيء فكذا لا يقول عاقل بل المراد بقضيت له ويعتبر الحمد صلى الله عليه وسلم  
وسلم امثال ذلك من خزائن فضله التي لا نقاد لها ثم شرع الى الجملة  
الثالثة فقال وسلم على محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يبقى  
من السلام شيء اي من سلام المقصود بابرز الوجود المقصود له  
بجميع انعام الا وقد اعطيت امثال الحمد صلى الله عليه وسلم وامضاها  
باضعاف كثر في غير هذه ثم شرع الى الجملة الرابعة فقال وارحم  
محمد حتى لا يبقى من الرحمة شيء اي من نواع الرحمة التي ابرزتها في الدنيا للوجود

وامضيتها



عنهم في الحشر

وراحم القوم رحم بعض بعضا  
 حشر • صبح •

نشر المتاع وغيره ببط  
 وبهم نصر فحشر

اروي  
 عن محمد بن  
 عطاء الله قال  
 رأت صاحبنا  
 في المنام  
 في ليلة  
 من ليالي  
 شهر رجب  
 سنة ٢٠٠

قوله احل القوم راحم  
 او المحل محلي كما عليه

قوله  
 ان القوم  
 انهم حشر  
 في حشر  
 عن كنهه  
 في حشر  
 الثواب •

واصله ان الرحمة التي عندها تامة راحة ابدية واحدة منها  
 في الدنيا فيترحم بها جميع اصناف المخلوقات فيما بينهم وترحم بها  
 الام ولدها وبرحم الله تعالى بها جميع خلقه فاذا كانت الرحمة  
 نشر تلك الرحمة على خلقه ونشر النعمة في شئ من الخلق فلهذا  
 على جميع المخلوقات حتى يطعم الشيطان نفسه حتى لا ينزل الرحمة  
 شئ من تلك المنة المحدودة المحدودة التي يقتسم بين العباد  
 واما الرحمة العبدية والصفة العلية فانها لا تقاومها ولا ذرا  
 لها فافهم تفرع هذا المقام فانه من مزايا الانعام كذا قال  
 السراج الا سكتنا في وفي بعض النسخ حتى لا يبقى رحمة  
 وهذا الحديث المذكور في لائل الخيرات وقال شارحه ذكر هذا  
 الحديث جبريل بن صبري ما رواه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 فضلا عظيما ومنقبة وقوت لرجل قالها بحضرة النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم واخرج احكام هذا الحديث عن ابن عمر رضي  
 وقال الذي لم يرض ورضي وخرج الطبراني عن زيد بن ثابت  
 بسند منه بما هيل انتهى ثم قال الشيخ جزي الله عنا محمدا صلى  
 عليه وسلم بما هو عليه ان سخطي له ومثاله ان خضعها صكها ياه  
 وفي رواية ما هو عليه ان سخطي له تناسب منزلة عندك اولى  
 رواء الطبراني في الكبير والاصغر عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 بسند ضعيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جزي الله  
 عنا محمدا صلى الله عليه وسلم بما هو عليه ان سخطي له وسخطي له  
 الف صلب ورواه ابو نعيم في الحلية وقال حديث غريب كذا في شرح  
 ثم قال الشيخ اللهم صل على روح محمد صلى الله تعالى عليه وسلم في الارواح  
 ان الارواح التي تقبل عليها وهي الارواح المومنة من الارواح الجن  
 فضل على روحه صلى الله في جلتها او المنة خضعت فيها بعبادة  
 منخضة من بينها قيل قوله في الارواح حال ان كل روح حاله  
 كونها في الارواح معناه صل على روحه وعلى جميع الارواح التي في  
 حضرة من الملائكة والرسل والانبياء وارواح اصحابه والارواح

وامت

وامتات المؤمنين وسائر الاتباع والاشياع والامة وحصل المعنى  
 صل على روحه صلى الله عليه وسلم وعلى ارواحهم كرامة لم يزل الله عليه  
 والاولاد والامم في الارواح للاستغراق وهكذا نقول في كل جسد من  
 الانبياء انتهى ثم شرح في الجمل الثانية فقال وكذلك صل على جسد  
 محمد في الارواح امينة جسد الارواح وبنائها اجساد الانبياء  
 والمسلمين واجساد الاولياء والمقربين لانه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يخضع ارواح الانبياء والمسلمين واجسادهم كذالك ومن العلوم اليقين  
 ان الارواح لا تاكل جسد شريف وجسمه الطيف وكذلك اجساد  
 الانبياء والرسل والعالم العامل في الشهيد الذي قتل في المعركة لا تاكل  
 وقارئ القرآن العامل والمؤذن المحتسب لانه كاشهيد ففلا رحمة  
 لا تاكل الارواح اجسادهم ثم شرح في الجمل الثالثة فقال وكذلك  
 صل على قبر محمد صلى الله عليه وسلم في القبر المراد بالقبور التي  
 في ساحته وتلك في مثل مندا احد الدارين جميعا والصل على  
 الذي يطوف سبعون الفا من الملائكة اذ روي ابن الجبارك واسمى قاتل  
 وابن نسله والبيهقي والدارمي وابن الجوزي عن كعب الاحبار  
 انه ما من يوم وليلة الا ينزل عند الفجر سبعون الفا من الملائكة يحقون  
 قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في كل يوم ويكبر ويصلون عليه الى الليل  
 ثم ينزل الف يصلون كذالك الى الفجر انتهى وكذلك يصليون على  
 سائر القبور التي كانت في حضرة وساحته ومحت كنفه  
 اكرا واعظا ما صلى الله تعالى عليه وسلم وبعض فقره هذه الجملة  
 على قبره عليه السلام وقبر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما لانها اذن  
 دفنا مع اجماعا وعلى قبر فاطمة رضي الله عنها لانها دفنت عنده  
 او في الروضة على قول والمشهور ان عليا كرم الله وجهه دفن  
 دفنها في البقيع ليلة ولم يعلم بها الصديق بقولا الا صحابته رضي الله عنهم  
 لئلا تقع فتنة في الصلاة عليها وهذا التصرف في قبورهم والصلوة  
 ورحمة الله او مع كذا في السراج الا سكتنا في وفي اعمال الصنف  
 في فضل الصلاة على المصطفى وروى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال

عن محمد بن  
 حنيفة اشهر ما رواه  
 اجسادهم

عن محمد بن  
 حنيفة اشهر ما رواه  
 اجسادهم

وصفا حولا ما فانه واستادوا قال الله  
 وشر الملائكة حائرين من قول الحق كذا في الحشر

في رده



من قال اللهم صل على روح محمد في الارواح وصل على جسد محمد في الارواح  
 وصل على قبر محمد في القبر اللهم ابلغ روح محمد مني تحية وسلاماً  
 رآك في المنام ذلك الحافظ الذي لم يزل يعمل اليوم والليل  
 انتم كذا في شرح دلائل الخيرات ان الله وملكه كنهه بصلواته  
 على النبي وآله الذين امنوا صلبوا عليه وسلموا تسليماً  
 وكانت اتي بالآية مقدمة في صمد هذه الصلوة تيمناً وتبركاً  
 وترتيباً للاشتغال على الاخرة الصلوة كترت في المعنى ولتقع صلوة  
 بعدها امثالاً لامر الله تعالى في قوله عقبها لبنيك اي جيت اجابة  
 بعد اجابة وامثال امثال لا يركب بعد امثال اللهم اي يا الله  
 ربي ووصفاته الى يا الشك على ما في النسخ ان ما كان في وحي  
 ومقبود ومن راي باحسانه وغناى بامتثاله وهو في حيزه  
 فوجه الحية امره وهو منادى ان حنفت من حرف النداء على عند  
 سيوبه فان الميم في اللهم عنده يمنع الوصفية وسعد بك  
 ان اسعدك اسعاداً لله بعد اسعاد في طاعتك وامثال امرك  
 ولا يؤتى بسعد بك الا مع لبنيك ونصب التفسير على المصدرة  
 وعاملها محذوف وحي يا كما علم في فنته والاشنة فيها  
 لجرد التاكيد والتكرار صلوات الله مبتدأ خبره قوله لا في على محمد  
 بن عبد الله البركت لاسم الجلالة ومعناه الصفاق في وعده  
 المحسن الذي يصل الخيرات الى خلقه بلطف ورفق الرحيم  
 بفت بعد بفت وهو في صل صفة مبالغة من الرحمة  
 وصلوات الملكة جمع ملك وهو جسيم لطيف نفاذ في بظائر  
 صور مختلفة ويبدى على انما لسان لا يندر عليها البشر كجبارك  
 واسرائيل وملك الموت وحده العرش ومن عنده والكروبيين  
 وافضلهم جبرائيل كذا حديث ابي داود ورواه الطبراني  
 المقرين جمع من راي اسم مفعول في مضعفاً والتقرب مقابل البعد  
 ويستعمل في الزمان والكمال والمنة والحظوة والراية والقدرة  
 والمراد هنا قرب الحظوة اي الملكة الاحظية عند الله تعالى

صلوات الله  
 ثم عذفت عن  
 لكثرة الاستعمال فيقول  
 وقد عرفت هذا فيقال  
 واصلاً ما كثر في الحديث  
 بمعنى الرسالة ثم قدمت الامم ومع  
 كذا في النسخ

الملك والمنة قال في القاموس الحظوة  
 بالضم والكسر والحظوة الملكة

ما كان المهد والمنة اليعني يقال من  
 اذا كان في حظوة ونزلة

انظر الى هذه والمنة  
 من الله

وصلوات

وصلوات النبيين يشمل المسلمين وغيرهم وصلوات الصديقين  
 وهو جمع صلوات الصديقين بكسر الصاد واللام المشددة صيغة مبالغة  
 من الصديق وهو من دابة الدليل للملوك الصديق هو الذي صار له  
 والصديق للذي وجب صدقه في القول والفعل والحال ملك  
 بحيث لا يقع فيها تخلف وكل واحد من القول والحال ملك للآخر  
 وعنده ولذلك كان الصديق ارفع الناس درجة بعد الانبياء  
 وصلوات الشهداء جمع شهيد اي المجاهد في سبيل الله لا على  
 كلمة الله المشهود لم بالجنة وصلوات الصالحين جمع صالح  
 وهو من استقام اخلاقه واحواله واقام باعليه من حقوق  
 وحقوق العباد والاتي باينبغي والمحتر من غياله ينبغي ويشمل  
 من حيث لا اطلاق الملكة والا نرى الجنة ولم اطلاق الك  
 ان المراد به هنا من كان في رتبة الاربعة من لاية وهي ادة  
 مراتبها الاربعة التي فيها من النبيين والصديقين والشهداء  
 والصالحين وهو القائم بوظائف الطاعات والعبادات الظاهرة  
 والباطنة عليها وصلوات ما موصولة بفتح الميم نزهة فلما كان  
 فيه ضمير راجع الى الموصولة وقوله لك متعلق بفتح الميم  
 يا لما اي صلوات الله وصلوات كل شاة لك عن كل النعمان  
 وفي بعض النسخ ما سبق بدون الواو فاما مصدرة ومن راي  
 اي صلوات هو لا دالة مستقرة مدة تسبج الاشياء لك  
 وقوله يرب العالمين حيلة تدل على معترضه بين البدأ والخبر  
 وهو قوله على محمد بن عبد الله وقوله خاتم النبيين  
 وصف محمد ايل خرم بغشة وسيد المرسلين معطوف عليه  
 ايل فظلم واستوفى وامام المتقين الذين يقتدون به في العلم  
 والعمل وهم قدوة لمن بعدهم ورسول رب العالمين المتكلم  
 اجمعين وفيه اضافة الرسول الى رب العالمين اشعار بوقوع رسالة  
 على الله عليه وسلم لان العالم ما سوى الله تعالى فيتناول جميع  
 المكلفين من الجن والانس والملك والملك عليهم السلام

مطلب في تعريف الصديق

وقيل الصديق هو كثير الصدق

مطلب في تعريف الصالح

اي الكاملين في الصلاح



ومنى رسالته للملكة وهم معصومون انهم كلوا بتعظيم ولا يما  
 به صلى الله عليه وسلم اما بعثته الى مكانة الاشر والجن  
 فخلو مفاق ولم الحيوانا والجمادات والحجر والشجر قال صلى  
 السابق منطبق عليها ايضا لشرح خبره في ذلك قوله صلى الله عليه  
 وسلم وارسلت الى الخلق كرامة الشاهد على الانبياء وهم  
 وعلى من بعث اليهم بتعريفهم وتكذيبهم البشير للمؤمنين  
 بسعادة الدارين الداعي الى الذرة في خلق اليك الى عتقك  
 وتوحيدك باذنك ان يبارك له بعبودتهم او يتيسر له وتسهيل  
 السراج المنير من الذي اصاب به العالم من ظلمات الجهل والتم  
 الله تعالى في كتابه الكريم سراجا منيرا لوضوح امر وبيان  
 نبوة وتنوير قلوب المؤمنين والعارفين بما جاء به فهو صلى الله  
 عليه وسلم ينير في ذاته وينير في غيره وهو سراج الكا  
 في الاضياء وما قام صلى الله عليه وسلم مع شمس ولا قمر  
 ولا سراج الاضرب ضووه على ضووه ما وفوره على قدرها عليه  
 صلى الله عليه وسلم السلام من امة كما اوتيت من الملكة  
 والنبين ومن ذكرهم وهذا الحديث ذكره القاسمي  
 في الشفا فقال وعنه ان من كرم الله وجهه ورضاه  
 في نبوة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال السجدة  
 روتناه من حديثه في الشفا لك لم اقف على اصل انهم  
 ثم قال الشيخ اللهم تقبل شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم  
 الكبري وفي الشفا العامة العامة في فضل القضاء قالوا حق  
 نبينا صلى الله عليه وسلم بالشفاعة العظمى في فضل القضاء  
 وله صلى الله عليه وسلم شفاعات اخرى حرمها الله في كتبهم  
 فاز اردت بيان انوارها وبيان تفضيلها فانظر الى الشفا  
 والواجب نظر لك في الباب والنجاب وادفع درجة العلية  
 وهي الوسيلة از شأ الله تعالى والمراد الدعا بما يدين على الله عليه  
 وسلم تسليما في الجنات العلى والفردوس الاعلى

الرب  
 يتعلق باللفظ  
 والنبيا يتعلق بالهي  
 كذا في التوضيح في بحث  
 الله

قوله العلية

قوله العلية نقت للدرجة وهو منشأ على افضل بتفضيل اي درجة  
 التي هي اعلى من جنسها من درجات غيره وهو نقت كاشف  
 واعطه وفي رواية وآية وهي في الشفا سنوله بالضم وسؤلهم  
 ومطلوب في الدار الآخرة والدار الاولى في الدنيا ستيتا في  
 لقد رها على الآخرة ومطلوب في الآخرة درجات قرب ونجاة امته و  
 الدنيا اعلم كماله الله ونعم ونعمته وان لا يسلط الله  
 عليهم اعداء ثم كما آتيت ابراهيم وسولات ابراهيم عليه السلام  
 كثيرة وموسى كما في قوله تعالى واذيت سؤلك يا موسى  
 وهل قدما جيت دعوتكما وعز ذلك وانا خصها بالذكور  
 لعظم شأنها في الانبياء عليهم الصلاة والسلام قالوا ما افضل الانبياء  
 بعد نبينا صلى الله عليه وسلم والاختلاف بينهما ولا ظلمة  
 ابراهيم عليه الصلاة والسلام افضل من موسى عليه الصلاة والسلام  
 كما قال الشيخ الفارسي في شرح الفقه لا كفي فان قيل  
 المقص هنا بيان كعبية الصلاة ولين في هذا الصلاة  
 ذلك في الصلاة اجيب بان المراد بالصلاة الدعاء صلى الله عليه  
 وسلم وهذا الحديث ذكره صاحب الشفا عطا وشرح  
 عز ابن عباس رضي الله عنهما ثم قال الشيخ اللهم جعل محمد  
 صلى الله عليه وسلم من اكرم ما من عبادك عليك  
 كرامة المراد بالعباد المرسلون وكرامة منسوب على  
 التميز والماد كرامة يوم القيمة وهي خصوصية بالشفاعة الكبرى  
 والكوض وفتح باب الجنة ونحو ذلك ومن اراد فهم عندك في  
 اربع الجنة ومن اعظمهم خطرا ان يترك منزلة كما في الخيار  
 ومن اكرم عندك شفاعة ثم قال اللهم وهذا منزل  
 بالاول على اكثر الركايات اتبعه ان اجعل تابعا له من امته  
 وذريته ما ان القدر الذي اوقدنا تقر بنسخ المشاة الفوقانية  
 مع فتح القاف فكسر ما قارنه الختار ونوم عينا كضرب  
 بعزبه علم يعلم قوة وقوة فينا به عينه بالرفع على القاعلية

وضبط ايضا بضم تاء تفتح كافها ونصب تاء  
 على المشابة من لست حيث



واجره بهمة الوصل كما مر اسكافيه عت  
خير ما اجرت ان كانت نبييا من امته قد تقدم هذا  
في حديث اخر مع شرحه والذم في الدلائل اللهم رب محمد  
وال محمد اجرت على الله عليه وسلم ما هو عليه انتهى وروى الطبراني  
في الكبير والوسط عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جرت له  
طريق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جرت له  
عنا محمدا ما هو عليه انتب سبعين كتابا الف صباح  
كذا في شرح الدلائل واجز الانبياء كماله خير  
فانه اهل لذلك فخرجت من ذلك وسلام على المرسلين  
وال محمد قد رت العالمين . تقدم تفسيرها ولنا في ذلك  
مرة اخرى جعل الثواب وحاشا من الزمان العظيم بخدمتها بالبر  
والذم كما هنا وعلم ان وجهه ورض  
انه يجتهد بها المجلس ليقر عند النبوة عن المجلس وذكر  
هذا الحديث لمام السخا وفيه القول البديع فانه على الحسن  
رحمته كما ثم قال الشيخ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
واصحابه واولاده صلى الله عليه وسلم واهل بيته وذريته و  
محبته جمع محبة اسم فاعل من احب محبة قال في القاموس اجته  
وهو محبوب من الناس ومحب قليل انتهى في الجوهري وامارة  
ومحبت لا وجهها اي من الزمان فاشباه وهم اتيان في الشريعة والعقائد  
من اصحاب الى يوم الدين واشياهم ان اتيانهم جمع شيعة بكسر  
وشيعة الرجل جماعة ورفقة وتقع على الواحد المذكر وفيه  
وهلينا بين الحكم ومن يختص بهم فتحصل لنا الصلوة  
بالسمع لم ومعاد الصبر اما ارب مذكود وهو لفظ اشياهم  
واما جميع ما انشبه عليه حكم العالم من الباشير لعل وهو جاز  
الى تمام المطوفات اجبت تأكيد معنوي لما سبى با رحم الرحمان  
وهذا الحديث ذكر السخا وفيه القول البديع  
عن الحسن البصري رحمه الله تعالى ايضا .

وكافاه  
مكافاة  
كفاء بالذم  
اي جازاه  
نحوه  
جازيت  
بج  
استقبلت  
قبل سبعة اوراق  
نحوه

وقد تقدم هذا الحديث قبل ثمانية اوراق  
بعبارة وقال في الحديث قوله انتب  
انما يجوز بغير كتاب فارب هذه الصلوة  
عن كسبه هذا كناية عن كثرة الثواب  
واسم اهل بالصواب

الحق الكتاب  
نحوه  
وقوله  
بل حاربه  
ونحوه كان ثلثا  
نحوه ايضا

الوجه  
ولو قال في الحديث  
ثم قال الشيخ  
كلمة الشيخ رحمه الله  
بجرحه اسم  
نحوه ونحوه  
برجاله

الحديث استنب

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ اللهم صل على محمد ملا الدنيا وملا الاخرة  
منه صل صلاة كثيرة لم تجتبت وكانت اجراما ملا الدنيا  
والاخرة وبارك على محمد وعلى آل محمد ملا الدنيا وملا الاخرة  
الكلام فيها كالذي قبلها وارحم محمد ملا الدنيا وملا الاخرة  
وان ادخلت الاك كسا في الرواية الاخرى ولا صحت والذرية و  
اهل البيت وجميع الاتباع ولامه فهو احسن والذم بالاسم  
للنبي صلى الله عليه وسلم جاز على القول المشهور وعليه الحسن  
في هذا الحديث قال السخا وفيه القول البديع فذكر في هذا  
الحديث لقاض عياض في الشفا وعند النيزي وابن بشكوان في  
ابن الحسن الكرخ صاحب معروف انه كان يقول في الصلوة على النبي  
صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد ملا الدنيا الى اخره انتهى  
ثم قال الشيخ رح اللهم اني اسئلك ان تطلب بك يا الله يا رحمن  
يا رحيم عن استغاثه ونذا حتى بالاسماء الحسنى التي ترفع بها  
الى المقام الاسنى ثم زاد في الاستغاثه فقال يا جبار المستجير  
ايما جاز في المستغاثه ثم زاد في النداء والذل ولا تفسدوا محض  
ولا تفقد فقال يا امان اخنا نفين . اي امينهم في البر والبحر  
والخضر وفيه التذلل والافتخار وجعل في الاحوال وامينهم اي في  
في النش والخش والامان معصدا من باب فهم وسلم  
فهو هنا من قبل من يدل يا عباد من لا عباد له اي لا يقدر  
من لا معتد به يا سند من لا سند له اي لا يستند من لا يستند له  
يا ذخ من لا ذخ له معناه انت ذخري الذي عن في جميع الاشياء  
ولا هو الودخ جميع الخلق كذلك وليس لنا ذخير غيرك والذخر  
هو الشيء الذي يخره الانسان للشدة ولا هو الودخ والحاجة  
في حال من الاحوال فاستعمل هنا استغاثه لما ان الله تعالى  
يستغاث به في الكرب والشدة ثم زاد في الاستغاثه عليه  
ورفع الحاجة اليه فقال يا خزي الضعفة ارحمنا وناوهم الذي  
يتحصنونه من كل هول شدة من شدائد الدنيا والاخرة والقبض

الحق  
الحق للمستغاث  
الحق

فانه لا ملجأ ولا منجى الا اليه



ثم زاد في الاستغناء ايضاً فقال يا كثر الفقراء ان الكثر  
 ينفقون منه كمن شاة وا حيث شاة وا ومن شاة وا  
 استغناء حيث شاة كمن شاة بالكثر الذي ينفق منه فقال كثر  
 الفقراء والمال بالفقراء جميع الخلق حتى الملكة المغربية والانبيا  
 والرسولين وغيرهم ما بها الناس من الفقر الى الله والله هو  
 الجيد وهو شاة منفرد بالخلق والرزق هل من خالق غير الله يرزقكم من  
 السماء والارض فهو جل جلاله خير من الكثر الذي ينفق منه قال  
 خزانته لا تشن ولا تنفذ ثم زاد في الاستغناء مع الرجا فقال  
 يا عظيم الرجا فانت لا تخيب من النجا اليك ولا تضيق من عند  
 صديق فمنع يا عظيم الرجا يا كثر وعظم عند الرجا يا توال  
 انت الذي يعطي السائل قبل السؤال ثم مضى وطلب الخدم  
 ممن عنده الملبى والسائل فقال يا منعه الهلك لي مني الهالكين  
 ومخلصهم والهالك في جميع حاله والمراد ايا الهلاك المعنوي  
 كالكثيرين وقوا في المصائب والهلاك الحسبي والمسلم بالمنقذ  
 من قرب الهلاك وكذا قوله يا منجي الفرق لي في النجا ولا يها  
 اوتى الغفلة والمعصية والاصرر فانه كما هو المنجي من الهلاك  
 ان يوتى كما المنجي من عيش من بطون الحوت واوب من الضر  
 الشديد والتطير من القفص كجريد ثم زاد في الدعاء وشرع في احسان  
 فقال يا محسن انت الذي لا يخاف انسان بل موجود عن احسانك  
 طرفة عين يا مجمل يا من انقذت بعصاف ابحال انت مجمل كل  
 جميل ويزين كل ذي زينة زين ظاهراً وباطناً بينك  
 الكمال وجنتنا عما يستقيم برحمتك السائل ثم ذكر  
 انعامه ثم لا تستقصي اعتبار الا زاد ولا شخاص وهو المنعم على  
 جميع خلقه بطريق الاغصان فقال يا منعم ام لا محسن حسنة  
 انعام يا منعم بالكرام التام احسن الانعام كما  
 احسنه الى عبادك انما احسن من الانبياء والرسولين  
 صلوات الله على نبينا وسلامه وعليهم احسن

الظهور المهدى لما قال ربنا محمد  
 لا يذنب عذاباً شديداً بان يحسن  
 من قفصه فانه استغنى عن العذاب واخفى  
 السجين بنارها من اشغالها والاعط  
 نور

ثم ذكر

ثم ذكر كرامة من فضل بعض الامور  
 فضل بعض الامور والامكنة على بعض فقال يا منفضل وهو من فضل  
 شديداً انوار البهجة المكسورة اسم فاعل من التفضيل فذكر الله والفضل  
 بعضكم على بعض في الرزق ثم ذكر كل ما كان اسماء الجلال بعد ما ذكر  
 فقال يا جبار يا باقهار وهو باقهار فرق عباد  
 ثم زاد في الدعاء فقال يا منير اسم معناه نور في السموات والارض  
 قيل وفي اطلاق هذه الاسماء على الله تعالى اشارة الى انها لا تنحصر في المانع  
 فانه بعض التقاسيم ان الله اربعة الالف اسم لا يعلمها الا الله  
 والاف منها علمها الله تعالى الملك لا يغير والاف كسبها الله سبحانه  
 في اللوح المحفوظ وثلاثمائة مذكورة في التوراة وثلاثمائة في الزبور وثلاثمائة  
 في الانجيل وثلاثمائة في القرآن الا ان شيعاً وتبعين منها مبيت ومعاود  
 وهو الاسم الاعظم مخفي عن مبيت انتهى وفي بعض النسخ وقع يا منير  
 وفي بعض النسخ وقع يا منكر وكذا في الكلام الطيب  
 وهو المنكر الناس بالسباق واليه بنى الآية ايضاً ثم زاد في الاستغناء  
 مع الاشارة الى ان كل شيء منقاد لامر فقال انت الذي سجد لك  
 انقاد واطاع سواد الليل ان سجد سجوداً فخيراً رايته جبار  
 ومنى امر به هاهنا ذهب او بعين دلالة على قدرة رب وكبره  
 وعظمت كونه تعالى وسجد من في السموات والارض طوعاً او  
 كرها وظلالهم بالقدوة والامثال وكذلك قوله  
 وضوء النهار وشعاع الشمس ونور القمر وخضيق الشجر  
 امر صوت جريها وحركتها بالريح انما يسمع منه عند هبوب  
 الريح ومما يله هو سجوده ثم زاد من ذكر عجايب المخلوقات  
 التي هي اسباب لاجابة الدعوات وقضائة الحاجات فقال  
 قد وبى المالك امر صوت جريه ثم زاد في الاستغناء وقد ابدى لضرع فقال  
 يا الله انت الله لا يغرك لا شريك لك اسئلك مؤملاً اجابتك  
 راجياً فضلك ان تصلي ان تقظم على محمد صلى الله عليه وسلم  
 عبدك ورسولك وعلى آل محمد صلى الله عليه وسلم

الفضل على بعض الامور  
 والامكنة على بعض  
 شديداً انوار البهجة  
 المكسورة اسم فاعل  
 من التفضيل فذكر الله  
 والفضل بعضكم على  
 بعض في الرزق ثم ذكر  
 كل ما كان اسماء  
 الجلال بعد ما ذكر

فقال يا جبار يا باقهار  
 وهو باقهار فرق عباد  
 ثم زاد في الدعاء فقال  
 يا منير اسم معناه نور  
 في السموات والارض  
 قيل وفي اطلاق هذه  
 الاسماء على الله تعالى  
 اشارة الى انها لا  
 تنحصر في المانع فانه  
 بعض التقاسيم ان الله  
 اربعة الالف اسم لا  
 يعلمها الا الله والاف  
 منها علمها الله تعالى  
 الملك لا يغير والاف  
 كسبها الله سبحانه  
 في اللوح المحفوظ  
 وثلاثمائة مذكورة  
 في التوراة وثلاثمائة  
 في الزبور وثلاثمائة  
 في الانجيل وثلاثمائة  
 في القرآن الا ان شيعاً  
 وتبعين منها مبيت  
 ومعاود وهو الاسم  
 الاعظم مخفي عن مبيت  
 انتهى وفي بعض النسخ  
 وقع يا منير وفي  
 بعض النسخ وقع يا  
 منكر وكذا في الكلام  
 الطيب وهو المنكر  
 الناس بالسباق واليه  
 بنى الآية ايضاً ثم  
 زاد في الاستغناء مع  
 الاشارة الى ان كل  
 شيء منقاد لامر فقال  
 انت الذي سجد لك  
 انقاد واطاع سواد  
 الليل ان سجد سجوداً  
 فخيراً رايته جبار  
 ومنى امر به هاهنا  
 ذهب او بعين دلالة  
 على قدرة رب وكبره  
 وعظمت كونه تعالى  
 وسجد من في السموات  
 والارض طوعاً او كرها  
 وظلالهم بالقدوة  
 والامثال وكذلك قوله  
 وضوء النهار وشعاع  
 الشمس ونور القمر  
 وخضيق الشجر امر صوت  
 جريها وحركتها  
 بالريح انما يسمع منه  
 عند هبوب الريح  
 ومما يله هو سجوده  
 ثم زاد من ذكر  
 عجايب المخلوقات  
 التي هي اسباب  
 لاجابة الدعوات  
 وقضائة الحاجات  
 فقال قد وبى  
 المالك امر صوت  
 جريه ثم زاد في  
 الاستغناء وقد ابدى  
 لضرع فقال يا الله  
 انت الله لا يغرك  
 لا شريك لك اسئلك  
 مؤملاً اجابتك راجياً  
 فضلك ان تصلي ان  
 تقظم على محمد  
 صلى الله عليه وسلم  
 عبدك ورسولك  
 وعلى آل محمد  
 صلى الله عليه وسلم

وهو تودع في آخر الحضر العزيز الجبار  
 كما لا يخفى على المتدبر المحقق

او شرف ذكره وعظم وقته  
 وادام العالم



وقفة انه شئ لا يرمى  
 فليح و عدم و روى يحيى الى الاستيعاب  
 و غير حفظ جمع خاص لم ينفذ و المعنى في  
 و زيار الشقة مبتولا و كذا واحد اليا  
 من قوله و ان من مثل لا يسبح بحمده  
 و كذا من اليا و واسطه من اليا  
 و من اليا و اليا و اليا  
 اللهم ستر عيالي و اغفر  
 ذنوبي

مکتبہ

ثم قال الشيخ روح الله صل على محمد كما تحب وترضى  
وجاء كما تحب تحت لصدركم وقد تقدم صلاة نحتها  
وترغبتها في الصلاة بالنف مرتبة الحب والرضى بذلك صلى الله  
تعالى عليه وسلم فها حذف مطعون فقبح اللهم صل وسلم  
لان افراد الصلوة بالذكركم مكره عند المحدثين والعكس  
كذلك والزمها بقولهم صلعم مكره ايضا قبل ان الذي  
كتب صلعم او لا فطعت به وهذا الحديث مذكور  
في الصلوات والبشعر في الصلوة على خير البشر اسم كتاب  
لصاحب القاموس حيث قال فيه ويروي عن من اراد ان يرى  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام فليقل اللهم صل على  
محمد كما امرتنا ان نصل على عليه اللهم صل على محمد كما  
صلى الله اللهم صل على محمد كما تحب وترضى له فمن صلى  
عليه بهذه الصلوة عدد اوتراة في شانه انتهى وهو مذكور  
في القول البديع للسخاوي ثم قال الشيخ اللهم صل على  
محمد وعلى آل محمد صلوة تكون لك رضا ولحق اداء  
قوله رضاء في الاصل يكون بالقصر وقد هنا المناسبة اداء  
الذي بعدك ومعناه ترضى بها عنا بربنا ومعنى اداء ان تفدي  
بها اداء الهدية واعطه الوسيلة اعظم درجة في الجنة  
والمقام المحمود الذي وعدته بان يقيم فيه عن يد الله  
مقاما لا يقيم فيه احد غيره من الخلائق ثم قال في اجز  
بهزة الوصل كما ترغبره عنا من الخير كما صنع بنا  
ما هو امله ارجو بالوسيلة والدرجة الرفيع وكذلك اجز عنا  
احسن الجنة وافضلها جازيت بعبادته ثم قال وصل على  
جميع اخوان من النبيين والصلحاء يا ارحم الراحمين ومعنا  
الحديث المذكور في القول البديع للسخاوي وهو ان ابن عباس مر نوحا  
ثم قال الشيخ اللهم صل على محمد في الاولين سني معناه وصل على محمد في الاخيرين  
وصل على محمد في الملا الاصل لا يعبر الدين وهذا الحديث مذكور

ان قسّم  
الهندودوم  
المقصود من خواص  
وقد يستعمل في غير الاشياء  
كان في هذا الموضع  
قوله الذي وعد حنيفة النعمان والبنو  
وعدة فذلك عثمان بن عفان  
محموداً

جَزْنِی دَنی شَمَز جَازِیَنه سَاوَر  
۹

فَدَلَا لَی لَیْزَات وَنَدَکُورَا یَضِی سَاوَر  
کَتَبَ الصَّلَاةَ



ثم قال الشيخ **اللهم صل على محمد** حتى يترقى الى صل  
عليه صلاة توافى رضاك وتناسب منزلة عند الله تعالى  
يرتفع صل وسلم منا **واكتب لنا بذلك ثوابا جزيلا**  
تجوز ذنوبنا ولا تزال نصلي ونسلم حتى ترضى به ربك  
وليس منا حتى ترضى عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه  
تراض عنه ابتداء واما قبل صلواتنا وبعدها وقبل وجوه  
وبعد وجودنا وصل على محمد بعد الرضى به بغير  
عنا والمراد طلب كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم  
لما لا غاية لها ولذلك قال **وصل على محمد ابدا ابدا**  
الابد الزمان مستقبل الذي لا غاية له كما في الاخرة  
وتكبر الشان للبالغة والثابت في الشايد والذلال  
على عدم الانقطاع **اللهم صل على محمد ابدا ابدا** في كل حال  
بلا انقطاع متصل بلا نزاع قيل نصب ابدا الاولى على احوال  
اللهم صل على محمد كما امرت بالصلاة عليه في قوله  
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **والصلاة**  
في قوله **كما للتشبيه** ان صل عليه صلاة توافى امره  
والذي انك امرتنا بالصلاة ولا تأمرا الا بما يليق صلى الله  
عليه وسلم من كفيات الصلوات ويصح ان يكون التشبيه  
في العدد او عدد كذا العدد الذي امرتنا به ففتح قاصرون  
عن معرفة قدره وتوفية حقه ولا قدرة لنا الا بتوفيقك  
وصل على محمد **كما امرتنا** يصل عليه وصل على محمد كما يجب  
ان يصل عليه قال الشاعر **لا سكتة راني في السهيلة** قوله  
بالحكا المهد من المحبة والعفة يصل عليه سلام اذا قرئ  
بالياء التختية وسد ثنا اخا زنى بثناء الخطاب ومن غيرها  
بالجيم من الوجوب عليه علينا او يجب بمعنى ينبغي فهو بالنسبة  
للا اله تعالى **كل صحيح** وان يصل بيني للمفعول  
اما مفعول **تجب** او فاعل يجب **بالجيم** انتهى

يرى  
يعلى ضمير افان  
باب التختية لان علية  
الفاعل يعلى فتور التاء و  
التصنيف يصل عليه سلام  
مهورن فلم التاء في  
في عليه لم يفسد السلام  
او باء الخطاب والاسماء  
احد اخر المختار  
رحم الله

ثم قال

ثم قال وبعضهم يروى هذه **الكيفية** منفصلة عما قبلها  
**اللهم صل على محمد** اي صلى الله وسلم وبآله عدد خلقك اي  
مخلوقاتك من جبر وعرض وجنى والشي وجاد وجواز وبسيط  
ومركب وعلوي وسفلي في الغيب والشهادة في الماضي  
والحال والماضي **وقبل على محمد** رضا نفسك اي ذاك  
يقال ذات الشيء نفسه وعينه وما هيته وكهه وحقيقته  
كلها بمعنى واحد اي مقدار ذات رضاك وهذه الكيفية  
مقبسة على التسبيح الوارد في الصحيح سبحانه **اللهم صل على محمد**  
خلق ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته **اللهم صل على محمد**  
**بالخطبة** وما في التسبيح بضمير الغيبة ولا يعلم هذه الاعداد  
الا الله سبحانه ولا يحيط به عقولنا ولا حواسنا لانه لا يلد  
بكيل ولا يوزن كذا قاله **لا سكتة راني** وصل على محمد  
زينة عرشك اي وزنه وهذا لا يحيط به عقولنا ايضا وان  
كان ممكنا مخلوقا لكن العرش اعظم المخلوقات ووزنه  
اعظم لا وزن ولا يحيط به احد الا الله على ما ورد في الحديث **صل**  
**على محمد** مداد كلماته اي قدرها وقال الامام السيوطي  
في العدد الشيرازي **تلميح** نهاية ابراهيم عليه السلام عددها وقيل قد  
ما يوزنها في الكثرة ببيان كليل او وزنه او عدد او ما  
اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب  
لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في العدد والمعاد معد  
كالعدد وهو ما كثيرا ويزاد انتم وعدد ورضا وزنه ومداد  
كلها منصوبات على المصدرية التي لا تنفذ بالبال المهملة  
وفتح الفاء اي لا تقنى اللهم واعط محمد الوسيلة والفضل  
الرائد على الوسيلة وعلى ما يستحق من جزيل الثواب زبانه فانك قد  
وانت احد في القائلين الذين احسنوا الحسنى وزيادة فنبينا  
صلى الله عليه وسلم خير الذين احسنوا فهو ولي الزيادة ويكون  
خيرا من زيادة سائر الانبياء فالرسول عليهم الصلاة والسلام باضافته

قوله  
بالخطبة  
خبرة ابراهيم  
هنا كان بضمير الخطاب  
وهو من التسبيح كان  
بضمير الغيبة  
لكن الله تعالى  
بالثاء الثلاثة

والا  
والمختار ان يراى بالفضل  
واحسانه الذي ليس في مقابلته  
بل المختار الاحسان



وقوله والفضيلة اي المرتبة الزائدة على سائر المخلوقات والدرجة  
 العالية الرفيعة وهي في الجنة ووردها رعاة بهذا النظم  
 ويجعل لها الوسيلة ولا ربح انما فيها لان العطف يقتضي المغايرة  
 ثم جرد النصار فقال اللهم عظم برهانك اي برهان نبوتك ورسالتك  
 وشريعته اي زدها تقوية وعظما وكذلك عظم برهانك  
 الاخر عند شفاعته والقيام المحمود والحسن المبرور ونفع  
 باب الجنة والشفاعة في رفع الدرجات وميزه لك ثم قال  
 وافلم حجتك بالقاء من الفلج بضم الفاء اي كونه الامم يعني الفوز  
 وانظر بالبنية وافلم الله حجتك فتمها واظهرها وقرها واية  
 بالباء الموحدة من البلى اي وضع واظهر والمعاد ظهور حجتك على عبادك  
 ونصر عليهم فابلقه ثاموله من الشفاعة والمقام المحمود  
 والحسن المبرور والرسالة وبجاء امته ويزدك ما يؤمله  
 صلى الله عليه وسلم وكذلك ابلقه ثاموله في حق اهل بيته  
 من نجاتهم دنيا واخرى وفي البرزخ وفي حق امته عموما وبفضل  
 وهذا الحديث نذكر في القول البديع للسبحان ورواه عن زبيري العائدي  
 بن علي بن الحسين **لكن** من **كيفية** من الصلوات  
 وفيها روايات بعضها ورد متقبلا وبعضها ورد منفصلا فاحتمل  
 ان الشيخ انما انفصل ويحتمل انما انفصل وجها من وجهين  
**كعادة** والمنقطع لاثبات بصلوة واعلم ايهم انه ورد فيها تنقيح  
 وتاخير وزيادة وتنص في بعض الروايات ثم قال الشيخ اللهم جعل  
 صلواتك وبركاتك ورافقتك ورحمتك تقدم مقامي  
 هذه الالفاظ على محمد **جيبك** وصفيك الذي صفيتك  
 جميع الاكدار واخلصته لنفسك بين خلقه مصفى خالصا  
 ابتداء وحفظت من شائبة الاكدار انتها ورواه ما وجد  
 صلواتك وبركاتك ورافقتك ورحمتك اي على اهل بيته  
 الطيبين الطاهرين **اي** الطيبين بواطنهم ولبهم وطاهرت  
 ظواهرهم او بالعكس وقال بعض الطيبين بالذات واطاهرت بالصفاء

ان من طاهرهم واطاهرتهم  
 هو الظاهر الاكمل والبرزخ  
 فله رضى كما هو الظاهر  
 قوله

ولما

واما توحيدهم بها معا لان كل واحد منها لما كان موجودا بدونه الآخر  
 جمع بينهما **كسيلة** وهذا الحديث نذكر في القول البديع للسبحان  
 متقبلا بالحديث الذي قبله ورواهها واحد ثم قال الشيخ رحمه الله  
 اللهم صل على محمد صلى الله عليه وسلم بافضل ما ايم الصلاة صليته  
 على احد من خلقك اي بافضل صلوة صليتها فاما موصولة والعائد  
 محذوف وبارك على محمد او على آل محمد مثل ذلك اي بافضل ما كان  
 على احد من خلقك وارحم محمد اي آل محمد مثل ذلك اي بافضل  
 رحمتك بها احد من خلقك وهذا الحديث نذكر في القول البديع  
 ايضا متقبلا لما قبله ثم قال الشيخ رحمه الله صل على محمد  
 صلى الله عليه وسلم في الليل ايا يغشى به يغطي ويستر والمفعول  
 اي النهار والشمس والارض وجميع ما فيها او كل ما به السماء والارض  
 بظلامه وصل على محمد في النهار ايا تجلي به اذا انكشف ظلامه  
 اذا انبسط انجرت الشمس او الظلمة او الدنيا او الارض وكلها  
 وصل على محمد في الدار الاخرة والدار الاولى التي هي الدنيا  
 وهذا الحديث نذكر في القول البديع ايضا متقبلا لما قبله ثم قال  
 الشيخ رحمه الله صل على محمد الصلاة التامة التامة  
 المستمرة على مرور الدهور لا انقطاع لها وبارك على محمد  
 البركة التامة لا انقطاع لها والبالغة الى كمالها  
 وسلم على محمد السلام التام اي البالغ رتبة الكمال اللهم صل على  
 محمد اياك الخير اي ايا ما اخرج من الدنيا والاخرة وقد مر منه  
 وقائد الخير اي يقادله صلى الله عليه وسلم الخير فيتوجه  
 الى امته واتباعه ورسوله الرحمة وما ارسلناك الا  
 رحمة للعالمين **اللهم صل على محمد** اي على محمد ابدا لا يبدى  
 بمدة من الزمان **ابدين** وكسر ياءها في النسخ الممنوعة وفي بعضها فتح الياء  
 وكلاهما صحيح ويقال ابد لا يبدى كما يقال ابد لا يبدى  
 واسرار اليه بقوله وصل على محمد مر الداهرين وهذا الحديث  
 نذكر في القول البديع ايضا متقبلا لما قبله

ت

ف

صحيح

كذا في اصل الحديث ولفظ ذكره بالحق من باب  
 شوق الصلوات والآيات المتفقات  
 قوله

اي بافضل ما هو لفظنا اللهم بمنى اليك  
 ورواه ما وجدنا من  
 قوله



القرشي

وزادنا بلستى العرب

ثم قال الشيخ اللهم صل على محمد وعلى آله وصاته النبي الامي فتعلم  
 القرشي لا اصل له بل بعد الراء نسبة القرشي والبراء الاخرية بالانتم  
 وهو القياس من ترك لسان الاولي سماعي وقلوب القبله والسلم  
 من اراج هناك قرشي هاهنا وفي هذا المعنى احاديث كثيرة  
 الهاشمي وهو صلى الله عليه وسلم عرف عدنان في مضي كافي قرشي فاني  
 فاني محمد بن عبد المطلب وهو الذي حضر بئر زمزم واظهر ما بعد  
 ان عفت وخفي مكانها اخرج البهقي وابو نعيم في الدلائل على ان  
 واخرج عنه الطبراني في الكبير والاصطبل سند حسن يلفظ  
 ان الله سبحانه اخذ من خصالهم بنو ادم ثم اخذ من ادم فاختار  
 منهم الرب ثم اخذ من الرب فاختار منهم مضر فاختار منهم قريش  
 ثم اخذ من قريش فاختار منهم بنو هاشم ثم اخذ من بنو هاشم فاختار  
 منهم فلم اترك خيالاً من خيار الامم احب الى الرب فبقي اجتمع في  
 الرب فيبغضني ابغضهم واخرج الدليل عن علي بن ابي طالب وجهه ورضاه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس مني في  
 العرب قريش وخير قريش بنو هاشم الا بطي بنه الى الابل  
 اسم مكان بابل مكة شرقها اممك الشهابي - النهاية بكر الله  
 اسم موضع منها مكة وما والاها وفيه النسبة الى زمانه لغات  
 تهاى بكر الله على الاصل وتهاى بنتها فان كسرت لثة شدة  
 بالانتم وان تفتح لثة شدة دلالة لما فخر الله ان تكون الفتحة  
 كالنور من لسان كنانا كانت الالف من بيان وشام  
 وقال سيبويه منهم من يقول تهاى ويأى بالنسخ مع الشدة يد كنانا قالوا  
 المكي ومنه كذا مشهورة وهذه الاوصاف المذكورة هنا  
 اعتقاد في حق صلى الله عليه وسلم انه من جيل شخصنا القتيبي في قول  
 انه ليس يروي وليس يروي في كمال ليس الذي كان بك اولم يكن  
 لمدينة ولا توفى فيها لان هناك محمد صلى الله عليه وسلم وكانوا قالوا  
 انه لم يخلق من نطفة وانما هو كعيسى وادم عليها السلام او قالوا  
 ادباً فكل من نطفة كافر قائم وبعده كذا في شرح دلائل الجزاء

صاحب

صاحب التاج امر العامة لانه القائم تيجان العرب وقيل بها جليل  
 في القبة والهاوية بكسر الهمزة وفتح اللام العصابة وقيل وقدره تسمية  
 صلى الله عليه وسلم بها صاحب الهاوية في الكتب السابقة وقد كان  
 صلى الله عليه وسلم بمسك بيده العنقيد كبيراً ويتوكأ  
 عليه ويشرب بالعصاة بين يديه وتغزل له ليعلى اليها وقال بعضهم  
 ان الاستارة بذلك انه صلى الله عليه وسلم من العرب لانه من  
 فان العصابة كذا ما استعمله من باب الابل ومن العرب  
 انتهى وصاحب الجهاد لانه بعث بال سيف وسمى بني الحمية  
 وبني الملاح وصاحب الكرامة التي اكرم الله بها في الدنيا والآخرة  
 وصاحب اللغم الذي اهل له صلى الله عليه وسلم ولات وفي  
 الحديث واحلت لي الفنائم ولم تقل لاحد قبلي فحي من خصاله  
 صلى الله عليه وسلم ومن خصاله نصرته دون الامم التي  
 قال الله تعالى ما علموا ما غنم حلالاً طيباً الاية وصاحب  
 المقسم فانه صلى الله عليه وسلم قال انا انا قاسم اقسام مختلفة  
 والله تعالى هو المعطي او كما قال والاحاديث في هذا المعنى  
 الالفاظ عند الحفظ ولما كثرت المعطوفات اعاد لفظ انصاحب فقل  
 بلا عطف صاحب الخير دنيا واخرى وفي القرآن انا اعطيناك  
 الكثرة قبل هو الجيز الكثير وقيل غير ذلك وصاحب الميراث  
 في ميراث الطعام الذي يجلب من البدو الى الحضر وقيل هو الطعام  
 الذي يتناوله الانسان لاجله ان يجلبه ومعناه في حق صلى الله  
 عليه وسلم الشيع اذ روي عن علي بن ابي طالب وجهه ورضاه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بنو عبد المطلب فكلوا من  
 رجاو منهم من باع كل الجذعة ويشرب الفرفق فصنع لهم يدان  
 الطعام فاكلوا وشربوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا  
 فسقا هم فشربو وتركوه كانه لم يشرب منه وروي انس رضي الله  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع طعاماً فدعا اصحابه فتوزعوا  
 على ثلثائه رجل فاكلوا كلهم ثم قال ارفع فلا ادري حين وضعت كذا

صاحب الجبل  
 صفة محمد وبنو نضر  
 عطاء منقول منقول  
 نضره ابن صاحب الجبل  
 رفته مكانه من مئة اعنه دت

اللاحم جمع اللحم وحركه

صاحب الجبل  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال سموا باسمي ولا تقربوا  
 فانا جعلت قاسماً اقسامكم  
 كذا في تصحيح باب الاك

الطعام  
 بيت في الارض  
 وقد اراهم ببيع  
 ومنه قوله ما عده خير  
 ولا يدرى من

افرى مكيال مودت

النفس القدر العظيم مرتب

حيدر رفته وتحقق في كذا



ثم اعاد لفظ الصاحب غير واوعا طف فقال صاحب السرايا جمع سرة  
 بالفتح والتشديد وهي قطة جيش يبعث الى العدو وعدد حاستون  
 الصحيح وصاحب العطايا الكثرة المحتاجين وصاحب الايات  
 المعجزات اكثر النسخ ينزلها والعطف والمعجزات نعت للآيات وفي بعض  
 الروايات بواو العطف على كل ان الله تعالى اعطاهم القرائية واعطاهم  
 كبر من المعجزات والحوادث العادات كانت شقائق المعجزات  
 الشمس وغير ذلك وصاحب المعلومات الدالة على نبوة البهارات  
 البينات التي لا يمكن اخفاؤها وهي الارواح صافات التي كانت قبل مولد  
 وعند مولد وبعد مولد صلى الله عليه وسلم وصاحب المقام الشريف  
 الذي يقوم فيه الشفاعة يشهد الاولون والاخرين وصاحب المحرورين  
 الذين موثق القيمة على خلافه اذ قبل الصراط وبعد وهو لا قرب  
 والا نسب وقال القليل وحاضرا الاول قبل الصراط وقبل البز  
 على الاصح فان الناس يخرجون عظاما من قبورهم فزودوه قبل الميزان  
 والصراط والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كونا انتهى وروى الشيخ  
 وحسنه انه عليه الصلاة والسلام قال ان لكل في حوضا وانهم يتبا  
 اثم اكثر واردة هذا ونقل القليل ان من خالف جماعة المسلمين  
 كاخلاخ والروافض والمعتزلة وكذا الظلمة والفسقة القليلة  
 يطردون من الحوض لما وقع منهم من المحض وقد ورد حوض مسيرة  
 شرو وزواياة سواء وما في ابي عن النبي وريحه اطيب من المسك  
 وطعمه اعل من العسل والين من الزبد وارج من الثلج وكيزارة  
 كنجوم السماء من يشرب منها لا ينظا بعدها ابدا قال الشيخ  
 القاني في شرح الفقه الاكبر وصاحب الشفاعة النبي محمد  
 انوارها وصاحب السجود ان الحضور والخشوع او السجود الذي  
 يسجد من بين العرش وذلك السجود يكون خالصا للرب محض  
 الذي يحل جميع الخلائق ثم جرد لنا فقال المصل على محمد بعد من صلى عليه  
 وعدد من لم يصل عليه من الانس والجن ونحوه صلى على محمد بعد من لم يصل عليه  
 وهذا الحديث من قول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا هو اعلم انه كور في القول البديع فصل لما قيل

وان ارحمكم اكون  
 اكثرهم وانه  
 في الظلمة والفسقة  
 فيلاردون الحوض  
 من بين السرايا  
 وفي نسخة باجرم قال  
 بكيزارة يكون حوضا  
 ان من موصولة وحز واما  
 شرطية منها اسم كيزارة ج كوز  
 وفي رواية منه اسم الحوض او كوز  
 كذا في الفارس

ثم قال

ثم قال النبي رحمه الله تعالى اللهم صل على سيدنا ابن سيد ولدنا  
 وغيره من خير خلق وجه العالم محمد الذي اشرق بنوره الظلمة من ضلالت  
 بنور نبوته صلى الله عليه وسلم طاعة الكفر والجرم ولا نبأ  
 والشكوك فلا صلى الله عليه وسلم محلي الطاعة ومن يلها اللهم صل  
 على سيدنا محمد المبعوث رحمة لكل الامم كما قال  
 تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وكوز صلى الله عليه وسلم  
 رحمة لا يحتاج الى البيان اللهم صل على سيدنا محمد المختار  
 امر الناس اخيار الله من بين الخلائق للقيادة والرسالة التي  
 الرسالة العامة للنقلين قبل خلق اللوح والقلم ففعل صلى الله  
 مختار للرسالة قبل الخلق صلهم اللهم صل على سيدنا محمد  
 الموصوف بافضل الاخلاق والسيمة جمع شيمة وهي خلق  
 وهو صلى الله عليه وسلم موصوف بخلق عظيم كنهه انما في  
 وانك على خلق عظيم لا يجمل من قديم ما لا يجمل انما قالت  
 حاشة رضي الله تعالى عنها ومن ايها كذا خلق القرآن برضى  
 برضاها ويبخط بسخطه وقال صلى الله عليه وسلم بعثت لا تتم  
 رسالكم الا بخلاف اللهم صل على سيدنا محمد الموصوف بحسن  
 الكلام اكلما الجامعة للعلم الكثرة في البيا البيرة قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم قال ابو عبيدة اللهي  
 يعني القرآن جمع الله فيه بلطف في الالفاظ البيرة منه معاكسة  
 ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم انه كما يتكلم بجوامع  
 الكلم انتهى ومن جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم قوله الدين  
 النصيحة رواه البخاري وهو من خصا طهره صلى الله عليه وسلم  
 وخلاص الجوامع جمع حكم وهي العلم بحقائق الاشياء صلى الله  
 هو عليه وقيل في الاشارات السافية لامراض القلوب المانعة  
 عن اتباع الهوى خلاصتها كثيرة منها العمل بتقوى العلم ومنها  
 وضع الشئ في محله بحيث يمتنع فساده ومنها الزهد ومنها قلة المطبق  
 واصابة فيه ومنها اتقان العمل واحكام العمل

وسلم

يحمل ما لا يحمل

قاله  
 الاسكنه ان  
 خواص الحكم كقوله صل  
 عليه وسلم زرعنا تروجا  
 وكقوله عليه السلام ما ملكا  
 عرف قدره وكقوله عليه السلام  
 ما قاب من استخبر ولا اندم  
 استشار ولا افتقر من انتقد  
 انتهى



ومما عظم المحلة في السؤال وفيه لك ولا يلزم من اختصامها به  
 صلى الله عليه وسلم ان لا يوجد بعضها في غيره صلى الله عليه وسلم  
 كيف وقد جئنا من حكمة لقائهم  
 انهم يفتكوا فظلم يملك مذمات او كما قاله احد على منوط ولا  
 بول من صرح انتهى مع ان الصك لا ينفك عنه صلى الله عليه وسلم  
 اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان لا يشتهك في مجالسه الحرم  
 اى لا يتناول ولا يتعرض ولا يذكر في مجالسه صلى الله عليه وسلم  
 احد من الناس في المصباح انتهك الرجل الحرمة تشا ولها بما  
 لا يحل انتهى قوله الحرم بضم الحاء وفتح الراء جمع حرمة وهي ما يحل  
 انتهاكها وتقرنه وقيل في الملاءة نفسها اطلقت عليها محازلة  
 فان النساء كن لا يذكرون في مجلسه صلى الله عليه وسلم  
 الا بخبر فجلسه كان مجلس علم ووقار وحياء وصبر لا ترفع فيه  
 الاصوات ولا تكون فيه المنكرات وقيل الحرم جمع حرمة وهي المحرمات  
 احدا قسم الحكم الشرعي ويحج على الحرمات والمعنى على هذا  
 لا ياتي احد في مجلسه صلى الله تعالى عليه وسلم بشئ يحرم بط قوله  
 او تغلا انتهى وفي ايراد الجمع اشارة الى ان جميع مجلسه صلى الله  
 عليه وسلم كان كذلك سواء كان المجلس مع اصحابه او مع  
 واهل بيته من اصحابه ولا يغضى عن ظلم قوله ولا يغضى بالغين  
 والضاد المعجمين اى لا يتغافل عن ظلم في مجلسه ولا يسكت  
 عن ظلم من ظلم بل يدفع ظلم ويجري حدود الله تعالى ويغضى اى  
 مبنى للفاعل وهو النبي صلى الله عليه وسلم واما مبنى المفعول اليه  
 لا يتغافل ولا يهل من ظلم فاصحابه صلى الله عليه وسلم لا يكتفون  
 على بط وحم القدوة الكرام المذمومون من فعل الكرام اللهم  
 صل على سيدنا محمد الذي كان اذا مشى ظله استشعر  
 من حرا الشمس الغمامة وهي السحابة مطلقا او لبيها اوالا  
 وقد ورد في تظليل الغمامة صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة  
 وكان قبل النبوة ارحامها وتابها لنبوة صلى الله عليه وسلم

وقيل

ان تظليل الغمامة الذي هو كسوم  
 قبل النبوة ارحامها

قال المحلى

قال المحلى وتظليلها صلى الله عليه وسلم وقع في سفره الى مكة  
 به في ركب تاجر الى الشام رواه الزهري في حديثه وهو من خصائص  
 صلى الله عليه وسلم ولم يرو ذلك بعد النبوة بل ثبت له صلى الله عليه وسلم  
 بظلاله عليه من الشمس ومن مواضع وانهم كانوا في اسفارهم  
 اذا اتوا على شجرة ظليلا لتركوها صلى الله عليه وسلم كما قالوا  
 حيث ما يمتد اى يقصد قبل وكما طول الغمام عشرة اذرع وعشر  
 عشرة اذرع وعظمها عشرة ابعين فهي مربعة من كل جهة وكذا  
 بيضا وكذا بيضا وبه راسه الشريف عشرة اذرع وكذا  
 ظلكه صلى الله عليه وسلم الحما بعد فمخ مكنة فكمرة انتهى  
 اللهم صل على سيدنا محمد اى وعلى اهل البيت الذين انشق لهم القبر  
 اى نصفيهم اى ان القبر لم ينشق لاحد غيره صلى الله عليه وسلم  
 وهو من اهل البيت معجزة صلى الله عليه وسلم وقد اجمع المفسرون  
 واهل السنة على وقوعه لاجله صلى الله عليه وسلم فمخ مكنة  
 من حديث انس رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا رسول  
 صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فارأى انهم انشقاق القبر  
 حتى راوا حرا بيننا انتهى فلما شا هذا السود هذه الحالة لما  
 ان سحر محمد قد بلغ الساء جهلا منهم وعنادا قال ابن عبد البر  
 قد روي هذا الحديث يعني حديث انشقاق القبر جماعة كثيرة  
 من الصحابة ودور ذلك عن ائمتهم من التابعين ثم نقل عنهم  
 الغفير الى ان ينتهي اليها وتايد بالآية الكريمة وهي  
 قوله تعالى اقربب السام وانشق القبر انتهى وقال العلامة  
 ابن السكيت في شرحه مختصر ابن الحاجب وصحح عندي ان  
 انشقاق القبر متواتر مخصوص عليه في القرآن ومعنى انشقاق  
 من طرق وكذا انشقاق القبر قبل الهجرة بخمسين سنة  
 وانشق شقين متباعدين بحيث كانا كجبلين واما  
 قيل ان القبر دخل في جيبه صلى الله عليه وسلم وخرج من مكنة  
 فقد روي عن اهل البيت كذا في شرح ولا نك الخيرات

تظليل الغمامة  
 على الله عليه وسلم اى  
 في جميع اوقات بل وقع في سفره  
 الى الشام من ركب التاجر  
 كما رواه الزهري وهو من خصائص  
 حاشية من خصائصه صلى الله عليه وسلم  
 ونيت في الظلمة قال في تظليل الغمامة  
 هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 منقلا باسم بردائه شبه القناع له

الحمد

ان جبل حرا كما شئ في حديث ابن عباس







ويحتل ان يكون المار به دور الهدد وهو ثمانية اولا لغضا ونهاية ما  
يدخل تحت طوق البشر ويتصور العقل من المد والتخييل بالحد  
وهو منتهى الشيء والمراد هنا العدد او منتهاه ومثال الجملتين واحد  
قل الاول انه يقتصر الحد بجميع جهات الاجرام من جميع المخلوقات  
فيدخل فيه العرش فيجب ان يكون اشلى من المخلوقات صلوة لا غاية  
لها ولا انتهاء ولا امد لها ولا انقضاء الا بد طول الزمان المحدد  
بحد ولا انقضاء ذوال الشيء والمعنى ليس لهذه الصلاة زمان  
محدد جد تنتهى اليه وليس لها انقضاء ولا زوال بل هي دائمة  
بأقية ببقائه عز وجل ولذلك قال غياط الكرم المثال  
صلوة دائمة بدوامك وعلى آله واصحابه كذا في  
صلوة دائمة بأقية ببقائك والحمد لله على ذلك اي الحمد  
على توفيقه الذي وفقنا لهذه الصلوة التي تكتب بها الحسنات  
وتحذف بها السيئات وترفع بها الدرجات وهذه الكيفية  
من الصلوة مذكورة في القول البديع نقل عن بعض شيوخه  
ثم قال الشيخ **الحمد لله على سيدنا محمد عبدك ورسولك**  
**وسلم على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات** من  
الكيفية من الصلوات مذكورة في كتب الفتن والاحزاب  
ثم قال الشيخ **الحمد لله على محمد وآله** الحمد لله على  
امير آله اعطانا تقضينا وحسابنا منك لا حرجا عليك  
من رزقك فانه لا رزق الا رزقك ولا خيرا الا خيرك ولا يرفق  
فيلك المحلول فانه تبارك رزق المحلول والحرمان فستلوا طلب منه  
المحلل الطيب لغزائكم فكلموا رزقكم الله صوة طيبا  
وقوله **البارك لك يا بارك** فيه فان الله تبارك في المحلول ولا  
لا يبارك في الحرمان فيجعل القليل منه كثيرا واما الحرمان فيجعل  
الكثير منه قليلا ان يحقه جلة بدليل قوله تعالى يحيى الله الربا ويربي  
العهودات واصل من المبارك الزائد النامي ما سوره عيان من  
الرزق منقول في حب وقوله **نصرون** اي تحفظهم ما وخير به يرجع

انما اراد  
شوقا له قال  
الحمد لله على محمد  
وآله وسلم

وجوهنا

وجوهنا امر فواتنا عن التضرع الى اسئال الى احد من خلقك  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تسأل احدا ولو ان شئت  
التعطى واجل لنا اللهم اليه ارجع ما نتمون وجوهنا  
طريقا سهلا من غير تقرب شقة ولا نصب اي تقرب ولا  
منة امر امتنا من الناس ولا تنفع من الناس شيئا التفة الفوق  
وكسراية المودة حقوق الناس المالية والبدنية والشرعية  
وسمي هذا الاثم بقة لا يشيع صاحبه ولا ينفع عنه وجبنا  
اللهم ان يبدنا يا الله الحرام العترة والذين فيه شبهة  
حيث كان في ارضك وان كان في كل مكان  
انت تعلم وعنده من كان من الرجال او النساء او اهل الايمان  
او الكفران وحصل اي كان حائلا وحاجزا بيننا وبين  
بين اهل اهل الحرام فلا نرهم ولا يروننا ولا نتخالطهم  
ولا يتخالطونا ولا ينشأ رزقهم ولا يشاء رزقنا  
واقض عنا ايديهم اي يدي اهل الحرام اي كسرتهم  
ايدينا عنهم فاقض ايديهم عنا فانهم لا يتحاشون  
عن مدحنا الى الاطراف المحرمة في الاموال ولا نفس الاطراف  
واصرف عنا قلوبهم فلا يتفكروا في امورنا  
فانا نخاف منهم ان يشغلونا عنك حتى لا نتقرب اليك  
لا نتصرف في عمل من الاعمال الا فيما امرنا  
عمل برضيتك اي يجعلك ذلك العمل راضيا  
عنا وحي لا تشغلنا بنعمتك على شيء  
من الاشياء الا ما نحب اي الا على شيء نحب  
وترضيه بان نرضيها فمما حلفت يا ارحم الراحمين  
ختم بها الدعاء لانها اسلم الله الاعظم الذي  
اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وهذه  
الكيفية من الصلوات مذكورة في كتب  
الفتن والاحزاب مرغوبة عند الاحباب

وجوهنا

بل عند ذلك الوهاب  
بغير حساب



ثم قال الشيخ رح الله في اسئلك افضل سئلتك التي بها  
 الناس منك وهي الجنة لانها اعظم ما تشك به والعنى اسئلك  
 باعظم ما تشك به والباء للاستغناء ويصح السؤال بها لانها  
 عظيمة عظمها تشك واسئلك باحت سئلتك اليك وهو الاسم  
 واكرمها اي اعزها عليك واسئلك بما مننت اي  
 انعت واحسنت به علينا ثم فسر الممنون به باعظم الخافض  
 فقال الحمد اي اسئلك بحمد نبينا صلى الله عليه وسلم و  
 اسئلك بما استنفذت لنا ارحمتنا ومجنتنا به اي  
 بسببه من ماله الضلالة والجهالة الى نور الايمان  
 وبرهان العرفان كما قلت وانت اصدق القائلين لقد  
 من الله على المؤمنين اخذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو  
 عليهم آياته ويزكيهم ويعلم الكتاب والحكمة وانزل  
 من قبل في ضلال مبين. **وامرنا عطف على مننت اي**  
**استنفذت بالصلاة والسلا عليه صلى الله عليه وسلم**  
**وجعلت عطف على امرنا صلواتنا عليه درجة اي مرتبة**  
**زائدة لنا في الجنة والدرجة المنزلة لكن باعتبار الترتيب**  
**سفل الى علو باعتبار الهوى من علو الى سفل بسبب درك**  
**ومنها درجات الجنان ودرجات النيران وجعلنا**  
**ايضا كفارة لما مضى من ذنوبنا وما سيصدر من قصورنا**  
**وجعلنا لطفنا امرنا طغابنا ورفقا وتوفيقنا و**  
**جعلنا ايضا منا اي احسانا وعطا من عطاياك الواسع العظم**  
**وفضلك الكريم فان صلواتنا عليه صلى الله عليه وسلم**  
**اعظم العبادات وما افضل القربات كما امرنا صلى الله عليه وسلم**  
**صلى الله عليه عشر وروى عن مالك رضي الله عنه انه**  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة**  
**صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات**  
**ورفع له عشر درجات وفي رواية وكنت له عشر حسنات.**

وعنه

وعنه صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد  
 وانزل المنزل المزيب عنك يوم القيمة وجبت له شفاعتي  
 قوله قادم عليك بالقاء التعقيب عطف على قوله اسئلك قوله  
 تعظيما منقول لادعائه بعني تعظيلا لمراد الذي امرنا ولا  
 ازيج كوز دعائنا اتباعا لوصيتك لمرادك اينا بالصلوة  
 عليه صلى الله عليه وسلم او الصلاة بالوصية قوله تعالى  
 استجب لكم ولاجل ان يكون دعائنا تحجيزا لموصلك امرنا  
 الذي وعدتنا على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من الدرجة  
 والكفارة بما يجب بالياء الوعد وهو تعلق بادعائك وتوحيده  
 رواية لما يجب بالذم اي بسبب ما يجب وما هو صولة ويجوز  
 تعلقه بمرادك اي بمرادك بقا بانه ما يجب لنبينا محمد  
 صلى الله عليه وسلم علينا في احوالنا حق امرنا احوالنا  
 بكس القاف وقع اليك امرنا وفي جهنتنا متعلق بمجته  
 وامرنا العباد بالصلاة عليه فريضة وعلى اسم فرض  
 افتر من منصوب على الحال في الصلاة افعلى المفعول المطلق امرنا  
 على نصين امرنا نعمي رضيت وقوله امرنا رضيت لفرضة بمعنى  
 او جنتها ولفاء في قوله فنسلك اللهم للزنبات السببية  
 بجلال وجهك اعظمه ذاتك ونور عظمتك الذي  
 افخر على الكونين والثقلين والارش والسموات والارض  
 والدينيا والاخرة ان تصلي ومنعنا ان لنسلك  
 انت وملكك على محمد عبدك ورسولك  
 ونبيك وصفيك اي مصطفىك ومختارك افضل  
 مفعول مطلق لقوله ان تصلي اي ان تصلي صلوة افضل  
 ما اي الصلوة التي صليت بها على احد من خلقك  
 انك حميد مجيد. وهذا البقية من الذي  
 والصلوات المذكورة في كتب الفروغ والصفحة مشهورة.



ثم قال الشيخ اللهم ارفع درجته ارفعها رتبة فانها رتبة  
 الآلهة والكمال يقبل زيادة الكمال ارفعها رتبة  
 اخرى وهذا الدعاء من اهل البيت عليه وسلم من جملته  
 التي له علينا وهي حقنا قلنا لا صلى الله عليه وسلم  
 احسن اليانا وما جلة الاحسان الا الاحسان فلما عجزنا  
 عن الاحسان اليه صلى الله عليه وسلم عليه لم يكن منا الا الدعاء  
 واكرم مقامه في الجنة فان مقامه اكرم المقامات  
 ودرجته ارفع الدرجات والمعنى زده اكراما في شريفنا  
 وقال بعضهم من مقامه من بين العرش في وسط الجنة ونقل  
 ميزانه الى الجنة معناه بالزيادة في منزلتها فان ميزانه  
 ثقل ولكن الكمال يقبل الكمال والمضاعفة لانها لها ثقل  
 ان يكون على حذفت مضاف الى مثل ميزان امته واجزل ثوابه  
 اعظمه وكثره وانما حجته انما ظهرها وقومها يقابل  
 انما الله حجته انما قوما واظهرها ويصير ان يكون ارفع على حد  
 المضاعف انما فليحججه امته على اعدائهم الكفار والدنيا على صفة  
 الامانة في الآخرة واظهر ملته امة بينه ارفع ملته ظهورا  
 ووضوحا واصل الظهور ثابت بقوله تعالى هو الذي ارسل رسوله  
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله واخبر نوره اي  
 زده ضياء وهو لان زائد من قوة واجعله ضياء لان الضياء  
 اعظم من النور ويحتمل ان يكون المعنى على حذف المضاعف ارفع  
 نور امته وادم كرامته في الدنيا والآخرة والحكمة من رتبة  
 واهل بيته ما ابر القدر الذي اوقدوا نوره عينه نوره يفتح  
 المشكاة النورية مع فتح القاف وتشر وقوله عينه بالرفع على الفاعلية  
 وضبط اية بضم تاء نوره وكسر قافها ونصب عينه على النعولية والمعنى  
 حتى يشك ونسوقه عينه يقل ان الله عينه ارفعها حتى ترقى لا تطلع  
 الى ما فوقه ويقال حتى تزد ولا تنسخ فللمسودة مع باردة والمخرج مع  
 حارة ونسقة الحزب هنا مختلفة والذي كنبناه هو الحق والله اعلم

من رتبة

وهو

وعظمته ارفعها عظمته في النبيين ليعلموا بينهم الذين خلقوا  
 انهم ارفعوا قبله ان قبل نبينا صلى الله عليه وسلم وهذه الجملة  
 صفة كاشفة للنبي اذ كلهم قد خلقوا قبله وصبر على الصلاة وال  
 منهم لانه وانما نحن بعدك لكونك نبوتك في قبل نبينا صلى الله عليه وسلم  
 وهذا الحديث متصل بما قبله في كثر الاخبار والذين في بعد  
 متصل بما قبله ايضا ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى اللهم اجعل محمدا  
 اكبر النبيين شيئا من شئنا ما لا يتبع يكون واحدا وجما  
 قال الله تعالى انا اكبركم نبيا وجما شاع فان الانبياء عليهم السلام  
 يتباهون بكثرة الاتباع يوم القيمة فنسبنا صلى الله عليه وسلم  
 اكبرهم اتباعا على ما جاء في الاحاديث وان امته صلى الله عليه وسلم  
 وسلم اكثر الامم فمنها ما رواه انس بن مالك عنه قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم انا اول شافع يوم القيمة وانا اكبر الانبياء  
 شيئا يوم القيمة ان من الانبياء من ياتي يوم القيمة وما يعرف مصداق  
 واحد كفا في الفردوس وان امته صلى الله عليه وسلم فلم اكثر الامم  
 وان اهل الجنة عشرة وثمان مائة خفت ثمان مائة منها من هذه الامة و  
 اربعون من سائر الامم واجعل محمدا اكبرهم انما يتبع الفرة  
 وسكون الزايم القوة والعمود ان كثر هم عدونا ارفعنا وفي بعض  
 الروايات ان زاده كرام جمع وزير ولعله كان في اصل وزاده  
 ثم ابدل الواو همزة كما في قوله الامام الواحد من دساجة تنبؤ  
 المسير بالوسط واصل الى ولاية قلبت الواو همزة كما قالوا للوشاح  
 اشاح وللجراح اجاح انتهى واجعل محمدا صلى الله عليه وسلم  
 افضلهم ارفعهم وانهم كرامة ونورا ارفعهم كما  
 انما وروى قدرا يدل فدا واجعل محمدا صلى الله عليه وسلم  
 اصلا هم درجة واقتسمهم ارفعهم في الجنة منزلا  
 ارفعهم وارزهم ثوابا ارفعهم على علمهم وارزهم ثوابا ارفعهم  
 الجنة العرش ارفعهم على المنابر التي كانت من النور

بشيء يوم القيمة من الانبياء واما



وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم اني انبىاء يجلسون  
 يوم القيمة تحت العرش على منابر من نور وبيتي مني وعلو طولي  
 لا احبس عليه حتى اعلم ما الله فاعل يا بني فقال ما لك لا تجلس  
 مني فاقول اخاف ان يبعث الله بالانبىاء معي وتبقى اوت  
 الحساب والوزن والميزان والصراف وحدها فلا احبس اري  
 ما الله فاض في اني واجل محمدا اثبتهم اركانهم وارادتهم  
 مقاماً ارفع من مقام عندك ارجل جعله دانا بين يديك  
 اليك لا يغيث عنك ويحتمل ان يراد بالمقام الرتبة اى اجل  
 رتبته صلى الله عليه وسلم ثابت لا يتحول عنها ولا يتغير  
 واجل محمدا اصوبهم كايما ارجل جعله دانا بين يديك  
 والشفاعة وفي الجنة واجل محمدا اجمعهم ارفعهم  
 مسئلة اى حاجته المسئلة لنفسه اولى في مقام في  
 عرشات القيمة وفي الجنة هو يوم الزيادة خصوصاً واجل  
 محمداً او في عرش اى كثرهم لدرجك ارفعك  
 نصيباً ارجل محمدا جميع الخيرات فاعطه ما لم يقط احد من العالمين  
 واجل محمدا اقوام في حيا عندك اى ما اعدت له ابد  
 الصالحين او ما اعدت له صلى الله عليه وسلم خصوصاً  
 رغبة اى ارادة وطلباً لما رغبته فيه وارتدت منه ان رغبته  
 ويسلكه ويحتمل ان يراد بالرغبة المرفوعة فيه اى اجل  
 مرفوعة اعظم من مرفوعة غيره فانزله في الدار الآخرة على  
 الظالمين المتبادر ويحتمل ان يراد بالبرزخ وما بعد الموت فاة  
 من الالواح في البرزخ مختلفة على ما جاء في الاحاديث  
 في اهل عرف بجزر الفين وفتح الآ جمع عرفة وهو ليسكن المرفوع  
 الفردوس وهذا اللفظ البهتان وجنة الفردوس  
 اوسط الجنان الدرجات اعلى بضم الفين مفصلاً جمع عليها  
 منابر استغنى هذه الصفة منكرة في لال الخيرات  
 ولكن مع بعض زيادة ونقص وبعض تقدم وتأخير

والله اعلم  
 اخفى من عند  
 طاماً له الخيرات اى  
 عنه يجوز ان يكون محض  
 ذلك كما في الدنيا فيتحقق المحرقة  
 شرح الشفاء للشيخ الفاضل  
 ربه بارئ

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ رح اللهم اجعل محمداً اصدق قائل عند شهادة  
 وهو انذى فاقال صدقته مناه اجعله في القيمة اصدق قائل وفي الجنة  
 كذلك لان اهل الجنة السنة كلهم اصدق وهو صلى الله عليه وسلم  
 اصدقهم بين صدق ابيه واظهر للسامع واحسن كيفية و  
 اجل محمدا اني سائل اليه اني سوله معناه اعطه جميع ما سأل في القيمة  
 لان النسخ هو الظفر بالمعنى واجل محمداً اولى شافع اى شفاعته او  
 لغيره في موقف القيمة وفي الجنة لا يتقدم شافع لاسلك ولا بشر في  
 جميع احكام الشفاعات واتساعها وجه اختصاصه صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم بالاولوية اى صلى الله عليه وسلم كان يتقدم ربه تعالى  
 ما لا يتقدم غيره وقام به كما بالتصبر والشكر حتى القيا ثبت في مقام  
 الصبر حتى لا يلحق من الصابر واحد وزنه في درجات الشكر  
 حتى علا فوق الشاكرين فمن ثم خص به ذلك وافضل مشفع بشدة  
 الفاء مقبول الشفاعة ومن ثم تفاوتت الحديث انا اول شافع واول  
 وشفعه في امته اى قبل شفاعته في حق امته شفاعته بالشفاعة  
 قيل هو لا ظهر فيكون مفقداً مطلقاً وروى بيا اجماع المراتب للشفاعة  
 الشفاعة الكبرى في فضل القضاة بغبطة صلى الله عليه وسلم  
 من غبطة يغبطه كضربه بغيره وقد تقدم تفسيرها اى بسبب  
 الشفاعة الاولون والاخرون واذا ميزت اى عزلت واخرت  
 وبينت وفعلت بين عبادك اى بعضهم من فضل الفضل  
 باللام التعليلية او بمعنى عند وهو من قبيل اضافة الصفة الى  
 الموصوف ان لفضله تلك الفضل اى الفضل بينهم وروى فضل قضاة  
 بالباء الوحدة السببية او الظرفية فاجل محمداً صلى الله عليه وسلم  
 في الاصد قين قيل لا اى اجل محمداً فيهم ويصح ان يكون بمعنى من  
 اى اجل محمداً منهم ويصح ان يكون بمعنى مع اى اجل محمداً معهم  
 وقيل مصدر كالمقتل اى اجله من اصدق فهم قوله وهو صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم الا ان كذا والطلب انما هو في الزيادة كفاً  
 كما سبق واجل محمداً في الاحسنين عملاً في القيمة عند الحسنة

وكما في  
 او عند الخياط



الحجة الرسول لا نبي بعده عليهم السلام

او عند السؤال والجواب بان يكون اعماله احسن واعلى  
 واجمع وافضل واروح في ميزان واقبل عند الرحمن وهذا على القول  
 بان النبي صلى الله عليه وسلم نجا سبب مولاه لان الحبيب  
 نارة يكون لا ظلم البر وفضائل الاعمال ونارة يكون للخير والى ان كان  
 ويؤيد هذا القول قوله صلى الله عليه وسلم وحاسبي حسابي لي  
 ويؤيد السؤال للانبيا عليهم السلام قوله تعالى قلست ان الذين ارب  
 اليهم ولنسلكهم المرسلين وقوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ان اتيتم  
 كتابا ان انا ارجح الا سكتوا في واجل عمدا في المهد يتبعهم  
 واسقاط الماء بعد الماء وبما بين بيد الدال وروى المحدثين  
 بنعم الميم وبنا بعد الماء وبنا واحدة ساكنة بعد الدال سبيل  
 اي طريقا ام جعل محمدا في زمرة الذين احسنوا اعمالهم الذين  
 يهديهم ولا يلزم من هذا مساواة صلى الله عليه وسلم لم فضلا  
 عنه عزهم ثم قال لا ينبغي الله جعل نبينا لنا فرطك بنفخ افاء  
 والاراء الذين يتقدم القوم الى الماء ليهتم لهم نزلا ولا والمضي  
 اجعل نبينا لنا فرطك ام سابقا على الكوض ليحيط بهن في الناموس  
 بالولد من طريق النجاة وغيره قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 انا فرطكم على الكوض واجل حوضه الذي في وسط الجنة  
 امته ورحم عطاش انا فاما من القبول لنا موردا ام على وروى  
 وفي رواية موصلة ثم قال الشيخ اللهم احشرنا في زمرة في ظنية  
 للشمول ام احشرنا في الجنة في زمرة صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ام اجعلنا عاملين في الدنيا بسنته بالباء الموحدة في قوله واولد  
 عند العوفي وابن العلقا في الدر المنثور والفجر المنير وغيرهما  
 وفي رواية في سنته وهي واضحة وعلى رواية الباء فهي بمعنى  
 وتوقنا اذا متنا على ملتته ام على دينه وطريقته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وكرامة  
 واجعلنا في حنبيه ام اصحابه واتباعه  
 في الدنيا والاخرة ام يارب العالمين

رواه الفاضل في شفا

ثم قال الشيخ

ثم قال الشيخ

سائر ان هذه النعم متناهية  
 لا يحيط بها حراة  
 حتى ينسخ منها كلاما  
 وسلم عليه السلام

اقبلا من نوركم وقيل ان كل من هذا مستحق

ثم قال الشيخ رح اللهم واجمع بيننا وبينه في الدار الآخرة ويمكن في الدنيا  
 كما اقتناه في الدنيا وكثر من روية شهادة بينه وبين الله ولا تنفك  
 بيننا وبينه اي يوم القيمة فله ولا تنفك بيننا وبينه من الواو ووجه  
 في اكثر نسخ المحرر قبل معناه العطف على مقتدايها فاجمعنا في شفاعة  
 فينا ولا تنفك بيننا وبينه انتهى ويجوز ان تكون الواو زائدة كقوله  
 قلنا وبنا والحمد كذا قاله في مختار الصحاح حتى تدخلنا بالصحة  
 حرف ج لا نهائيا لانه بمعنى لا يدخله اي بكاء وموضع في قوله  
 واجعلنا من رفقاءه وفي نسخة من اجابته ورفقاءه جمع رفيق يرفق  
 الرفيق على الصاحبة السفر ورفق الحضر وسيلق على المعين ومن له رفيق  
 وليس كل صحيح في حق من صلى الله عليه وسلم مع النبيين وفي بعض النسخ  
 مع النعم عليهم من النبيين وعلمنا ان الولاية الكبرى  
 فالولاء مع الذين انفسهم الله عليهم الآية وقوله من اجعلنا يثبت  
 في وجه النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة فقال مالك نقل  
 احب ان املا بصره منك في الدنيا فان اخاف انما دخلت الجنة  
 حجت عن رافي تحتك فقال صلى الله عليه وسلم المربع من احب  
 والصديقين والشهداء والصالحين معطوفات على النبيين  
 وحسن اولئك الذكور من رفقا نصبه على التمييز وقيل على  
 وهذه الكيفية معروفة وصفت الفرة والارباب مشهورة وفي ذلك  
 الجرات مسطورة ومعانيها صحيحة مقبولة ثم قال الشيخ اللهم  
 وسلم وبارك على محمد وآله وجميع امته نور الهدى في الاجتهاد  
 به في ظلمات الجهالة والكل والضلالة ثم عطف بنية صفات النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال والقائد الى الخير فهو يتود كل امرئ  
 الى الخير لا يدري انما يقين الا باليد ويد له فان وجد الفرد لا  
 فالداعي الى جميع الامة الى الرشيد ام لا طريق الرشيد فهو  
 ثم عليه وسلم يدعوا ذن الله ثم لقوله تعالى واما الى الله باذنه الآية  
 فهو في الرحمة كما في صحيح مسلم وفي بعض الروايات هنا  
 وكما شفا الفرة وهذه اكثر النسخ ومعناها كما شفا

الكل والصدقة واعتقاد الهدى  
 وكما شفا الفرة والهدى



في رتبته

والغنى بالضم الكثرة وكل امرئ ملتبس قال الله تعالى ثم لا يكون  
 امرئكم عليكم غمة قال ابو عبيدة بن جراح غائلة وضيق وهم كذا في الغنى  
 امام المتقين في الصلاة والخلافة في السنة ولا ريب في رسول الله  
 العالمين لقوله تعالى الحمد لله الذي نزل القرآن على عبد ليكون للعالمين  
 نذيرا ووجد في بعض الروايات هنا لا ينبغي عليه ولم توجد في نسخ اخرى  
 اتى رايها على تقدير وجودها في حجة حاله او غير اضحية بين الملوك  
 وعلمته كما الكاف لتعليل وما مصدرية بلغ رسالتك  
 بالافراد وهو امر بتبليغ الى الخلق ودعاهم اليه من قبحها شيئا  
 وصباغة ولزوم طاعة وتقدري جميع رسله كقول ما جاء في قوله  
 وسلم وكما تلا آياتك على الارض والبحر كما امره وكما انزلها عليه  
 ويحتمل ان يراد بتلاوة الايات ذكر آيات الانفاقية في الانفس والامانة  
 لهم وكما نصح لعبادك بأمرناهم الى ما فيه خيرهم وهو على  
 تعالى عليه ولم يخبرنا بحسين ونصح بغيره وبالأول مثل شكره  
 وكما اقام حرمه على جمع حرمه وولفة المنع وحرمه على ما يمنع  
 نفعه ويحتمل ان يراد بها هنا عالم الدين ومراحمه وما ينهي اليه امره  
 من الماحولات والمنهيات او اتى منها الشارع كالتشرك والفساد  
 ومعنى اقامتها على الامور الجيدة اثارها ونصيحها واظهارها بالعدل والعدل  
 ويحتمل ان يراد بالحدود حدود الجنايات كانا والقتل واقامة اثباتها  
 على الجاني وكما وفي ما تخفيف والتشديد وهو بمنى اتم العبد  
 ولم يقدر والتخفيف منه هو معروف وحكم الزور كشتي  
 واهجر التشديد وبعضهم ربح التشديد بحدودك بغيره الجمع كافي  
 نسخ الاحزاب وفي الدلائل غير ما يهد له بالافراد والعهد في المواقف  
 والوصايا في تبليغ الرسالة وكما انفذ امره حاكمك  
 من التكاليف الشرعية والافعال والنواهي وكما امر بطاعتك  
 اي امراة من الحي والعبيد والاحرار واهل البدو والحضر والكيان  
 والصفاء وكما نهي المذكورين عن عصيتك اي عن جميع المحرمات  
 المكروهات كراهة الخرافة فهي العصية اقرسب

وكما

وكما والى ايما حبت وقارب وتليك اسم فاعل معناه  
 لا اله الا اسم مفعول معناه والمنة بيني بضره الذي هدته  
 فأتى بلي ووجدك تحت تربك انقالبه بالشاة الغنوية اي  
 تتخذ وليا وتعامله باحسانك في الدنيا والاخرة فتكون  
 محبته ومعاداة تابعة لمحبتك وموالاتك وكما عادي اي يامد  
 وقاطع وجارب عدوك اي لكافراتك ارسلك الذي امره  
 بالايان فلم يفعل ونهيه عن الكفر فلم يمتعه وهو الذي  
 تحت ان شأه بالشاة الغنوية وفي بعض النسخ عداوته  
 من تحت العداوة اي لا يعاد ولا هامة في حقه ومذموم على الله تعالى  
 عليه وسلم ان يذنب فلاه ليسوا باولياء انما ولي الله وصلاح الوالي  
 وصلى الله على محمد وسلم نعم الدعاء بما يباه لان الله  
 بينا مرجع القبول فان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة  
 فقلنا وهذه الكيفية فائدة في بعض الروايات وما خوخة  
 عن العلة الثقات وسطورة في دلائل الجاهل ثم قال الشيخ  
 اللهم صل على جسد محمد في الا حساد وعلى روحه في الارواح  
 وبروز ملكوته في العتود وصل على موقف في المواقف اني نواظرن  
 القية فانه صلى الله عليه وسلم يقف عند الحوض ومعه اصحابه  
 وتحت العرش في ظله ومعه الانبياء والرسل ويحضر حساب  
 فيقف عند حسابهم وكذلك يحضر عند جوازهم  
 على الصراط فيقف عند ميزان والمعنى صل على اهل ذلك الموقف  
 من الذين نشر فرائضهم صلى الله عليه وسلم انكسرت له في  
 اعظام واجلالا ولا ملا من الصلاة على الموقف وكذلك  
 في قوله صل على شهداء في المساجد فانه صلى الله عليه وسلم  
 يشهد حسابهم وفي ذلك عالم وجوازهم على الصراط لاجل  
 تشفع لهم فعلى اهل ذلك الشهادتهم عليهم وسلم  
 ما ذكره اذا ذكر صل على اهل ذلك المجلس على ذكره  
 اسمهم وذلك لاجل صل على اهل ذلك المجلس على ذكره

هذا ما اكرم الله  
 ربه في صلواته  
 وصلى الله عليه وسلم  
 وآله



او المجلس شلا يبارك فيه والصلاة على اهل الكرام  
 صلوة منسوب بصل للقدم على انه معقول مطلق ارجل صلاة بهذا  
 متا من ايتنا بية على بيننا ووضع الظاموضع الصلوات لانا  
 بذكره وتبركا اللهم بلغه متا وقع في بعض النسخ عنا  
 السلام ارجل الصلاة كلما ذكر كل ذكر الله شرف  
 في الدنيا عندنا او عند غيرنا وفي رواية ما ذكره بعض متقات  
 وهما ما يشتران بالواظبة والكررة وعدم الانقطاع والسلام  
 ورحمة الله وبركاته اللهم صل على من كان فيك من المقربين  
 وعلى انبيائك المطهرين من النفاق والصلوة على الملائكة  
 على من بعدهم تبعاً للنبي صلى الله عليه وسلم وعلى سلك المرسلين  
 كذلك وعلى حملة عرشك اجمعين **اللهم صل على الامام علي**  
**وعلى اهل بيته** وهو ملك موكل بالروح والجودين والبر والعدل  
 ومعرفة الحق وهو من اهل الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
 وهو ملك موكل بالارزاق ومخازن الانفاق ونزول الغيث ونبأ  
 في جميع الافاق واسرافيل وهو مشغول بالصعور الذي فيها روح  
 بني آدم موكل بالارواح موصل لها بقوة ولطف الى الاشباح  
 وصل على ملك الموت وهو عزرائيل وهو مشغول في قبض الارواح  
 وصل على خزانة وهو خازن الجنة وصل على مالك وهو خازن جهنم  
 وصل على اعداء العالم اشارة الى انه مستط على الكل على الملوك  
 الكرام على اهل البيت **اللهم صل على ابي عبد الله** بن آدم الخافين لها  
 وصل على اهل بيت نبيك صلى الله عليه وسلم على كل رواتب  
 بالخطا وفي بعض نسخ كثر بيننا بالاضافة الى غير ذلك  
 قبل الذكر وقف عليه في الدلائل وشرحه وجزء الكهات  
 اهل بيت نبيك وهو المعانيق افضلها آتيت لانه مشغول  
 نازلات وقوله احدا معقوله ثان لا تاتي الثاني  
 ومنقول الاول محذوف راجع الى ما الوصول وقوله  
 من اهل بيت المرسلين بيان لا حد

ان جبرائيل عليه السلام ينزل في مواضع من  
 القرآن والفتاوى

قال  
 قال فان  
 عليك في ظن  
 كراة كاتين  
 يملكون ويتكلمون  
 في حوزة

ثم عطف

ثم عطف على قوله صل على نسخة او انشأ على نسخة واخرها  
 نبيك صلى الله عليه وسلم عنا في تعليم لنا الدين وتعليمهم  
 للمهتدين وجهادهم عليه وفيهم عنه وان شاع في الاوقات  
 افضل ما جزيت بغير الف بعد الجيم ويروى ما جازيت بالالف احدا  
 اصحاب المسلمين وهذه الكيفية مذكرة في كتاب الاختيار  
 ومسطورة في دلائل الخيرات ثم قال الشيخ رح الله غفر للمؤمنين  
 والمؤمنات والاف والاف للهوا ان جميع استنساك لقوله تعالى  
 واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم وزيانا  
 والاموات من مات في وقتنا او قبلنا فيمثل مؤمن استار الى  
 لانهم كانوا يستغفرون لانه محمد صلى الله عليه وسلم وقوله  
 ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يريد به الصحابة رضوان  
 الله عليهم جميعين بدليل قوله ولا تجعل في قلوبنا غلا بالمشركين  
 والحكمة الاعتقاد الردي للذين آمنوا اهل الحق النبي صلى الله عليه  
 ثم ختمها بالاستغفارة مع النداء والضرارة فقال ربنا انك رحي  
 ان بالغ في الرأفة وارحمة فحقيق انت بان تجيب دعائنا ثم قال  
 الشيخ كيفية اخير اجمع الصلوات لانواع الخيرات وكلها  
 وارعات فقال اللهم صل على محمد عبده ورسوله ورسولك  
 الامي وعلى اله وصحبه وسلم فقال دعاء مطوف على صل عطف  
 الجمل بكبر اللام وسكون الهم وعن المزي في انه قال لايت شايخ  
 رحمه الله في المنام بعد مائة فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر  
 بصلاة صليتها على النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الرسالة  
 وهو قوله اللهم صل على محمد كلما وهو ظرف زمان سرت النظرية  
 الى كل الاضافات الى المعصية الغرضية ان كل وقت ذكر  
 ذكر الناكرون المخلطون وصل على محمد كلما غفر  
 عن ذكره الغافلون الصغرة ذكره وعن ذكره يوحى الى محمد صلى الله  
 ولان ان يكون عدد الصلوات غير متناهية لانه الذكر في الغافلين  
 لا يعلم عددهم الا الله تعالى فهو كثر الرسل والخبر قد تقدم ان الثواب

عليه  
 رحيم

حج

عليه

الشهد  
 من الصلاة على اهل البيت  
 والنقل الذي خلاه الجوى



ثم قال الشيخ روح الله صلوات الله عليه وسلم في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ان الله عز وجل انزل في حق محمد صلى الله عليه وآله وسلم كتابا فيه فقه في الدين وحكمة في  
 الدنيا والآخرة وكتب في فضيلة الحسينية واصلاح الخطايا  
 صلى الله عليه وسلم لم يكن في حق غيره من الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم  
 الذي انزل في حق محمد صلى الله عليه وآله وسلم من قبل جميع الانبياء من قبل  
 عليه وسلم فضل على الانبياء وجعل عليه وآله وسلم كتابا في  
 الرسالة كما ان الله عز وجل جعل في حق محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحده في ما جاء به من  
 وقبل الرسالة ونطق بالقرآن مع جميع الانبياء كما افراه جبريل  
 الامين وفي القرآن نزل به الروح الامين على قلبه لتكون من الشاهد  
 واعطاه افضل رحمتك وانه الشرف على خلقك صلى الله عليه وآله وسلم  
 اراد بها وبشتها يوم القيمة هذا الكتاب منزه علة له صلى الله  
 عليه وسلم والملاذ زيادة الشرف واجزه اعظم هبة اول  
 كرامة والغير منه يعود الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم في كل  
 خير جزاء واعظم وافضل كما نصحتنا وبلغنا غريبنا  
 واخرجنا من الظلم الى النور والى الجنة من الهلاك واليبور  
 فجزاه الله عنا افضل الجزاء والسلام التام عليه ورحمة الله  
 وبركاته عليه كذله وقد تم هنا كيفية الصلوات  
 والبركات على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال الشيخ رضي الله عنه  
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
 والحمد لله رب العالمين وقد تقدم معنى هذه الاية في  
 في آخر الاضية وانا ان الشيخ في هذه الاية لكون خاتمة كيفية  
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما ختم بها الامة وقد  
 انها منجى بها المجلس والهاء وبها في كل صلاة ثلاث مرات  
 كثر الله وجهه ورضي الله عنه وهو وجه من اجابة  
 يكمل اليك كمال الاوفى من الاجر يوم القيمة فليكن آخر كلامي  
 اذا قام من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

قال تبارك وتعالى انزلنا هذا القرآن بالقرآن  
 من قبله والذين كفروا كل آفة وباللغة  
 وكتبه ورسوله محمد بن عبد الله

ابن خزيمة  
 الحنفية

روح

وقد عرفت بانها طاعة الله عز وجل  
 رضي الله عنه ورضي الله عنه  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ورضي الله عنه

وروي

وروي ايضا من ستره ان كتابا بالكتاب الاوفى من الاجر  
 يوم القيمة فليقل آخر مجلسه حين يريد ان يقوم سبحان ربك  
 آة رواه ابن عاصم عن الشعبي رسلا والبقول من وجه آخر  
 كما في الدر المنثور وروي ايضا من قال في كل صلاة سبحان  
 رب العزة آة ثلاث مرات فقد كاتل بالكتاب الاوفى من الاجر  
 رواه الطبراني من زيد بن ارقم رضي الله عنه كما في الدر المنثور  
 هذا آخر ما اردنا تعليقه على الحرب الاعظم وقام ما قصه في تحقيق  
 على الورد الاخير وما جرى في واقعه من هذا الجمع الاحدث  
 ورد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لي بذكر الصديق رضي الله  
 عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتب عن علي بن ابي طالب  
 وكتب معه صلاة علي لم يزل في اجر ما قرئ في ذلك الكتاب  
 رواه الحافظ بن شيبان واهل البيت من الحديث واهل البيت  
 الموحدين في كتاب فضل العلم بلفظ من كتب عن علي بن ابي طالب  
 صلاة علي لم يزل في اجر ما قرئ في ذلك او عمل بذلك العلم ذكر  
 هذا الحديث المجدا للفقير الغرور ابا جادى صاحب القاموس  
 كتابه تسمى بالصلوات والبشر في الصلوة على خير البشر  
 وايضا ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل يوت  
 بترلة ورقة من العلم الا تقوم تلك الورقة شجرة بين يديه  
 والاخرى الله له بكل حرف يكتب في تلك الورقة مدينة في الجنة  
 اوسع من الدنيا سبع مرات رواه ابن ابي عمير رضي الله عنه وهو مذکور  
 في الفردوس والديلمي قال جامع عصره رضي الله عنه في ما يطالع هذا الجمع  
 حسن كما مع تحلا من الكرم فانه خائف من وزره جلا برجومه المصطفى  
 غوثا من الحسم لانه جلي للناس يوم الجزاء يا من لا خوفه كل من الاحم  
 ثم ان الفقير راعى هذا التعليق كبري فيقول ولا خير في ذلك ولا يستغنى  
 بل هو وسطا يرفع الذين اوتوا العلم درجات ويحسن ولا يستغنى  
 عنه البكر ولا الصغير ولا البصير ولا الضعيف وهو لا يقربان برقم  
 على سند من الضعيف لاه اهل صاد عن البشير عليه صلوات الله عليهم  
 في التذكرة

رب العزة

تكملة

علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 من كتب عن علي بن ابي طالب  
 يوم القيمة ثم يميز الله بينه وبين  
 يا معشر العلماء انكم لم اضع علمي  
 الا على من لم اضع يده ولا ظهره  
 انظروا فقد غفوت لكم كذا في الضعيف  
 الوسيط الامام الواحد في اول

الفقيه

فقد عرفت بانها طاعة الله عز وجل  
 رضي الله عنه ورضي الله عنه  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ورضي الله عنه

الزاد



فله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً حمدنا يوافي نعمه ويكافئ زنده  
وصلى اللهم على سيدنا وحبيبنا وشفيقنا ومهادينا محمد عبده  
ونبيك ورسولك النبي الأي وعلى آله وذو واحد وذو رتبة كما  
صليت وسلمت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين  
أنت حميد مجيد سبحانك اللهم ومخبتهم فيها سلام  
وأخبر دعوتهم أن الحمد لله رب العالمين

وقد وقع الفلاح  
عن جمعه وتعليقه بمحض فضل الله  
وفيه يوم الثلاثاء أواخر من شهر  
رمضان المعظم من شهر ربيع الثاني  
حسب وخمس وعشرون ألف من حجة  
من له العز والشرف على يد جامع الفقير  
إلى الله عثمان بن عبد الله عن فراه له  
ولو الدية وأحسن البهائم واليه  
والحمد لله على التمام على الدوام  
والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
وآله الصكرام  
للإمام العتيق

وقد كمل الرز السكال في شرح الدعاء السكال  
عثمان بن أبي علي الرضا الصديقي ليلة الأربعاء  
بالمعاشاة ثاني عشر جمادى الآخرة سنة  
وسبعمائة وثلثمائة على يد محمد بن خليل  
بقاؤك ببلدنا الحزينة  
وكرمك في الدارين  
والحمد لله وحده  
وصلى الله وسلم على من لا ينقطع

Süleymaniye Kütüphanesi	İstanbul	634
Eski kütüphane		

الخطاب  
من خطابات  
رحمة الله عليه